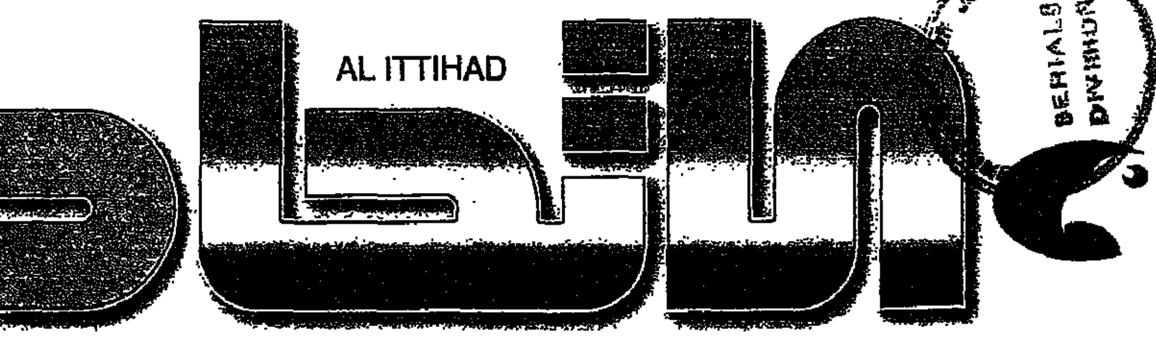
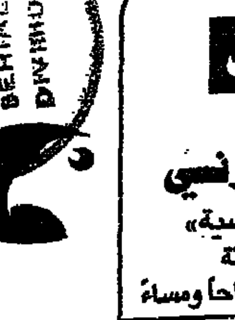


تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٢٨ صفحة

الثمن درهمان



قرينة رئيس الدولة تصل الى الدوحة

الشيخة فاطمة: زايد يدعم مشاركة المرأة في كل المجالات

■ الدوحة: وصلت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الى الدوحة ظهر أمس في أول زيارة رسمية لسموها الى دولة قطر الشقيقة وذلك تلبية لدعوة من قرينة سمو أمير دولة قطر سمو الشيخة موزة المسند التي كانت في استقبال سمو الشيخة فاطمة لدى وصولها مطار الدوحة الدولي. وأجريت مراسم الاستقبال الرسمي لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك والوفد المرافق لها الذي يضم الشيخة شمة بنت حمدان حرم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية بالمطار حيث رحبت سمو الشيخة موزة بقرينة صاحب السمو رئيس الدولة. واعربت عن سعادتها بهذه الزيارة الكريمة التي تعتبر الأولى لسموها لدولة قطر والتي من شأنها اعطاء دفعة قوية للعلاقات الودية بين القيادات النسائية في البلدين الشقيقين ودعم العمل النسائي والتطوعي وتبادل الخبرات في كل المجالات.

وبعد ذلك قامت سمو الشيخة موزة المسند باصطحاب قرينة صاحب السمو رئيس الدولة الى مقر إقامتها حيث تبادلتا الحديث حول دور المرأة في المرحلة القادمة ومشاركتها في اتخاذ القرارات وكذلك مساهمتها في العمل السياسي.

وأكدت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك على جهود صاحب السمو رئيس الدولة الرامية الى دعم المشاركة النسائية في كل المجالات بالدولة وتعميق دور المرأة في التنمية والبناء والتطوير وأكدت سموها أن هذا الدعم من سموه مستمر حتى تمنح المرأة الاماراتية كل الفرص الممكنة. ومن جانبها تحدثت الشيخة موزة عن مشاركة المرأة القطرية في الترشيح والانتخاب للمجلس البلدي مؤكدة أنها فرصة ثمينة لاثبات فعالية دور المرأة في الحياة العامة ولاثبات وجودها في تجربة هي الاولى من نوعها.

كما أكدت قرينة أمير دولة قطر أن الفرصة متاحة اليوم أمام المرأة القطرية للمشاركة بثقلها باعتبارها فرصة من شأنها تدعيم العمل النسائي القطري والخليجي معاً. (وام)

(حديث قرينة صاحب السمو رئيس الدولة طالع ص ٢)

جاسم بن حمد خلال استقبال هزاع بن زايد في الدوحة أمس. (وام)

ولي عهد قطر يستقبل هزاع بن زايد

■ استقبل سمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني نائب الامير ولي العهد بدولة قطر في مكتبه في الديوان الاميري في الدوحة ظهر أمس سمو الشيخ هزاع بن زايد بن سلطان آل نهيان الذي يزور قطر حالياً. حضر المقابلة معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية القطري وسعادة سعيد محمد الزعابي سفير الامارات لدى قطر وسعادة عبدالله محمد العثمان سفير دولة قطر لدى دولة الامارات.

وكان سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان قد وصل الى الدوحة صباح أمس في زيارة قصيرة لدولة قطر. وكان في استقبال سموه لدى وصوله مطار الدوحة الدولي سعادة الشيخ تميم بن حمد آل ثاني و سعادة سعيد بن محمد الزعابي سفير الامارات لدى قطر. (وام)

الطائرات الأميركية تقصف خمسة رادارات

مجلس الأمن يوافق على مراجعة شاملة للمسألة العراقية

ثلاث لجان لنزع السلاح ورفع العقوبات وتحديد مصير الأسرى

■ نيويورك - رويترز؛ طهران - «الاتحاد»:

■ وافق مجلس الأمن امس على اجراء مراجعة شاملة للمسألة العراقية من خلال ثلاث لجان. وأعلن رئيس المجلس ان القرار جاء بعد موافقة روسيا والولايات المتحدة على حل مؤقت لخلافاتهما حول اللجنة الدولية المكلفة بإزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية. وتم التوصل للإتفاق الذي يعد خطوة اولى في رسم سياسة جديدة تجاه بغداد بعد الضربات الجوية الاميركية - البريطانية في جلسة خاصة للمجلس.

وقال السير جيريمي جرينستوك مندوب بريطانيا «سيضع هذا الأساس لمنهج جديد في المستقبل».

وافاد النص ان الولايات المتحدة وروسيا اتفقتا على ان اللجنة المختصة بنزع السلاح ستتضمن «مشاركة وخبرة» من لجنة الأمم المتحدة الخاصة المكلفة بإزالة اسلحة الدمار الشامل العراقي. وستدرس اللجان الثلاث مسائل نزع السلاح واحوال الشعب العراقي في ظل العقوبات الدولية وتحديد مصير الكويتيين وغيرهم من المفقودين اثناء الغزو ورفعت الولايات المتحدة سخونة المواجهة مع العراق أمس وقصفت طائراتها خمسة مواقع للصواريخ المضادة للطائرات في منطقة الحظر الجوي الشمالية. لكن واشنطن اعترفت في الوقت نفسه بأن اطاحة نظام الرئيس صدام حسين «مهمة صعبة ومعقدة» وحددت ثلاث ركائز لسياستها في مواجهته آخرها تغيير حكومة بغداد.

وقال بيان أصدرته القاعدة الجوية الاميركية - التركية في «أنجيرليك» ان الطائرات اطلقت صواريخ وقذائف في حوادث منفصلة بعد ظهر أمس، عندما رصدتها رادارات عراقية قرب الموصل بينما كانت في دوريات روتينية لمراقبة منطقة الحظر الجوي الشمالية. وقال متحدث عسكري عراقي ان ١٢ تشكيلاً جوياً تدعمها طائرات الإنذار المبكر نفذت ٢٢ مهمة واطلقت ١٧ صاروخاً وقنبلة. وجاء هذا التصعيد بينما بدأ مسؤولون اميركيون جولة في المنطقة «لتوضيح» سياسة واشنطن ازاء العراق كما قال مساعد وزيرة الخارجية مارتن انديك عقب محادثات اجراها امس مع أمير البحرين عيسى بن سلمان آل خليفة ووزيري الخارجية والدفاع. وعن مهمة اطاحة الرئيس العراقي صدام حسين قال أنديك «إنها مهمة صعبة ومعقدة، لذلك نحن لا نعمل على أساس أن يقع ذلك (التغيير) بسرعة». واضاف انه اوضح لأمير البحرين ان سياسة واشنطن ازاء العراق «تتمحور على ثلاث ركائز: استعادة الاجماع داخل مجلس الأمن، وتوسيع برنامج المنظمة الانساني في العراق، والعمل على تغيير حكومة بغداد». واوضح أنديك ان الركيزة الاخيرة عبارة عن «البحث عن تغيير النظام بدعم تطلعات الشعب العراقي الى حياة أفضل تحت ظل حكومة تمثله ويمكن للمجتمع الدولي ان يتعامل معها بهدف اعادة العراق الى حظيرة دول العالم».

ونفى أنديك ان يكون ناقش مع حكومة البحرين «امكان تشكيل جيش تحرير العراق واقامة معسكرات تدريب لعشرة آلاف رجل قرب الحدود العراقية». كما ذكرت تقارير صحافية في الكويت أمس.

ووصل انديك الى البحرين الليلة الماضية وسيصل اليوم الى الكويت في اطار جولة في المنطقة يرافقه فيها مساعد آخر لوزيرة الخارجية هو رونارد نيومان وفرانك ريتشارد يوني المكلف مساعدة المعارضة العراقية على اطاحة صدام.

وفي الوقت نفسه حذرت تركيا التي تنطلق الطائرات الاميركية من اراضيها بإتجاه شمال العراق، من عواقب الدعم الاميركي للمعارضة العراقية. وجاء ذلك على لسان الرئيس سليمان ديميريل. بينما اكد رئيس البرلمان التركي حكمت جتين لـ «الاتحاد» في طهران، ان بلاده طلبت من ريتشارد يوني عدم الاجتماع الى المعارضة العراقية على أراضيها.

التربية ترشح ٢٥١١ معلماً ومعلمة للامتحان التحريري (ص ٦، ٧)

«طيران أبوظبي» توزع ٢٤ مليون درهم على المساهمين

■ حسن شرف:

■ حققت شركة طيران أبوظبي أرباحاً صافية بلغت ٣١,٥ مليون درهم ويقترح مجلس الادارة على الجمعية العمومية المزمع عقدها في ٩ فبراير المقبل توزيع ٢٤ مليون درهم على المساهمين.

وقال معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس مجلس ادارة الشركة في التقرير السنوي الذي حصلت «الاتحاد» عليه أن تأخير انعقاد الجمعية العمومية «يعود الى مفاوضات الشركة مع عملائها من شركات النفط للوصول الى اتفاق حول أسعار الخدمات».

(طالع الملحق الاقتصادي)

«العدل» ترصد شكاوى «التوكيلات» وتحدد سنتين فقط لمدة الصلاحية

■ محمد رشيد:

■ رصدت وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف العديد من الشكاوى والدعاوى القضائية من الموكلين ضد وكلائهم لاساءة استعمال واستغلال التوكيلات والتفويضات العامة في العديد من المعاملات رغم مضي فترة طويلة على تاريخ توثيقها ودون علمهم. وعممت الوزارة امس على كل الادارات الحكومية الاتحادية والمحلية المختصة والمصارف على مستوى الدولة كتاباً حمل توقيع معالي محمد نخيرة الظاهري طلب فيه من الكتاب العدل بالمحاكم الاتحادية والشرعية على مستوى الدولة «ان يتم عرض صيغة التوكيل أو التفويض العام على رئيس المحكمة قبل التصديق عليها. وان تقتصر مدة سريان التوكيل أو التفويض العام على فترة أقصاها سنتان فقط، وفي حالة الرغبة في سريانه لفترة أخرى يتعين تقديم طلب جديد». إلى ذلك طلب تعميم معالي وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف «ان يستثنى من ذلك التوكيلات التي توثق للمحامين بخصوص الحضور والمرافعة في القضايا أمام المحاكم».

وطلب معالي الوزير الظاهري من الادارات الحكومية الاتحادية والمحلية المختصة كافة والبنوك على مستوى الدولة التأكد من صلاحية سريان التوكيل أو التفويض العام بضرورة توافر شرط المدة (عدم مضي سنتين) على تاريخ توثيقه وذلك قبل اعتماد أي معاملة أيا كان نوعها».



عرفات يحتضن ولي العهد الأردني في مطار عمان أمس. (رويترز)

المعارضة الفلسطينية: التغييرات في الأردن ترتبط بمشروع الكونفدرالية

■ القدس المحتلة - «الاتحاد»:

■ قال نائب الأمين العام لـ «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» أبوعلي مصطفى ان الادارة الأميركية مارست ضغوطاً على الأردن لاقامة كونفدرالية «تقاسم وظيفي» للصلاحيات داخل الضفة الغربية.

واضاف مصطفى لـ «الاتحاد» «ان الادارة الاميركية كانت مطلعة وعلى صلة بالتغييرات التي طرأت على ولاية العهد في الأردن والتي اخرجت الامير الحسن ليحل محله الابن الأكبر للملك حسين الأمير عبدالله». وأوضح مصطفى «ان واشنطن ابدت احتجاجاً على توجهات الأمير الحسن ابان توليه نيابة الملك اثناء تلقي العاهل الاردني العلاج في الولايات المتحدة بشأن تصريحاته ومواقفه الرافضة لقيام كونفدرالية مع الفلسطينيين والمؤيدة لتكريس الهوية الوطنية الأردنية».

وقال مصطفى ان «وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت حضرت الى الأردن عشية زيارة الرئيس الأميركي بيل كلينتون للاراضي الفلسطينية نهاية العام الماضي ومارست ضغوطاً على الأمير حسن لسحب تصريحات تتعارض مع توجهات واشنطن لاحياء خيار «التقاسم الوظيفي» كحل نهائي للقضية الفلسطينية وكان لها ما أرادت على لسان رئيس الوزراء الأردني فايز الطراونة الذي أكد ان الاردن يعني مباشرة بالملفات التي ستطرح على طاولة مفاوضات المرحلة النهائية بين الفلسطينيين واسرائيل».

ورأى مصطفى ان الامير حسن يؤيد ابراز الهوية الوطنية للأردن وكان يعمل على «أردنة» الوظائف ويعارض اي توجه مستقبلي لاقامة كونفدرالية بين الأردن وفلسطين خلافاً لمواقف الملك حسين الذي يعمل على احتواء السلطة الفلسطينية عن طريق الابقاء على اتصالات مستمرة.

محكمة عدن أمرت بحظر النشر في القضية

بريطانيا تملك معلومات عن علاقة «معتقلي اليمن» بتنظيمات إرهابية ... وتقر بصعوبة التعاون مع صنعاء

■ لندن - محمد كركوتي؛ صنعاء - أحمد الجبلي؛ عدن: طه الكعبي:

■ كشفت مصادر بريطانية مطلعة لـ «الاتحاد» أن السلطات البريطانية تمتلك معلومات عن علاقة المعتقلين البريطانيين في اليمن، بتنظيمات متطرفة في بريطانيا. وان هؤلاء كانوا موضوعين تحت رقابة السلطات الأمنية في الأشهر القليلة الماضية. واعترفت المصادر المقربة من الحكومة، بصعوبة تعاون لندن مع صنعاء في قضية محاكمة المعتقلين الذين يحاكمون حالياً بتهمة التخطيط للقيام بأعمال ارهابية ضد المصالح البريطانية والأميركية في اليمن، مشيرة الى أن المسؤولين البريطانيين يبحثون عن مخرج قانوني لتقديم هذه المعلومات الى السلطات الأمنية.

وقالت المصادر: «باستثناء نجل ممثل تنظيم «أنصار الشريعة» في لندن أبو حمزة، ونجل زوجة هذا الأخير، المرتبطين مع التنظيم بحكم «القرابة» لممثله، فان البريطانيين الآخرين ارتبطوا بعلاقات مع هذا التنظيم وكانوا «نشطاء» في الأشهر القليلة الماضية، على صعيد المشاركة العلنية في الندوات التي يقيمها التنظيم في عدد من المساجد الصغيرة في بريطانيا، بينما مساجد في عدد من المدن الشمالية.

وقامت لندن بإرسال ما لديها من معلومات حول المعتقلين الى سفارتها في صنعاء، الا أن السفارة لم تقدم بعد هذه المعلومات الى السلطات اليمنية، وذلك لكي تتضح الصورة أكثر، لاسيما وأن لندن طلبت من دبلوماسييها في اليمن، التريث في هذا المجال، وذلك حرصاً على عدم الوقوع في مشاكل قانونية بريطانية، قد تؤدي الى أزمة سياسية في بريطانيا.

وتواجه الحكومة أزمة حقيقية بعد الطلب الرسمي اليمني منها تسليم أبو حمزة لصنعاء، على تحريضه العلني على خطف الغربيين في اليمن، وعلاقته بالمعتقلين. وعلى صعيد نواب مجلس العموم البريطاني، فان الضغوط على الحكومة تتزايد يوماً بعد يوم، لحل مشكلة «أبو حمزة»، ولاتخاذ موقف واضح من محاكمة البريطانيين في اليمن. وسيقدم بعض النواب المهتمين بهذه القضية اقتراحاً للحكومة في وقت لاحق «بأن تتعاون مع السلطات اليمنية. بعد الحصول على ضمانات بمحاكمة عادلة وعلنية لهؤلاء المتهمين. وذلك لكي تحمي الحكومة البريطانية نفسها من أية انتقادات في هذا المجال».

ويرى بعض النواب، وحسب المصادر البريطانية: فان شهر فبراير سيشهد خطوة جديدة من الحكومة البريطانية تجاه قضية المعتقلين، وكذلك حيال قضية أبو حمزة المصري.

على صعيد القضية نفسها، استمعت هيئة محكمة عدن أمس الى الشهود الثلاثة في القضية وهم وليد مرعي الكثيري ومحمد احمد علي وبارز عبيد علي، وأمر القاضي جمال محمد عمر بحظر نشر واذاعة وقائع المحاكمة بطلب من الادعاء قبل ان يعلن تأجيل الجلسة الى غد الاثنين.

في غضون ذلك، اعلنت مصادر في الداخلية اليمنية ان المتهمين الستة الذين ألقت اجهزة الأمن القبض عليهم يوم الأربعاء الماضي قد تم نقلهم امس من صنعاء الى عدن لاستكمال التحقيقات معهم واحالتهم الى المحاكمة مع المتهمين الستة الذين تجري محاكمتهم حالياً في عدن بتهمة التخريب والتفجير بتحريض واشراف من جماعة أبوحمزة المصري.

من جهة أخرى ذكرت مصادر في محافظة ابين الجنوبية ان محاكمة الارهابي زين العابدين المحضار «ابوالحسن» واثنين آخرين متهمين بخطف ١٦ سائحاً غربياً وقتل ٤ منهم ستستأنف منتصف الشهر المقبل.

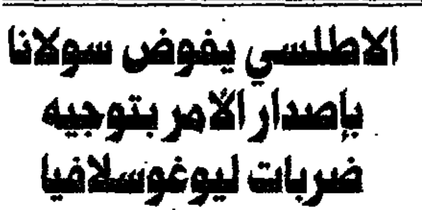
المتهمون خلال جلسة المحاكمة امس. (رويترز)

الاطلسي يفوض سولانا بإصدار الأمر بتوجيه ضربات ليوغوسلافيا

■ بروكسل - أ.ف.ب: أفادت مصادر دبلوماسية ان المجلس الدائم لحلف شمال الاطلسي فوض امس امينه العام خافيير سولانا اصدار أمر بتوجيه ضربات جوية على يوغوسلافيا اذا كان ذلك ضرورياً وفقاً للنتائج التي ستتوصل إليها مجموعة الاتصال.

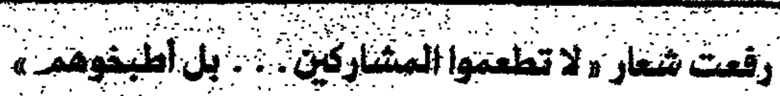
واوضحت المصادر نفسها انه بناء على تطورات الوضع في كوسوفو والعملية السياسية التي التزمت بها مجموعة الاتصال سيكون في وسع خافيير سولانا ان يصدر قراراً حول التدخل الجوي ضد اهداف صربية بعد اجراء «مشاورات» اخيرة مع الحلفاء. ولم يحدد أي موعد لبدء الضربات الجوية المحتمل. ويسمح هذا التفويض باختصار عملية اتخاذ قرار يؤدي الى ضربة جوية ويضفي مصداقية على التهديد الذي يحتزم حلف شمال الاطلسي توجيهه لبلجراد ويهدف الى اعلان وقف فوري لاطلاق النار في كوسوفو وحمل السلطات اليوغوسلافية على الالتزام بمطالب مجموعة الاتصال. وقد اتخذ القرار الجديد لحلف شمال الاطلسي بعد اكثر من ثماني ساعات من المفاوضات بين الحلفاء.

(طالع ص ٢٥)



طلاب ألبان خلال اضراب عن الطعام في جامعة بريشتينا للمطالبة بموقف موحد في المحادثات مع الصرب. (رويترز)

رفعت شعار «لا تطعموا المشاركين... بل أطبخوهم»



تظاهرة ضد العولمة... في عاصمة العولمة!

■ دافوس (سويسرا) ـ هيثم شلبي:

■ لم تكن قمة دافوس المخملية وحدها الضيف الغريب في تلك المدينة الوادعة الراقدة في أحضان جبال الالب السويسرية، بل شاء عشرات من الشبان ان يفجروا صخباً لم يدم طويلاً، ولكنه كان تعبيراً عن تظاهرة ضد العولمة.. في عاصمة العولمة «دافوس» الواقعة عند حدود المانيا والنمسا وايطاليا.

وبينما كان رجال السياسة والفكر والاعلام يناقشون هموم العالم، وأوضاعه المستقبلية أراد هؤلاء الشبان أن يعلنوا أنهم ضد العولمة.

قد لا يبدو الأمر غريباً... ولكن اذا علمنا، ان القمة السنوية للمنتدى الاقتصادي العالمي، كانت أول من تبنى بل وجسد مصطلح «العولمة» قبل سنوات قليلة. تتبدى المفارقة، والتي تزداد اذا علمنا ان شعار القمة هذا العام هو «العولمة المسؤولة»، لذا جاء اختيار دافوس، عاصمة العولمة، لتكون مسرحاً للتظاهرة، التي اعلن منظموها مسبقاً انها ستدوم ما بين الساعة الثالثة والنصف والسادسة والنصف من مساء أمس بالتوقيت المحلي.

«الاتحاد» التي تحضر المنتدى، حرصت على حضور التظاهرة التي كان الشباب قد اختاروا لها موقعاً فريداً في دافوس هو الشارع الرئيسي «برومينادة».. وأين؟ أمام فندق «سيهوف» وما أدراك ما «سيهوف» انه ببساطة الفندق الذي يستضيف أبرز القيادات السياسية الحاضرة، بالرغم من نجومه الأربعة، حيث تركت فنادق الخمسة نجوم لرجال الأعمال.. الكبار طبعاً.. ويكفي ان نذكر بعض الأسماء التي كان بإمكان أي واحد منهم من شرفة غرفته، ان يعيش التظاهرة «حية». فهناك ينزل آل جور وكوفي عنان وحسني مبارك وياسر عرفات وآخرون.

الشباب الذين قدموا من مختلف المدن السويسرية وبعضهم من ألمانيا رفعوا شعاراتهم بالانجليزية والألمانية والفرنسية والايطالية.

أبرز الشعارات كانت موجهة ضد المنتدى الاقتصادي العالمي ونخبته الاقتصادية حيث رفع شعار ضد رجال الأعمال يطالب نساء دافوس لاسيما في المطاعم والفنادق أن «لا تطعموهم.. بل أطبخوهم»، والمقصود طبعاً حضور المنتدى، شعار آخر وجه سهامه ضد منظمة التجارة العالمية بالقول «منظمة التجارة العالمية تقتل الناس».

«الاتحاد» غاصت بين المتظاهرين وقال أحدهم: «نريد أن نبين ان هناك رأياً مخالفاً في سويسرا يشعر بمعاناة الناس في الدول النامية» أما زميلته التي بجانبه فكانت أكثر وضوحاً حين قالت: «لا نريد ان تلتصق بنا الصورة النمطية لبلاد المال وعاصمة البنوك. فنحن بشر نشعر مع ما يسببه المجتمعون على بعد أمتار من هنا (مركز المؤتمرات) من مآس في مناطق أخرى من العالم، وتحديداً بسبب العولمة التي يروجون لها». عند هذا الحد بدأ رجال الشرطة في الطلب من المتفرجين غير المشاركين في التظاهرة الابتعاد، وتجنيب أنفسهم البرد الذي كان يسجل ١٨ درجة مئوية تحت الصفر أجمل ما لفت الانتباه في هذه التظاهرة الانسانية، ان المتظاهرين كانوا ينثرون قصاصات الورق الملون اللامع في أجواء احتفالية، أما رجال الشرطة وبالرغم من حملهم بنادق الغاز المسيل للدموع، فأكثر ما يلفت الانتباه هي «متاريسهم» الجميلة المصنوعة من القصب الخفيف والمجدولة على شاكلة قبعات الفيتناميين، وعند الاستفسار يجيء الجواب أنها تصلح جداً لمواجهة كرات الثلج التي «قد» يرشقها المتظاهرون وهذا طبيعي لأن أقرب حجر مدفون تحت متر ونصف من الثلج المتراكم على مدى شهور.

رجل شرطة سويسري.. في نوبة حراسة لمقر القمة الذي تحيطه الثلوج. (أ.ب)



النعيمي يستقبل السفير الموريتاني

■ استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان في مكتبه بالديوان الاميري صباح أمس سعادة التلميدي ولد محمد اعمر سفير جمهورية موريتانيا الاسلامية لدى الدولة الذي قدم للسلام على سموه لمناسبة انتهاء مهمته سفيرا لدى الدولة. وشكر سموه سعادة السفير على جهوده خلال فترة عمله في خدمة العلاقات الطيبة بين البلدين كما تمنى له التوفيق والنجاح في مهامه الجديدة. وعبر سعادة السفير عن عميق شكره وتقديره لقيادة دولة الامارات والمسؤولين فيها على ما وجده من تعاون واهتمام.

حضر المقابلة معالي الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي وزير الدولة لشؤون المجلس الاعلى ورئيس الديوان الأميري في عجمان والشيخ منصور بن ماجد النعيمي مدير مكتب صاحب السمو حاكم عجمان. (وام)



سمو الامير عبدالله بن الحسين ولي عهد الاردن لدى استقباله معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية امس في عمان

رسالة من محمد بن راشد للبوسعيدي

ثويني بن شهاب يستقبل سفيرنا في مسقط

■ مسقط: استقبل صاحب السمو السيد ثويني بن شهاب بن فيصل آل سعيد الممثل الخاص لجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان في مكتبه صباح أمس سعادة عيسى خلفان الحريمل سفير الدولة المعتمد لدى السلطنة وذلك لمناسبة تسلم سعادته مهام عمله سفيرا للدولة لدى سلطنة عمان. وتم خلال المقابلة تبادل الاحاديث الودية واستعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها. ورحب سمو السيد ثويني بن شهاب بسعادة السفير وتمنى له التوفيق في مهام عمله الجديد بالسلطنة. كما استقبل معالي السيد بدر بن سعود بن حارب البوسعيدي الوزير المسؤول عن شؤون الدفاع بالسلطنة في مكتبه صباح أمس سعادة السفير عيسى خلفان الحريمل الذي سلمه الدعوة الموجهة من الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع والمتضمنة دعوة معاليه لحضور معرض ايدكس ١٩٩٩م الذي يعقد في ابوظبي في الفترة من ١٤ الى ١٨ مارس المقبل. (وام).

الجفري يرأس شرعية أبوظبي والحمادي للعين

■ أصدر معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف قرارين وزاريين الأول يقضي بندب فضيلة الشيخ حسن شريف الجفري القاضي بمحكمة استئناف أبوظبي الشرعية للعمل رئيسا لمحكمة أبوظبي الشرعية الابتدائية ونص القرار على أن تفصل الدوائر التي شارك فيها بتشكيلها السابق في الاستئنافات التي حجزت للحكم قبل صدور هذا القرار ويعمل بهذا القرار اعتبارا من يوم الغد.

ويشمل القرار الوزاري الثاني ندب فضيلة الشيخ أحمد ابراهيم حسن الحمادي القاضي بمحكمة العين الشرعية الابتدائية للعمل رئيسا لمحكمة العين الشرعية الابتدائية ونصت المادة الثانية من القرار ان تفصل الدوائر التي شارك فيها بتشكيلها السابق في القضايا التي حجزت للحكم قبل صدور هذا القرار ويعمل بقرار الندب الثاني اعتبارا من غد.

كما أصدر معاليه قرارا بتحديد مقار عمل وكلاء النيابة العامة التالية أسماؤهم مقار اختصاصاتهم على النحو التالي:

محمد ضويحر محمد سالم الكثيري نيابة أبوظبي الكلية. طارق أحمد جاسم الراشد نيابة عجمان الكلية. سعيد علي سعيد بجبوح النقبي نيابة الفجيرة. محمد علي عبدالقوي بالحارث نيابة ابوظبي الكلية. عادل محمد عبدالرحمن القاسمي نيابة رأس الخيمة الكلية. منصور محمد نور المرزوقي نيابة أبوظبي الكلية. عبدالله يوسف صالح المرشدي نيابة الشارقة الكلية. علي راشد عبدالله الحساني نيابة الفجيرة الكلية. عبدالصمد محمد العمودي نيابة الشارقة الكلية. ابراهيم عبدالله فكري الزرعوني نيابة الشارقة الكلية. ابراهيم محمد عبدالله الكمالي نيابة أم القيوين الكلية. عبدالناصر محمد أحمد الشحي نيابة ابوظبي الكلية.

واشارت المادة الثانية من القرار ان يعمل به من تاريخ صدوره.



سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان لدى وصوله الى الدوحة أمس وفي استقباله سعادة الشيخ تميم بن حمد آل ثاني (وام بالأقمار الصناعية)



سلطان بن خليفة يستقبل السفير الفلسطيني

■ استقبل سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي في مكتبه في الديوان صباح أمس سعادة خالد ملك السفير الفلسطيني لدى الدولة. وتم خلال المقابلة بحث عدد من الموضوعات المتعلقة بأوجه التعاون المشترك بين دولة الامارات والسلطة الفلسطينية. (وام).

مؤتمر الامارات الرابع للامراض الباطنية فبراير المقبل

■ دبي - ماجد الحاج:

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس دائرة الصحة والخدمات الطبية في دبي. تبدأ في الثالث عشر من فبراير القادم فعاليات مؤتمر الامارات الرابع لامراض الجهاز الهضمي والكبد. ومن المتوقع ان يشارك فيه ٣٥٠ طبيبا متخصصا من الدولة وخارجها.

صرح بذلك الدكتور محمد علي النونو الناطق الرسمي باسم المؤتمر، ويترأس سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المؤتمر ولجانه الفرعية التي سيعقد في فندق كراون بلازا في دبي.

واوضح الدكتور النونو ان المؤتمر سيناقش عددا من المواضيع الخاصة بالامراض الباطنية والتي تشمل امراض الكبد وقرحة المعدة والاثني عشر ومرض جرثومة الهيليكوبكتر بالاضافة الى اضطراب حركية الجهاز الهضمي والطرق العلاجية الحديثة في استخدام المناظير الهضمية كما ستناقش مواضيع خاصة بامراض القولون وعسر الهضم والارتجاع المريئي وامراض الجهاز الهضمي لدى الاطفال وجراحات الجهاز الهضمي والكبد. ويحاضر في المؤتمر الذي تستمر فعالياته الى السادس عشر من نفس الشهر ٢٨ طبيبا وباحثا عربيا من خارج الدولة يناقشون آخر المستجدات في مرض الجهاز الهضمي اضافة الى ١٠٠ ورقة عمل واربع ورش تدريبية. وقال الدكتور النونو يتوقع ان يحضر ٣٥٠ طبيبا متخصصا داخل وخارج الدولة بالاضافة الى طلبة وطالبات الكليات والمعاهد الطبية في الدولة.

وستنتظم الجلسات على فترات صباحية ومسائية، وتنظم المؤتمر جمعية الامارات الطبية شعبة الامراض الباطنية ووزارة الصحة ودائرة الصحة والخدمات الطبية في دبي. وقال الدكتور النونو ان المؤتمر سيشهد على هامشه معرضا للادوية والاجهزة الخاصة بالامراض الباطنية تشارك فيه الشركات العالمية والمحلية المختصة بتشخيص امراض الجهاز الهضمي.

سيف ساعد يستقبل منسق عملية السلام في الخارجية الكندية

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة أمس سعادة اندريو روبنسون منسق ملف عملية السلام في الشرق الاوسط بوزارة الخارجية الكندية الذي يزور البلاد حاليا. وتم خلال المقابلة استعراض تطورات الوضع في الشرق الاوسط والقضايا المتعلقة باللاجئين الفلسطينيين والانشطة التي تقوم بها منظمة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» خاصة وان كندا تتولى رئاسة لجنة اللاجئين بالامم المتحدة. واوضح وكيل وزارة الخارجية بالنيابة ان دولة الامارات تنظر الى منظمة الاونروا ليس باعتبارها منظمة مسؤولة في اطار التزامات الامم المتحدة عن الوضع الانساني للاجئين وانما باعتبارها منظمة منوطة بالتزامات دولية بشأن حق عودة اللاجئين الفلسطينيين مثله مثل الشعب اليهودي وفقا لقرار مجلس الامن رقم ١٩٤ الذي يكفل حق العودة.

ويذكر ان اسرائيل تحاول حصر عمل الاونروا في الاعمال الانسانية.

وحضر المقابلة سعادة احمد محمود عبيد الحوسني مدير ادارة الوطن العربي بوزارة الخارجية وسعادة ستيوارت مكوول سفير كندا لدى الدولة (و ا م).

الامارات تشارك في اجتماعات الاتحاد البريدي العالمي

■ دبي - «الاتحاد»: يرأس سعادة عبدالله سعيد بوحسن مدير عام الهيئة العامة للبريد وفد الدولة المشارك في اجتماعات الاتحاد البريدي العالمي والتي تعقد في سويسرا خلال الفترة من ٣ الى ١٩ فبراير القادم.

وصرح سعادته بان جدول اعمال الاجتماع يشمل مناقشة الالتزامات الناجمة عن الاتفاق العام حول تجارة الخدمات واهداف استراتيجيات اجندة الاتحاد للفترة من العام ٢٠٠٠ الى ٢٠٠٤ ومشروع برنامج وموازنة العام ٢٠٠٠ اضافة الى تقييم تنظيم الاتحاد البريدي العالمي. كما يتضمن جدول الاعمال التصديق على الموازنة العادية للاتحاد للعام ١٩٩٨ والاطلاع على مشروع موازنة الاتحاد للعام ٢٠٠٠ المعروض حسب طبيعة الايرادات والمصاريف والتصديق على اعمال اللجان وفريق عمل الامن البريدي للاطلاع ومناقشة نتائج الاعمال لورش عمل الفريق لتسويق وتنمية البريد المباشر «السعاتي» ونتائج خطة العمل بشأن الاهداف لاستعمال الرمز الموحد ونوعية انظمة المتابعة في خدمات البريد العاجل الدولي. ويسبق اجتماعات الاتحاد البريدي العالمي اجتماع اللجنة المستديرة حول النفقات الختامية لمناقشة المعطيات المتعلقة بالتيارات والتكاليف والتعرفات لأدنى حسب الفئة المتوسطة العالية والخاصة بمجموعات البلدان.

كما يسبق اجتماعات الاتحاد البريدي العالمي اجتماعات مجلس الاستثمار البريدي لمناقشة تقرير فريق العمل حول اسعار مقابلة الارساليات الجوية بالعبور والاسعار النهائية القادمة لتنمية سوق الطرود البريدية وتنمية الخدمات المالية البريدية من العام ٢٠٠٠ حتى ٢٠٠٤ وتنمية خدمات البريد الالكتروني والبريد المختلف وتنمية التسويق والخدمات البريدية ومشروع [illegible] وحالة تقدم الاعمال في ٣١ ديسمبر ٩٨ اضافة الى انتخاب رئيس ونائب رئيس مجلس الاستثمار البريدي للمؤتمر الثاني والعشرين للاتحاد البريدي العالمي.

بحضور وفد من مركز واشنطن

لجنة برنامج اخلاقيات الرعاية الصحية تجتمع اليوم

- عبدالله الطنيجي

■ تعقد اللجنة الوزارية المشرفة على برنامج أخلاقيات الرعاية الصحية بوزارة الصحة اجتماعا لها ظهر اليوم برئاسة سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة وبحضور أعضاء هيئة التنسيق الموسعة للبرنامج وبمشاركة مركز واشنطن للاخلاقيات. ويلتقي هذا الاجتماع المشترك لعرض ما تم انجازه في الفترة السابقة ومناقشة التصور المستقبلي لعمل هذا البرنامج الرائد الذي يهدف الى ضمان جودة الرعاية الصحية.

وكان العمل في هذا البرنامج قد بدأ منذ فترة تحت رعاية وكيل وزارة الصحة حيث تبنت الصحة برنامج اخلاقيات مهنة الطب وأصدرت كتيبا حول مبادئ اخلاقيات مهنة الطب باللغة الانجليزية والعربية وتم توزيعه على نطاق واسع.

وأكد الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة اخلاقيات مهنة الطب تتصل بالمسؤوليات والالتزامات المهنية التخصصية لممارس الرعاية الصحية انطلاقا من تقاليدنا العربية والاسلامية العريقة ومسايرة لأحدث الاتجاهات والتقنيات المتطورة بما يؤدي الى تقديم خدمة طبية أفضل في جميع مجالات الرعاية الصحية.

وقال سعادته ان لجنة اخلاقيات مهنة الطب بوزارة الصحة قامت بوضع هذه التوجيهات لتكون بمثابة دليل استرشادي للسلوك المهني المتخصص والمسؤول. وهذه التوجيهات تنطبق على جميع ممارسي المهنة من العاملين في القطاع الحكومي والخاص.

كما أوضح الدكتور عبدالكريم الزرعوني مدير ادارة الطب العلاجي بوزارة الصحة ان الرعاية الصحية والاخلاقيات والاحتياجات هي أهداف متحركة وتتطلب تعديلا رسميا وتكيفا مع المتغيرات في المجتمع وعليه فان اللجنة ترحب بأي توصيات لاثراء وثيقة اخلاقيات مهنة الطب.

وقد اشادت منظمة الصحة العالمية بالجهود التي تبذلها وزارة الصحة من خلال الكتيب الذي اصدرته الصحة حول اخلاقيات مهنة الطب مما يساعد ممارس مهنة الطب القيام بالمهام بصورة لائقة.

اللجنة الفنية للتشريعات تناقش غدا قانون برنامج زايد للاسكان

■ تعقد اللجنة الفنية التابعة للجنة الوزارية للتشريعات اجتماعا صباح غد الاثنين برئاسة [illegible] رئيس محكمة الاتحادية العليا بالانابة. وصرح سعادة الدكتور [illegible] وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف [illegible] ان اللجنة ستناقش خلال اجتماعها مشروع القانون الاتحادي في شأن انشاء برنامج الشيخ زايد للاسكان [illegible] (و ا م)

بدء فعاليات مؤتمر المرور في دبي

■ دبي - «الاتحاد»: [illegible] مؤتمر المرور الذي يستمر حتى الاربعاء [illegible] ويشارك فيه ٢٢ ضابطا من شرطة دبي [illegible] وشرطة الشارقة.

[illegible]

يوم ترفيهي للدفاع المدني

■ دبي «الاتحاد»: تنظم ادارة الدفاع المدني في دبي يوما ترفيهيا [illegible] وتتضمن فقرات ترفيهية ومسابقات مختلفة من العاشرة صباحا وحتى الخامسة مساء.

ندوة تدريبية حول المالية للمدراء غير الماليين

■ دبي - منى بوسمرة:

■ أكد سعادة احمد سيف بالحصا رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات بالحصا اهمية الدور الذي تلعبه الاقسام المالية للشركات والمؤسسات في التخطيط واتخاذ القرار المناسب لنجاح واستمرارية المشروعات التي تنفذها.

جاء ذلك في الندوة التدريبية التي افتتحت امس في شيراتون ديرة في دبي تحت عنوان «المالية للمدراء غير الماليين»، وتستمر لمدة اربعة ايام.

وقال بالحصا: مع تطور الزمن ومع ظهور التكنولوجيا الحديثة كان لابد من مواكبة التطور وتنمية الموارد البشرية المتوفرة وتزويدهم بمهارات وخبرات في مجالات اخرى لتساعدهم على الالمام بكافة جوانب العمل ومن هنا تبرز اهمية عقد مثل هذه الدورات التدريبية لموظفي المجموعة وتنمية المهارات لدى العنصر البشري.

واشار الى وجود سلسلة متتابعة من الندوات وورش التدريب والعمل للكوادر الادارية العاملة في المجموعة.

وحاضر في الندوة امس الدكتور خالد امين عبدالله وزير الثقافة الاسبق في الحكومة الاردنية ومؤسس ورئيس لاحدى اهم الجامعات في الاردن وقد ركز على الاشخاص الغير مؤهلين ماليا وذلك بمدهم بأسس ومبادئ علم المالية.

بتكلفة ٢٢ مليون درهم

الاشغال تطرح ثلاثة مشاريع

■ دبي - علي الهنوري:

■ تطرح وزارة الاشغال العامة والاسكان قريبا ثلاثة مشروعات جديدة في مناقصة بين المكاتب الاستشارية بتكلفة اجمالية ٢٢ مليون درهم وهي: مركز الشباب في الشارقة ورأس الخيمة ومشروع ادارة الجنسية والاقامة في عجمان. ومشروع مراكز الشباب في الشارقة ورأس الخيمة بتكلفة سبعة ملايين درهم للمركز ويضم المبنى الاداري مكتب المدير ومكتب السكرتارية وقاعة الاجتماعات وصالة الاستقبال واستعلامات وصالة جلوس وكافتيريا ودورات مياه ومخزن. ومباني الانشطة وتتكون من ورش ومختبرات للانشطة واربع ورش للتربية الفنية وللنشاط العلمي والثقافي والاجتماعي والرياضي وقاعة للألعاب الترفيهية ومكتبة وخدمات وتتكون الملاعب الخارجية من ملعب لكرة القدم وملعب لكرة اليد والسلة والطائرة وتنس ارضي ومشهد سعة ١٠٠ مصل. وتشمل اعمال المرحلة الثانية من المشروع صالة رياضية ومسبحا ويقام مركز الشباب في رأس الخيمة في منطقة النخيل. ويكلف مشروع ادارة الجنسية والاقامة في عجمان ١٥ مليون درهم، ويشمل مبنى مكاتب ادارية تابعة لوزارة الداخلية ويمتاز بكثرة المراجعين من المواطنين وسائر الجنسيات الاخرى بصفة مستمرة على مدار العام لاصدار جوازات السفر او رخص الاقامة والهجرة او التأشيرات فضلا عن حركة الاداريين والموظفين ويتكون المبنى من صالة مدخل رئيسية مزودة باستعلامات وانتظار وخدمات مختلفة ويتم من خلالها الوصول الى الادارة وهي الادارة المركزية وتتصل بصورة مباشرة بالمكاتب الادارية الخاصة بالكونترات وقسم الشؤون الادارية والمالية وقسم الجنسية وقسم اذونات الدخول وقسم الاقامة وقسم التحقيق والتفتيش كما يتضمن المشروع مصلى سعة ١٠٠ مصل والخدمات العامة والاعمال الخارجية من مواقف سيارات مظللة واسوار ومباني الخدمات الاخرى.

لمناسبة حصوله على جائزة الملك فيصل العالمية

ندوة الثقافة والعلوم تكرم جمعة الماجد

- دبي - مسعد النجار:

■ أقامت ندوة الثقافة والعلوم في دبي مساء أمس السبت حفل تكريم لرجل الاعمال المعروف جمعة الماجد لمناسبة حصوله على جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام.

حضر الحفل كل من معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات ومعالي حميد العويس وزير الكهرباء ومعالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية ومعالي سيف الجروان وزير العمل [illegible] واللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي [illegible]

[illegible]

وفي نهاية الحفل قدمت ندوة الثقافة والعلوم درع الندوة لسعادة جمعة الماجد، كما قدمت له وزارة التربية والتعليم والشباب ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية وجمعية [illegible] الامارات [illegible] في الخير والعلم وخدمة الاسلام.

في حديث صحافي لمناسبة زيارة سموها لدولة قطر

الشيخة فاطمة... زايد حقق للمرأة كل ما حلمت به

الاماراتية تدخل المجال السياسي قريبا بعد إتمام الترتيبات اللازمة

■ الدوحة - وام:

■ أكدت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ان المرأة الاماراتية من أسعد نساء العالم فقد منحها الله زايد رئيسا وحاكما ووالدا. وقالت في حديث لصحيفة «الوطن» القطرية بمناسبة زيارة سموها لدولة قطر الشقيقة التي بدأت امس ان صاحب السمو رئيس الدولة يعرف معاناة المرأة الاماراتية واحتياجاتها ويواكب كل طموحاتها بأبوة حانية ووعي كبير وفهم دقيق لكل شيء.

واوضحت سموها: «ان صاحب السمو رئيس الدولة عندما يعلن انه لايمانع من دخول المرأة العمل السياسي فانه يسبق بفكره وطموحاته أحلامنا جميعا وكل الطموحات وقالت: «ان سموه يعبر عن حلم مستحق للمرأة الاماراتية التي تعلمت وتثقفت واكتسبت الشخصية الناجحة والعقل الراجح ووصلت بالفعل الى مجموعة من المناصب العليا والكبيرة». وأكدت سموها ان أحدا لايستطيع ان يوقف عجلة التطور بالنسبة لمساهمة المرأة في المجالات المختلفة مشيرة الى ان الوقت لصالح المرأة.

وقالت سموها ان المرأة على المستوى الخليجي نشيطة جدا من خلال القنوات المختلفة واضافت ان الجمعيات النسائية الخليجية هي اولا وأخيرا افضل قنوات يمكن ان تعبر المرأة الخليجية من خلالها عن نفسها وتناقش مشكلاتها بصراحة ولا حرج.

ورحبت سمو الشيخة فاطمة بدعوة سمو الشيخة موزة بنت ناصر حرم امير قطر لزيارة دولة قطر وقالت انها دعوة كريمة من اخت كريمة وعزيزة وهي تعني الكثير من الاهمية كونها تعمق اواصر الاخوة بين النساء في البلدين الشقيقين.

من جهة اخرى اكدت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة انه لم يمض وقت طويل حتى تأخذ المرأة الاماراتية دورها في المجال السياسي بعد ان تمت الترتيبات اللازمة لذلك جاء ذلك في مقابلة صحافية مع سموها نشرتها امس صحيفتا «الشرق» القطرية «والحياة» التي تصدر في لندن.

ورأت سموها ان المرأة في دولة الامارات تشارك حاليا مشاركة فاعلة في شؤون المجتمع وفي رسم ملامح الحاضر والمستقبل ولفتت سموها النظر الى الدعم اللامحدود لها في هذه الحقبة التاريخية من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

واضافت سموها انه اذا كانت المرأة في الامارات لم تسم وزيرة أو نائبة فانها تلعب اكثر مما يناط بهذه المناصب من مسؤوليات في الواقع العملي واكدت سموها في حديثها قبيل وصولها الى الدوحة ان المرأة الخليجية اخذت دورها في بناء المجتمع وقطعت شوطا متقدما في مجال العمل السياسي كما انها مشاركة في اتخاذ القرارات عبر قنوات تنظيمية والاتحادات النسائية».

ونوهت سموها بقرار امير دولة قطر سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني اتاحة الفرصة للمرأة للمشاركة في الانتخابات القطرية المقبلة.

وفيما يلي نص حديث قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام لصحيفة «الوطن» القطرية.

اهتمام إعلامي قطري بزيارة الشيخة فاطمة للدوحة

الزيارة تدعم صرح العلاقات النموذجية بين البلدين

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ تصدرت زيارة قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام للدوحة والتي بدأتها ظهر امس بدعوة من الشيخة موزة بنت ناصر المسند حرم أمير قطر، الصفحات الأولى للصحف القطرية. واحتل الحوار الذي أجرته صحيفة «الوطن» مع سمو الشيخة فاطمة العنوان الرئيسي للصحيفة مع صورة كبيرة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، واحتل الحوار الذي أجري مع سموها صفحة كاملة داخل الصحيفة.

كما خصصت صحيفة «الوطن» افتتاحيتها للحديث عن زيارة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك والعلاقات الاماراتية القطرية، وقالت الصحيفة في هذا الصدد: «ان زيارة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك تضع لبنة أخرى في صرح العلاقات النموذجية بين دولة قطر ودولة الامارات العربية المتحدة». واضافت: «لقد تكررت منذ مدة من الجانبين التصريحات التي تشير الى أن العلاقات بين قطر وشقيقتها دولة الامارات العربية المتحدة تعيش أزهى عهودها بفضل القيادة الحكيمة لزعيمي البلدين المترابطين في التاريخ وفي الجغرافيا وفي المصير أيضا. وقد كان من الطبيعي أن ينعكس هذا التناغم السياسي على بقية مجالات الحياة الأخرى، وهو ما تكرسه زيارة سمو الشيخة فاطمة بدعوة من شقيقتها سمو الشيخة موزة بنت ناصر المسند، ومن المعلوم أن السيدتين الكريمتين من أبرز القيادات النسائية العربية، وقد تجلى ذلك سواء في قطر أو في الامارات من خلال اللمسات الابداعية الواضحة لسموهما، خصوصا في مجالات العمل الاجتماعي والتربوي، وقد كانتا خير قدوة وخير نموذج مبتغى للمرأة الخليجية الفاعلة في محيطها مع المحافظة بأناقة مشهودة على الخصوصيات التراثية والاجتماعية، مما جلب لهما احترام وتقدير الجميع».

وتابعت قائلة: «ولا شك أن اللقاء بين سموهما سيمكن من تبادل الثمرات الطيبة لجهديهما، كما سيتوج بنظرة مشتركة تعزز مسيرة المرأة الخليجية، وتثبت أقدامها على طريق الخير وخدمة الوطن الى جانب شقيقها الرجل، كما أن من شأن ذلك أن ينعكس ايجابيا على المرأة الخليجية عامة، ومن ثم على مسيرة هذه المنطقة بأسرها، والتي تحتاج الى خدمة جميع أبنائها رجالا ونساء».

وقالت صحيفة الوطن: «ومن المصادفات الطيبة أن زيارة سمو الشيخة فاطمة تتزامن مع حملة انتخابية طلائعية تخوضها سيدات قطريات الى جانب مرشحين رجال من أجل الحصول على مقاعد في المجلس البلدي المقبل، وهي فرصة ثمينة لاطلاع الضيفة الكريمة على درجة الوعي الحضاري التي بلغتها المرأة القطرية بفضل مساعدة نموذجية من أمير دولة قطر. وبفضل دعم متواصل من سمو الشيخة موزة بنت ناصر المسند وسوف تلقى هذه التجربة صدى ايجابيا لدى ضيفة قطر المبجلة لما عرف عنها من استنارة في الرؤية ومن حكمة في التدبير بما يغني التجارب وبما يمهد لمستقبل افضل للجميع».

وفي صحيفة «الشرق القطرية» تصدرت زيارة سمو الشيخة فاطمة للدوحة صفحتها الأولى، مشيدة بالزيارة، وخصصت داخل العدد صفحة كاملة للحديث عن الدور البارز الذي تلعبه سموها. وفي صحيفة «الراية» فانها هي الأخرى خصصت صفحتين للحديث عن الأعمال التي رعتها سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، والجهات التي قامت بتكريمها.

■ المرأة في الخليج نشيطة جدا وتعبر عن نفسها وتناقش مشكلاتها بصراحة

■ إنجازات المرأة في الامارات جديرة بالاحترام وطموحاتنا ليس لها نهاية

■ لاتعجبني المرأة في أعلى المناصب وطفلها يصرخ طلبا لحنانها ورعايتها

تعميق أواصر الاخوة

■ س: هناك زيارة مرتقبة لسموكم الى دولة قطر تلبية لدعوة سمو الشيخة موزة بنت ناصر حرم امير قطر .. فماذا تعنى هذه الزيارة؟.

□ ج: هى في الحقيقة دعوة كريمة من اخت كريمة وعزيزة وهى تعنى بالنسبة لى الكثير من الاهمية واهميتها من كونها تعميقا لاواصر الاخوة بين النساء في البلدين الشقيقين الامارات وقطر كما انها تهدف الى تدعيم التعاون المشترك بينهما في كل مجالات العمل النسائى الاجتماعى والعمل التطوعى والذى اعرفه ان لسمو الشيخة موزة بصمات واضحة ومهمة في العمل النسائى بالاضافة الى دعمها ومساندتها لخروج المرأة للحياة العامة لتقوم بدور ايجابى مؤثر فى التنمية والتطور وايضا لتقوم بدور ايجابى مؤثر في كيان الاسرة والمجتمع كله مع التمسك بكل ما يتوافق مع اصالتنا وتقاليدنا العربية ويتماشى مع مبادىء ديننا الحنيف وشريعتنا الاسلامية السمحة وتبادل الزيارات بين نساء الخليج يتيح الفرصة من اوسع ابوابها لتبادل الخبرات والاستفادة من التجارب المختلفة لتتنوع خبراتنا وتجاربنا بما فيه المصلحة الخليجية والعربية المشتركة.

الجمعيات التطوعية

■ س: كيف تنظرون الى التعاون القائم في مجال المرأة والجمعيات التطوعية بين دولة الامارات ودولة قطر ؟..

□ ج: التعاون بين المرأة في البلدين الشقيقين و في منطقة الخليج كلها بدأ بشكل مكثف وفاعل منذ تأسيس لجنة التنسيق والمتابعة للعمل النسائي الخليجى العام ٨٤ الامر الذى فتح الطريق امام تفاعل كبير بين نساء الخليج سواء من خلال الاجتماعات الدورية للجنة او من خلال الزيارات المتبادلة والحقيقة ان مجالات العمل النسائى والتطوعى متشابهة ومتقاربة في المنطقة كلها وهذا يوحد اهدافنا ويكثف طموحاتنا نحو مستقبل افضل للفرد والمجتمع ..والحمد لله خليجنا يهتم بالانسان لانه الركيزة الاولى لكل عمل وكل نجاح وبناء الانسان والنهوض به ثقافيا وعلميا واجتماعيا وعمليا يعتبر هدفا اساسيا لكل عمل بناء ولكل تطور انسانى -ومحو الامية مشكلة اولى تحتاج الى تعاون وتكاتف كل الجهود ليس فقط في الخليج ولكن في وطننا العربى كله ..كما ان رعاية الطفولة والامومة مهمة اخرى يقع جانب كبير منها على العمل النسائى والتطوعى ..وعلاج ورعاية المعاقين ايضا قناة اخرى من قنوات العمل النسائى التى تحتاج الى المزيد من الجهد التطوعى من كل الجهات المعنية كما ان جمع التراث والحفاظ عليه جانب اخر مهم من العمل فتراثنا مسالة حيوية وعمل وطنى من الدرجة الاولى وتعتبر مجالات التعاون بين نساء الخليج متعددة ولايمكن حصرها بسهولة فالمراة اليوم تحمل على عاتقها مسئوليات كثيرة تجاه اسرتها واولادها ومجتمعها وقيمها وهى تتحدى بتحمل كل هذه المسؤوليات مجتمعة لكن المرأة المعاصرة الخليجية قادرة على مواجهة كل التحديات فهى البنت الخليجية الاولى التى عاشت الزمن الصعب قبل عصر الخير والرفاهية وعملت بجد لتعول اسرتها فى غياب الرجل برحلات الغوص الطويلة وبذلت جهدها لتصون اسرتها وتنهض بمجتمعها بأبسط الامكانيات واليوم الفرص متاحة والامكانيات متوفرة والحمد لله والمرأة نبع من عطاء وخيرلاينضب ..فماذا نريد اكثر ..بلادنا بحاجة الينا وبلادنا تثق بنا فلا اقل من ان نكون عند حسن ظنها يدا بيد نساء ورجالا في كل منطقتنا الخليجية ومثلما اعطتنا ارضنا لابد وان نعطيها ولا نبخل عليها فمهما بذلنا واعطينا فلن نوفي بلادنا ابدا حقها وديننا علينا.

إنجازات المرأة

■ س: خطت المرأة الاماراتية خطوات كبيرة بفضل دعم صاحب السمو رئيس الدولة والرعاية التى توليها سموكم لنشاط المراة فهل انت راضية عما حققته المرأة الاماراتية ؟..

□ ج: المرأة الاماراتية حقا من اسعد نساء العالم ان منحها الله زايد رئيسا وحاكما ووالدا فزايد يعرف معاناتها ويعرف احتياجاتها ويواكب كل طموحاتها بأبوة حانية ووعى كبير وفهم دقيق لكل شيء وزايد يسبق دائما كل طموحات المواطن والمرأة بصفة خاصة فكل ما حلمت به المرأة الاماراتية سبقه زايد بالتحقيق وقدم اليها قبل ان تفكر فيه ..حلمت المرأة بالتعليم فكان لها كل ابواب العلم مشرعة حتى اعلى الدرجات العلمية وحلمت بالعمل والوظيفة وكان لها ما حلمت به واكثر وحلمت بالمساواة وكان لها ما ارادت فزايد لا يفرق بين انسان وآخر أو مواطن وآخر على اساس الجنس والنوع فللمرأة والرجل عند زايد جناحا طائر لا يمكن التحليق باحدهما دون الآخر.. فكل ابواب العمل وكل الرواتب متساوية للعمل المتشابه فالعبرة بالجهد والبذل والانتاج ..زايد اعطانا الكثير فعلا وليس قولا ومن حظنا اننا نعيش عصر زايد عصر كرامة الانسان وانسانيته ورفاهيته وأنا لست سوى تلميذة صغيرة في جامعة زايد اخذت عنه الكثير وتعلمت منه الكثير وما حققته المرأة الاماراتية جدير بكل الاحترام والرضا ليس للطموحات نهاية بالطبع لكن ما تحقق اليوم كثير وجميل وما دامت المسيرة مستمرة فالمرأة دائما فى صعود ..وهناك كل يوم جديد يضيف لتجربتنا الميدانية والعلمية ما يستحق منا كل الاحترام والرضا ما دام ذلك خيرا للوطن والمجتمع واعلاء شأن المرأة فى كل الاتجاهات.

المرأة القطرية

■ س: بدأت المرأة القطرية مرحلة جديدة بدخولها مرحلة الانتخابات ترشيحا وانتخابا للمجلس البلدى المركزى فكيف تنظرون لهذه الخطوة القطرية؟..

□ ج: هى خطوة رائدة بلا شك من المهم جدا ان يكون للمرأة رأى فيمن يمثلها وان تكون لها مشاركة فى التعبير عن آراء الآخرين وتحمل مسؤولية حل مشاكلهم والمرأة القطرية والخليجية لا ينقصها شيء للتصدى لمثل هذه المسؤوليات وكل يوم تحرز فيه المرأة فى اى من دول المنطقة انتصارا اوتقدما مميزا هو يوم عزيز على نفسي ويوم سعيد فى حياتى.

■ س: صاحب السمو رئيس الدولة قال العام الماضى انه لا يمانع في دخول المرأة العمل السياسى فهل يعنى ذلك امكانية مشاركة المرأة الاماراتية في المجلس الوطنى أو في مناصب اتخاذ القرار والمناصب العليا بالدولة؟..

□ ج: كما قلت زايد يسبق بفكره وطموحاته احلامنا جميعا وكل الطموحات وهو حين يصرح بهذا الرأى انما يعبر عن حلم مستحق للمرأة الاماراتية التى تعلمت وتثقفت واكتسبت الشخصية الناضجة والعقل الراجح ووصلت بالفعل الى مجموعة من المناصب العليا والكبيرة فهى وكيلة وزارة واستاذة جامعية ومديرة وسيدة اعمال وطبيبة ومهندسة وصيدلانية وغيرها وهى تحمل أعلى الدرجات العلمية من الماجستير والدكتوراه ولذا فان دخولها العمل السياسى يصبح واردا وضروريا بعد كل ما حققته المرأة في المجالات المختلفة.. ان المرأة الاماراتية اليوم حاضرة في المجلس الوطنى كمستمعة ومن حقها طرح المشكلات التى يمكن مناقشتها وعضويتها العاملة في المجلس شيء وارد وتطور طبيعى وحاليا نحن بصدد وضع القوانين وتنظيم اللوائح لفتح الباب امام الجهات المختلفة لترشيح ممثلاتها في المجلس الوطنى والمرأة الاماراتية ليست بعيدة عن هذا المجال فتجربتها في الاتحاد النسائى و في جمعيات النفع العام وغيرها تؤكد انها مؤهلة تماما لهذا الدور وانها قادرة على اثبات وجودها فيه مثلما جدت واثبتت وجودها في المجالات الاخرى ببساطة.

المناصب القيادية

■ س: هنالك من يرى ان المرأة لا تصلح لتولي المناصب القيادية وصدرت دعوات لمنع المرأة من تولى هذه المناصب فكيف تردون سموكم على هذه الدعاوى ؟..

□ ج: هذه الرؤية بعيدة عن الواقع فالمرأة تتولى بالفعل اعلى منصب قيادى في العالم وهو مسؤولية الاسرة والمرأة من هذا الموقع الخطير مسؤولة عن تزويد المجتمع بالاجيال الصالحة نساء ورجالا وخارج بيتها وعلى مدى عصور التاريخ المختلفة و في صدر الاسلام ما يثبت ان المرأة قادرة على تحمل مسؤوليات قيادية كبيرة ففي صدر الاسلام كانت المرأة داعية اسلامية ومعلمة ويكفينا فخرا ان يقول رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم عن السيدة عائشة رضى الله عنها «خذوا نصف دينكم عن هذه الحميراء» و في الاسلام حاربت المرأة وخدمت الجيوش وحملت السلاح لنصرة الدين و في التاريخ ملكات حكمن دولا وشعوبا. فالمنصب القيادى يحتاج الى مؤهلات انسانية خاصة لاعلاقة لها برجل اوامرأة لانه يحتاج للذكاء وبراعة التعامل مع الاخرين وحسن الادارة والوعي والقدرة على الابتكار والخلق وهذه صفات تتوفر في نساء كثيرات نجحن بالفعل فى مواقع مهمة ..وسوف ينجحن فقط اذا تحققت لهن الفرصة ووثق المجتمع بمهارتهن وكفاءتهن .. وبالمناسبة لقد اثبت العلم انه لا فرق بين المرأة والرجل فى الذكاء اذا تشابهت الظروف والامكانيات فالفرق دائما بين انسان وانسان لكن المجتمع ما زال ينظر لصعود المرأة بحذر وينسى ان هناك كثيرا من الرجال لا يمكنهم ايضا النجاح في المناصب القيادية لا لشيء الا لانهم غير مؤهلين لها ويهمني جدا ان اقول انه ليس بين الرجل والمرأة معركة تميز او تفوق فكل منهما مطالب بان يقدم اجمل وافضل ما عنده للارض والوطن فهذا واجبه سواء كان فى موقع قيادي او موقع عادي المهم هو جدية العمل واخلاص النية في العطاء والبذل بلا توقف.

توسيع المشاركة

■ س: مشاركة المرأة الخليجية عموما في الوزارات والمؤسسات المختلفة لا زال محدودا فما هي الاسباب في رأى سموكم وكيف يمكن التغلب عليها خلال المرحلة المقبلة ؟..

□ ج: طبيعى ان تكون مساهمة المرأة في المجالات المختلفة اقل من مساهمة الرجل فهو قد سبقها في الخروج والتواجد في المواقع المختلفة وفي العمل ومع ذلك فلا احد يستطيع ان يوقف عجلة التطور والوقت بالتاكيد لصالح المرأة فمن المؤكد ان اعداد المتعلمات في تزايد مستمر وطبيعى ان تواكب هذه الزيادة زيادة اخرى في القوى العاملة النسائية في كل المواقع ولا قلق على المرأة بهذا الخصوص فالخطوة الواثقة والوصول الهادىء والصعود المستقر افضل بكثير من طفرة يعقبها توقف او خمول ودائما مشوار الالف ميل يبدا بخطوة والحمد لله فالمرأة الخليجية العربية خطت خطوات كثيرة تحسب لها.

■ س: يلاحظ ان نشاط المرأة على المستوى الخليجى لايصل الى مستوى الآمال والطموحات واللقاءات تكاد تكون محدودة.. فكيف يمكن تفعيل وتنشيط اللقاءات النسوية الخليجية؟..

□ ج: اسمحوا لى ان اقول بأن هذه نظرة متشائمة لانقبل بالركون اليها فالحركة النسائية الخليجية نشطة جدا من خلال القنوات المختلفة ولجنة التنسيق والمتابعة واجتماعات وزراء الشؤون الاجتماعية والعلاقات المتبادلة كثيرة ونشاط المرأة على المستوى الخليجى هو الذى منحها فرصة التواجد بفاعلية وايجابية وحضور مميز فى كل المؤتمرات واللقاءات العربية والعالمية -- التفاعل موجود واللقاءات قائمة وقد تحدث بعض الظروف الخارجة عن الارادة تؤجلها لكنها غالبا ماتعود اكثر حيوية ونشاطا وعملا خاصة وان الاتصال بين القيادات النسائية الخليجية لاتتوقف ابدا تحت اية ظروف بل هى مستمرة ومن خلالها يتم تبادل الافكار والخبرات مما يثرى النشاط النسائى ويدعمه ويعطيه اكثر من دفعة الى الامام.

جمعيات نسائية خليجية

■ س: هل تؤيدون سموكم قيام جمعيات نسائية خليجية؟..

□ ج: الجمعية النسائية اولا واخيرا هي افضل قناة يمكن ان تعبر المرأة من خلالها عن نفسها وتناقش بصراحة وبلا حرج والجمعية النسائية هي المكان الذى يمكن للمرأة ان تتحرك من خلاله بحرية.. وعادة مايمتد نشاط الجمعية النسائية الى عمق الوطن والمجتمع بعكس غيره من الانشطة ويجد تجاوبا وحماسا وترحيبا كبيرا من الجميع.. واعطى مثالا من الامارات حين بدأت وزارة التخطيط المسح الشامل لخصائص الاسرة المواطنة فلم تجد امامها افضل من الاستعانة بجهود الاتحاد النسائى وجمعياته وعضواته فى توزيع وجمع وتفريغ استمارات الاستبيان بسهولة وباعتراف من الوزارة فان وجود الاتحاد النسائى فتح الابواب المغلقة وازال كل الصعوبات المحتملة وجعل المهمة كلها اسهل واكثر مرونة و الشيء نفسه يحدث في حملات التوعية الصحية والاجتماعية والاسرية ولهذا فأنا مع قيام جمعيات نسائية خليجية بقلبي وعقلي وكل تجربتي.

■ س: باعتبار سموكم رئيسة جمعية المرأة الظبيانية هل ترون ان الجمعيات النسائية والتطوعية تخدم المرأة؟..

□ ج: بالطبع هذه الجمعيات تخدم المرأة مثلما تخدم المجتمع فهي تساعدها على النهوض بمستواها الثقافي والتعليمي والاسري والاجتماعي والمعيشي ايضا من خلال اكتسابها مهارات كثيرة ومتنوعة في مجالات مختلفة والجمعية تقرب المسافات بين الاجيال وبين المرأة في الريف وزميلتها في الحضر والجمعية ترعى المرأة وتمنحها خبرات جديدة كل يوم ..أليست هذه خدمة مباشرة للمرأة والطفولة والاسرة..كما ان الجمعية تؤهلها للقيام بدورها في الحياة وهذه ايضا خدمات مهمة للمرأة.

■ س: ما هي الرسالة التي تودون ايصالها للمرأة عموما والمرأة القطرية خاصة.

□ ج: المرأة هي المرأة فى قطر.. في الامارات وفى اى مكان بالعالم ورسالتى الاولى لها هي ان تعمل بجد لمحو الامية وبصورة خاصة أمية المرأة.. والأمية في رأيى ليست هي فقط امية القراءة والكتابة وانما هى أمية السلوك والفكر والعادات والتقاليد البالية التى تعوق نمو وتحضر الدول والشعوب وايضا امية الافكار الخاطئة التى لا علاقة لها بعالم الحاضر اليوم.. ورسالتى الثانية هى الا تنسى المرأة في تقدمها ابدا رسالتها الاولى التى خلقت من اجلها.. ألا تنسى انها أم لان الأم التى تهدهد صغيرها بيمينها تحرك العالم بيسارها ولان الأمومة الناجحة اهم بكثير من كل النجاحات الاخرى وانا لااحترم المرأة التى تهتم بعملها على حساب تواجدها في بيتها وسط اطفالها وأسرتها ولاتعجبنى المرأة في اعلى المناصب .. وطفلها يصرخ طلبا لحنانها ورعايتها وفهمها بديلا عن رعاية المربيات الاجنبيات ولاتعجبنى المرأة جميلة مهندمة انيقة في الشارع والمكتب وبيتها يضج بالفوضى وهى تجهل كيف تعد لاسرتها وجبة ساخنة صحية او تهمل متابعة صغارها في دروسهم وفي حياتهم اليومية.. الامومة مهمة نبيلة خصنا الله سبحانه وتعالى بها.. ولن تكون هناك سعادة للمرأة أونجاح أو تقدم او تفوق ان هى فرطت بها.

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة

لاتوجد بين المرأة والرجل معركة تميز وكل منهما مطالب أن يقدم الافضل

قرينة رئيس الدولة تدعو لمحو أمية المرأة علما وفكرا وسلوكا

/1/2/

بمكرمة من زايد وخليفة
٢٣٠٠ طالب من المدارس والجامعات يؤدون العمرة

- جمال أبوطالب:

■ أدى ٢٣٠٠ طالب ومشرف من طلاب دولة الامارات العربية المتحدة مناسك العمرة وزيارة المناطق المقدسة والمواقع التاريخية في المدينة المنورة ومكة المكرمة وذلك بمكرمة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وأشاد رؤساء الوفود والطلاب بهذه المكرمة التي أتاحت لهم قضاء أسبوع كامل في الأراضي المقدسة حيث أدوا مناسك العمرة وشاركوا في ندوات ومحاضرات دينية وزيارة المواقع الاسلامية خلال اجازة نصف السنة الدراسية. وبلغ عدد الوفود الطلابية ٣٠ وفدا من طلاب الجامعات والمدارس الحكومية والخاصة من مختلف المناطق والمكاتب التعليمية.

وعاد أمس أربعة وفود طلابية منها وفدان من منطقة أبوظبي التعليمية برئاسة السيد محمد الحوسني موجه أول الادارة المدرسية ووفد الاتحاد الوطني لطلاب دولة الامارات العربية المتحدة برئاسة علي سعيد الكتبي رئيس وفد الاتحاد ورئيس الهيئة الادارية للاتحاد الوطني ووفد مكتب الشارقة التعليمي. وضم وفد منطقة أبوظبي التعليمية عددا من طلاب المدارس الاعدادية في منطقة بني ياس والمدارس الخاصة في منطقة أبوظبي التعليمية ويصل اليوم وفود مدارس ثانوية حمزة وحذيفة بن اليمان وعبدالقادر الجزائري وحمدان بن محمد وثانوية ابوظبي التجارية وربعي بن عامر وغدا الاثنين وفود مدارس خليفة بن زايد والمتنبي وثانوية أبوظبي وصلاح الدين والسمحة واعداديات مدينة أبوظبي. وستواصل جميع الوفود الطلابية الأخرى من مختلف المناطق التعليمية العودة الى دولة الامارات العربية المتحدة خلال الاسبوع الحالي.

وكانت الوفود الطلابية قد بدأت رحلة العمرة على نفقة صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو ولي عهد ابوظبي اعتبارا من يوم ٢١ يناير الحالي وبدأت في العودة منذ يوم الخميس الماضي.

تعديل مواعيد الامتحانات والاجازات في المراحل التعليمية ورياض الاطفال

- دبي - ايهاب الخضرجي:

■ اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب قرارا بتعديل مواعيد الامتحانات والاجازات للعام الدراسي الحالي ١٩٩٩/٩٨ في كافة المراحل التعليمية ورياض الاطفال. وحدد القرار مواعيد الامتحانات والاجازات كالتالي:

الامتحان المؤجل للطلبة الغائبين بعذر مقبول عن امتحان نهاية الفصل الدراسي الاول: ويبدأ يوم الاحد الموافق السابع من فبراير وحتى يوم السبت الثالث عشر من الشهر نفسه لمدة خمسة ايام لصفوف المرحلة الاعدادية. ومن الاحد السابع من فبراير وحتى الخامس عشر من فبراير لمدة سبعة ايام لصفوف المرحلة الثانوية (عام وفني).

امتحان نهاية الفصل الدراسي الثاني: ويبدأ يوم العاشر من مايو المقبل لجميع المراحل وينتهي يوم السابع عشر من مايو للمرحلة الابتدائية العليا، ويوم ١٩ مايو للمرحلة الاعدادية و٢٤ مايو للمرحلة الثانوية. انتهاء دوام تلاميذ المرحلة التأسيسية ورياض الاطفال وذلك عقب دوام يوم الاثنين الموافق ١٧ مايو المقبل.

اعلان نتائج صفوف المرحلتين الابتدائية والاعدادية: يوم السبت الموافق ٢٩ مايو يتم توزيع البطاقات على الناجحين والراسبين فقط اما من له حق دخول امتحان الاعادة فيمنح افادة بمواد الاعادة في مقرر الفصل الدراسي الذي يمتحن فيه الطالب.

امتحان الاعادة لصفوف المرحلتين الابتدائية العليا والاعدادية: تبدأ يوم الاحد الموافق ١٣ يونيو وحتى يوم ١٦ يونيو ولمدة اربعة ايام لصفوف المرحلة الابتدائية العليا.

وتبدأ من يوم الاحد ١٣ يونيو وحتى الاحد ٢٠ يونيو ولمدة ستة ايام لصفوف المرحلة الاعدادية. اعلان نتائج امتحان الاعادة لصفوف المرحلتين الابتدائية العليا والاعدادية:

ويتم ذلك يوم الاثنين الموافق ٢٨ يونيو.

بدء العطلة الصيفية: وذلك عقب دوام يوم الاثنين الموافق ٢٨ يونيو لجميع الهيئات الادارية والتدريسية في كافة المراحل التعليمية ورياض الاطفال ما عدا المكلفين باعمال الامتحانات.

لجنة بالتربية لتأليف كتاب الانجليزية الثامن

■ دبي - «الاتحاد»: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قرارا بتشكيل لجنة تأليف ومراجعة وانجاز الجوانب الفنية والطباعية للكتاب الثامن ودليل المعلم لمادة اللغة الانجليزية (كتاب الصف الثاني الاعدادي) وذلك وفق متطلبات التربية واهدافها.

تضم اللجنة: التأليف والمراجعة: الدكتور عبدالله البناي من جامعة الامارات العربية المتحدة مراجعا فنيا، وجريام اتكنسن تنت من جامعة الامارات العربية المتحدة، وفتحي محمد الجزار من وزارة التربية والتعليم والشباب، وجون ايوارت خبير اللغة الانجليزية، ورشيدة محمد بدري من وزارة التربية والتعليم والشباب، وليندا جاي بيرسون من المجلس الثقافي البريطاني (مؤلفين).

الطباعة الاولية والاشراف الطباعي في المطابع: عمر عزت هبرة، وبشير الصنوار من وزارة التربية والتعليم والشباب. وحدد القرار اربعة اشهر لتسليم المواد التعليمية في صورة تامة الى ادارة المناهج والكتب في وزارة التربية والتعليم والشباب تمهيدا لتطبيقها ميدانيا في مطلع العام الدراسي المقبل ٢٠٠٠/٩٩.

بدء الفصل الدراسي الجديد بكليتي دبي الطبية للبنات والصيدلة

- دبي - منى بوسمرة:

■ بدأت صباح امس الدراسة بالفصل الجامعي الجديد بكليتي دبي الطبية للبنات ودبي للصيدلة. وصرحت الدكتورة وفاء مصطفى عزت عميدة كلية دبي الطبية واستاذة طب الاجتماع ان طالبات الفرقتين الاولى والثانية بالكلية والبالغ عددهن ١٠٢ طالبة قد انتظمن بالدراسة بالفصل الجامعي الثالث. وقالت ان الدراسة الاكلينيكية لمستشفيات دائرة الصحة في دبي لطالبات الفرق الثالثة والرابعة والخامسة ستبدأ السبت القادم. واضافت ان الكلية استقدمت عددا من كبار اساتذة الطب من كليات الطب العربية العريقة وذلك لاستكمال اعضاء هيئة التدريس في مواد الفسيولوجي وعلم الانسجة والميكروبيولوجي.

واوضح الدكتور جمال شاه قدري عميد كلية دبي للصيدلة ان ٧٦ طالبة بالكلية قد انتظمن بالدراسة في الفصل الجامعي الثالث بالنسبة للفرقتين الاولى والثانية. والفصل الجامعي الثاني بالنسبة للفرقتين الثالثة والرابعة واضاف ان طالبات الكلية سينظمن احتفالا خلال الايام القادمة لمناسبة صدور قرار معالي الشيخ نهيان بن مبارك وزير التعليم العالي والبحث العلمي بمعادلة شهادة الكلية بالدرجة الجامعية الاولى في تخصص الصيدلة.

واشار عميد كلية الصيدلة الى ان لجنة مناقشة ابحاث التخرج للدفعة الثالثة من الكلية تواصل عملها في مناقشة ٢٠ بحثا لـ ٢٠ طالبة وتتكون اللجنة من الدكتورة مريم كلداري مدير ادارة الصيدلة والرقابة الدوائية بوزارة الصحة والدكتور علي سيد حسين رئيس الصيادلة بمستشفى المكتوم والدكتور حسين صديقي مدير معهد دبي للابحاث البيئية والتحاليل المختبرية بالاضافة الى عميد الكلية.

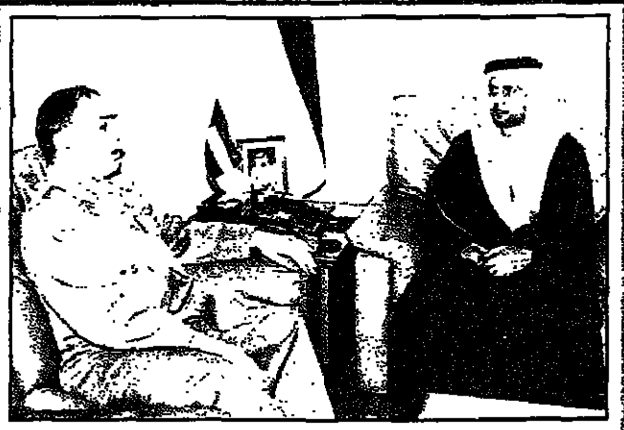
١٠٤ طلاب يشاركون في معسكر العمل بالفجيرة

- الفجيرة - السيد حسن:

■ أنهت منطقة الفجيرة التعليمية بالتنسيق مع قسم النشاط المدرسي في وزارة التربية والتعليم والشباب وادارة التعليم الفني ممثلة في المدرسة الفنية الثانوية بالفجيرة الاستعدادات المتعلقة بمعسكر الطلاب الذي سيقام داخل المدرسة الفنية في الفترة من ٣١ يناير حتى ٦ فبراير المقبل للعام الدراسي ٩٩/٩٨ تحت (شعار التربية قيم وسلوك) وفي اجتماع عقد أمس ناقشت اللجنة المشرفة على المعسكر والمشكلة من قبل الوزارة البرامج التي سيتم تنفيذها والاجراءات الخاصة باستقبال الطلاب خصوصا في اليوم الأول الذي سوف يخصص لوضع الترتيبات واسكان الطلاب وغيره من الأمور التنظيمية.

وقال علي راشد بن زايد نائب مدير منطقة الفجيرة التعليمية ان هدف المعسكر هو غرس القيم الاسلامية والعادات الاجتماعية والصحية السليمة في نفوس الطلاب وتجسيد وحدة الدولة وجمع شمل الطلاب من مختلف المناطق التعليمية وكذلك تدريب الطلاب على تحمل المسؤولية وتخطي الصعاب واتخاذ القرارات الصحيحة.. وشغل أوقات الفراغ في أعمال مفيدة لهم ولمجتمعهم مشيرا الى انه اقيم اكثر من ٤٣ معسكرا على مستوى الدولة للطلبة والطالبات.

واضاف علي بن زايد بأن هناك برامج عديدة رئيسية سوف تنفذ في المعسكر منها التعامل مع الأجهزة خصوصا الحاسب الآلي ووفرت المدرسة الفنية الأجهزة اللازمة لذلك، كما ان هنالك برنامجا لتعلم اعمال الصيانة والمتابعة اليومية قبل بدء حركة السيارة بالاضافة الى برامج تقنية مثل خراطة المعادن والتمديدات الكهربائية والهندسة المدنية والتبريد والتكييف والالكترونيات. وبرامج فرعية ستكون مصاحبة لهذه البرامج مثل الزراعة ومناحل العسل كما تم ترتيب رحلات وزيارات ومحاضرات وندوات وحلقات نقاشية وانشطة ثقافية.



فاهم القاسمي يستقبل السفير الجزائري

■ استقبل معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة في مكتبه صباح أمس سعادة احمد بن فليس سفير الجزائر لدى الدولة. وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتجارية وسبل تعزيزها وتطويرها. كما تم بحث ترتيبات زيارة معالي فتحي بالعايب وزير التجارة الجزائري لدولة الامارات يوم ٢٨ مارس المقبل لافتتاح المعرض التجاري الجزائري الذي سيقام في دبي أواخر شهر مارس المقبل. (وام)



المجلس العلمي بكلية الشرطة يعتمد نتائج عدد من الدفعات

■ عقد المجلس العلمي بكلية الشرطة اجتماعا صباح أمس برئاسة سعادة العميد سالم عبيد الشامسي مديرعام كلية الشرطة رئيس المجلس العلمي وبحضور اعضاء المجلس العلمي للكلية. وتم خلال الاجتماع اعتماد النتائج الفعلية للدفعة التاسعة «الخريجة» وكذلك الدفعة التاسعة لخريجي الجامعات.

كما اعتمد المجلس النتائج الفعلية لدفعات المرشحين العاشرة والحادية عشرة والثانية عشرة والطلبة المنتسبين.

واستعرض المجلس العلمي لكلية الشرطة المرشحين الجدد لعضوية هيئة التدريس بالكلية وتم اتخاذ القرارات اللازمة لرفعها الى مجلس ادارة الكلية ومن ثم رفعها الى معالي وزير الداخلية.

كما استعرض المجلس العلمي مسيرة الكلية التعليمية وناقش عددا من الموضوعات التي تسهم في تطوير العملية التعليمية في كلية الشرطة. (وام).

٢٠١ مواطن تسلموا منح الزواج في الفجيرة

■ الفجيرة - «الاتحاد»: عقدت لجنة صندوق الزواج في الفجيرة اجتماعا برئاسة علي بن عباد رئيس اللجنة وتم خلال الاجتماع مناقشة بعض الأمور المتعلقة بسير أعمال اللجنة. واستعراض احصائية المتقدمين لسنة ٩٨ والبالغ عددهم ٢٤٦ متقدما تسلم منهم ٢٠١ شاب المنحة كما اعتمدت اللجنة في اجتماعها ٢٨ طلبا جديدا مستوفية لشروط الحصول على المنحة صرح بذلك السيد علي بن عباد رئيس لجنة صندوق الزواج في الفجيرة.

دورة في مجال الصحة النفسية

■ تنظم وزارة الصحة دورة تدريبية للاخصائيين الاجتماعيين والاخصائيات الاجتماعيات في مجال الصحة النفسية في مستشفى الطب النفسي الجديد في أبوظبي يومي ٢٠ الى ٢٤ فبراير بمشاركة ٦٠ اخصائيا واخصائية من وزارة التربية والتعليم والشباب والعاملين من مختلف مناطق مدارس منطقة أبوظبي التعليمية. ويأتي انعقاد هذه الدورة انطلاقا من الدور الرائد الذي يلعبه مستشفى الطب النفسي الجديد في مجال التثقيف الصحي والتعليم الطبي المستمر وباعتباره نموذجا للتعاون المثمر بين منطقة أبوظبي التعليمية والمستشفى في مجال العلاج النفسي.

ورشة عمل لأطباء الصحة المدرسية في أبوظبي

- عبدالله الطنيجي:

■ تقيم الادارة المركزية في الصحة المدرسية بوزارة الصحة ورشة عمل لأطباء الصحة المدرسية صباح اليوم في فندق شيراتون أبوظبي.

صرح بذلك الدكتور عبدالغفار عبدالغفور مدير ادارة الصحة المدرسية والرعاية الصحية الأولية بوزارة الصحة وقال: «ان ورشة العمل هذه هي احدى صور برامج التعليم الطبي المستمر للأطباء الذي توليه وزارة الصحة أهمية كبيرة في هذه الفترة لتواكب التطورات والمتغيرات السريعة في مجال الطب في العالم. ولمعرفة كل ما هو جديد في مجالات الطب المختلفة وصقل المعلومات وتحسين الأداء وضمان جودة الممارسات في مهنة الطب.

وأضاف الدكتور عبدالغفار ان هذه الورشة تهدف الى تطوير المعرفة وزيادة المعلومات وتحسين الممارسات للأطباء والوصول الى تقديم خدمات وقائية وعلاجية جيدة للمراجعين وتدريب الأطباء على المشاركة في البحوث العلمية ومناقشة مواضيع جديدة ذات اهتمام مشترك للأطباء وتقييم ومراجعة خدمات الصحة المدرسية.

وقال الدكتور حسن عبدالمنعم مدير ادارة الصحة المدرسية في أبوظبي ان الفئة المستهدفة من هذه الورشة هم أطباء الصحة المدرسية والبرنامج ينقسم الى قسمين الأول للمحاضرات العلمية بغرض تنمية المعرفة. أما الثاني فيكون على شكل ورش عمل مصغرة تعرض تنمية المهارات والممارسات والتعرف على أهم المشاكل والمعوقات وطرح ومناقشة الحلول المقترحة.

ومن جهته أكد الدكتور حسن عبدالمنعم ان الادارة المركزية للصحة المدرسية قامت بوضع واقتراح بعض الموضوعات الضرورية للأطباء كما قامت باختيار بعض الموضوعات التي اقترحها الأطباء في استبيان أعد لذلك وظهر انها ذات اهتمام مشترك لغالبية الأطباء.

وقال سوف يشارك في هذه الورشة نحو ٤٠ طبيبا من مختلف المناطق الصحية المدرسية ويتضمن برنامج اليوم الأول الحفل افتتاحي ويلقي فيه الدكتور عبدالغفار عبدالغفور كلمة الادارة المركزية للصحة المدرسية ثم يلقي الدكتور حسن عبدالمنعم كلمة الصحة المدرسية بأبوظبي ويتخلل البرنامج محاضرة للسيد أليكس زلي مدير مركز الخليج للابداع حول اخلاقيات المهنة والعمل في اخلاقيات مهنة الطب داخل عيادات الصحة المدرسية.

ثم يلقي الدكتور صبيح الجزار استشاري الرعاية الصحية الأولية وطب الأسرة بوزارة الصحة محاضرة تحت عنوان الجودة النوعية للخدمات الصحية المقدمة من داخل عيادات الصحة المدرسية ويلقي بعد ذلك الدكتور محمد رضوان استشاري الصحة العامة ورعاية الأمومة والطفولة بوزارة الصحة محاضرة حول الجديد في التطعيمات في السن المدرسي وثم تبدأ ورشة العمل الأولى تحت عنوان المدرسة الصحية. ويستمر البرنامج العلمي لورشة العمل أربعة ايام كما حدد المحاضرات على النحو التالي: في أول فبراير أربع محاضرات وورشة عمل ويوم الثلاثاء الموافق ٢ فبراير ثلاث محاضرات وورشة عمل ويوم الاربعاء خمس محاضرات.

الطقس

■ يسود البلاد اليوم طقس صحو بوجه عام يتخلله ظهور بعض السحب المنخفضة خلال ساعات النهار ويكون مائلا للبرودة في فترة الليل. وتتوقع ادارة الارصاد الجوية ان تكون حركة الرياح جنوبية غربية الى غربية بسرعة من ١٠ إلى ١٦ عقدة في فترة الظهر والمساء وقد تصل الى ٢٢ عقدة داخل البحر. البحر معتدل الى مضطرب. ويبلغ ارتفاع الموج من ثلاثة الى اربعة اقدام على الساحل ومن خمسة الى ستة اقدام بالعمق. اعلى مستوى للمد يكون الساعة ١٢,٤٠ ظهرا. وادنى مستوى للجزر يكون الساعة الثامنة مساء.

أشاد باهتمام ودعم رئيس الدولة لشجرة النخيل
الرقباني يفتتح دورة التلقيح الآلي للنخيل ويتفقد مزارع المواطنين ويلتقي مع المزارعين

- رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ افتتح معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية صباح أمس الدورة التدريبية حول تقنية التلقيح الآلي للنخيل التي تعقد في محطة الأبحاث الزراعية في الحمرانية.

وأكد معاليه خلال افتتاح الدورة على أهمية شجرة النخيل ودورها في تحقيق الأمن الغذائي مشيرا الى سياسة وزارة الزراعة والثروة السمكية الهادفة الى الاكثار من الندوات العلمية المتخصصة وتشجيع البحث العلمي بهدف تطوير الأداء في المزارع وزيادة الانتاج وتحسين مواصفات المنتج. كما أكد معاليه التوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالعناية بأشجار النخيل والتوسع في زراعتها مشيدا بمكرمة صاحب السمو رئيس الدولة بتسويق الانتاج الزراعي من التمور وأثر هذا على المزارعين منوها بجهود صاحب السمو رئيس الدولة في التوسع في زراعة النخيل.

وتوجه الرقباني في ختام كلمته بالشكر للقائمين على الدورة وللمنظمة العربية للتنمية الزراعية على مساهمتهم الايجابية والمتوالية في خدمة وتنمية قطاع الزراعة بدولة الامارات العربية المتحدة.

ومن جهته قال عبدالله خلفان الشريقي مدير المنطقة الزراعية الشمالية بأن فعاليات الدورة تهدف الى نشر الأبحاث والتجارب التي تتم بالمراكز الحديثة المختلفة التابعة للوزارة مؤكدا على دور الارشاد الزراعي في توصيل هذه المعلومات الى المزارعين فيما يتعلق بموضوع الدورة وكذلك عمليات الخدمة المتعلقة بشجرة النخيل والمتمثلة في عمليات التشجير والتكريب والخف والمكافحة والعناية بالثمار بعد القطف وبما يعود بالفائدة على المزارعين ورفع كفاءة الانتاج وخدمة اقتصاديات العمل الزراعي. وأكد الشريقي خلال كلمته ان هذه الندوة تعد من الوسائل الحديثة لميكنة عمليات خدمة النخيل والتي أثبتت نجاحها من خلال الدراسات والتجارب التي تمت بمراكز البحث العلمي التابعة للوزارة وتم تنفيذها بمزارع بعض المزارعين. وأشاد الشريقي بجهود وزارة الزراعة وسعيها الدائم لنقل نتائج الدراسات والتجارب الى كافة المهندسين والمرشدين الزراعيين العاملين بالدولة مما يساعد على رفع كفاءتهم العلمية وتطوير أساليب الأداء بالمزارع وينعكس ايجابيا على مستوى الانتاج كما ونوعا.

بعد ذلك قام معالي وزير الزراعة بجولة تفقدية في الأقسام البحثية المتعلقة بشجرة النخيل واستمع الى شرح تفصيلي لسير الدراسات والتجارب.

وفي لقائه مع المزارعين أشاد معاليه بالاهتمام بشجرة النخيل ومدى التوسع الذي تشهده الدولة في زراعة هذه الشجرة المباركة والذي يأتي بفضل التوجيهات السامية لصاحب السمو رئيس الدولة وقراره الحكيم بتسويق انتاج التمور بالامارات الشمالية. وتطرق معاليه الى موضوع سوسة النخيل الحمراء وأثرها المدمر على الأشجار وطالب الجميع بالاهتمام بعمليات خدمة النخلة والاستفادة من الامكانات المتاحة بالوزارة وترشيد استهلاك المبيدات للمحافظة على البيئة والانتاج. وعن اجراءات الوزارة لمواجهة النقص في معدلات الأمطار وشح مصادرها قال معاليه: ان الوزارة تسعى الى الحد من خطورة الموقف عن طريق الاهتمام ببناء السدود وترشيد استهلاك المياه بالاعتماد على شبكات الري الحديثة.

كما استمع معاليه لشرح مفصل عن المصائد المختلفة لسوسة النخيل والتعاون في وضع أسلوب علمي متكامل للحد من انتشار السوسة. واستمع معالي سعيد الرقباني الى أسئلة ومطالب المزارعين وطالبهم ببذل المزيد من الجهد والسعي الدائم الى تطوير أساليب الأداء واتباع التقنيات الحديثة التي تساهم في تطوير مفهوم الزراعة بدولة الامارات. ومن جهته أكد الشريقي على ان كافة الأجهزة بالمنطقة الزراعية الشمالية تعمل من أجل مصلحة المزارع وتحسين المردود الاقتصادي للنشاط الزراعي.

بعد ذلك قام معالي وزير الزراعة بجولة في مزارع المواطنين وتفقد خلالها سير العمل.

وعن استفسار أحد المواطنين عن تدني أسعار الخضار رجح السيد عبدالله الشريقي أن يكون السبب زيادة الانتاج بسبب درجات الحرارة المناسبة خلال هذا الموسم وعدم تساقط الأمطار واستقرار العوامل الجوية.

وفي ختام الزيارة أشاد معالي الوزير بمستويات الأداء وطالب الجميع ببذل أقصى الجهود لخدمة المزارع وتوجيه عناية خاصة بالمواطنين الذين يعتمدون على الزراعة كمصدر وحيد للدخل.

الرقباني خلال تفقد مختبرات المنطقة الشمالية (تصوير: راميش)

اللجنة العليا لترشيد استخدام المياه تجتمع الثلاثاء المقبل

■ تعقد اللجنة العليا لترشيد استخدام المياه اجتماعها الثاني يوم الثلاثاء المقبل برئاسة معالي سعيد محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية. وتبحث اللجنة في اجتماعها عددا من الموضوعات المهمة التي تساهم في ترشيد استهلاك المياه واستعراض ماتوصلت اليه اللجنة المصغرة من مقترحات بشأن انشطة الاحتفال بأسبوع المياه الذي يبدأ يوم ١٥ مارس المقبل وآلية تنفيذها والاطلاع على مقترحات الجهات المشاركة وتشكيل لجان متخصصة لتنفيذ الفعاليات للاحتفال باسبوع المياه الذي يقام تحت شعار «المياه اساس الحياة فلنحافظ عليها».

وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعها الاول خلال شهر ديسمبر الماضي برئاسة معالي وزير الزراعة وناقشت مذكرة من مجلس الوزراء حول خطة لترشيد استخدام المياه في الدولة والتي تضمنت أسباب مشكلة شح المياة وخطة ترشيد استخدام المياة للدولة واهداف الخطة ووسائل تنفيذ خطة الترشيد.

وما يتعلق بخطة ترشيد استخدام المياه ووسائل تنفيذها وخصوصا التركيز على الاجهزة الاعلامية في الدولة من اذاعة وتلفزيون وصحف ومساجد ومدارس ومعارض.

وتضم اللجنة ممثلين عن وزارات الزراعة والثروة السمكية والكهرباء والماء والاعلام والثقافة والتربية والتعليم والشباب والتعليم العالي والعدل والشؤون الاسلامية والأوقاف والهيئة الاتحادية للبيئة وبلديات الدولة والامانة العامة للبلديات ودائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين وهيئات الكهرباء والمياه في أبوظبي ودبي والشارقة وهيئة أبحاث البيئة الفطرية وشركة الحفر الوطنية. (وام).

لجنة خطة الطوارئ الوطنية لمكافحة تلوث البيئة البحرية تجتمع اليوم

■ يعقد في مقر الهيئة الاتحادية للبيئة صباح اليوم الاجتماع الثالث للجنة المكلفة بوضع خطة الطوارئ الوطنية لمكافحة تلوث البيئة البحرية بالزيت والمواد الضارة الأخرى، صرح بذلك الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة. وقال ان اللجنة التي تضم في عضويتها ممثلي عن كافة الجهات المعنية بالبيئة البحرية في الدولة، ستناقش في اجتماعها اليوم المسودة النهائية لمشروع الخطة بعد أن قامت الهيئة الاتحادية للبيئة بادخال التعديلات التي أوصى الاجتماع الثاني للجنة بادخالها على الخطة.

واضاف الظاهري ان الهيئة ستقوم في حالة اقرار هذه المسودة برفعها الى مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة في اجتماعه القادم لاتخاذ القرار المناسب بشأنها.

يذكر ان مسودة الخطة في مجموعة من المواد أهمها: السياسة العامة والمسؤوليات والأهداف. مستويات الاستجابة للتحكم في التلوث على مستوى الدولة وعلى مستوى المنطقة. الاجراءات التنفيذية التي تشمل الابلاغ عن حوادث التلوث وتقييم حجم الحادث واجراءات الاحتواء والاجراءات الوقائية وعمليات التنظيف والتخلص والتوثيق والدراسات، وكذلك الاعتمادات المالية اللازمة.

وبموجب هذه المسودة فقد تم تحديد مستوى الاستجابة للتحكم في التلوث الى مستويين. الاول هو مستوى الدولة، حيث أناطت مسودة الخطة بالهيئة الاتحادية للبيئة مهمة التنسيق مع الجهات ذات العلاقة، والثاني هو مستوى المنطقة اذ تم بموجب مسودة الخطة تقسيم سواحل الدولة الى ست مناطق جغرافية ترتبط ببعضها البعض من خلال غرفة عمليات مركزية وتنشأ في كل منطقة لجنة للطوارئ تضم في عضويتها ممثلين عن ادارة حرس الحدود والسواحل، شركات البترول، هيئات الموانئ، البلديات، الدفاع المدني، وزارة الزراعة والثروة السمكية، الجهات المعنية بالبيئة في كل منطقة وتقوم هذه اللجنة باعداد خطط الطوارئ الخاصة بها. كما حددت مسودة الخطة الاجراءات التنفيذية اتخاذها في حالة وقوع أي حوادث تلوث للبيئة البحرية وهي «الابلاغ عن الحادث، تقييم حجم المشكلة، احتواء التلوث والاجراءات الوقائية، عمليات التنظيف والتخلص من المواد الملوثة، توثيق الحادث والدراسات».



مشروع طلابي

■ أعد مجلس امهات و طالبات منطقة عجمان التعليمية مشروعا طلابيا بعنوان «كسر الحاجز النفسي بين المعلمة والطالبة» شمل جميع مدارس الطالبات بمنطقة عجمان التعليمية.

وذكرت السيدة ميثاء الشعالي رئيسة مجلس امهات طالبات منطقة عجمان التعليمية ان المجلس قسم عددا من لجان العمل لتستوعب اعمال وانشطة المشروع الطلابي توزعت على المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية حول المشروع واهدافه والتي تتضمن ادخال الثقة وروح التعاون والمحبة والشعور بالامان الى نفوس الطالبات ومراعاة الطالبة دراسيا ومعنويا ونفسيا. واضافت ان اللجان عقدت حلقات نقاش مع اخرى مع المعلمات والاخصائيات الاجتماعيات والطالبات كل على حده اتضح من خلالها وجود حاجز نفسي قوي بين الطالبة والمعلمة عند بعض الطالبات مما ادى الى الشعور بالخوف وانعدام الثقة وعدم الشعور بالأمان والاقتناع خاصة فيما يتعلق بالجانب الدراسي ويؤدي ذلك الى نتائج سلبية. (وام).

القبض على سبعة متسللين

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: تمكن رجال حرس الحدود والسواحل في رأس الخيمة من احباط محاولة لدخول سبعة متسللين من الجنسية الأفغانية عبر الجبال المحيطة بالامارة.



اجتماع لجنة التربية بالمجلس الوطني

لجنة التربية بالمجلس الوطني تطلع على مشروع قانون انشاء جامعة زايد

■ دبي - «الاتحاد»: اطلعت لجنة التربية والتعليم والشباب والاعلام والثقافة بالمجلس الوطني الاتحادي على مشروع قانون انشاء جامعة زايد. جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة بفرع الامانة في دبي امس برئاسة سعادة عبدالله بن علي الشرهان رئيس اللجنة وحضور السادة عبدالرحمن حسن الشامسي مقرر اللجنة، وفيصل بن حميد القاسمي، وراشد عبيد الكشف، وسعيد حميد الجاري واحمد بن شبيب الظاهري اعضاء اللجنة. واطلعت اللجنة على جدول اعمالها والمتضمن مناقشة مشروع قانون اتحادي بشأن انشاء «جامعة زايد» في دولة الامارات العربية المتحدة والمحال اليها من المجلس، حيث ابدى السادة اعضاء اللجنة ملاحظاتهم على مشروع القانون، على ان تستكمل اللجنة مناقشتها له في اجتماع لاحق. وحضر الاجتماع من الامانة العامة للمجلس الوطني الاتحادي عبدالعزيز بن درويش نائب مدير ادارة شؤون الجلسات واللجان وجابر محمد الزعابي امين سر اللجان بالمجلس.

تعيينات جديدة بالاشغال

دبي - «الاتحاد»: عقدت لجنة شؤون الموظفين في وزارة الأشغال العامة والاسكان اجتماعها الدوري برئاسة سعادة وكيل الوزارة المهندس علي حمد الشامسي وعضوية الوكلاء المساعدين ومدراء الادارات، تم خلال الاجتماع الموافقة على بعض التعيينات في الوزارة، كما تمت مناقشة تطوير الاسس التي تعتمد عليها لجنة المقابلات في الوزارة بما يتفق مع الاساليب الحديثة ومع المهارات المطلوب توفرها في شاغل الوظيفة وناقش الاجتماع تقارير المتابعة الشهرية للمعينين حديثا في الوزارة من مواطنين ووافدين في كافة التخصصات. كما تمت مناقشة حاجة بعض الادارات من الوظائف في التخصصات الفنية المختلفة لتوفيرها لهم حتى تتمكن الادارات من تنفيذ ما اوكل اليها من مشاريع.

معرض تشكيلي اسلامي للخزف برواق عوشة

دبي - «الاتحاد»: في اطار اهتمامه بالتراث العربي الاسلامي والفنون الجميلة ينظم رواق عوشة بنت حسين الثقافي في دبي المعرض التشكيلي الاسلامي للخزف، وذلك خلال الفترة من الرابع وحتى الحادي عشر من فبراير الجاري في قاعة الرواق الكائن بشارع المطينة، ويضم المعرض اعمال الفنانين معتصم الكبيسي واياد السماوي، والدعوة عامة للجميع.

نوه بفكرة انشاء صندوق الزواج

نائب حاكم الشارقة يشيد بدعم زايد للشباب

■ أشاد سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقه بالفكرة الرائدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والتي تمثلت في انشاء مؤسسة صندوق الزواج ذات الاهداف الاجتماعية النبيلة والتي تثبت على الدوام رسوخها وتغلغلها في أوساط الشباب الذين انشئت من أجلهم.

جاء ذلك في تصريح لسموه عقب حضوره احتفالات العرس الجماعي الرابع الذي نظمته مؤسسة الصندوق مساء الخميس الماضي بمدينة كلباء. وأضاف سمو نائب حاكم الشارقه ان مؤسسة صندوق الزواج التي يتجدد عملها في المجتمع يوما بعد يوم هي الان دليل حي على بعد نظرة صاحب السمو رئيس الدولة فيما يتعلق بالعمل الاجتماعي والاهتمام بشباب الوطن ومستقبلهم العائلي واستقرارهم النفسي. وأشاد سموه كذلك بصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقه لرعايته الكريمة لحفل العرس الجماعي الرابع وتحمله نفقات هذا العرس كافة الذي وجد صدى طيبا لدى الجميع وقبولا حسنا منهم. كما تقدم سموه بخالص الشكر والتقدير لمعالي وزير العمل رئيس مجلس ادارة صندوق الزواج والى أعضاء المجلس وادارته على التنظيم الجيد لحفل العرس في مدينة كلباء وكذلك الى المرافق الحكومية كافة بامارة الشارقة التي ساهمت في حسن تنظيم الحفل وانجاحه. وقال سموه لقد أثلج صدورنا هذا التعاون البناء وهذا التكاتف بين الجميع لانجاح العرس مما يدل على تماسك المجتمع ووحدته في رفضه للظواهر الدخيلة على تقاليده وعاداته العربية الاسلامية والقبول بفكرة العرس الجماعي ذات المضامين الاجتماعية الجيدة. وبارك سموه بهذه المناسبة للعرسان الجدد وتمنى لهم حياة جديدة مستقرة وان يرزقهم الله الذرية الصالحه كما توجه بالتهنئه لذوي العرسان وزوجاتهم الذين أبدوا تفهما طيبا لفكرة العرس الجماعي بل وشجعوا على ذلك مشيرا سموه الى ان هذا النوع من الاعراس له جوانب فكرية واجتماعية وايجابيات جيدة على المجتمع. وقال سمو نائب حاكم الشارقة «لقد شاهدنا الفرحة على محيا الشباب العرسان مما ضاعف سعادتنا كمسؤولين ومن مسؤولياتنا واهتمامنا تجاه مسيرة الصندوق وطالب بهذه المناسبة بضرورة مؤازرة رجال الاعمال والتجار والمؤسسات العامة في الدولة للصندوق كي يعمل باستمرار على تحقيق أهدافه المرسومة التي يجب ان تهيأ لها كافة الظروف لانجاحها». ونقل سموه مجددا في ختام تصريحه تهاني وتبريكات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي للعرسان الجدد متمنيا لهم ولذويهم النجاح والتوفيق ولمؤسسة صندوق الزواج مزيدا من العمل الاجتماعي الخير الذي يؤلف بين قلوب ابناء المجتمع ويجمعهم على السعادة والهناء. (وام).

٥٠ حاسوبا للتربية من العويس

■ دبي - «الاتحاد»: بهدف تطوير نظام كنترول الثانوية العامة بما يرفع من دقة الأداء والتنظيم الدقيق ومصداقية الاجراءات، ومشاركة من المجتمع المحلي بعناصره المستنيره القادرة على تمويل التطوير الذي تتفاعل ايقاعاته في اروقة الوزارة تلقى قطاع التخطيط والتقويم في وزارة التربية والتعليم والشباب من رجال الاعمال معالي سلطان بن علي العويس ٥٠ حاسوبا كهدية تساعد على انجاح هذا المشروع الحيوي توخيا لفوائده الجمة على ابنائنا وبناتنا المتعلمين.

واقد اشاد المسؤولون في وزارة التربية والتعليم والشباب بهذا التبرع السخي، وقدمت الوزارة شكرها وامتنانها لسعادة سلطان بن علي العويس، متطلعة الى تعاون مثمر ودائم مع مجتمعها المحلي بكافة عناصره.

الشارقة تستضيف ملتقى الشعر الشعبي الأول لدول التعاون

■ الشارقة - موزة خميس:

■ تنظم دائرة الثقافة والاعلام في الشارقة ملتقى الشعر الشعبي الأول، في دول مجلس التعاون الخليجي، في الفترة من السبت الموافق ٦ فبراير وحتى الاثنين الثامن من الشهر ذاته.

صرح بذلك سعادة الدكتور عبيد سيف الهاجري مدير عام دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة، وقال ان نجاح مهرجان الشعر الشعبي الذي نظم خلال فعاليات الاحتفالات باختيار الشارقة عاصمة العرب الثقافية للعام ٩٨ على مستوى الدولة أبرز الاهمية التي مازال يحتلها هذا اللون الابداعي في ذاكرة ابنائنا، بما فيها الاجيال الشابة.

وقال الدكتور عبيد ان الجهات المختصة في الدائرة ممثلة ببيت الشعر، وبيت الشعر الشعبي اثرت تنظيم هذه الفعالية تعزيزا لعلاقات التلاحم بين ابناء دول مجلس التعاون لدول الخليج وخصوصا المبدعين منهم، ولتوفير فرصة للتفاعل بين بعضهم البعض، اثراء للتجربة العامة والتجربة الخاصة لكل مبدع على حده. وان استضافة الشعراء تمت على مستوى دول المنطقة كافة.

واضاف الدكتور الهاجري انه بعد الاتصالات والجهد الموضوعي مع المبدعين حظينا بموافقة الشعراء مبارك العامري وعبدالله الدوسري من البحرين. مساعد الرشيدي وعبدالله اليامي من السعودية. نايف الرشيدي ومبارك الهاجري من الكويت، ماجد علي الجبلي وحمد محسن النعيمي من قطر، حميد البلوشي ومحفوظ الفارسي من سلطنة عمان، ومن دولة الامارات يشارك سالم الزمر والشاعر سيف السعدي.

واختتم الدكتور عبيد الهاجري تصريحه بالقول ان الشعر الشعبي قد واكب التطورات والمستجدات على كافة الاصعدة سواء على مستوى النهضة بالدولة او التغييرات العالمية وذلك دلالة على ان الشعر كان وسيبقى ديوان العرب.

برنامج الملتقى

يتضمن برنامج الملتقى الذي يقام في بيت الشعر بساحة الاداب بمنطقة الشارقة القديمة، وفق جدول يبدأ يوم السبت ٦ فبراير وبعد الافتتاح الرسمي تلقى كلمة لدائرة الثقافة والاعلام وتبدأ الامسية التي يشارك فيها سالم الزمر ومساعد الرشيدي ومبارك الهاجري وحمد محسن. الاحد ٧ فبراير يشارك الشعراء حميد البلوشي ومبارك العامري وماجد علي الجبلي ونايف الرشيدي. الاثنين ٨ فبراير يختتم الملتقى بامسية للشعراء سيف السعدي، عبدالله اليامي، محفوظ الفارسي، عبدالله الدوسري، ثم حفل تكريم الشعراء.

اهتمام اعلامي مصري بأيام الشارقة الثقافية بالقاهرة

■ القاهرة: تحظى ايام الشارقة الثقافية في القاهرة والتي تنظمها دائرة الثقافة والاعلام حاليا باهتمام كبير من وسائل الاعلام المصرية والعربية حيث يأتي هذا الاهتمام تأكيدا لاهمية الاحتفالية بالشارقة عاصمة العرب الثقافية لعام ١٩٩٨ وتثمينا لمبادرة وضع الاحتفالية كنشاط رئيسي في معرض القاهرة الدولي للكتاب.

واظهر هذا الاهتمام التقدير الذي يحظى به صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة من قبل الاعلاميين والمثقفين العرب في قاهرة المعز خصوصا من قبل جمهور الزوار بشكل عام. صرح بذلك الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة بالشارقة وقال ان مشاركتنا النوعية من خلال ذاكرة الشارقة الثقافية جعلت كافة الاخوة الزوار يكتشفون الامكانيات الثقافية لمدينة ثقافية عربية لم يتعرف عليها الاعلام العربي بالقدر الذي وضحت له من خلال هذه التظاهرة من خلال الحشد من الفضائيات التي تتابع «الذاكرة الثقافية» بالتفعيل والمساحات التحريرية التي افرزتها الصحف والنشرات خصوصا نشرة (الكتاب) التي تصدر عن معرض القاهرة الدولي للكتاب.

واشار الشيخ عصام الى انه لم يتبق في اجنحة الدائرة سوى نماذج من اصدارات الكتب والباقي نفد سواء المعروض منها ضمن جناح الكتاب الذي يمثل الدولة او في جناحنا المشترك مع الهيئة المصرية العامة للكتاب ومركز الشارقة للابداع الفكري او ما كانت تحمله ارفف صالة اللوتس وهذا التعطش للاطلالة على اصدارات الدائرة الخاصة يدل على حجم الحب الذي يكنه ابناء مصر للامارات وقيادتها وينبغي في الوقت ذاته علينا مسئولية التواصل الدائم مع مراكز الثقل الثقافي العربي.

ونظمت خلال ايام الشارقة الثقافية في القاهرة الامسية الشعرية الاولى سبقها عزف على الهبان للعازف الشعبي مجبل عنتر مرزوق حيث شهد العزف جمهور غفير بعدها بدأ الشعراء تقديم قصائدهم ومن بينهم صالحة غابش وعائشة البوسميط وسالم الزمر من الامارات فيما شارك من مصر الشاعر فاروق شوشه وادار الامسية الاستاذ جمال الشاعر حيث حملت القصائد بمضامينها الهم العربي ومعاناة الانسان وتميز الشعراء بشفافية الالقاء الذي تعاطف معه الجمهور فيما نشرت الصحف المصرية قصائد شعراء الامارات.

كما نظمت امس الأول ندوة العلاقات الثقافية بين مصر والامارات وحضرها حشد كبير من المهتمين وشارك فيها الدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب والدكتور رمضان بسطاويسي من الجانب المصرى فيما شارك عن الجانب الاماراتي سعادة الاستاذ عبدالرحمن الجروان المستشار بالديوان الاميرى والدكتور حسن مدن رئيس قسم الدراسات والبحوث بالدائرة وادارها الدكتور حسن قايد.

واستهل الدكتور سرحان الندوة بتثمين العلاقة الراسخة بين دائرة الثقافة والاعلام ووزارة الثقافة المصرية وركز بشكل خاص على شخصية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة ودوره المهم كمبدع ومؤرخ ومفكر حيث وضع الثقافة في المحل الارفع في عملية مواجهة القرن المقبل.

ومن جانبه أكد سعادة عبد الرحمن الجروان على ان الشارقة في ايامها الثقافية في القاهرة هي نموذج لثقافة الامارات ومثال لما يمكن ان تسفر عنه المبادرة الثقافية لحاكم مثقف والمؤسسات الثقافية التي تنشغل بالانسان وتنأى به عن ثقافة الاستهلاك.

اما الدكتور حسن مدن والدكتور رمضان بسطاويسي فقد تحدثا في السياسات الثقافية وعلم الاجتماع الثقافي وطرحا مداخلتين حظيتا باهتمام الحضور.

من جهة اخرى يشارك الشاعر سالم الزمر في البرنامج الثقافي لمعرض القاهرة للكتاب بدعوة ودعم خاص من الدكتور سمير سرحان حيث حظى الشاعر باهتمام خاص من خلال نهجه الشعري خاصة وان قصائده شمولية الموضوعات. (وام).

لمناسبة عودته من رحلة العلاج

«تقاسيم أبنودية» في أمسية شعرية بالشارقة

■ الشارقة - موزة خميس:

محمد الورواري والشرقاوي خلال الامسية (تصوير، عمر دراز)

■ نظمت اللجنة الفنية بالنادي الثقافي العربي أمسية شعرية - موسيقية بعنوان «تقاسيم أبنودية» شارك بالعزف والغناء فيها الفنان نبيل الشرقاوي والقيت بعض قصائد الشاعر عبدالرحمن الابنودي. ألقاها الكاتب محمود الورواري عضو مجلس ادارة النادي ورئيس اللجنة الفنية.

وجاءت هذه الأمسية تعبيرا عن مشاعر الأدباء والمثقفين تجاه الشاعر لمناسبة عودته من رحلة العلاج في الولايات المتحدة الأميركية.

وفي اتصال هاتفي مع الشاعر خلال الأمسية أبدى الأبنودي امتنانه وارتياحه ووصف المكالمة بأنها أحيت بداخله روح العمل والعطاء ووجه الشكر لكل من ساهم في تنسيق هذه الأمسية ومن حضرها والى صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو حكام الامارات وكذلك الرئيس المصري محمد حسني مبارك الذي أمر بعلاج عبدالرحمن الابنودي في الخارج.

وذكر الكاتب محمود الورواري ان للابنودي ١٥ ديوانا بدءا من العام ١٩٦٤ وحتى العام ١٩٩١م بالاضافة الى خمسة كتب في سيرة بني هلال (السيرة الهلالية) وأن كل ديوان أعيدت طباعته أكثر من خمس مرات خلال سنوات متفاوتة. وقال ان الشاعر الابنودي كان رائد الأغنية السياسية والوطنية بعد العام ١٩٦٧ مرورا بالعام ١٩٧٣ حيث شكل ثالوثا غنائيا مع عبدالحليم حافظ وكمال الطويل، بالاضافة الى مئات الأغنيات العاطفية التي كتبها لمصريين وعرب.

وأضاف ان الشاعر عبدالرحمن الأبنودي هو من جد في الشعر العامي المصري وخرج به من ضيق وتشابه الزجل الى ما سماه هو (القصيدة العامية المتكاملة). وبالرغم من ان كل شعراء العامية المصرية قد خرجوا من عباءة فؤاد حداد الا ان الابنودي شذ عن هذه القاعدة وخرج من رحم الأرض المصرية بكل متناقضاتها وهمومها.

وقال الابنودي ان أحدا لم يعلمه الشعر وانما تعلمه من أمه ومن العيال والأرض و (الأسطى جراجي القط والخواجه لمبو ومن ناجي العلي).

والقى الكاتب محمود الورواري بعض الأشعار من دواوين الشاعر عبدالرحمن الأبنودي منها خيط حرير الليل والمنجل والمحراث، سورة العنكبوت، سوق العصر والمتهم.

جمع التراث الشعبي

■ الشارقة - «الاتحاد»: تنظم دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة ندوة تحت عنوان «الجهود الفردية في جمع التراث الشعبي بدولة الامارات العربية المتحدة»، ويشارك في الندوة الاستاذ نجيب الشامسي والاستاذ عبدالله الطابور، والاستاذ عبدالله عبدالرحمن، وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢ فبراير ٩٩ وفي تمام الساعة الثامنة مساء في دار الندوة في ساحة الآداب «الدعوة عامة».




الشيخ محمد القاسمي خلال افتتاح الدورة



جانب من الحضور (تصوير، منور جعفري)

مدير طبية الشارقة يفتتح دورة أطباء الصحة المدرسية

■ تغطية - أنور محمود:

■ افتتح الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير المنطقة الطبية في الشارقة امس اعمال الدورة التدريبية لاطباء الصحة المدرسية في الامارات الشمالية والتي تعقد في فندق هوليداي ان انترناشيونال الشارقة وتستمر ثلاثة ايام تنتهي في الاول من فبراير المقبل.

واستهل مدير المنطقة الطبية وقائع الافتتاح بكلمة رحب فيها بالمشاركين في الدورة مؤكدا على ان طبية الشارقة تولي اهتماما كبيرا لعقد مثل هذه الدورات التدريبية للاطباء والهيئة التمريضية من منطلق حرصها على اهمية برنامج التعليم الطبي المستمر وتحقق الجودة الشاملة.

ومن جهته القى الدكتور عبدالغفار عبدالغفور مدير الصحة المدرسية المركزية والرعاية الصحية الاولية بوزارة الصحة كلمة رحب فيها بالحضور، ونقل اليهم تحيات معالي وزير الصحة، مشيرا الى ان هذه الدورة التي تعقد سنويا من قبل ادارة الصحة المدرسية تأتي ايمانا منها بأهمية برامج التعليم المستمر بالنسبة لجميع العاملين في وزارة الصحة لان انعقاد مثل هذه الدورات من شأنه تجديد المعلومات وتنشيط المهارات وصقل القدرات الامر الذي يؤدي بدوره الى رفع مستوى الخدمة الصحية في دولة الامارات.

واكد على ان برامج الجودة النوعية التي تتبناها الوزارة هي مرحلة الكيف التي تتجاوز مرحلة الكم، والتي اصبحت حاليا تحتل مكانا بارزا على خريطة برامج الوزارة وترمي في مرحلتها المقبلة والتي تستمر خلال السنوات العشر المقبلة الى تقديم الخدمة المميزة، وهذا لن ياتي الا بتوافر الايدي العاملة المدربة على احدث التقنيات المكتسبة لافضل الممارسات والقدرات.

وفي ختام كلمته اكد على ان وزارة الصحة لن ترضى ان تجد نوعية سيئة من الخدمة تقدم للمرضى، لذلك فالكل مطالب بتطوير قدراته وصقل مهاراته وزيادة معلوماته حتى تكون الخدمة لدينا مواكبة لما يشهده العالم من تطور. بعد ذلك بدأت فعاليات الدورة التدريبية بثلاث محاضرات.

...وافتتاح دورة تنشيطية في أم القيوين

■ أم القيوين - فريد يوسف:



خلال افتتاح الدورة في ام القيوين

■ نيابة عن سعادة سلطان بن راشد الخرجي افتتح السيد راشد عبيد الشحي مدير مستشفى أم القيوين العام صباح أمس الدورة التنشيطية لهيئة التمريض في الصحة المدرسية بمنطقتي أم القيوين ورأس الخيمة الطبيتين حيث أكد على ان الدورة تهدف الى اطلاع الهيئة التمريضية على المعلومات الطبية وأحدث البحوث والدراسات الطبية وتدريبهم نظريا وعمليا على كل ما يتصل بالحالات الطارئة لطلبة وطالبات المدارس مشيرا الى انه تم لهذا الغرض اختيار نخبة من الأطباء الاستشاريين والاخصائيين بمستشفى أم القيوين العام، وبدورها أكدت السيدة درية محمد عبدالله مسؤولة هيئة التمريض بالصحة المدرسية في منطقة أم القيوين الطبية ان فعاليات الدورة التي تستمر أربعة أيام تعزز امكانية استنباط اسلوب جديد يمكن الاستفادة منه في مجال الخدمات الطبية والمهام التي تطلع بها الهيئة التمريضية بالصحة المدرسية، وتوجهت بالشكر الى كل من ساهم في التنظيم والمشاركة في هذه الدورة التي تأتي في اطار برنامج التدريب المستمر لهيئة التمريض التي تتضمنه خطة وزارة الصحة لرفع مستوى وتطوير أداء العاملين في الحقل الطبي. وذكرت ان الدورة التي يشارك فيها ٥٠ ممرضا وممرضة وتشتمل على محاضرات وورش عمل حول مختلف الأمراض التي تخص طلبة وطالبات المدارس. حضر حفل افتتاح فعاليات الدورة السادة جمعة عبيد نائب مدير مستشفى أم القيوين العام ومحمد نور شيخ مسؤول هيئة التمريض، وثاني محمد ثاني مسؤول هيئة التمريض في منطقة رأس الخيمة الطبية.

ورشة عمل حول برنامج تطبيق الجودة الشاملة

■ تعقد ادارة الطب العلاجي بوزارة الصحة اجتماعا لأعضاء اللجنة المنظمة لندوة وورشة عمل برنامج تطبيق مفاهيم ادارة الجودة الشاملة للقياديين والرواد خلال الفترة من ٢٧ الى ٢٨ فبراير والأول من شهر مارس حتى الرابع منه في مقر الوزارة. وأهاب الدكتور عبدالكريم الزرعوني مدير ادارة الطب العلاجي بوزارة الصحة بضرورة التحضير لندوة وورشة عمل ضمان الجودة لوضع التدريبات الخاصة بلوحة خطة تحقق تحسين ضمان الجودة لكل منطقة أو مستشفى. وحدد الدكتور للرواد طريقة تحسين الجودة والتي تشمل: الخطوات الادارية التي أدت الى تبني برنامج ضمان الجودة والغاية أو الرؤية المستقبلية للمستشفى أو المؤسسة.

وكذلك خطوات تحسين الجودة لمشكلة تم حلها مثل مشكلة المواعيد وانتظار المرضى وايجاد نقاط تشمل لجان الجودة في المنطقة للمؤسسة التي تم تشكيلها وخطوات التدقيق الطبي.

وقال الدكتور عبدالكريم الزرعوني انه في اطار الخطوات الحثيثة التي تبنتها ادارة الطب العلاجي في الارتقاء بالخدمات العلاجية وتسهيل كافة العقبات التي تقف ودورة الارتقاء بجميع الخدمات ولذلك تم وضع هذا البرنامج لمسايرة التطورات الطبية المختلفة وعلى ضوء هذا الاهتمام تم اعداد وثيقة لشرح خطوات البدء في التدقيق الطبي لدي المؤسسات الصحية. وأضاف عبدالكريم الزرعوني اننا على يقين من أن خطوات التدقيق الطبي قد تكون تمت بصورة أو بأخرى لدى المؤسسة الطبية.

ضمن فعاليات مخيم الامل العاشر بالشارقة

جميلة القاسمي تستقبل صفية العمري

■ الشارقة - «الاتحاد»:

■ استقبلت الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي المديرة العامة لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية رئيسة اللجنة العليا لمخيم الامل العاشر بالشارقة الفنانة صفية العمري سفيرة الأمم المتحدة للمساعي الانسانية التي جاءت تلبية لدعوة رسمية من ادارة مخيم الامل العاشر الذي يقام حاليا بمدينة الشارقة للخدمات الانسانية. وذلك للمشاركة في فعالياته.

وقالت صفية العمري ان زيارتها هذه تعتبر الثانية التي تأتي فيها الى مدينة الشارقة. حيث كانت المرة الاولى للاطلاع على انشطة وفعاليات المدينة، وشاهدت اقسامها ومعاهدها كافة. اما هذه المرة فتأتي للمشاركة في فعاليات المخيم العاشر الذي قالت عنه انه يتيح للمشاركين والمتطوعين فرصة الالتقاء بأناس جدد والتعرف عليهم. كما انه يعتبر مناسبة سنوية طيبة للمعاقين لتبادل الافكار والتعارف والتقارب مع اصدقاء يشاركونهم نفس الاعاقة، كما يشجعهم على الكفاح والاستقرار والقيام بدور فعال. واشادت بالمخيم من حيث تميزه واسلوب تنظيمه بكل فعالية واقتدار.

وعن امكانية اقامة مثل هذا المخيم سنويا على مستوى العالم قالت الفنانة صفية هذا امل اتمنى تحقيقه على ارض الواقع، وساقترح هذا الامر على المسؤولين بالمنظمة العالمية لان فرصة التعارف والانسجام في مثل هذه المخيمات لها اكبر الاثر للمعاقين ولاسيما حين يكون على مستوى العالم. وفي ختام حديثها توجهت بالشكر الى سعادة الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي على جهودها الخيرة من اجل المعاقين على مستوى الامارات والوطن العربي، وتمنت لكل القائمين على المخيم النجاح والتوفيق.

وواصل مخيم الامل العاشر بالشارقة فعالياته أمس بزيارة قامت بها وفود المخيم صباحا الى نادي الشارقة للفروسية فامضوا فيه اوقاتا سادتها مشاعر البهجة والسعادة، فيما شاركت وفود المخيم مساء في «سباق التحدي» الذي اعدته لجنة البرامج والانشطة بالمخيم. وقال عيسى احمد عبيد مسؤول اللجنة الرياضية في المخيم ان هذه المسابقات الرياضية بما تشتمل عليه من نشاط عضلي وذهني من شأنها تنشيط حواس المشاركين بحيث يحرص كل منهم على بلوغ خط النهائية قبل الاخرين ومن هنا جاءت تسمية هذا النشاط الرياضي بسباق التحدي، مؤكدا على ان السباق قد نجح بالفعل نظرا لاشتراك ١٨ فريقا من الوفود المشاركة، وكل فريق يضم اربعة اشخاص من الجنسية من المعاقين حركيا ومن المعاقين في حاسة السمع.

الأثرياء الجدد

■ حدثني قادم من كان وما ادراك ما كان، عن قصة التواجد الكثيف للأغنياء الجدد من أباطرة المال في روسيا. الذين لا صلة لهم بمناظر الأزمة الاقتصادية في بلادهم والتي تنقلها لنا وسائل الاعلام بصورة مملة.

قال صاحبي ان دور المال والاستثمار هناك كانت الى وقت قريب تنظر الى العربي على انه الأمل المرتجى فلما ظهر هؤلاء ويقصد الروس باتوا طريدة السماسرة والوكلاء، وهم بالمناسبة يدفعون بلا حساب.

وتذكرت كيف كان الوضع عندنا منذ عامين عندما ادار الباعة الآسيويون ظهورهم لنا في مجال الالكترونيات وغيرها في أسواق دبي واهتموا بالقادمين الجدد الذين لم يكونوا يجيدون سوى الضغط على أزرار الآلة الحاسبة. وللمزيد من التدليل حرص اولئك على تعلم لغة الاثرياء الجدد رغم انهم كانوا يعيشون بيننا لعقود ولا يتحدثون لغتنا.

الاثرياء الجدد وفئة منهم قضوا احتفالات استقبال العام الجديد في بعض المدن المشمسة في الشرق الاوسط هربا من صقيع موسكو وسان بطرسبرج وطائراتهم المستأجرة الخاصة تنتظرهم على أرض المطارات.

في تقرير متخصص ذكر الخبير الروسي ليونيد فيتيني ان المافيا الروسية اصبحت الواقع الجديد في عالم تبييض الأموال والجريمة المنظمة، وعزز زميله البريطاني جراهام سلتامراش ذلك الواقع بتشخيص حاله عندما قال ان هذه المافيا تضم اكثر من ثمانية آلاف عصابة تتعاطى كل انواع التجارة غير المشروعة بما في ذلك الاستعداد لبيع الأسلحة النووية، وامتدت الى اوروبا واميركا وبعض بلدان الشرق الاوسط وفي مقدمتها تركيا وكذلك اسرائيل وتعمل تحت غطاء امتلاك الكازينوهات والمطاعم والفنادق الفخمة وشركات السفر ووكالات السياحة.

اكثر الضاحكين على هذا الواقع الجديد بول رومانوف ايلينسكي حفيد القيصر الذي اطاحه البلاشفة العام ١٩١٧، والذي اختار ان يكون عمدة مدينة بالم بيتش الاميركية على ان يعود للواقع الجديد في ظل سطوة الأغنياء الجدد في بلاده.

تنفيذ مشروع إنشاء خط كهرباء هوائي بدبي

■ دبي - «الاتحاد»: بدأت هيئة كهرباء دبي تنفيذ مشروع انشاء وتركيب وتدشين خط نقل كهرباء هوائي مزدوج الدائرة من قدرة ٣٣ كيلوفولت من منطقة العوير الى الهباب ومن ثم اللسيلي بطول حوالي ٣٠ كيلومترا، وذلك بتكلفة اجمالية تقارب عشرة ملايين درهم.

صرح بذلك سعادة سعيد الطاير مدير عام الهيئة وقال ان الخط سيخدم مختلف المناطق التي يمر بها مثل الهباب والمرقب واللسيلي وما جاورها. حيث تصل سعة كل دائرة من دائرتي الخط الهوائي الى ٣٠ ميجافولت امبير، وتجدر الاشارة الى ان شبكة ٣٣ كيلوفولت هي العمود الفقري لشبكات نقل الكهرباء في المناطق الخارجية، وهذا الخط هو اضافة مهمة الى تلك الشبكة لرفع اعتماديتها وكفاءتها، الامر الذي سيساهم مساهمة فعالة في تلبية كافة الطلبات على الطاقة الكهربائية في المناطق الخارجية التي يخدمها هذا الخط على مدى السنوات المقبلة.

وتسير الاعمال المدنية في انجاز هذا المشروع - الذي يعتبر جزءا من المخطط العام لشبكة كهرباء دبي - على قدم وساق، ومن المقرر تدشين هذا الخط قبل نهاية الربع الاول من العام الجاري.

تمهيدا لتعيينهم في التربية

ترشيح ٢٥١١ معلما ومعلمة للامتحانات التحريرية

اللجان تعقد في أبوظبي ودبي اعتبارا من ٩ فبراير المقبل

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ أعلنت وزارة التربية والتعليم والشباب أمس عن ترشيحها لعدد من المعلمين والمعلمات بلغ عددهم ألفين وخمسمائة وأحد عشر معلما ومعلمة وذلك لأداء الامتحانات التربوية تمهيدا لتعيينهم ضمن أعضاء الشعبة التدريسية للعام الدراسي المقبل ٩٩ - ٢٠٠٠ غير المواطنين وللتعليمين العام والفني.

وصرح سعادة الدكتور جمال محمد المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب أن عدد المرشحين لأداء الامتحانات التربوية بلغ ٢٥١١ معلما ومعلمة، منهم ٩٩٤ معلما لمواد التعليم الفني - الصناعي والزراعي والتجاري و١٥٤٧ معلما ومعلمة لمواد التعليم العام.

وقال سعادته: إن الامتحانات التحريرية ستجرى يوم الثلاثاء الموافق ٩ فبراير المقبل وذلك لجميع المواد سواء بالتعليم العام أو الفني وأن امتحانات مواد التعليم التجاري ستجرى يوم الأربعاء الموافق ١٠ فبراير المقبل، وستبدأ جميع الامتحانات في تمام الساعة الرابعة عصرا، وذلك في أبوظبي ودبي.

وأشار سعادة وكيل الوزارة الى أهمية حضور المرشحين قبل الموعد المحدد للامتحانات مصطحبين معهم ما يثبت هويتهم.

وأضاف سعادة الوكيل أن الوزارة ستعلن يوم ١٥ فبراير المقبل عن حاجتها لشغل وظائف الهيئة التدريسية من المواطنين للعام الدراسي المقبل ٩٩ - ٢٠٠٠. وستجري لهم المقابلات الشخصية خلال شهر مارس المقبل، وستعقد للمختارين منهم دورات تدريبية خلال شهر ابريل وذلك استعدادا للعام الدراسي المقبل.

والمرشحون هم:

لجنة: أبوظبي للإناث بمدرسة الخنساء

● التخصص: التاريخ

موعد الامتحان ٩ فبراير المقبل

زينب عبدالعزيز خليل، وفاء رمزي طه ابراهيم، وفاء الحسيني سيد أحمد، كوثر كمال عبدالحميد الديب، شهلا محمد الخالد الشيخ، ازهار أنور محمد هريدي، صنعاء ابراهيم محمد السيد، بدرية محمد فؤاد، أمل السيد الغله، ميرفت أحمد عبدالله عناية، نفيسة محمد كيلاني محمد، مها فلاح حمد الواساء، سامية محمود أحمد فرج، ندا علي الهادي محمد، أمل أبوالفتوح عبدالجواد، كوثر محمد عمر الدويري، سعاد احمد علي عبدالدائم، وفاء محمود عبدالغفار.

● فلسفة ٩٩/٢/٩

عزيزة عواد محمد المهدي، عائشة محمود مجاهد دويدار، أمال محمد السيد حسين عاشور، فاتن عبدالرحمن عبدالحميد، وداد أحمد المتبولي سعيد، وسومية ابراهيم أحمد.

● تربية فنية ٩٩/٢/٩

منيرة صلاح الدين السيد، وسكينة أحمد الغريب علي، ايمان مصطفى ابراهيم، غادة محمد عبدالخالق اسماعيل، هويدا محمد محيي الدين جويد، منى كمال عبدالحميد الغرباوي، هيام محمد أحمد سراج الدين، هالة عبدالوهاب مصطفى، زهراء محمد عبدالعال جودة، أمل أبوخليل فهمي عبدالفتاح، شادية علي محمد المغربي، بتول محمد أمين طاهر الخالدي، نانسي نوري رشيد خريص، وداد حسين محمود عودة حرب، أميمة ابراهيم أبوالعلا.

● انجليزي: اعدادي وثانوي ٩٩/٢/٩

ماجدةعزيز اسحق مينا، سهى عبدالرحمن طباخ، عبير مصلح عبدالرحمن الغول، زينة محمد مطيع شريك، نادية عبدالعزيز ابراهيم، رنا غنيم عبدالعزيز غنيم، وفاء خليل قميره، سهى ماجد سالم خصاونة، غادة محمد ابراهيم فيصل، عبير العتاني عوض القناوي، سمر عزت عثمان عريقات، فردوس ممدوح حيدر، هناء أسعد نمر دعنة، منار سعود محمد جمعة، نوال رايق عبدالحق، صفاء عبداللطيف محمد، عزة محمد عبدالجابر محمود، سلوى نصر مصطفى حسين.

● انجليزي جامعي - اعدادي وثانوي ٩٩/٢/٩

احسان حسين خوجلي، رانيه محمد بدر الدين، ناهد محمد حافظ حسن، الهام مسعد صادق أحمد، سماح فتح الله ابراهيم، نهله الأمين داود محمد، ماجدة برك العبد العامري، خزامة محمد جزام، الهام مطيع رجوب، رولا محمد مضمار، وسلم محمد يحيى، نجلة عامر محمد عامر، سلام عمرو عبدالجابر محمد، هند الطاهر أحمد الشيخ، ميلادة أحمد عبدالقادر، فداء ابراهيم برو، سعدية محمد محمد عبدالفتاح، جمانة خالد داد اغا، هدى زكي عبدالمقصود، سلام عمر علي عمر، ملكه علي ابراهيم ابوسليم، ثرية حسين سعيد أبوشعر، نادية عدنان خرسة، مي عبدالله طويقي، سناء مصطفى كامل السيد، رضا رضوان مرسي عويس، نوال عزالدين فرج، مريم ابراهيم يوسف عمران، فريال ابراهيم خليل صلاح، باسمة دياب أحمد شحاده، فاطمة عبدالله ابوالطيب، هالة عبدالعزيز عبدالمقصود، نهاد محمد أحمد النادر، ميساء محمد بزبوز، رندا محمد فتحي محمد، فريال سليم عبدالغني.

● تربية اسلامية - ابتدائي ٩٩/٢/٩

سميحة منصور أحمد قشطة، اخلاص الخضر الشيخ محمد، أسماء عوض عارف جبر.

● لغة عربية - ابتدائي

شادية محمد شيخ ادريس ابراهيم، منى مرجان عبدالمنعم السيد، نهى حسين عبده حسانين، داليا عوض شحاته سالم، عبير معروف البدوي عبدالمنعم، سعيدة قاسم ابراهيم، ايناس شهدي حافظ، سوسن محمد صبحي عبدالله، نادية محمد حسن القشلان، حنان محمد عبدالعظيم بلال، أحلام عبيد ابراهيم الحملاوي، نجاة عبدالله محمد حسن، ايمان السيد علي متولي، ماجدة ماجد محمد شراري، الهام مبارك سليمان.

رياضيات - ابتدائي ٩٩/٢/٩

غادة عبدالسلام محمد عبدالدايم، ايمان عبدالغفار محمد، نجوى سيد عبدالحميد، هناده مصطفى حراته، نورة محمود محمد أحمد، عبير هاشم راشد.

تربية أسرية ٩٩/٢/٩

أماني محمد أمين ابراهيم، ليلى محمد فتح الله عبدالوهاب، فيفي عبدالعزيز البيلي محمد، ايريني عدلي جاد توفيق، هدى عزت فرج الدكروري، عزيزة فتح الباب فتح الباب، غادة مصطفى عبدالظاهر، داليا عبدالعليم فرج الدالي، مرفت توفيق عبدالرحمن، سحر أحمد صبري محمد فياض، هبة عبدالحكيم عبدالحميد.

● رياضيات اعدادي - ثانوي ٩٩/٢/٩

محاسن علي أحمد علي، اعتدال محمد محمد حسن، الهام لطفي حسين محمد، وفاء محمد علي راعي، ميادة بنت محمد الكيال، رويدا السيد صادق شريف، عزيزة محمد السيد زهران، عائدة مصطفى فارس العدوي، جائدة محمد عبدالله اسعد، زينب مختار محمد أحمد، ميساء مصطفى صابوني، وفاء بدوي الجندلي، سجى عبدالهادي قمحية، سميرة سالمين عمر بن مخاشن، آمال محمد فتحي شبل، مؤمنة أحمد فؤاد بوشي، شادية منصور عبدالدايم، آسيا محمد أحمد عوض، شيخة مصطفى محمد هنانده، وسوسن ذيب عبدالعال، عبير أحمد شوقي حسين، ايمان محمد أحمد صالح، هلا برهان الدين رمضان، نهيل عبدالحميد منصور القمري، منى محمد عمر الجفري، وأمل عبدالقادر رشيد.

● تربية رياضية ٩٩/٢/٩

فاطمة علي محمد علي التلواني، نجوة يحيى عباس حلمي، أميمة محمد محمود الكتب، أماني جميل مصطفى خاطر، نيفين أحمد اسماعيل، عبير فاروق حسن النعيمي، شروق أحمد عياد أبوعودة، سلمى علي محمد حامد، جيهان حامد عبدالرحمن، صديقة ادم اسحق عربي، هناء عبدالله حمدان حمدان، نادية كاظم عبيد، نشأت عبدالباقي عبدالنبي، نجاة محمد عبدالعال.

● أحياء ٩٩/٢/٩

نجلاء خليل حسن دهب، عزة محيي الدين ابوالفتوح، فطينة محمد علي عرب، منى مصيلحي موسى محمد، مرفت عطية محمد أبوالعلا، ايمان رياض مجاهد الشهاوي، سوزان رمزي رزق عوض الله، أسماء محمد عبدالرحمن سبع، نهاد فتحي مصطفى عاكف، عفاف صابر محرز، لمياء محمد عبدالفتاح الحرون، اميرة فوزي مأمون دهب، بسمة محمد أحمد علي جفال، هناء السيد طه موسى، نجاح محمود السيد، منى مبروك طه الجمل، رحاب فاروق صوفي محمد، حياة عبدالكريم عبدالمجيد، أسماء زينهم عبدالرحمن ابراهيم، هالة ملك التهامي عبدالقادر، منى حسن أحمد توفيق.

● حاسوب ٩٩/٢/٩

منال صلاح الدين محمد منصور، ندى عبدالحميد ابراهيم محمد، وجدان يونس صالح عليان، رانية يعقوب صيفي عثمان، منال محمد العبيد، سحر السيد محمود عبدالرؤوف، هدى عبدالجليل عمر رمضان، دعاء سلمان نصيف، ايناس سعد سالم سويعد، أسماء عبداللطيف خليل، رحاب نشأت أحمد البدوي، جيهان محمد عبدالعال، الهام حسن احمد المنفي، شهي ابراهيم صالح شعلان، ايمان محمد الحريري ابراهيم، لبنى أحمد مفلح القضاه، ناريمان دفع الله محمد دفع الله، ميساء عبدالمحسن محمد منصور.

● كيمياء ٩٩/٢/٩

سمر محمد محمود، نادية ميخائيل سمعان، عزة حسن مجاهد علي، حورية عوض ابراهيم عوض، سناء السيد علي دراز، رائدة محمد عبدالله أسعد، اشواق علي حامد الملاح، مها صبري أحمد السيد، خنساء عبدالقادر بيرقدار، ريمان محمد سعيد مبلجي، عبير السعيد أمين البشبيشي، هالة أحمد صالح شريف، سلوى كامل شلبي محمد، ميادة خالد قلعة جي، رانية تركي محمود عبيدات.

● تربية موسيقية ٩٩/٢/٩

ايمان عزالدين عثمان شاكر، نجلاء محمد أنيس حمزة نصر، وعهود عبدالكريم محمد أسعد.

● فيزياء ٩٩/٢/٩

نادية محمد بيومي هلال، سلمى محمد أنور حاج عبيد، فاطمة جمعة الأحمد، ابتسام محمد عودة الدويري، عزة سعد العزب الشال، سهير عبدالرحمن حسن، أماني يحيى العوض، ايمان علي أحمد عبدالعال، أميرة السيد كاظم آل حسين.

● اخصائية نطق ٩٩/٢/٩

لمى وليد عثمان عمرو

● جغرافيا ٩٩/٢/٩

نسرين محمد عبدالفتاح، فردوس املم محمود ابراهيم، نبيلة ابراهيم علي عطية، سمية مصطفى فهمي، جنات السيد اسماعيل، وفاء ابراهيم عبدالسلام محمد، الحان محمد مختار عبدالله، وهيبة حسين محمد خليل، وناديا سيد موسى الشعر.

● لغة عربية اعدادي - ثانوي ٩٩/٢/٩

عزة محمد محمد علي فرج، وفاء أبوالعينين أبوالعينين، سمية محمد فوزي الشيخ سالم، دلنده القاهري، نسرين أحمد مصطفى مدارة، مرفت فتحي عبدالغني دبابة، ابتسام خالد آدم يوسف، مها حسن قبيشو، علياء محمد سليمان محمد، هالة محمد عبدالعادي عيد، عزة محمد طه حلويش، فاتن عبدالاله السباعي، أمل أحمد السيد الحديدي آمال لبيب محمد عبدالغني، الهام رفعت عبدالرحمن، مرفت عبدالمجيد محمد نصير، سوسن محمد علي أسكندر، سمية معوض أحمد محمد، فخرية بنت أحمد بن محمد النعماني، أصيلة عبدالرحمن محمد سليمان، ناهد محمد محمد القطاطري، عجلاء عبدالعزيز محمد، عزة محمد عادل محمد ابراهيم، جمانا وليد الخولي، هدى بدر دنشي، صباح محمود رجب، وفاء عطية أحمد اسماعيل، هداية فاروق أحمد السعفان، سوزان احمد محمود أحمد، ايمان حسن ابوالسعود، بتول وليد حمدالله ابوعنزه، فاطمة الزهراء أحمد مصطفى، عائشة نهى محمد نايف حلبي، حسناء عبدالرحمن قلعيه، لمياء جمال علي صقر، حنان طلبة عبدالفضيل، مرفت حسين السيد حامد، صفاء محمد عبدالحميد شكري، الهام فاروق محمد المهدي، مريم محجوب بابكر.

● تربية اسلامية - اعدادي - ثانوي ٩٩/٢/٩

ميساء محمود جنيد، اقبال بشير جبارة، راضية بنت علي ورق، صبحية محمد حسين الشراري، عائشة حسن علي مصدق.

● علوم عامة ٩٩/٢/٩

ميسر عبدالله حسن صبيح، أماني مختار المليجي، سحر حسن أحمد الدسوقي، فادية فاروق عبدالحميد، راوية عبدالرحيم حافظ، حنان أمين السيد فاضل، ناعسة كامل محمود دياب، ايمان مصطفى محمد مطر، هند عبدالقادر ابريق، منى محمد عبدالحميد الجيار، ناديا عبدالرؤوف أحمد، نجاة أحمد محمد ناصر.

● انجليزي - ابتدائي ٩٩/٢/٩

اسماء سليمان راجح الرمحي، فاطمة عادل مهيني، بيان ابراهيم حسن قاسم.

● رياض أطفال ٩٩/٢/٩

نشوة أحمد خفاجي، مريم محمود يوسف الحليس، غادة كامل علي سويقي، سوسن عمر محمد طه، تهاني مصطفى أحمد، هيام السيد عمر عبدالوهاب، هنادي بابكر الخليفة.

● مدرسة فصل ٩٩/٢/٩

ايمان حلمي طه محمد سعيد، نادية محمد محمد سيف

■ ■ لجنة أبوظبي للذكور بمدرسة زايد الثاني

● أخصائي نطق ٩٩/٢/٩

مؤيد عبدالهادي حسن.

● تربية خاصة ٩٩/٢/٩

اشرف محمود صلاح العريان

● تربية فنية ٩٩/٢/٩

وحيد محمد جلال الدين ابوالحاسن، محمد مسلم عصام، علي عبدالفتاح، عرفات، أحمد محمد محسن، ايهاب جميل مصطفى خاطر، خالد عبدالعزيز الزين صفيرون، أحمد عبدالمجيد أحمد خليفة، علاء عبدالأمير جاسم.

● تربية اسلامية اعدادي - ثانوي ٩٩/٢/٩

اسماعيل الرشيد محمد أحمد أبوالشوارب، عبيد بن مبارك بن صالح المريمي، جاسم عبيد العلي، عبدالرحمن فضل الشفري، سهيل عارف الشيخ نمر سليمان، يسري حسن علي سليم، حمدي أبوالعزي حمزة محمود، أحمد محمد الحجي بنوي، عدنان بركات الحوامدة، فرحات عيد حوية العياد.

● فلسفة ٩٩/٢/٩

صابر فرج محمد ابوضهر، محمد حسن محمد الزبير، محمد علي رياض، أحمد عبدالرحيم السيد سعد، عدنان سعيد معروف، عمرو مصطفى عمر الحضاوي.

● تاريخ ٩٩/٢/٩

إياد سليمان محمد الخطيب، عدنان محمد علي راعي، بابكر أحمد الشيخ.

● جغرافيا ٩٩/٢/٩

محمد فائق عبدالرحمن البكري، عبدالله صالح سالم الفقيري، المتولي ابراهيم السيد جاد، بهاء الدين جعفر عبدالحفيظ، بسلم هاشم علي درويش، عبدالله لطفي عبداللطيف، محمد ربيع علي أحمد جامع، محمد حسام الدين الفرا، سليمان عمر هارون حسن، فؤاد يوسف بلان، سامح عبدالرحمن عبدالحليم.

● لغة عربية اعدادي - ثانوي ٩٩/٢/٩

عبدالسلام عبدالرحيم مصطفى، أبوالحسن فريد عبدالغفار، مجدي أحمد محمد شلبي، أحمد حسن أحمد حسب النبي، أحمد عبدالرازق محمد محمد، عاطف محمد ابراهيم السروي، زيدان عادل لايقة، محمد محمد بيومي المناديلي، ممدوح السيد المرسي المرسي، ياسر عمر يوسف محمد علي، أسامة زكي محمود سالم، عصام رمزي عبدالله موسى، محمد ابراهيم محمد البسطويسي، ناجي ابراهيم البسيوني ابراهيم، عبدالرحمن أحمد الحصري، مصطفى محمد مهدي أحمد، أحمد عبدالفتاح المغربي، عادل كرار مصطفى القاضي.

● لغة عربية اعدادي - ثانوي

طارق كمال المتولي بكر، أحمد مسعد يوسف ابراهيم، وحيد أحمد فؤاد أحمد، وجدي عبدالمنعم المتولي، صبري السعيد محمد السيد، عادل محمد عبدالمعز، محمد أحمد عبدالرازق، محمد عبدالهادي محمد المنجي، اسامة محمود خليل عبدالرحمن، ابراهيم مصيلحي احمد النجار، عصام اسماعيل حسين اسماعيل، محمد عبدالبديع خميس أحمد، هشام السيد عبدالغني، فتحي ابراهيم حماد عيد، عمار طه أحمد محمد، مجدي محمد عبدالفتاح عثمان، أحمد طه درويش مصطفى، حمزة عبداللطيف الشحود، عصام عبدالجواد حسن، عاطف عكاشة السيد، حسين محمد حسين شحاده، أشرف سيد أبوسريع، سري محمد محمود معاز، محمد مصطفى كمال سليمان، ابراهيم حسين محمد خليل، حسن خليل حسن فراج، مروان عبدالله حسن صافي، أحمد عبدالرحمن أحمد مصطفى.

● علوم عامة ٩٩/٢/٩

جمال علي اليوسف، رياض عبدالرزاق قندقجي.

● انجليزي ابتدائي ٩٩/٢/٩

صادق محمد ابوسليمان

● رياضيات - ابتدائي ٩٩/٢/٩

محمد محمد عبدالمولى النقر، علي حسين محمد حورية، محمد عيد حسن كامل، حسن علي حسن يوسف، صبري عبدالله الدسوقي طلبة، حازم عبدالمعطي عبدالهادي.

● لغة عربية - ابتدائي ٩٩/٢/٩

وائل حسن عبدالله، عاصم محمد عرفات ابراهيم، ايمن صالح محمد البحيصي

● مدرس فصل ٩٩/٢/٩

عادل كامل محمد العروسي، ممتاز برهام صابر ابراهيم، رضا مصطفى عبدالحميد، نصر أحمد القيسي.

● انجليزي، اعدادي - ثانوي ٩٩/٢/٩

محمد المصطفى عبدالعزيز آدم، اشرف أحمد عبدالغني رزق، مصباح عبدالرحيم ابوالمجد قاسم محمد حسون، محمد محمد ابراهيم شقرير، ناصر انور عبدالجواد الميهي، محرم الصديق محمد شلبي، جهاد محمد المنديل، أحمد بسلم غنام، السيد محمد ابراهيم محمد عيسى، ابراهيم حمود حاج صطيفي، جبير جار النبي محمد فضل الله، غازي محمود الدعاس، فارس علي جعفر، اسامة علي عطا المنان عمارة، محمود محمد صبري حسن، حسن جاد الكريم تعتوع، نبيل شيبان شيبان، وهيب يوسف سليمان حجات، عصام فرحان ناصر، عوني خليل محمد عبدالله، سعيد فؤاد شقابي، الهيثم عبدالرحيم الطيب، سعيد حامد المسللة، أحمد علي قادوس، ايمن حسين الحجلي، زياد عبدالغني اسعد، محمد فرج سعد الفون، طاهر فتحي علي عبدالله، موفق محمد الخوالده، أحمد مصطفى بشير، محمود علي دويدار تقي الدين، خالد ابراهيم محمد جاويش.

● كيمياء ٩٩/٢/٩

محمود محمد ابراهيم ابوالعلا، عبدالعزيز عبدالله عبدالحميد، مروان مصطفى عبدالرحمن، خالد عبدالخالق ابراهيم، ايمن حميد مكارم، محمد أحمد علي محمود، منير صديق محمد أحمد، عبدالعليم محمد علي عبارة، أيمن فتحي غانم، اكرم محمد عبدو، حمدي محمد فريد جاد الله، محمد علي أحمد هنداوي، نادر الطاهر حسن عبدالمجيد، وائل رجب عبدالعليم منصور، عاصم عثمان عبدالله، الهادي عثمان عطاالله محمد، عبدالكريم زويد حسن، خالد فرحات الطراونة.

● رياضيات : اعدادي - ثانوي ٩٩٢/٢/٩

عاصم حسين الخضر محمد نور، طه ابوالفتوح حسن جمعة، يوسف محمد يوسف درويش، منصور شحادة عبدالغني، اسامة محمد متولي البطراوي، محمد ابراهيم محمد ناجي، حسين السيد محمد حسين نافع، محمد حسين محمد علي معالي، احمد توفيق محمد ابوالسعود، محمد محمد الحسانين الشهيدي، احمد عبداللطيف السيد محمد، مجدي حمد احمد حمد، فوزي محمد الغريب محمد، خالد السيد علي مخلوف، مهدي عبدالمطلب السيد، عبدالله كسلب السمان محمد، محمد جمال علي موسى، مصطفى عبدالهادي عبارة، مصطفى محمد صادق، محمد احمد عثمان حسن، رجب احمد عبدالحميد، سيد رضوان رضوان عمر، مصطفى احمد ابوزيد مصطفى، عزت محمد محمد علي رمضان، امجد مصطفى عبدالعزيز والي، بدوي عبدالرحمن يوسف، كامل احمد محمود عبدالله، علاء قاسم نشوع، وعبدالله حسين محمد المتسي، احمد محمد ابراهيم عبدالعال، ممدوح عبدالعظيم احمد احمد، سامي انور تركي ابراهيم، جهاد السيد عثمان المشملوي، زكريا علي الشناوي الفخراني، ماجد حسين ابراهيم.

● فيزياء ٩٩/٢/٩

يوسف حسب الرسول محمد، محمود محمد الطاهر، ادريس احمد بطران، همام دي ماتيل دوانياق، ايمن محمد علي رزق، فريد بدري حموي، محمد مصطفى محمد الرمادي، خليل ابراهيم علي، يس احمد عبدالقادر كريم الدين، احمد حسن حسن، ايمن محمود عوني محمد عباس، عبدالمنعم عابدين محمد نور، زكي احمد درويش.

● حاسوب ٩٩/٢/٩

حسام توفيق حسن ابولحية، نور الدين فرج سليم عبدالعال، ياسر ابراهيم محمد حماد، هشام محمد محمد احمد عثمان، مصطفى عبدالمنعم ابراهيم، طارق زياد بشير السيداء، ازهر محمد عبدالغني نصر، محمد احمدعبدالخطيب، شادي اسماعيل حسن الزعبي، امير محمد ادريس بخيت، محمد احمد حسن العجارمة، حسين محمد خليفة جرادات، اسامة محمد ادريس محمد، فريد بابكر عبدالله يوسف، مبارك عبدالله حسن حامد، فايز مسلم سالم فراج، عبدالفتاح محمد سليمان، بهاء الدين حسني سالم، اشرف محمد بابكر علي، بشار علي عبدالجليل حسن، عماد جميل احمد ابويابس، مالك نواف تركي الروسان، نزار الدريري خليفة محمد، وليد عزت سليمان، عماد عبدالله عبدالفتاح، عماد محيسن محمد المقابلة، حمزة عبد ربه سالم، سامر يوسف محمد الدرابيع.

● جولوجيا ٩٩/٢/٩

هشام عبدالغني محمد مصطفى، علاء الدين عقل عبدالوهاب، ابراهيم محمود الرفاعي، رجب ابراهيم اسماعيل صقر.

● احياء ٩٩/٢/٩

عبدالوهاب الحسين محمد علي، محمد احمد السيد محرم، مجدي احمد محمد العناني، مكين طلعت محمد الشناوي، حيدر ابراهيم احمد عثمان، عادل عبدالفتاح محمد عطية، احمد عبدالغفار تمامي عباس، محيي الدين عبدالرسول خضري، علي الورداني عبدالحي، عصام عبدالله يسربافرج، عبدالمعبود خيري عبدالله.

● تربية رياضية ٩٩/٢/٩

ياسر عبدالسلام حافظ السيد، سامح حسن محمد علي البنا، وليد محمود السيد السيد، حسن فاروق حسن علي، محمد عبدالنبي محمد محرم، طارق هاني محمد عقيل، عادل محمود يوسف ملقي، ايهاب السباعي جاب الله، عمرو ابراهيم الدسوقي مصيلحي، احمد محمد احمد شريف، احمد محمود احمد فراج، عبده السيد عبده قليب، ايمن فؤاد احمد خضر، خالد صابر سيد سيد الفيومي، محمد لطفي محمد ابراهيم، شاكر شفيق سيد احمد، محمد السيد محمد عجيزة، اشرف البجرمي الدمرداش، ابراهيم محمد عبدالنبي عبدالنبي، محمد عبدالمنعم بكري علي، ايهاب فتحي عاشور، محمد احمد ابوالمعاطي حبيبة، جمال احمد سيف عبدالرحمن، محمد عطية عبدالرحمن عطية، احمد محمد احمد خاطر، طارق احمد عبدالله محمد، الهادي بن الهادي المرزوقي، حسين حامد مطر بن هاني، عماد محمود ياسين قواسمة، عمرو سعد محمد علي، نبيل رمضان السيد زهيري، عصام ابراهيم حماد محمود، ماجد ظاهر مجيد، محمد عبدالحي فهمي احمد، محمود يوسف ابراهيم الستور، ابراهيم محمد ابوالوفا الدسوقي، بسام طه حسين العبسي، علاء حنفي سيد عفيفي، فيصل أحمد عبدالله ابوناب، مخفوظ عودة محمد سلامة، محمد بن ميلاد الرقيعي، وليد السعيد ابراهيم الشافعي، اسامة محمد مصطفى مبروك، حمدي علي موسى زاهر، فاضل علي نزال، عادل ناجي حسن.

● تربية موسيقية ٩٩/٢/٩

عماد فتحي محمد هاشم، ايمن سعد محمد عطية، وائل فتحي محمد السيد.

■ ■ لجنة دبي للاناث بمدرسة آمنة بنت وهب

● رياض اطفال ٩٩/٢/٩

وجدان فريد احمد، منى كمال احمد علي، مها فاروق مرزوق بشاي، عبير مصطفى كمال يونس يونس، غادة احمد حمد الصديق، نجلاء محمد الشحات سالم محمد، سحر علي السيد السيد، سوزان رمضان ابوالعز، اماني محمود المهدي يوسف، أمل الزبير عبدالرحمن.

● مدرس فصل ٩٩/٢/٩

منال حسن ديات عودة، سناء ابراهيم شكري النمر، ابتهال عبدالحميد ابراهيم خليل، نجلاء مصطفى احمد محمد شريف.

● تربية اسلامية ابتدائي ٩٩/٢/٩

هيام ابراهيم محمد عبدالجواد، نورة عبدالجواد علي داود، فاطمة سالم علي الشحي، نجاة عبدالعزيز شريدة جلوي، أمل سليمان احمد السيد، حنان ابراهيم السيد خليفة، ثريا يوسف بكري.

● لغة عربية ابتدائي ٩٩/٢/٩

منال زهدي عبدالسلام ابوعيسى، ايمان حمدو الامساوي، فاطمة سلام سلامة، رئيسة احمد محمود رشوان، فايزة عباس مصطفى محمد، لينا زكي الاسمر، هيام فهمي عبدالعاطي اليسيوي، فوزية محمد أحمد اسماعيل، حميدة سيد احمد، بشرى عبدالسلام السعيد، خلود زياد زهدي المظفر، الهام عبدالحميد الدمرداش عبدالحافظ، شيرين محمد عثمان الجندي، هويدا اسبر، اميمة عيسى عبدالله، راوية سليمان رشيد شعث، نجوى ابراهيم حسن محمد، منى النبوي المرسي الامام، ميرفت عبدالله الخولي، امال محمد عبدالوهاب، مي عبدالوهاب عبدالمنعم عبدالله.

● رياضيات - ابتدائي ٩٩/٢/٩

سميرة محمد سعيد العصار، سحر جميل الجندي، لطيفة منصور خالد قصاد، الهام بحيري ابراهيم بحيري، جيهان فراج ابو الغيط ابراهيم.

● انجليزي - ابتدائي ٩٩/٢/٩

هيام سعيد محمود، ماجدة رفعت محمد منصور، جهاد علي مصطفى شعبان، وفاء سليم مرعي، ربى مازن احمد عواد، ثناء عباس منصور، منى عبدالله بهناوي محمد، انصاف حنا هرمن، هند امين احمد محمد الامين، اشواق رضوان محمد رمضان، اميرة عبدالخالق عبدالهادي، جيهان محمود احمد محمد برغش، اريج قيس وهيب، فاتنة احمد السابق، ناصرة عبدالحليم احمد عبدربه، صفاء عبدالصبور محمد، رانيا طه علي الحبش، عبير ممتاز رزق عسكر، ندا محمد عادل توفيق، رجاء ابراهيم الزهران، ريم محمد موسى حلوم، روضة عادل ترو، رجاء زين العابدين الحلاق.

● اجتماعيات ٩٩/٢/٩

سندس عبدالجليل الزيدة، ايمان اسماعيل ابراهيم، ايمان السيد محمد شحاتة، سارية محمود محمد علي.

● علوم عامة ٩٩/٢/٩

صباح ابراهيم عبدالوهاب، هدى محمود أحمد مرعي، السيدة سعد عبده حسن، أميمة مصطفى عبدالحميد، ناصر جلال ابراهيم حسنين، ثناء عبدالفتاح عطيه الغمري، عواطف السيد محمد النبشيطي، ميسر علي مزيد حسن قاسم، جهاد أحمد أحمد بدوي، منال محمود علي حمد، عزة محمد عبدالله، منال عبدالوهاب عبداللطيف غانم، ايناس مرشد راجح، عفاف عفيفي عبدالرحمن، هدى المغاوري محمود السيد، حمدية محمد عبدالعزيز عامر، أميمة حلمي عبدالعال ابوالسعود، زينب محمد أحمد عشيبة، نادية البشير حلمي عبدالحميد، ايناس حامد حسن شعبان، آيات ابراهيم أحمد حسين.

● تربية اسلامية، اعدادي - ثانوي ٩٩/٢/٩

عفراء محمد اسماعيل، ابتسام خليل الزمريق، سوسن عبدالرؤوف محمود كتع، أمال عيد محمود ابوزيد، كوثر محمد صبحي طباخ، لميا محمد ابوالنعاج، هويدا سعد محمود الخطيب، بسمة جميل عقلة الرواشدة، وخالدة عوض الخطيب أحمد، سهام أحمد الجنيدي، ميرفت مصطفى عبدالله فاضل، ميسون عيسى محمد عايش، رنده بنت مصطفى اصلان، نادية حسين محمد حريري، نفيسة عبدالقادر عيسى السيد، زينب عبدالقادر حجوز.

● لغة عربية - اعدادي - ثانوي ٩٩/٢/٩

جيهان ابراهيم السيد شعبان، زينب حسين أحمد عبدالوهاب، سمر باز محمد عبدالعزيز، سوسن محمد رشاد أحمد، نجلاء حلمي عباس محمود، ام كلثوم مجاهد حسانين، سامية امين عبدالرحمن، نجلاء محمد المتولي المتولي، فاطمة عبدالعزيز محمد أحمد، نهلة فاروق عبدالعليم اسماعيل، سناء محمد محمد اسماعيل، سحر محمد رزق مختار، كاميليا احمد ابراهيم أبوالنور، تيماء نجدت منالا، حنان فرج محمد فرج، وصال عمر عبدالفتاح جبر، هناء عبده محمد شاهين، سميرة صلاح الدين جمال، نادية عباس أحمد عبدالمنعم، سميا كمال عبدالله، فاطمة الشافعي محمد أحمد، جهينة ابراهيم الحمادي، بهية سعيد خليل، نسرين مصطفى محمد ضيف، نوال حسن خليل حمزة، نادية حسين عبدالحافظ محمد، فاطمة عبدالرزاق محمندان، دولت علي يوسف ابراهيم، فايزة أحمد مصطفى ابراهيم، وصفية عطوة ابوشهاب، شهر زاد سعيد كامل، رواء علي كريم، اماني أحمد صفوت صلاح اسماعيل، فرج جمال الدين الجندي، منال عبدالكريم السيد أحمد، صباح زكي عبدربه محمد، رباب محمد رفعت سلامة، فائزة الأمين محمد الأمين، رشا نعيم حمزة شراب، حياة عبدالعزيز أحمد أحمد الشريني، هدى عبدالحميد سلطان، فاطمة محمود منيسون، هند على محمد، تهاني محمود حسين خير الله، محمد شكيب شرف الدين، رابعة الشريطي، اميرة فاروق علي السيد، وفاء عزات محمد خيرت، سميرة سعيد فرج الله شديد، رانده أحمد قاسم الخالدي، نادية عبدالرحيم حسن، رغداء عبدالحميد القداح، نبيلة سعد بيومي سعد، فتية حمدي يوسف ابوزامل، أسماء سلمان حمدان رواشده، اسعاف محمد محمد، اسماء أحمد مغربي أحمد، آمال محمد أحمد سند، زينب عبداللطيف أحمد الخولي، الهام اديب الشريف، بدرية محمد محمد صالح حمزة، هدى مصطفى محمود المعاز، صفاء فتحي أحمد محمد، ايمان محمد محمد المتولي، فاطمة محمد الحجي، رولى محمد صهيب، امل محمود عبدالسلام محمود، مفيدة سلامة كساب كساب، اميرة بكري الرجب، اماني امام محمد الرجب، اماني امام محمد الحسيني، وفاء عبدالفتاح المشنيف، مها سالم خضر ابوزيد، الغت حمزة دكدوري علي.

● جغرافيا ٩٩/٢/٩

عزة ابراهيم محمد محمد عزيز، ريما عبدالرحمن جمعة الطراونة، منال اصلان محجوب محمد، وفاء محمد حسانين، وسامية أحمد حسن قوناجي.

● تاريخ ٩٩/٢/٩

هيام حسن القاسم، عزة محمود أحمد محمد سلام، ايمان علي امين، نجاة علي مصطفى البليهي، شادية عبدالباقي عبدالمقصود، سحر محسن عبدالحميد نصار، صفاء عيسى محمد الروران، هدى محمود عثمان، ساجدة، داود سلوم الجبوري، روحية علي محمد الباز.

● فلسفة ٩٩/٢/٩

عفاف صلاح الدين علي عبدالحميد، ام الخير بسيوني ابراهيم مخلوف، أمينة عبدالله مجاهد أحمد.

● انجليزي: اعدادي - ثانوي ٩٩/٢/٩

هلا هشام زينو، ريم عبدالرحمن فارع، ايمان محمد الهادي أحمد، شذى عبدالحفيظ محمد، ريم راسم خضر جراد، رحاب فايز مصطفى محمد، مايسة عبدالعال ابراهيم، فيماء عشير نابلس، نعمت عبدالحميد فاضل، ديانا ظاهر ملقال النمري، منال مصطفى محمد أحمد، نيفين عزت عبدالرحيم، خولة احمد بجبوج، ميسون عمر عبدالسلام، منى فاروق السيد محمد، هذاد بيم الطائف، هدى مروان أحمد نصر، نصرة الرملي مصطفى، تيسير ابراهيم حجاج، هناء محمد مهروسة، ابتسام عثمان محجوب محمد، هالة محمد عبدالكريم الشويحي، انتصار أحمد حسن ابراهيم، سحر أحمد عبدالله صالح، حميدة حيدر علي، علية كمال سعيد عرفة، نعمة مختار أحمد أبوشوشة، دعاء صلاح محمد فرج، همسة عبدالحميد جينيدي، فيفيان أمين بهجت خليل، شيرين حمزة حسن المدني، هالة حمدي كامل محمد، سهى شوقي محمد بلاطية، منيحة حسن محمد عبدالغني، سعاد محمد محمدين أحمد، صفاء عبدالغني الشقفه، اميرة يوسف السيد يوسف، عنايات مصطفى محمد علي، فاطمة أحمد أمين العكور، عفاف عبدالمجيد ابراهيم المسلنتي، سامية عبدالله حسن البريكي، خولة محسن جاسم.

● رياضيات - اعدادي ثانوي ٩٩/٢/٩

سناء عايد محمد محمود، سوسن مصلح يوسف بشير، سهير محمد توفيق محمد، ديانا سهيل خدام، كريمة عبدالمنعم خليفة ابراهيم، حنان شاهر سعادة المراشدة، احلام عبدالرزاق اسماعيل، ميساء عبدالوهاب المصري، ميسون طالب ابراهيم ابوجعفر، هالة محمد الحسن محمد فهمي، فاتن محمد مهران الدمرداش محمد، فاطمة عبدالخالق جبلي، فاتن ابراهيم غزال، علياء زهير محمد الدين صبحا، صفية السيد اسماعيل المهيرعي، ايمان هادي جواد، ايمان ابراهيم محمد صالح البايض، ايناس محمود دهش قمحاوي، نوال عبدالرضا كريم، رغدة منير قلعه جي، غالب محمد نبي، أمل عبدالحي عبدالرؤوف سادر، هناء علي تلتو، عوضية الطيب عبدالله موسى، مروة ابراهيم يوسف خريس، نوال مصطفى عبدالكريم، نوال محمد حسن، سلمى طاهر أمين طاهر، فريال حسنني داوود الحجار، حنان الكندو عثمان أحمد، انعام عبد خليل، منيرة هاشم عدوى عبدالرحيم، سوسن قفطان الياس جويعد.

● فيزياء ٩٩/٢/٩

عصمت عبدالعزيز مصطفى، مديحة محمد أحمد ناصر، نداء تيسير عبدالرحيم سمان، اعتدال حسين خلف الله، فاطمة عباس ابراهيم محمد، سوزان اسماعيل البشير، هناوي محمد فخري السيد، بثينة بدرالدين محجوب، رتيبة بن عاشور، حنان محمد السيد أحمد محمد، حسناء محمد مدراتي، حنان غازي الحساني، نهى فائق كامل عجور، كريمة سيد محمود محمد، ريم سميح سعيد الخالدي.

● كيمياء ٩٩/٢/٩

جيهان فتحي عبدالله حليمة، سامية محمد الفاتح علي محمد، هند صايل سموم العديدات، وسام عبدالملك عبدالواحد، آمال عاطف يوسف يوسف، نجلاء فتحي حسن محمد قنصوة، احسان عبدالجبار حسن، زينب احمد محمود جاد، نجوى جبريل عثمان المطارنة، سناء عبدالباقي سليمان، منى عبدالرحمن محمد محمد، هدى أحمد محمود زعير، اميمة عبدالله عبدالرحيم فتح الله، ختام شمده أحمد ابوسلطان، الفت السيد متولي عزب سالم، عايدة عبدالفتاح طاحون، ماجدة الهادي الكابل مصطفى، ابتسام سعدي عبدالله، محمد عدنان عباس الأمين.

● أحياء ٩٩/٢/٩

دعاء محمود عبدالغني محمود، عبير أحمد فتحي محمد حموده، وفاء علي محمد عبدالنبي، اسماء رشيد احمد سلامة، سناء محمد عبدالله أحمد، نجوى محمد السيد دياب، جيهان كمال الدين أحمد الشربيني، جملات عزالدين عبدالعاطي مرسي، ميسون عبدالهادي حسن شحاده، سمية صلاح سليمان، منى هشام علي السعدون، عصمت عبدالستار عبدالمجيد المغربي، فتحية حامد عبدالله سليمان، صفاء عبدالعزيز احمد أحمد نجم، آمال عبدالنبي جاد عبدالنبي، ميعاد جميل خلف آمال عباس رضا، منى محمد العارف، فاطمة أديب، ناهد محمد حسين ابراهيم، بشرى عبدالكريم نجيب.

● جيولوجيا ٩٩/٢/٩

عالية فوزي العشوم، ايمان محمود جعفر، وفاء مصطفى احمد المومني.

● حاسوب ٩٩/٢/٩

رغد عدنان فهد، يمان هشام ابوزيد، رائدة محمد موسى، موزني سمير علي خاطر، ناهد فؤاد محمد جاد، رنا محمد فاروق الحافظ، ماجدة محمد الحشن سر الختم، رهام محمود عبدالله الموسوس، سهام عادل سليم دوعر، اريج ايوب سليمان ابودية، ايمان محمد علي ابراهيم الياسين، ميساء موسى الزهارنة، ميسون ماجد عبادة حداد، حنان جلال جميل، ريم محمد مصطفى حسين ابوزايدة، عزيزة عبدالرحمن احمد محمد، ناهد محمد أمين زيدان، انشراح مرشد محمود العريض، شهامة سعيد العبدالله، شذى محمد عبدالمعطي الكيلاني، سهير أمين أحمد السعيد، شذى مشيم محمد محافظة، عبير موسى، منال محمود ابراهيم يوسف، هيام داود خالد عبدالرحمن، حكمت جادالله مصطفى الدويك، نهلة شعبان محمود شعبان، فاتن محمود حسن السيد هليل، رنده عبدالرزاق عبدالفتاح العجلوني، سارة ابراهيم اسماعيل الشيخ، نازك زيدان حسن زيدان، دره عبدالرزاق حريري، منال عبدالحسيب جلفاوي، سلافة محمد عزيزة، نجوى أحمد يوسف أحمد، هديل محمد مصطفى سامح، ربا محمد محمود حمدان، رحاب طه الامين طه، داليا محمد ناصر ابراهيم، رئيفة محمد سعيد الرز.

● تربية رياضية ٩٩/٢/٩

غادة عبدالرحمن محمود طلبه، زينة سعدون عبود، سهيلة محمود علي، مها محمد جلال محمد، ايمان مصطفى أحمد علي، سهاد عقل سليم عويس، امينة ابراهيم شحاته مها صلاح الدين احمد كمال، ياسمين محمد السيد عبدالعزيز، سحر أحمد نبيل محمد أحمد، ايمان محمد محمود محمد، الهام شرف الصادق علي، رتيبه ابراهيم عبدالحافظ، سلوى عبداللطيف أحمد، سها حسن محيي الدين بدر الدين، غادة ابراهيم أحمد الجوهري، حنان أحمد علي عثمان، منال رجب عبدالحميد، أيمان رمضان الحلواني، د. أمل سيد أحمد محمد، عبير محمد سالم العادلي، ألفت فتحي السيد السيد، منى محمد عبدالسلام خليل، هينه فتحي اسماعيل قليه، ماجدة حمزة محمد المغربي.

● تربية موسيقية ٩٩/٢/٩

جيهان حلمي عبدالعزيز شلبي، ايمان السيد مصطفى عبدالرزاق، سحر سليمان ابراهيم عبيه، لمياء عبدالوهاب محمد محمد، جيهان أحمد علي نجم.

● تربية فنية ٩٩/٢/٩

نيفين حامد مسعد حامد، نشوة عبدالرحمن السيد البغدادي، فايزة ابراهيم محمد القرعان، غادة محمد عبدالفتاح صالح الشريف، هالة فتحي محمد هاشم، نانسي فاروق احمد عبدالعزيز، أمال يوسف مريم حنا، سوسن عبدالله خير، ايمان حسنين احمد حسنين، رغد عيدان غانم، غالية عبدالمعطي السيد أحمد، انتصار حسن عزت، رحاب محمد زكي محمد سعود، يسر مصطفى حامد ونس، أمل فاروق عبدالرحيم عبدالرازق، ريمة نديم ابراهيم، اماني حنفي شافعي ابراهيم، سحر فؤاد حسن.

● تربية أسرية ٩٩/٢/٩

سمية علي عبدالفتاح، نشوى زغلي شحاتة ابوالنجا، اميرة محمد السعيد، سيدة محسن علي محمد علي، سهام محمد علي أبوعرب، ريحاب محمود أحمد عزب، سحر علي مصطفى أحمد القاضي، جيهان داود حسن دهب، حنان مصطفى السعيد جبريل، شهيرة احمد عبدالعزيز الوكيل، سحر صبري ابراهيم عبدالعزيز، ريحاب محمد السعيد عبدالحليم، مها ابراهيم السيد خاطر، هالة ابراهيم محمد محمد البحراوي، عزة فتحي محمود أبوفاطمة، عبير حمدي عوض الحسنين محمد، سحر الدسوقي عبدالغفار، ماجدة المبارك الفاضل، شداد، هناء طه طه موسى، رحاب مرسي زكريا عامر.

■ تربية خاصة ٩٩/٢/٩

شاهيناز عاطف عبدالعزيز محمد، لادياس علي علي خفرج.

■ لجنة دبي للذكور بمدرسة طارق بن زياد

انجليزي - ابتدائي:

احمد علي سليمان عبدالرحيم، عبدالهادي جمال الدين عبدالهادي عمارة، محمد عبدالوهاب عبدالعليم فرغلي.

● حاسوب ٩٩/٢/٩

السيد عبدالهادي عبدالهادي احمد زلة، حسام علي عبدالحسين، احمد عماد الدين درمشق، ليث سامي كاظم، عاصم محمد الظاهرعلي، السيد ميرغني السيد مدني، اسامة محمد يونس شبانة، رامي احمد محمود الدريدي، زياد محمود علي زقوت، ايمن بسام عبدالرحيم نصوري، زيان ابراهيم، محمد منار قربي بن عبدالجواد، محمد احمد محمود محمد الورداني، محمد الدسوقي عبدالفتاح، اسامة محمد كردي، محمد النعيمي ابراهيم مصطفى، جاسم محمد الكيلاني، فهد طه مرشحة، احمد حسين محمد حسين، اسعد الجندي، ميلاد عطية خليل، نصر جميل النبي، رائد خالد صالح زعير، احمد الشبراوي ابراهيم، زياد صادق حسين السامرائي، زياد شيبان، مصطفى أحمد مصطفى الجوابرة، احمد يوسف خليل عبدالباري، حسام يوسف بجبون، فراس بدر نمر عبدالحليم، صهيب احمد حسين العثمان، احمد محمود احمد حامد، محمد علي مروان جركس، مصطفى محمد خير ابازيد، خضر محمد الغزي، جمال يونس محمد حرب، محمود مبارك محجوب، محمد سر الختم احمد عبدالرحمن، اياد خالد حسن عواد، عماد بن احمد العوضي، عبداللطيف زهدي عبداللطيف ابوسلامة، مروان حسن الناصر، سامر ودنع محمد مصطفى حواري، براهيم خالدي، الفاضل سبيل محمد علي، محمود كامل عبداللطيف محمد، محمد رائد نصوح مبارك، خالد جمال الدين محمد ساعد، محمد رضا احمد زعيتر، فراس نعمان النمر، احمد حامد ابراهيم، سامر سعادة، جهاد محمود خالد، سامي نياب صالح ابوشباب، هشام علي حسن علي، صلاح محمد صالح حسين، مازن خليل عبدالحميد الهريدي، المتولي محمد الدسوقي، اسامة فاروق عثمان، اسامة شيخ القصابين، عبدالله عزيز لفتة الازرقي، هاشم جعفرعبود، نضال احمد ابراهيم خضر، عماد قاسم محمد عبدالله.

■ احياء ٩٩/٢/٩

سمير حمزة العريني، قاسم الشحات مروان خضر، عامر مصطفى مصطفى ، عبدالباسط اسماعيل احمد دنيا، سامي محمد احمد ابراهيم، اسامة الدمرداش عبدالعاطي غزالة، احمد الششتاوي المصلحي عوض، احمد علي العابد، بشيرمحمد الامين، عبدالله ابراهيم محمد الطيب، عبدالحليم صالح عبدالحليم الخطيب، محمد عبدالفتاح علي خزيم، وليد جرجس طنوس، نصر عبدالله ابراهيم الحاوي، سامي هنداوي ابراهيم علي، فايز عبدالمولي عبدالحميد حمد.

■ إجتماعيات ٩٩/٢/٩

انور الدسوقي أحمد المتولي.

■ كيمياء ٩٩/٢/٩

هشام محمد موسى مشعل، محمد ناجي عبدالكريم، حسين مفلح موسى، محمد محمد حماد خلف، محمد مصطفى عبدالحليم عيد، عصام

الاعلان عن وظائف الهيئة التدريسية للمواطنين ١٥ فبراير المقبل

حسنين عبدالهادي عبداللطيف، عبدالحكيم عزت صادق مراد، هشام ابراهيم ابراهيم عبدالله، هيثم محمد محمود عيد، حسن احمد محمد صالح، علاوي حسين عيد، عباس بابكر رحمة الله، عبدالله محمد خير خبير، واثق احمد صالح، وسام فوزي عبدالحسين، نجيب حسن جمال الدين، محمد حسن عبدالله احمد، احمد محمد ايبشي، محمد محمد عبدالجليل عزاز، سامي محمد اسماعيل احمد.

■ فلسفة ٩٩/٢/٩:

أحمد بريكي، مهدي عبدالحميد مغلي عطية، ممدوح محمد منصور حمزة، سميح سعيد سالم باغويطة،

● تربية اسلامية : اعدادي ـ ثانوي:

احمد محمد علي الرميثية، حازم رجب احمد يوسف النجار، عطية رمضان ابراهيم ابوعوض، سعيد عبدالرازق محمد، علي علي عمر، علي محمد اسماعيل محمد، محمد هاشم ابوزيد احمد، اسامة عبدالكريم قسوم، اسامة حامد العبدالله، محمد حسين المصطفى، مرشد محمد يحيى البعداني، شاكرعلي محمود عيادات، عادل ابراهيم آدم احمد، عيد مبارك صالح القريمي، حيدر وقيع الله احمد، مروان محمد حافظ عبدالفتاح، طارق فتحي وهبة علي، قاسم احمد ميثاق الحسين، جمال عبدالمالك يوسف عزام، ياسر محمد الزعبي، علي رشيد حبيب الخولاني، احمد حسن ابراهيم السيسي، يحيى جبران جابر الخالدي، حمود محمد حميد الحميدي، قتيبة يوسف عبدالرحمن علي الرفاعي، محمد المصطفى ولد ابوه.

■ تربية اسلامية : ابتدائي ٩٩/٢/٩

عبدالحميد محمد عبدالحميد الخطيب، عماد احمد محمد رمضان، عثمان محمد عثمان أحمد.

■ تربية رياضية: ٩٩/٢/٩

عادل فودة محمد فودة، د. طارق محمد عوض جمعة، فتحي بن مصطفى العربي، اسامة عبدالمنعم زكي، احمد محمد محمد عجمي، صابرالمتولي السعيد السيد، نادر محمد فوزي السيد، هشام حسين مدبولي، حمدي منصور احمد، ايهاب علي احمد الكيكي، حامد محمد حامد ابوهلال، سعيد حسين محمد داود، ايمن السيد عبدالمجيد، عصام فاروق احمد النمر، محمد عبدالمؤمن محمد سليم، نجم الدين عارف محمود، حازم احمد سيد احمد عدس، ياسر مصطفى رشاد، خليل عزات محمود، ممدوح محمد فاروق طه، عماد احمد عبدالمولى اسماعيل، حسام الدين علي شكري، مديح محمد لطفي محمد، وليد عبدالغفار علي الغراوي، وائل محمد مصطفى سليمان، طارق بن محمد الصالح، علاء محمد عطية مطاوع، محمد السيد احمد السيد، ياسرمحمد حسن عطية، ابراهيم محمود مدكور، رضا ابواليزيد اسماعيل، السيد عبدالتواب عيسى، هشام صلاح محمد، خالد خميس محمود سالم، محمد محمود صابر الجمل، طارق ابراهيم محمد السيد، اشرف عبدالباسط السيد، محمد السيد ابراهيم عبدالغني، محمد سليمان محمد رشاد، محمد الغزالي محمد صالح الزعبي، رمضان محمد مبروك، ناجي ناجي عبدالله، مختار عبدالهادي حسين، صالح احمد شحاتة فرج، عبدالعزيز محمد محمود، خالد صبحي عبدالحي، ناصر عبدالله عبدالمطلب، محمد بدوي البهرا، ايمن عبدالرحمن محمد، خالد احمد محمد احمد، خالد السيد احمد البرعي، سيد جمعة محمد درويش، عمر نجيب صديق عمر، عبدالكريم حمود حسن الطائي، مجدي ملاك مغني ابراهيم، عماد خلف علي حراحشة، محمد ابراهيم طه حافظ، ياسر احمد محمد عليوة، اكرم محمد عثمان موسى، فاضل علي نزال، نبيل انور علي كحلة، عامر احمد ابراهيم فايت.

■ جيولوجيا: ٩٩/٢/٩

عبدالجبار شكري اسعد غانم.

محمد محمد السيد الحيث، خالد شفيق عبدالخالق ابراهيم.

■ انجليزي: اعدادي ـ ثانوي ٩٩/٢/٩

ربيع محمد محمود احمد، محمد أحمد الحاج بوغانم، بليغ اسماعيل احمد سين، ابراهيم محمد نياب محمود، رضا عبدالحميد محمد نوار، بليغ حمدي ابراهيم الحملي، منصور احمد محمود حربي، جبر عبدالفتاح عمر، السيد عبدالفتاح رزق، محمد رشيد بشار الكردي، بسام يوسف جبران عكاوي، عبدالغني يوسف محمدو عزازي منصور الباز احمد، هاني جلال الطنطاوي زاهر، عمار ابراهيم الفتوحي الجندي، ايهاب محمد عبدالمنعم علي، رائد عبدالحليم علي عوف، طارق محمد صالح، هاني جلال السيد، فتحي عبيد عبدالصادق، محمود ابراهيم عبدالغفار، محمد فوزي السعيد دعرور، مصطفى فهمي مصطفى، علي محمد عبدالغني حجاز، داود محمد نور داود، رشدي محمد القصي العجمي، خالد حسين محمود ابوالرز، دحام حاج عبود السلامة، صالح حماد عبد محمد، محمد محمد عثمان حسن، سعيد عبدالله السيد رضوان، فتحي سالم عبدالحميد، علي حسين حيدر، جمال مصطفى بيطار، عيسى حسين الحمود، سعد حسن اسماعيل ابواسماعيل، احمد سليم السيد، عماد يونس قنفود، جمال فارس سليمان الخضور، حسين عبدالغني حسن، هاني احمد عبدالعزيز حسن، فؤاد احمد عبود، عادل مصطفى محمود، عبدالعظيم سيد حبيبي رامزي، السعيد حسن عبدالعزيز، ماجد عبدالفتاح يونس، زناتي، حسن ابراهيم عبدربه، وائل عبدالعاطي بدير المرشدي، عماد يوسف احمد ابوحطب، اسامة احمد قسام، وائل حسن ابازيد، محمد عبدالرؤوف مخيمر المهدي، حسين محمود عبدالقادر حسين، شيخ نور قاسم احمد.

■ فيزياء: ٩٩/٢/٩

زكريا محمد اديب يغمود، حمدي محمود عبدالكريم، محمود اسماعيل ابراهيم، جمال محمد عبداللطيف، رفعات محمد قنبس، موسى محمود موسى، محمد علي خليفة احمد، محمود عبدالرزوق ابوالجود، انور محسن محمد علي، خالد علي شحادة، ناظم عجمي جاسم، عبدالحكيم قاسم النمر، مازن محمد يوسف رجب، عاهد مريجان يوسف، محمد احمد الالفي، عبدالناصر محمد عبداللطيف، عوض محمد صبح محمد، مجدي سعد محمد جاب الله، اشرف يوسف محمود علي، عبدالحميد عبدالحميد محمد، أحمد رامي بن رشاد دالي، ظريف محب الكتاني، اسامة زكريا جمعة محمد، ايهاب يس السيد عزب، رضا محمد ابوالعلا المتولي، محمد جودة عثمان مصطفى، عارف عبدالله عبدالوهاب، عبدالمحسن مأمون عبدالمحسن، محمد محمد الهادي ابوالفرج، حسني الحسين الدبك، سعيد فارح محمد نور، سعيد عبدالخالق سليمان، صباح حسن زناد الطائي، وائل محمد فهد ابوصفية، ضياء الدين محمد الهادي محمد، عيسى مصطفى زحاف.

■ لغة عربية ـ ابتدائي ٩٩/٢/٩،

رجب محمد مصطفى محمد، ايمن سيد محمود سليمان، محمد عبدالسلام عبدالجواد قناوي، احمد محمود عبداللطيف احمد، احمد فاروق البطويسي الجندي، محمد سعد سليمان حسن، محمد فوزي محمد عبدالكريم، محمود احمد احمد عبدالعاطي، خالد عبدالعزيز محمود الاهواني، عاطف الشبراوي احمد سيد احمد، ناصرمحمود محمد القباسي، ابوبكر يوسف سالم، خالد مصطفى عبدالرحمن، احمد محمد موسى علي الكومي، سلامة عبدالوهاب خليل عبدالرحمن، شحات موسى اسماعيل المدني، غزلي عبدالمنعم غزالي، جمال شعبان السيد عبدالعزيز، المتولي ابراهيم المتولي محمد خطاب، سمير محمد حسني محمد، سليم حسن سليم، محمد يوسف ابوالحجاج محمود محمد، محمد مصطفى سليمان احمد، عبدالباسط محمد ابوالجود لبنية، مصطفى طه محمد احمد، صلاح محمد السعيد محمد احمد عطية، نضال فياض بلال، محمد يوسف محمد عبدالمنعم، نبيل محمد الرفاعي علي، محمد كمال صبيح عبدالعال، ابراهيم انور ابراهيم محمد، ناصرمحمود محمد السيد، صلاح محمد اسماعيل عبدالرحيم، حسام الدين نشأت الشربيني، محمد اسماعيل محمود حسن، حامد محمد ابراهيم الدهشان، وليد علي عبدالله الشلي، مبارك ابوبكر محمد عبدالرزاق، احمد السيد محمد احمد، رجب ابوالنجا السيد العوضي، ابراهيم محمد ابراهيم عطية، محمد محمد علي رماح، جمال رجاء مصطفى الدهشان، عبدالكريم عبدالغني عمية، السيد احمد ابراهيم محمود، خالد زكريا علي محمد، احمد محمد سالم ابوالمعالي، جمال علي عرنوس، حسن عبدالحكيم احمد عوض، السيد محمد العترنس الدسوقي، رضا بدير عبدالمنعم الهنداوي، عبدالعاطي علي خميس احمد، عبدالرحيم سليم سعيد العبد القادر، حسن فؤاد محمد بدر، عبدالوهاب عبدالعزيز الحداد، علي عبدالحميد حسن، عبدالحميد اسماعيل محمد حسين، ياسرعلي علي شهاب الدين، عبدالله محمد صالح شناق، حسن توفيق فليفل، نعمة عودة راضي طاهر المنصوري، محمود احمد محمد اسماعيل، محمد بسام لولو، سيد احمد ولد الجود، السيد عبدالرحمن عبداللطيف قاسم، محمد كاسم الظاهر، بسام عبدالغني حمد الحجوج، نجم الدين هاشم نجم الدين، يوسف محمد رشيد، السيد ابراهيم احمد علي مصطفى ، جمال حسن حسن عشري، احمد عبدالفتاح عبدالعليم ابراهيم، خالد عبدالشهيد محمد، ابراهيم محمد الشربيني علي حجاج، عبدالمنعم ابوزيد احمد ابوزيد، يعقوب احمد الحاج يعقوب، محمد ولد سيدي عبدالله، عبدالله عوض المجيد عبدالماجد، مروان عبداللطيف المصري، عمر ابوالفتوح عبدالرحيم سالم.

■ علوم عامة: ٩٩/٢/٩

محمد اسماعيل امين محمد، اشرف عبدالعليم محمد العال، طه السيد منصور عبده، معوض محمود محمد محمود، محمد صلاح علي، البسيوني محمد البسيوني صالح، احمد محمد مختار متولي، بدوري رمضان بدوي الدهشان.

■ مدرس فصل: ٩٩/٢/٩:

فايق محمود محمد مرسي، عبدالله عبدالعزيز فرج الباردوي، صلاح حمدي عبدالسميع مصلح.

■ تربية فنية: ٩٩/٢/٩

عبدالمنعم محمد خلف، عبدالحميد رشاد عبدالحميد النجار، زاهر مجمد احمد محمد علي، محمد عبدالرحيم محمد يوسف، خضرحبيب كلثوم، امير ايوب حمدان، فائز عبدالله عبدالكريم، محمود السيد علي عيسى، السيد عبدالمنعم السيد سيد احمد، صادق احمد علي، خالد عوض الطيب احهد، علي صالح مهدي اسماعيل، هيثم غالب الشحي، مصطفى بديرالحسيني محمد، ناصر عبدالله خلف، احمد طه احمد.

■ جغرافيا: ٩٩/٢/٩

مجيب ناهي نجم، امجد مصطفى السيد القرشي، عبدالرحيم محمد دلو، فهد عبدو الشاطر، محمد اسماعيل محمد احمد عبدالله، عادل محمد الطيب، صالح سليم حديفة، اشرف محمد خالد عبدالهادي، حسام الدين عبدالله مكاوي، ناصر خلف برتو، عبدالقادر احمد عبدالقادر، فائز علي، خيري حافظ موسى النجار، محمد عبدالعزيز السعيد الضحى.

■ رياضيات : اعدادي ـ ثانوي ٩٩/٢/٩،

عبدالعزيز كامل عثمان حسن، محمد روضان محمد عفيف، احمد توفيق مندور السيد حجازي، عبدالفتاح برهام عبدالفتاح عبدالخالق، رضا بدرخان بدرخان، محمد حسن امين محمد، محمد طه محمود البرعي، سعيد ابوالفتح ياضة، اشرف احمد الزهري محمد، عصام عبدالعليم سلامة الطنطاوي، عبدالخالق البشري محمد دفع الله، سعد السيد ابراهيم علي عيسى، احمد عبدالرحمن محمد، محمود محمد رمضان مراد، عزام عبدربه عبدالعال نوفل، عبدالحميد عبدالله عبدالعال حسن، حامد صالح احمد احمد، احمد عطية محمد صالح، رمزي حسن السيد سليمة، سر الختم بشير محمد، محمد السعيد السعداوي، حسني محمد غزيز عبداللطيف عبدالفتاح، محمود علي السعيد هلال، خالد لطفي محمد محمد، هشام مصطفى حسن ابوالسعود، حسام الدين عبدالله علي جمعة، عصام عبدالفتاح عبدالحميد الوكيل، احمد محمد ابوالفتوح ابراهيم، سمير السيد منصورقمر، عبدالله سلامة نوح شاهين، يسري سعيد عبدالرحمن حجاب، غمري سعيد احمد القمزي، عبدالفتاح محمد عبدالفتاح عبدالجواد، محمد عبدالله عبدالخالق فرج، معتز عادل امين عبدالله عياد، مصطفى مصطفى الشافعي سالم، يحيى محمود عبدالعال عطية، ياسرحمدي احمد الغار، حسن محمد حسن معيط، فارس نعمة يوسف، عماد محمد صالح محمد، جمال السعيد محمد شومان، محمد دهمان محمدنهمان، ياسر محمد عبدالرحمن سالم، محمد فتحي فوزي، محمد ابوزيد محمد متولي، احمد عبدالعظيم محمد البربر، عبدالحميد السراح علي المهدي، ابوحنيف محمد عطية فناحي، محمود محرز القطيب، عادل محمد حسين علي، فتحي فتح الله السيد البنا، علاء قاسم تشوع.

علي ابراهيم بكور، رأفت عبدالله عمران، الشريف، ممدوح رمضان ابوالسعد، حسين محمد حسين العبد، عبدالعزيز قطان، علي عبدالعزيز عبدالكريم، عبدالله بالحاج، عبدالهادي احمد علي حسن مخلوف، حسن هادي عبدالله أحمد الاسدي، خلدون محمد خالد الشلق، مصطفى حسن قباني، عمر حمدان نجار، محمد كامل محمد ابراهيم، سامي نايف خميس الصبعي، جلال ابراهيم حسين، حسن عبدالكريم عزيمة، طلال علي عبدالحسين الزبيدي، صابر عبدالله ابراهيم، فاروق عبدالعليم العزب البدوي، حسن كريم بدر محمد، حسين محمد سلطان.

● تربية موسيقية: ٩٩/٢/٩

احمد ابراهيم خليل ابراهيم، محمد ابراهيم محمود نصر، ياسر حسين حامد حسين، محمد سامر عبدالجواد سمير ابراهيم، مجدي محمد عبدالنبي خفاجي، نجم الدين محمد علي زيدان، عمرو عبدالمنعم محمد شحاتة، وليد متولي نصر متولي، سيد حلمي السيد درويش.

● رياضيات ـ ابتدائي : ٩٩/٢/٩

محمد محمود عبدالسلام البزاوي، وائل محمد محمد المتولي، سعيد جابر محمد، هاني عبدالحكيم عفيف، علي اسعد مزاد، مجدي محمد يوسف حسن، رأفت اسماعيل عبدالايح.

● تاريخ ـ اعدادي ـ ثانوي ٩٩/٢/٩

عدلي عبدالعظيم وداعة صالح، السيد محمد السيد سماحة، جمعة احمد حامد الشمندي، يحيى نايف صالح عثامنة، اسامة وجدي سليم بهلول، علي حسين علي محمود، وفيق السعيد طلبة علم الدين، متولي شحاتة متولي، حسين جمال الدين حسين، محمد محمد متولي ابوزيد، علاء الدين حسن ابراهيم، المبارك عبدالله ابوزيد.

● تربية خاصة: ٩٩/٢/٩

مصطفى محمود عيسوي عيسوي.

لجنة التعليم الفني بالثانوية الصناعية في دبي

● كهرباء : ٩٩/٢/٩

عمرو فاروق السيد موسى، سيف الدين عبدالعاطي عوض محمود، صلاح عبدالفتاح الروبي، سالم غيدان شكر، عبدالرحمن حجاج ادم ابوموسى، فتح الرحمن الطاهر محمد احمد، حامد سعد عبدالقادر النادي، محمد عبدالحميد السيد مصطفى الجوهري، رامز رزق ابازيد، صالح صبري حمزة، عادل ثامر حمد، نصر لطفي الحميد، محمود محمد محمود ادم، محسن محمد عبدالرحمن الخواجة، عبده عثمان بن عثمان، محمد امين اجميد عبدالعال، عبدالغفار احمد كمال عبدالغفار، عنان حسين محمد، محمد حسن الامام الهجاية، طارق مصطفى احمد، ليث سالم حمد، مرعي حسن لبش ابازيد، عبدالرحيم محمد سليمان عبدالرحيم، طارق محمد الشيخ لموضة، هيثم جميل محمد شقيران، اسلام محمد صالح طوقان، هاني محمد سعيد احمد، وليد محمود سمارة، حسام عبدالرحمن الجمال، علي صبيح مكي، محمد شريف محمود محمد شريف، رياض علي خطيب، امجد تيسير عبدالله الخطيب، فؤاد عبدالوهاب عبدالقادر العطار، اشرف السيد متولي حسين، عماد خماس زبيري، علي احمد سلمان الدوري، عامر شاكر محمد المومني، حيدر فيصل عباس، احمد عزيز مسلم،محمد محمد رضا حايك، مسعد عبده عبده سلامة، عبدالرحمن عمرادريس، علي عبدالفتاح محمد علي، زيد علي حسين طعامنة، مهند خليل ابراهيم السمان، احمد الصلوي علي محمد النعماني، سمير فايز نايف محمد، جلال عبدالعظيم محمد شرف الدين، عادل حامد سيد احمد جبر، بلسم محمد عبدالغني نصر، ايمن عبدالكريم متقال المجالي، عباس عبادي علي محمد، احمد منصور بن محمد كوكة، ياسر يوسف حسن حسيبو، رشيد يحيى محمد، بسام حسن المحمود، محمد منصور عبدالعاطي، المعز عبدالرحمن مصطفى.

● محاسبة : ٩٩/٢/٩

صلاح الدين محمد حسينابوكيلة، مصطفى محمود عبدربه نياض، احمد محمد عاطف احمد عيسى، ممدوح محمود محمد ابراهيم البيلي، سرمد عبدالوهاب جواد، محمد ابوالفتوح طه ابوالفتوح، عاطف عمر محمد محمد عمر، عصام علي مرسي عابدين، مجدي عدنان عبدالجابر السيد، احمد عوض علي السيد، ياسر عجيب حسن يونس، صبري عمر عبدالرحمن، محمد راضي عبدالرحمن راضي، مصطفى صديق السيد، صلاح الدين عبدالجواد عطية، ياسر احمد انس الامام السعيد، علي عبدالله احمد يوسف، ابراهيم جلال حسن سعك، احمد عبدالملاء حسن النظامي، امام احمد امام حسن،اشرف عبدالعزيز عبيد عزب، علي ابراهيم علي عبدالرازق، محمد فتحي محمود محمد يوسف، سعد محمد حامد، محمود حمدي علي محمود، تيسير عبدالكريم محمد يوسف، مصطفى عبدالسميع يوسف عبدالسميع، معاوية الحبر المأمون، محمود شعبان محمد المتولي، ابراهيم جلال ابراهيم حسنين، وائل صلاح الدين علي محمد، يسري سمير مصطفى، محمد عبدالله حسين ابوعون، ايهاب احمد عبيد احمد، مصطفى عبدالصبور احمدعلي، منير فرحات عوض شريف، محمد محمد حسن نعيم، حامد محمود عبده الهوال، اشرف محمد محمد الشرقاوي، نصر محمد نصر محمد، احمد اسماعيل عبدالواحد مرسي، اشرف عبدالسلام احمد نور الدين، فادي محمد الخطيب، محمود محمد سعيد المحمود، محمد حسن اسماعيل دوابة، سعيد عطا الله محمدجاد الله، محمود عبدالمنعم السيد قنديل، اسامة سعد محمد عبداللطيف، عبدالرحيم عبدالحميد محمود علي، عبدالحميد محمد عبدالحميد عبدالحليم، امير محمد المنير علي محمد علي، سيف الدين يوسف سالم اللهالية محمد الشبراوي احمد عبدالعال، احمد سعيد بيومي السيد، محمد عبدالمحسن مرزوق محمد، اسامة عبدالمطلب محمد ابراهيم، ابراهيم عبدالمجيد محمد صحصاح، محمد سيد احمد عبدالحميد سالم، محمود ابراهيم رضوان البسيوني، محمد مخلوف محمد محمد ابوزيد، نزار ابراهيم محمد، محمد سعيد محمد علي يوسف، احمد محمود عبدالعزيز السهيلي، ياسر محمد الشحات عزب طعيمة، علي عوض علي السيد حماد، علي حسين محمد سلطان، احمد نصحي راشد، عادل ابراهيم علي الجليلي، رمضان محمود رمضان غنيم، عبدالله عبدالحميد عبدالله الحيلري، سامي عبيد محمود ابراهيم، محمد ايمن حسن مجاهد شلبي، وحيد فريد ابوزيد احمد، جلاء محمد طاهر الجنيبي، سامح محمد فهمي حسن محمد، ايهاب حسني عبدالهادي عمارة، محمد فراس دبابو بن حسن، محمد حسن عبدالحميد عبدالنبي، ادريس دفع الله احمد، امين حمزة امين عبداللطيف، محمد فيصل زهير قشلان، احمد محمد محمد عباسية،هشام عبدالمنعم محمد شكيب، السيد محمد علي السيد، سعيد محمد اسماعيل ابراهيم، عبدالعزيز حمود حاج صطيفي، صلاح السيد احمد عبدالله الشيخ، صالح امين السيد، احمد احمد محمد، اشرف عامر ابراهيم الطباخ، رجب مسعد التهامي عطية، تيسير احمد زين، كمال عبدالله عبدالمطلب، سعيد عبدالسلام عثمان خاطر، عماد ابراهيم عبدالمقصود مصطفى، جورج مراد توفيق، نهاد ابراهيم محمد برهم، السيد محمود ابراهيم الكنان، شريف عبدالرحمن محمد شريف، مدحت علي محمد جعلص، احمد لطفي امين ابراهيم، سامح علي حسن كشك، حسن ابوشعيشع شلبي علي، محمد رائد علي عزالدين، محمد عبدالقادر ابراهيم عبدالقادر، محمد عبدالحليم السيد عبدالحليم، اشرف محمد عبدالغني احمد، يحيى محمد ابراهيم طه، عبدالفتاح مصطفى عبدالفتاح عبدالعزيز، عبدالكريم بسيوني طه، محمد سمير احمد بعلبكي، هشام احمد محمد السيد القوني، هشام فتحي الحوتي، محمد رجب سيد عبدالوهاب، اياد مضر زيادة، خليل ابراهيم سليمان حسن، رضا حسانين اسماعيل الهالوصي، عماد محمد محمد غلان، السيد عوض الله السيد متحمد ابوزيد، العوض حسن الفكي حامد، احمد سعد احمد جابر، طلال محمد عبدالعال ابراهيم، جمال محمد حسن ابراهيم، عبدالرؤوف السعيد خليفة السلمي، محمد ابراهيم متولي علي حسن، نبيل ابراهيم شرف، علي احمد عبدالرحمن مصطفى، سيد عبدالحليم بيومي الشليحي، عبدالخالق البشرى محمد دفع الله، اشرف عبدالرازق حسن، محمد سعد الكيلاني، احمد عبدالبديع محمد، جمال سالم علي سالم، سامح احمد محمد الاجادي، سهيل حسين ابراهيم الحداد، السيد عوض الله السيد، رضوان صالح رضوان محمد، عبدالناصر فؤاد محمد، عبدالخالق عبدالخالق عبدالمولى، سامح محمد صلاح الدين، مصطفى حسانين رضوان، سليم يوسف حسن، ايمن محمد السيد عبدالفتاح، خاتم رفعت احمد، محمدمحمود خليل، محمد احمد محمد عبدالنبي، عبدالقادر كمال احمد، مصطفى كمال علي الطباخ، محمد محمود محمد مصطفى، عرفان شوقي عبدالعزيز، فؤاد سعيد ابراهيم تهتموني، محمد ابراهيم يونس، وهيب اسحاق وهيب، هيثم منير علي محمد، يحيى بحر محمد احمد، وائل فتحي مصطفى ابراهيم، رمضان محمد أحمد، محمد حمدي محمد علي، احمد عمر احمد يوسف، ابراهيم ابراهيم علي سعودي، متوكل البشير محمد ادم، حمد فهمي احمد حجازي، هاني ادريس مراد ادريس، خالد عايد عبداللطيف، ياسرجمال الدين يوسف شعلان، منذر طلعت محمد الشناوي، هاني احمد صبحي عبدربه، طارق محمدي علي يحيى، بابكر الطيب احمد محمد، وحيد شحاتة محمد، محمد حسن حسين المعلاوي، محمود عباس السيد خليل، أحمد عطا حسن همام، عصام محمد السيد فتيحة، مصطفى المجاهد محمد مصطفى، محمد خليل محمد سلامة، حامد عبدالرحمن علي جميل، حاتم حامد زكي القصبي، هشام عبدالرحمن مهدي عبدالله، شريف محمد ابراهيم محمد شريف، عمر ابراهيم عمر الحاج، علاء عوض السيد ابراهيم، عمر سعد محمد الخطيب، خالد عبدالله محمد عبدالرحمن السعدي عبدالظاهر النمراوي، احمد بخاطره مصطفى مصطفى، حسن شعبان عبدالرحمن، سيكوتوري اسماعيل محمد المهدي، محمد عبدالعليم السيد احمد، وليد ابراهيم السيد محمد، عبدالفتاح مهدي عطوة، علاء معوض ابوالعنين عوض، احمد يحيى عبدالحليم عبدالرحمن، عبدالمنعم احمد سليمان، محمد دافع ياغي، محمد ابراهيم سعد ابراهيم، ايمن عبدالمنعم محمد ابراهيم، حامد عبدالعدل محمد، نادر احمد يس كميال، هاني مبارك علي الشيخ، ايهاب حسني محمود بدوان، ياسر عزت عبدالعزيز حسين، ابراهيم شعبان ابراهيم السيد، محمد محمود السيد محمد البقري، هاني حسين محمود علي، حماد طه حماد محمد حماد، ايمن محمد عبدالحميد ابوحصيرة، ياسر محمد محمد النجار.

عبدالوهاب ضو البيت الشريف، صلاح الدين حمد المهدي، ايمن صلاح الدين السباعي، ايهاب طه احمد محمد الرفاعي، عصام الباز ابراهيم سعيد، سراج الدين عبدالحفيظ مصطفى، وائل الشحات مصطفى، محمد علي العلي، محمدمحمد مبروك شاهين، المتولي المتولي منصور، اسامة محمد علي الفكي، محمد علي الريح، مجدي عادل يوسف راشد، مصطفى صديق احمد، زكريا احمد الخليفة عبدالله، محمد محمد عبداللطيف محمود، توفيق علي توفيق نور، احمد عبدالرحمن عمر مدني، عبدالله علي شبانة قنديل، ناجي موسى عيسى موسى، نصر الدين قاسم احمد، كمال فهيم علي جنيبة، سامح نجاح احمد الشيراوي، ابراهيم السيد ابراهيم شلبي.

● هواء وزيت مضغوط : ٩٩/٢/٩

محمود احمد محمود عمر، ابراهيم فتحي احمد مصطفى الجندي، اكرم حسين علي، مالك ابراهيم الناطور، اسامة محمد حسن محمد.

● ميكانيكا: ٩٩/٢/٩

مصباح السيد حسين عامر، حسين انور عبدالله الحماحمي، ابراهيم علي احمد ابوعلي، محمدحامد احمد العوبي، مهند فاضل شاكر احمد، بسام محمد سعيد، محمد خطاب حامد ابو النور، عادل عبدالله عبدالحميد عبدالحليم، سار ذو الفقار ذو الفقار، قاسم مدثر دهب حسنين، عبدالمجيد محمد باكير، سامي سليمان الامام احمد، ماهر محمد فؤاد مكحل، اسامة خلف الله الحسين، وائل صلاح مصطفى عوض الله، عبدالحميد ناصر عثمان، غسان عايش الحسين الحاج، احمد خميس حسن عصفور، ادهم سليم دركوش، الششتاوي نجيب الششتاوي، عبدالحفيظ يوسف فضل الله، بشار سعدي محمد ابوفاشة، مدحت محمد عبدالبولاد، منير جمال عبدالمطلب عوض، هيثم محمد كور، ايمن خضر النقاوة، عبدالرحيم محمد اسماعيل، محمد فاضل جعفر، اشرف محمدحسن محمد، جمال احمد محمد السيد، محمد خليفة محمدعلي الركابي، اشرف حمد عزب عبدالواحد، وليد نصر عبدالرحمن صديق، سامي عبدالوهاب عبدالجليل، محمد عبداللطيف محمد، طلبة علي طلبة السيد معروف، محمد موسى يوسف ابراهيم، احمد نصر مصطفى حسين، عبدالرحمن عباس عبدالرحمن، ايمن عبدالله محمد الغندور، محمد ظافر بن احمد، بيومي عبدالنبي المناديلي، ايمن ابراهيم عبدالقادر ابوفاز، سامي عبدالعزيز ابراهيم، محمد حامد صالح احمد، عاطف عبدالرحمن محمد، عيد رشاد احمدعامر، محمد عيسى رجب، فرحان مصطفى سعود، عصام عبدالفتاح محمد بشير.

● الكترونيات : ٩٩/٢/٩

فلاح خليل اسماعيل، حسين عثمان علي الطلياوي، خالد قاسم غزال فتح الله، يوسف محمود يوسف، محمد عبدالقادر الرفاعي، مالك محمد منذر الحساي، محمود ابراهيم محمد ابوزيد، محمود مختار نجيب احمد صادق، عبدالرحمن شرف، محمد وجيه محمد كراسي، سامر حسين محمد، محمد علي حسن صالح، محمد محمد علي ريحان، احمد يحيى عثمان، فهيم عبدالسميع الشربيني، انس محمد صبري كشباش، كمال واصف عبدالكريم عبدالهادي، كرم ممدوح حمد، نعيم حمد الله جميل بصلات، عبدالرحمن احمد حمدان، هشام نعيم محمد عواض، حسن مصطفى ابوجبل، موسى ياسين موسى، طارق عبدالمجيد محمد عبدالله، حسام الدين احمد بشندي، ابراهيم عبدالظاهر دسوقي، ابراهيم الدسوقي ابراهيم، ايمن فريد سعيد حماد، عمار عبدالغني محمودي، حامد حسين عيد.

● التبريد والتكييف ١٩٩٩/٢/٩:

محمد محمد عبدالكريم سالم، بسام عبدالعال علاوي، سيف الدين محمد نيب بشتاوي، كريم جعفر محسن، انمار صلاح شاكر، معتز خالد عثمان، عمار عبدالرحمن حموية، عزام الجمل، محمد هاني محمد انور جميل، عبدالغني اسعد ابوحسين، سعد جعفر سلمان، محمد عماد الدين عوض، عبدالسلام حسني ناعسة، محمد احمد محمد، محمد رامز تركي زهراوي، علاء الدين عمايري، محمد عبدالرحمن عودة الله الصباح، صالح خليف الخليق، محمد ثابت رجب باشا، عصام الدين عمر اسماعيل، علي فارس كاظم،حلمي عرفات مراد، احمد محمد احمد زيدان، ممدوح رياض هام رضوان، جمال حسن عبدالله المليجي، نبيل رشيد محمد رشيد.

● رياضة مالية وتجارية ١٩٩٩/٢/٩:

خالد جميل عبدالرحمن، صالح غالب عبدالله غالب، احمد وجيه محمد عبده، سيد ابراهيم سيد ابراهيم، حامد السيد حامد الفله، أيمن صالح حافظ طلبة.

● اقتصاد ١٩٩٩/٢/٩:

علي الطيب ابراهيم حامد، محمد عبدالفتاح محمد، جمال صالح العوض محمد، ياسر عثمان عمر القاضي، محمد طلحة قسم البادي، ميسرة محمد الخير يوسف، وسام فوزي اشتي، سامي عبدالرحمن محمد، ياسر الحسني احمد طه، سامي عبدالرحمن محمد، عاطف طه ابوبكر محمد، عرنان تقي عبدالحسين، ايمن فتحي فؤاد المصري، مالك أمير آدم أمير، عصام الدين عبدالكريم عبدالقادر، محمد رمضان محمد أبوزيد، أحمد عبدالسلام عبدالحليم، شريف محمد عبدالعزيز حسن، يوسف طه علي العقول، أحمد رمضان محمد أبوزيد، صدر الدين حسين الفحل، عبدالظاهر عبدالباسط عبدالرحمن، آدم ميرغني محمد أحمد، محمد عمر ابراهيم الملكي، عبدالغني أبوجميد، تيسير احمد سليمان عطية، أبوعبيدة حسن محمد عبدالله.

● ادارة أعمال : ١٩٩٩/٢/٩:

عبدالرحمن محمد الحسن محمد، طريف جابر عباس، وليد سالم عبدالرحمن آل يونس، جورج وردة ، شوقي سليم قدورة، فؤاد احمد شعبان، مصطفى أحمد محمد سعودي، وليد راشد سالم خرج الله، حميدة احمد محمود ابراهيم، كمال بشرى دفع الله، شادي وفيق عرفات الخطيب، عصام جعفر الخطيب، محمد عبدالله ابوجولة عبدالله، عزالدين عبده احمد الأطرش، أسامة محمد عثمان حمد، رائد احمد هنائي عبدالعزيز، سمير عبدالسيد طعمة، منذر جمال يعقوب البرغوثي، موريس منير أمين ابراهيم، يعرب المنذر الدن،محمد آدم بشارة، حسين طاهر حسين، علي جابر محمد، خالد عبدالرحمن محمد مدني، لؤي عبدالمنعم محمد، عبدالرحمن عمر أحمد الطريفي، مهند محمد تيسير مشلح، أسامة سعيد عرمان سعيد، شكري حسن علي احمد الجندي، نور الدين محمد صالح الزعبي، صلاح عبدالشافي عبدالغني، سيف الدين امام الأمين، هشام محمد عبدالهادي عيد، خالد طه علي العقول، احمد حمزة محمد مصطفى، علي مصطفى محمد أمين، حسام الدين محمد علي لطفي، نادر حسن محمد جادالله، سامي محمد نجيب سلام، محمد زكي عبدالحميد ابراهيم، محمود عاطف احمد احمد، محمد عبدالعظيم ابراهيم، جمال محيي الدين سكري، انور مشهور صالح عقلة، احمد عبدالعظيم ابراهيم، محمود بدوي محمد.

● هندسة مدنية ومعمارية ١٩٩٩/٢/٩:

أحمد فضل الله الأيوب، باسل محمد رضا، أشرف عبدالمنعم السيد أمين، عبدالرؤوف سعد محمد علي، محمود يوسف عبدالفتاح ابراهيم، السيد عبدالعظيم السيد متولي، غيث درويش يوسف، مازن فوزي الشومي، خالد احمد يوسف شقفه، يوسف المحمود، سامر السليمان الظاهر، أمين محمد علي سالم، محمود السيد حسن عبداللاه، وائل محمد الانور عبدالفتاح، حسام الدين بن مصطفى حريري، مازن احمد حسن، احمد محمد كاظم، محمود محمد زهوري، هشام لبش، نادر الزين الفحل محمد، محمد ثروت خميس عوض، مجدي عبدالرحمن علي صالح، أيمن محمد محمد محمد ابراهيم زغرت، الحاج خالد محمد عثمان، أحمد عثمان ابراهيم احمد، التجاني عبدالقادر بابكر النعمة، عبداللطيف عثمان عبدالله فاضل، ياسر محمد عثمان ابراهيم، آركان جاد الله حرب، عماد محمد احمد ابوالخير، نضال علي السويداني، فاضل ثعبان جاسم فضل الجويفري، جاد محمد الحسيني الهادي سالم، شكري محمد بحبوح، عبدالحكيم عبدالعزيز محمد طه، محمد محمود ماجد محمد عبدالرحمن، هشام محمد يمنح الصفتي، نبيل عبدالرؤوف عوض ابوشيتي، محمد عبدالكريم نجيب، ياسر ربيع عبدالحميد خالد، معاوية محمود الخوالدة، مصطفى بن صبحي المظلوم، فراس محمد عباس القيسي، عمر حسيني عبدالماجد، سمير احمد محمود عبدالرحمن موسى، عصام عبدالله بيومي محمد علي، مجدي مدبولي مصطفى نجم، تاج فهمي دلو، زياد فضل الله وهاب، مازن سلامة، هادي حسيني عبيد، ابراهيم محمد احمد سيد احمد، جودة محمد ابوالمكارم جودة، محمد ميسر فايز عبيسي، جمال فياض سقار، طارق الأمين بابكر درويش، مصطفى عبده ثابت عبدالمجيد، جورج ديبه، حيدر فائق محمد الوريلي، طارق العمر احمد فضل الشيد، نبيل رضا محمد النقيب، محمد يعرب حامد، مؤيد نايف عبد، مضر كنعان عبدالمجيد الزتوني، عادل محسن جاسم، أحمد عبدالله علوان، كمال الدين عبدالرحمن مصطفى، مجدي محمد محمود حفني، الصادق آدم ابراهيم عبدالرحيم، محمد عبدالحفيظ عبدالرؤوف شلبي، محمد غسان غشيم، محمد سمير محمد ابوفرحة، رشاد محمد رشاد مصطفى، محمد عبدالله محمود طوايلة، علي عبدالحميد قناص، علي محمد سليمان عبدالرحيم، محيي ابوالفتوح ابراهيم بسيوني، عبدالحميد السليمان بن داود، عادل مهدي درويش، احمد ابراهيم الحميدي، احمد قاسم المهدي، صلاح الدين موسى محمد صايمة، يزيد احمد محمد عواد، عمر عبدالله محمد، محمد حسن محمود المكاوي، عبدالرحمن اسماعيل نعمو.

● هندسة معمارية ١٩٩٩/٢/٩:

شريف درويش محمد.

● هندسة مدنية ١٩٩٩/٢/٩:

عبدالخالق حسين كاظم فهد، رمضان محمد سيد ابوالعلا، عبدالرزاق حسن بابكر، حافظ عبدالوهاب حسن نصر، عبدالعزيز احمد عبده عوض، أكرم فيصل محمود طبيشات، ثروت سعد اسماعيل، عصام احمد عبدالغفار محمد، مالك يوسف الابراهيم، محمد سعيد عطا النجار، محمد احمد بلتاجي ابراهيم، أحمد علي احمد الشباسي، أيمن مرسي ابوالعباس، علاء الدين عثمان السمان، خالد جعفر رهيف، مأمون ابراهيم حيدر، محمد جمال محمد المسلة، محمد هيثم محمد علي السمكري، ابراهيم طاهر ابراهيم ابوالنجا، عبدالمعطي أمين متولي سالم، زيدان رزق احمد العرابيد، ياسر النجيلي محمد عطية، يسري حامد شاكر عبدالرازق، الوليد فضل المولى محمد، عاطف عبدالله سعيد محمد، علي محمود عبدالفتاح الكي، محمد محمود محمد زرعيني، زياد عبدالحميد حماد، عبدالحكيم محمد الشيخ، مجدي عبدالرحمن محمد حسين، عمر محمود عبدالغفار، أيمن يحيى عبداللطيف النقيب، نادر فضل مأمون دهب، محمود السيد علي الشوربجي، محمد احمد حمصي، سامي عبدالفتاح محمود العيلة، علي احمد علي احمد، أيمن محمود عباس عبدالرحمن، أيسر محمد حسين، محمد فوزي منسي العمري، عماد ابراهيم صالح شعلان، أدهم خضر النقاوة، رياض عبدالله حمشو، بهاء الدين محمد يونس، احمد عبدالقادر الكيلاني، محمود محمد علي ابوسم، محمد أنيس فايق المنجي، مالك عبد محسن، زياد طارق ذنون النعيمي، محمود احمد عبدالباري، المعز محمد الهادي حسين، محمد خير يونس ابوسيفان، جمال سعد الدين احمد، عاطف حسن محمد الأمين، كاظم مجبل عيد، محمد دياب طربين، محمود عبدالمنعم الرياحي، سليمان محمد ابوسيل محمد، يحيى عبدالرؤوف الجمعة، أشرف محمد عبدالرحمن، عبدالحميد بن محمد مكي، عمر خليفة السيد، محمد طاهر عودة طاهر، عمر محمد عبدالنبي حسن.

مدرسة العين الفنية

● انتاج حيواني ١٩٩٩/٢/٩:

فتح عبده مقبل عبدالله القرشي، وليد جابر صادق حسان، أحمد عبدالرزاق الحسن، لؤي صبحي حلبي، هاني محمد الحسيني امام نصر، عبدالناصر احمد حبيب عبدالجواد، محمد علي حسين عبدالسادة، رضا ابراهيم ابراهيم مصطفى، مأمون عزالدين عطية العليمي، طارق عثمان توفيق لافي، عادل عبدالعزيز ابراهيم رضوان، علاء محمدي السيد محمد زويله، رشاد محمود سالم احمد، حمزة عبدالغني صادق حسن، ازهري عبدالرحمن آدم محمد، أنس احمد أمين خنفر، اياد علي محمود خفاجة، مروان موسى احمد خضر، حسين محمد حسن دويدار، عبدالفتاح مجدي عبدالفتاح بكر، محمد السيد سلامة علي، جمال عبدالمعطي ماجد، عصام صالح علي سليمان، احمد محمد منذر الراس، أحمد رائد نعيم عابدين، أيمن علي يوسف كنعان، جلال علاوي صالح، مبروك محمد فؤاد صادق، محمد حسن محمد محمود، اشرف احمد عبدالوهاب احمد، عوض اسماعيل عبدالله عوض، علاء صبحي ابراهيم ابراهيم، أشرف محمد عبدالرحمن محمد سرحان، محمد محمود أمين محمد، عبدالمنعم علي دعدوع، جمال عبدالرحمن الدولاني، محمد لؤي زين العابدين، عبدالرحمن محمد ابراهيم حسنين البيه، علي النعيم محمد، أيمن سليمان السيد الصعيدي، محمد عبدالحكيم حامد محمد، طارق سيد رمضان مرسي، محمد علي السيد عيطه، حاتم ابراهيم غضبان، عبدالله عبدالباقي عبدالغفار، محمد صالح محمد صالح، بهاء الدين محمد السيد محمد، دفع الله احمد محمد دفع الله، نور الدين شحاته نورالدين، محمد أمين ابراهيم علي، معتز أحمد مفلح القضاة، جمال محمد محمد الشناوي، صلاح الدين الشتاوي، حسام عبدالحليم ابوربيع، أمجد صالح أبومحمود.



ضاحي خلفان خلال افتتاح دورة مناهج البحث

افتتح دورتي مناهج البحث العلمي وادارة الازمات بشرطة دبي

ضاحي خلفان يؤكد اهمية النهج العقلاني لتطوير الأداء

دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ افتتح سعادة اللواء ضاحي خلفان القائد العام لشرطة دبي امس اعمال الدورة الرابعة لمناهج البحث العلمي للضباط التي ينظمها مركز البحوث والدراسات في شرطة دبي وتستمر حتى نهاية شهر فبراير المقبل، كما افتتح سعادته دورة ادارة الازمات ومهارات التفاوض والتي تعقد في الادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية وتستمر حتى الأربعاء المقبل. حضر حفل الافتتاح مدراء الادارات العامة في القيادة والقى الدكتور محمد مراد عبدالله مدير المركز والمنسق العلمي للدورة كلمة اكد خلالها على ان هذه الدورة تهدف الى تدريب الدارسين على اسس التفكير العقلاني والتعامل الموضوعي مع مشاكل العمل ومعوقات الاداء بالاضافة الى تعريفهم باساسيات البحث العلمي ومناهجه.

وقال ان اهمية هذه الدورة تكمن في انها تضع المتدرب على بداية الطريق السليم للنهج البحثي واجتهاده وتصميمه لنمضي قدما في مجال تحصيل المعارف واستيعاب المهارات اللازمة لتفهم مشاكل العمل والتصدي لمعوقات الاداء. واشار الى حرص المركز على تضمين الدورة العديد من الموضوعات المتباينة ومناهج البحث المتعددة التي تهدف الى صقل المهارات البحثية وتعميق القدرات التحليلية لدى المتدربين تحفزهم على البحث العلمي والدراسات المتقدمة.

واكد اللواء ضاحي خلفان في كلمته ان هدف شرطة دبي من مثل هذه الدورات هو صقل مهارات الضباط وزيادة معارفهم وتعميق مداركهم في مجال اعداد البحوث العلمية واجراء التحليلات البحثية واتقان معالجة المشكلات العملية وذلك لتعزيز النهج العقلاني والتفكير الموضوعي في تطوير الاداء والتحسين المستمر للخدمات الشرطية المقدمة للجمهور في جميع مجالات العمل الشرطي.

وقال ان دورة مناهج البحث العلمي هي دورة يتعين على جميع الضباط الانخراط بها والاستفادة من محتواها والاجتهاد لاجتيازها لما لها من اهمية في اعداد الضباط لمواجهة مشكلات العمل ببصيرة ثاقبة وحسابات صائبة. وتأهيلهم للتعامل الموضوعي والمنطقي مع المتغيرات التي تكتنفهم، والعقبات التي تواجههم. اضافة الى انها تساهم في تدعيم قدراتهم الذاتية، على اتخاذ القرار السليم، في الوقت المناسب.

وقال اللواء ضاحي خلفان: تابعت في الدورات السابقة الابحاث العلمية التي اعدها المتدربون في هذه الدورات. وكان العديد منها على مستوى رفيع من الاعداد، عميقة في التحليل، مفيدة في الحلول المقترحة، متميز في التوصيات المطروحة. لذا اوصيكم بحسن اختيار الموضوعات، والاجتهاد في التحليل، والتعمق في التمحيص، والتفنن في الابتكار والابداع، والسعي الى طرح الحلول والتوصيات المفيدة. فانتم الاقدر على تلمس المشكلات التي تواجهكم، والاقرب لجمهور المتعاملين. فانتم عماد الجودة، وركائز التطوير، ودعائم التحديث، وستكون مقترحاتكم وابتكاراتكم محور اهتمامنا، ومحل اعتزازنا.

وتناقش الدورة كيفية جمع البيانات البحثية وعملية اعداد خطة البحث وكيفية هيكلة البحث العلمي والقواعد الشكلية في البحوث وعملية التحليل لهذه الابحاث والنظام الاحصائي لشرطة دبي والاخطاء اللغوية الشائعة.

ويحاضر في الدورة الدكتور محمد مراد عبدالله مدير المركز والدكتور منصور العور مدير ادارة الجودة الشاملة في شرطة دبي والدكتور عقيد محمد احمد بن فهد نائب مدير الادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي والدكتور فريدون محمد نجيب رئيس قسم تطوير المناهج في مركز البحوث والدكتور مدحت ابوالنصر رئيس قسم العلوم الاجتماعية والانسانية في كلية شرطة دبي.

الازمات والتفاوض

كما افتتح سعادة القائد العام لشرطة دبي صباح امس دورة ادارة الازمات ومهارات التفاوض في الحوادث المنعقدة في الادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية وتستمر حتى الأربعاء القادم. حضر الافتتاح العميد شرف الدين محمد حسين مدير الادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية والعميد عبدالعزيز البناي مدير الادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي والعميد جمعة امان مدير الادارة العامة للعمليات والعميد اسماعيل القرقاوي مدير الادارة العامة للموانىء والمطارات ونوابهم ومديرو الادارات وعدد من الضباط المشاركين. واستهل الافتتاح بآيات عطرة من الذكر الحكيم تلاها الملازم احمد محمد عبدالله آل علي من ادارة التوجيه المعنوي وقد القى المنسق العلمي للدورة العميد شرف الدين محمد حسين كلمة الدورة مؤكدا على ان هذه الدورة المتخصصة تعد من اهم الدورات لضباط غرف عمليات الشرطة وهي ضمن خطة التدريب السنوية في الادارة العامة للكليات والمعاهد كما رحب بالضباط والحضور للمشاركين وضباط القوات المسلحة ووجه الشكر الى العميد الركن درويش احمد مدير سلاح الاشارة في القوات المسلحة الذي سيشارك في الاعداد والقاء المحاضرات في الدورة وذلك على نظام الورش العملية وعرض بعض الازمات ومناقشتها للاستفادة من السلبيات والايجابيات حيث ان القيادة العامة لشرطة دبي تتولى مسؤولية الانقاذ في الامارات الشمالية في حالات الكوارث والازمات الطبيعية.

والقى سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي كلمة الافتتاح مرحبا بالضباط والمشاركين ومتمنيا لهم التوفيق والاستفادة من هذه الدورة التي تعد من الدورات المتخصصة في مجال ادارة الازمات ومهارات التفاوض للضباط وهي في طليعة الدورات التي تسعى القيادة العامة لشرطة دبي اقامتها سنويا او مرتين في السنة بالتعاون والتنسيق مع وزارة الداخلية والقوات المسلحة في هذا المجال لما له من اهمية خاصة لضباط غرف العمليات لاكتساب مهارات في ادارة الازمات وتعلم فنون التفاوض واهاب بالضباط المشاركين ان يكونوا عند حسن الظن والاخذ بالرأي والمشاركة بجدية في المحاضرات لاكتساب المهارة والمعرفة وتطوير الذات بما يخدم غرف عمليات الشرطة لجعلها في حالة تأهب واستعداد لادارة ازمة على اساس علمي مرتكز على المهارات التي يستفيد ونها من الدورة وخاصة ان الدول المتقدمة تعتمد بشكل علمي على مهارة التخاطب فهم يستخدمون علماء النفس والاجتماع وخبراء في فن التخاطب والتفاوض وقد تم التحضير لهذه الدورة على اسس علمية ومعارف ميدانية وتناقش الدورة لمدة خمسة ايام نظام الورش العلمية وادارة الازمات ومفهوم الازمة. وابعاد الازمة. ومدخلا لنظام ادارة الحوادث. وتعريف مفهوم الاتصال ومقوماته. واستراتيجية الاتصال. وانماط الاتصال ومهارات التفاوض واهميته وشروطه وميادنه. واعتبارات التخطيط لاجراء المفاوضات. والعلاقة بوسائل الاعلام. والقانون الدولي وتأثيره في ادارة الحوادث ونظام ادارة الحوادث وتحليل المهمة وايجاد الحل. والقرار في الحوادث وعملية التخطيط وتنفيذ العملية وتمرينا عمليا نهائيا لادارة الازمة ومهارات التفاوض. ويحاضر في الدورة كل من العميد ركن درويش احمد عبدالحميد مدير سلاح الاشارة في القوات المسلحة والعميد شرف الدين محمد حسين مدير الادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية والدكتور علوي امجد عميد كلية شرطة دبي والرائد ركن مهدي جمعة الوعيل والرائد عبدالله محمد المري.

بدء فعاليات مؤتمر المرور في دبي

■ دبي - «الاتحاد»: بدأت صباح امس في معهد المرور التابع للادارة العامة للكليات والمعاهد في شرطة دبي فعاليات مؤتمر المرور الذي يستمر حتى الاربعاء القادم ويشارك فيه ٢٢ ضابطا من شرطة دبي ووزارة الداخلية وشرطة الشارقة.

ويشتمل جدول محاضرات المؤتمر على مواد عدة منها التخطيط المروري وهندسة الطرق ومواصفات الامن والمتانة في السيارات والتوعية والحملات المرورية وفعالية نظام النقاط السوداء والاساليب الحديثة في مجال حركة السير والاحصاء المروري والتعامل النفسي مع مرتكبي الحوادث وجمع المعلومات والتحري في حوادث السير والمعاينة الفنية لمسرح الحادث.

ويشارك في القاء المحاضرات المقدم خبير محمد سيف الزفيني والنقيب خبير محمد حسن العلي والنقيب اسحاق البلوشي والنقيب محمد بهزاد والنقيب جاسم خليل والدكتور منصور العور والدكتور عبدالمالك ابوالشيخ والدكتور محمد رمضان والاستاذ هاني الصوالحي.

بدء الفصل الدراسي الثاني في كلية شرطة دبي

■ دبي - «الاتحاد»: بدأت الدراسة امس في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي الحالي للطلاب المرشحين والمنتسبين في كلية شرطة دبي والبالغ عددهم ٨٣٤ طالبا مرشحا ومنتسبا منهم ٣٦٦ طالبا مرشحا في السنوات الدراسية الاربع منهم ٢١١ طالبا من مواطني دولة الامارات العربية المتحدة و٣٥ طالبا من قطر و١٣ طالبا من البحرين و٢٩ طالبا من عمان و٢٧ طالبا من الكويت و٢٨ طالبا من اليمن و١٠ طلاب من فلسطين و٣ طلاب من السعودية. و٤٦٨ طالبا منتسبا في السنوات الدراسية الاربع. منهم ٢٩٤ طالبا في الفرقة الاولى و٥٧ طالبا في الفرقة الثانية و٥١ طالبا في الفرقة الثالثة و٦٦ طالبا في الفرقة الرابعة.

صرح بذلك العقيد جاسم بالرميثة مدير الادارة العامة للكليات والمعاهد وقال ان الجميع قد انتظموا في الدراسة حيث بدأوا في تلقي المحاضرات الاكاديمية خاصة وانه تم توفير كافة متطلبات الدراسة لهم.

تنفيذ مشروع الربط بالحاسب الآلي على مستوى الدولة

اصدار بطاقات الاقامة بالمنطقة الشرقية عبر فرعي خورفكان وكلباء

حمد العويس: لا زيادة في رسوم معاملات الاقامة أو التأشيرات

الشارقة - علي سلطان:

■ تستعد ادارة الجنسية والاقامة بالشارقة لتنفيذ برنامجها الخاص باصدار بطاقات الاقامة للمقيمين في خورفكان وكلباء وغيرها من مدن المنطقة الشرقية لامارة الشارقة من خلال فرعيها في خورفكان وخطم الملاحة في كلباء.

وسيتم ربط فرع خورفكان وخطم الملاحة بشبكة الحاسب الآلي الرئيسية بادارة الجنسية والاقامة. صرح بذلك سعادة العقيد حمد سلطان العويس مدير عام ادارة الجنسية والاقامة بالشارقة. وقال: «من المتوقع ان يشهد منتصف العام الحالي بدء تنفيذ هذه الخدمة التي ستساعد كثيرا في انجاز المعاملات في وقت وجيز بالنسبة للمقيمين في المنطقة الشرقية ويخفف الضغط والعبء على المركز الرئيسي».

وقال ان العام ٩٩ الحالي سيشهد تطويرا ملحوظا في العمل بادارة الجنسية والاقامة بالشارقة من خلال البرنامج والخطط التي تم الاتفاق على تنفيذها وفي ضوء تعليمات وتوجيهات وزارة الداخلية وسعي المسؤولين المستمر على تحقيق نقلة نوعية في الاداء وفي الانجاز المتميز.

واوضح ان شبكة الحاسب الآلي الجديدة التي تم من خلالها ربط مطاري الشارقة ودبي بادارة الجنسية والاقامة في الشارقة خلال مطلع العام الحالي. ساعدت كثيرا في تذليل الكثير من العقبات التي تعترض العمل ومكنت من انجاز كافة المعاملات من خلال الحاسب الآلي في مطاري الشارقة ودبي خصوصا معاملات تسجيل قيود المسافرين التي صارت تتم عبر المطار. بحيث يمكن للمغادرين المخالفين لتأشيرات الزيارة والترانزيت دفع ما عليهم من مخالفات عند الموظف المختص ومن خلال جهاز الحاسب الآلي دون تأخير او ابطاء. ويمكن النظام الجديد من اصدار التأشيرات السياحية في المطار: وسيتم لاحقا وضمن خطة هذا المشروع ربط كل المراكز الحدودية لدولة الامارات بشبكة الحاسب الآلي وكذلك كافة مطارات وموانىء الدولة.

واوضح ان العمل في انجاز مبنى صالة التأشيرة الجديد اوشك على الانتهاء وتبقت بعض التشطيبات النهائية وتوقع ان يشهد شهر مارس المقبل بدء العمل في الصالة الجديدة بعد تجهيزها بالمعدات والاجهزة اللازمة. وكذلك الصناديق الشبيهة بالصناديق المتوفرة في قسم الاقامة والتي تسلم عبرها التأشيرات لبعض الشركات. واكد على ان العمل في قسم التأشيرة يتم بسلاسة وسهولة وان المعاملة التي تسلم خلال اليوم تنجز وتسلم في اليوم التالي مباشرة ويمكن ان تسلم المعاملات العاجلة خلال اليوم نفسه. واوضح ان من المشاكل تعترض المراجعين مشكلة التأخير في انجاز معاملات قسم الاقامة التي تأخذ من اسبوع الى عشرة ايام، وعزا السبب في ذلك الى تحويل المعاملات في قسم الاقامة من النظام القديم في الحاسب الآلي الى نظام البرمجة الجديد وان العاملين في القسم لم يتمكنوا من استيعاب نظام البرمجة الجديد بالصورة المطلوبة ذلك لانه معقد بعض الشيء ويحتاج الى فترة كافية للتعود عليه. واكد على ان العاملين يتلقون تدريبا مكثفا، كما ان العمل بالقسم يتم على فترتين صباحية ومسائية مما يساعد على الإسراع في انجاز المعاملات من جهة والتعود على النظام الجديد من جهة اخرى مما سيمكننا خلال مطلع الشهر المقبل من تجاوز هذه المشكلة.

وقال انه سيتم خلال العام الحالي انشاء صالة جديدة لاستقبال مراجعي قسم الجنسية وعلى غرار صالة التأشيرات الجديدة، كما سيتم انشاء مكاتب خاصة داخل فناء الادارة للطباعة وكافتيريا للمراجعين. وفيما يختص بقاعة المحكمة التي تم تجهيزها منذ عدة اشهر. قال: ننتظر قرار وزارة العدل بتشكيل هيئة المحكمة خلال الشهر المقبل. واشاد العقيد حمد سلطان العويس بالتعاون الفعال والمستمر في ادارات الجنسية والاقامة على مستوى الدولة وكذلك التعاون المثمر بين ادارة الجنسية والهجرة والدوائر الحكومية والمحلية في الشارقة. واكد على انهم حريصون على ازالة كل العقبات التي تعترض العمل وحريصون على سرعة انجاز المعاملات وايجاد كافة الوسائل والسبل الكفيلة بتحقيق ذلك. ونفى العقيد حمد العويس ان يكون هناك اي زيادة في رسوم معاملات الاقامة او التأشيرات، وقال ان مايتناقله بعض الناس مجرد شائعات. وأكد على ان المتابعة مستمرة لمخالفي قانون الاقامة وان عمليات التفتيش والمتابعة لم تتوقف وتم الاستعانة بعناصر نسائية للقبض على النساء المخالفات.



خلال تفقد صالة التأشيرة الجديدة

المبنى الجديد للصالة

حوادث وقضايا



اللصوص الثلاثة والسيارة المستخدمة

السجن ١٥ عاما لخمسة تجار مخدرات وغرامة ٢٠٠ ألف درهم لكل منهم

■ دبي - الاتحاد: اصدرت محكمة الجنايات في دبي امس حكما بالسجن لمدة ١٥ عاما على خمسة تجار مخدرات باكستانيين وغرامة مئتي ألف درهم لكل منهم مع الابعاد عن البلاد بعد قضاء مدة العقوبة. وكانت النيابة العامة قد قدمت كلا من حنيف. ج وساجان. ر وعمر زمان. ومير وسيرالرحمن. س وقل زمان. ب وبسم الله. خ وجميعهم باكستانيون بحيازة ٢٠٥ كيلوجرامات و٨٨٤ جراما من المخدرات كما قضت بتحويل المتهم ساجان. ر الى محكمة الاحداث لصغر سنه. وحكمت المحكمة برئاسة المستشار مصطفى الشناوي وعضوية المستشارين مصطفى حسن ومحمد سامي وحضور السيد محمد عبدالعزيز وكيل النيابة وجميل مهدي امين السر بسجن قل محمد. ب باكستاني لمدة عشر سنوات وتغريمه مئة ألف درهم وفي حالة عدم الدفع يحبس يوما واحدا عن كل مئة درهم وابعاده عن البلاد وذلك بتهمة حيازة كيلوجرامين و٨٥١ جراما من المخدرات وقضت المحكمة بحبس شريف. ك ومحمد. م غينيين لمدة سنة لمحاولتهما السرقة بالاكراه من شخص شاهداه يخرج مبلغا كبيرا من المال فتبعاه الى غرفته في الفندق وسلباه المبلغ ولكنه استنجد بالعاملين في الفندق فساعدوه في القبض عليهما. وقضت المحكمة كذلك بحبس محمد. ش. بنغالي. لمدة ستة اشهر لاتهامه بالشروع في قتل احد ابناء جنسيته.

«تفاحة» من أرباب السوابق!

■ الشارقة - «الاتحاد»: شاهد المشتكي أ. احمد المتهمة تفاحة سليمان (وافدة عربية) وهي تدخل منزله الساعة السابعة والربع صباحا وعندما لمحته المتهمة هربت ولحق بها حيث القى القبض عليها وسلمها للشرطة. واتضح ان المتهمة من ارباب السوابق واعتادت الاجرام. وقد حكمت المحكمة بحبسها لمدة سنة مع ابعادها عن البلاد بعد تنفيذ العقوبة.

ثلاثة لصوص سرقوا ٢٢ متجرا ومدرسة خاصة

دبي - «الاتحاد»:

■ ألقت شرطة دبي القبض على ثلاثة باكستانيين بتهمة السرقة. وكانت احدى دوريات الشرطة اشتبهت في شخصين من الجنسية الآسيوية كانا يقودان سيارة صالون من نوع تويوتا في الساعة الرابعة صباحا وبحضور احدى دوريات المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية تم تفتيش المتهمين وتم ضبط قفاز يدوي ومبالغ مالية خليجية واميركية مع المتهم الأول. وبتفتيش السيارة بعد اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة تم ضبط مبالغ مالية بالعملة المحلية وهاتف متحرك ومجموعة من الادوات الحديدية التي تستخدم في الكسر والقص والنشر ومقص زجاج بالاضافة الى مفاتيح اقفال كما تم ضبط كمية من السجائر واقنعة تستخدم لاخفاء ملامح الوجه. وبسؤال المتهمين بعد جلبهما الى مركز شرطة الرفاعة اعترفا بقيامهما بالسرقة في نفس الليلة من مغسلة ملابس وبقالة في منطقة الكرامة بمشاركة المتهم الثالث. كما اعترفا بارتكابهما لحوادث سرقات من المحال التجارية بلغت ٢٢ متجرابالاضافة الى احدى المدارس الخاصة. وشملت سرقاتهم مناطق بر دبي والرفاعة والراشدية. وكانت حصيلة سرقاتهم مبالغ مالية وكميات من السجائر وبطاقات الهاتف، وبمواصلة البحث والتحري تم القبض على شريكهما المتهم الثالث والذي اقر بما اعترف به شريكاه واوقفوا على ذمة القضية.

الاستئناف تنظر قضية قتل

■ دبي - «الاتحاد»: تنظر محكمة الاستئناف في دبي في السابع من فبراير القادم الاستئناف المقدم من ن. ث جزائري الجنسية ضد الحكم الذي اصدرته محكمة اول درجة بسجنه سجنا مؤبدا لقتله صديقته.

هربا من سيارة الشرطة وعادا للسجن

■ الشارقة - «الاتحاد»: حاول مسجونان الفرار بعد ان نزلا مع محكومين آخرين من سيارة الشرطة امام المحكمة المدنية وبعد ان اعتديا على شرطيين وتمت مطاردتهما في الشارع والقاء القبض عليهما بعد مقاومة رجال الشرطة. واعترف المتهمان بالهروب من الحجز القانوني وانكرا الاعتداء على رجلي الشرطة. وقضت المحكمة برئاسة القاضي علي سعيد الخضر بمعاقبة عباس محمد ايراني الجنسية ومحمد اسلم باكستاني الجنسية بالحبس لمدة سنة مع ابعادهما عن البلاد بعد تنفيذ العقوبة.

الحبس ستة أشهر لحارس قضائي استبدل ماكينات بسوء نية

■ الشارقة - «الاتحاد»: قضت المحكمة برئاسة المستشار علي سعيد الخضر بمعاقبة المتهم عادل أ. بالحبس لمدة ٦ شهور لارتكابه بسوء نية فعلا من شأنه عرقلة اجراءات التنفيذ على مال محجوز قضائيا حيث تصرف وبوصفه حارسا قضائيا في عشر ماكينات العاب كبيرة الحجم لاتعمل الا بوضع عملات معدنية واستبدالها بالعاب اتاري تقل حجما عن الماكينات التي تم حجزها، وكان مندوب قسم التنفيذ الذي قام بجرد المحجوزات قبل تسليمها للحارس القضائي قد شهد باستبدال الماكينات بماكينات اخرى.

استئنافية دبي تنظر اليوم قضية تاجري مخدرات

■ دبي - «الاتحاد»: تنظر محكمة الاستئناف في دبي اليوم الاستئناف المقدم من تاجري مخدرات ضد قرار سجن الاول سجنا مؤبدا بالاضافة الى اربع سنوات اخرى عن تعاطيه المخدرات وسجن الثاني سبع سنوات عن تعاطيه وحيازته للمخدرات وبراءته من جريمة الاتجار. وحكمت المحكمة امس بحبس أ. ع ٢٥ سنة ايراني لمدة ستة اشهر بدلا من عام وذلك عن جريمة اصداره شيكا بدون رصيد قيمته ٩١٧ الف درهم. وحبس ج. ع عربي الجنسية ثلاثة اشهر بدلا من عام وذلك عن جريمة اصداره شيكا بدون رصيد بقيمة ٧٠ الف درهم. كما اصدرت حكما بتخفيف حبس م. ش من سنة الى ثلاثة اشهر وذلك لاصداره شيكا بدون رصيد قيمته مائة الف درهم. وقضت المحكمة بتخفيف الحكم عن ذ. ب وق. ب هنديين من ثلاثة اشهر الى شهر نظير حيازتهما ٢٥ صندوقا من المشروبات الكحولية وابعادهما عن البلاد بعد قضاء مدة العقوبة.

بدء تطبيق برنامج طبيب الأسرة في المراكز الصحية

اعتماد ٤ مراكز للتدريب لاعداد كوادر مواطنة في اختصاص طب الأسرة

تحقيق: هالة العدوي · تصوير: محمد خالد ابراهيم

طب الأسرة.. تخصص جديد تم ادراجه لفروع الطب المختلفة وأصبح تخصصاً قائماً بذاته في بعض الجامعات العربية... وقد أولت وزارة الصحة أهمية قصوى لطبيب الأسرة نظراً لدوره الحيوي والفعال في تقديم خدمات الرعاية الصحية الأولية وقدرته على التعامل مع المشاكل الصحية في الأسرة الواحدة والتركيز على الجوانب الوقائية والبرامج التثقيفية في مجال التوعية الصحية.

وتسعى وزارة الصحة الى تطبيق برنامج طب الأسرة في المراكز الصحية تدريجيا حيث يجري حالياً اعداد كوادر مواطنة في هذا المجال... يتم تدريب بعضهم من خلال برنامج شامل مدته ثلاث سنوات للحصول على زمالة المجلس العربي للاختصاصات الطبية في تخصص طب الأسرة.

طبيب الأسرة لا يقتصر دوره على الجانب العلاجي فقط بل يشمل الجوانب الاجتماعية والنفسية والأسرية والبيئية أيضاً... ويدخل الى حياة المريض ليستكشف ما يعانيه من مشكلات اجتماعية ونفسية وأسرية واقتصادية أيضاً ويحاول علاجها باعتبار ان هذه المشكلات لها تأثير مباشر على صحة المريض وقد تكون سبباً أساسياً فيما يعانيه من آلام ومشكلات صحية.

وحول أهمية تخصص طب الأسرة وماهيته وطبيعة البرنامج التدريبي للحصول على زمالة المجلس العربي في تخصص طب الأسرة... كان هذا التحقيق مع المسؤولين عن هذا البرنامج واخصائيي طب الأسرة وبعض الملتحقين بالبرنامج.


البرنامج التدريبي العملي بمركز المدينة

د. هاجر الحوسني: الهدف حماية الأسرة من خلال الاكتشاف المبكر للأمراض

■ وتؤكد الدكتورة هاجر الحوسني مديرة الادارة المركزية لرعاية الأمومة والطفولة ومديرة الرعاية الصحية الأولية بوزارة الصحة، ان العالم بأجمعه أصبح اليوم يهتم اهتماماً بالغاً بتخصص طب الأسرة وتطبيقه، وهناك جامعات عربية وخليجية تخرج أطباء في هذا التخصص.

وفي السابق كان الاهتمام منصبا بالكامل على الجانب العلاجي في المستشفيات وهذا بلا شك ذو تكلفة اقتصادية عالية على مستوى العالم أجمع، لذا كان الاتجاه الى جانب آخر أطلق عليه الرعاية الصحية الأولية المتمثلة في المراكز الصحية، والحقيقة ان وزارة الصحة تولي أهمية قصوى لطبيب الأسرة نظرا لدوره الحيوي والفعال في تقديم خدمات الرعاية الصحية الأولية وقدرته على التعامل مع المشاكل الصحية في الأسرة الواحدة والتركيز على الجوانب الوقائية أيضا، فالطبيب المتخصص في طب الأسرة لا يقتصر دوره على الجانب العلاجي فقط المتمثل في التشخيص ومن ثم اعطاء الدواء لعلاج شكوى المريض بل يشمل دوره أيضا جوانب أخرى اجتماعية ونفسية وأسرية وبيئية حتى وان لم تكن لها علاقة بالمرض الذي يعاني منه المريض، عكس الطبيب المتخصص في الجراحة مثلا او الباطنة فهو يختص بعلاج جانب معين يشكو منه المريض من دون النظر للجوانب الأخرى. لذا جاء التعاون بين وزارة الصحة والمجلس العربي للاختصاصات الطبية لتوفير الكادر الطبي من مواطنين ومواطنات في هذا التخصص.

مراكز للتدريب

وتوضح الدكتورة هاجر الحوسني، انه لتنفيذ هذا التوجه تم التعاون بين وزارة الصحة والمجلس العربي للاختصاصات الطبية لتوفير الكادر الطبي من المواطنين والمواطنات في هذا التخصص حيث أوفد المجلس فريقا لزيارة المراكز والمنشآت الصحية في الدولة للتعرف على الامكانيات المتوفرة فيها وبحث امكانية اعتماد عدد من المراكز لتدريب الأطباء فيها. وأسفرت هذه الزيارة عن اعتماد مركزي الروضة والمدينة في أبوظبي ومركزين آخرين في كل من العين والشارقة كمراكز تدريبية لهذا التخصص بالاضافة الى تدريب عدد من الكوادر المواطنة في اختصاصات طب الأسرة حيث حرصنا على تدريب اعداد قليلة من منطلق اهتمامنا بالنوعية وليس بالكم، فكلما كان العدد قليلا كلما زادت كفاءة ومهارة الطبيب الذي يتلقى علوم طب الأسرة.

برنامج تدريبي للتخصص

● وحول طبيعة تخصص الأطباء الملتحقين بالدورات التدريبية تقول الدكتورة هاجر الحوسني، ان طبيب الأسرة هو في الأصل ممارس عام تخرج من كلية الطب واجتاز فترة الامتياز (سنة كاملة) ثم أراد ان يتخصص في طب الأسرة والبعض منهم اختار تخصصات أخرى كالجراحة او الباطنة مثلا ثم أراد ان يغير تخصصه ليصبح طبيب أسرة، وكلاهما يلتحق ببرنامج تدريبي مدته ثلاث سنوات ليتخصص في طب الأسرة وعند اجتيازه البرنامج التدريبي يلتحق للعمل في المراكز الصحية بعد ان يصبح ملما بكافة الجوانب الخاصة والمحيطة بالمريض ويكون قادرا على معالجة المشاكل الصحية للأسرة وإجراء دراسات ميدانية للمشاكل الصحية في الأسرة الواحدة والقيام بالتثقيف الصحي لافراد الأسرة لمواجهة الأمراض المختلفة. حيث يخصص لكل مريض ملف خاص يشمل كافة الجوانب الشخصية والنفسية والاجتماعية والأسرية والبيئية ويتضمن كل جانب من هذه الجوانب نقاطا رئيسية توضح ما يشمله كل جانب على حدة. لذا أقول ان طبيب الأسرة لا يهتم بعلاج عضو يشكو منه المريض أنما يهتم به كشخص وكيان واحد وأيضا بالأسرة ككل والبيئة المحيطة بها. لذا نحن نركز ونشترط ضرورة التزام الأسر بأن تكون بطاقاتهم الصحية مرتبطة بمركز صحي معين بحيث يتوفر فيه ملف كامل للأسرة.

مركز صحي متكامل

■ ورداً على سؤال حول اذا كان المركز الصحي في هذه الحالة سيكون مقتصرا على تخصص طب الأسرة أم يشمل جميع التخصصات، تجيب د. هاجر الحوسني ان المركز الصحي يضم أيضا قسماً للأسنان وآخر للمختبرات. وبذلك يصبح مركزاً صحياً متكاملاً يقدم خدمات صحية أساسية يحتاجها المريض المراجع، فهناك التطعيم والأسنان وفحوصات الحمل اذا كان طبيعيا وعلاج الأمراض الشائعة، ولكن اذا اتضح من الفحص الطبي ان الحالة تحتاج الى طبيب متخصص يتم تحويلها على الفور للمستشفى، وأقول ان طبيب الأسرة سيكون مدربا ومؤهلا لأن يعالج أكثر من ٩٠٪ من الحالات التي يستقبلها المركز الصحي من دون الحاجة لطبيب اخصائي باعتبار ان طبيب الأسرة سيكون مدربا على ممارسة كافة التخصصات الطبية الأساسية من خلال البرنامج الذي التحق به الذي يؤهله للتعامل مع معظم الحالات كالباطنة وطب الأطفال مثلاً باعتبار ان المريض وحدة واحدة وكيان واحد، موضحة انه يتم عادة تحويل ٣٪ فقط من اعداد المراجعين من المركز الصحي الى المستشفى، أي من بين كل (١٠٠) حالة يتم تحويل (٣) مرضى فقط، فمثلا يبلغ أعداد المرضى المراجعين للمراكز الصحية في أبوظبي (٢٠٠٠) مريض يوميا يتم تحويل (٦٠) منهم فقط الى المستشفى.


متابعة وتقويم لاحدى الحالات المرضية

لا مجال للمقارنة

● هل يمكن القول ان طبيب الأسرة يتميز عن الطبيب المتخصص نظرا لإلمامه بكافة التخصصات الطبية؟

●● تجيب د. هاجر الحوسني: لا مجال للمقارنة بين الطبيب المتخصص وطبيب الأسرة، فلكل منهما مجاله الذي يخدم من خلاله المريض، ولا شك أنه كلما كان الطبيب متخصصا كان أفضل ولكن المجال الذي يعمل فيه طبيب الأسرة يختلف، فالمريض عندما يشكو الالم أو يعاني من مرض معين لا يذهب مباشرة للمستشفى بل يذهب في البداية الى المركز الصحي الذي يمثل نقطة الالتقاء الأولى بين المريض والخدمات الصحية، فاذا اكتشف طبيب الأسرة ان حالة المريض تستدعي التخصص الدقيق يقوم بتحويله الى المستشفى. اما إذا كانت الحالة عادية وليست دقيقة يقوم بعلاجها، وأقول ان ٩٠٪ من الحالات التي تستقبلها المراكز الصحية تحتاج الى جزء بسيط من التخصص المتوفر لدى طبيب الأسرة وبالتالي فان ٩٠٪ من الحالات التي يستقبلها المركز الصحي يستطيع طبيب الأسرة علاجها.

دور وقائي

وتتطرق د. هاجر الحوسني في حديثها الى نقطة مهمة في هذا الجانب وتقول ان من مهام طبيب الأسرة أيضا أن يقوم بعمل اجراءات وقائية من الأمراض باعتباره يتعامل مع أفراد الأسرة قبل ظهور الامراض ويقدم لهم التوعية الصحية والغذائية اللازمة وتعديل الأنماط السلوكية غير الصحية والتعريف بمضار العادات السيئة كالتدخين مثلا، وتضيف كما ان طبيب الأسرة قد يكتشف عند مراجعة المريض اعراضا مرضية معينة لم تظهر أعراضها بعد لدى المريض ولكنها موجودة لديه، أو قد يكتشف مرضا أكثر اهمية من الشكوى الاساسية للمريض، لذا فطبيب الأسرة يلعب دورا حيويا وأساسيا في الاكتشاف المبكر للأمراض بجانب البرامج التثقيفية التي تشمل الأم والطفل أيضا من خلال نصائح للتغذية السليمة وارشادات للتربية الصحيحة للطفل نفسياً وصحياً وجسمانيا واجتماعيا وهذا غير متوفر في المستشفيات، وأقول ان البرامج التثقيفية والاجراءات الوقائية التي يتم تزويد المريض بها يكون لها مردود ايجابي بشكل كبير نظرا لأن طبيب الأسرة مؤهل نفسيا واجتماعيا للتعامل مع المريض. لذا فهو يستطيع توصيل المعلومة الصحيحة والصحية بطريقة مناسبة للمريض ولديه القدرة على اقناعه بالأنماط الصحيحة والصحية التي من شأنها وقايته من الأمراض على عكس الطبيب المتخصص الذي لا يجد الوقت الكافي ليتحدث الى المريض عن هذه الاجراءات الوقائية والتثقيفية.

● وعن طبيعة البرنامج التدريبي للتخصص في طب الأسرة ومدته الزمنية والقائمين عليه تقول د. هاجر الحوسني، البرنامج التدريبي مدته الزمنية ثلاث سنوات مقسمة كالآتي، مدخل الى طب الأسرة لمدة شهر واحد، والطب الباطن لمدة خمسة أشهر، وطب الأطفال لمدة أربعة شهور والتوليد وأمراض النساء لمدة ثلاثة أشهر والجراحة لمدة شهرين، وأمراض العيون والأنف والأذن والحنجرة والجلدية لمدة شهر واحد لكل مرض والأمراض النفسية لشهر ونصف الشهر والاسعاف والطوارئ لمدة شهرين والأشعة والمختبر لشهر واحد. وطب المجتمع لشهرين والرعاية الصحية الأولية لمدة سبعة شهور وبرنامج اختياري لفترة شهر ونصف، يهدف الى اتاحة الفرصة امام الطبيب المتدرب ليقوم باختيار أحد فروع التخصصات الطبية في البرنامج التدريبي لزيادة معلوماته ومهاراته في هذا الفرع، ويعتبر البحث الميداني الذي يقوم بإجرائه المتدرب في احد الموضوعات الطبية جزءا مكملا للبرنامج التدريبي ولا يحق للمتدرب التقدم لاختبار المجلس العربي إلا بعد اجراء هذا البحث.

أما بالنسبة للقائمين على البرنامج التدريبي فانه يوجد بمركزي الروضة والمدينة أستشاري واخصائي لطب الأسرة وهما مسؤولان بشكل مباشر عن التدريب، بجانب الأطباء ذوي الخبرة الطويلة في هذا المجال يقومون بجزء من التدريب أيضا.

وهناك تقويم بصورة مستمرة للمتدربين والمتدربات أثناء تواجدهم في المستشفى او المراكز الصحية من قبل الاستشاري داخل المستشفى او اخصائي طب الأسرة في المركز الصحي والمشرف على البرنامج التدريبي، وهناك أيضا اتصال بين الاستشاري والمشرف على البرنامج خلال فترة التدريب.

إعداد كوادر مواطنة

● وتؤكد د. هاجر الحوسني في ختام حديثها أن وزارة الصحة تسعى الى تطبيق برنامج طب الأسرة في المراكز الصحية تدريجيا حيث يجري حاليا اعداد كوادر مواطنة متخصصة في هذا المجال ثم إصدار ملف طبي للأسرة الواحدة من خلال البدء في اصدار البطاقات الصحية الجديدة عن طريق الحاسب الآلي ثم العمل بنظام الرقم الصحي الموحد للأسرة الواحدة، وتضيف... كما آن ادارة الرعاية الصحية الأولية في أبوظبي تتجه الى تزويد مراكزها الصحية بأطباء متخصصين في طب الأسرة، وبالفعل تم خلال الأعوام القليلة السابقة تعيين تسعة أطباء بين استشاريين واخصائيين في هذا التخصص.

د. هاجر الحوسني

د. عبد المجيد أحمد

د. عبد المجيد أحمد: طبيب الأسرة موسوعة معلومات وهو مؤهل لعلاج ٩٠ في المئة من الحالات المرضية.

موسوعة للمعلومات

وفي لقاءات مع الأطباء المشرفين على برنامج التدريب يوضح الدكتور عبد المجيد أحمد عبد المجيد استشاري طب الأسرة بالرعاية الصحية الأولية ومسؤول البرنامج في أبوظبي ان طبيب الأسرة يتعامل مع المريض كانسان له مشكلة جسدية او اجتماعية أو نفسية يقوم بحلها، لذلك لابد ان يكون موسوعة للمعلومات في كل التخصصات، وأيضا يتعامل مع الانسان قبل مرحلة المرض وأثنائها وبعدها. فدورنا كأطباء اسرة التعامل مع البشر وتحسين مستوى صحتهم حتى لو كانوا أصحاء ونحاول تحسين هذا المستوى أيضا ووقايتهم من المرض ونقوم بعلاجهم بشكل سريع قبل ان يستفحل المرض خاصة وان طبيب الأسرة قادر على علاج حوالي ٩٠ الى ٩٥٪ من المراجعين للمراكز الصحية.

ويشير د. عبد المجيد أحمد الى ان برنامج الزمالة لطب الأسرة يشمل جزءا نظريا وآخر عمليا يتم من خلاله توزيع المتدربين على الأقسام المختلفة بالمستشفيات ويقترن ذلك بتقييم مستمر لادائهم العملي في المستشفيات والمراكز الصحية من خلال عقد اجتماع اسبوعي يضم كافة المتدربين والمتدربات بالبرنامج (يوم الثلاثاء من كل اسبوع)، ويشمل هذا الاجتماع جانبين نظري وعملي، النظري يناقش فيه أحد الأطباء مقالة طبية في مجلة علمية أو تقريرا طبيا مثلا ويتم عرض حالة مرضية مهمة لفتت انتباه المتدرب خلال فترة تدريبية بالمستشفى ويتم عرضها ومناقشتها أو استدعاء أحد الأطباء الاستشاريين للحديث عن موضوع طبي معين، أما الجزء العملي فهو عبارة عن جلسة سريرية بمعنى ان يمارس الطبيب المتدرب مهام عمله كطبيب أسرة في المركز الصحي ويتعامل مع المرضى ويقوم بعلاج الحالات المرضية التي تعرض عليه تحت اشراف ومتابعة الطبيب المشرف وقد يتدخل المشرف احيانا لابداء بعض الملاحظات أو تقييم أداء الطبيب المتدرب مع مريض معين وطريقة تعامله مع مشكلته الصحية.

وبعد اجتياز الطبيب للبرنامج من قبل المشرف يصبح في هذه الحالة مؤهلا في مجال طب الأسرة ويحصل على شهادة من وزارة الصحة بأنه أتم تدريبه على مدى ثلاث سنوات كطبيب أسرة متخصص وهذه الشهادة ليست لها علاقة بدخوله أو عدم دخوله امتحان المجلس العربي لطب الأسرة أما بالنسبة للبحث الميداني فهو مكمل للبرنامج وشرط أساسي لدخول امتحان المجلس العربي ولا بد ان يقدم هذا البحث ويتم تقييمه قبل ستة أشهر من دخوله الامتحان.

ويؤكد د. عبد المجيد أحمد في ختام حديثه قائلا، ان طبيب الأسرة طبيب شامل يقوم بالعناية المتكاملة للمريض وفي نفس الوقت يهتم بصحة الأسرة لفترات طويلة متصلة لذلك تنمو العلاقة بينه وأفراد الأسرة بصورة طبيعية ومتينة.

د. سامح فوزي

د. عمر عبدالرحمن الشيخ

د. سامح فوزي: نسعى الى بناء جسور من الثقة والصداقة بين الأطباء والمرضى

مفاهيم أساسية

ويقول الدكتور سامح فوزي أحمد اخصائي طب الأسرة بمركز المدينة الصحي وأحد المدربين في البرنامج ان تخصص طب الأسرة يوجد في أوروبا وأميركا منذ سنوات عديدة، وبدأت بعض الدول العربية الاهتمام بهذا التخصص الذي أصبح اليوم تخصصا قائما بذاته في بعض الجامعات العربية كجامعة قناة السويس بمصر وجامعة الخليج بالبحرين، وتعتبر دولة الامارات من أوائل دول الخليج التي أولت اهتماما كبيرا بهذا التخصص وضرورة تواجده ضمن الخدمات الصحية التي تقدمها، وهناك العديد من المفاهيم الأساسية التي توضح ماهية طب الأسرة، وأول هذه المفاهيم ان هذا التخصص يعتمد أساساً على ان المريض يعاني والأسرة تعاني معه في نفس الوقت وان شكوى المريض قد تكون لها آثارها السلبية على الأسرة سواء من الناحية النفسية أو الاقتصادية أو العضوية أيضا باعتبار ان هناك أمراضاً يتم انتقالها من أسر معينة كالأمراض الوراثية أو المعدية. وهناك مفهوم آخر في تخصص طب الأسرة ألا وهو ان المشكلة الصحية ينظر لها من خلال منظور عام وشامل حيث ان جميع أعضاء الجسم مرتبطة ببعضها البعض، فعندما يصاب عضو معين في الجسم تتأثر جميع الأعضاء الأخرى بالجسم حتى الجهاز التنفسي في الانسان قد يتأثر بهذا الخلل. لذا لا بد من التعامل مع المشاكل الصحية بشكل أوسع وأشمل مع دراية تامة بمدى تأثير هذا الخلل على بقية أعضاء وأجهزة الجسم.

ويضيف ان من المفاهيم المهمة لطب الأسرة أيضا هو الرعاية المستمرة بمعنى ان العلاقة بين الطبيب والمريض، واسرته لا تنتهي بانتهاء سبب الزيارة التي لا تقتصر على التشخيص والعلاج فقط، فمثلا قد يكون سبب الزيارة متابعة الحمل من قبل الأم في الأسرة او استشارة ما قبل الزواج أو تطعيم الأطفال وهذه ليست أمراضا ولكنها تشكل أسبابا لزيارة الطبيب. وفي كل الأحوال ومهما تعددت.واختلفت أسباب الزيارة يجب ألا تنتهي العلاقة بين الطبيب والمريض وأسرته بل تكون ممتدة، وتشمل العلاقة مع المريض عند مرضه واثناء فترة العلاج وبعد شفائه أيضا، وفي هذه الحالة تكون العلاقة بينهم بغرض القيام ببرامج تثقيفية للمريض وأسرته والتوعية الصحية لمنع تكرار المرض فيما بعد وهذه نقطة مهمة. كذلك لا بد وان تكون هناك علاقة اجتماعية بينهم واعتقد ان الطبيب عندما يهنئ المريض وأسرته في مناسبة سارة خاصة بهم أو في المناسبات الدينية والقومية لا شك ان ذلك سيولد انطباعا طيبا لدى المريض وأسرته بأن هناك علاقة حميمة ووطيدة بينهما وبين الطبيب.

علاقة انسانية واجتماعية

ويوضح الدكتور سامح فوزي ان الاحصائيات العالمية قد أثبتت ان اكثر من ٤٠ الى ٦٠٪ من مراجعي العيادات الخارجية سواء في المستشفيات أو مراكز الرعاية الصحية الأولية يعانون من اضطرابات نفسية، لذا فانه من الضرورة ان يقوم المريض بالتنفيس عما يعانيه من مشكلات بمختلف أنواعها والتي قد تظهر بشكل عضوي على شكل صداع أو آلام بالجسم أو اضطرابات في انتظام ضربات القلب أو مشكلات في الجهاز الهضمي أو البولي مثلاً. والمريض لا يقوم بهذا التنفيس إلا اذا أحس أنه يثق بالطبيب الذي يعالجه وان هناك علاقة انسانية تربط بينهما، خاصة بعد أن طغت الحياة المادية على العلاقات الانسانية في هذا العصر بما في ذلك العلاقات بين مقدمي الخدمات والمستفيدين منها لذا فانه من الضروري استمرار العلاقة بين الطبيب والمريض والتعامل مع المريض من المنظور الشامل مما يتيح مجالاً أكبر لأن يفصح المريض عن مشاكله حتى وان كان معافى وهذا يؤدي الى وضع الخطط العلاجية المناسبة بأقل تكلفة سواء من الناحية الصحية أو الاقتصادية أو الاجتماعية.

التوجيه الصحيح

● ويضيف د. سامح فوزي... في الحقيقة كانت هناك صعوبة في ان يتقبل المريض وجود طبيب يكون ملما بكافة التخصصات الطبية وفي نفس الوقت كان من الصعب توفير طبيب لكل مريض له شكوى مرضية معينة. لذا لا بد وان يكون هناك موجه يتخذ القرار المناسب لتوجيه المرضى، باعتبار أنه في البداية لا بد من معرفة ما يشكو منه المريض هل من الجهاز الهضمي او التنفس مثلا، وأقول في هذا الصدد انه لا بد من تواجد طبيب قادر على التعامل مع المشاكل الصحية الشائعة في المجتمع وان يتخذ قرارا صحيحا سواء كان قرارا علاجيا أو غير ذلك، وهذا الطبيب لديه القدرة أيضا على اتخاذ قرار بشأن الحالات المرضية التي لا يستطيع التعامل معها فيقوم بتوجيهها من البداية التوجيه السليم. لذا جاءت الحاجة والضرورة لوجود طبيب يستطيع اتخاذ هذا القرار إما بالعلاج او بالتحويل الى المستشفى اذا كانت المشكلة الصحية دقيقة ويقتضي علاجها من قبل اخصائي متخصص وهذا يعطي فرصة كبيرة لعدم حدوث مضاعفات تترتب على تأخر المريض في تلقي العلاج المناسب.

والحقيقة ان اخصائي طب الأسرة ليس طبيبا يرتدي قبعات متنوعة للتخصصات الطبية المختلفة ولكنه طبيب قادر على التعامل مع المشاكل الصحية الشائعة في المجتمع كما يتعامل معها الاخصائي تماما وقادر على اتخاذ قرار طبي سليم بتوجيه المريض وهذا من شأنه التقليل من المضاعفات المترتبة على تأخر العلاج.

الاكتشاف المبكر

● ويواصل د. سامح فوزي حديثه قائلا إن طبيب الأسرة يؤدي دورا وقائيا أيضا، فمن خلال الكشف الدوري الأكلينيكي (كل ٦ شهور) وعمل بعض الفحوصات المعملية والفحوصات بالاجهزة والتعرف على التاريخ الطبيعي للمريض ومتابعة تطور المرض وتأثيره على الأعضاء المختلفة يتم الاكتشاف المبكر لأي خلل من أجهزة الجسم المختلفة ومن ثم يقوم باتخاذ القرار المناسب سواء بالتعامل معه وعلاجه أو تحويله الى مستوى رعاية طبية أكثر تخصصا.

كما ان الخطط الوقائية في طب الأسرة تعتمد على التثقيف الصحي لرفع مستوى معلومات المريض لكي لا يتعرض لعوامل الخطورة المسببة للمرض مثل برنامج التطعيمات الذي يمنع حدوث أمراض قاتلة ومتابعة الأطفال الأصحاء من خلال مراكز طب الأسرة لاكتشاف اي مشكلة مرضية أو خلل في النمو البدني أو العقلي أو الاجتماعي ومتابعة السيدات الحوامل حتى لا تحدث مضاعفات لهن أو لأطفالهن للوصول الى جنين سليم وولادة طفل معافى وأيضا عمل فحوصات ما قبل الزواج لمنع حدوث أي مشاكل وراثية متوقعة للوصول الى جيل سليم.

والى جانب الدور الوقائي الذي يقوم به طبيب الأسرة يقوم أيضاً بدور تأهيلي في حالة حدوث عجز أو شلل في أحد أعضاء جسم المريض بوضع الخطة المناسبة للتأهيل بالاشتراك مع المؤسسات والهيئات ذات الصلة كتوفير الأجهزة التعويضية وتقديم العون المادي.

● ويرى د. سامح فوزي ان هناك جانبا مهما يندرج تحت مفهوم طب الأسرة هو الاستعانة بالأسرة كمصدر لمساعدة الطبيب في تنفيذ الخطط العلاجية والوقائية المختلفة من خلال توعية الأسرة بالمشاكل الصحية المختلفة، أسبابها وأعراضها وأشكالها ومضاعفاتها. وتزويدهم ببعض التدريبات الأولية للمساعدة في الخطط العلاجية خاصة في التعامل مع الحالات الطارئة أو الخطط الخاصة بالتأهيل.

تأهيل نفسي واجتماعي

● طبيب الأسرة يقوم بدور تثقيفي ووقائي مع المريض فهل هو مؤهل نفسياً واجتماعياً للقيام بهذا الدور والتعامل مع كل مريض حسب مستواه الثقافي والتعليمي؟

●● يجيب د. سامح فوزي... طبيب الأسرة يركز في برامج التثقيف الصحي على المشاكل الصحية الشائعة في المجتمع لذا لا بد أن يكون ملماً تماماً بظروف المجتمع الذي يعيش فيه من النواحي الاجتماعية والثقافية والمادية لأن هذا من شأنه ان يؤثر، على اتخاذه للقرار الصحي المناسب، ويحاول ان يتدخل في المشكلة الصحية من خلال هذا المفهوم وما تمثله هذه المشكلة في المجتمع من حيث حجمها وانتشارها وخطورتها، ومن ثم يعمل على حلها بما يتناسب مع الامكانيات المادية والبشرية المتاحة.

تخصص انساني

وفي لقاءات مع عدد من الأطباء والطبيبات المتدربات بالبرنامج التدريبي للحصول على زمالة المجلس العربي لطب الأسرة تقول الدكتورة مريم أحمد المطروشي، خريجة كلية الطب بجامعة الامارات وأنهت البرنامج التدريبي واجتازت الاختبار النظري من قبل المجلس العربي وتستعد للاختبار العملي للحصول على درجة زمالة المجلس العربي في تخصص طب الأسرة، نحن أول دفعة من المتخصصين في طب الأسرة أكملنا البرنامج التدريبي وسافرنا للبحرين لاجراء اختبار المجلس العربي للاختصاصات الطبية للحصول على درجة الزمالة في طب الأسرة. والحقيقة لقد اخترت هذا التخصص لشعوري أنه تخصص انساني لا يقتصر دوره على التشخيص والعلاج ومن ثم انتهاء العلاقة بين المريض والطبيب، بل تمتد العلاقة حتى بعد شفاء المريض، فهذا التخصص يعني بالمريض كانسان ويتعامل معه من منظور شامل وعام باعتبار أن أجهزة جسم الانسان مرتبطة ببعضها البعض وحدوث أي خلل في أي منها يؤثر على الأجهزة المختلفة، كذلك هناك العلاقة الانسانية بين المريض والطبيب التي تمتد لسنوات طويلة، وشعرت أيضا ان هذا المجال من أكثر التخصصات التي استطيع من خلالها تقديم الخدمات للمريض في شتى جوانب حياته الاجتماعية والنفسية والصحية والتوعوية والتثقيفية أيضا.

● وتضيف د. مريم المطروشي، من خلال البرنامج التدريبي تلقيت تدريبا لمدة عامين في مختلف أقسام المستشفيات حيث تعاملنا مباشرة مع المراجعين، وانجزت بحثا ميدانيا عن الالتهابات البولية من خلال تقارير المختبرات الطبية.

تخصص جديد

وتوضح الدكتورة ابتسام عبيد خادم (خريجة كلية الطب بجامعة الخليج في البحرين) أنها اختارت هذا التخصص باعتباره تخصصا جديدا لا يعنى بمجموعة المراجعين المرضى فقط في المستشفيات أو المراكز الصحية بل يعنى بشريحة كبيرة في المجتمع ولا يتعامل مع المريض فقط بل مع المجتمع ككل من خلال الأسرة ومؤسسات المجتمع المختلفة. وتضيف ان طبيب الأسرة يكون مؤهلا للتعامل نفسيا مع المريض باعتبار ان الجانب النفسي يستحوذ على جانب كبير من هذا التخصص الذي يتعامل مع المرض من خلال منظور شامل لكافة النواحي النفسية والاجتماعية والاقتصادية وهذا التأثير لا يقتصر على الفرد المريض فقط بل يمتد أيضاً للأسرة والمجتمع.

وعن طبيعة البرنامج التدريبي الذي التحقت به ومدى استفادتها منه ومن ثم دخولها لامتحان المجلس العربي لنيل درجة الزمالة في تخصص طب الأسرة تقول د. ابتسام خادم، لكي استطيع دخول امتحان المجلس العربي كان لا بد من إجراء بحث ميداني في احد الموضوعات المتعلقة بالصحة وقمت بعمل بحث ميداني يقيس مدى رضا المنتفعين بخدمات الرعاية الصحية الأولية في المراكز الصحية. وبعد انتهاء البرنامج التدريبي واجتياز كافة فروعه ومحطاته تقدمت لاختبار المجلس العربي للاختصاصات الطبية في البحرين لنيل درجة الزمالة في هذا التخصص. وهذا الاختبار يعقد في شهر ديسمبر من كل عام ويشمل الجانبين النظري والعملي. الجزء النظري يقيس معلومات الطالب واستفادته خلال فترة الثلاث سنوات وهي مدة البرنامج التدريبي ويعتمد على الاختيارات المتعددة لكل سؤال ويشمل كافة الفروع والتخصصات التي شملها برنامج التدريب والتحق بها الطالب المتدرب. اما الجزء العملي والذي يعقب الجزء النظري بحوالي شهر ونصف فيشمل مشكلة صحية معينة وكيفية تعامل الطبيب معها من كافة النواحي ومن منظور شامل ويكون التركيز في التعامل مع المشكلة ليس على التشخيص فقط بقدر ما هو يركز على القدرة على التعامل مع المريض وكيفية هذا التعامل وماهيته والأخلاقيات التي يتحلى بها الطبيب وسلوكياته في التعامل مع المريض ومشكلته الصحية.

منظور جديد

ويرى د. عمر عبد الرحمن الشيخ حيث تخرج من كلية الطب جامعة الامارات تخصص طب أسرة منذ ثلاث سنوات والتحق بالبرنامج وأمضى سنة واحدة في التدريب، ان تخصص طب الأسرة هو تخصص جديد لا يزيد عمره على ثلاثين عاماً. ويضيف ان مفهوم الصحة من منظور منظمة الصحة العالمية تغير بحيث أصبح يعنى الاعتناء بالصحة العامة نفسيا واجتماعيا وجسديا لذلك كانت أهمية تخصص طب الأسرة الذي يعنى بهذا المنظور الجديد للطب وتقديم أكبر مستوى من الخدمات الصحية لأكبر قطاع من الناس. وقد اخترت هذا التخصص نظرا لكونه تخصصا لا يعالج مشكلة طبية فحسب أو عضوا مصابا بل يدخل الى حياة المريض ليستكشف ما يعانيه من مشكلات اجتماعية أو نفسية أو حتى اقتصادية ويحاول علاجها باعتبار ان مثل هذه المشكلات لها تأثير مباشر على صحة المريض وقد تكون سببا أساسياً فيما يعانيه من آلام أو مشكلات صحية.

ويوضح ان الجزء العملي في البرنامج عبارة عن تدريب ميداني في المستشفى ويشمل كافة التخصصات وفي المركز الصحي أيضا ويكون تطبيقا عمليا لما مارسناه في المستشفى وذلك باستقبال الحالات المرضية وتطبيق مفاهيم طب الأسرة والتي تعتمد في جزء منها على كيفية التعامل مع المريض وأسلوب التعامل معه والاستماع لمشاكله والاتصال الدائم والتواصل معه وأسرته لتوفير أكبر قدر من الرعاية والوقاية الصحية.

أعماق

زارتني منذ أيام عجوز فلسطينية نسيتها رائحة القدس وتلفها عباءة سوداء كسواد الأيام التي يعيشها القدس وتعيشها الأمة العربية هذه الأيام وجلست أمامي بوقارها وهيبتها وحكت لي مشكلة ابنها الوحيد الذي هو في القدس الآن وهي أتت إلى الإمارات تبحث عمن يساعده.

وتتلخص مشكلة ابن هذه العجوز انه أصبح مقعدا لا يقبله أحد في أي عمل نتيجة العاهة التي أصيب بها بسبب حادث مروري تعرض له في القدس ففي يوم من الأيام كان ابن هذه العجوز واسمه اكرم وهو والد لعشرة أبناء يعولهم جميعا بالإضافة إلى زوجته ووالدته كان يسير على قدميه في أحد شوارع القدس وإذا بسيارة تقودها امرأة يهودية تتجه صوبه وتصدمه بقوة وأصيب في احدى ساقيه إصابة بليغة عولج على إثرها في مستشفيات القدس ولكن لم تفد كل المحاولات بسبب تهشم عظام الساق مما أدى إلى أن تصبح احدى ساقيه اقصر بكثير من الأخرى وأصبح لا يستطيع المشي إلا بما يعينه على ذلك وحكم عليه أن يعيش مقعدا عاجزا عن العمل فلا أحد يرضى أن يشغل صاحب عاهة..

واتت أم هذا الرجل تبحث عمن يكفل أسرته بعد أن أصبح عائلها الوحيد عاجزا وليس هناك في فلسطين أي جهة قبلت التكفل بحالة هذه الأسرة فحملت الام نفسها على الرغم من كبر سنها وضعف جسمها واتت في زيارة إلى الإمارات لتبحث عن أهل الخير لكي يساعدوها في محنتها ولكنها فوجئت بان كل الجهات الخيرية الرسمية والأهلية لم تقبل بمساعدتها وذلك لعدم توفر بعض الشروط فاتت إلينا تريد عرض حالتها والحقيقة أن حالة هذه الأسرة بحاجة إلى نظر واهتمام وأهل الخير في الإمارات كثيرون وأياديهم في الخير بيضاء يشهد بذلك البعيد قبل القريب وإنني أتمنى أن يتكفل أحد أهل الخير بهذه الأسرة وذلك ولو بمنحهم ألف أو ألفي درهم شهريا وهذا ليس بكثير على من عندهم ونحن نعيش في نعمة وخير ويجب أن نشكر الله على هذا الخير وذلك بمساعدة من يحتاجون إلى المساعدة من أمثال هذه الأسر..

موقف جميل حدث أثناء جلوس الام في المكتب فعندما سألتها كم يعيل ابنها قالت: أنا وعشرة أطفال بالإضافة إلى زوجته.. فقالت: ابنتها التي تعيش في أبوظبي وكانت ترافقها ولماذا ينجب عشرة أبناء في هذه الظروف؟! فقالت الأم بلغة الإنسان القوي الذي يحمل في قلبه هما وقضية أن اليهود يقتلون أبناءنا يوميا فلماذا لا ننجب بل علينا أن ننجب ليكثر عددنا ونحارب اليهود ونسترجع أرضنا... فصمتت الابنة وادركت أن هناك أشياء مهمة تفكر فيها الأم وابنها على ارض فلسطين تغيب عن كثير منا.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١ أبوظبي



حديث الكاميرا

أبناء زايد... أبناء هذا الوطن يرفعون العلم والسلاح. هؤلاء ثمرة زايد الخير يعطي الكثير ويزرع روح المحبة والوطنية والتضحية في أبنائه فهم فخورون بأنهم أبناء هذه الأرض رافعين العلم والسلاح رمز القوة والصلابة والفداء.

تصوير : أسامة الحريري - الفجيرة

تعليق : منى راشد القبيسي - أبوظبي

سلامات يا استاذ

■ أخي صاحب المشعل. مشعل النور والهداية والعلم، هل جربت يوما أن تتذوق طعم محبة الطلاب لك؟ هل جربت يوما ان يشق طفل الصفوف مندفعا اليك بقوة، يريد أن يصافحك ويودعك بصدق وبراءة؟ وهل أصدق من براءة الأطفال؟!

هل جربت يوما أن يتجمهر الطلاب حولك بعد غيبة عن المدرسة، لكي يسلموا عليك ويطمئنوا على صحتك بمشاعرهم الناطقة بـ: «سلامات يا أستاذ»، وبكلماتهم الساحرة بـ: «لا تروح عنا يا أستاذ»؟!

هنا تشعر بعاطفة أبوية. يعجز الحبر عن تسديد معانيها. والقلم عن تسطير ألفاظها.

إنك تشعر بواحة من العواطف والمشاعر، تجد فيها ورود المحبة، وأزهار العاطفة، ورياحين الحرص التي غرستها فيهم ولهم، تجدها هنا. في هذه الواحة الغناء. وقد تفتحت مبكرا، فطاب منظرها، وفاح عبيرها. وعندها فقط يشعر المعلم أنه «ملك» قد ملك هذه القلوب التي حوله.

إنك لن ترى في التعليم منظرا أسعد ولا أروع ولا أبدع من معلم بين تلاميذه يحبهم ويحبونه؟!

إن الأمر يسير على من يسره الله عليه. ولأساعدك في مهمتك فسأهديك بعضا من مفاتيح هذه القلوب جلبتها لك من خزائن قلوب الطلاب. فهي مفاتيح وكنوز في حد ذاتها.

جلبتها لك من واقع تجربة بعض المربين الفضلاء، ومن الاستقرار الأفقي والعمودي لمشاعر الطلاب. فهي ليست كغيرها من المفاتيح والتي تجلب لك من القلوب الأجنبية، أو من الأبراج العاجية. كلا بل هذه من قلوب طلابك أنت. فمد يدك وخذها. وادع الله أن يفتح لك وعليك. فإنك ستنطلق من نور وعلى نور والى نور «نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء» وسوف اكتفي من المفاتيح بالاشارة لأنك حر والحر تكفيه الاشارة.

● الإلمام بالمادة. وجودة التحضير: لأن المعلم القوي في مادته، والذي يشبع الدرس شرحا وتفهيما. ولا يتهرب من أسئلة الطلاب، يعطيهم ثقة فيه وفي شخصيته، وتعلقا به وبمادته.

● اختيار الأسلوب والطريقة المناسبة و «السهلة»: فطريقة الشرح أمر جوهري في العملية التعليمية، لأن عن طريقها يفهم أو لا يفهم الطالب. فكلما اختار المعلم الطريقة السهلة والأسلوب الجذاب، فهم الطالب، واذا فهم هش وبش. فأحب المادة وتعلق بصاحبها.

● الحرص الصادق على مستقبل الطلاب «تربويا ودراسيا»: فالطالب عندما يشعر من معلمه المحبة الصادقة. والعاطفة الجياشة. والحرص الأكيد على مصلحته، سينظر اليه بنظرة يملؤها الحب والاحترام والتقدير، تؤدي بالتالي الى زيادة اجتهاده في مادته، وزيادة تعلقه بمعلمه.

● تحسس مشاكلهم. وساهم فعليا في حلها: لا بد لك من ذلك. راقب ملامح وجوههم كل يوم، نعم كل يوم. لاحظ لماذا تغير سلوك هذا، ولماذا هبط مستوى ذاك. حاول أن تعرف السبب، وتشارك بجهد ملموس في كشفه. وتساعده على تجاوز المشكلة، إنك بهذه الطريقة تنقش في قلب الطالب محبتك من دون ان تشعر أو أن يشعر.

● تواضع لهم يحبك صغيرهم وكبيرهم: لا تتعامل معهم من علو أو من برج عاج، اجلس معهم على مقاعدهم وحادثهم. جالسهم في الفسحة، وفي المسجد. اجعلهم يتحدثون اليك عن ألعابهم، وعن أصدقائهم، استمع اليهم بإصغاء، بين لهم أنك بشر تصيب وتخطئ، إنك تسحرهم بهذا التواضع.

● أشعل المنافسة بينهم وتشجعهم، وأحضر لهم الهدايا والجوائز: اجعل الفصل شعلة من نشاط، كافئ المحسن وشجعه. واعط المسيء فرصة لكي يحس. اجلب لهم الحلوى التي يحبونها لن ينتظروك عند باب الفصل. بل تنتظرك قلوبهم عنده.

● المتعلم يستفيد عندما يكون مرتاحا وسعيدا: هذه قاعدة مهمة في التعليم، لا تبدأ درسك بوجه مكفهر. وجبين مقطب. افرح معهم أول الدرس. قل لهم قصة جميلة، ثم ابدأ درسك وانظر كيف تفاعلهم معك، واستفادتهم من درسك. بل وشوقهم اليك والى مزاحك وقصصك والى درسك.

● كن أخا كبيرا لهم: فلا تنقطع علاقتك بطلابك بمجرد خروجك من الفصل، فالمدرس الناجح، والمربي الناصح. علاقته بطلابه لا تنقطع بخروجه من الفصل. بل ولا حتى خروجه من المدرسة. فهو كالأخ الكبير لهم في الفصل والمسجد والشارع والسوق معلما وناصحا وموجها ومرشدا.

● الإيمان والعمل الصالح: ولقد أخذت هذه النقطة متعمدا، نظرا لأهميتها. ولكي لا يعتقد أحد أنها من نافلة القول اذا جعلتها في المقدمة، بل هي أس وأساس، فمن أراد الدخول الى القلوب عليه برب القلوب. قال تعالى: «إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا» ودا أي محبة في قلوب الناس.

وبعد أخي الحبيب فهذه المفاتيح وغيرها كثير، جربها ثلة من المربين، فدخلوا القلوب وتربعوا عليها وكأني أراهم ينعمون في تلك الواحات الغناء. فهل نراك معهم مستقبلا؟ نرجو ذلك.

سعود عبد العزيز العتيق - أم القيوين

تربية الآباء

■ اللوم والتقريع والتخدير دائما ما يكال للشباب وتلصق بهم تهم بالسطحية والتفاهة، وأنا مع أن نلصق بهم صفات كالسطحية ولكني لست مع لومهم على هذا، فالبحث عن السبب هو الأجدى فلربما تنبه أحد الى موطن الخلل وتداركه اما أن ألوم من لا ذنب له سوى أنه كان لبنة طرية شب عودها على ما لا يقيم للمرء وزنا وكان أن صار لحما وعظما خاويين من أي ثوابت تنفعه وغيره. بل اننا عندما نستنفد الوقت الكثير من أجل تعرية أولئك ليبدوا أكثر هوانا مما هم عليه فلننا لا ننفعهم بهذا ولا أمتنا. وليس الحب والعشق ان تمكن من قلب الشاب من يثنيه عن نصر قضايا امته وأن يكون فاعلا ذا جدوى ولكنه الخواء الذي يعربد في ثنايا أضلع الانسان من يجعل هوى الأسواق والأرصفة يحرك في الانسان همم الضلال.

وينشأ ناشئ الفتيان منا على ما كان عوده أبوه. هذه مقولة عظيمة نسيناها وبدلا من أن نلوم «أباه» لماذا هو «الفتى» وليس صحيحا أن الآباء والأمهات قديما كانوا أكثر وعيا وأكثر قدرة على تربية أجيال صالحة واذا كان ما يستند اليه هؤلاء أن الأجيال السابقة كانت أكثر جدوى وأكثر نفعا فهذا مرده الى أن الأيام الخوالي لم تكن تحفل بكل المغريات التي يحفل بها عصرنا ولا حتى كانت أبواب الرذيلة فيها مفتوحة على مصراعيها لمن شاء أو لم يشأ. فالمربي سابقا كان يكفيه لينشأ في كنفه أولاد صالحون أن يعولهم مأكلا وملبسا أما الآن فالمربي يحتاج الى أكثر من ذلك بكثير. والمصيبة في أيامنا هذه أن المربي يحتاج الى مرب هو الآخر لأنه لم يعد يملأ موقعه الذي يظهر للعيان أنه خال على الرغم ممن يجلس فيه. فالمربي الفاضل لا يصلح من بين يديه من بشر بمعاقبتهم على شر فيهم أو تبيانه لهذا الشر لهم وانما بكونه نموذجا يعكس الصورة المثلى لما يريدهم أن يكونوا عليه وقبل ذلك يحاول أن يجد جاهدا طريقا ينفذ منه الى صدورهم التي تحتوي أفئدة يحفو لتغيير شيء فيها.

حادثتان مررت بهما وأود أن أسردهما. الاولى أختي الصغيرة في الخامس الابتدائي تقول سألتنا المعلمة بعد أن أخذنا درسا عن المساجد وفضل الصلاة فيها. لم لا نستطيع الذهاب للصلاة في المسجد الأقصى في فلسطين؟! وكانت هي الوحيدة التي رفعت يدها للاجابة!. موقف آخر مع طالبة في الثاني الادبي تسألني وأنا أتابع موجزا للأخبار تعرض لفلسطين تقول ألا يزال اليهود يحتلون فلسطين!. موقفان كهذين لا يعريان الجيل الناشئ وإنما يعريان مربي هذا الجيل فأين قضايانا القومية وهمنا العربي من حديثنا مع أطفالنا! لم يتناول الرجال قضايا أمتهم في مجالسهم الخاصة أو على المقاهي! لم لا يكون هذا التناول على مرأى ومسمع من أطفالهم ومن يعولون! لم لا يجعلون هم الجيل الناشئ معرفة وفهم ما يدور ويحدث بدلا من تركهم يتابعون أحدث اصدارات أفلام السينما التي يدفعون قيمتها لهم ويضعونها بين أيديهم! الى متى نظل ننظر للأطفال والمراهقين على انهم أقل من أن يرقوا الى مكانة الفاعل في بيته وأمته!

النظرة السوداوية التي نخشى أن يتحلوا بها اذا ما شاركونا الهم العربي هي مصيرهم الذي ينتظرهم والذي لا مفر لهم منه. واذا جربت أن تناقش طفلا في أمر ما فستدهش لنفاذ بصيرته وحذقه، ولكننا نتبع سياسة أن الأطفال لا يناسبهم سوى ألعاب باربي والبرامج الهزيلة. الصهيونية أدركت هذا ولم ندركه نحن. هي تعلم جيدا خطر الجيل إن هو نشأ على عدائها فلا تكل ولا تمل تطلب حذف المقررات التي تدعو لزوالها. ونحن نمر بفترة هوان عربي واضح ترى كم منا حاول أن يستغل السلاح الذي في يده لنصرة أمته بدلا من أن ينضم لقافلة الندب والعويل. كم منا يعلم عن تلك الحاجيات التي يقتطع لها من راتبه الشيء الكثير والتي تملأ بيته ومطبخه!. ما هو مصدرها! من هو منتجها!. ربما هي المرة الاولى التي ينتبه فيها بعضنا لهذا. كم رب أسرة حاول بدلا من ترك أطفاله يتسمرون أمام الشاشة أن يدعوهم لمشاركته وهو يختار وأمهم ما يحتاجون من الجمعية التعاونية. فهذا منتج عربي أهلا به وذاك آخر من دولة تناصبنا العداء نحاول تجنبه ونستبدله بآخر وهذا لا يفقدنا المال أو الطعم اللذيذ واذا ما حاول أطفاله سؤاله عن ذلك أوضح لهم بكل حب ووعي.

ترى أما آن للمربين في عالمنا العربي أن يعوا ثقل المهام الملقاة على عاتقهم! فأي جيل ترى ينشأ بين أيدي أب لا يعنيه من أمر بيته غير تسديد قيمة الاستهلاك المادي للأسرة. ومعلم بات يتبع وزارة التعليم بعد أن سقطت عن كاهل الكثير من المنتسبين اليها هم التربية.

هدى - رأس الخيمة

قوت السكوت

■ في هذا الزمن الذي نعيش فيه... تخلينا عن أشياء كثيرة كانت في الماضي من أسباب تجمعنا وقوتنا وأصبح تخلينا عنها من أسباب تفرقنا وضعفنا، ومن هذه الأشياء النصيحة.

فتجد الناس في يومنا هذا يضنون على بعضهم بالنصيحة إما لاعتقادهم أن من شب على شيء شاب عليه، أو لادعائهم أنهم لا يرغبون التدخل في شؤون أحد، أو لأنهم لا يرون فائدة أو نتيجة لنصائحهم. فالواحد منا اذا رأى شخصا يخطئ تركه بحجة أن أهله كانوا هكذا أو أنه من الصغر نشأ على ذلك لذا يصعب اصلاحه، وأي مبدأ هذا الذي نتبعه؟ فلو كان ذلك صحيحا لجلس الرسول (صلى الله عليه وسلم) في منزله ولم يدع أحدا الى الاسلام. فاذا كنا ندعي أن تغيير سلوك نشأ عليه انسان مستحيل وصعب فما بالنا بتغيير عقيدته بأكملها؟ وكيف حرّف مفهوم النصيحة حتى أصبح يفسر أنه تدخل في شؤون الغير؟! فأنت حينما ترى أحدا يخطئ وتتركه بحجة أن نصيحتك له تدخل في حياته الشخصية فأنت بذلك تعينه على التمادي في الخطأ وتقر ما يفعله وأستغرب لماذا يعتبر البعض النصيحة تدخلا ولا يعتبر ملاحقة خصوصيات الناس تدخلا وتطفلا عليهم؟!

ومن يقدم النصيحة لأحد عليه أن يتحلى بصبر جم، فالنصيحة لا تؤدي تأثيرها إلا بعد فترة، وربما تنصح أحدا كثيرا وتتركه يائسا منك في اصلاحه وبعد عدة سنوات يتذكر كلماتك فيعود الى الصواب.

وقد يكون سبب عدم جدوى نصيحتك هو أسلوبك في القائها الذي من المفترض أن يتصف باللين واللطف دون فظاظة أو احتقار للشخص الذي تنصحه حتى يسهل لنصيحتك الدخول الى قلبه والتأثير عليه. ومن الخطأ أن تعتقد أن هناك حالات لا يجدي فيها النصح، فالرسول صلى الله عليه وسلم كان ينصح ويداوم على دعوتهم للاسلام على الرغم من ايذائهم له واستهزائهم به إلا انه لم ييأس ولم يتخل عن دعوتهم... وهكذا اخواني فاننا ببعدنا عن النصيحة أضعنا الناس وأضعنا أنفسنا وأضعنا أمتنا التي آلت الى ما هي عليه الآن... فلم نبخل على بعضنا ببضع كلمات طيبة؟ لم نساعد بعضنا على الغيبة ورمي أعراض الناس ولا نساعد بعضنا على تقديم النصيحة؟ ولماذا نأخذ موقفا سلبيا ونحتقر تصرفات غيرنا ولا نبادر لنصحهم؟

وليس هناك أفضل من أن يكون الانسان سببا في صلاح غيره.

نهى أبو موسى

مربط الفرس

■ الانسان دائما في حاجة شديدة الى الاجتماع والاختلاط والاتصال بالناس. وذلك للفطرة الاجتماعية التي فطره الله عليها، ولأنه لا غنى له عن غيره لتلبية احتياجات ومتطلبات الحياة والاشتراك في عملية التكامل الاجتماعي وبلوغ أهدافه. وأداء رسالته في الحياة، الأمر الذي يجعل الالتقاء والتعامل مع الآخرين ضرورة حتمية وأكيدة.

واللسان هو مربط الفرس في بناء العلاقات الانسانية بين الناس وذلك بحسن استعماله، وتعويده على النطق خيرا أو الصمت. ولكي يجعل المرء تعامله وسلوكه مع الآخرين حسنا ومرضيا ومحمودا لدى الناس العقلاء، فواجبه يحتم عليه الالتزام بالأخلاق الكريمة والسمحة حيث أنها تمثل الفضائل التي تقوم سلوك الانسان وتنظمه. ومن دونها يكون الانحراف السلوكي. وتفقد الصداقة والعلاقة الانسانية مصداقيتها كمعاملة سليمة، وهذا يوضح ان الاخلاق مهمة جدا وضرورية لكل فرد من البشر وضرورة أكيدة للتعامل مع الناس ومع الذات.

وقد ذكر ان في الانسان عشر خصال يظهرها لسانه: شاهد يخبر عن الضمير، وحاكم يفصل بين الخطاب. وناطق يرد به الجواب، وشافع يدرك به الحاجة، وواصف يعرف به الأشياء، وأمير يأمر بالحسن، وواعظ ينهي عن القبيح، وحاضر تنجلي به الضغائن.

واللسان وسيلة التعبير وميزان العقل ورموله، والترجمان الحقيقي لما يجول في العقول والضمائر.

وعن طريقه نمارس أمورا كثيرة ومتعددة، كالأمر بالاحسان والفضيلة، والنهي عن القبيح والرذيلة والتوسط لادراك الحاجات ونيلها، وتسكن به الأحزان باعتباره وسيلة السرور والدعابة والتفريج عن الهموم ومحو الضغائن والأحقاد، والتلذذ بالسمع لما يصدر عنه من كلام ذي معنى، فصيح، بديع. واللسان كونه لا يتعدى بضعة من اللحم ذات الوزن القليل ولكن هذه القطعة اللحمية اذا حفظت وقومت، تحولت الى مفتاح لفتح أبواب الخير، ودارا للنزعات الطيبة الكريمة. واذا أطلقنا لها العنان. عنان الحرية السجينة تحولت الى مفتاح تفتح به أبواب الشر، فالشيء يغلب الشيء. والشيء يزيد الشيء.

ولو سأل المرء نفسه ووقف معها وأجال الفكر في أعماله وتصرفاته لرأى أنها تتألف من أفعال وأقوال وتقريرات، وغالبية هذه الأفعال والأقوال تتم باستعمال اللسان، الأمر الذي يورد المرء المزالق والأزمات والتي تتشابه أو تتماثل أو... فيما طرح سابقا من بعض القراء حول عملية تسرب الأسرار بين الناس، اذا فحصائد الألسنة هي التي تكتب النار ولكي تحفظ وتوجه في الواجهة الصحيحة، يجب أن توضع في صندوق ويختم عليها. وصندوق اللسان هو الفم، وبذلك يتم الصمت والسكون وحفظ اللسان وتوجيهه في الواجهة السليمة والوجوه الخيرة والصالحة. وتعويدة على قول الحسن والخير. فالاستقامة لا تتحقق شروطها ومقوماتها الا باستقامة النفس، وهي لا تستقيم الا باستقامة اللسان. ولا يستقيم اللسان الا اذا وقع رهن اشارة العقل المؤدب، وهذا ما يميز العاقل عن الجاهل. وقالوا قبلنا، لسانك حصانك ان صنته صانك واذا أطلقته أهانك.

همسة أخيرة....

اذا شئت أن تحيا سليما من الأذى
وحظك موفور وعرضك صين
لسانك لا تذكر به عورة أمرىء
فكلك عورات وللناس ألسن

عصمت السنوسي محمد

ستعود الارض



إرفع يديك عاليا
بقلبك البريء
النابض حبا جارفا
لهذه الأرض
الطاهرة
ايه يا صغيري
يا عيون
القلوب الباكية دما
وأنفاس
العجائز المنتظرة
احتراقا
بإذن الله
ستعود الأرض
ويأتي النصر.

تعليق: سعيد أحمد البدري - رأس الخيمة

الضنك في البنك

■ كنت في أحد بنوك الدولة - لا داعي لذكر الأسماء هنا - وأردت أن انجز معاملة كانت لي في هذا البنك فأذهلني ما رأيت. وتمنيت أنني لم أتواجد في البنك في تلك اللحظة.

أكثر من مئة شخص كانوا أمام شباك البنك يتقاتلون ويتزاحمون لانهاء معاملاتهم الشخصية ولا تسأل عن حجم الفوضى وعن حجم السخط والصخب وكأننا في سوق المواشي وفكرت في قرارة نفسي. قائلا: لو أن هؤلاء الناس وقفوا في صف واحد لانهى كل واحد منهم معاملته في وقت قصير وبلا تعطيل ولا تأخير لأنه في الحقيقة اننا نقضي الساعات الطوال لانهاء معاملة معينة، وقد تخفق في انهائها بسبب هذا الزحام الذي يعطل مصالح الناس. فهذا المظهر غير حضاري كما انه يعطل مصالح الملايين من البشر.

وأتمنى من المراجعين في جميع الدوائر الحكومية الانتظام أثناء المراجعة وذلك بالوقوف صفا واحدا لكي ينهي كل شخص معاملته في أقل وقت ممكن.

كما أسأل جميع الدوائر الحكومية في الدولة بأن تقوم بتنظيم الصفوف عن طريق رسم وتحديد الخطوط المستقيمة ووضع العلامات والحواجز التي تنظم خط سير الناس عند انهائهم لمعاملاتهم.

وهذا النظام مطبق لدى جميع دول العالم ما عدا الدول العربية ولا أدري ما السبب؟

مانع صالح مبارك الكربي - العين

إبداع أنزور

■ «الكواسر» أحد ألمع المسلسلات التي انتجها تليفزيون دبي، وقد كان اختياره لهذا المسلسل اختياراً ناجحاً، حيث نال المسلسل اهتمام الجماهير وجذبه الى شاشة التليفزيون في رمضان الفائت.

ومسلسل «الكواسر» من اخراج المبدع «نجدت أنزور» وتأليف الكاتب المتجدد هاني السعدي، وهو يعتبر من «الفانتازيا» التاريخية، وقد لرز هذا الثنائي وأثبتا نجاحهما في مسلسلات ممتازة مثل (الجوارح - الموت القادم من الشرق)، فكل من المخرج والكاتب مبدع في مجال عمله، حيث استطاعا ان يقدما توليفة فنية رائعة، يمتزج فيها عملهما بشكل منسجم ومتداخل ويبدو أن كل منهما يعرف ما يريده الآخر منه وما يريده الجمهور من مسلسلات خارجة عن الرتابة والتكرار، والعجز عن اقناع المشاهدين بالأحداث. فكانت النتيجة ان حصدت غالبية مسلسلات انزور الجوائز الذهبية في كثير من المهرجانات. وقد احتوى المسلسل على الكثير من الأفكار والمعاني الجميلة والانسانية كما أظهر من الناحية الأخرى الكثير من الشرور التي تسكن روح الانسان وتحوله الى شيطان أمرد يقسو حتى على أقرب الناس اليه، كما أوضح المسلسل شهامة العرب الذين لا يقاتلون إلاّ دفاعاً عن مال أو عرض أو أرض والتي تمثلها قبيلة الجوارح بعكس حياة اللصوص وقطاع الطرق والتي تمثلت في قبيلة الكواسر. وقد أبدع حقيقة كل الممثلين من دون استثناء واقنعونا بأدوارهم وعلى رأسهم الممثل السوري «سلوم حداد» والذي تميز بأدائه لدور «سقيف» سيد قبيلة الكواسر، فقد اجتمع في شخصيته النقيضان القسوة والعطف. القسوة على رجال القبيلة لجعلهم أشداء، والعطف على من تبناه وهو الكاسر وقد قام به بعفوية من دون أن يشعرنا بالتناقض في شخصيته ولكم اثرت في الحلقة الأخيرة من الكواسر، خاصة في ذلك المشهد الذي يقتل فيه سقيف على يد خالد العربي والذي قام بدوره الفنان «رشيد عساف» وكان سقيف ينظر للكاسر بلوم وتدور في ذهنه الذكريات وهو يحتضر ويستعيد صوراً من الماضي عندما كان يلعب مع الكاسر في مياه النهر وعندما جعله سيداً للكواسر حتى انه سمى القبيلة باسمه، واذا به في هذا الموقف الذي كان يحتاجه فيه، يقف الكاسر من دون أن يحرك ساكناً. وقد شعرنا بالصراع الذي كان يدور في نفسه هل يستحق القتل لانه لص وقاتل أم أنه يستحق المساعدة لانه رباه... لقد كان بين نارين فعلاً، وكأنه كان يتمنى لو انه لم يكن موجوداً ساعة قتل من رباه، ولا ينظر الى عينيه وهما تنطفئان أمام ناظريه... هذا مشهد فقط من بين الكثير من المشاهد الرائعة التي حواها المسلسل ولا أخص به الممثل سلوم حداد لأنه لا يمكن النجاح لأي مسلسل إلاّ بالتعاون الجاد والابداع الجماعي لجميع العاملين فيه.

فشكراً للمخرج نجدت أنزور الذي يفاجئنا كل عام بما هو جديد ومتميز، وشكراً أيضاً للكاتب هاني السعدي صاحب القلم الممتع، وشكراً جزيلاً لتليفزيون دبي الذي يختار بدقة ما ينتجه، ويعطي بسخاء لضمان ظهور المسلسل على أكمل وجه، ونحن بانتظار الابداعات دوما من «نجدت أنزور».

أروى النقيب - أبوظبي



الحب أعمى

■ الحب الذي تصوره لنا القصص ما هو إلاّ نسيج الاحلام. إنه ينشأ عن الأماني والتصورات، انه يجعل الانسان يرى فيمن يحب: صورة الرجل المثالي أو المرأة المثالية، التي لا يمكن أن يراها انسان في عالم الواقع. والحقائق تقف حجر عثرة في سبيلها، ومن أجل ذلك كان هذا الحب أعمى.

إنك عندما تفكر في الزواج، عليك أن تميز بين ما هو خيالي في الحب، وما هو حقيقي. ينمو الحب الحقيقي بين الزوجين على مر الأيام، وتدعمه العشرة والصحبة. انه يحل تدريجيا محل الحب الخيالي، كلما ازدادت العشرة والصحبة وليس معنى ذلك انه لا يصح الزواج بين غير المتحابين فان الحب غالبا يتولد بعد الزواج نتيجة تبادل المودة وحسن التفاهم والمعاملة الطيبة.

عبدالحميد سليم الصمادي - أبوظبي

الاعلام فن وصناعة

■ هناك من يعرف الاعلام بأنه النقل الحر والموضوعي للأخبار والمعلومات باحدى وسائل الاعلام أو انه نقل الأخبار والوقائع بصورة صحيحة وانه يستهدف العقل ولا يهدف الى أي غرض سوى الاعلام ذاته لغرض التمييز بينه وبين الدعاية التي تعمل على تشويه وتمزيق الحقائق ويقصد بها التأثير وانها تستهدف الغرائز والعواطف لا العقل. وانه من الثابت ايضاً ان الصحافيين يحررون الأخبار ويغيرون كتابتها ويقررون ما هي الرسائل التي تنشر.

لكل نشاط انساني هدف كبير وهل هناك هدف اسمى من تعليم الناس وتطورهم؟ وهنا يأتي معيار التمييز بين الدعاية والاعلام فالهدف من نقل الأخبار والمعلومات يقصد التأثير في الآخرين لنقل فكرة او ترسيخها أو تعديلها أو تحويل الناس عنها ان كان انسانيا. فهو اعلام وتبصير.

فعندما تطرح لجنة تعداد السكان مثلاً شعاراً ينطوي على نوع من الوعد ببطاقة يانصيب على العوائل للحصول على معلومات دقيقة لغرض التعداد أليس هذا اعلاماً ومن ثم أليس اعطاء المعلومات الصحيحة سيعود عليهم بالفائدة في انعكاسها على خطط التنمية الوطنية؟ ولكن قد يكون الشعار المطروح مبالغاً فيه ولكن ذلك ضروري لاستدراج مجتمع متردد تألف منذ قرون مع عادات معينة وينوء من ثقل الأمية وهو في المراحل الأولى للبناء والتخطيط ثم أليس من حقنا ان نبالغ في فوائد التعليم ومضار الأمية في جهودنا لمكافحتها واقناع الناس بالدوام في مدارسنا؟ كما ان مناشدة المواطن اكتشاف بلدة وآثاره والتعرف على ماضيه وقضاء اجازته في مصايف بلاده بدل السفر الى الخارج أو عندما ندعو الأجانب لزيارة بلادنا أليس ذلك يعود بالفائدة على المواطن نفسه وعلى بلده والسياحة بحد ذاتها اعلام وتعارف بين الشعوب.

ومن هذا المنطلق فاننا نجد ان الاعلام سلاح ذو حدين مما يتطلب ايجاد كوادر وطنية مؤهلة للقيام بمسؤولياتها الكاملة تجاه المجتمع اعلامياً ولا يمكن الوصول الى هذا الهدف من دون وجود كليات ومعاهد متخصصة في مختلف الجامعات تشمل التركيز على مبدأ التخصص حيث يكون التخصص الرئيسي للخريج في قسم الاعلام أحاديا مما يعني الحاجة الماسة الى انشاء واضافة أفرع جديدة للتخصصات مثل الرقابة الاعلامية بمختلف أنواعها على ان يشمل ذلك فرعاً للقانون الاعلامي وآخر لتأهيل الكوادر الوطنية للعمل في وكالات الأنباء تمهيداً لوضع الرجل المناسب في المكان المناسب.

المشكلة عند معظم البلدان ليست ان تنشىء وكالة وطنية للأنباء، وإنما كيف تنشئها وتجد العاملين لها. تسمع معظم الدول النامية تقول ببساطة انه اذا لم تكن لديها بالفعل وكالة وطنية فلا بد ان تنشىء واحدة بأسرع ما يمكن. من دون الوكالة لا تغطى الأنباء تغطية جيدة سواء في البلاد أو خارجها كما يقل التعاون في جمع الأخبار وتناولها وإنشاء وكالة للأنباء يتطلب أشياء كثيرة منها المعدات والتدريب والتعاون ولا بد ان تكون هناك سبل لاذاعة الأنباء كذلك لا بد أن يكون هناك مراسلون في داخل البلاد وخارجها. يتضمن تعاون صحف البلاد ذاتها واحتمال التعاون الاقليمي عن طريق الاشتراك.

وفوق كل شيء تتطلب الأنباء الخبرة فالعملية معقدة وعنصر المنافسة في غاية الشدة وخبرة الصحافة وحدها لا تؤهل شخصاً بالضرورة الى ان يكون قادراً على العمل في وكالات الأنباء ولذلك من مصلحة أي دولة ان تلتمس منح التدريب وبعثات الخبرة وإنشاء معاهد متخصصة في المجالات الاعلامية وتأهيل الكوادر الوطنية ليرقى الاعلام الى أعلى مستوياته.

عبد الله سليمان الفضيلي

الهروب مشكلة الجميع

■ بدأت حديثي كالعادة بالسؤال عن الصحة والعمل وما استجد من أخبار فاذا بصديقي خلافاً لعادته يجيب باختصار شديد عن تلك الأسئلة المعتادة وينتقل الى المشكلة التي وقعت فوق رأسه فجأة دون مؤشرات أو مقدمات، وتلك المشكلة هروب خادمتين من منزله وكأنهما قد انتقلتا وخططتا وتشاورتا في الأمر ثم خلسة في أوقات هما أدرى بها حيث يهجع أهل الدار الى نوم القيلولة هربتا في أقل من شهرين.

ولم تمض أيام معدودة حتى وقع الفأس في رأسي وهربت خادمتي فجأة، ويبدو أن علينا أن نصرف وقتاً ونخسر ما صرفناه على جلبهن وهو ليس بالأمر البسيط ولا بالهين.

وذهبت الى ادارة الاقامة لاجراءات التعميم وصدفة وجدت حولي مجموعة من الاخوة كلهم يركبون معي القارب نفسه الذي اصطدم بواقع الهروب المتكرر والمستمر من دون أن يتأثر بالقوانين الصارمة التي كان من المتوقع أن تنهي هذه المشكلة التي تقلق كل أسرة أو على أقل تقدير تحد منها حتى تصبح شيئا لا يذكر وفي طريقها الى النهاية المحتومة.

من كثر ما عانيته من هذا الوضع تأقلمت بجوه والفت لهيبه واعتدت على تعذيبه.

وجزى الله الاستاذ محمد الحمادي الذي أثار الموضوع في عموده اليومي أعماق يوم ٩٩/١/٢٦ وصادف ذلك مقالا للقارئة مريم القمزي من أبوظبي التي عانت من المشكلة نفسها في اليوم نفسه.

لقد أورد الأستاذ الحمادي استفسارات عديدة وتساؤلات موجهة للجهة المسؤولة وطلب الحقائق والأرقام عن حالات هروب الخادمات، بل واقترح بعض الجزاءات التي يجب أن تفرض على الهاربات.

هؤلاء الهاربات الشاردات أين يعملن وكيف يعشن ومن يمنحهن الملجأ والملاذ بل وأجورهن وهل هو تجاهل للقانون أم جهل به ولا أظن ذلك.

ولا أشك أن من الرادع أن تفرض على الهاربات عقوبة مادية مثل دفع ثمن تذكرة العودة ودفع ما خسره الكفيل لجلبهن بشكل تناسبي أي اذا هربت الخادمة في بداية عملها فانها تدفع ما خسره الكفيل بحيث يقسم على مدة الاقامة أي أربعة وعشرين شهراً. وبالاضافة الى ثمن تذكرة العودة بالطبع وتخصم من تلك المدة التي عملت فيها مع الكفيل.

وبما ان الحافز الرئيسي لهؤلاء الهاربات هو المادة فلابد من التعامل معها على هذا الأساس بالرغم من أنني أدرك صعوبة تنفيذ ذلك وعليه يمكن التقدم باقتراحات مختلفة ولكن يكون هدفها الرئيسي هو الغرامة المالية.

لا أحد ينكر ما قامت به الجهات المسؤولة من سن القوانين وفرض العقوبات الشديدة الا ان الشكوى ما زالت موجودة.

منصف- أبوظبي

حلويات الجيران

■ أكثر الأشياء التي تقلق الناس وتشتت تفكيرهم هي المعاناة مع اختلاف أنواعها فنحن سكان منطقة شرق (١١) نعاني من الأشياء التي سنذكرها لكم عبر صفحة «رأي الناس» ونوجه صرخة استغاثة الى جهة الاختصاص لانقاذ أطفالنا...!!

فلقد عمد بعض أصحاب المساكن الشعبية لجعل مساكنهم بقالات لبيع الحلويات وبعض العصائر والمشروبات الغازية مع الألعاب النارية التي تعرض حياة أطفالنا للخطر مع العلم ان تلك البقالات تفتقد لجميع المواصفات الصحية مع انتهاء صلاحية بعض الحلويات والمشروبات وقد ناشدنا أصحاب تلك المساكن باغلاق تلك البقالات ولكن كان ردهم امنعوا أولادكم من الشراء.

فمن خلال صوت الناس نتمنى من جهات الاختصاص انقاذ أطفالنا ومنع هؤلاء الناس الذين لم يعد لهم هم سوى الربح حتى ولو كان على حساب فلذات أكبادنا الذين لا يعرفون النافع من الضار... أما يكفي ما نعانيه ويعانيه أطفالنا من جراء الغبار الناتج عن الطرق الداخلية غير المرصوفة بالمنطقة بالاضافة للروائح المنبعثة من زرائب الأغنام والمسالخ المجاورة للمنطقة وأخيراً نتمنى أن تلقى شكوانا الاهتمام من قبل المسؤولين لردع هؤلاء الجيران الطيبين الذين لا يعرفون المعنى الحقيقي للجيرة.

سكان منطقة شرق (١١) عنهم أبو حمد النعيمي

أي واحدة من هاتين ستنجح في إختبار المذيعات "الفضائيات" ؟

شهادة

Mohammed 99

بريشة : محمد المسعود

أصدقاء الريشة

الليلة والبارحة

■ في خريف العام ١٩٧٩ وفي هولندا وبالتحديد في امستردام، أي بعد نهاية دراستي اكملت كل اجراءاتي للعودة الى بلادي وحدد الموعد على التذكرة OK وفي اليوم المحدد حزمت حقائبي وعندما وصلت الى المطار بعد رحلة جميلة دامت أكثر من ساعة اذ بسلطات المطار تبلغني ان مطار بلدي مغلق للتحسينات.

الحقيقة شعرت بالخوف والضيق الشديد لاني سلمت مكان سكني وأكملت كل اجراءاتي والأكثر ضيقاً ان فلوسي لا تتحمل أي اجراءات أخرى، فما كان من سلطات المطار إلا أن قالت وعلى لسان مندوبها ومع وجود مسؤول كبير بالمطار، اذهب الى جهة في العالم يمكن ان تعمل فيها انتظاراً أو ان تنتظر في أي فندق مهما كانت نجومه، والحقيقة شعرت بالراحة وتصببت عرقاً وخجلاً، وأخيرا طلبت منهم مطار ميونخ المانيا رغم اني أعرف ان هناك في تلك الفترة مشكلة الهجوم على البعثة الرياضية الاسرائيلية ، وسلطات مطار ميونخ رفضت متحججة بهذه المشكلة ولكن سلطات المطار في امستردام اقنعتهم بالضرورة وانه مجرد مرور الى مطار آخر، تصوروا ان هذا الموقف ذكرني بالذي حدث معي اليوم عندما راودتني فكرة سريعة وزيارة سريعة الى أهلي في بلد عربي مجاور، وكنت قد قرأت بالصحف المحلية عن تسهيل اجراءات التنقل بين دول الخليج حتى للوافدين المقيمين لكن بشروط، إقامة لا تقل عن ثلاث سنوات وانها تشمل بعض المهن من رجال أمن، أطباء، مهندسين، رجال أعمال، مدرسين، مترجمين، وهذا شجعني أن أصل الارحام لكي اطفيء نار شوق كثير لهم لأني طوال أكثر من خمس سنوات لم أرهم.

ذهبت مسرعاً الى مكتب الطيران وهناك حصلت على تذكرة لكن بعدما سألوني عن المهنة «مسؤول أمن» وكذلك سألوا سلطات المطار، كان الرد بالإيجاب، فعلا حصلت على التذكرة وتأكيد المواعيد وقد حاولت اخفاء الخبر السعيد عنهم لكني لم أستطع كبح جماح حماسي وتوقي الكبير لهم.

ذهبت مسرعا الى المطار وما هي إلاّ ساعات حتى وصلت الى المطار وكلي أمل وشوق وحمدت الله أني وصلت مبكراً قبل ساعتين. وعندما فحص مسؤول المطار الجواز والتذكرة سأل عن التأشيرة. شرحت له، فلم يقتنع فسأل سلطات المطار العربي الآخر عن امكانية السماح لي بالدخول ولمدة خمسة أيام ومحجوز عليها العودة، ولكن جاءت الطامة الكبرى بالرفض فدارت بي الأرض وضاقت بما رحبت، فأنا على يقين اذا كان الذي يعمل هناك مواطنا فانه يعتبرني ضيفا وكذلك يمكن ان يتجاوز أي عقبة ويتحمل المسؤولية، لكن المسؤول ليس عربيا على الأرجح، ذلك الخبر ترك أثراً كبيراً في نفوس المستقبلين والمنتظرين، ومن دون مراعاة أبسط قواعد الذوق والانسانية، «فقلت حسبنا الله ونعم الوكيل».

سامي جلال الدين حسين - سوداني - العين

سلام الروح

■ تمرّ علينا المناسبات والأعياد فتكسب نفوسنا الفرحة والأمان، ويحس الناس بالحب والتجديد والأمل فننسى الآلام وتجدد الآمال ويحضرني في هذا المقام ما قاله شاعرنا العظيم المتنبي في قصيدته الدالية الشهيرة. عيد بأي حال عدت يا عيد، بما مضى أم لأمر فيك تجديد وهو يعلم ان العيد لا يعلم من أمر الغيب شيئا، اذا كان السؤال يتعلق بالغيب فالأيام أحرص ما تكون على كتمان أسرارها والليالي أشد حرصا وكتمانا ولو عرف الخلق ما سيدور غدا ما كانت الدنيا دنيا، وما كان لها طعم يذاق، فالسر هو الذي يجعلها جديرة بأن تعاش ويتوهم فيها المرء ان غده سيكون أجمل وأسعد من يومه وقد يصدق الوهم، وقد يخيب، والأعياد والمناسبات كالأيام الأخرى التي تمر بلا علامات تميزها عن باقي الأيام. لا تجيء أبدا بما مضى، وليس العيد وحده هو الذي يجيء بما هو جديد - فكل يوم بل كل ساعة أو دقيقة أو ثانية هي في حد ذاتها فريدة غير مكررة، والسعادة وأن كانت مميزة بين الأيام إلا أنها تجيء في العيد مبتسمة تارة، وتارة أخرى تجيء بما لم تكن النفس تشتهي أو تتوقع، وعلى أية حال فنحن لا نملك الا التفاؤل والدعاء لبعضنا أن يكون هذا العام خيرا مما سبقه من أعوام - بل ندعو ان يكون كله خيرا فنقول في مثل هذه المناسبات، كل عام وأنتم بخير. وهو دعاء عام غير محدود. فالخير متعدد الالوان متنوع الأسباب. الخير في المال أو في الصحة أو في هدوء البال أو في الستر والرضا بما قسمه الله لنا وكذلك دعاؤنا بأن يكون المرء منا طيبا في كل سنة وعلينا أن ندعو وان نتمنى ونرجو - وليس لنا بعد ذلك صلة بأن تكون الأمنيات صدقا أو لا تكون فنسعد بمجرد تبادل التمنيات الطيبة ونتفاءل، وخير وسيلة لأن نعبر نهر الحياة بحلوه ومره ونقائه وعكره ان نوطن النفس أن الأيام تجيء بما ليس على البال من خير أو من شر، وليس لنا ان تستبد بنا البهجة والغبطة اذا فاجأتنا بحلوهما، والا نستبعد الحزن والأسى اذا فاجأتنا بمرهما بل نرضى بما يقع لنا من دون أن يكون لنا يد فيه - أحيانا يجب ان نأسف عندما يكون الخطأ من صنع أيدينا وأحيانا يجب ان نسعد - ولكن في تواضع وبقدر محسوب، إذا كافأنا الزمن على الجد والعمل المتواصل والاجتهاد.

● ألا يكفينا هذا الكلام الذي لا رأس له ولا ذيل، ولكن عذرنا هو أننا نريد ان ننأى عن الأمور العابرة التي لا تؤثر في مجرى حياتنا التأثير الذي يجعل الكلام يتدفق منهمرا.

● ففي الأيام الأخيرة كانت أمواج الأيام والليالي تمر وهي صاخبة لا تبالي بما هو كائن وما سيكون!، ومللنا حديث السياسة المعاد المكرر منذ سنين عديدة أو أكثر من دون أن تكون له نهاية متوقعة قريبة وأعني بطبيعة الحال حديث العالم العربي عن السلام العادل والشامل والدائم، وهو أمر يبدو لنا في هذه الآونة صعب المنال - عسير التحقيق أمام صلف العدو الذي يتربص بنا الدوائر.

ما دفعنا منذ أيام الى ان نضرب عن هذا الكلام اضرابا كاملاً حتى يشرق صباح جديد، تزول فيه أسباب الغمة وتنتهي مشاعر الأسى والأسف والغضب والاحباط. لقد فقد السلام والأمان معناهما الحقيقي من كثرة الحديث ويكفينا ان نردد بيننا وبين أنفسنا تحية السلام الحقيقي التي نتبادلها كلما التقينا، تحية الاسلام ذات المعنى الباقي المستقر في نفوس الملايين من البشر سلام النفس والروح والبدن وما نملكه من كل عزيز.

علي عبد السلام قدر - العين

فاروق حسني للأدباء والمفكرين في معرض القاهرة للكتاب

الوزارة لاتنتج ثقافة ... بل تروجها

* القاهرة - حمدي أبوجليل:

■ بعدما التقى أدباء مصر ومفكروها الرئيس المصري حسني مبارك في افتتاح معرض القاهرة الدولي للكتاب الحادي والثلاثين وناقشوا معه العديد من المسائل الحيوية المحلية والعربية والعالمية، كانوا على موعد مع وزير الثقافة المصري فاروق حسني لمناقشة سياسات وزارة الثقافة ودورها في تثقيف الشعب المصري.

وظهر خلال اللقاء مجلاء شيئان. أولهما، غيرة مثقفي مصر وانشغالهم بحاضر ومستقبل الثقافة المصرية ومدى ظهورها في الشكل اللائق عالميا، وانزعاجهم من بعض ممارسات وربما تقاعس المسؤولين عن بعض أجهزة وزارة الثقافة. وثانيهما، أن الوزير استفاد من طول بقائه في الوزارة ليس على مستوى حنكته في ادارتها فقط، ولكن أيضا على مستوى خبرته في ادارة الحوار مع المثقفين التي تستدعي أحيانا الالتفاف حول اسئلتهم الحساسة وخصوصا فيما يتعلق بأجهزة الوزارة وسياستها العامة.

الكاتب الصحافي صلاح الدين حافظ تساءل عن الثقافة بمعناها الشامل الذي لايقتصر على نشر الفنون والآداب بمختلف أنواعها وعن دور وزارة الثقافة المصرية في مواجهة التضارب الحادث بين الوزارات في صناعة الثقافة مثل وزارات التربية والتعليم، والاعلام، وجهاز الشباب والرياضة. هذا التضارب الذي تسبب - على قوله - بعدم ظهور سياسة عامة لصناعة الثقافة.

وأجاب الوزير بأن وزارة الثقافة لا تنتج ثقافة بل تروج ثقافة، والشعوب هي التي تنتج الثقافة، موضحا أنه لا يوجد تضارب بين الوزارات، وأن «صناعة العقل المصري» ليست مسؤولية أجهزة الدولة وحدها سواء كانت وزارة الثقافة أم غيرها ولكنها مسؤولية العقل الجمعي للشعب المصري.

خطة لعرض الثقافة المصرية

أما الروائي بهاء طاهر فركز في سؤاله على صورة الابداع المصري في الخارج مؤكدا أن هناك جهات خارجية بعينها تعمل على تشويه صورة الثقافة المصرية والعربية، مطالبا بوضع خطة طويلة المدى لعرض الثقافة والابداع المصري والعربي بوجه عام في الشكل الذي يليق بهما في الخارج.

وقال حسني إن وزارة الثقافة تعمل بلا هوادة على توصيل الابداع المصري الى بقاع العالم كافة، وبالفعل نجحنا في ذلك نجاحا باهرا، فأوصلنا الثقافة المصرية الى اليابان وأميركا اللاتينية وغيرها من الدول عبر المعارض والمهرجانات المتعددة، ومصر موجودة على الساحة الدولية في شكل راق جدا، ويكفي دليلا على ذلك الاحتفالية المصرية الفرنسية.

وللحفاظ على الآثار المصرية طالب محمد ندا بانشاء مركز لادارة الازمات لتلافي مايمكن ان يحدث من كوارث - سواء طبيعية او بفعل فاعل - للآثار المصرية مثل حريق «المسافر خانة».

وعقب وزير الثقافة المصري قائلا ان وجود بعض الآثار المصرية وسط مناطق سكنية عشوائية، بالاضافة الى استيلاء بعض الاجهزة والوزارات على بعض المواقع الاثرية واستخدامها كمخازن (١١ وزارة تسكن بعض اجهزتها داخل المواقع الاثرية) كل ذلك يصعب مسألة المحافظة على الآثار.

وتطرق الى موضوع حريق «المسافر خانة» الذي هز الشارع الثقافي المصري، ومنيت وزارة الثقافة بهجوم ضار بسببه. فأكد ان «المسافر خانة» احترق من الخارج وكل مقتنياته الداخلية سليمة، وتساءل: ما الذي يمنع بناء مسافر خانة جديد بدلا من القديم؟

وقال اذا كان المسافر خانة احترق فهناك ١٧٨ موقعا اثريا تم ترميمها. وفي السابق كان يمكن ان تهدم الاهرامات من دون ان ينتبه احد.

أكاديمية للفنون والآثار

وطالب الكاتب والمفكر ميلاد حنا بتحويل اكاديمية الفنون الى اكاديمية للفنون والآثار. فقال الوزير: في وجود المعاهد الاثرية المتخصصة ومنها المعهد العالي لفنون الترميم والمجلس الاعلى للاثار الذي يديره مجموعة من كبار المتخصصين والمفكرين يصبح من غير المناسب تحويل «اكاديمية الفنون» الى «اكاديمية للفنون والآثار»!

ووافق وزير الثقافة على الاقتراح الذي قدمه الباحث الشاب عبدالباسط الجمل بانشاء موسوعة مصرية للابتكارات والاختراعات.

ووافق أيضا على صنع نماذج مصغرة من الآثار المصرية مثل الاهرامات وتوصيلها الى فاقدي حاسة البصر في منازلهم. ووافق ايضا على اقتراح بهاء طاهر بانشاء صندوق لرعاية المبدعين صحيا بدل التسول من اجهزة الدولة المختلفة.

وردا على مطلب بانشاء مركز مصري للترجمة يعالج قصور ترجماتنا العربية للفنون والآداب والعلوم الاجنبية والذي تقدم به عدد وافر من الادباء المفكرين قال الوزير: في وزارة الثقافة اكثر من جهة للترجمة، مثل المشروع القومي للترجمة والذي يتولاه المجلس الأعلى للثقافة برئاسة جابر عصفور الذي يمكن اعتباره بمثابة المركز للترجمة. هذا فضلا عما تقدمه اكاديمية الفنون في ترجمة الفنون والنظريات المسرحية، وكذلك هيئة الكتاب، والهيئة العامة لقصور الثقافة.

تطوير المجلات الثقافية

وفي مداخلته طالب الشاعر والاذاعي فاروق شوشة بوقفة مع المجلات الثقافية التي تصدرها وزارة الثقافة المصرية (ابداع، القاهرة، الفكر المعاصر، فصول) مشيرا الى انه آن الآوان لاعادة النظر فيها بعدما كادت تفقد دورها؟

وردا على ذلك قال الوزير: نحن الآن في صدد اعداد دراسة شاملة عن المجلات الثقافية التي تصدرها الوزارة سينتج عنها قريبا مشروع لتطوير هذه المجلات اما بتغيير مسارها واما بدمجها في مجلة واحدة.

وطرح المفكر حسن حنفي سؤالا عن دور وزارة الثقافة في دعم صناعة السينما وتشجيع الابداع الفكري وقال الوزير: ان الوزارة لا دخل لها بصناعة السينما، وكل مايمكن ان نقدمه لها هو ترويجها عبر المهرجانات مثل مهرجان السينما القومي ومهرجان القاهرة السينمائي الدولي الذي يدعم السينما المصرية والعربية عن طريق ترويجها ومنح الجيد منها الجوائز، وكذلك بتأمين فرصة الاحتكاك بالسينما العالمية.

اما بالنسبة لتشجيع الابداع الفكري فنحن نبحث عن الابداعات الفكرية الشابة في ربوع مصر كافة عبر جهاز الهيئة العامة لقصور الثقافة وماتقدمه من جوائز ونشر.

الوزير حسني: صناعة الثقافة ليست مسؤوليتنا

نشاطات المعرض

ومن جانب آخر، اقيم عدد من الندوات والامسيات الشعرية في سرايا وقاعات معرض القاهرة الدولي للكتاب المتعددة منها: مناقشة المجموعة القصصية «حالات تعاطف» للكاتبة نور امين التي ناقشها النقاد محمد بدوي ومحمد بريري وسلوى بكر في المقهى الثقافي.

وفي اللقاء الشعري الاول في مخيم «عكاظ للشعراء» شارك يسري العزب، وأحمد علي أحمد، وأسامة فرحات، وشريفة السيد، وطاهر البرنبالي، وعبدالله القبيدي، وعصام المدمري، وعلاء الدين رمضان، ومحمود عبدالحليم، والورداني ناصف وغيرهم من شعراء الاقاليم.

وفي قاعة الندوات العامة اقيمت أمسية شعرية شارك فيها الشعراء حسن فتح الباب، احمد الشهاوي، جمال القصاص، عزت الطيري، محمود نسيم، أمين حداد، وايمان البكري.

وفي ختام لقاء الوزير مع الادباء والمفكرين تم توزيع جوائز احسن كتاب في الرواية والقصة القصيرة والشعر والدراسات العلمية والسياسية والاجتماعية تلك الجوائز التي اثارت لغطا في الشارع الثقافي المصري عن مدى أحقية الكتب التي فازت بها والتي ربما شاب اختيارها المجاملة احيانا وسطوة اصحابها احيانا اخرى!

حوار

الناقد العراقي ضياء خضير وثقافة الحصار:

اجتراح قيم ابداعية ... وتعبيرات الخيبة

عمان - احمد المصلح

■ ضياء خضير قاص وناقد ادبي. اضافة الى عمله الاكاديمي استاذ في كلية الآداب بجامعة بغداد، صدرت له مجموعتان قصصيتان هما «الرجال والشمس» (بغداد ١٩٧٨) و «نسر بين جبال الثلج» (بغداد ١٩٨٦). ومجموعة قصصية بالفرنسية عنوانها «الاميرة والشيطان» (باريس ١٩٨٩). وفي النقد الادبي صدرت له الكتب التالية: «بحثا عن الطريق» (بغداد ١٩٨٤)، و «ثنائيات مقارنة» (دار الكرمل بعمان ١٩٩٣)، و «التشكيل التاريخي الكاذب» (دار الكرمل بعمان ١٩٩٦)، و «الاثر الاوروبي في المسرح العراقي» بالفرنسية (باريس ١٩٩٠).

يعمل الآن استاذا زائرا في جامعة جرش الاهلية في الأردن. التقيناه وكان معه هذا الحوار:

● لنبدأ من الحصار الثقافي وثقافة الحصار؟

- للحصار الثقافي المفروض على العراق بعدان، اولهما خاص بالادباء والمثقفين العراقيين داخل العراق وثانيهما قومي عام يتعلق بالحركة الثقافية والفكرية والادبية العربية.

في المستوى الاول فان حصار العراق لا يتسبب بقتل مئات الآلاف من الناس وتجويع ملايين اخرى وحسب وانما يتسبب بتدمير البنية الثقافية في المجتمع. ولا يتيح اي امكان للتواصل مع العالم ايضا. وفي هذا السياق اود ان اشير الى مسألتين. الاولى تتعلق ببيع الاديب والكاتب العراقي مكتبته الخاصة، والثانية تتعلق باغلاق سوق الكتاب العربي في العراق.

في الحال الاولى اعتدنا هذه الايام في العراق ان نرى كثيرا من العوائل العراقية تعرض بعض اغراضها البيتية غير الضرورية من اجل بيعها وسد حاجاتها الحياتية التي لا تقبل الدفع او التأجيل. وهو امر طبيعي، مع انه يبعث على الالم في النفس. غير ان بيع الاديب والمثقف العراقي لمكتبته تظل الصورة الاكثر ايلاما في هذه الحال. ورغم ان كثيرا من الذين يقتنون الكتب هذه الايام هم الذين يملكون وليس الذين يقرؤون فان الذي يؤلف العناصر التراجيدية في هذه الدراما الاجتماعية معرفتنا بأن تخلي بعض الناس عن الكتاب يحمل في تضاعيفه تخليا صريحا او مضمرا عن ثقافة الكتاب وما تمثله من قيم ومبادئ تختلف عن قيم الشطارة والتجارة التي يراد لها ان تسود بيننا في هذا الزمن، وتكون القيم الرئيسية في حياتنا.

وفي الحال الثانية. كان العراق كما هو معروف القطر العربي الاكثر استهلاكا للكتاب. وهي علاقة ومؤشر ذو اهمية خاصة. وبينت الاحصاءات العالمية ان معدل استهلاك الكتاب والمجلة والصحيفة يتناسب تناسبا طرديا مع التقدم الذي تحرزه كل دولة في المجالات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة. غير ان الواقع يشير بهذا الصدد الى شيء اخر مختلف. فالعراق لا يتصدر هذه الايام قائمة الدول التي تشتري الكتب والدوريات والصحف لاسباب قاهرة معروفة. وثمة على العكس من ذلك، عمليات مستمرة لشراء الكتب من السوق المحلية واخراجه من العراق في طرق مشروعة وغير مشروعة. ومهما تكن طبيعة الدوافع التي تدفع الى ذلك فانها تصب في الارادة الشريرة التي تحاول ان تفرغ البلد من ثقافته ومن كثير من مقومات الحضارة والحياة فيه. وهو امر بالغ الخطورة حتى لو نظرنا الى الكتاب في هذه العملية بطريقة رمزية اكثر من اي شيء آخر. واذا اضفنا الى ذلك ان للحصار طابعا شموليا لم يجر فيه اعتبار الحقوق الثقافية ضمن الحاجات الاساسية للانسان العراقي. والى حد منع فيه ادخال المواد الثقافية والمطبوعات وحتى التجهيزات التي تستخدم في المدارس والمؤسسات الثقافية والتعليمية والاعلامية بما فيها الورق واقلام الرصاص على سبيل المثال. ازدادت صعوبة الوضع الثقافي. وازداد معه وضع الادباء والمثقفين صعوبة ايضا.

اختراق الأسوار

● ولكن الا ترى معي ان الحصار المضروب على العراق يفرض على المثقف والاديب العراقي مواجهة تحديات الحصار؟ واذا كان الجواب بالايجاب، فكيف ترصد تجليات هذه المواجهة على المستوى الثقافي والابداعي؟

- بطبيعة الحال لا بد للعطاء الثقافي في العراق ان يتأثر وان يتخذ مسارات وصيغا للرد على التحدي ذلك لان بين الحصار الثقافي وثقافة الحصار علاقة تتعدى الحال التقليدية الخاصة بالسبب والنتيجة، لتشمل جوانب استثنائية تستطيع فيها الثقافة المحاصرة ان تقدم وجها آخر مختلفا للصورة، فتكون في حالات معينة قادرة على ان تخترق الاسوار المضروبة حولها، وتجترح بالاستناد الى مرجعيتها المحلية الخاصة وامكاناتها الذاتية، قيما ابداعية توازي في قوتها قوة الاصرار على الحياة ومواصلة الانجاز واعادة البناء والاعمار.

● وهل جسدت ثقافة الحصار مثل هذه الحالات المعنية؟

- ان كثيرا من الاعمال الابداعية العراقية في الشعر والرواية والقصة والمسرحية جعلت من الظروف الاستثنائية التي يعيشها الناس في ظل الحصار موضوعا أساسيا فيها، بينما بدأنا نرى اعمالا اخرى ذات طابع تجريبي تداري دهشتها مما يجري بنوع من النصوص ذات الطابع «الرمزي» و«الغرائبي» و«العبثي». وهو امر يؤلف امتدادا طبيعيا لانواع من الكتابة التي تشكل انعكاسا مباشرا او غير مباشر لاتجاهات سادت في بعض الآداب العالمية المنقولة الى العربية. وهي تمثل احيانا تخبطا في محاولة الخروج من المأزق الذي وجد كثير من الشباب العراقي المثقف نفسه فيه محاصرا ومجبرا على ترك الكتابة في الهواء الطلق والابتعاد عن كل ما له صلة بالهموم الوطنية والقومية على نحو يعكس حقيقة التحولات الاجتماعية الجارية، ويعبر عن مرارة الاحساس بخيبة الامل التي شكلت الصورة العامة لحياة جيل بكامله شهد الحرب مع ايران ومع اميركا وتشكل وعيه في ظل شروطها وتبعاتها الثقيلة. فمثلا ظهر في العراق جيل من الشعراء الشباب. يحاول ان يؤسس لنفسه لغة جديدة تحذر من التدفق الغنائي ومن الفصاحة وتصوص اصحابه تخلو غالبا من المطامح الفلسفية والفكرية، كما لا يبدو عليها انها تفيد من تجارب الجيل السابق الا على نحو محدود. انه يلجأ الى نفسه والى بعض الصور الساطعة في واقعه. وحتى ذكرى الماضي، بما في ذلك ماضي الحرب والحصار المفروض، تبدو كما لو كانت مجرد حافز لوضع علامات استفهام عن وجود ووسيلة لرسم خطة للخروج، من مأزق الذات المحاصرة وهو فضلا عن ذلك شعر لا يهتم بدقة اللغة وسلامة المعايير المعروضة، واحيانا لا يعرفها. ولئن كان اصحابه لا يحتقرون الخطاب التقليدي فانهم يعرفون على الاقل انهم غير قادرين على التلاؤم معه، بسبب عدم قدرته على استيعاب حاجاتهم الخاصة، وهي حاجات مشروعة رغم انها غير مستقرة وذات طبيعة اشكالية في بنائها ورؤيتها وكتابة هذا النوع من الشعر تبدو للاسباب المتقدمة. كما لو كانت سخرية مؤذية من القصيدة التقليدية التي منحت وحدها الحق في التعبير الشعري على وفق صيغ معدة ومعروفة سلفا.

ضياء خضير

أقلام

رُعب الورقة البيضاء

بسام حجار

لعلّ التجربة الأبلغ للعيّ واللعثمة والتأتأة، ان لم يكن لمشاعر الحيرة والبكم، هي تجربة العجز الماثل أمام الورقة البيضاء. مع أنّ الأمر يبدو يسيرا، لديك أفكار وأسلوب وامتلاك للغة لا بأس به. وما عليك الآ ان تكتب. ان تنشىء من صفر البياض سطورا وفقرات وفصولا تامة. وان تزعم في قولك انه قول غير مسبوق، أنك لم تقرأه منذ وقت قريب او بعيد، في كتاب ما، في مقالة ما، في صحيفة أو لافتة أو قصاصة اعلانية. فهذه كلها قراءات وهي جزء مما رغبت في تحصيله سحابة أعوام من الخبر والعيش.

تظن انك لو أتيح لك الوقت لامكنك ان تؤلف كتابا عن الموضوع، أي موضوع. وان الاسئلة التي تدور في رأسك الآن كافية لتسويد عشرات الصفحات، فكيف ان عثرت على بعض الأجوبة، وهذه في متناولك ولا تتطلب منك سوى الهمّ بتدوينها.

مع ذلك تقف، أو الاحرى تجلس عاجزا رغم السجائر التي دخنتها وفناجين القهوة التي احتسيتها. ورغم الطنين الهائل الذي يجعل رأسك تجويفا لتردد الأصداء.

والورقة البيضاء التي تمثل أمام ناظريك متقشفة ملساء، شاسعة، عميقة الغور، صارمة. أبوابها ليست مشرعة بعد، وليست مغلقة بعد، لكنها موجودة، وانت تدرك ذلك. وعليك ان تفتحها او تغلقها بالحيلة.

والحال ان أمر الورقة البيضاء يسير، دوّن عليها ما شئت، فكرة، خاطرة، صورة وددت دائما ان تكتبها وحلما يستنفد معناها بالكلمات ذيلها باسمك كاملا أو بالأحرف الأولى.

الورقة البيضاء بعد الكتابة تكون ورقة بيضاء، متسخة. لكنها ورقة بيضاء فواحدة من سمات الأفكار والعبارات الجوهرية ان وقعها لا يبدل من طبيعة الأشياء، وأنه لا ينقل جبلا من مكانه، ولا يبدد شجنا، ولا يحتّم مصيرا او صنعه، وأمام الورقة البيضاء تراودك أفكار من هذا المعيار. ويغفل عنك في عناء ما تكابده من الاجتهاد في ان تخترع لك مصيرا وتصنعه، أنك لست سوى رجل أمام ورقة بيضاء، وان ما وجد لاجله رجل مثلك هو ان تكون له حياة. مجرد حياة لا أكثر.

ولكنّ الرعب الذي تحياه أمام الورقة البيضاء لا يوصف. فلإذاك تكون ماثلا، في وعيك الكامل، أمام ما ينفي وجودك. وليس المقصود هنا وجودك بحسب السؤال الفلسفي، بل ذاك الترابي المباشر واليومي والعادي والذي لا يستحق، في معظم الأحيان، أن يتمّ صوغه في فكرة أو عبارة.

الكتابة، وهي واحدة من ضرورات تسويد الورقة البيضاء، نفيّ لذاتك. أبدا لن تكون ذاتك. ماذا ستكتب؟ حتى أقرب الأنواع للاعتراف المحض كاليوميات مثلا، ليست اعترافا أو بوحا كما تبدو في الظاهر بل هي «حفل تذكاري» أي انها صيغة لاستدعاء الغائب الذي كنته ذات يوم، أو الذي كنته في لحظة مضت، ولسبب ما تكتب ما فاتك من عيان اللحظة التي ظننت انك عشتها وانقضت لانك تكتب لا لتفكر. بل تكتب لترى. تكتب (أي تقتفي الغيب) لكي ترى (أي تبصر عيان ما انقضى) ما استحال وجوده لحظة الكتابة، حتى «الأنا» الذي تظنّ أنك امتلكته مرة... والى الأبد، ثم يتضح لديك ان في لحظات الكتابة إنما يستدعي «شخص» الكاتب حين لا يكتب، أي في اللحظات التي لا يكون فيها كاتبا. ولا يكون فيها «ذاته». فكلّ كتابة هي «احتفاء تذكاري» بما كان ولم يعد.

في كتابه «الحيّز الأدبي» (صدرت طبعته الأولى العام ١٩٥٥) يقول موريس بلانشو في فصل عنوانه: «الافتتان بالزمن الغائب»: «عندما أكون وحيدا - لا أكون وحيدا، إنما أعود في هذا الحاضر الى ذاتي في صيغة الآخر. فثمة شخص ما أكون وحدي، وواقع ان أكون يعني ان انتمي الى هذا الزمن الميت الذي هو ليس زمني أو زمنك أو الزمن المشترك مع الآخرين. انه زمن شخص ما (وزمن لا أحد)، وهذا الشخص هو ما يبقى هنا حين لا يعود هنالك أحد (...) هذا الشخص هو «الهو» المبهم. انه صيغة الغائب التي يتشارك فيها كلّ الغائبين. ولكن من ذا الذي يشارك فيها حقا؟ ليس هذا أو ذاك. ليس أنا أو أنت. فلا أحد يشارك في صيغة الغياب (...)».

يقول بلانشو، تلميحا، ان «أنا» الكاتب باطل. لانه ليس في جوهر الكتابة، وانه ممتنع فيها امتناع تطابق ذاتين منفصمتين، فلا يعقل ان تكون عبارة الذات المنفصمة في صيغة المتكلّم وانما في صيغة الغائب.

وهذه أحجية كما هي الورقة البيضاء. فمن الراعب ان تدرك بوضوح لا لبس فيه انك حين تكتب ما تحسب انك تراه الآن إنما هو استذكار لما رأيته من قبل لكنه مختلف عنه لسببين: الأوّل لانك ما عدت الرجل الذي رأى بل أنت الرجل الذي يكتب ما رأى، ولانك بواسطة الكتابة تحيل العيان غيابا فما كان تجربة أصبح حكاية. وما كان خبرا أصبح خبرا. أما الحكاية التي ترويها والخبر الذي تنشئه فيستحيلان الى سواهما بحسب «الكفاية» النحوية (أمبرتو ايكو) والعاطفة (موريس بلانشو) لقارىء هو الآخر مطلقا. وحتى لو ألغيت كفاية القارىء في ما تكتبه بزعمك ان الكتابة لا تخاطب أحدا سواك فان «المعنى» رهن بكفايته هو، وأحيانا كلّ متشعبات السياقة.

رعب حقيقي ألا تكتب نصّك. ان يكتبه، بيدك، الآخر الذي تجهله (القارىء) كما هو مرعب اضطرارك الى الكتابة لكي تزيل عنك رعب المثول، عاجزا، أمام الورقة البيضاء. في شريط ستانلي كيوبريك السينمائي: «لمع» (انتاج العام ١٩٨٠) لم تستطع الأسرة الأوروبية النموذجية (أب وأم وولد) التي اختارت نزلا شتويا مهجورا للاقامة. ان تحمي الأب (جاك نيكلسون) من «الانهيار» الذهني جراء عزلته. وهو كاتب. المتماهية أمام «دوار الورقة البيضاء»، وأدت الأبواب التي شرعتها هذه الورقة على ماضيه العنيف الى اختلال عميق في ادراكه مكنون «أناه» الذي لم يمتلكه يوما. وكان مع ازدياد «الدوار» الذي ينفي أناه يسود الأوراق البيضاء برصف الحروف في كلمات وسطور وصفحات مكدسة لئلا يقول شيئا.

جنون؟ بلى.

أو لعله الوجه الأوضح من وجود الرعب الذي يستبدّ بنا كلّما جلسنا، ماثلين بعجزنا، أمام الورقة البيضاء.

صلاح صلاح

محمد ملص وجليلة بكار يبحثان عن « عائدة »

«عائدة ... عائدة ... عائدة ...
كان عندي موعد مع عائدة لهنا
جيت على خاطرها
تتساءلون لماذا أبحث عليها هنا؟
لانني أعرف أنها هنا
وكيف أعرفها هنا
لانها تعلم أنني هنا
......
إذا أتت بعدي
بلغوها أني منذ تعرفت عليها
لم أتخلف ولو مرة عن موعد معها
بلغوها أنني كنت مرتاحة سعيدة
قبل أن أسمع عنها
وأن أتعرف اليها
وقبل أن أعلم أنها توجد في هذه الدنيا
أرض اسمها
فلسطين» (الكتابة بالدارجة التونسية)

لم يبق هناك ولا تساؤل. عائدة إذن هي فلسطين.

جليلة بكار، أفضل الممثلات العربيات وأكثرهن التزاما تبحث عنها فوق خشبات مسارح بيروت وتونس وباريس في نص كتبته بنفسها وقام فاضل الجعايبي باخراجه لمناسبة الذكرى الخمسين لنكبة فلسطين.

والآن تبحث كاميرا محمد ملص بالاشتراك مع جليلة بكار عنها ما بين حمام الشط ورمال بنزرت مرورا بالمسرح البلدي في العاصمة التونسية ووصولا الى مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في لبنان.

الآن تبحث جليلة بكار عن صديقتها التي أخلفت موعد اللقاء عبر رؤية محمد ملص السينمائية. ترحل بحثا في رحلة موازية للبحث في سؤال الحال العربي نفسه، ولتدخل حرقة السؤال عن الفلسطيني الآخر في ممر اجباري هو حقل السؤال عن الذات، وصولا الى حوار ما بين الذاكرة وصورتها والمعرفة وصيرورتها...

يقول محمد ملص «انها علاقات أسئلة ينثرها الفيلم من شرفة الحطام على الماء الذي يلوح شواطىء الشتات الفلسطيني، من فلسطين الى لبنان... الى تونس... الى...».

في انتظار رؤية محمد ملص الذي عودنا اكثر الأفلام العربية جدية والتزاما وشاعرية وفنا... اداء وابداع جليلة بكار... لانملك الا رفع قبعاتنا سلفا للشرفاء الغيورين على هذه الأمة ورفعتها.

قراءة

مشهد في رئتي مجموعة شعرية مشتركة

شعراء ثلاثة يرون العالم قفصا كبيرا

* عزت عمر

■ أن يشترك شعراء ثلاثة في اصدار مجموعة شعرية، ظاهرة ليست جديدة في المشهد الثقافي العربي، فكثير من الشعراء والكتاب أقدموا على هذه التجربة حبا في ترك أثر لعلاقة صداقة قائمة أو لتكريس اتجاه جديد في الشعر، أما في أوساط الشباب فربما يتجهون الى المشاركة من أجل تقليص نفقات الطباعة الباهظة، أو لقلة الانتاج الفني بالاعلان المبكر للتجربة، والمجموعة التي بين أيدينا، وان أفردت مساحة حقيقية لكل شاعر من الثلاثة، الا أنها تنضح بروح المشاركة الجماعية لثلاثة من الشعراء الشباب ينفتحون على العالم دفعة واحدة، كأنهم بذلك يريدون أن يسفهوا بلاغته وحماقاته، وهم كسائر شعراء العالم يتمنون دائما أن يزدهر اللوز ويفوح عبق الياسمين، كي تبتعد روائح البارود والدم، ومن هنا تأتي صدقية الروح الجماعية لكل من هاشم المعلم، أحمد عيسى العسم، وعبدالله السبب.

واذا كان النقد يسعى دائما الى تبيان الفارق بين نص ونص وبين لحظة شعرية وأخرى، فانه في هذه الحال سيقاد أيضا الى تبيان الفارق بين شاعر وشاعر، وهي احدى سلبيات العمل المشترك كما يراها النقد، ولكن ما دام الشعراء قرروا عامدين الدخول في أتون هذه المغامرة فانما هم أولا وآخرا مسؤولون عن ذلك، ولا ينبغي أن يحزنوا اذا مال ناقد لتغليب أشعار أحدهم على الآخرين، لان القراءات دائما ستكون مختلفة، ولن يكون هناك اجماع على رأي أو حكم على الشعر والشاعرية.

هاشم المعلم: بين الرومنسية والحداثة

نبدأ أولا بنصوص هاشم المعلم، الذي استهل ركنه الخاص به بعنوان مفرد سماه «قبعة» وباستهلال جميل للشاعرة الروسية آنا أخماتوفا، ثم ترك المساحة المتبقية لصورة رأس حصان يلتفت بشموخ الى اليسار وغطيت عيناه بعصابة سوداء، وأسفلها تماما جاء اسمه مكررا، ثم في صفحة الاهداء، جاءت عبارة «الى صعاليك العالم» موقعا تحتها باسمه الاول فقط «هاشم» وفي الصفحة التي تليها ثمة اقتباس من شاعر اسمه «احمد ابو عزوز» معرفا به بعبارة «صديقي» ثم في الصفحة التي تليها عبارتان شاحبتان، وضعت تحتهما اشارة تعجب كبيرة، وكان رقم الصفحة يشير الى ١٣ وهو أول رقم مدون اذ خلت الصفحات التي سبقته من أي ترقيم، لنتساءل عن كل هذا الازدحام وعن جدوى الرموز والاشارات ما دامت النصوص ذاتها ستكشف لنا توجهاته الانسانية بعد قليل.

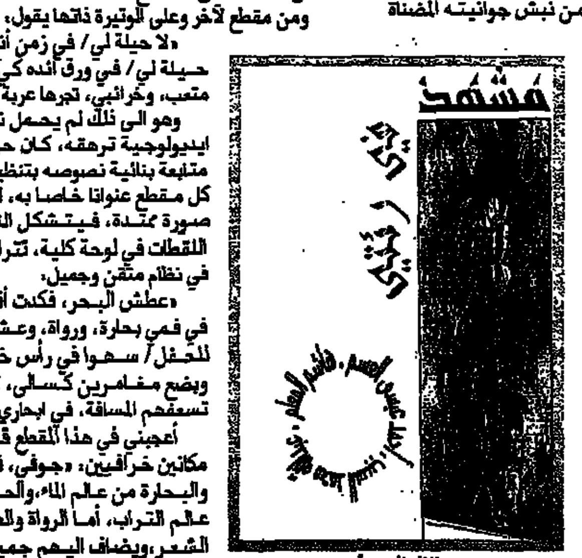
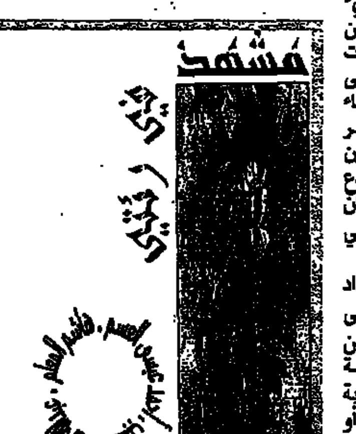
أعتقد ان ما يبرر لكل ذلك هو نبل الشاعر، والارادة التي تريد الافصاح عن نفسها بقول كل شيء دفعة واحدة، القول بما يشبه صرخة الوليد الخارج للتو من أحشاء الرحم، لتنبىء العالم أن ثمة صوتا جديدا سيضاف الى اوركسترا «زمن الحداثة» يتبادل أفرادها أنخاب الألم وهجاء زمن أفقدها الهارموني الانساني الذي تنشده. انها صورة حقيقية لتوجهات هاشم المعلم الشعرية، اذ عبرت نصوصه جميعا عن جحيمية الأمكنة، وعن تحالفها الوثيق بالزمان، كي تؤرق عيشه وتجعله سجين قفص كبير اسمه العالم، تماما كالعصفور الذي يرقبه من خلف القضبان بألم، ولتصبح العلاقة بينه وبين هذا الكائن السجين علاقة حوار داخلي متبادل، تشعله صور ولوحات مؤثرة تفصح عن رؤية الشاعر لعالم ذاهب في التعالي والتضخم على حساب الكائنات البسيطة والصغيرة:

بحلق جاف/ وعينين زائغتين/ تأملته
وكنهر كسيح/ قلت: يا رفيقي/ أنا لم أخلق/ كي أقتل الكائنات الصغيرة/ فكل شيء صغير
جميل/دلفت خارج وجهي/ وبكيت».

وهذه العلاقة الحميمة بالكائنات غير القادرة الا على الحب. ستفضي به الى كشف علاقته بهذا العالم الضارب حوله بأسيجة كهربائية لا يمكن اختراقها بالكلمة، عالم ما زال يحصن نفسه بكبرياء القوة وغطرسة العدوان، ولا يأبه للغة يهواها الشعراء، لغة تذهب الى حقول السلام والأمان، لتقول بشفافية، ان المحاصيل تكفي الجميع وتزيد على ذلك، فلا داع للأثرة والعدوان، ولكنها لغة الشعراء الحالمين فمن يكترث؟.

اذا كان لا أحد يكترث فان الشاعر رسول محبة، ولن ينتظر اعتدال مزاج العالم، وانما سيسعى بكل ما أمكنه من نبش جوانيته المضناة بالعذاب والألم ليصرخ بيأس «الفضاء مليء بالصرير» وهو الى ذلك لن يتوقف عن عملية الكشف والتعرية، لأخلاق وسلوكات وظلال خيمت على روحه: «كمن يقف على حافة روحه/ قررت/ ترميم وجهي، والغاء الجانبية/ أن أطلق لحيتي/ تمضي كآخر غجري... والعافية كالزئبق/ تنزلق من بين أصابعي/ موقنا- ستسافر أظافري/ كجذع ظلال شاخت نحو القرى/ سأحرص أن أكنس أنفاسي من الشوارع/ وأجعل رأسي غابة للطيور، والأشجار المنبوذة».

هكذا عندما تتراكم المآسي، وتزداد شفافية الشاعر، وعندما لا يستمع أحد الى ندائه، سيسعى شأنه شأن أسلافه من الشعراء العظماء الى الموت، الى الراحة الأبدية. حيث: «لا مأتم.. لا قتلة، ولا غابة تبصق، ولا جرعة من النسيان، أو الوعود.هناك قررت أن أطفئ هذه المهزلة ولا عزاءا.

غلاف المجموعة

هذا بعض من رؤية شاعرنا هاشم المعلم الذي فلجأنا حقيقة بشاعريته الجميلة، بهذه القدرة على تصوير الألم بلغة رومنسية شفافة الى أبعد حد، وهي بالرغم من بكائيتها وفجائعيتها في بعض النصوص، الا اننا لن نعتبرها وجدانية ذاتية تسعى الى البكاء على أطلال الذات. والشكوى من الزمن والحياة. انها في الحقيقة وجدانية مركبة من الذات والعالم، بمعنى أنها ليست معزولة عن جملة القضايا الانسانية التي باتت تؤرق ضمير العالم، ولكن تلك هي سمة الشعر الرومنسي الذاهب في الغنائية والقلق والتشاؤم، والهرب الى الطبيعة واتخاذها رفيقا ومحاورا وأما رؤوما. يتمنى العودة الى رحمها دائما. ما فلجأنا ايضا هو قدرة الشاعر على الافصاح عن رؤيته بلغة لا تذهب في التأمل والمجردات، لا تذهب في الخطابة الوعظية والانشائية البليدة، وانما لغة حسية تنبئ عن القدرة على الاحساس. لغة جريئة، ولا تكرر ذاتها// انها باختصار لغة جديدة، وتجدد ذاتها باستمرار، ايذانا بولادة شاعر سيقرع بوابة العالم الصدئة بيديه القويتين: «تلك الليلة../ أجل... في تلك الليلة المطرة/ حين كان المطر يبلل جدائل الأشجار الطويلة/ يغسل الوجوه، الشوارع، الأرصفة، الموانئ/ صحت ارتعاشة لنبيذة على أجسادنا الميتة/ كانت غرفتي الصغيرة مكتظة بكائنات جميلة/ تشبه الى حد ما سفينة نوح/ وحول المدفأة العتيقة/ جلسنا أشبه بحلقات دائرية/ أنشدنا ورقصنا».

أحمد العسم: اللقطة واللوحة

وتأتي تجربة أحمد عيسى العسم النصية حاملة تباشير ولادة شاعر حداثي امتلأ رغبات جحيمية في هندسة ما تبقى من خرائب طالت جدران الروح بالتصدع، عن رغبة كلية في كشف أسرار المآسي الضاربة في وجداننا الجمعي، لتبيان خاصيته الانسانية غير القادرة على التبيؤ والتكيف مع زمن ضاغط. «أنا، وبعض مصابيح كسيرة/ روادها الانطفاء/ أشعلنا أول لفافة/ قدنا الريح، وهيأنا النية/ واسعة رغبتي وفضفاضة/ كقميص نوم../ أراني متسعا، شاسعا، أحضن الأرصفة، مهمل، اعتدت على الاتساخ».

ومن مقطع لآخر وعلى الوتيرة ذاتها يقول:

«لا حيلة لي/ في زمن أنفض غباره بتعفف/ لا حيلة لي/ في ورق أنده كي لا يأتي بعاره/ كم أنا متعب، وخرائبي، تجرها عربة».

وهو الى ذلك لم يحمل نصوصه أي حمولات ايديولوجية ترهقه، كان حريصا كل الحرص على متابعة بنائية نصوصه بتنظيم دقيق وواضح ليعطي كل مقطع عنوانا خاصا به، ليتابع رسم اللقطة في صورة ممتدة، فيتشكل النص من مجموع هذه اللقطات في لوحة كلية، تترابط مع بعضها البعض في نظام متقن وجميل:

«عطش البحر، فكدت أقتل في جوفي سهوا/ في فمي بحارة، ورواة، وعشاق. وحجارة. أعددتها للحقل/ سهوا في رأس خارطة ابحار، ونورس/ وبضع مغامرين كسالى، لا ينامون، وكم هم/ لا تسعفهم المسافة، في ابحاري الآخر».

أعجبني في هذا المقطع قدرة الشاعر على اختراع مكانين خرافيين: «جوفي، فمي» يتسعان للبحر والبحارة من عالم الماء، والحجارة المعدة للحقل من عالم التراب، أما الرواة والعشاق فهم من عالم الشعر، ويضاف اليهم جميعا، نورس ومغامرون وكسالى، كل هؤلاء يتعايشون في مكان مشترك، ولا يمكن واقعيا جمعهم فيه، أو تجاورهم مكانيا، حيث كل ينتمي الى عالم، فكيف اذا في فم الشاعر؟.

في الحقيقة انه سؤال فلسفي صعب، ولكن اجتهادنا يتجه الى ان ما لا يمكن أن يتعايش واقعيا في مكان ما، بامكانه أن يزدهر على صفحة مطبوعة من الورق، بمعنى أن هذا الورق الساحر الأبيض قادر على جعل المستحيلات بأكملها متجاورة، وقادر في الوقت نفسه على تغيير هيئة العالم، وجعله أكثر اشراقا أو قتامة بحسب مشيئة الشاعر ولغته، وذلك ما عبر عنه ميشيل فوكو في قراءته لبورخيس قائلا: «ان الازعاج الذي يضحك عند قراءة بورخيس مرده ولا شك الى الضيق العميق لاولئك الذين تدمرت لغتهم، الذين أضاعوا مشترك المكان والاسم».

ويتضح لنا من خلال الشواهد التي قرأناها، ان سائر نصوصه لا تتجه الى تعقيد لفظي دأب عليه البعض سعيا الى الغموض، بل تتسم بالغموض الفكري الباحث عن قارئ «عارف» ليتقاسما متعة المعرفة، ولكننا رغم ذلك نسجل اعتراضنا على العناوين الغامضة والمستفزة التي كلل بها هامات نصوصه، ومنها «مشهد في رئتي» عنوان المجموعة بأكملها، وهو شأنه في ذلك شأن زميليه اللذين أتعبانا بكثرة العناوين الغامضة والاهداءات والمقتبسات الشعرية، وما يشفع لهم جميعا انهم يجربون، وقد تنضج هذه التجربة ويتخلصون من هذه الاخطاء والهنات، ولكن ليس على طريقة الشاعر عندما قال في نضوج التفاحة: «أحيانا، عندما ينضج التفاح/ يزداد أنوثة وكبرياء/ لكنه/ يبقى هشا، وتصيبه العفونة». وانما في نضج العقل والمعرفة، في تراكم الخبرة. ليصبح بامكانه التعبير عن هذا العالم بامتياز.

عبدالله السبب: سحر اللغة

كنا أطلعنا على تجارب سابقة للشاعر عبدالله السبب، وكنا نعتقد أنه سيتجه الى تأكيد شاعريته في الوسط الثقافي الاماراتي بمزيد من النضج، شأنه في ذلك شأن أبناء جيله من الشعراء الذين سبقوه في الاصدار، ولا يفترقون عنه في التجربة، ولكنه مع الأسف سيخذل تطلعنا هذا في سعيه الدائم الى التجريب. والهيام بالمفارقة اللغوية المستمدة من الجناس اللغوي، حتى كاد السحر يقع على الساحر، وما دفعنا هذا الى القول هو مغامرته اللغوية الجديدة «قميص» التي آثر أن يشارك بها تجارب زميليه، ولكن بضرب آخر من الكلام المسجوع الباحث عن معنى التلاعب باللفظ:

«اهداء، أهواء، أهوال، أحوال
أموال، أميال، أجيال، إجلال
اجلاء، أجواء، أحياء، حياء
حواء، هواء، أهواء، اهداء...».

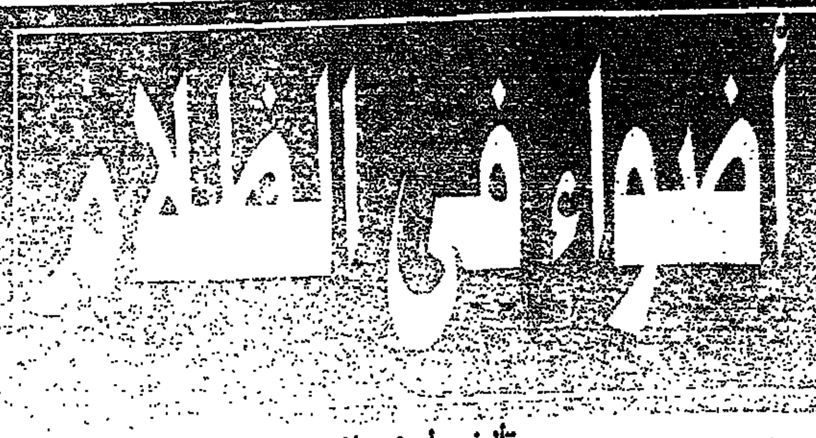
ومن نص ثان: «أسعدت مجيئا/ أيتها المقدسة/ المكنسة/ بالماء، والنماء، والانتماء/ وهمس المساء/ ونيل النساء/ يا نسل السماء».

ويتضح مما اقتبسناه للتو أن الشاعر ميال الى لغة الاشارة، ومقاربة أشعار المتصوفة، ولكنها رغم ذلك تبقى بعيدة عن لغة «العارف»، وغير مقنعة بلاغيا. واذا كانت العاطفة غالبة في تشييد بنية نصوصه، الا انها تفتقر الى الوحدة العضوية بسبب تكرار المترادفات، والصنعة غير الحاذقة، بمعنى أن البنية النصية لدى عبدالله السبب ما انفكت تقوم على التراكم اذ يمكننا حذف ما نريد، واضافة ما نريد من دون أن يخل ذلك ببنية النص، وهو الى ذلك سنبرز لديه الروح الخطابية الممزوجة بالنبرة العاطفية العالية، والايقاع الصاخب الذي يحققه الجناس.

«مهلا... أيها القلب
يا قبيلتي، وقبلتي، وقبلتي، وقبولي/ يا حنيني، وسنيني
يا حنانا، يحن الى ويحنو/ على قبلة قلب، يقلب نبضه، ويصفق بيديه
قلب... يرنو الى قبلة، غير قابلة للتقلب أو للانقلاب»..

هذا بالاضافة الى المباشرة التي تبتعد دائما عن الدلالة نحو حماسية غنائية قادرة على اثارة النفس، ولكن آثارها لا تلبث أن تزول بمجرد أن نقلب الصفحة، ونحن هنا لانقلل من أهمية ما يسعى اليه الشاعر، فالشعر حتما ليس العرض أو المضمون فقط، وهو في الآن نفسه ليس هندسة لفظية خارجة عن الرموز والمداليل. انه عملية كيميائية معقدة جدا، لا اطار اجتماعيا له، ولا اطار ذاتيا أيضا. هوينية لغوية حقا. وتستوعب الاتجاه الذاتي والموضوع الخارجي في كل أكبر منهما، ولكل ذلك قلنا كان بودنا أن نقرأ لعبد الله السبب نماذج أخرى تعكس حقيقة تطوره الشعري.

مشهد في رئتي- هاشم المعلم، أحمدعيسى العسم، عبدالله محمد السبب- دار المسار للدراسات (الشارقة) الطبعة الأولى ١٩٩٨



تأليف: أوري ساغي
رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية السابق

الحلقة الخامسة

[illegible] وأصبح [illegible] رئاسة الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية من سنة ١٩٩١ - ١٩٩٥، وهي السنوات التي تم خلالها التوقيع على اتفاقات أوسلو مع الفلسطينيين، واتفاق وادي عربة مع الأردن، وكذلك بذلت جهود لم تثمر من اجل دفع مفاوضات السلام مع سورية. وبالنسبة لجهاز الاستخبارات العسكرية هنا، فانه يعتبر مصدر «التقديرات الوطنية» وقد لعب دورا مهما لجهة تحديد الآمال والتوقعات من جهة والأخطار المحتملة من الجهة الأخرى.

من المعروف ان العمل الذي قام به ساغي بعد ان أصبح رئيسا للاستخبارات الاسرائيلية، كان يفترض بطبيعته اضفاء المزيد من اجواء التعتيم والعمل بعيدا عن الأضواء لاستكشاف الدول المعادية والجهات المناوئة التي تخفي نواياها. وحتى الدول الصديقة فانها لا تطلع اسرائيل دائما على أسرارها. حتى أن صناع السياسة الاسرائيليين الكبار، اعتادوا دائما الحفاظ على أوراقهم سرية للغاية. وفي خضم الضباب الكثيف، يتعين على جهاز الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية، باعتباره مصدر النشاط الاستخباراتي الأساسي في اسرائيل، العمل على كشف ملامح هذه الأوراق وتوفير قدر ما من المعلومات والقيام بدراستها وتحليلها ووضع هذه المعلومات في متناول أفراد الاستخبارات وصناع القرار السياسي في اسرائيل.

من هنا فان هذا الكتاب يسلط الضوء، باعتباره الأول من نوعه في هذا المجال، على مجالات عمل الاستخبارات الاسرائيلية ويوفر للقارئ قدرا جيدا من المعرفة لفهم العمل الاستخباراتي بجميع اشكاله والتعرف على المشاكل التي تعترض قادة أجهزة الاستخبارات، ونقطة التحرك من الناحيتين التقديرية والبحثية التي توجه عمل هؤلاء.

المقاومة في جنوب لبنان

الجيش السوري قادر على شن هجوم شامل ومفاجئ على اسرائيل

التزام عرفات بالخط السياسي للمسار الفلسطيني منع انهيار المفاوضات

فيما يتعلق باحتمالات التهديد العسكري لاسرائيل في سنة ١٩٩٤، تركز الجدال هنا على سورية وايران، خاصة بعد حملة التحديث النوعية التي شهدها الجيش السوري في سنة ١٩٩٣، وهو ما جعلني أقرع ناقوس الخطر حيال ما يحصل عسكريا في ايران وسورية. لكن من دون تجاهل الأخطار التي تجسدها مصر وربما العراق أيضا.

بالنسبة لاتفاقية السلام الأردنية - الاسرائيلية، كانت هناك جملة من المعطيات الأساسية،

أولا: مسائل المياه والحدود التي لم تعتبر في بداية المفاوضات مسائل خلافية بين الدولتين. اضافة لقضايا سياسية أخرى نوقشت خلال الاجتماعات السرية التي جرت بين الأردن واسرائيل.

ثانيا: بعد اهتمام الأردن بمسألة الحصول على المياه من اسرائيل عاد الأردنيون في أعقاب مؤتمر مدريد وطالبوا بحقوقهم المائية من نهر الأردن وبحيرة طبريا ونهر اليرموك وفي وادي عربة.

ثالثا: يجب التأكد على أن الوضع الحقيقي لمسألتي المياه والحدود لم يكن معروفا بجميع تفاصيله لزعماء البلدين بما في ذلك الأخطار المحتملة على اسرائيل في حال عدم ايجاد حل لهاتين المسألتين.

رابعا: أعتقد أنني لا أخطئ اذا ما قلت أن اسرائيل لم تكن تعي حقيقة ميزان المياه عندها وحدود المناورة في هذا المضمار أمام الأردن الذي كان يعاني من نقص حاد في المياه.

خامسا: ما أذكره في ذلك الوقت هو ان كل ما يتعلق بمسألة الحدود فان صورة الوضع لم تكن واضحة مسبقا فيما يتعلق باحتمال حصول خلاف حول هذه المسألة.

من المعروف ان الأردن يعيش أزمة مائية وخاصة في العاصمة عمان. ويضاف الى ذلك انه لم يتم ايجاد مصادر مائية جديدة... وهذا ناهيك عن أن الأردنيين لا يستطيعون تمويل المشاريع المائية اعتمادا على قدراتهم الذاتية. وما يمكن قوله هنا هو ان اسرائيل لم تسمح بوصول ٧٠ مليون متر مكعب من المياه الى الأردن بناء على اقتراح الخبير الاميركي اريك جونسون في سنة ١٩٥٠، هذا ما يخص مسألة المياه، اما بالنسبة لمسألة الحدود فان الأردن كان متمسكا بخط حدود اقترحه الملك، وهو الخط الذي يمتد من العقبة جنوبا وحتى منطقة الحمة شمالا. أما اسرائيل فقد كانت ترى أن خط الهدنة لسنة ١٩٤٩، هو خط الحدود الدولية الذي تحدد في نهر وادي عربة وفي نقطة منخفضة. ويمر هذا الخط غرب غور الأردن وليس في وسطه... بمعنى انه تم توسيع حجم المنطقة التي يسيطر عليها الأردن على حساب الأرض الخاضعة لسيطرة اسرائيل.

بالنسبة للمستوطنات الاسرائيلية في وادي عربة فقد تم استصلاح مساحة من الأرض تقدر بـ ١٦,٨٠٠ دونم شرق خط الحدود الدولية. كما ان خط سير الدوريات الاسرائيلية كان يمر شرق خط الهدنة، وكانت اسرائيل تشير الى ان خط الهدنة هو الحدود الدولية، وهذا ما اضعف موقفها في المفاوضات.

على اية حال، بعد ان تم توضيح نقاط الخلاف الرئيسية حول مسائل المياه والحدود والأرض، جرت المفاوضات وتم التوصل الى حلول مرضية للطرفين. واستطيع ان اقول ان الاتفاق مع الاردن يمكن ان يشكل ارضية لفهم الظروف الضرورية والفعلية اللازمة لبلورة اتفاقات سلام في المستقبل.

استمرت تقديراتي ذاتها في سنة ١٩٩٥. حيث ان العناصر الرئيسية التي تميزت بها سياسة الأطراف خلال السنوات الثلاث الماضية، بقيت على حالها هذا العام، والأهم من ذلك هو ان الضغوط الداخلية كان من شأنها ان تحد من أهمية التحولات التي طرأت على العلاقات بين اسرائيل وبعض الأطراف العربية. لكن ما يجب قوله هو ان الأطراف العربية بقيت ملتزمة بعملية السلام، حيث حافظت هذه الأطراف على موقفها القائل بأن عملية السلام هي السبيل الأفضل لحل النزاع العربي - الاسرائيلي.

تأثرت اعتبارات الدول العربية حيال المفاوضات، خلال هذا العام، باقتراب موعد الانتخابات الاسرائيلية والأميركية واحتمال حصول تغيرات سياسية سلبية لا تخدم مصالح الأطراف العربية في المفاوضات، اضافة الى أن عامل الزمن، لعب هو الآخر دورا في رسم الاحساس العربي العام اذ كان البعض يخشى ان تراوح المفاوضات مكانها دون أن تحقق أي تقدم. وكلما كانت اسرائيل تطرح مسألة التطبيع معتبرة انها تشكل احد اهم عناصر التسوية السلمية، كانت الدول العربية ترد على ذلك معتبرة ان التطبيع حسب المفهوم الاسرائيلي من شأنه ان يضعف الاتفاقات التي تم التوصل اليها، وبالتالي يمكن ان يحول دون التوصل الى اتفاقات جديدة في المستقبل. لذلك، كانت وجهة النظر العربية ترى ان ثمار السلام التي تطالب بها اسرائيل، يمكن ان تحصل عليها فقط بعد ان تستجيب لكل ما هو مطلوب منها وبما لا يشكل أي خطر على الدول العربية ومن هذا المنطلق طلبت بعض الدول العربية من اسرائيل التصرف وفق معايير من شأنها خلق حالة من التفاهم والحوار الجيد. ليكون ذلك بمثابة العمل من اجل وضع نظام جديد للشرق الأوسط.

شهد المسار الفلسطيني خلال هذه السنة نشاطا سياسيا كبيرا في الشرق الأوسط. وبدا واضحا ان حصول تقدم في المفاوضات مع الفلسطينيين ونجاح الجهود الرامية لكبح الارهاب وتوسيع نطاق وصلاحيات السلطة الفلسطينية، من شأنه ان يساعد في تطوير وتوسيع قاعدة التأييد الشعبي في الأردن للسلام مع اسرائيل، وربما ساهم ذلك في تحسين علاقات بعض الدول العربية مع اسرائيل. وكان الافتراض السائد، هو ان هذا الأمر من شأنه ايضا ان يزيد من فاعلية القرار السوري باجراء المفاوضات مع اسرائيل وفق آلية جديدة.

الا ان منظمة التحرير واجهت ذات المشاكل التي واجهتها بعد التوقيع على اتفاق غزة - أريحا في عام ١٩٩٤، وخاصة فيما يتعلق بتطبيق الاتفاق الأمني، والادارة المدنية والتنمية الاقتصادية فما قامت به السلطة في هذه المجالات لم يكن مؤشرا كافيا لتغيير قناعات الفلسطينيين داخل المناطق الخاضعة للسلطة، أضف الى ذلك ان بعض ما اعتبرته السلطة مكاسب سياسية، لم تكن هي الأخرى كافية لشطب الاحساس بالاحباط في أوساط الفلسطينيين، وخاصة طريقة تصرف السلطة وأسلوب عمل عرفات بالذات. بعبارة مختصرة، يمكن القول ان اتفاق غزة اولا لم يعكس ارتياحا لدى الفلسطينيين ولم يعزز آمالهم في المستقبل، لدرجة ان البعض منهم اعتبر ان الأمور أصبحت أكثر سوءا بالمقارنة مع ما كانت عليه قبل توقيع الاتفاق.

عرفات

مبارك

الأسد

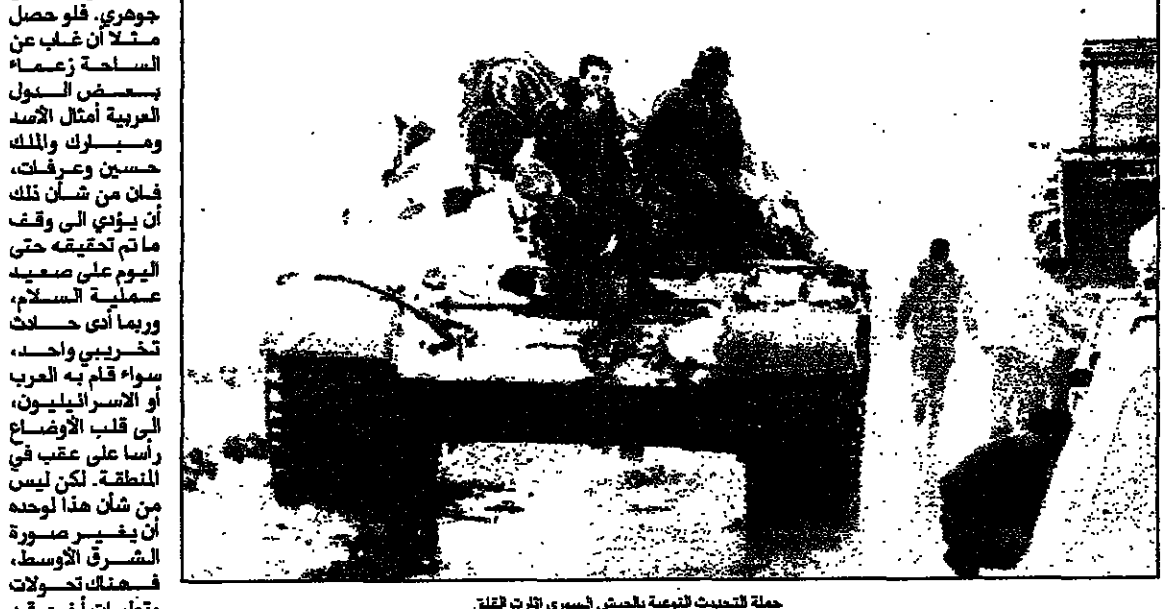
الملك حسين

وعلى صعيد علاقات السلطة الفلسطينية مع حركة حماس، فقد تبين أن صلاحيات السلطة الفلسطينية وطريقة تطبيقها لأوامرها، أتاحت لها فرض سلطتها على قطاع غزة وأريحا بشكل فاعل، لكن طالما انها لا تستطيع تقديم مكاسب سريعة وجديدة للشعب الفلسطيني، كان متوقعا أن تخسر التأييد وخاصة في اوساط حركة حماس. ومن المعروف ان الهدف الأول لجميع الفلسطينيين كان ولا يزال اقامة الدولة الفلسطينية. لكن بالنسبة للسلطة فان لانجاز السياسي المطلوب والملح في سنة ١٩٩٥، كان تنفيذ الاتفاقات الانتقالية وفي مقدمتها اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي واجراء الانتخابات وتشكيل ادارة مستقلة وتجميد الاستيطان واطلاق سراح الأسرى. لكن طالما أن عرفات لا يستطيع تقديم انجازات فان اجراء الانتخابات التي ارادها تجسيدا لموقعه، من شأنه ان يشجع حركة حماس على تأكيد مكانتها في الشارع الفلسطيني وتحقيق المزيد من المكاسب في الانتخابات.

على اية حال، عكست سنة ١٩٩٥، خطين متناقضين لتطوير المفاوضات مع الفلسطينيين. كان هناك احتمال لحصول تقدم نحو تطبيق الاتفاق المرحلي وفق المسار التي اتفق عليه في اعلان المبادئ، اي ان يعيد الجيش الاسرائيلي انتشاره وتحل محله قوات أمن فلسطينية واجراء انتخابات لاختيار اعضاء الادارة المستقلة وممارستها سلطاتها على الأرض. اما الاحتمال الآخر، فهو استمرار المراوحة في المكان، بما في ذلك احتمال وصول المفاوضات الى طريق مسدود. وبالنسبة للفلسطينيين فان الطريق الذي من شأنه تجاوز الجمود، كان تقديم موعد بحث التسوية الدائمة المقرر في أيار ١٩٩٦، الى هذا العام ١٩٩٥، وكان هناك ايضا احتمال ثالث يقول باحتمال انهيار المفاوضات وتوقف عملية السلام نهائيا على المسار الفلسطيني. لكن اميل الى الاعتقاد، ان التزام عرفات وتأييده للخط السياسي المعمول به على المسار الفلسطيني، جعل من هذا الاحتمال غير واقعي.

عودة الى سورية، فقد كنت اعتقد ان مفتاح السلام بين اسرائيل والعرب موجود في ايد سورية. فالتوصل الى اتفاق معها من شأنه ان يفتح الطريق امام السلام مع لبنان وربما حتى مع معظم الدول العربية. في حين ان تأجيل الاتفاق معها سيؤدي بالطبع الى سد الطريق أمام السلام الشامل. ويشار هنا الى ان المطالب السورية بقيت على حالها، فقد تأكد ان سورية لن تتخلى عن مطالبتها بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجولان وحتى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧. لكن كنت اعتقد ان سورية يمكن ان تجعل موقفها مرنا بعض الشيء فيما يتعلق باعطاء اسرائيل ماسبق ان رفضت اعطاءه. ومع ذلك فان اساس ومرتكز الموقف السوري في المفاوضات مع اسرائيل بقي على حاله. وما اعتقدته. هو أن اعلان سورية ان السلام هو خيارها الاستراتيجي، وانها متمسكة بعملية السلام، كان بمثابة التعبير عن قرار واضح من قبل سورية بخيار السلام شريطة ان لا يمس سيادتها. لكن صورة اسرائيل السلبية لم تتبدل في اذهان المسؤولين السوريين. واستطيع القول، انه اذا ما ادرك السوريون ان عملية السلام فشلت فعلا، فان من شأن ذلك أن يدفعهم للتفكير بالخيار العسكري.

فيما يتعلق بلبنان، فان المشكلة معه، كما تعتقد اسرائيل، عسكرية أمنية أكثر منها سياسية. فارتباط لبنان الوثيق بسورية، حال دون تحقيق تقدم على المسار اللبناني، دون تقدم مسبق على المسار السوري. ومن وجهة نظر السوريين، سنة ١٩٩٤، كنتيجة لخرق اسرائيل للتفاهمات التي تم التوصل اليها...



حملة التحديث النوعية بالجيش السوري لازالت قائمة

كانت الأطراف العربية جميعها تعتبر أن الولايات المتحدة الاميركية، لعبت دورا مخيبا للآمال، ومع ذلك فقد استمرت هذه الأطراف تنتظر من واشنطن لعب دور أفضل في المستقبل. ورغم أن الولايات المتحدة لعبت دورا نشطا خلال سنة ١٩٩٤، في الاتصالات السياسية، الا ان تدخلها واهتمامها بالتقريب بين المواقف وجسر الفجوات القائمة لم يحظ برضا الدول العربية.

وفي هذا العام ١٩٩٥، لعبت مصر دورا حيويا في مجال تقديم العون لانجاح العملية السلمية، وخاصة أوقات الأزمات. والأكثر من ذلك، هو أن مصر اعتبرت نفسها خلال هذا العام خصما سياسيا مؤثرا لاسرائيل، ووجدت في مؤتمر نزع السلاح والتمديد لميثاق منع انتشار السلاح النووي، الذي عقد في نيسان من هذا العام، فرصة لطرح فكرة نزع السلاح الذري في الشرق الأوسط. وأعتقد أن السياسة المصرية تجاه اسرائيل، تعكس خيبة امل كبيرة تجاه ما تعتبره انحيازا اميركيا الى اسرائيل.

فيما يتعلق بالعراق، فقد كان واضحا ان صدام حسين لا يستطيع القيام بأي عمل مفاجئ من شأنه ان يبدل الوضع القائم، لكن لم يكن مستبعدا أن يؤدي استمرار الحصار على العراق الى جعل صدام حسين يخطو خطوات عسكرية خلال هذا العام. ومع ذلك فان نتائج المواجهة بين العراق والولايات المتحدة والتأييد الذي حظي به العراق داخل مجلس الأمن، جعلتني اطلق صفارة الانذار، لأحذر من مغبة اقدام العراق على خطوات عكسية، اي ان يرفض التجاوب مع قرارات الأمم المتحدة. الا ان موافقة العراق على قرار الأمم المتحدة بخصوص سيادة الكويت واستقلالها، جعل الولايات المتحدة تواجه مصاعب في الأمم المتحدة لجهة منع حدوث ضغوط داخل الأمم المتحدة بتحديد فترة زمنية للعراق يتم بعدها رفع العقوبات الدولية عنه، وسواء هذا او ذاك فقد بدا لي أن العد العكسي لعودة العراق الى الأسرة الدولية قد بدأ بالفعل خلال سنة ١٩٩٦، وكان يمكن لمثل هذا التطور ان يؤثر على توازن القوى في منطقة الخليج وعلى تدفق النفط وأسعاره، وربما أيضا على النزاع العربي - الاسرائيلي.

أعود الى مسألة التهديد العسكري على اسرائيل، لأقول انه رغم ان سنة ١٩٩٤، لم تشهد تغييرات جوهرية على عناصر التهديد العسكري الشامل ضد اسرائيل، الا ان تقديراتنا تركزت في هذا المجال على سورية وايران خلال سنة ١٩٩٥. فالجيش السوري اجرى بعض التحسينات النوعية على سلاحه وامتلك اصنافا جديدة من السلاح واجرى العديد من المناورات العسكرية القتالية والهجومية، وقد ساهمت هذه الأمور مجتمعة في تعزيز قدرة الجيش السوري، لدرجة قدرته على شن هجوم شامل ومفاجئ على اسرائيل. كذلك بقي التهديد الايراني لاسرائيل ماثلا خلال هذا العام وتجلى ذلك وفق عدة اشكال اضافة لعمليات التحديث التي شهدها الجيش وامتلاك وسائل قتالية حديثة ومتطورة، كذلك كنت اعتقد ان هناك احتمالا لأن تقوم ايران بتوسيع حجم دعمها للمنظمات المعادية لاسرائيل. ومن المعروف، وهذا ما اعتقده، ان ايران تعتبر اسرائيل مصدر الخطر الأول عليها وليس مستبعدا ان تكون ايران تقوم باعداد خيار للرد على اسرائيل في حال قامت اسرائيل بمهاجمة اهداف حيوية داخل ايران.

فيما يتصل بالجيش المصري، فقد واصل هو الآخر تنفيذ برامج تسليحية واكتسب ميزة التحديث النوعي والكمي وبات يمتلك ذراعا استراتيجية فاعلة في الجو والبحر والأرض كذلك تم تحسين شبكة الصواريخ المضادة للدبابات وتزود بوسائل عسكرية متطورة، كما قام بتدريب قادته على نظريات وعقائد عسكرية غربية هجومية. ولابد من القول هنا أن مصر، لا تزال تعتبر اسرائيل مصدرا للخطر. لكن مع ذلك فان الجيش المصري مثله مثل الجيشين السعودي والأردني لم يكن يشكل خطرا ملموسا على اسرائيل خلال سنة ١٩٩٦.

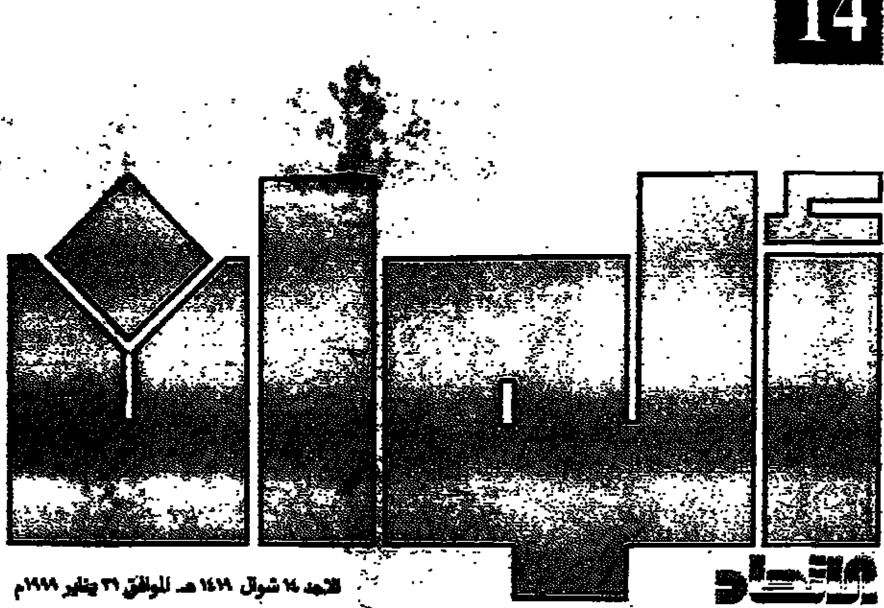
هناك بعض التحولات التي يمكن أن تؤدي في حال حصولها الى تغيير صورة الاستخبارات بشكل جوهري. فلو حصل مثلا أن غاب عن الساحة زعماء بعض الدول العربية أمثال الأسد ومبارك والملك حسين وعرفات، فان من شأن ذلك أن يؤدي الى وقف ما تم تحقيقه حتى اليوم على صعيد عملية السلام، وربما أدى حادث تخريبي واحد، سواء قام به العرب أو الاسرائيليون، الى قلب الأوضاع رأسا على عقب في المنطقة. لكن ليس من شأن هذا لوحده أن يغير صورة الشرق الأوسط، فهناك تحولات وتطورات أخرى قد تحصل وتؤدي بدورها الى حصول تطورات دراماتيكية، وهذا ما اعتقده شخصيا بحكم موقعي.

على أية حال، كان من شأن التحولات التي شهدتها المنطقة، وربما العالم كله، أن تهيئ الأرضية للتوصل الى حلول سلمية وربما اتفاقات سلام بين بعض الدول العربية من جهة واسرائيل من جهة ثانية. فقد كان هناك من تعامل مع هذه التحولات بلغة ومصطلحات تاريخية مثل «شرق أوسط جديد» في حين اعتبر البعض انه لم يحصل أي جديد تحت الشمس. لكن من البديهي القول لهؤلاء جميعا أن ما شهدته المنطقة خلال السنوات الأخيرة يحتاج الى دراسة متأنية ودقيقة للخطوات التي حصلت منذ سنة ١٩٩١.

من جهة ثانية يتعين عليّ أن أقول أنه اذا كانت مهمة الاستخبارات التحذير من الأخطار الواقعة، إلا أنه وفي ضوء الآمال التي تبشر بحصول تحولات دراماتيكية، لم يسبق لها مثيل منذ قيام اسرائيل، فان مهمة الاستخبارات في هذه الحالة لا تتراجع بل يتعين عليها القيام بتحليل ما هو حاصل وتسليط الضوء على تلك التحولات. والمعروف أن الاستخبارات الاسرائيلية تضم، المخابرات العسكرية، الموساد، جهاز الأمن العام الداخلي، اضافة لجهات أخرى تعتبر جميعها ذات تأثير كبير على عملية جمع المعلومات. وتشير أوامر تعليمات القيادة العليا الاسرائيلية أن شعبة الاستخبارات تتحمل مسؤولية كبيرة تجاه الجيش الاسرائيلي ووزارة الدفاع والحكومة لجهة انذارها باحتمالات الحرب أو السلام، وبالتالي جمع المعلومات وبلورة تقديرات استخباراتية حول القضايا العسكرية والارهاب والسياسة والتكنولوجيا والاقتصاد. ويقع القسم الأكبر من هذه المسؤولية على الاستخبارات العسكرية لوحدها من دون أن ينطبق ذلك على أجهزة الاستخبارات الأخرى.

وبالاشارة الى دور الاستخبارات الاسرائيلية وما تعتقده بخصوص عملية السلام، يجب القول انه اذا ما تحقق السلام في المنطقة، فسيكون لابد عندئذ من اعادة دراسة تركيبة الاستخبارات والبحث عن بدائل لها. ومثل هذا المبدأ صحيح بدرجة لا تقل عن مسألة اعادة دراسة مفهوم الأمن الشامل على افتراض أن الصورة العامة تغيرت من أساسها. ولا شك أن الاستخبارات الاسرائيلية ستكون في المستقبل بحاجة الى التعاون مع أجهزة استخباراتية أجنبية لها ذات الرؤية تجاه الأخطار المحدقة وتجاه السلام والاستقرار في الشرق الأوسط.

كذلك يجب أن يقوم مفهوم الاستخبارات في المستقبل بالتأكيد على قوة الردع الاستراتيجية الفاعلة لاسرائيل أمام جيرانها على ألا يمنع ذلك تقديم بعض التنازلات التكتيكية اذا ما تحقق السلام. أي أن تقدم تنازلات محدودة وليس شاملة. ففي حال حل السلام، سيكون مطلوبا من جيراننا اجراء تحولات استراتيجية عميقة بما يكفل تغيير مفاهيمهم. ومهمة الاستخبارات هنا، تكمن في تلمس بوادر هذه التحولات والاشارة اليها قبل ان تصبح حقيقة على الأرض. فالأخطار لم تنته ولن تنتهي. لذلك يجب التأكيد دائما على مسألة الانذار الاستراتيجي.



الاحد ١٤ شوال ١٤١٩ هـ الموافق ٣١ يناير ١٩٩٩

تأجيل «أيام بغداد المسرحية»

■ بغداد - «الاتحاد»: قررت لجنة المسرح العراقي تأجيل مهرجان «ايام بغداد المسرحية» الذي كان مقررا إقامته في العشرين من يناير الى الثامن عشر من مارس المقبل. وستعرض في المهرجان مسرحيات «سيدرا» للدكتور فاضل خليل و «ماكبث» للدكتور صلاح القصب و «اعتذر اسكافي لم اقصد ذلك» لهيثم عبد الرزاق و «ليس الا» لعادل كاظم و «عشاق آخر زمان» لمحسن العزاوي.

التليفزيون السوري ينتج «الدائرة» في ثلاثية

■ دمشق - «الاتحاد»: بدأ تصوير الثلاثية الدرامية «الدائرة» للمخرج علاء الدين الشعار ومن تأليف لؤي عيادة وانتاج التليفزيون السوري. ووصف المخرج الثلاثية بأنها اجتماعية معاصرة تركز الضوء على ما يعانيه الناس الحقيقيون في المجتمع الاستهلاكي تحت تأثير المنفعة المادية البعيدة عن الانسانية. ويشارك في أدوار هذه الثلاثية الفنانون ماهر صليبي ومانيا نبواني ونجوى صدقي وفدوى محسن وزهير رمضان وتوفيق اسكندر وميادة درويش وفراس حسن ولؤي عيادة.

امسية شعرية واصوات غنائية جديدة للجمهور الخليجي

■ دبي - منى مطر:

■ طرحت فنون الجزيرة [illegible] من الاشرطة الغنائية والشعرية ابرزها الامسية الشعرية التي [illegible] الشاعر فهد عافت بمركز الامير [illegible] في الرياض، منوهة بان هذا الشريط هو الجزء الاول [illegible] والمطرب خالد بن محمد احد المطربين [illegible] الشباب اللذين تقدمهم فنون الجزيرة للمرة الاولى في شريط يحمل اسم (ما تسوى من دونك) والذي يضم ست اغنيات هي: (ما تسوى من دونك) من كلمات خالد العبدالله والحان عبدالله و(ارخي النقاب) من كلمات يوسف اسماعيل والحان خالد بن محمد، و(اول الغم) كلمات سعيد الفلكي والحان عبدالله احمد وهي من اللون العاطفي، و(ظليمة) كلمات عبداللطيف الشيخ والحان خالد العبدالله، و(كذابة) كلمات عبداللطيف الشيخ والحان عبدالمحسن الاحمد، و(انا اللي استاهل) من اشعار الامير فيصل بن فهد آل حنوق والحان خالد بن محمد.

الصوت الغنائي الآخر الذي تقدمه فنون الجزيرة هو المطرب الشاب حسن عبدالله في ست اغنيات هي (الاخبار) كلمات تركي والحان المطرب طلال مداح الذي يقدم له لحنا آخر لاغنية (القلب) من كلمات مبارك العميمي، ويعني ظهور اسم طلال مداح على الشريط الجديد ان مطربنا صاحب موهبة واعدة.. لان طلال مداح لا يقدم الحانه الا لمن تكون مواهبهم واقدامهم راسخة في الغناء وكذلك اغنيات (اللبسي) كلمات حسن عبدالله والحانه و(غرورك) كلمات اسير الشوق والحان سمير سعيد، و(قلبي يبيك) اشعار فيصل اليامي والحان علي منصور، و(ماشي) من الفلكلور الشعبي القديم مع تطوير موسيقي لسمير سعيد، و(قول آمين) من كلمات تركي والحان طارق محمد.. واخيرا (تخيرتوا علينا) اشعار ريماز والحان الملحن صالح الشهري.. وبذلك تنافس فنون الجزيرة فنون الامارات في طرح الجديد في عالم الغناء.

يريد أن ينافس جاكسون والشاب خالد

حكيم: أنا العربي الوحيد الذي ضحك على اسرائيل

■ طموحاتي غربية ولم أدخل في منافسة عربية
■ أحيي ١٢ حفلاً في أميركا وكندا الأسبوع المقبل
■ أمثل للسينما بطولة فيلم «أنتكه»

■ حاوره محمود حسونه:

■ هو نجم الأغنية الشعبية الأول في مصر... البعض يحترم تجربته بعد النجاح الجماهيري الذي حققه في الداخل وفي الخارج، والبعض الآخر يراه أحد كبار المساهمين في حالة الهبوط الغنائي... انه المغني والمطرب حكيم الذي يصف نفسه بأنه الذي نهض بالأغنية الشعبية وقام بإذابة الفوارق بين الطبقات وخصوصا أن بنات العائلات لا ترضى سوى بحكيم ليكون نجم ليلة العمر في حياتها، وفي الوقت ذاته يفضل سائقو التاكسي والميكروباص تشغيل أغنياته أثناء رحلاتهم ذهابا وإيابا... وخلال أيام العيد أحيا حكيم حفلا غنائيا في دبي وبعده كان معه هذا اللقاء.

● كيف ترى دبي بعد احيائك حفلاً غنائياً بها؟

●● من دون مجاملة أنا أموت في دولة الامارات العربية المتحدة، وقد أحييت فيها من قبل عددا من الحفلات الناجحة، وفيها أحس أنني وسط أهلي وناسي وأكون في حالة من السعادة والسرور أثناء الغناء فيها أو التجول في شوارعها.

● وماذا في أجندة أعمالك بعد هذا الحفل؟

●● بعد عودتي الى القاهرة أحيي عددا من الحفلات ما بين القاهرة والاسكندرية وأطير الى أميركا الشمالية في عشر أيام فبراير لأحيي ١٢ حفلا هناك منها حفلان في كندا وعشر في الولايات المتحدة ما بين لوس أنجلوس واتلانتيك سيتي ودالاس وهيوستن وديترويت وواشنطن وشيكاغو ونيويورك.

● وكم مرة غنيت في أميركا من قبل؟

●● كثير جدا ولا أتذكر العدد بالضبط. ولكن عموما أنا في حالة تنقل دائم ما بين العواصم والمدن في قارات العالم للقاء جمهوري هنا وهناك.

● وماذا بعد العودة من أميركا؟

●● سأبدأ في تصوير مشاهد فيلم «أنتكه» مع أشرف عبدالباقي وأحمد السقا واخراج مدحت السباعي وتأليف مصطفى السبكي وفيه ألعب شخصية طالب جامعي يحمل ملامح وصفات أبناء البلد ويتبع طريقة بتراثيه ويسعى لتقديم المساعدة للآخرين. ولكن كلما حل مشكلة أحد وقع هو في مشكلة.

● وهل ستقدم فيه أغنيات؟

●● يتضمن الفيلم أربع أغنيات بصوتي من كلمات أمل الطائر والحان عصام توفيق.

● ولماذا تأخرت في خوض تجربة التمثيل؟

●● لقد شاركت في بطولة فيلم من نوع أفلام المقاولات ولم زمان ولا أحب تذكير الناس باسمه. ولكن الأمر يختلف اليوم حيث تشارك في «أنتكه» بعد أن أصبح لدي قدر من الخبرة والوعي والفهم ولذلك أتوقع لهذا الفيلم النجاح وخصوصا أنه انتاج ضخم والنص مكتوب بشكل جيد.

● وفي حالة نجاح تجربتك السينمائية الوحيدة... هل ستركز على التمثيل في المرحلة المقبلة؟

●● النجاح أمر يتمناه كل انسان ولكنني لست ممثلا وانما مطرب ومغن في المقام الأول ومساهماتي السينمائية ستظل محدودة دائما والتركيز سيكون دائما على الغناء الذي عرفني الناس من خلاله وهو الذي حقق لي الشهرة وحب الجمهور.

● ولكن أعمالك الغنائية أيضا قليلة وخصوصا على مستوى الفيديو حيث أن آخر أغنية قمت بتصويرها كانت «الفرض» قبل عامين... لماذا؟

●● أعترف بأنني كسول على مستوى التصوير ولكنني اعتدت اصدار ألبوم جديد كل عامين والسبب انشغالي بالكثير من الحفلات الخارجية. ولكن المرحلة المقبلة ستشهد مني حالة نشاط على مستوى التسجيل والفيديو كليب.

● في ظل كثرة رحلاتك للغناء بالخارج... ألم يعرض عليك الغناء في اسرائيل؟

●● منذ أربع سنوات جاءني متعهد اسرائيلي في فندق السلام بمصر الجديدة واتفق معي على احياء حفلات في عدة مدن باسرائيل واتفقته وأخذت منه «العربون» وقمت بتوقيع تعاقد معه حتى يطمئن. وفي اليوم التالي أخذت صورة من العقد وقدمتها [illegible] أمن الدولة وأخرى لنقابة المهن الموسيقية، ورتبت كل أموري على عدم السفر.

● ألم ترد اليه أمواله؟

●● طبعا لا ولكنني استحللتها لنفسي فهي جزء من فلوسنا عاد الينا وأموالهم غنيمة لنا. وأنا العربي الوحيد الذي ضحك على اليهود وهو الموقف الذي أفخر به حتى اليوم.

● وماذا كان رد فعل هذا المتعهد اليهودي؟

●● يتصل بي حتى اليوم محاولا استرداد فلوسه أو اقناعي بالذهاب الى هناك ولكن كل هذا من دون جدوى لا اليوم ولا الغد.

● في تاريخ الأغنية الشعبية... دائما «تعلق» مع الجمهور الأغاني الحزينة... بما تفسر ذلك؟

●● لأنها تمس أحاسيس حقيقية داخل كل انسان، بجانب أن معظم الأغنية الشعبية انها تصل لأكبر قدر من الناس وتعبر عن همومهم ومشاكلهم كلهم وأحاسيسهم الداخلية.

● والحزن... هل له مكان بداخلك؟

●● الحزن موجود داخل كل انسان في العالم، ولذلك أحرص في كل ألبوم غنائي على تقديم أغنية حزن وأسى وعتاب.

● من خلال رحلاتك الكثيرة... ألم تلتق مع مطربين عالميين؟

●● شاركت مع لاتوي جاكسون شقيقة مايكل جاكسون في احياء حفل بدبي قبل عدة سنوات. وكان مفترضا أن اشترك مع [illegible] حفل باستراليا، وبعد أن اتفق معي متعهد انجليزي على ذلك لكي [illegible] ولكنني لا أتعامل [illegible] اني من دون أسباب واضحة.

● ومن هو المطرب العالمي الذي تحلم بالغناء معه؟

●● ليس من أحلامي الغناء مع [illegible] معين... وليس لي سوى حلم واحد [illegible] هو أن أصل الى العالمية ويكون اسمي معروفا ومشهورا في كل دول العالم.

● ترفع أجرك كل ستة أشهر مرة... ألا ترى أن ذلك كثير ويمكن أن يصرف الناس عنك؟

●● بالعكس أنا صاحب الأجر المناسب في العالم كله، خصوصا انني مطرب شعبي وبالتالي فإن الشعب كله يسمعني بعد أن استطعت أن أقدم لونا يرضي الطبقة الشعبية وأصحاب المهن، وكذلك أبناء الطبقة العليا.

● وكم وصل أجرك؟

●● لا أتذكره.

● البعض يراك ظاهرة في مجال الأغنية الشعبية... هل تؤيد هذا الرأي؟

●● والله لو أنني ظاهرة ومستمرة حتى اليوم. فأنا ظاهرة طبيعية... لقد اخترت لنفسي سكة طورت من خلالها الأغنية الشعبية، حيث ارتقيت بالأغنية الهابطة وقربت الطبقة الراقية من الطبقة الشعبية ويسمعني الجميع والجمهور هو الحكم الأول والأخير... اضافة الى انني لست مفروضا على الجمهور في الاذاعة والتليفزيون. بل أن الناس تشتري ألبوماتي بشوق وتحجزها قبل طرحها في الأسواق.

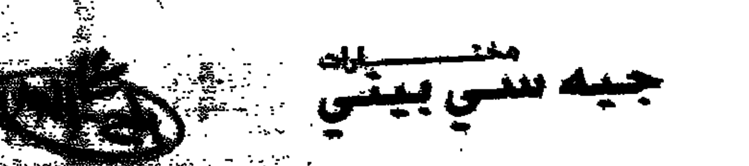
● من هو منافسك على المستوى العربي؟

●● لم أدخل في منافسة عربية [illegible] لأن طموحاتي كلها غربية [illegible] أنافس مايكل جاكسون والشاب خالد.

● وهل تمتلك مؤهلات مايكل جاكسون؟

●● [illegible] لي امكانات [illegible] جاكسون.



شقيقة نجمة الامارات سميرة أحمد

هدى الغانم: دخلت الفن صدفة

دبي - مسعد النجار:

■ منذ ظهورها للمرة الاولى في اوائل التسعينات على خشبة المسرح الوطني في الشارقة في المسرحية المحلية «خربطة... مربطة» للمخرج المصري الكبير حسن عبدالسلام وهي تتقدم وتنمو وتنضج فكريا وفنيا... انها الممثلة الاماراتية هدى الغانم والتي كانت بدايتها مع الكوميدي المصري مظهر ابوالنجا ثم في مسرحية متميزة في مهرجان ايام الشارقة المسرحية «راعي اليوم عبرني» تأليف اسماعيل عبدالله واخراج جمال مطر. ومثلت دورا مهما في مسرحية «البقعة» للمخرج احمد الانصاري والتي شاركت فيها الامارات في مهرجان المسرح الخليجي في البحرين.

ولهدى الغانم مسرحية بعنوان «بورويشد فوق النخلة» لمسرح العين الشعبي وأخرى للاطفال على مسرح أم القيوين «سرقوا الكأس يا ماجد» وحاليا تؤدي دور البطولة على مسرح دبي الشعبي في العمل الجديد «حسينوه... سمك جرحني» من اخراج محمد سعيد. التقت «الاتحاد» الغانم وسألتها:

● كممثلة مسرحية ظهرت للمرة الأولى في عمل كبير لمخرج مصري وممثل كوميدي مصري هل تقدمت في ادوارك بعد ذلك؟.

●● على المستوى المحلي في مسرح الامارات اتقدم كثيرا في اعمالي، وكل دور أؤديه يمنحني هذه الفرصة كي اضيف شيئا جديدا. ورغم قلة الاعمال المسرحية فانني لا اقبل الادوار الثانوية او الهامشية ولانني اريد ان أؤكد حضوري الفني اختار الدور الذي يناسبني، صحيح ان شقيقتي هي النجمة المعروفة سميرة احمد الا انني دخلت الفن بالصدفة ومن دون اي تخطيط. لكنني وجدت كل تشجيع بعدما شاركت في اكثر من عمل واشاد بي زملائي وزميلاتي من فناني وفنانات الامارات والذين قدموا لي كل التسهيلات لاستمر واتواصل مع الفن المسرحي اولا ثم الاذاعي والتلفزيوني.

● وما أبرز محطاتك في الدراما الاذاعية والتلفزيونية في الامارات؟.

●● لي مسلسل اذاعي واحد بعنوان «المحترم» مع الفنان احمد الانصاري وسميرة أحمد وانيع من اذاعة دبي، وفي الدراما التلفزيونية قدمت لتلفزيون عجمان سهرة بعنوان «السحب الكبير» للمخرج المصري سامي محمد علي، و شاركت في دور مهم في المسلسل التلفزيوني والذي بث من تلفزيون عمان بعنوان «بركون» وحاليا يعرض لي المسلسل الجديد من انتاج نادي تراث الامارات بعنوان «سوالف الدار» على شاشة الشارقة الفضائية وهو تراثي درامي من تأليف جمال سالم.

- كيف تتثقفين فنيا ؟.

●● ... مسألة القراءة رغم اهميتها القصوى الا انني للأسف مقلة جدا في القراءات الحرة لكنني اتابع بشكل جيد كل الاعمال المسرحية الخليجية والمصرية وكما كبيرا من الاعمال الدرامية في التليفزيون، ومنها اتعلم اشياء كثيرة جدا واستفيد على طريقتي الخاصة كممثلة على عكس المشاهد العادي فهي مصدر للثقافة الفنية لاي فنان.

● هل تأسست الساحة الفنية في الامارات الآن... وهل يمكن ان نشاهد فيها النجوم والمشاهير قريبا؟.

●● الساحة الفنية في الامارات تجاوزت مرحلة التأسيس والتكوين ومرت بعدة مراحل لكن المشكلة الاساسية انه لايزال هناك البعض في الامارات غير مؤمن بان لدينا ساحة فنية بها ممثل وممثلة ومخرج وكاتب ومطرب ومطربة على عكس ما يحدث في الكويت هناك ثقة كبيرة بالفن والفنانين واحيانا نجد مظاهر جيدة للدعم والتشجيع المادي والمعنوي لكن الخفي لا يعلمه الا الله!

● ما احب ادوارك الى نفسك ولماذا؟.

●● قمت باداء العديد من الادوار ذات الشخصيات المختلفة الملامح والطباع وأحب كثيرا التنوع وليس التكرار والشخصيات النمطية العادية وفي المسرحية الاخيرة والتي تعرض حاليا «حسينوه» قمت بثلاثة ادوار احدها رئيسي والآخران بمساحة قصيرة لكنها جميعا ادوار لا يمكن الاستغناء عنها في العمل لانها مرتبطة تماما بالحدث المسرحي وبالفكرة والتصاعد الدرامي للحوادث ككل ومن هنا تكون للادوار قيمة ومعنى وخصوصا اذا فجرت في عقل وعاطفة الممثل او الممثلة الطاقات والامكانات التعبيرية المختلفة وللاسف هناك بعض الادوار تحبس طاقة الفنان وهذا ما ابتعد عنه دائما! لكن افضل ادواري في نظري كان في مسرحية «البقعة» حيث كنت انوح مثل الحمام وانعش مثل العيالة في الزار.

● اخيرا كيف تحققين الشهرة والنجومية التي لاشك تحلمين بها؟.

●● ليس امامنا سوى التليفزيون ولدينا اربع محطات فضائية يمكنها ان تساهم في انتشارنا، والعمل في الدراما التلفزيونية سهل ومريح ومحبب الى نفسي كثيرا لان العمل المسرحي صعب جدا ومع ذلك ممتع لان هناك مواجهة حية مع الجمهور.

هدى الغانم: التليفزيون فرصتنا للظهور والانتشار



ياسمينة: يعجبني أسلوب شادية وأفكر في احترافه



بيروت - إيمان ابراهيم:

■ ياسمينة اسم جديد في عالم الفن والغناء... لم تكتف بموهبتها بل عمدت الى صقلها بالدراسة الاكاديمية إذ بدأت بدراسة الغناء والعزف والتمثيل والاخراج.

طموحها ان يلمع اسمها في عالم الفن لذا تحرص على التأني في اختيار أول أعمالها الفنية لأن المجازفة في بداية الطريق مخاطرة.

ومع التحضير لألبومها الجديد، تبدو ياسمينة بحسن اختيار الكلمات والألحان خصوصاً انها تتعامل مع كبار الملحنين والشعراء.

ياسمينة التي لم تحدد بعد لوناً غنائياً خاصاً بها تحب أسلوب الفنانة شادية في الغناء وتفكر في احترافه حينما تكون إسماً معروفاً على الساحة الفنية.

■ علمنا ان ياسمنية اسم فني، فما سبب عدم استعمالك اسمك الحقيقي في المجال الفني؟

■■ أردت ان يبقى إسمي الشخصي لي والفني للناس واسمي الحقيقي هو كاتيا وهو متداول كثيراً بين الناس وفي الوسط الفني لهذا السبب بدلته بهدف التغيير. وياسمينة اسم احبه كثيراً وفي حال تزوجت وأنجبت فتاة لن أتردد في تسميتها ياسمينة.

■ كيف دخلت الى عالم الفن وما الصوت الذي تأثرت به؟

■■ أحببت الغناء من الصغر وكنت أشارك دوماً في حفلات المدرسة ولم أترك مناسبة إلا غنيت فيها، ولصقل موهبتي دخلت المعهد الموسيقي لتعلم أصول الغناء الشرقي وأنا اليوم في السنة الثالثة وفي بداية طريقي الفني لا أنكر أني تأثرت كثيرا بعمالقة الغناء وبكل صوت جميل استطاع ان يحرك إحساساً ما بداخلي.

■ من الملحّن والشاعر الذي تتمنين التعامل معه؟

■■ يهمني العمل نفسه كلاماً ولحناً أكثر مما تهمني الأسماء ذاتها. فالأسماء الكبيرة لها طبعاً أهميتها في نجاح مسيرة الفنان الا انني أتطلع الى كلام متناسق ولحن قريب من القلوب يتناسب مع طبقات وقدرات صوتي.

■ ما أقرب الألوان الغنائية الى صوتك؟

■■ البعض يقول ان صوتي يتناسب مع الأغاني التي تحمل نوعاً من الدلع كأسلوب الفنانة القديرة شادية غير انني اعتبر انه من الضروري ان يؤدي الفنان كل الألوان الغنائية بهدف التنويع وأبراز القدرات الصوتية لأن من الصعب تحديد اللون الأنسب قبل اكتساب الخبرات التي ما زلت بحاجة الى الكثير منها.

■ من هم في رأيك نجوم الأغنية اللبنانية؟

■■ فضل شاكر، جورج وسوف، نجوى كرم وديانا حداد.

■ ما أمنياتك على الصعيد الفني؟

■■ أتمنى في الدرجة الأولى أن أحقق إسماً على الصعيد الفني والنجاح في مسيرتي الأمر الذي اعتبره أقوى طموح لدي بالاضافة الى النجاح في جامعتي حيث أدرس سنة أولى إخراج وتمثيل لأنني الى جانب الغناء أهوى التمثيل وأعمل على صقل موهبتي في هذا المجال.

■ ما عدد ألبوماتك؟ وما آخر أعمالك؟

■■ ما زلت في المراحل الأولى من مسيرتي وفي صدد التحضير لعملي الغنائي الأول الذي أتعاون فيه مع كبار الملحنين والشعراء كالشاعر الكبير ميشال جحا ونجله الملحن جوزف جحا، طوني أبي كرم، طارق أبو جودة وجورج مرديروسيان بالاضافة الى اعمال أخرى لم يتم الاختيار فيما بينها.

في حوار مع المفكر اللبناني منح الصلح

الوحدة العربية تسير على خطى ثابتة والتحديات ستفرضها رغم حالة الاحباط

■ بيروت - علي جابر

■ عندما يطرح المفكر اللبناني منح الصلح وجهة نظره حيال الواقع العربي القائم يبدو تفاؤله مقنعاً في خلفية المواقف التي يطلقها على أكثر من صعيد، فهو الرافض لأشكال الاحباط كافة على الرغم من هزائمنا المتكررة التي يحفل بها تاريخنا العربي كما يقول.

واذا كانت الوحدة العربية ومشاريعها السابقة قد أفضت الى مزيد من الانقسامات، الا انها اليوم تبدو مع المفكر منح الصلح أكثر تبلوراً ومصداقية على ضوء المعطيات القائمة على الساحة العربية.

ويتجه الصلح الى تشريح الواقع العربي من منطلقات تاريخية قد تظهر في بعض الاحيان غير منسجمة مع الاحداث الجارية حالياً، لكن اجتهاده في توظيف التاريخ لخدمة افكاره المطروحة تجعلنا أكثر دراية بما يجري على الساحة العربية من تطورات سياسية واقتصادية وعسكرية.

يتطرق الى الصراع العربي - الاسرائيلي وفق أسس جديدة لم تكن حاضرة سابقاً في مشاريع المواجهة التي اعتمدها العرب، فهو يشير الى مفهوم «السلام العادل والشامل» كإطار لإستراتيجية فعالة، استطاع العرب من خلاله ادراك مكامن الخلل في خطابهم السياسي طوال المراحل السابقة، وبالتالي فان التضامن العربي ضد اسرائيل يبدو من وجهة نظره اليوم أكثر ترسخاً على ضوء التهديدات القائمة.

على أبواب القرن المقبل يطرح الصلح جملة اقتراحات يمكن من خلالها توظيف قدراتنا الخاصة لدخول عصر العولمة الذي يهددنا من كل جانب، داعياً «الى اعتماد العلم كخيار استراتيجي وحيد لاستعادة زمام المبادرة لمواجهة التحديات بعد استنفاد الخطاب السياسي العربي لقدراتنا كافة».

وفي ما يلي نص وقائع الحوار مع المفكر الصلح في مكتب الاتحاد في بيروت:


منح الصلح تصوير: عزيز طاهر

اسرائيل تعيش مأزقها مع تبني العرب مفهوم السلام العادل

● كيف تنظرون الى الواقع العربي اليوم على ضوء المعطيات التاريخية التي تحكمت بهذه المنطقة؟

●● ليس من المصادفة بشيء ان يأتي استقلال الدول العربية متزامنا مع ولادة دولة اسرائيل بعد قرار الامم المتحدة واعتراف الدول الكبرى بهذا الكيان الغريب في المنطقة، حيث يمكننا التأكيد على ان الاستعمار اعطانا بيد وأخذ بيد أخرى.

الغرب لم يرفع يده عن هذه المنطقة الا بعد ان ترسخت أسس دولة اسرائيل، ان الحرب العالمية الثانية التي أفرزت نهايتها منح الاستقلال لبعض الدول المستعمرة لم يكن الصهاينة بعيدين عن قطف بعض نتائجها تمثلت بشكل أساسي في كسبهم الاعتراف الدولي بشرعية كيانهم الجديد على حساب العرب وحقوقهم.

لم تكن الصهيونية بعيدة عن سياسة الحلفاء خلال الحرب العالمية الثانية وبعدها، من حيث كونها قوة واسطورة تغلغلت بشكل واضح في سياسة معظم قادة الدول الكبرى في تلك الفترة، من هنا كانت قضية إبادة اليهود في اوروبا تشكل الهاجس الأساسي لدى الحلفاء ضد ألمانيا النازية.

يجب ان ندرس جيداً الحرب العالمية الثانية لندرك ماهية وزن اليهود والحركة الصهيونية في مراكز القرار الدولي، وبالتالي فان استعمال الاسطورة اليهودية ولا سيما قضية حرق اليهود كسبب لادخال الولايات المتحدة الاميركية في الحرب العالمية الثانية حيث لم يكن هناك استعداد شعبي اميركي حينها لدخول الحرب ونصرة بريطانيا وفرنسا.

في هذه الفترة حاولت اوروبا الديموقراطية جر اميركا الى الحرب لكنها لم تجد نصيراً لها داخل أركان السلطة الاميركية التي كانت تسير على مبدأ الحياد، لكن دخول اليهود على خط الوساطة قد أثمر إعلاناً أميركياً بدخول الحرب لنصرة الحلفاء في حربهم ضد المانيا النازية.

إن الحكام الاميركيين انفسهم تحت تأثير الخوف من سيطرة المانيا واليابان على عالم المستقبل اذا ما كسبا الحرب، قد أوهموا الشعب الاميركي بان هناك من يريد القضاء على دولتهم اذا لم تدخل واشنطن الحرب الى جانب الحلفاء.

ان اليهود واسطورتهم المزعومة يمكن اعتبارها بمثابة السبب الأساسي في دخول واشنطن الحرب العالمية الثانية، ومن يتتبع تفاصيل تلك المرحلة التاريخية يرى مدى حنكة اليهود في توظيف علاقاتهم الدولية لاستثمارها فيما بعد في تأسيس دولتهم العتيدة في الوطن العربي، من هنا اعتقد ان الحرب العالمية الثانية بنتائجها المعروفة هي التي أفضت الى قيام دولة اسرائيل وليس بسبب وعد بلفور فقط كما يعتقد البعض.

● ما هي أسباب فشل الخطاب السياسي العربي السابق في صراعنا مع اسرائيل؟ وأين تجدون مكامن الخلل في خطاب اليوم؟

●● اعتقد ان هناك نوعين من المواجهة العربية لهذه المعضلة التي تسمى «اسرائيل»، الاول فريق عربي انطلق من «ان السلام هو قضاء وقدر» ولا بد لنا ان نقبله بشروط الأقوى اي (الغرب)، والثاني يقول «ان الصلح مع اسرائيل هو خيانة، وان أي حل سلمي مع اسرائيل هو بمثابة استسلام لها».

. وكان لكل من الفريقين طروحات عديدة حول هذا الموضوع، الفريق الذي يقول العين لا تقاوم المخرز، وآخر يعتبر ان العين تستطيع ان تقاوم المخرز، وخلال فترة طويلة من الزمن تنازع الفريقان على الساحة العربية حول ماهية الآلية المطلوبة في صراعنا مع اسرائيل حتى وقعت حرب تشرين سنة ١٩٧٣ لتعزز واقعاً جديداً في المنطقة.

بعد حرب تشرين تم اعتماد المسار الثالث المتضمن فكرة «السلام العادل» الذي يشكل خطاباً عربياً جديداً في توجهه المقصود نحو العرب لايضاح حقوقنا المشروعة في حربنا القائمة مع اسرائيل طوال عقود من الزمن.

وتكمن أهمية هذا الخطاب أنه ينظر الى الصورة بشكلها القومي والاقليمي والعربي في الوقت نفسه، وكان هذا الطرح فعالاً في اثارة الدول الغربية على اسرائيل في كثير من القضايا المطروحة، وبالتالي فانه أظهر تطوراً لافتاً في الفكر السياسي العربي من حيث ادراك كيفية مخاطبة العالم.

لا استطيع إثبات حقوقي أمام الرأي العام العالمي اذا كنت اريد اعتماد الحرب فقط في صراعي مع اسرائيل لنيل هذه الحقوق، وبالتالي فان العالم نفسه يصبح أكثر ميلاً الى التضامن معنا اذا اعتمدنا وسائل سلمية في صراعنا مع هذا العدو التاريخي.

إن فكرة السلام العادل صححت الفكر السياسي العربي الذي كان سائداً في العهود السابقة، بأن طرحت منطقاً مقبولاً من العالم، وأوجدت المجال لارساء اتفاق بين دول عربية عديدة على خط واحد، وهذا ما لم يكن موجوداً في الماضي.

ان التضامن العربي على أساس السلام العادل والشامل قد أصبح أكثر تماسكاً مما كان عليه الحال في السابق حيث نحن نرى ان العرب اليوم، سواء من خلال اعلان دمشق أو في اطار الجامعة العربية أصبحوا أكثر ميلاً للتنسيق فيما بينهم لمواجهة القضايا المطروحة على أكثر من صعيد.

بناء لما تقدم، نحن نسير وفق مشروع عربي وحدوي وان كان بطيء الحركة لأن الظروف الحالية تفرض علينا ذلك، وبالتالي فان العرب أنفسهم مدركون صعوبة مواجهة الاخطار المحدقة بالأمة دون وجود الحد الادنى من التضامن والتنسيق فيما بينهم.

● هل استطاع العرب اقناع العالم بعدالة قضيتهم بعد انخراطهم في عملية التسوية مع اسرائيل؟

●● لم تعد اسرائيل قادرة على مخاطبة العالم بأنها تمثل السلام في المنطقة، بينما العرب يريدون الحرب، لذلك نجد ان منطق اسرائيل اليوم أقل اغراءً مما كان عليه في السابق بالنسبة لدول العالم لأن القضية لم تعد مقتصرة على الحرب والسلام بقدر ما أصبحت معركة بين نوعين من «السلام» احدهما السلام العربي والثاني السلام الاسرائيلي.

ومنذ طرح مفهوم «السلام العربي» اصبح العالم أكثر تضامناً مع قضايانا خصوصاً وان اسرائيل اليوم تعيش حالة ارباك داخلية بسبب عزوف العالم عن تأييدها وتأمين مصالحها السياسية والاقتصادية في صراعها القائم مع العالم العربي.

في السابق كنا ننتقل من حرب خاسرة الى أخرى ونعزي انفسنا بأننا اصحاب حق على الرغم من النتائج المريرة التي اصابتنا من جراء هذه الهزائم المتكررة، من هنا كانت حرب تشرين المظفرة للعرب بمثابة المفصل الأساسي في استعادة المبادرة والأمل بعد سنوات من الهزائم والنكبات.

وتكمن أهمية حرب تشرين أنها جاءت نتيجة توافق ثلاث دول عربية أساسية هي مصر وسورية والسعودية عليها، وهذا إن دل على شيء فانه يدل على مدى قدرة العرب على استعادة زمام المبادرة اذا توفرت النوايا الحسنة للعمل المشترك. وبالتالي فان حرب تشرين كسرت اسطورة الجيش الاسرائيلي الذي لا يقهر من هنا اصبح العرب اكثر ادراكا لمكامن قوتهم التي ضاعت سابقاً في أروقة السياسية العربية الضيقة.

من أهم أسباب تدهور الوضع العربي هو فقدان العقلانية في خطابنا السياسي الموجه الى العالم الغربي الذي بقي طويلاً تحت رحمة الدعاية الصهيونية القادرة على طمس الحقائق التاريخية وفق مخططها الرامي للهيمنة على المنطقة العربية.

من هنا نجد ان اعتماد العرب على خيار السلام العادل والشامل قد أفضى الى نتائج ايجابية بحق قضيتهم التي اصبحت أكثر وضوحاً مما كانت عليه في السابق، لاننا سحبنا من اسرائيل سلاح «السلام» الذي اعتمدت عليه طويلاً في حربها مع العرب، وبالتالي فان تلويحها وتهديدها الدائم بالحرب يدل على مدى المأزق الذي تعيشه اسرائيل بعد استخدام العرب لوسائل فاعلة ومؤثرة في الصراع القائم بينهما.

● ما هي المعوقات التي تعترض سبيل الوحدة العربية؟ ولماذا فشلت المشاريع السابقة في هذا الاطار؟

●● نحن تحت تأثير واقع تاريخي وجغرافي وحضاري معقد، والتكوينات المختلفة الموجودة داخل الكيانات العربية يمكن اعتبارها حقائق قائمة بحد ذاتها تبرز جلية في النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية، لكن نحن بالمقابل نملك مقومات مشتركة لا يمكن لاحد تجاهلها من الهوية الى التاريخ وصولاً الى المصير المشترك.

اعتقد ان العالم العربي يملك جميع مقومات الوحدة والتضامن المشترك، لكن ينبغي علينا ان ندرك حقيقة الخصوصيات التي يتمتع بها قطر دون آخر، حتى لا نقع في المحظور كما جرى في السابق حيث وقعنا جميعاً في مطبات الوحدة «الانفعالية» غير الموجهة، وهذا ما يساهم في اجهاض اي مشروع وحدوي اذا لم نتدارك نتائجه السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

لم تعد سياسة الانغلاق والعزلة التي اتبعها العرب في السابق منسجمة مع الواقع الحالي حيث يسير العام نحو تكتلات وحدودية على الصعيدين السياسي والاقتصادي، وبالتالي فان عصر العولمة الذي نعيشه اليوم يضعنا كعرب أمام تحديات جديدة لم نكن لنعهدها في السابق.

من هنا يجب علينا مواكبة تحديات العصر بأشكالها كافة وهذا لا يمكن ان يتم دون وجود الارضية اللازمة للانطلاق والتجدد والتغيير في واقعنا الحالي، لذلك تبدو الوحدة العربية اليوم أكثر انسجاما مع القضايا المطروحة على أكثر من صعيد، وبالتالي فان الصراع العربي - العربي الذي ساد لفترة طويلة أصبح مغايراً لتطلعات الشعوب العربية التي تسعى للمشاركة في صنع القرار السياسي بعد دخول الديموقراطية الى معظم الاقطار العربية.

العولمة وتحدياتها

● كيف تنظرون الى العولمة وتحدياتها؟

●● لا خوف من ردة الفعل العربية على تحديات العولمة لان التجارب التاريخية اكسبتنا المزيد من الحصانة والمناعة في وجه التغيرات الجارية في العالم، لذلك علينا اعتماد سياسة المواجهة بأشكالها كافة حتى نستطيع مواكبة هذه التطورات.

العولمة هي فارق القوة الذي خلقه العلم الحديث، وهي نتيجة لاحتكار العلم والتقنية من قبل الغرب، لذلك على العرب مواجهة هذا الاستحقاق العلمي والسياسي بوسائل جديدة فعالة ومؤثرة، وان نتشبث بشكل أكبر بالعلم والتقنية كي نستطيع كسر هذا الاحتكار الرامي الى جعلنا أكثر تبعية للغرب ومشاريعه الاستعمارية.

لا وجود لقوة في العالم قادرة على قهر الولايات المتحدة الاميركية سوى العلم نفسه الذي تحارب به شعوب الارض، وليس هناك أقوى من العولمة وامتداداتها الا العلم الذي يحتضنها، لذلك يجب علينا معرفة حقيقة مهمة الا وهي ان العالم قادم على تغيرات جوهرية ستطالنا كعرب شئنا ذلك أم أبينا.

حول ما يجري في العراق

● كيف تقرأون الضربة الاميركية الأخيرة للعراق وانعكاساتها على الشارع العربي؟

●● ان ردة الفعل العربية على الهجمة الاميركية الاخيرة للعراق سليمة، وجوهر هذا الموقف هو عدم التسليم بهذا المنطق الأعوج الذي تفرضه الولايات المتحدة الاميركية على شعوب العالم أجمع، من هنا نجد ان الجماهير العربية كانت منسجمة مع تطلعاتها القومية التي ظن البعض انها اصبحت في غياهب التاريخ.

عندما تعطي واشنطن نفسها حق التدخل في شؤون اي دولة في العالم اذا كان هناك تعارض مع مصالحها، يجب علينا اعادة حساباتنا في هذا الاطار وفق ما تحتمه علينا مصالحنا العربية العليا بعيداً على التجاذبات السياسية القائمة.

ان منطق القوة الذي تستخدمه الادارة الاميركية بحق العراق لا بد وان يكون له نتائج عكسية على الساحة العربية، خصوصاً وان التظاهرات التي انطلقت في عدة عواصم عربية كانت مؤشراً مهماً لمدى الغبن اللاحق بنا جراء السياسة الاميركية في المنطقة والمنسجمة دوما مع المصالح الاسرائيلية.

من المستغرب ان تكون الولايات المتحدة الاميركية التي تنادي بالديموقراطية كخيار لابد منه امام جميع دول العالم، تلجأ الى هذه الأساليب العسكرية العدوانية تجاه شعب العراق القابع تحت رحمة الفقر والجوع والمرض.

مفهوم الديموقراطية

● هل تشكل الديموقراطية كنهج وخيار مدخلاً لاصلاح اوضاعنا العربية القائمة؟

●● الديموقراطية ليست أشكالاً يمكن اعتمادها في أنظمة الحكم والممارسة السياسية، بل هي تتضمن مفهوماً أوسع من ذلك يعتمد بشكل أساسي على العقلانية والحرص على انتهاج خط واضح في السياسة دون الوقوع في الشخصانية والمصالح الضيقة.

لا يمكن اعتماد الديموقراطية كنهج سياسي دون مشاركة فاعلة من الشعب الذي يشكل الركن الأساسي في تطبيقها، والا بقيت كلمة جوفاء لا معنى لها. من هنا اعتقد انه لا غنى عنها في عالمنا العربي كونها تشكل مدخلاً نحو بناء البيت العربي على أسس صلبة، ويمكن عبرها تحقيق ما نصبو اليه من أهداف قومية، لكن علينا بالمقابل دراسة خصوصية كل قطر عربي قبل تعميم هذه التجربة على الجميع حتى لا نقع في محظورات لا تخدم مصالحنا العربية عنها في الوقت الحاضر.

نتائجه ليست سلبية كما لدى دول أخرى

سنغافورة تعمل بجد للتغلب على آثار الكساد الاقتصادي

■ بعد نصف عام من النمو الاقتصادي السلبي، يمكن القول ان سنغافورة من الناحية الفنية المحضة في حالة كساد. لذلك ما هو رد هذه الدولة المدينة التي لا تزيد مساحتها على مساحة حديقة عامة في بعض دول العالم؟

حسناً، يمكننا البدء بالخطوط الجوية السنغافورية، التي صنفت حسب استطلاعات رأي كثيرة أجريت على المسافرين وبالذات رجال الأعمال، كأفضل ناقل في العالم. والقول أن سنغافورة تنفق ٣٠٠ مليون دولار لاعادة تجهيز وتجديد كبائن الأسطول.

ثم هناك شبكة المعلومات «الانترنت» فسنغافورة هي أكثر مجتمعات جنوب شرق آسيا تعلما على الكمبيوتر، حيث أن نصف بيوتها مزودة بالحاسوب الشخصي، وهي تدفع بجد من أجل تطبيق مشروع ضخم لربط كل بيت على الجزيرة بنظام كيبل الحزم البصرية.

وبالنسبة الى سنغافورة، المولعة بالتخطيط طويل المدى، فان هذه الخطوات تعد فقط جزءا من البقاء في وضع المنافسة، أو ربما، بدقة أكبر، للتقدم والفوز بالسباق. فبالنسبة الى سنغافورة، فان الأزمة الاقتصادية الاقليمية ليست دعوة للذعر، بل هي فرصة.

وبعرضها على الشركات ما يعتبر واحدة من أفضل البيئات الصديقة للعمل في العالم، فان سنغافورة تجذب الشركات التي تركت هونج كونج جراء ارتفاع تكاليف التشغيل، وأندونيسيا بسبب عدم الاستقرار، وفيتنام جراء بطء سرعة الاصلاح الاقتصادي، وماليزيا بسبب القيود المفروضة على العملة.

فوكالة أنباء رويترز، على سبيل المثال، نقلت مقر رئاستها الاقليمي من هونج كونج الى سنغافورة قبل عامين. وفي أكتوبر الماضي، سجلت البلاد انقلابا بالاعلان عن أن شركة كالتكس بترولويوم ستنقل مقرها الرئيسي الى الجزيرة من دالاس. وبذلك تعد كالتكس أول مؤسسة دولية تقيم مقرها العالمي في سنغافورة.

وتهدف خطة رئيس الوزراء جوه شوك تونج الى تقليص تكاليف العمل لتعود الى مستويات العام ١٩٩٤ من أجل جعل سنغافورة مكانا أرخص من هونج كونج لانجاز الأعمال. كما أن رسوم الخدمات، والايجارات في العقارات المملوكة للحكومة قد قلصت. وأظهرت دراسة نشرت نتائجها أخيرا أن المستأجرين في هونج كونج يدفعون أكثر بمعدل ثلاثة أضعاف في المتوسط ولكن ينتهي بهم المطاف بشقق أصغر مساحة من تلك المتوفرة في سنغافورة.

وبعد رد مبدئي بطيء تجاه الأزمة - سنغافورة لم تصل الى ما وصلت اليه بسبب الذعر - قلصت الحكومة معدلات الاقراض الرئيسية الى ٥ في المئة، وأعلنت عن تخفيضات في الموازنة بمقدار ٦,٥ مليار دولار، بالاضافة الى تقليصات في الأجور والفوائد تراوحت ما بين ٥ الى ١٠ في المئة في كلا القطاعين العام والخاص. كما قلصت مساهمات أصحاب المصانع والشركات في أموال الرعاية الاجتماعية بمعدل ٥٠ في المئة. ولم تثر هذه التقليصات الحادة أكثر من مجرد همسة احتجاج من قبل النقابات العمالية.

وهذا القبول لم يكن مدهشا، لأن سكان سنغافورة البالغ عددهم ٣,٥ مليون، اعتقدوا منذ أمد طويل أن الحكومة تعمل لصلحتهم. بالرغم من طبيعتها الاستبدادية، والزيادة المفرطة في اللوائح والقوانين التي تحظر مضغ العلكة، وتقضي بالاعدام السريع لتجار المخدرات. وتقييد حرية الصحافة وتحولها الى مجرد ناطق أو لسان حال الحكومة فيما يتعلق بالشؤون الداخلية.

ان ما يحصل عليه السنغافوريون في المقابل، في بلد يدار فيه كل شيء بفعالية، هو دخل سنوي للفرد يبلغ ٢٧ ألف دولار، ومجتمع خال تماما من الجريمة، وسهولة في وصول كل فرد للمسكن الحكومي الجيد.

ومنذ العام ١٩٧٠، عندما بدأت سنغافورة في التحول من مدينة ميناء الى مركز مالي رئيسي، ازداد عدد المتعلمين الى ٩٣ في المئة بعد أن كان ٦٣ في المئة. ومع ان التعليم غير الزامي هنا، إلا أن السنغافوريين يقضون من أعمارهم سنوات تعلم تفوق بكثير السنوات التي تنفقها باقي شعوب منطقة جنوب شرق آسيا.

كل هذا، كما يقول خبراء الاقتصاد، خفف من لدغة الكساد، ووضع سنغافورة على طريق النهوض القوي النهائي. وقال خبير اقتصادي غربي معلقا: «ان الوضع الاقتصادي في سنغافورة مثير للقلق وليس مفزعا».

ان سنغافورة قد أفلتت بصعوبة من ألم الهبوط. فالبطالة، التي تكون عادة أقل من ٢ في المئة، قد ارتفعت لتصل الى حافة ٦ في المئة. أما مبيعات التجزئة فهبطت بمعدل ٢٠ في المئة، وشهدت صناعة السياحة التي يبلغ حجمها ٨ مليارات دولار هبوطا بمعدل ١٢ في المئة في عدد الزوار، وبصورة أساسية من خلال خسارة المتسوقين الآسيويين الذين كانوا يتوافدون سابقا من ماليزيا، أندونيسيا، والدول الأخرى التي ضربت اقتصاديا.

وقبل الكساد، كانت سنغافورة تسعى للترويج لنفسها لدى السياح كمكان مثالي للتسوق، الغطس ومشاهدة الأفلام الجديدة، مع وجود ١٣٠ دار سينما ودخل سنوي للفرد أكثر من لندن. ولكن، حتى والحكومة تقر برخص المعيشة، فان سنغافورة ليس لها «طنين» انها ليست مثيرة مثل هونج كونج، ولا تنضح بالثقافة مثل فيتنام، ولا تملك كياسة وفتنة تايلند.

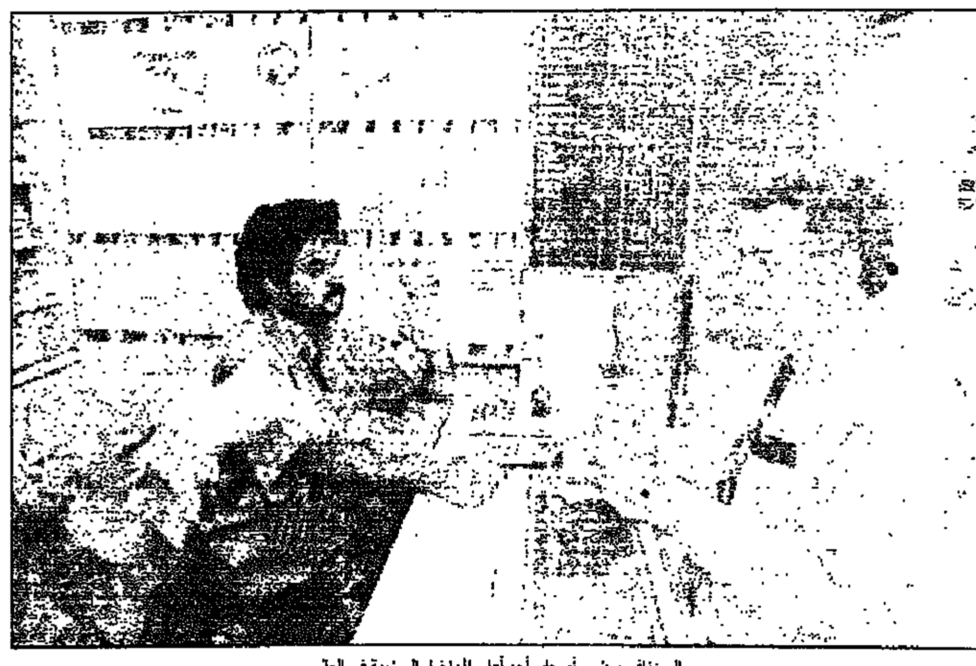
والآن، فان الحكومة تحاول علاج تلك المشكلة أيضا. فالموسيقيون يعزفون في محطات قطارات الانفاق، والمزارات الفنية الاقليمية أصبحت شائعة، وتعزف فرق الأوبرا ألحانها لتبيع البيوت كجزء من خطة الحكومة لتحويل سنغافورة الى «مدينة عالمية للفنون».

الجزيرة... صورة من ملتقى

الجزيرة وجدت في الأزمة الاقتصادية الاقليمية فرصة للتحفيز والدخول في صلب المنافسة

حوه تونج... خطة لتقليص النفقات

ترجمة : رفيق الجرجاوي
عن : لوس انجلوس تايمز


السنغافوريون.. أصبحوا أحد أعلى المداخيل السنوية في العالم

قصة نجاح نهايتها سيئة

أثيوبيا وأريتريا.. متى يعود «الأخوة الأعداء» الى ميادين القتال؟

■ إن الطريق الى الحرب أشبه بطريق معبد في أثيوبيا، وآخر محفر في أريتريا لكن عند التوجه الى خط النار على كلا الجانبين. يرى الجنود ما يذكرهم بالانجازات التي يمكن تحقيقها عند ارساء دعائم السلام.

فالجندون الأثيوبيون يمرون في طريقهم بمدرسة دينجليب الابتدائية ومن ثم مركز سينكاتا الصحي، والى جانبه مصنع اديكرات الدوائي. وعلى طريق الرحلة الى الشمال من مدينة ماكيلي يتذكر الجنود كيف كانت هذه المدينة الصغيرة تحتفل قبل اسبوع واحد من اندلاع القتال والخصومات في مايو الماضي بتوفير الكهرباء على مدار الساعة.

وعبر منطقة حدودية متنازع عليها. ينتظر الجنود الاريتريون داخل فنادق وصلوا اليها عبر طريق مليء بالحفر والصخور وهو يوازي مشروع لاقامة طريق سريع معبد تم وقف العمل فيه قبل سبعة شهور، عندما استدعي العمال الشباب فجأة للالتحاق بالخدمة العسكرية.

إن الحرب القصيرة التي نشبت في العام الماضي بين حليفين سابقين هدأت الآن. لكن تبادل التهم والشتائم وتجنيد اعداد كبيرة من الجنود في كلا البلدين أثار مخاوف من احتمال العودة للقتال في أي وقت. وفي حرب لربما تنتظر البلدين لن يكون قرابة ٤٠٠ الف جندي في خطر وحسب، بل سيقضي على سمعة كليهما بعد أن أظهرا قدرة على الخروج من الفقر، ثم قررا رفع السلاح في وجه بعضهما البعض.

من هذا المنطلق قال فريد كيلبي المختص الأول في شؤون شرق أفريقيا في البنك الدولي «إن تجدد الحرب بين اريتريا وأثيوبيا يسبب لنا احباطا ويأسا كبيرين. فقد أظهرا نجاحا منقطع النظير في القضاء على الفقر وإقامة مشاريع التنمية».

في الواقع، نادرا ما يستطيع أي بلد التأثير على باقي أرجاء العالم كما فعلت أثيوبيا وارتيريا في التسعينات. فقد بدأت أثيوبيا في مستهل هذا العقد كبلد غارق في المجاعة واريتريا، التي لم تكن قد نشأت كدولة معترف بها، خرجت من صراع مسلح دام ٣١ عاما من أجل الاستقلال عن الحكم الاثيوبي لكن اليوم تفاخر أثيوبيا بوجود فائض غذائي لديها وبتطبيق نظام لتوزيع الأغذية في الحالات الطارئة. بحيث يمكن المسؤولين الأثوبيين من الوصول للمناطق المنكوبة في ظرف يومين. وأما اريتريا التي تبلغ مساحتها نسبة واحد الى عشرين من مساحة جارتها الكبرى، فانها تنافس أثيوبيا في اقامتها لمشاريع البنية التحتية والبرامج الصحية والتعليمية.

وأغدقت الدول المانحة في كيل المديح والهبات لكلا البلدين اللذين انفصلا سلميا في العام ١٩٩٣ بعد عامين عندما هزمت انتفاضة مسلحة من الأثيوبيين والاريتريين النظام الماركسي الذي فرض «الرعب الاحمر» على أثيوبيا، ورفض منح اريتريا «الاستقلال التام» وقد نجحت الحكومتان النشيطتان الجديدتان في تحويل فرق المتمردين النظامية الى أخرى عامله على تنفيذ مشاريع البناء والتنمية. واعتاد المسؤولون الأميركان على الاستشهاد بكلا البلدين كمثال على «النهضة الأفريقية» التي نادي بها الرئيس الأميركي خلال رحلته الأفريقية في العام الماضي، ومن ثم دخلا في حرب شرسة.

فقد أدهش القتال الحدودي الذي أندلع في مايو الماضي دون سابق انذار العالم وشعبي البلدين أيضا. وخلال سبعة شهور تحدى الصراع محاولات التوصل لتسوية عن طريق المفاوضات. ويرى مراقبون من كلا الجانبين أن التشدد في المواقف يمكن ان يتحول في أي وقت لحرب شديدة. وقد ناشد اعلان من نصف صفحة نشر في الهيرالد تريبيون الدولية في الشهر الماضي كلا الجانبين الجلوس لمائدة المفاوضات وتجنب «مأساة كبرى» وكان الموقعون على الاعلان ينتمون لدول عدة في المنطقة ودول أخرى. من أمثال الأسقف دموند توتو من جنوب أفريقيا ووزير الدفاع الأميركي السابق روبرت ماكنمارا.

وبالفعل صرح رئيس الوزراء الأثيوبي ميليز زيناوي بعد فترة قصيرة من اندلاع القتال في الصيف الماضي «نعم.. يبدو أننا ابتعدنا عن مهمتنا الأساسية. وعملنا الرئيس وحربنا الحقيقية. وهذه الحرب يجب ان تشن ضد الفقر والجهل والمرض. وهذه مأساة. لكن حتى وان تحول القتال الى حرب كبيرة. فبان ذلك لا يعني أننا سنجعل تسليح الجيش وخدمته أولى أولوياتنا... سنبقى على تركيزنا في مشاريع التنمية.

وفي أريتريا، قدم الرئيس أساسي أفورقي تعهدا مماثلا، لكن الديبلوماسيين ووكالات الاغاثة ورجال الأعمال في كلا البلدين يحذرون من فشل السير في كلا الطريقين اذ خلال الأشهر السبعة الأخيرة انفقت الحكومتان أموالا طائلة لشراء أسلحة ومعدات عسكرية، وجندا عددا من العمال الذين كانوا يعملون في مشاريع تنموية وحولا المصادر الضئيلة لصالح تأمين السلاح.

فان ما أشيع مثلا عن دفع أثيوبيا لمبلغ قيمته ١٥٠ مليون دولار لروسيا ثمنا لطائرات قتالية قديمة ومروحيات وغيرها من العتاد العسكري، يساوي نصف اجمالي ميزانية الدفاع في هذا البلد لعام ١٩٩٥، وثلاثة أضعاف ما انفقته حكومة أثيوبيا المركزية على التعليم في ذلك العالم.

ويقول كيبور جينا رئيس غرفة التجارة في العاصمة الأثيوبية «كان من الصعب على الحكومة الاستمرار في الحرب مع تنفيذ مشاريع التنمية، ولذا اعتقد أن هذا يفسد سبب ترددهم في استئناف القتال».

وكان آسياسي أفورقي الرئيس الأريتري، صرح حتى قبل الأزمة الأخيرة بين بلاده وأثيوبيا، أن حجم السلاح الموجود في بلده يمكن أن يكفي بلدا حجمه خمسة أضعاف ارتيريا، ولكن منذ مايو الماضي، حطت طائرات شحن في مطار أسمرة العاصمة حاملة أسلحة خفيفة ابتيعت من بلغاريا.

والسؤال المطروح الآن هو: «الى متى تستطيع أثيوبيا التحلي بالصبر؟ حيث انها بلد محاط باليابسة منذ استقلال اريتريا، وقد توقف عن تصدير بضائعه عبر موانيء اريتريا على البحر الأحمر. ولكن الحكومة الأثيوبية تؤكد أن اقتصادها لم يتأثر كثيرا جراء مقاطعة جارته أريتريا، وقال ويلديزيون، مؤسس شركة أميركية تنفذ مشروع سد ضخم ومشاريع ري في أريتريا، انه باستثناء توقف لمدة شهر واحد في الصيف الماضي، فقد استؤنف العمل في أغلبية مشاريع الهندسة المدنية اثناء الاعداد العسكري» وأضاف «واذا جاءت الحرب، فان مشاريعنا ستكون في خطر».

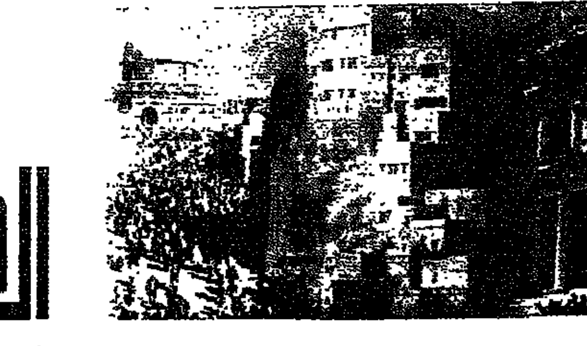
ويحذر رجال الأعمال من أن الاستثمارات الأجنبية، التي استقطبها كلا البلدين سوف تتبخر فور تحرك الدبابات. وقال الديبلوماسيون ووكالات الاغاثة أيضا ان المساعدات المالية ستبدأ في التدفق على أماكن أخرى.

ويشير تقرير صادر عن الأمم المتحدة الى أن أثيوبيا واريتريا تعدان من بين أفقر دول العام، ولذا فهما غير قادرتين على الدخول في مواجهة عسكرية. فقد وضع التقرير الدولي ترتيبا للتنمية البشرية في الدول الأعضاء في الأمم المتحدة يتألف من ١٧٤ دولة وجاءت أريتريا في المرتبة ١٦٨ وأثيوبيا في المرتبة ١٦٩ بين دول العالم.

● أثيوبيا:
● متوسط عمر الفرد:
٤٨,٢ سنة في العام ١٩٩٤
٤٨,٧ سنة في العام ١٩٩٥
- نسب التعليم بين الكبار:
٣٤,٥٪ في العام ١٩٩٤.
٣٥,٥٪ في العام ١٩٩٥.
- دخل الفرد السنوي:
٤٢٧ دولارا في العام ١٩٩٤.
٤٥٥ دولارا في العام ١٩٩٥.

● أريتريا:
متوسط عمر الفرد:
٥٠,١ عام في العام ١٩٩٤.
٥٠,٢ عام في العام ١٩٩٥.
- نسب التعليم بين الكبار
٢٥٪ في العام ١٩٩٤.
٢٥٪ في العام ١٩٩٥.
- متوسط دخل الفرد:
٩٦٠ دولارا في العام ١٩٩٤
٩٨٣ دولارا العام ١٩٩٥.

عن: لوس أنجلوس تايمز
ترجمة: ميسون جحا



تمتلك مقومات وجودها

مسؤولون وخبراء يطالبون بتنشيط السياحة الشتوية في سورية

■ يتزايد الاهتمام بقطاع السياحة في سورية خاصة السياحة الصيفية. بينما السياحة الشتوية يكاد الاهتمام بها محدودا او غائبا تماما حتى الآن، بسبب عدم اكتمال البنية التحتية لها. علما انه تتوفر لهذا النوع من السياحة مقومات وجودها. وحول هذا الموضوع رصد تحقيق صحافي اراء عدد من المسؤولين المهتمين بقطاع السياحة تحدثوا فيه عن البنى التحتية للسياحة السورية، وكيفية النهوض بها.

الدكتور احمد حلواني معاون وزير السياحة اوضح ان سورية تملك مقومات السياحة الشتوية مثل المياه الكبريتية الدافئة في مناطق عديدة مثل حمامات الشيخ عيسى ومياه نهر الخابور ونبع افقه في تدمر التي اثبتت الدراسات والتحاليل التي اجريت على مياهها انها توفر فوائد صحية وعلاجية متنوعة.

وقال: ان المستثمرين لا يزالون حذرين من ولوج هذا الباب. الامر الذي يستدعي من الجهات المسؤولة تقديم المزايا والاغراءات لمن يرغب بالاستثمار في هذا المجال. بالاضافة الى اقامة فعاليات كبيرة في فصل الشتاء في مناطق تمتاز بالسياحة المختلفة ومقومات مناخية مناسبة. كاقامة اسابيع او اشهر تسوق في دمشق وحلب وغيرها من المدن السورية. مترافقة بنشاطات فنية متنوعة مثل مهرجان الاغنية السورية الذي اقيم اخيرا في حلب والمهرجان المختص بالتسويق السياحي.

وحول امكانية اقامة مناطق للتزلج ذكر معاون الوزير ان وزارة السياحة بالتعاون مع بعض الجهات المهتمة درست امكانية الاستفادة من مناطق تراكم الثلوج على الجبال المحيطة ببلدة بلودان والمطلة على بحيرة «زرزر» القريبة من دمشق.

وقال ان تنشيط السياحة في هذا المجال سيؤثر ايجابيا في العوائد الاستثمارية للمشاريع المقامة في المناطق الموسمية، بما يؤمن لها مردودا على مقابل تشغيل اكبر للفنادق مثل فندق ميرديان اللاذقية او مجمع الشاطيء الازرق.

وقال نادر الاميري مدير المعهد الفندقي في دمشق ان اقامة سياحة شتوية تتم فقط عبر استغلال الموارد المتوفرة من قبل الجهات المسؤولة والشركات السياحية المشتركة، بادخال تقنيات جديدة مثل اقامة «تلفريك» في مناطق الاصطياف المشهورة الزبداني وبلودان وصلنفه وصافيتا وهذا من شأنه تشجيع السياحة الداخلية والخارجية.

واوضح ان المعاهد الفندقية في سورية قادرة على تلبية الاحتياجات اللازمة من الكوادر السياحية المؤهلة اذا تم اقامة المزيد من المنشآت والمشاريع الاستثمارية في ميدان السياحة الشتوية.

من جانبه ذكر الدكتور ابراهيم سعيد استاذ في قسم الجغرافية بجامعة دمشق ان سورية تملك موقعا جغرافيا متنوعا يسمح للاستثمار في المجال السياحي بشكل عام الصيفي والشتوي. ومن ذلك سفوح جبل الشيخ التي ترتفع لاكثر من ٢٨٠٠ متر عن سطح البحر والذي تغطي الثلوج سفوحه معظم اوقات السنة.

لكن هذا يتطلب مقومات مثل شبكة طرق وتلفريك.

وهناك مناطق اخرى في جبال الساحل السوري مثل منطقتي صلفنة وجبل الاقرع اللتين تتميز ان بالمناظر الطبيعية من غابات شتوية جميلة وارتفاع يبلغ ١٨٢٠ مترا ويغطيهما الثلج فترة طويلة مما يمكن من اقامة منتجعات سياحية. وهناك ايضا البادية السورية حيث الينابيع الحارة الموجودة على اطرافها وخضرتها في فصل الشتاء. وجميع هذه المناطق يمكن استثمارها بشكل كامل.

وقال الدكتور سعيد ان السياحة الشتوية تعتمد ايضا على المناخ المعتدل الذي تنعم به سورية. وهذا يشجع السياح والاجانب على الحضور للتمتع بالمناطق السياحية.

واوضح احصاء رسمي من وزارة السياحة حول الوافدين السياح الى سورية خلال العام الماضي. ان عدد القادمين من روسيا خلال الثمانية اشهر من العام الماضي بلغ نحو ٢٤٧٢ سائحا بانخفاض قدره ٤٥ بالمئة عن العام الذي قبله. والقادمين من الدانمرك خلال نفس الفترة ١٥٣٩ سائحا بزيادة قدرها ١٣ بالمئة عن العام ١٩٩٧ ومن النرويج ٨٦٤ سائحا بزيادة قدرها ٦ بالمئة عن العام الذي سبقه. وهذا دون المطلوب ومن هنا لا بد من تحسين معدلات القادمين والسياح باتخاذ خطوات سريعة كتنشيط المعارض السياحية في هذه البلدان وغيرها بشكل علمي اضافة الى قيام خبراء مختصين بوضع خطط ترويج سياحي شاملة توجه الى هذه البلدان.

وذكرت مصادر وزارة السياحة ان الاستثمار في تطوير مرافق وامن السياحة الشتوية يحتاج الى مبالغ كبيرة. وفترة زمنية ليست قصيرة. وهذه مهمة الوزارة التي اذا ارادت مشاركة القطاع الخاص لا بد من زيادة المزايا والتسهيلات الممنوحة للمشاريع السياحية.



معلم سياحي في سورية

طريق صنعاء مأرب من الطرق الحديثة باليمن

٢٧ مليار ريال تكلفة ٥٤ مشروعاً نفذتها مؤسسة الطرق والجسور اليمنية

■ صنعاء - «الاتحاد»: وصل عدد الطرق التي نفذتها المؤسسة العامة للطرق والجسور في جميع المحافظات اليمنية حتى نهاية العام الماضي ١٩٩٨ اكثر من ٥٤ طريقا مابين اسفلتي وحصوي وشق وتقوية وصيانة طرقات سابقة.

وأشارت أحدث الاحصائيات التي أصدرتها ادارة التخطيط والاحصاء بالمؤسسة الى أبرز المشاريع المنجزة في الفترة من ٩٠ - ١٩٩٨ ومنها طريق شبام - المحويت - كوكبان بمحافظة المحويت بطول ٨٠ كيلومترا وبتكلفة اجمالية بلغت ٤٩٦ مليون ريال وقد تم تنفيذ المشروع بمواصفات دولية عالمية وبخبرات يمنية مئة في المئة وبتمويل محلي. وقد استكمل الطريق اسفلتيا وأصبح اليوم يربط محافظة المحويت بسائر المحافظات الأخرى.

ويقول المهندس خالد عبدالله الكرشمي رئيس المؤسسة العامة للطرق والجسور ان من الطرق المهمة التي تم انجازها ايضا طريق حرض - حوث بمحافظتي صنعاء وحجة بطول ١٣٧ كيلومترا وبتكلفة بلغت ٥٦٩ مليون ريال وطريق حجة - الخشم بمحافظة حجة الذي يبلغ طوله ٦٠ كيلومترا وتكلفته ٢٥٨ مليون ريال وطريق ريده - ذيبين بمحافظة صنعاء بطول ٢٧ كيلومترا وبتكلفة ٢٧٢ مليون ريال ثم طريق التحبة - الجاهلي بمحافظة تعز بطول ٨ كيلومترات وبتكلفة ٤٠ مليون ريال الى جانب طرق الحوبان - ماوية وقعطبة - الضالع. أمان - البيضاء. المعرس - الزهرة. المخيرة - الوضيع بمحافظات تعز. اب. لحج. البيضاء. الحديدة. ابين على التوالي وبأطوال ٣٦ كيلومترا و٢٠ كيلومترا و١٣ كيلومترا و٢٠ كيلومترا و١١ كيلومترا وبتكاليف بلغت ٧١ مليون ريال و٨٤٠ مليون ريال و٣٩ مليون ريال و٢٢ مليون ريال و١٨٤ مليون ريال على التوالي وقد أنجزت هذه المشاريع في فترات قياسية محددة وبخطوات تنفيذية دقيقة.

ويشير رئيس المؤسسة العامة للطرق والجسور بأن لدى المؤسسة العديد من المشاريع لطرق اسفلتية تحت التنفيذ والانجاز أبرزها وأهمها طريق صنعاء - صافر - سيئون - حضرموت) بطول ٥٩٠ كيلومترا وتصل تكلفته الاجمالية الى ٦ مليارات و٢٩٣ مليون ريال وقد أنجز منه حتى نهاية العام الماضي ما يقرب من ٨٠٪ وسيتم انجاز ما تبقى منه في غضون الأشهر القليلة المقبلة ويتوقع ان يفتتح الطريق في ٢٢ مايو المقبل لمناسبة احتفالات الشعب اليمني بالعيد الوطني.

ويلي هذا الطريق من حيث الأهمية كما يقول طريق صعدة - كتاف - البقع بمحافظة صعدة ويبلغ طوله ١٣٨ كيلومترا وتكلفته ٣ مليارات و٥٢٤ مليون ريال ويربط الطريق مدينة صعدة بعدد من المناطق حيث يبدأ المشروع من منطقة وادي نسرين مرورا بوادي نسرين ووادي عكوان وآل شافعة ووادي نشور ومنطقة كدم ومنطقة كتاف وآل أبوجبارة ومنطقة القرع وابن شاجع وعقبة الكلية ثم البقع وبهذا المشروع سيتم ربط تلك المناطق والأودية الزراعية بصعدة وبقية المدن وسيعمل على اختصار المسافة وتسهيل التنقل والاسهام في تطوير تلك المناطق. كما ان هذا المشروع يعتبر واحدا من اربعة مشاريع استراتيجية تنفذها المؤسسة العامة للطرق والجسور الى جانب ١٢ مشروعا آخر تحظى باهتمام الدولة لما لها من أهمية بالغة في حياة الشعب اليمني وفي استكمال البنية التحتية للبلاد.

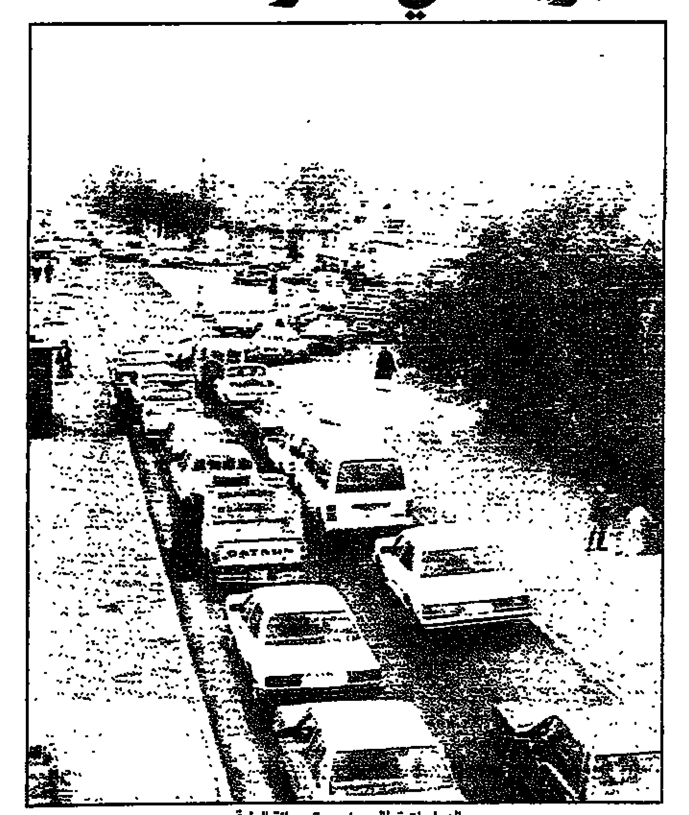
ويذكر المهندس الكرشمي ان من بين المشاريع الاسفلتية التي يجري تنفيذها حاليا طريق جحانة - صرواح - مأرب بطول ١٢٨ كيلومترا وبتكلفة اجمالية بلغت مليارين و٨٩١ مليون ريال وطريق كتاب - السدة - النادرة بمحافظة اب الذي يبلغ طوله ٤٠ كيلومترا وتكلفته ٨٢٢ مليون ريال وطريق العسكرية - لبعوس بمحافظة لحج بطول ٤٤.٥ كيلومتر وبتكلفة مليارين و٤٩ مليون ريال وطريق تريم - ثمود بمحافظة حضرموت الذي يبلغ طوله ٢٥٠ كيلومترا وتكلفته ٧ مليارات و٥٩ مليون ريال.

ويقول بأن لدى المؤسسة مشاريع وأعمالا كثيرة أبرزها مشاريع تقوية الطرق الاسفلتية في محافظات صنعاء. تعز. الحديدة وأبين بأطوال بلغت ٦٣١.٥ كيلومتر وبتكلفة اجمالية تقدر بنحو ١٧٢ مليارا و١٧٢ مليون ريال الى جانب طريقين تحت الانجاز وهما طريق المكلا - سيئون بطول ٣٠٠ كيلومتر وبتكلفة ٣ مليارات و٢٥٠ مليون ريال.

والى جانب ذلك فان لدى المؤسسة أعمالا أخرى مثل سفلتة المداخل المؤدية الى المدن ومنها مدخل مدينة تعز بطول ١٩ كيلومترا وبتكلفة ٥٨ مليون ريال ومدخل مدينة الحديدة بطول ١٢ كيلومترا وبتكلفة ٣٦ مليون ريال.

ويؤكد مدير عام مؤسسة الطرق والجسور ان النمو والتطور في شبكة الطرق بلغ نسبة كبيرة وانه لا وجه للمقارنة بين ما كان قائما في الماضي والوقت الحاضر. فالفرق شاسع والنسبة بعيدة بين الصفر وعشرات الآلاف من الكيلومترات مابين الطرق الاسفلتية والحصوية التي ضمت في مجملها أهم وأطول الطرق وأكثرها حيوية في مسار التنمية الاقتصادية والاجتماعية وفي تطوير ونهضة البلاد.

تردي شبكة الطرق البرية في العراق



الدراسات تطالب بضرورة صيانة الطرق

:: بغداد - «الاتحاد»:

■ تتعرض شبكة الطرق المبلطة في العراق الى اضرار جسيمة مستمرة بسبب عدم اجراء الصيانة الضرورية لها والعوامل البيئية المختلفة ونفاد العمر التصميمي لبعض الطرق المنفذة قبل خمسين عاما اضافة الى زيادة الاثقال المحورية للمركبات عن الحدود المسموح بها مما تسبب بحدوث اخاديد عميقة في الطرق الخارجية خاصة وحدوث تشوهات في اسطحها.

ومع توسع شبكة الطرق البرية الى اكثر من اربعين الف كيلو متر واستثمار مبالغ طائلة في انشائها وتجاوز عدد المركبات الى اكثر من مليون مركبة وازدياد عدد الكيلو مترات المقطوعة في السنة الى اكثر من ٢٥ مليار كيلو متر. ومع ذلك كله فان صيانة الطرق لم تنل تطورا يوازي سعتها. وبقيت الجهود المبذولة لا تتناسب مع استمرار استعمالها وتعرضها للعوامل البيئية القاسية من حرارة وبرودة فضلاً عن مياه الامطار او المياه السطحية والجوفية.

وتعد شبكة الطرق المبلطة من اهم البنى الارتكازية في القطر وسعتها مقياس لتطورها ولارتباطها ببقية الانشطة الاقتصادية والاجتماعية. لكنها بقيت عاجزة عن اصلاح الخلل الذي اصابها لاسباب عديدة اهمها قصور التمويل المالي نتيجة الحصار مما تسبب في خسائر جمة تشمل زيادة تشغيل المركبات على الطرق وزيادة كلفة وقت الرحلة. اضافة الى الخسائر البشرية والمادية بسبب زيادة حوادث الطرق.

وكشفت دراسات المختصين في وزارة الاسكان والتعمير عن واقع وصيانة الطرق والجسور في العراق ان نسبة عالية في الشاحنات تخالف الحدود المعقولة للاثقال المحورية المسموح بها حيث ان الخسارة الناجمة عن تقليل كميات البضاعة المنقولة للوصول بها الى الحد المعقول والذي حددته هيئة التخطيط في جداول محلنة العام ١٩٩٧ والزمت جميع السائقين للعمل به كما هو الحال في جميع بلدان العالم وفوائده التي تصب في محصلة الناقد ومستخدم الطريق حيث اشارت احدى الدراسات الى اجراء مقارنة بين سعر نقل الطن الواحد في العام ١٩٨٥ عند بدء النقل بالطريق البري مع الاسعار الحالية التي ازدادت بعد ان ساءت احوال الطرق واصبح سائقو الشاحنات يتجنبون استخدامها وهو دليل واضح على التأثير المباشر لسلامة الطريق ومصلحة العمل.

واوضحت بعض الدراسات ضرورة بناء طرق متينة واللجوء الى تحديدات قاسية لاثقال الشاحنات واستعمال الموازين المتنقلة للحد من المخالفات. ووضع برامج صيانة لشبكة الطرق والتأكيد على استعمال مواد جيدة في اعمال التبليط وخاصة مادة «القير» ونسب الخلط لتكون ملائمة لاجواء العراق.

وزير المالية السوداني السابق:

تدهور سعر صرف الجنيه عشرة أضعاف مقابل الدولار بسبب الاختلال بين العرض والطلب

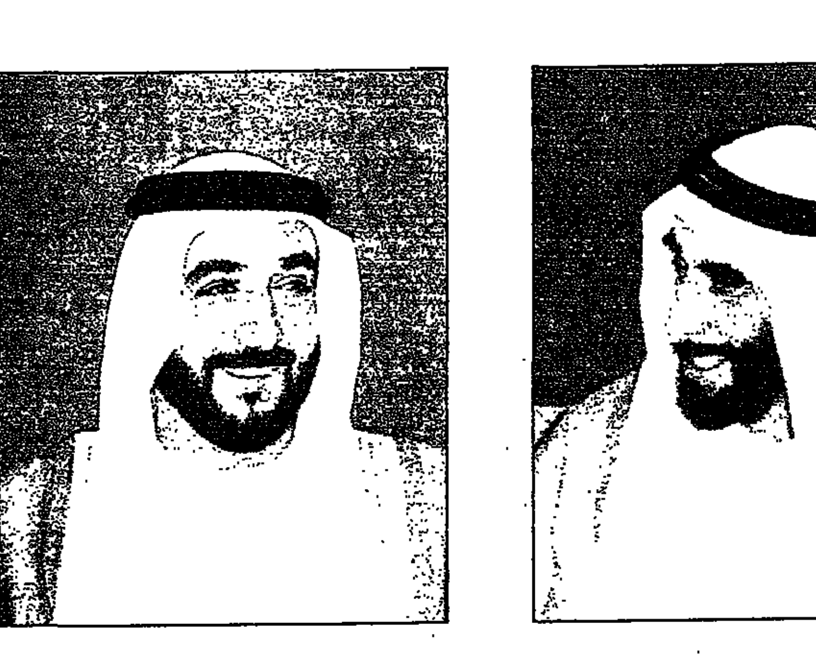
:: الخرطوم - «الاتحاد»

■ قال عبد الرحيم حمدي وزير المالية السابق ان سبب الركود الاقتصادي في السودان يعود الى سياسات معلنة ومبر مجة كما يعود الى قبض النقود عن طريق السياسة النقدية التحجيمية التي ينفذها بنك السودان ويمنع بموجبها توسع الكتلة النقدية وتوسع النقود في أيدي الناس. (الائتمان أو التسهيلات).

وأضاف ان من الأسباب أيضا الضغط على الصرف الحكومي لمحاربة التضخم ومحاولة تثبيت سعر الصرف. وأشار الى انه وصفها بالمحاولة لان بعضها لم يحقق النجاح المطلوب ليس لخطأ في السياسات ولكن لعدم توفر الظروف المواتية.

وأوضح حمدي انه عندما أعيد سعر الصرف في اكتوبر ٩٤ اختلف مع الادارة العاملة في هذا المجال، وكان سعر الصرف الرسمي للجنيه مقابل الدولار (١٧٠) جنيها بالصرافات و (٢٢٠) جنيها بالسوق الحر، والآن تدهور سعر الصرف عشرة أضعاف بسبب اختلال المعادلة بين العرض والطلب. وأضاف ان حل المشكلة في إصلاح أمر التصدير والثروة الحيوانية لتوفير عملات صعبة للحكومة تساعدها في مقابلة الاحتياجات السيادية، وبعدها ستشمل الوفرة كل الأشياء. ويجب التركيز على الانتاج خاصة الثروة الحيوانية التي هي الآن في تقدم بدليل انشاء المسالخ من قبل القطاع الخاص في بورتسودان ونيالا والخرطوم بحري وأم درمان وهناك المزيد منها. وهنا يكمن حل المشكلة بالانتاج والتصدير، والدول تساعد في حل المشكلة بعمل السياسات الصحيحة القائمة على التحفيز وفتح الابواب للعمل في مجالات الكهرباء، النقل، التصنيع، التصدير لكل أنواع المحاصيل ومهمة الدولة فقط التسهيل والرقابة.

ويقول حمدي إنه ترك الوزارة لاختلافه مع بعض السياسات التي أعلنت في وقتها واعترض عليها لكن لم ينشر اعتراضه في الصحف. والآن رجع عن بعض هذه السياسات في مجال الصرف واعادة التسعيرة مرة أخرى. ويضيف انه يؤيد ان تكون الاجراءات أكثر قوة خاصة في مجال زيادة العرض وتخصيص الضرائب، وهناك الكثيرون الذين يعارضون سياسات التحرير دون أمل في تغييرها، وخير للجميع ان يجلسوا لوضع السياسات الناجحة وهذا يحتاج الى مجهود كبير يجب ان يبذل ومن ذلك تحطيم الاحتكار والتشوهات التي بدات تزحف من جديد رغم طبيعة وجود افرازات لكل سياسة، المطلوب المزيد من سياسات التحرير خاصة في مجال محاربة التشوهات الصغيرة. والمزيد من الاجراءات الجريئة في مجال تخفيض الضرائب. فكل المشاكل ناجمة الآن عن الأماكن التي توجد بها احتكارات (الكهرباء - الصمغ العربي - الذي يعاني من انهيار تام في المحصول. والبترول الذي بدأ في التحسن بفضل عوامل معينة).









نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي ـ نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى الفريق الركن طيار سمو الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان

رئيس أركان القوات المسلحة

وإلى سمو الشيخ

سعيد بن زايد آل نهيان

رئيس دائرة الموانىء البحرية

بمناسبة ترقية سمو الشيخ

نهيان بن زايد آل نهيان

إلى رتبة عقيد

متمنين لسموه دوام التقدم والتوفيق في خدمة وطننا الغالي

طه عبد الجليل الفهيم



مصــر

٥٠٠ جنيه رسم التنمية للسيارات الفاخرة

■ حددت مصلحة الضرائب رسم التنمية للسيارات الفاخرة سعة ٢٥٠٠ سي سي انتاج مابعد عام ١٩٨٠ بمبلغ ٥٠٠ جنيه و٢٥٠ جنيها لما قبل ذلك.

قال مسؤول بالمصلحة ان قيمة الرسم للسيارات سعة ألف سي سي ١٦ جنيها و٢٣ للسيارات حتى ١٣٠٠ سي سي و٢٥ للسعة من ١٣٠٠ الى ١٦٠٠ سي سي و١٢٠ حتى ٢٥٠٠ سي سي. أوضح أن الرسوم التي يتم تحصيلها عند استخراج رخصة التسيير للسيارات الخاصة ومركبات النقل السريع أو بدل الفاقد أو التالف.

بالنسبة لرخصة القيادة الخاصة رسم التنمية ٣٠ جنيها و٩٦٠ قرشا لرخصة القيادة المهنية الثالثة أو الثانية أو الأولى و٩ جنيهات لمعلم القيادة أو رخصة قيادة دراجة بخارية أو آلية أو رخصة قيادة للتجربة أو رخصة قيادة جرار زراعي و٤ جنيهات لرخصة المؤقتة للتعليم و٤٠٤٤ قرشا لرسم استخراج البدل لرخص التسيير أو قيادة المركبات.

انتظام الصرف لمودعي الريان ابتداء من اليوم

■ صرح النائب العام المستشار رجاء العربي بأنه سيتم اليوم مواصلة صرف التعويضات اللازمة لضحايا الريان حتى مبلغ عشرة آلاف جنيه. وقال انه تم اعداد الكشوف اللازمة للمودعين. واضاف انه تم حتى الآن صرف مبلغ ٧١ مليون جنيه لحوالي ٣٧ ألف مودع من جملة المودعين البالغ عددهم ٨٤ ألف شخص أودعوا اموالهم بالريان حتى مبلغ عشرة آلاف جنيه. ويأمل في الانتهاء من الصرف للباقي من هذه الفئات في أقرب وقت ممكن وقبيل عيد الأضحى القادم.

تطوير قوانين التأمينات الاجتماعية

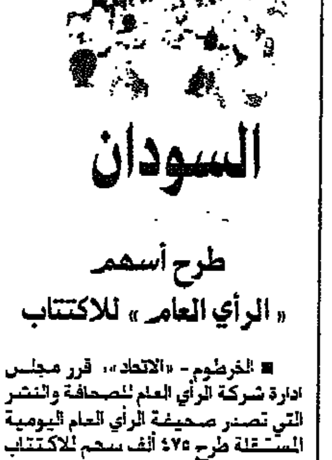
■ اعلنت السيدة مرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية أمس الأول ان برنامج عمل الوزارة للمرحلة المقبلة يستهدف تطوير قوانين التأمينات الاجتماعية لمواكبة المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية الراهنة وتبسيط الاجراءات على المواطنين والتوسع في مظلة التأمينات ووضع رؤية جديدة للعمل الاجتماعي التنموي تتفق ودخول مصر الى القرن الجديد.

واضافت الوزيرة ان المستهدف خلال العام الحالي الارتفاع بعدد المؤمن عليهم الى ١٧,٤ مليون مواطن واصحاب المعاشات الى ٦,٠٨ مليون اضافة الى زيادة حصيلة الاشتراكات السنوية لتصبح ١١,٨ مليار جنيه وزيادة المعاشات والتعويضات المنصرفة سنويا لتصبح ١٠ مليارات جنيه والتوسع في منافذ صرف المعاشات للتيسير على اصحاب المعاشات أو المستحقين عنهم لتصبح نحو ١٤ ألف منفذ.

وقالت الوزيرة ان العام الحالي سيشهد زيادة الحالات التي تصرف معاشاتها بالمنازل من كبار السن أكثر من ٦٥ عاما الى ٣٧,٦ ألف حالة كما سيبلغ متوسط التحصيل اليومي للمعاشات ٣٨ مليون جنيه ومتوسط مايصرف من معاشات يوميا نحو ٣٢ مليون جنيه وشهريا ٨٣٨ مليون جنيه كما ستصل أموال التأمينات المحولة الى بنك الاستثمار القومي الى ٣٠١٤ مليون جنيه.



عن « الاخبار » المصرية



السودان

طرح أسهم « الرأي العام » للاكتتاب

■ الخرطوم - «الاتحاد»: قرر مجلس ادارة شركة الرأي العام للصحافة والنشر التي تصدر صحيفة الرأي العام اليومية المستقلة طرح ٤٧٥ ألف سهم للاكتتاب العام بقيمة ألف جنيه للسهم الواحد وذلك اعتبارا من شهر فبراير القادم.

وصرح مدير عام الشركة ومستشار تحرير الصحيفة محجوب عروة ان الشركة اتخذت هذه الخطوة استجابة لرغبة عدد كبير من قراء الصحيفة وقال ان الشركة ستتخذ الاجراءات التنفيذية في هذا الصدد فور صدور قرار بالموافقة من الجمعية العمومية للشركة.

حملة واسعة للتطعيم ضد شلل الأطفال

الخرطوم - «الاتحاد»:

■ تبدأ في الفترة من ١٠ الى ١٤ فبراير القادم حملة واسعة للتحصين ضد شلل الاطفال في السودان الذي احرز من قبل تقدما كبيرا في حملات التطعيم.

ومن المقرر أن يتم تحصين خمسة ملايين طفل دون سن الخامسة في هذه الحملة بنسبة ١٥,١٪ من سكان السودان.

وصرح مدير ادارة التحصين الموسع بوزارة الصحة الاتحادية الدكتور حمزة عمر حمزة ان التحصين ضد شلل الاطفال ستصاحبه حملة للقضاء على نقص فيتامين «أ» لدى هذه الشريحة.

وقال ان كل ولايات السودان قد اكملت استعداداتها للشروع في التنفيذ وأن اتصالات قد تمت مع الجهات المختصة في الحكومة الاتحادية وحكومات الولايات ومع المنظمات الطوعية الوطنية التي شاركت في حملات التحصين السابقة لانجاح الحملة التي قال انها ستغطي مناطق واسعة في الولايات الجنوبية عبر المراكز الثابتة والمتحركة في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة فيما تتزامن معها حملة للتطعيم في المناطق التي تحتلها قوات التمرد.

يذكر ان حملات التحصين ضد شلل الاطفال قد بدأت في السودان منذ عام ١٩٩٤ وتمت تغطية جميع الاقاليم بما في ذلك جنوب السودان وتم في الحملة الرابعة عام ١٩٩٨ تطعيم ٥ ملايين طفل فيما تجاوزت نسبة التطعيم في الولايات المتأثرة بالنزوح النسبة المستهدفة.

شركات عالمية واقليمية تشارك بمعرض الخرطوم الدولي

الخرطوم - «الاتحاد»:

■ اكتملت الاستعدادات لاقامة الدورة ١٦ لمعرض الخرطوم الدولي في موعدها المحدد من ١٧ الى ٢٨ فبراير القادم.

وصرح مدير عام الشركة السودانية للمناطق والاسواق الحرة محمد عباس محمد احمد أمس أن المعرض هذا العام سيشهد مشاركة عالية لشركات عربية واوروبية وآسيوية وافريقية وقال ان الدورة ١٦ تواكب تطورات اقتصادية كبيرة تشهدها البلاد باقتراب السودان من دائرة الدول المصدرة للبترول. وقال ان الشركات المشاركة في المعرض ستعرض منتجات تغطي مجالات الصناعات الغذائية. المعدات الالكترونية. المعدات الثقيلة. آليات الحفر. مواد البناء. خزانات المياه. الآليات الزراعية. المولدات. مدخلات الانتاج الصناعي. غرف التبريد ومعدات الأمن والسلامة مشيرا الى ان شركات الانتاج الصناعي المحلي ستعرض منتجاتها من خلال جناح موحد لابراز امكانيات السودان.



عن « الشارع » السودانية

الناس والاقتصاد

الصادرات موضوع الساعة ودعوة للنقاش (٢)

■ اظهرت نتائج المعاملات مع العالم الخارجي خلال السنة المالية ٩٨/٩٧ عجزا كليا في ميزان المدفوعات بلغ ١٢٥ مليون دولار مقابل فائض قدره ١,٩ مليار دولار خلال السنة المالية السابقة ٩٧/٩٦، وهو مايرجع بدوره الى زيادة عجز الميزان التجاري وانخفاض فائض ميزان الخدمات، فقد ارتفع عجز الميزان التجاري بمقدار ١,٦ مليار دولار بنسبة ١٥,٢٪ ليصل كما قلنا أمس الى ١١,٨ مليار دولار، ويرجع ذلك أساسا الى زيادة المدفوعات عن الواردات بنسبة ٨,٦٪ لتصل الى ١٦,٩ مليار دولار.

هذه الصورة الرقمية هي التي تجعل من الصادرات المصرية موضوعا للساعة مطروحا للمناقشة، خصوصا ان السيطرة على عنصر الميزان التجاري لم يعد "ينفع فيها استخدام الحماية أو أساليب المنع فهذه الاساليب هي التي توجد الازمات وتفتح باب التهريب. والحماية الحقيقية هي كيف ننمي صادراتنا من خلال انتاج له قدرة تنافسية ومن خلال حوافز تصديرية جادة وفكر جديد لترويج الصادرات وقدرة على جذب الاستثمارات التي توفر تكنولوجيا لانتاج منافس.

وحتى لاننسى فان الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين قد أعد دراسة عن أهم المعوقات التي تعترض تنمية الصادرات عرضت على مجلس الوزراء الذي اتخذ بدوره العديد من القرارات كالغاء الرسوم المفروضة على الطيران العارض والذي كان يحد من استخدام هذه الطائرات في نقل الصادرات الزراعية والغاء رسم جهاز الامن الذي تحصله مصر للطيران على رسائل الصادر، وتحمل الدولة قيمة ٥٠٪ من تكلفة ضرب الارز المصدر لعام ٩٦ حيث تمت اتاحة ٦,٤ مليون جنيه لهذا الغرض.

وبدأ تطبيق نظام الرد الفوري للجمارك وضريبة المبيعات على المواد الخام التي تدخل في انتاج السلع المصدرة الصناعية والزراعية والغاء رسوم خدمات الكشف والحصر والتصنيف والمراجعة على الطائرات وعلى الشاحنات المبردة وذلك طبقا لقرار وزير المالية رقم ١٢١٠ لسنة ٩٧. كما تم تعديل قانون الجمارك بحيث يعتبر التصدير للجهات المعفاة من الجمارك تصديرا للخارج والغيت الرسوم المفروضة على فتح الخزينة لاعطاء شهادات الاجراءات الجمركية والرسوم المفروضة على تسليم وتسلم الاشياء الثمينة في الموانئ والرسوم المضاعفة التي تفرض على الخدمات الجمركية التي تقدم بعد منتصف الليل طبقا لقرار وزير المالية رقم ١٢٠٩ لسنة ٩٧ بالغاء هذه الرسوم.

ان هذه الاجراءات التي اتخذت بهدف توفير مناخ مناسب للمصدرين اذا كان البعض يعتبر انها لاتمثل عملا ضخما في سبيل تنمية الصادرات الا انها احدى الخطوات التي اقتنعت الحكومة بأنها سوف تزيل الكثير من المضايقات التي كانت تواجه المصدرين. وسوف يظل السؤال مطروحا كيف نحقق التوازن بين الصادرات والواردات في اطار سياسية تحرير التجارة التي انتهجناها.

عبدالرحمن عقل

عن « الاهرام » المصرية

اليمن

تنفيذ مشاريع كهرباء وماء بمحافظة حضرموت

■ المكلا - «الاتحاد»:

■ خلال العام ١٩٩٨ حققت الهيئة العامة لكهرباء ومياه الريف في حضرموت العديد من الانجازات في مجال المياه والكهرباء أبرزها كما يقول المهندس أحمد محمد الأبيض مدير الهيئة العامة لكهرباء ومياه الريف بحضرموت توزيع ٢٣ مولدا كهربائيا لمختلف مديريات ومناطق المحافظة ومنها الديدة والمصيعرة التي ظلت محرومة من الكهرباء نتيجة توقف المشروع السابق والاهمال المتعمد من الادارة السابقة بالاضافة الى صرف مولد من قبل المؤسسة العامة للكهرباء. كما تم صرف مولدات كهربائية على دفعتين الأولى بتكلفة بلغت ٤٢ مليونا و٨٢٠ ألف ريال والدفعة الثانية بتكلفة ٤١ مليونا و٥٦٦ ألف ريال بالاضافة الى توزيع ٢٠ مضخة للمياه في مختلف المديريات وحفر حوالي ٩ آبار مياه وتنفيذ العديد من الاعمال المدنية واستكمال مشروع مياه العقوبية وافتتاحه رسميا وهناك تهيئة لتعزيز المشروع ببئر ومضخة.

كما تم استكمال مشروع مياه الخامرة ومشروع مياه وادي عنس وصرف ثلاث مضخات وبناء ثلاثة خزانات للمشروع واستكمال مشروعين بمديرية رفي بالاضافة الى دعم مشروع الرئيس في عاصمة المديرية «شماء حسنة».

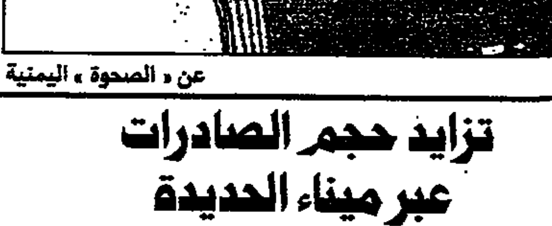
ويذكر بأن هناك العديد من المشاريع التي بدأت الهيئة في تنفيذ بعض المراحل منها وتعمل جاهدة لتنفيذ المراحل المتبقية وتجهيزها في أقرب وقت ممكن وتأتي في طليعة هذه المشاريع: مشروع مياه تارية الذي تم تنفيذ محصلته الأولى ومشروع مياه الديده في مرحلته الأولى.

وهناك مشاريع أخرى قيد التنفيذ بحوالي ٥٥٠ مليون ريال.

وبالنسبة للمشاريع التي انجزتها الهيئة منذ انشائها عام ١٩٩٦ في حضرموت يقول بانه تم خلال عام ١٩٩٦ العديد من المشاريع رغم شحة الامكانات المتوفرة حيث تم حفر ٢٢ بئرا للمياه وبتكلفة بلغت ٧٢ مليونا و١٠٣ آلاف ريال كما تم تركيب حوالي ١٤ مضخة بتكلفة اجمالية بلغت ٥٠ مليونا و٨٣٦ ألف ريال وتنفيذ ٥ مشاريع بتكلفة ٢٣ مليونا و٣٤٠ ألف ريال.

وفي العام ١٩٩٧ تم شراء وتوريد وتركيب ١٩ مضخة بتكلفة اجمالية بلغت حوالي ٥٣ مليونا و٣٠٩ آلاف ريال وتنفيذ أعمال مدنية بحوالي ٤٦ مليون ريال وشراء وتوريد وتركيب أنابيب لثلاثة مشاريع مياه بحوالي ٣٥ مليون ريال وحفر ١٢ بئرا بتكلفة ٤٣ مليونا و٩٢٩ ألف ريال. وهناك آبار قيد التنفيذ بحوالي ١٢١ مليونا و٩٥١ ألف ريال.

عن « الصحوة » اليمنية



تزايد حجم الصادرات عبر ميناء الحديدة

■ صنعاء - «الاتحاد»:

■ بلغ حجم الصادرات من المنتجات اليمنية المختلفة خلال العام الماضي والتي تم تصديرها عبر ميناء الحديدة اكثر من ٢٣ ألف طن اضافة الى مايزيد عن ٨٥٨ ألف كرتون من المنتجات الصناعية. وأوضح يحيى شرف الكبسي مدير عام جمرك ميناء الحديدة ان المنتجات الوطنية اليمنية التي تم تصديرها شملت ٢٣٨٧ طنا من الجميري والأسماك الأخرى و١٥٧٨ طنا من الجلود و٤٧١ طنا من البن اليمني بالاضافة الى ١٨ ألفا و٦٧٥ طنا من الخردة. كما تم تصدير ٨٥٨ ألفا و٦٠٠ كرتون من الحليب والعصائر والبسكويت وغيرها من المنتجات الصناعية. وذكر بأن ميناء الحديدة يشهد تطورا ملحوظا ونموا مطردا في تزايد الصادرات م

المنتجات اليمنية بعد ان اخذت مكانها في الاسواق الخارجية وأعرب عن ثقته بتزايد كمية الصادرات اليمنية خلال العام الجاري بما من شأنه دعم مسيرة التنمية وتعزيز الاقتصاد الوطني. وأكد مدير عام جمرك ميناء الحديدة أن كافة العاملين في الميناء يقدمون كافة التسهيلات تشجيعا لمضاعفة حجم الصادرات الوطنية وتنويعها لترسيخ السمعة الجيدة للمنتجات اليمنية التي تصل الى الأسواق الخارجية.

ارتفاع عدد المصابين في مواجهات العيسوية إلى ١٠ أشخاص

شعث وقدومي ينفيان الانباء عن ارجاء اعلان الدولة الفلسطينية «السلطة» تتهم اسرائيل بافشال اللقاء الثلاثي في واشنطن

■ القدس المحتلة، غزة - أ.ش.أ. أ.ف.ب: في الوقت الذي اصيب فيه عشرة فلسطينيين في الضفة الغربية في مواجهات مع قوات الاحتلال الاسرائيلي، اتهمت السلطة الفلسطينية الحكومة الاسرائيلية بافشال مشروع عقد لقاء ثلاثي فلسطيني - اسرائيلي - اميركي في واشنطن وحملتها مسؤولية استمرار تعثر عملية السلام واكدت على ايفائها بكل التزاماتها.

في غضون ذلك، أكد مسؤول التخطيط والتعاون الدولي الدكتور نبيل شعث ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير فاروق قدومي انه لا صحة للانباء القائلة بارجاء موعد اعلان الدولة الفلسطينية وان القيادة ماضية في طريقها لاعلانها في موعدها المحدد في الرابع من مايو. وقال قدومي في تصريح لصحيفة «الايام» البحرينية امس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيمضي قدما في الاعلان عن الدولة الفلسطينية مبينا ان تاريخ الاعلان عن قيام الدولة قد يتغير اذا كانت هناك ضمانات موثوقة بالاعتراف بالدولة الفلسطينية خلال فترة من الزمن من الولايات المتحدة وأوروبا. واضاف ان الاسرائيليين يثيرون الكثير من الحجج والمبررات لوقف تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب وفق اتفاق واي ريفر.

ومن جانبه، قال نبيل شعث بأنه «خلافا لما نشرته وسائل الاعلام فإن السلطة الفلسطينية لم تبت في مسألة ارجاء الاعلان عن دولة فلسطينية في الرابع من مايو أم لا. وذكر راديو اسرائيل نقلا عن الدكتور نبيل شعث انه شخصيا يؤيد الاعلان عن دولة فلسطينية في هذا التاريخ.

واضاف الراديو انه يشار بهذا الصدد إلى ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات سيجتمع في واشنطن الاسبوع المقبل مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون ثم يلتقي بوزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي بمدينة فرانكفورت الالمانية ويتوقع ان يقترح الرئيس الاميركي والمسؤولون الأوروبيون على عرفات ارجاء الاعلان عن اقامة الدولة الفلسطينية لقاء موافقة دولية على مثل هذا الاعلان في الأول من يناير في العام ٢٠٠٠.

على الصعيد نفسه اتهمت القيادة الفلسطينية الحكومة الاسرائيلية بافشال مشروع عقد لقاء ثلاثي فلسطيني -اسرائيلي -اميركي في واشنطن، كما حملتها مسؤولية استمرار تعثر عملية السلام. وجاء في بيان للقيادة الفلسطينية صدر عقب اجتماعها الاسبوعي الذي عقد في مدينة غزة ليل الجمعة السبت انها «وافقت على اقتراح عقد لقاء ثلاثي فلسطيني اسرائيلي اميركي في واشنطن تقدم به المبعوث الاميركي دنيس روس اثناء زيارته للمنطقة». واضاف البيان ان «الحكومة الاسرائيلية قامت بافشال هذا اللقاء عن سابق اصرار وتعمد لانها مصممة على الاستمرار في تجميد عملية السلام وترفض بعناد تنفيذ التزاماتها في اتفاق واي ريفر». واكدت القيادة الفلسطينية «انها قبلت بارسال وفد للاجتماع الثلاثي لشرح وجهات النظر الفلسطينية وقبلت بان تكون الادارة الاميركية حكما».

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات في ختام اجتماع القيادة الفلسطينية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي «نتانياهو لا يمكن له ان يكون الخصم والحكم في نفس الوقت». واضاف «وافقنا على ان نذهب الى اجتماع ثلاثي في واشنطن من اجل عرض ماتم تنفيذه وبالتالي تركنا للجانب الاميركي الامر ان يكون الحكم فيما بيننا». وقال عريقات «للأسف الشديد فوجئنا ان الحكومة الاسرائيلية الغت الاجتماع في واشنطن والسبب واضح وهو ان تستمر في اقوالها ان الجانب الفلسطيني لم يطبق» الاتفاق. واكدت القيادة الفلسطينية في بيانها انها «لا تقبل سياسات الحكومة الاسرائيلية التي تفرض الامر الواقع على الاراضي الفلسطينية» من خلال اعمال الاستيطان. وحملتها «المسؤولية الكاملة عن هذا التوتير وهذا التدهور في الوضع السياسي والامني نتيجة تجميدها لعملية السلام ورفضها تنفيذ اتفاق واي ريفر». وقال عريقات ان «الجدول الزمني لمذكرة واي ريفر ينتهي الاحد (اليوم) ويكون استحق على اسرائيل تنفيذ ١٨،١ بالمئة من الانسحاب من الضفة الغربية والافراج عن المعتقلين السياسيين وافتتاح الممر الآمن وبدء العمل في بناء ميناء غزة وتنفيذ الاستحقاقات الاقتصادية».

على هذا الصعيد ايضا اكد عرفات ان المجتمع الدولي مقتنع بان الجانب الفلسطيني اوفى بكافة التزاماته التي وقعها في (واي بلانتيشن) وان الجانب الاسرائيلي يتحمل المسؤولية الكاملة عن الجمود الراهن في عملية السلام.

وقالت الاذاعة الفلسطينية ان هذا التأكيد ورد خلال ترؤس عرفات للاجتماع الاسبوعي للقيادة الفلسطينية. ونقلت عن عرفات القول انه انطلاقا من هذه القناعة فان التحرك السياسي الفلسطيني لحشد الجهود العربية والدولية لانقاذ عملية السلام يلقى كل الدعم والتأييد. من جهة أخرى، اصيب عشرة مواطنين من اهالي بلدة العيساوية في الضفة الغربية خلال المواجهات العنيفة التي وقعت ليلة أمس الأول في البلدة بين المواطنين وقوات الجيش الاسرائيلي. وقالت مصادر فلسطينية للصحافيين ان المواجهات بين سكان العيساوية وجنود الاحتلال حدثت عقب تشييع اهالي البلدة لجثمان زكي عبيد احد سكان البلدة الذي استشهد يوم الجمعة خلال مواجهات مع القوات الاسرائيلية اثر قيام السلطات الاسرائيلية بهدم منزل في العيساوية بحجة عدم حصول صاحبه على رخصة بناء من السلطات الاسرائيلية. واوضحت المصادر الفلسطينية وفق ما نقلته الاذاعة الفلسطينية صباح امس ان السلطات الاسرائيلية دفعت اليوم بقوات اضافية الى بلدة العيساوية وفرضت عليها اجراءات عسكرية مشددة.

فلسطينيون يهتفون بشعارات معادية لاسرائيل خلال جنازة زكي عبيد امس الأول. (رويترز)

جنود اسرائيليون يتخذون مواقعهم لمواجهة الفلسطينيين خلال جنازة زكي عبيد. (أ.ب)

تعيينات جديدة بوظائف كبيرة قريباً

الحكومة اللبنانية تبحث ملفات ثلاث إدارات مهمة للتحقق من الهدر والفساد

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ تتجه الأنظار الى المناخ الإداري الذي تعيشه الساحة اللبنانية، والذي لايزال مفتوحاً على قرارات جديدة لمجلس الوزراء في شأن استكمال العملية الادارية على مستوى المديرين العامين ورؤساء المصالح المستقلة. حيث القت المراجع المعنية بهذا الامر الضوء على اتجاه لتعيين نحو عشرة موظفين في الفئة الاولى خلال الجلسة المقبلة للحكومة. في وقت يبدو ان موضوع «الوضع في التصرف» والاعفاء يتجه نحو «التجميد» المؤقت نتيجة تفجر فضائح مالية جديدة في اكثر من ملف ساخن.

ولا شك في ان المناخ الاداري الذي مازال يشهد تجاذبات سياسية متعددة، اخترقته ملفات ساخنة كبيرة لا تقل أهمية عن الاصلاح الاداري. كونها تشكل جوهر المشكلة، وهي ملفات مالية ضخمة تسعى الحكومة من خلالها الى استعادة ما يمكن استعادته من الاموال «المنهوبة» الى خزينة الدولة وان سلكت الاجراءات عدة طرق اجرائية تلتقي عند حدود النيابة العامة المالية لدى ديوان المحاسبة والتفتيش المركزي.

ويمكن تلخيص الملفات المالية الموضوعة قيد البحث بثلاثة ملفات تنحصر باموال البلديات الضائعة والاملاك البحرية، وصندوق المهجرين:

١ - ملف صندوق البلديات: هذا الملف بات في عهدة النيابة العامة المالية. للتحقيق في مصير مبلغ ٦٥٠ مليون دولار، مازالت مجهولة وضائعة في زحمة التقارير التي يتبارى وزراء سابقون وحاليون في ابرازها للتبرؤ من مسؤوليتهم تجاهها.

وقد شكل ملف اموال البلديات قنبلة سياسية فتحت السجال عاليا بين المعنيين بهذا الامر. ولم ينجح مجلس النواب الذي حاول تلقف هذه القضية في وضع حد لـ «المهاترات» التي تولدت عنها عبر تصريحات مسؤولين حاليين وسابقين. لاسيما بعد اثارة موضوع تواقيع لوزير سابق مؤرخة بتواريخ لم يكن خلالها وزيرا اصيلا يحق له التوقيع على قرارات.

وبموازاة تحقيق النيابة العامة المالية في حيثيات هذا الملف ينتظر ان يعود المجلس النيابي على مستوى اللجان النيابية المشتركة هذا الاسبوع للاجتماع والنظر في تقارير رفعها الى رئاسة المجلس كل من الوزيرين السابقين للبلديات اغوب دمرجيان وباسم السبع. فضلا عن الوزير الحالي ميشال المر على خلفية تلزيمات بالتراضي لشركة «سولكين» بقيمة ٦٥٠ مليون دولار.

وكشفت مصادر نيابية النقاب لـ «الاتحاد» ان المجلس النيابي لن يتخذ اي قرار في جلسته المقبلة الخاصة بملف البلديات بانتظار قرار النيابة العامة المالية ذات الصلاحية المطلقة في الفصل في كل القضايا المالية، ولكن المجلس سيكون الرقيب على التحقيقات الجارية، ومهمته تصويب الاداء الحكومي والمؤسساتي.

٢ - ملف المخالفات البحرية: هذا الملف ظل مجمداً طوال فترة الحكم السابق. وقد كشف تقرير لديوان المحاسبة ابعاد هذه المشكلة، المفتوحة على ١٢٦٩ مخالفة تشمل اكثر من ٣ ملايين متر مربع من الشاطئ.

٣ - صندوق المهجرين: وهو الملف الاكثر حساسية نظراً لخلفياته السياسية التي فتحت في اواخر ولاية الحكومة السابقة بين رئيسها رفيق الحريري ووزير شؤون المهجرين انذاك وليد جنبلاط. وتمثلت بسجال واتهامات متبادلة بالهدر والسمسرة.

وكشف النقاب في هذا الصدد فضلاً عن الاموال المهدورة. عن فضيحة اخرى تتمثل بالتوظيفات في وزارة شؤون المهجرين، إذ تبين لاعضاء مجلس الصندوق الجدد ان هناك ١٢٠ موظفا من اصل ١٨٠ موظفا لا يحضرون الى عملهم الآ كل آخر شهر لقبض رواتبهم. وهي تقدر بمبالغ كبيرة، وكلهم من «المحسوبيات».

كما تبين من مراجعة سريعة للملفات ان الهدر المالي يفوق التوقعات على حجمها الكبير، وان المسألة لا تنحصر في التعويضات التي ذهبت الى غير مستحقيها. بل هناك ايضا قضايا داخلية مثل مكافآت غير منظورة. ومصاريف اخرى.

وأوضحت مصادر ادارة مجلس صندوق المهجرين ان المجلس سيعقد يوم الخميس المقبل اول جلسة رسمية له حيث سيتم تكليف الاعضاء الجدد بالمهمات الادارية وعملية التحقيق في الملفات المالية. تمهيداً لاحالتها الى النيابة العامة المالية. وقالت، ان هذا الملف قد يفجر فضائح كبيرة يمكن ان تطال مسؤولين سابقين في الوزارة. حيث ان الفروقات الكبيرة بين المدفوعات والاموال التي دخلت الصندوق تفوق الثلثين، اي ان المبالغ التي اعلنت وهي ١٢٠٠ مليار دولار، وصل منها الى المهجرين على اختلاف انواعهم، كـ «الاخلاء والتعويض والترميم» ما يقارب ٤٠٠ مليون دولار فقط.

وأكدت مصادر وزارية ان عملية الاصلاح الاداري لن تتوقف عند حدود الاقالات والتعيينات. بل ان عملية التطهير الجدية ستطال كل المؤسسات والصناديق المستقلة التي يثبت فيها تجاوزات في الهدر والتوظيف من جانب الاجهزة والهيئات الرقابية. رغم اعتراضات المتضررين.

ولفتت المصادر الى اهمية دور اجهزة الرقابة التي تعمل دون ان يكون فوقها سلطة سياسية تمنعها كما كان في السابق من اداء هذا الدور بالكامل. لان جوهر الاصلاح يقوم اساسا على الفصل بين السلطات وقيام كل منها بوظيفته على اكمل وجه بدءا بالسلطة التنفيذية، وصولا الى السلطة التشريعية، فالسلطة القضائية المستقلة. وما قامت به الحكومة من اعفاءات كان ضروريا. لان الفساد بلغ في بعض المواقع حدودا اجبرت الدولة على اتخاذ خطوات وقائية.

ومن هنا جاء تأكيد رئيس الحكومة سليم الحص على ان هم الحكومة هو تشجيع مؤسسات الرقابة على ممارسة صلاحياتها وواجبها، وقوله: «ان الحكومات السابقة تجاوزت اعتراضات ديوان المحاسبة على بعض المشاريع». وكذلك نفى وزير الاصلاح الاداري حسن شلق وجود ضغوط على الهيئات الرقابية.

وكان لافتا تأكيد الوزير شلق وجود مقترحات من التفتيش المركزي لاحالة موظفين في الفئة الاولى وضعوا في تصرف رئيس الوزراء على القضاء الجزائي. وهذا الكلام يطال جميع الذين وضعوا بتصرف الحص حتى تثبت براءتهم.

ويبدو وفق المعطيات ان التركيز على اعطاء ديوان المحاسبة حقه الكامل في الرقابة من خلال تطبيق المادة ٤٥ من قانون الديوان، شكل مطلبا اساسيا لهذه الهيئة الرقابية، وتنص هذه المادة على ما يلي:

ان الديوان محكمة ادارية تتولى القضاء المالي ومهمتها السهر على الاموال العمومية، وذلك عبر مراقبة استعمال هذه الاموال ومدى انطباقها على القوانين والانظمة المرعية الاجراء، ومحاكمة المسؤولين عن مخالفة القوانين المتعلقة بها.

وتقع هذه المادة ضمن اطار الرقابة القضائية فيما يتمتع الديوان ايضا برقابة ادارية مسبقة على تنفيذ الموازنة وتخضع لها كل الادارات وثلاث من المؤسسات العامة و٥٨ بلدية.

اما مجلس الانماء والاعمار وصندوق المهجرين ومجلس الجنوب وشركة كهرباء لبنان ومصلحة مياه بيروت. فجميع هذه المؤسسات تخضع للرقابة القضائية المؤخرة. التي تمارس على الحسابات والموظفين.

وكانت محاولة «خجولة» قد جرت لاخضاع هذه المؤسسات لرقابة ديوان المحاسبة المسبقة، عندما ادرج في البند رقم ٣٨ من مشروع موازنة العام ١٩٩٥ نص بهذا المعنى. لكن المحاولة فشلت عندما تم التصويت على الموازنة بكاملها باستثناء هذا البند من قبل الحكومة السابقة.

المروحيات الاسرائيلية تفك الحصار عن قوة هاجمتها المقاومة اللبنانية

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ قتل وجرح عدد من جنود الاحتلال الاسرائيلي امس في هجوم شنه رجال المقاومة اللبنانية على قوة مؤللة (محمولة بالعربات) للعدو كانت في طريقها الى موقع القبع قرب مركبا في القطاع الشرقي من جنوب لبنان قرب الحدود الدولية اللبنانية مع اسرائيل

وذكر بيان للمقاومة ان مقاتليها هاجموا القوة المعادية عن قرب بالاسلحة الصاروخية والرشاشة واشتبكوا مع عناصرها لفترة تزيد على نصف ساعة. قبل ان تتدخل المروحيات في المواجهة لفك الحصار عن القوة المستهدفة.

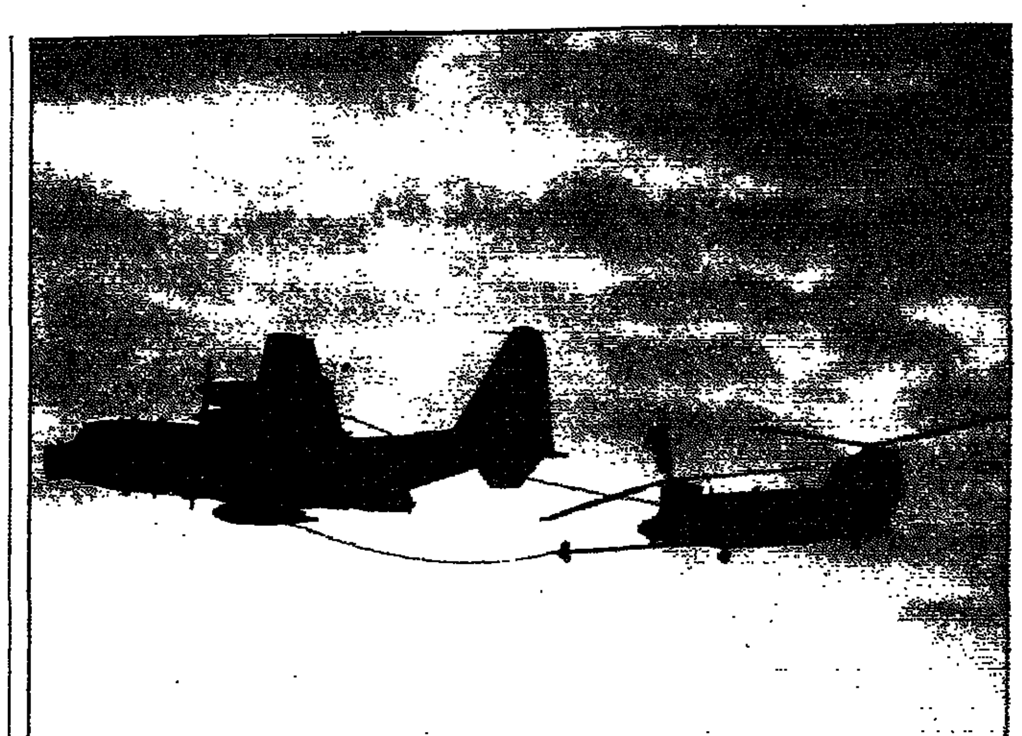
واشار البيان الى اصابة احدى الآليات المعادية اصابة مباشرة. اندلعت فيها النيران على الاثر، وقال ان جميع افرادها أصيبوا بين قتيل وجريح، شوهدت المروحيات تعمل على اخلائهم من ارض المعركة. واضاف البيان ان قوات الاحتلال ضربت طوقا أمنيا حول مكان العملية، وقامت بحملة تمشيط واسعة بحثا عن المقاومين واعتقلت عدداً من المواطنين الذين صودف وجودهم في المنطقة للتحقيق معهم.

وقصفت قوات الاحتلال بعد العملية من مواقعها داخل الشريط الحدودي المحتل مناطق واسعة في القطاعات الثلاثة. لاسيما الاحراج والتلال ومجاري الانهار، ومشطت بالاسلحة الرشاشة الثقيلة اطراف القرى المحررة لاسيما القطاع الشرقي منها.

وترافق القصف المعادي مع تحليق كثيف للطيران الحربي والمروحيات في اجواء الجنوب، كما شوهدت طائرة تجسس من نوع «ام.ك» تحلق فوق القطاع الشرقي، وظهرت زوارق حربية اسرائيلية قبالة شاطئ صور في القطاع الغربي من الجنوب.

وافاد قادمون من الشريط الحدودي المحتل امس ان قوات الاحتلال تواصل مداهمة القرى المحتلة وتعمل على مصادرة اجهزة الهاتف «الخليوي»، فيما تعمل الميليشيات الحدودية العميلة على فرض «ضرائب» جديدة كبيرة على الممتلكات تحت شعار ضريبة الدخل. وهذه «الضرائب» تخضع لمزاجية العميل الذي يقدر قيمة الممتلكات والمداخيل المتظورة بين ٥٠٠ الف ليرة وخمسة ملايين ليرة.

كما انذرت هذه الميليشيات أهالي قرى المنطقة المحتلة بضرورة تسديد رسوم سياراتهم التي تتقاضاها كأتاوات وذلك خلال اسبوع من هذا الانذار. واضافت المعلومات ان عناصر الميليشيات الموالية للاحتلال اعترضت راعي ماشية واستولت منه على ستة رؤوس من الأغنام ونقلتها الى موقعها داخل المنطقة المحتلة.



طائرة اميركية تزود مروحية بالوقود في أجواء الكويت. (أ.ب)

في ظل استمرار الخلاف حول دور «يونيسكوم» في العراق

روسيا تطلب رسمياً اقالة بتلر ومجلس الامن يناقش «شرعية» منطقتي الحظر

■ نيويورك - أ.ف.ب، رويترز: وجه وزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف رسالة الى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان طلب فيها رسميا الاستغناء عن خدمات رئيس اللجنة الدولية الخاصة بازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية (يونيسكوم) ريتشارد بتلر. فيما ناقش مجلس الأمن للمرة الاولى امس الاول شرعية منطقتي الحظر الجوي فوق شمال العراق وجنوبه.

وقال يوري فيدوتوف وهو دبلوماسي كبير في بعثة روسيا لدى الامم المتحدة «تتعلق الرسالة بالشكوى من بتلر والمطالبة باستقالته على الفور».

وتدعو روسيا ومندوبها في الامم المتحدة سيرجي لافروف الى استقالة بتلر يوميا تقريبا وتنتقده علانية منذ تقرير ديسمبر الماضي الذي تسبب في قصف اميركي - بريطاني للعراق. وقال فيدوتوف ان رسالة ايفانوف تحدثت عن «سلوك بتلر وتصريحاته غير المقبولة ضد الاتحاد الروسي وضد الممثل الدائم للاتحاد الروسي في نيويورك».

ومن المشكوك فيه ان يتخذ عنان أي اجراء. ورغم انه عين بتلر فان اللجنة الخاصة تتبع مجلس الامن وأي اجراء لعزله يتعين ان يأتي من المجلس المؤلف من ١٥ عضوا والذي يسوده انقسام شديد بشأن السياسة ازاء العراق.

وكان بتلر قد اتهم لافروف بالادلاء ببيانات غير صحيحة في مجلس الامن ورفض اي تفسير حاول تقديمه الى المجلس. ووصف بتلر اتهامات لافروف بانها «غير صحيحة على الاطلاق ومختلقة تماما» ووصفه في احدى المرات بأنه «خرف».

في الوقت نفسه مازال مجلس الأمن منقسماً على نفسه بشأن دور «يونيسكوم» حيث اخفق أعضاؤه في الاتفاق على تشكيل ثلاث لجان من الخبراء تتولى مراجعة كل جوانب علاقات العراق مع الامم المتحدة.

ويتعمق الخلاف الآن على استخدام عبارة «اشتراك لجنة الامم المتحدة الخاصة» والتي تفضلها الولايات المتحدة ام «خبرة لجنة الامم المتحدة» والتي تريد روسيا والاخرون استخدامها لوصف دور خبراء الاسلحة الذين سيشاركون في اللجان. ومع عدم وجود مفتشي اسلحة في بغداد منذ شنت الولايات المتحدة وبريطانيا هجمات جوية على العراق في ديسمبر فان اعضاء مجلس الامن منقسمون بشدة بشأن كيفية اعادة بغداد تحت سيطرة عمليات الامم المتحدة لمراقبة نزع الاسلحة.

وفي تلك الاثناء اقترحت كندا خطة اجرائية تهدف الى مواصلة المناقشات الخاصة بالعراق بدلا من خطة وضع سياسة جديدة حول مستقبل عمليات التفتيش عن الاسلحة او مستقبل العقوبات.

ويتضمن ذلك انشاء لجان لتقييم نزع السلاح وظروف الشعب العراقي الذي يعيش تحت العقوبات وتحديد مصير الكويتيين المفقودين وآخرين خلال احتلال العراق للكويت. واكثر اللجان اثارة للجدل تلك التي تضم اعضاء في اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية ولجنة الامم المتحدة لنزع السلاح. وايدت الولايات المتحدة ومعظم اعضاء المجلس الاقتراح الكندي مع قول بيتر بيرلي القائم باعمال المندوب الامريكي لدى المنظمة الدولية «هناك انقسام شديد في المجلس والدخول في المسائل طويلة الاجل الآن غير مجد». ولم تقدم الولايات المتحدة اى مقترحات طويلة الاجل الى مجلس الامن. ويمثل قيام لجنة الامم المتحدة الخاصة باى دور رسمي مشكلة لروسيا التي تريد الى جانب فرنسا والصين الغاء اللجنة باسرع ما يمكن.

ولا تريد روسيا اشتراك اعضاء اللجنة الخاصة في اى من اللجان الجديدة باستثناء بعض الخبراء الذين سيشتركون كافراد- وحاولت موسكو ايضا الاسبوع الماضي منع توزيع تقرير مكون من ٢٦٠ صفحة اعدته اللجنة الخاصة على اعضاء المجلس. وتريد روسيا بدلا من ذلك ان يتوجه اعضاء مجلس الامن وخبراء الرقابة على الاسلحة الى بغداد لتفقد الوضع هناك. ودعت موسكو الى الغاء اللجنة الخاصة واستبدالها «بمركز للمراقبة» في نيويورك له مكتب في بغداد- وقالت موسكو ان مهام المركز ستفوض الى اجهزة نزع سلاح مختلفة من بينها الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومقرها فيينا ومنظمة حظر انتشار الاسلحة الكيماوية ومقرها لاهاي.

من جهة ثانية أفادت مصادر دبلوماسية ان مجلس الامن ناقش امس الاول للمرة الاولى الاحداث التي وقعت فوق منطقتي الحظر الجوي في شمال العراق وجنوبه وذلك اثر استفسار ماليزيا حول شرعية اقامة هاتين المنطقتين.

وقال ممثل ماليزيا حاسمي اغام ان حكومته طلبت منه التطرق الى الاحداث الاخيرة التي وقعت «في ما يسمى مناطق الحظر الجوي» والتي تقررت اقامتها «بشكل تعسفي يتناقض مع ميثاق الامم المتحدة». وحسب الدبلوماسيين انفسهم فان روسيا والصين اضافة الى البحرين دعمت موقف ماليزيا.

أكد ان لجنة بتلر لم تعد مقبولة

مبارك يشكك في قدرة المعارضة الخارجية تغيير النظام العراقي ويحمّل الحكومة الاسرائيلية مسؤولية توقف عملية السلام

■ دافوس (سويسرا) - أ.ش.أ: شكك الرئيس المصري حسني مبارك أمس في قدرة المعارضة العراقية الخارجية على تغيير نظام الحكم في العراق. واستنكر في الوقت نفسه الحملة الاعلامية العراقية ضد عدد من الدول العربية مشيراً إلى ان الجماهير العربية التي تظاهرت اثناء القصف الاميركي والبريطاني للعراق في ديسمبر الماضي تتعاطف مع الشعب العراقي وليس مع نظامه.

وأيد مبارك بشدة اقامة تكامل اقتصادي اقليمي يضم الدول العربية واسرائيل الى جانب دول اخرى في المنطقة شريطة استتباب السلام الشامل والعادل موضحا ان تعنت الحكومة الاسرائيلية الحالية في عملية السلام هو الذي دفع الدول العربية الى تجميد العلاقات الاقتصادية والتبادل التجاري مع اسرائيل ورحب من جهة اخرى بانتقال ولاية العهد في الاردن الى الأمير عبدالله النجل الأكبر للعاهل الاردني الملك حسين فيما نفى وجود مشكلة «خلافة» للحكم في مصر. جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقده الرئيس المصري في دافوس (سويسرا) على هامش مشاركته في قمة المنتدى الاقتصادي العالمي المنعقد هناك حالياً.

سئل الرئيس مبارك عن موقفه في المقترحات الفرنسية المتعلقة بحل الأزمة العراقية خاصة وانه سيتوجه الى باريس غدا الاثنين.

قال ان مصر متمسكة وملتزمة فيما يخص الأزمة العراقية بالقرارات التي اصدرها مجلس وزراء الخارجية العرب الاخير في القاهرة وبقرارات الشرعية الدولية المتمثلة في مجلس الأمن وهذه القرارات تعمل من اجل رفع العقوبات الاقتصادية عن العراق ووقف معاناة الشعب العراقي.

وأوضح انه سيبحث المقترحات الفرنسية مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك في هذا الاطار. واضاف «اننا نناقش كل مبادرة تتعلق برفع المعاناة عن الشعب العراقي وهو أمر تجري حوله مناقشة دولية في الوقت الراهن بين مختلف الاطراف «مشيراً إلى انه بحثه مع الرئيس التركي سليمان ديميريل اثناء زيارته السريعة لانقرة أمس الأول.

وسئل عن تأثير الغارات الاميركية - البريطانية الأخيرة على الأزمة العراقية فقال ان الحرب لا تحل المشاكل وهو ما اثبته التاريخ ولابد من ان نبحث عن طرق ووسائل اخرى... فالشعوب هي التي تدفع الثمن وهو ما نراه مع الشعب العراقي الآن... والانظمة لا تتأثر. واعرب عن تشككه في ان تتمكن المعارضة العراقية في الخارج من تغيير النظام في العراق.... وأكد ان «الارادة الشعبية» للعراقيين هي وحدها القادرة على ذلك. وقال ان النظم لا تسقط ولا تتغير من الخارج وانما الداخل هو الذي يستطيع ان يغير نظامه ولا ادري اذا كانت هناك معارضة في الداخل قادرة على ذلك أم لا... لكن الشيء المؤكد ان التغيير من الخارج مستحيل.

واستطرد قائلاً: «لقد شن النظام العراقي حملة سباب واسعة ضد الزعماء العرب بعد الهجوم الاميركي - البريطاني لانه ظن ان الشعب العربي معه بسبب خروج بعض التظاهرات في بعض البلاد العربية تعاطفا مع شعب العراق وليس مع النظام واعتبر النظام العراقي ان هذه التظاهرات عنصر قوة له وان الضربة الاميركية - البريطانية ايضا عنصر قوة له».

وقال الرئيس المصري انه لابد ان يتوصل مجلس الأمن الدولي الى توافق بشأن قضية اسلحة العراق المحظورة مؤكدا ان لجنة التفتيش على هذه الاسلحة برئاسة ريتشارد بتلر لم تعد مقبولة مع التأكيد بأنه ليس لدى شيء شخصي ضد بتلر. واضاف ان رئيس الوزراء الروسي يفجيني بريماكوف الذي التقاه امس في دافوس اشار الى ضرورة تغيير المسؤولين في هذه اللجنة وكذلك البحث عن طريقة تؤدي إلى رفع الحظر الدولي المفروض على العراق.

وقال: «لقد كشف لي بريماكوف انهم ابلغوا وزيرة الخارجية الاميركية السيدة اولبرايت ان بتلر لم يعد مقبولا... وقلت الشيء نفسه لاولبرايت عند زيارتها لنا».

وسئل الرئيس عن رأيه في اعلان قيام الدولة يوم ٤ مايو فقال ان الامر متروك للفلسطينيين ليقولوا كلمتهم ويقيموا الموقف والرئيس ياسر عرفات وزملاؤه قادرون على اتخاذ قرارهم بأنفسهم. وأكد ان السلام هو الكفيل بتحقيق الاستقرار والأمن في الشرق الأوسط لجميع الشعوب بما فيها الشعب الاسرائيلي. وأيا كانت نتائج الانتخابات الاسرائيلية المقبلة المهم ان يدرك من يفوز بها أهمية السلام وضرورة ان تتحرك في اتجاه تحقيق هذا السلام ومصر لا تتدخل في الشؤون الداخلية فهذا قرار الناخب الاسرائيلي مؤكدا ان بلاده على استعداد للتعاون مع أية حكومة اسرائيلية بعد تلك الانتخابات.

وحمل الرئيس مبارك الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتانياهو مسؤولية توقف مسيرة السلام في المنطقة. وقال ان اسرائيل هي التي دفعت الدول العربية بما فيها مصر الى عدم التعاون معها والى تجميد العلاقات الاقتصادية والتبادل التجاري بعد ان كانت تلك العلاقات قد حققت خطوات واسعة. لكن بمجرد احياء وتنشيط عملية السلام من جديد فإنه سيكون من الطبيعي ان يستأنف ذلك التعاون في مختلف المجالات وقال إن التوصل الى اتفاق شامل وتنفيذ الاتفاقيات السابقة وهي اتفاقيات اوسلو والخليل وواي بلانتشن من شأنه ان يسمح لاسرائيل بالاندماج اقتصاديا في المنطقة مع الدول العربية وباقي دول الاقليم. وأوضح «ان هذا هو ما كان مخططا له بالتحديد وبدأ السير على طريقه ولم يكن لدينا أي مانع.. ومازال... لكن الشرط الوحيد منذ البداية ان يتحرك التعاون الاقتصادي والتجاري بين مصر ودول الاقليم جنبا الى جنب مع تحرك عملية السلام الى مرحلة السلام الشامل والدائم والعادل لن يكون هناك اية عقبة في طريق الاندماج والتعاون... لكن الوضع الحالي يتسم بالتراجع فيما يتعلق بعملية السلام فلم تقم حكومة نتانياهو بتنفيذ أي اتفاق وبكل صراحة يصعب السباحة ضد تيار الرأي العام المستاء من التصرفات والسياسات الاسرائيلية الخاصة بعملية السلام».

وبشأن الوضع الداخلي في مصر قال الرئيس مبارك ان الدستور المصري والمؤسسات المصرية كفيلة بأن تتعامل مع مسألة الخلافة في مصر بالشكل الدستوري الصحيح مؤكداً انه ليست هناك ادنى فرصة لحدوث أي نوع من الفراغ السياسي في مصر بأي شكل من الاشكال نتيجة عدم تعيين نائب للرئيس.

واضاف الرئيس المصري ان بلاده ليست دولة ملكية تحدد فيها الخلافة.. كما ان الدستور المصري لا يسمح بالانتقال التلقائي للسلطة حتى في وجود نائب للرئيس... وانما هناك اجراءات دستورية محددة تضمن للاختيار الشعبي الحر ان يحقق ذلك فرئيس مجلس الشعب (البرلمان) يتولى الرئاسة لفترة مؤقتة وفي حالة غياب مجلس الشعب يتولى الرئاسة رئيس المحكمة الدستورية العليا ثم بعد ذلك تتخذ اجراءات اختيار الرئيس الجديد.

وسئل عن رأيه في عملية انتقال ولاية العهد في الأردن لابن الملك حسين بدلاً من شقيقه.. وما اذا كانت هذه العملية قد توثر سلبياً على الاستقرار في الاردن فقال لقد اعلن الملك حسين هذه الاجراءات في اطار يسمح له الدستور الاردني ولا اعتقد ان مثل هذا القرار قد يؤثر على الاستقرار هناك بالقرار الدستوري والاسرة الملكية الهاشمية متماسكة».

الحكيم يستبعد احتمال حصول انقلاب في العراق

ديميريل يحذر من عواقب الدعم الاميركي للمعارضة العراقية

■ اسطنبول. طهران - أ.ف.ب. رويترز: ذكرت صحيفة «حريت» التركية أمس ان الرئيس التركي سليمان ديميريل حذر من عواقب خطط اميركية لدعم جماعات معارضة عراقية بهدف الاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين وقارنها بحرب فيتنام.

ونقلت الصحيفة عن ديميريل قوله انه نبه الرئيس الاميركي بيل كلينتون وسلفه جورج بوش الى عواقب الجهود الرامية الى اطاحة الرئيس صدام حسين.

وقال ديميريل للصحافيين في تصريحات غير رسمية في حفل استقبال «دعوني اقول لكم شيئا واحدا.. هذه المسألة تشبه حرب فيتنام. قلت ذلك للرئيس بوش وقلته مرة اخرى لكلينتون».

وكان ديميريل تحدث يوم الخميس بعد ان اعلنت حالة الطوارىء لفترة وجيزة في قاعدة انجرليك الجوية بجنوب تركيا التي تستخدمها طائرات حربية اميركية تنفذ حظر الطيران في شمال العراق بسبب مخاوف من هجوم صاروخي عراقي.

في الاطار نفسه استبعد محمد باقر الحكيم. رئيس «المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق» ابرز حركات المعارضة الشيعية العراقية. «خيار وقوع انقلاب» لاطاحة نظام الرئيس صدام حسين.

وفي مقابلة نشرتها صحيفة «جمهوري اسلامي» الايرانية أمس قال المعارض العراقي «اعتقد ان خيار حصول انقلاب ضد صدام وحكومته بعيد عن الواقع».

واضاف الحكيم الذي تتخذ منظمته من طهران مقرا لها ان «الولايات المتحدة وبعض دول المنطقة فكرت في الماضي بانقلاب في العراق».

وقال ان «مختلف الاعراق والديانات والاقليات في العراق تلعب دورا مهما في النضال ضد نظام بغداد وهذا يفترض ان يؤخذ في الاعتبار في اي تغيير في هذا البلد».

واكد ان «الشعب العراقي يقاوم صدام منذ سنوات وهذه المقاومة تتسع شيئا فشيئا». وانتقد «السياسة الاميركية حيال العراق».

وقال الحكيم «نعتقد ان تدخل الولايات المتحدة في الشؤون الداخلية للعراق لن يؤدي الى اطاحة صدام حسين».

وكان الرئيس الاميركي بيل كلينتون ابلغ الكونغرس برغبته في ان تستفيد سبع مجموعات من المعارضة العراقية من مساعدة مالية وعسكرية اميركية بقيمة ٩٧ مليون دولار يصوت عليها الكونجرس. إلا أن «المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق» قال الاسبوع الماضي انه لن يقبل المساعدة التي تقترحها الولايات المتحدة لاطاحة الرئيس صدام حسين.

جدد دعوته الدول العربية الى المصالحة والمصارحة

عبدالمجيد: بيان الاجتماع التشاوري كان متوازنًا جداً ولم يعط الضوء الاخضر لاميركا لضرب العراق

■ القاهرة - ق ن أ: نفى الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد ان يكون الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب في القاهرة قد أعطى الضوء الأخضر للولايات المتحدة الاميركية لضرب العراق. مؤكدا ان البيان الختامي طالب برفع العقوبات عن العراق.

وقال عبدالمجيد في حوار مع التليفزيون المصري بثه الليلة قبل الماضية ان «تأجيل الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب من ٣٠ ديسمبر الماضي الى ٢٤ يناير الحالي كان في النهاية في مصلحة الجميع لانه اعطى الدول العربية فرصة من الوقت للتباحث وترجمت نتائج ذلك في البيان الختامي الذي عبر عن الموقف العربي».

وشدد الامين العام على أن هذا البيان «كان متوازنا جدا ومستفيضا على الرغم من اعتبار الاخوة في العراق ان به سلبيات». وقال «اننا على استعداد لبحث هذه السلبيات ومناقشتها معهم».

وأوضح أن المحصلة النهائية للبيان تهدف الى رفع العقوبات عن الشعب العراقي عبر اللجنة التي تم تشكيلها برئاسة سورية وعضوية عدد من الدول العربية مشيرا الى ان هذه هي المرة الاولى التي تكلف فيها الجامعة العربية من قبل وزراء الخارجية العرب بمتابعة قضية خاصة بدولة عربية في مجلس الامن والامم المتحدة وقال إن هذه اللجنة تتابع عملية انهاء العقوبات على العراق.

ودعا عبدالمجيد الدول العربية الى المشاركة في اللجان التي شكلها مجلس الامن الدولي بشأن العراق كلجنة «النفط مقابل الغذاء» ومتابعة العقوبات. مؤكدا ان مشاركة العرب في هذه اللجان تستهدف الدفاع عن مصالح العراق. وأشار الى أن البحرين تشارك في احدى هذه اللجان.

وعما اذا كانت قد مورست ضغوط اميركية على الدول العربية وبالتالي جاء بيان وزراء الخارجية العرب منسجما مع النوايا الاميركية البريطانية قال الامين العام للجامعة «اذا كان يقصد من ذلك ترحيب الولايات المتحدة وبريطانيا بمطالبة البيان للعراق بتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي فنحن دائما نقول هذا ونرحب به وهناك قرارات عربية صدرت بعد عدوان العراق على الكويت العام ١٩٩٠».

واعاد الى الاذهان «أنه في الثاني من اغسطس العام ١٩٩٠ عقد اجتماع طارىء لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية في القاهرة وأدان الغزو العراقي واتخذ قرارات بالانسحاب العراقي وعودة الشرعية الى الكويت».

وأوضح «أن هذه القرارات تمثل الشرعية العربية والتي جاءت بعدها قرارات الشرعية الدولية المتمثلة في مجلس الامن، مؤكدا أن بيان الاجتماع الوزاري التشاوري عبر عن موقف عربي قبل ان يكون موقفا أمريكيا أو بريطانيا».

وأعرب الامين العام لجامعة الدول العربية عن اسفه لانسحاب وزير الخارجية العراقي من الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب، وقال «لقد انسحب قبل بداية مناقشة الورقة غير ان انسحابه لم يمنعنا من الاستمرار في المناقشة وتعبيرنا عن وجهة نظرنا في الورقة التي في مجملها في صالح العراق».

وأضاف «قلت لوزير الخارجية العراقي انه لو كان لك وجهة نظر في بعض الفقرات من الممكن ان تتحفظ عليها وهذا حقك».

وفي رده على سؤال عما اذا كان مازال عند دعوته قبل الاجتماع التشاوري بأنه مع المصالحة العربية في ظل وجود الرئيس العراقي صدام حسين قال «مازلت عند رأيي هذا لان المصالحة العربية هي الحاضر الغائب في كل وقت وهي في ضمير كل عربي وعربية ولكنني اقول المصالحة والمصارحة هي لاصلاح الخطا الكبير الذي ارتكبه العراق ضد الكويت واصلاحه يكون بالاعتذار عما ارتكب في حق الكويت».

قلل من أهمية الدعم الأميركي للمعارضة

وزير الداخلية العراقي يتهم الكويت برفض ارسال وفد لبغداد للبحث عن مفقوديها

■ عمان في - ق.ن.ا: نفى محمد زمام عبدالرزاق وزير الداخلية العراقي وجود مشاكل حدودية للعراق مع الدول العربية المجاورة خاصة بعد اعتراف بغداد بترسيم الحدود مع الكويت -- وقال «اننا نحترم جميع الالتزامات مع الدول العربية ولدينا كامل الاستعداد للتحاور معها».

وقال وزير الداخلية العراقي في حديث لمراسل وكالة الانباء القطرية في عمان ان العلاقات العراقية مع ايران تتحسن وان حل المشاكل العالقة وارد لكن بالتدريج موضحا ان هناك حوارا بين البلدين لحل المشكلات القائمة بما فيها مشكلة الطائرات العراقية التي ارسلت الى ايران خلال حرب الخليج. واضاف ان العلاقات تتحسن وهناك تفهم مشترك لحل المشاكل العالقة بمنهجية تفضي الى علاقات حسنة في المستقبل واعرب عن ارتياح بغداد للتوجه الايراني لتحسين العلاقات مع جميع الدول العربية والانفتاح على العالم.

وحول المشكلة الكردية في شمال العراق قال «نحن نجرى اتصالات مع الفعاليات والاحزاب الكردية» موضحا ان هذه المسألة «هي شان عراقي وان الاكراد مقتنعون بالحل الداخلي الوطني ضمن دولتهم الموحدة وقيادتهم الواحدة».

وانتقد السياسة الاميركية المزدوجة في التعامل مع المشكلة الكردية موضحا ان اميركا التي تساعد تركيا في القضاء على الاكراد في تركيا هي نفسها التى فرضت منطقة حظر الطيران شمال العراق لحمايتهم في العراق.

وبخصوص موضوع الاسرى الكويتيين نفى وزير الداخلية العراقي وجود اى اسير كويتي في العراق -- وقال «اننا اوضحنا ذلك النفي لجميع الفعاليات العربية الشعبية والرسمية» مبديا استعداد العراق لاستقبال اى بعثة او فريق لتقصى الحقائق حول موضوع الاسرى.

وتساءل عن مصلحة العراق في الاحتفاظ بالاسرى الكويتيين الذين قال انهم قد يكونون من المفقودين اثر حرب الخليج مشيرا الى ان العراق يبحث عن ١٢٠٠ مفقود عراقي.

وقال ان العراق وجه دعوة للجنة الكويتية الخاصة بمتابعة موضوع الاسرى لزيارة العراق في نطاق مهامها للبحث عن الاسرى الا ان الكويت رفضت الدعوة مشيرا الى ان مجلس الامة الكويتي كان قد رفض دعوة مماثلة.

ونفى وزير الداخلية العراقي ارسال تعزيزات عسكرية الى جنوب العراق - مؤكدا استعداد سكان مدينة البصرة العراقية للدفاع عنها ضد اى عدوان متهما الولايات المتحدة بالتعمد في قصف المناطق السكنية في جنوب العراق.

وقلل من اهمية قرار الولايات المتحدة تخصيص دعم مالي للمعارضة لاسقاط نظام الحكم في بغداد. وانتقد المعارضة العراقية التي قال ان زعيمها مطلوب للانتربول الدولي من قبل العراق والاردن لمحاكمته بتهمة السرقة.

العراق يعلن إبطال مفعول صاروخ أميركي

■ بغداد. رويترز: أعلن العراق أمس أن خبراءه ابطلوا مفعول صاروخ «كروز» سقط ولم ينفجر أثناء قصف طائرات اميركية لمدينة كركوك في شمال العراق.

ولم تذكر الوكالة ان كان الصاروخ قد أطلق أثناء الغارات الاميركية البريطانية في ديسمبر أم أثناء الطلعات الجوية لمراقبة حظر الطيران في شمال العراق.

وكان العراق قد قال ان ١٨ شخصا قتلوا وأصيب ٥٩ اخرون في مدينة البصرة الجنوبية يوم الاثنين الماضي عندما أصاب صاروخ أطلقته طائرة اميركية منطقة سكنية.

رئيسة الوفد الفرنسي تتناول القهوة العربية في فندق «رشيد» ببغداد (ا ف ب).

وفد برلماني فرنسي يشجب الضربات الاميركية للعراق

■ بغداد - اف ب: شجبت نائبة فرنسية تترأس وفدا نيابيا فرنسيا يزور بغداد امس الضربات الاميركية للعراق واعتبرت انها تساهم فقط في تعقيد الجهود الهادفة الى حل الازمة. واوضحت روزلين باشولو النائبة من حزب التجمع من اجل الجمهورية عن منطقة «مين-اي-لوار» ، «لا شيء يبرر الضربات الاميركية على بغداد ومناطق اخرى من العراق».

وتابعت تقول بعد اجتماع مع رئيس المجلس الوطني العراقي سعدون حمادي «هذه الضربات غير مقبولة على الصعيدين الانساني والقانوني وهي خطرة على الصعيد السياسي. فهي ستعقد امكان التوصل الى حل. اني اشجبها بقوة». وافادت ان اللقاء «كان عمليا الاتصال الاول رسميا بين برلمان البلدين منذ ١٩٩١». واوضحت باشولو ان الوفد سيرفع تقريرا عن الاوضاع في العراق الى الجمعية الوطنية عقب عودته الى فرنسا.

ايران تدعو لتعاون اقليمي بشأن العراق

■ طهران- ق.ن.ا: دعا رئيس البرلمان الايراني علي اكبر ناطق نوري الى تعاون ايراني تركي سوري لحل الازمة العراقية.

واكد نوري خلال اجتماعه امس مع نظيره التركي حكمت جيتين اهمية تعزيز التعاون الاقليمي بشأن العراق «لتجنيب المنطقة توترا وتصعيدا ينذر بأخطار عامة».

وندد نوري بالتدخل الاميركي في شمال وجنوب العراق مؤكدا رغبة ايران بوجود «عراق مستقل وقوى الى جوارها».

وقال ان ايران «تعارض بشدة تقسيم العراق وان مثل هذا التقسيم سوف يلحق الضرر بكل دول المنطقة».

واشنطن تدرس تشكيل «جيش لتحرير العراق»

■ الكويت - اف ب: ذكرت صحيفة «القبس» الكويتية أمس ان الولايات المتحدة تدرس امكان تشكيل «جيش لتحرير العراق» واقامة مخيمات ومعسكرات لتدريب نحو عشرة الاف عنصر قرب الحدود العراقية.

واوضحت الصحيفة ان «الولايات المتحدة تريد تشكيل طليعة قوات تحرير العراق من الرئيس العراقي صدام حسين واقامة خمسة مخيمات او معسكرات لتدريب العراقيين في الدول المجاورة او القريبة من العراق على ان يتضمن كل معسكر بين ١٥٠٠ و٢٠٠٠ عنصر خصوصا من الفارين من الجيش العراقي».

ونقلت الصحيفة عن مصدر عراقي ان «جيش التحرير» هذا سيضم عناصر تنتمي الى فصائل مختلفة من المعارضة الكردية والشيعية والسنية. واوضحت الصحيفة ان بلدين خليجيين لم تذكر اسميهما، رفضا ايواء المعارضة المسلحة العراقية. واعرب بلد اخر عن تحفظاته.

واضافت الصحيفة ان بلدين اخرين يحاولان الحصول على ضمانات من الولايات المتحدة حيال هجمات عراقية محتملة قبل ان يسمحا باقامة مخيمات على اراضيهما.

اتهمته بمساندة اسرائيل

الصحف السعودية: صدام مسؤول عن استباحة

■ الرياض - أ ش أ. كونا: واصلت الصحف السعودية أمس تفنيد الاتهامات العراقية للدول المجاورة والرد على التصريحات التي يدلي بها المسؤولون العراقيون وقالت صحيفة «البلاد». في افتتاحيتها ان النظام العراقي مسؤول عن «تمييع عملية السلام ودعم الحكومة الاسرائيلية على تحقيق اهدافها في التنصل من الوفاء بالتزاماتها من خلال استثمارها الفرصة الذهبية التي اتاحها لها صدام بتقويض مصلحة الامة العربية واضعافها وشقها وتشرذمها».

واضافت الصحيفة ان «مايحصل في اسرائيل من تمييع لعملية السلام هو استثمار حقيقي لانشغال العالم بالازمة العراقية التي يحرص النظام العراقي على تاجيجها لمصلحة اسرائيل». واكدت «البلاد» انه ماكان لذلك ان يحدث «لولا ممارسات صدام التي جلبت العار والدمار ليس للعراق فحسب ولكن للامة العربية التي كانت في حاجة الى مواجهة تحديات المستقبل بروح العصر ومسؤوليته لا باسلوب الجهل السياسي الذي يمارسه نظام بغداد».

وطالبت الامة العربية بالتحرك لمطالبة الولايات المتحدة والامم المتحدة لاخضاع اسرائيل للالتزام بتعهداتها تجاه السلام والتخلى عن سياسة مواصلة الاحتلال لانها اى اسرائيل لن تستطيع ان تواصل احتلالها المبنى على ضعف الامة العربية والناجم عن وجود النظام العراقى» الذى قالت الصحيفة انه «ذاهب لامحالة لتأتي حكومة عراقية اخرى تدرك انتماءها العربي قولا وعملا وتوقف خدمات صدام لاسرائيل».

وحملت صحيفة «المدينة» النظام العراقي مسؤولية «استباحة» ارض العراق وسمائه ومياهه من قبل قوى دولية عديدة تصوب اليه الضربات من قطع بحرية قابعة في المياه الدولية للبحر الاحمر والخليج ومن قواعد في المحيط الهادى ومطارات لحلف شمال الاطلسي «الناتو» في اوروبا».

وفندت الصحيفة في افتتاحيتها أمس المزاعم العراقية والادعاءات الجوفاء باتهام الدول المجاورة بان العمليات التى تشن ضده «تنطلق من اراض عربية مجاورة» وقالت ان «القوى التى يستفزها صدام ويغريها بضربه المرة تلو الاخرى ليست في حاجة للانطلاق من دول الجوار العربي للعراق وهو يعرف ذلك قبل غيره ولكنه النهج المكشوف الذى اعتاده في الكذب والتضليل».

وتساءلت الصحيفة عما اذا كان نظام بغداد يجهل حقيقة «ان حجم القوى الغربية الذى كان سببا في مجيئها والمرابطة في مياه المنطقة او على القرب منها يتيح لها العمل ضده بوسائلها الخاصة من على متن حاملات طائراتها المتمركزة خارج المياه الاقليمية لدول المنطقة والقابعة على مرمى حجر من مياه وسماء ارض العراق الذى يبسط النظام العراقى ظلا هزيلا لقوة هشه فوقها».

واتهمت «المدينة» النظام العراقى بانه «في سبيل البقاء في السلطة ولو على حساب شعب العراق وارضه ودوره فقد كان رده على رسالة «ثعلب الصحراء» الاخيرة ضده محاولات لاستعراض القوة مع الخارج كانت النتيجة تدمير ماتبقى لديه من منصات لصواريخ الدفاع الجوى والتضحية بما نجا من طائرات وطيارين من عاصفة الصحراء زج بهم في مواجهات غير متكافئة».

وطالبت صحيفة «الرياض» بصياغة مشروع عربي لحل الخلافات بين اقطار الوطن العربي وتجاوز عقدة الخلافات التاريخية. والالتفاف حول العوامل المشتركة التي تجمع بين هذه الاقطار لمواجهة الاخطار التي تواجه هذه الامة.

واوضحت الصحيفة ان الحلول متوفرة ولكنها مؤجلة لأن صياغة المشروع العربي غير قابلة للتنفيذ بسبب الخلافات بين اقطار الوطن العربي، مؤكدة ان الصالح العربي العام يقتضي الالتفاف حول العوامل المشتركة التي تجمع الدول مع بعضها وفق استراتيجية المصالح بعيدة المدى.

وفي القاهرة هاجم صحافي مصري امس النظام العراقي قائلا ان« افعال وأقوال» نظام بغداد الحاكم لاتهدد الشعب العراقي فقط بل امتدت لتهدد الامة العربية كلها «من المحيط الى الخليج».

وأكد رئيس مجلس الادارة ورئيس تحرير صحيفة «اخبار اليوم»الاسبوعية ابراهيم سعده في مقال رئيسي تحت عنوان « خطوات النهاية» ان «ما يسمى المجلس الوطني العراقي تسابق اعضاؤه على صب اللعنات على الدول العربية كما اوعز الى احد اعضائه ليعلن عن رغبته في ان تسحب الحكومة العراقية اعترافها بالحدود الدولية لدولة الكويت، وهى الحدود التى سبق للعراق الاعتراف بها والتعهد باحترامها وعدم الاقتراب منها».

وقال في هذا الاطار انه «لم يعد من المعقول ان تتحمس دول عربية لبدء صفحة جديدة مع النظام العراقي، خاصة بعد ان كشف عن عدوانيته وكراهيته وتهديداته لها باعادة غزو واحتلال الكويت كمقدمة لمواصلة المسيرة التى كان قد بدأها في العام ١٩٩٠ عندما غزا دولة الكويت «المجاورة المسالمة».

٦٢٠ مليون دولار خسائر العراق من تدني أسعار النفط

■ بغداد - ا ف ب: قدرت صحيفة «الجمهورية» نقلا عن خبراء عراقيين خسائر العراق من العائدات النفطية نتيجة تدني اسعار النفط في الاسواق العالمية بحدود ٦٢٠ مليون دولار شهريا قياسا على اسعار النفط في الاشهر الاخيرة. وتوقع الخبراء في ندوة متخصصة عقدتها الصحيفة ونشرت تفاصيلها امس «ان يزداد حجم الخسائر المقدرة للعراق في الاشهر المقبلة بسبب حجم الكميات النفطية المصدرة واحتمال تراجع الاسعار او بقائها ضعيفة». وحمل المشاركون في الندوة المملكة العربية السعودية والكويت بصورة خاصة مسؤولية خفض اسعار النفط عن طريق زيادة الانتاج. وطالبوا منظمة الدول المنتجة للنفط اوبك بان «تعود حصة السعودية من الانتاج الى ستة ملايين برميل يوميا» بدلا من الحصة الحالية التى تقارب الثمانية ملايين برميل يوميا.

وزراء الداخلية اختتموا اجتماعاتهم في عمان

البادي يؤكد التنسيق العربي
٨ دول صدّقت على اتفاقية مكافحة الارهاب

■ عمان - «الاتحاد»:

■ في محاولة منه لاظهار دعم اضافي لمكافحة الارهاب اصدر مجلس وزراء الداخلية العرب في دورته السادسة عشرة التي إختتمت أعمالها في عمان امس بيانا منفصلا ادان بموجبه أعمال الارهاب بمفهومه الشامل وجميع صوره واشكاله ومصادره.

وتعهد البيان الصادر عن المجلس بتأييد الجهود والاجراءات الرامية لعقد مؤتمر دولي تحت اشراف الأمم المتحدة لمكافحة الارهاب وتحديد مفهومه ومعالجة الجوانب المختلفة لهذه الظاهرة العالمية.

واكد على الالتزام بمكافحة الارهاب في إطار استراتيجية عربية خاصة في هذا الشأن، داعيا الدول التي تتواجد فيها عناصر أو جماعات إرهابية العمل على منعها من استعمال اراضيها او استغلال قوانينها من أجل الايواء أو الحصول على التمويل أو السلاح أو حماية أية أنشطة إجرامية أو دعائية اخرى تهدد أمن وسلامة الدول والشعوب.

البادي خلال مشاركته في اجتماع وزراء الداخلية العرب «الاتحاد»

وردا على سؤال وجه للأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب احمد السالم حول عدم ادانة الارهاب الاسرائيلي قال: «ان الادانة جاءت شاملة في البيان ولم تستثن احداً».

- وقال السالم ان ثماني دول عربية فقط صدقت على اتفاقية مكافحة الارهاب وهي الامارات العربية المتحدة، الأردن، البحرين، الجزائر، السعودية، السودان، فلسطين ومصر، وهو عدد كاف لادخالها حيز التنفيذ وبدأت الدول بتقديم مصدقاتها على الاتفاقية.

واعلن بأنه سيتم ابلاغ الأمم المتحدة بموافقة مجلس وزراء الداخلية العرب على عقد مؤتمر دولي تحت اشرافها لمكافحة الارهاب.

وحول مشروع قانون لتسليم المجرمين يأخذ شكل الاتفاقية بين الدول العربية، قال انه مازال قيد الدراسة والبحث والمراجعة، ولم يتم الانتهاء من اعداده.

وقال ان المجلس لم يبحث مسألة المعتقلين الاردنيين في السجون الاسرائيلية، كما لم يبحث امور المعتقلين العرب في مختلف السجون باعتبارها شأنا ثنائيا لكن مصادر مقربة قالت ان المجلس تحاشى التعرض لهذه المسألة بالتفصيل خشية اندلاع الخلافات بين الوزراء العرب.

وثمن معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية في دولة الامارات ما تم التوصل اليه في اجتماعات المجلس وخاصة في مجال مكافحة الارهاب. وقال: كل ما تم شيء جيد وهناك تنسيق بين الدول العربية.

واضاف ان اجتماع مجلس وزراء الداخلية العرب تلقى على الدوام متابعة وتنفيذا على ارض الواقع وبكل حرص ودقة.

وفي بيان منفصل اكد المجلس على دعوة جميع الجهات المختصة في الدول الاعضاء الى تقديم اقصى التسهيلات للمواطنين العرب الذين يطلبون الحصول على تأشيرات دخول وتسهيل اجراءات الاقامة لهم، وفوض الأمين العام بالتوقيع على مذكرة تفاهم مع منظمة «الانتربول» بشأن القضايا الجنائية.

واكد المجلس حرصه على توفير الدعم اللازم للشرطة الفلسطينية وبشكل ثنائي بين اعضائه وايد المجلس القرار الصادر عن مجلس وزراء العدل العرب في دورته الاخيرة، والمتضمن تشكيل لجنة وزارية مشتركة من اعضاء المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العدل العرب وخمسة اعضاء من مجلس وزراء الداخلية العرب تكون برئاسة الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية في المملكة العربية السعودية، والرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب، ورئيس الاجتماع المشترك لمجلسي وزراء العدل والداخلية العرب، لاعتماد الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب والتوقيع عليها. على ان تقوم اللجنة الوزارية بتشكيل لجنة فنية من المجلسين لوضع مشروع اجراءات تنفيذية للاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب في المجالين القضائي والامني ومن ثم ترفعه الى اللجنة الوزارية لاقراره واتخاذ ما يلزم بشأنه وعلى ان تجتمع اللجنة الوزارية واللجنة الفنية بدعوة من رئيس كل منهما.

كما اعتمد المجلس التقارير السنوية بشأن تنفيذ الخطط المرحلية، والتي تتناول التقرير الاول بشأن تنفيذ الخطة الامنية العربية الثالثة. والتقرير الخامس والاخير بشأن تنفيذ الخطة المرحلية الثانية للاستراتيجية العربية لمكافحة الاستعمال غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية. والتقرير الاول بشأن تنفيذ الخطة المرحلية للاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب، والتقرير الاول بشأن تنفيذ الخطة الاعلامية العربية للتوعية الامنية والوقاية من الجريمة، كما اعتمد المجلس الخطة المرحلية الثالثة للاستراتيجية العربية لمكافحة الاستعمال غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية بعد ان انتهى العمل بالخطة المرحلية الثانية، ومدة الخطة الجديدة خمس سنوات.

وقرر المجلس تعيين العميد هشام حسين النصور مديرا للمكتب العربي لشؤون المخدرات. كما اعتمد المجلس عدة قرارات يرتدي بعضها الطابع الاداري والمالي ومن بينها الموافقة على مشروع برنامج عمل الامانة للعام ١٩٩٩م والمصادقة على الحساب الختامي للامانة العامة للعام ١٩٩٧م مع تقدير جهود الامين العام في ترشيد الانفاق وحسن استخدام مساهمات الدول الاعضاء، واعتماد مشروع موازنة الامانة للعام الحالي، والمصادقة على مشروع موازنة الاتحاد الرياضي العربي للشرطة للعام ١٩٩٩م، اضافة الى اقرار مشروع جدول اعمال الدورة السابعة عشرة للمجلس التي تعقد في مطلع العام ٢٠٠٠م.

تشكيل لجنة للمصالحة القبلية

السودان: ٨١ قتيلاً باشتباكات «الجنينة»
المعارضة تؤكد استمرار المعارك شمال النيل الأزرق

■ الخرطوم - «الإتحاد»:
■ أديس أبابا - أ.ف.ب:

■ كشف تقرير أعدته لجنة حكومية سودانية تضم ممثلين عن الأجهزة الأمنية حول الأحداث الدموية في ولاية غرب دارفور، عن مقتل ٨١ شخصا وجرح ٣٦ آخرين وحرق ٢٨ قرية مما أدى الى فقد ١٨٠٠ مواطن مأواهم، بينما أكد تجمع المعارضة الشمالية ان قواته قتلت ٥٣ جنديا حكوميا في اشتباكات ماتزال مستمرة في شمال النيل الأزرق.

وكانت تصريحات مسؤولين حكوميين اتحاديين ومسؤولين في الولايات قد ذكرت ان عدد القتلى خمسة بينهم قياديون شعبيون.

الى ذلك نسبت صحيفة «الرأي العام» المستقلة امس الى مصدر مسؤول في الولاية قوله ان قوات امنية طوقت فجر امس الاول عددا من احياء مدينة الجنينة في حملة استمرت ست ساعات بحثا عن الأسلحة النارية وألقت القبض على أشخاص عدة لحيازتهم أسلحة. وأوضح المصدر ان الاوضاع في مدينة الجنينة قد عادت الى طبيعتها بينما ساد الولاية استقرار وهدوء يشوبهما الحذر والترقب.

ويذكر ان الصدام الدموي الذي نشب ثالث أيام عيد الفطر بين قبائل بدوية عربية وقبيلة المساليت في احدى القرى المتاخمة لعاصمة ولاية غرب دارفور، قد وقع بسبب دخول الرحّل بإبلهم في مزارع تخص المساليت.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في الجنينة قولها انه تم تشكيل لجان من شيوخ القبائل ورجال الدين في ولايات دارفور الثلاث لعقد مصالحة بين القبيلتين.

ومن جانب آخر أكد تجمع القوى السودانية (معارضة شمالية لنظام الخرطوم) انه قتل ٥٣ جنديا من الجيش الحكومي السوداني في ١٧ يناير الجاري في معارك مستمرة حاليا في شمال النيل الأزرق.

وذكر «تحالف القوات السودانية» في بيان تلقت وكالة «فرانس برس» نسخة عنه امس في أديس ابابا ان مقاتليه صدوا في منطقة مينزا (١٢كلم من الحدود الاثيوبية) ثلاث هجمات شنتها قوات الجبهة الوطنية الاسلامية الحكومية «مدعومة بقصف مدفعي وجوي على مناطق جفيرة والتكامل وجبل دوما ومكلا». وجاء في البيان ان ثلاثة من مقاتلي التجمع قتلوا واصيب ١٤ بجروح.

وأكد البيان أن هذه المنطقة «التي ماتزال المعارك مستمرة فيها تقصف بانتظام من طائرات «انطونوف» تابعة لسلاح الجو السوداني مما يتسبب بحركة نزوح كثيفة للسكان». ويذكر ان تحالف القوات السودانية بقيادة العميد عبدالعزيز خالد عضو في التجمع الوطني الديموقراطي (الذي يضم المعارضة الشمالية والتمرد الجنوبي) ومقره في اسمرة في اريتريا.

ليبيا تستضيف لقاءات مصالحة سودانية مكثفة

■ طرابلس - ق.ن.أ: أعلن في طرابلس امس ان لقاءات مصالحة مكثفة بين ممثلين عن الحكومة السودانية و «الجيش الشعبي لتحرير السودان» المعارض بقيادة جون قرنق ستعقد في ليبيا خلال الأيام القليلة المقبلة لبحث تنفيذ مبادرة الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي لإنهاء النزاع بين الجانبين.

وذكرت الاذاعة الليبية ان الاطراف المعنية في السودان أبلغت القذافي «الذي يواصل جهوده من أجل تحقيق المصالحة في السودان» التزامها الكامل بما تم التوقيع عليه في العاصمة الليبية طرابلس بين وفدي الحكومة والمعارضة اللذين زارا ليبيا مؤخرا، وقالت ان الرئيس السوداني الفريق عمر البشير أكد في رسالة الى نظيره الليبي دعم حكومته وتأييدها لمبادرته لتحقيق السلام والاستقرار في السودان والتزامها بما اتفقت عليه مع المعارضة.

وأشارت الاذاعة من جهة اخرى الى ان القذافي يسعى لاحياء مشروع «قناة جونقلي» المائي السوداني - المصري المشترك في جنوب السودان الذي توقف العمل فيه بسبب اندلاع التمرد العام ١٩٨٣ «لما له من مردود اقتصادي كبير ومنافع عديدة لصالح الشعب السوداني وشعوب القارة الافريقية وذلك من أجل تقدم القارة وتطورها»، واوضحت انه يجري في هذا الاطار اتصالات مكثفة مع الاطراف التي تقع تحت مسؤوليتها هذه القناة لانعاش المشروع والاستفادة منه واستغلاله خاصة في مجالات الري والزراعة والثروة الحيوانية في المنطقة وتوفير الغذاء.

أكد أنه لن ينفرد في المصالحة عن تجمع المعارضة

«الاتحادي الديموقراطي» يرحب بالمبادرة المصرية للوفاق في السودان

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ رحب القيادي البارز في الحزب الاتحادي الديموقراطي المعارض داخل السودان المحامي علي محمود حسنين بالمبادرة المصرية لتحقيق الوفاق بين الحكومة والمعارضة.

وأكد إن زعيم الحزب ورئيس «التجمع الوطني الديموقراطي» المعارض في الخارج محمد عثمان الميرغني أعلن ترحيبه بهذه المبادرة لكنه اوضح ان حزبه لن ينفرد في المصالحة عن تجمع المعارضة، وفي هذه الاثناء افرجت السلطات الأمنية عن قادة حزب الأمة وكيان الانصار الذين اعتقلتهم الاسبوع الماضي.

وابلغ حسنين «الاتحاد» امس انهم يرحبون بأية مبادرة تقوم بها مصر «فهي دولة شقيقة لشعب السودان وحريصة على استقرار السودان وأكثر الدول تأهيلا للتقدم بمثل هذه المبادرة»، لكنه اضاف قائلا: «نحن لا نعرف حتى الآن تفاصيل هذه المبادرة وعندما تكتمل لدينا المعلومات حولها سوف نبدي رأينا حولها».

واضاف «ان الميرغني في لقائه زواره السودانيين اثناء عيد الفطر المبارك في السعودية قال «انه يرحب بأي جهد مصري لحل الازمة السودانية وان الحزب الاتحادي الديموقراطي لن ينفرد بأي امر وانما هو يعمل من خلال التجمع الوطني».

وأكد حسنين ايضا انهم في المعارضة الداخلية حريصون على الوفاق الوطني وفق ما جاء في مذكرة التجمع المعارض بالداخل للرئيس السوداني عمر البشير في اواخر ديسمبر الماضي «لأنه لابد ان تلتقي كل القوى السياسية في مؤتمر دستوري لمناقشة قضايا السودان والاتفاق على حلها على ان تشكل حكومة قومية انتقالية لادارة هذا الوفاق وتنفيذ مقررات المؤتمر الدستوري المقترح» وقال: «ليس هذا طلبا تعجيزيا وانما هو مقترح يمليه علينا واجبنا الوطني وايماننا بهذا الشعب وقناعتنا بأن السودان الآن يغرق في مستنقع لا يمكن لأحد ان يتصور مدى بشاعته».

واضاف قائلا: «نحن لا نستثني احدا من حضور هذا المؤتمر الدستوري ولا نضع شروطا مسبقة ولكننا سنقول رأينا تفصيليا داخل هذا المؤتمر، ومن يرفض هذا الطرح لا يريد حلا للأزمة السودانية ولا يساهم في انقاذ الأمة السودانية وتخشى ان يكون رفض هذا الامر مدعاة لمواجهة لا تبقي ولا تذر، ومن ثم كان الدور المصري مرغوبا فيه ومطلوبا».

ومن جانب آخر قال محافظ محافظة أم درمان الدكتور محمد محيي الدين الجميعابي ان السلطات منعت قيام الاحتفال بذكرى الاستقلال وذكرى تحرير الخرطوم في حي ودنوباوي يوم الثلاثاء الماضي «لأن طلب تنظيمه كان مقدما من حزب الأمة المحظور وغير المسجل والذي لا يعترف بالدستور ولا بقانون التوالي السياسي». وكانت ستسمح به لو ان الطلب قدم من «هيئة شؤون الانصار» الرافد الديني للحزب.

ودعا الجميعابي في تصريحات صحافية حزب الأمة جناح الصادق المهدي الى ان يبعد نشاطه السياسي عن مسجد الإمام عبدالرحمن المهدي في ودنوباوي واشار الى ان المسجد «اصبح اداة للحزب يعمل على انتقاد سياسات الحكومة عبره ويوزع منشوراته ورسائله الخاصة في ساحته».

وقال «ان شريط الكاسيت الذي يحوي رسالة الصادق المهدي للمحتفلين لا يمثل تهديدا أمنيا وهو ليس أول شريط كاسيت يرسله المهدي للداخل».

وفي هذا السياق انتقد خطيب المسجد الشيخ عبدالمحمود ابو تصرف السلطات الأمنية وقال «ان تحرير الخرطوم مناسبة قومية يجب ان تتعرف عليها الاجيال المتعاقبة وان النظام الحاكم يسعى لطمس تاريخ الآخرين لعدم مشاركته تاريخيا في صنع تلك الأحداث».

وقال رئيس اللجنة العليا للاحتفال المحظور صلاح عبدالسلام الخليفة وهو أحد قادة حزب الأمة في الداخل «ان ما يجري في السودان هو صراع على السلطة وان الحل الوحيد يمكن في الحوار الوطني».

ولي عهد البحرين في السعودية

■ الخبر (السعودية) - كونا: وصل ولي العهد وقائد قوة الدفاع في دولة البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة الى الخبر امس في زيارة لم يعلن عنها مسبقا للمملكة العربية السعودية.

وقالت وكالة الانباء السعودية ان نائب امير المنطقة الشرقية بالسعودية الامير سعود بن نايف بن عبدالعزيز كان في استقبال الشيخ حمد لدى وصوله الى الخبر عن طريق جسر الملك فهد الذي يربط البلدين، واشارت الوكالة التي لم تذكر اسباب الزيارة ومدتها الى أن رئيس ديوان ولي العهد البحريني الشيخ حمد بن احمد آل خليفة كان برفقة الشيخ حمد

آلاف الصوماليين يتركون منازلهم بسبب الجفاف

توقع مجاعة كارثية إذا لم تسقط الأمطار

■ بربيرا (الصومال) - رويترز: تستعد مئات العائلات الصومالية لبناء منازل جديدة من الاخشاب والعشب الجاف على قطعة صغيرة من الارض الظلمة على ضفاف نهر جوبا بعد ان دمر الجفاف اسباب رزقها في المزارع الصغيرة بجنوب البلاد. وتعتمد هذه المزارع في المنطقة الزراعية الرئيسية بالصومال على مياه الامطار مما دفع سكانها الى التخلي عن اراضيهم وممتلكاتهم وتدفقوا صوب النهر.

وانتقلت ويرو سياد (٢٥ عاما) وهي ام لاربعة اطفال مع عائلتها الى مخيم بالقرب من النهر منذ شهر ولكن بعد ان فقدت ابنين احدهما في الثالثة من العمر والاخر في الخامسة توفيا بسبب الجوع والضعف ونقص المياه. وتقول ويرو وهي تحمل رضيعها وتقف بجانبها ابنتها الشاحبة والبالغة من العمر سبعة واعوام «حضرت الى هنا لكي انجو.. النهر به ماء ونعتمد على توزيع امدادات غذائية». وانتقل ٤٠ الف شخص على الاقل الى مخيمات مؤقتة على طول نهر جوبا خلال الاسابيع الماضية ويقول عمال الاغاثة ان المزيد يصلون كل يوم. وفاض النهر وهو اكبر انهار الصومال على ضفافه اثناء ظاهرة النينيو العام الماضي التي قتلت الاف الاشخاص ولكنه اصبح الان مصدر المياه الوحيد لاكثر من ٥٠ كيلومترا من الاراضي رغم ان عمقه يبلغ الآن بضعة اقدام فقط.

وبعد ان كانت قرية ماتانو الواقعة على بعد نحو ١٥ كيلومترا من النهر تعج عادة بالتجار وعشرات الاطفال الا انها هادئة للغاية الان بعد ان خلت الاكواخ من سكانها. وفر سكان ماتانو عندما جف تماما مستجمع الامطار الذى يجمع مياه الامطار ويتدفق بها صوب النهر والممتد ٥٠ مترا.

وفي مثل هذا الوقت من العام كانت الذرة السكرية (السرغوم) بأوراقها الخضراء الزاهية تغطي الحقول المجاورة ولكن المنطقة خلت الان الا من بضع النباتات المتقزمة رمادية اللون كما ان مخازن الحبوب تحت الارض اصبحت فارغة.

وقال عبد الناصر زوبي احد مراقبي الاغذية ببرنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة «نتوقع محصولا صغيرا من المزارع التي تعتمد على مياه الري على طول النهر ولكنه سيكون هزيلا للغاية...سيقل اجمالي المحصول عن عشرة في المئة عن معدلاته الطبيعية». وجلب برنامج الغذاء العالمي ٧٠ طنا من الاغذية الى المنطقة منذ اسبوعين وحصل كل فرد من المشردين على كيلوجرامين فقط من الاغذية ومن غير المقرر ان تصل قافلة الغذاء المقبلة قبل شهر ويمر كل يوم على المشردين كمعركة من أجل النجاة. وحاول بعض الرجال العمل في المزارع التي تعتمد على الري حيث انخفضت الاجور من اربعة آلاف شلن (٧٨ و٦٤ دولار) الى ٦٠٠ شلن (٧٢ و٩ دولار) في اليوم اى ما يعادل ثمن فنجان من الشاي.

وتتدفق النساء بالعباءات الصومالية الملونة واغطية الرأس على سوق بربيرا للتسول من القصابين والحصول على الاجزاء التي يتخلصون منها من جلود وحوافر واذان الماشية والجمال ليقمن بغليها في الماء واعداد حساء ضعيف. وتقول فادومو عبدى وهي ام لطفلين كما فقدت اربعة ابناء اخرين في فيضانات العام الماضي عن الحساء «لا طعم له كما انه غير طيب على الاطلاق الا اننا عندما نكون جوعى فعلينا محاولة أكل أي شيء.. لا أمل» ولا توجد حكومة مركزية في الصومال منذ ثمانية اعوام وتعتمد البلاد بشدة على الوكالات الدولية وهي تتحرك من كارثة الى اخرى سواء كانت من صنع الانسان ام طبيعية.

ويقوم صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) بتوزيع الامدادات الغذائية في مخيمات المشردين حول بربيرا وهي عبارة عن عصيدة خاصة للاطفال تحت الخامسة من العمر الذين يعاني ٣٠ في المئة منهم من سوء التغذية. ويقول عمال الاغاثة ان العائلة بأكملها تشارك طفلها في هذه العصيدة ولا توجد طريقة للحيلولة دون ذلك مما يؤدى الى نفاد الكمية التي تقدم الى كل طفل ومن المفترض ان تكفيه لمدة اسبوعين خلال ثلاثة او اربعة ايام.

وقتل ما يقدر بنحو ٣٠٠ الف شخص في المجاعة السابقة التي عاني منها الصومال بعد الحرب الاهلية والاطاحة بالدكتاتور محمد سياد بري عام ١٩٩٢ ولكن وكالات الاغاثة تحركت سريعا هذه المرة ويرجع ذلك جزئيا الى تحسن الاوضاع الامنية نوعا ما. ولكن وكالات الاغاثة تقول انه اذا لم تهطل الامطار في موسمها القادم في مارس وابريل فمن المرجح ان تتكرر المأساة بنفس الحجم. وقال روجر كارتر مسؤول الطوارئ باليونيسيف في بربيرا «حاليا نشعر ان بامكاننا تفادي مجاعة على غرار مجاعة عام ١٩٩٢ ولكن اذا لم تهطل الامطار ستكون هناك كارثة».

الحجيلان يلتقي أمين رابطة العالم الإسلامي

■ الرياض - «الاتحاد»:

■ بحث الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله صالح العبيد مع الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي الشيخ جميل ابراهيم الحجيلان في عدد من القضايا التي تهم العالم الاسلامي، جاء ذلك خلال استقبال الحجيلان له امس في مقر امانة المجلس بالرياض.

وذكر بيان صدر عن امانة المجلس ان الجانبين بحثا في الدور الذي تضطلع به كل من الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي ورابطة العالم الاسلامي في دعم القضايا التي تهم العالم الاسلامي.

الكويت: العون ينفي الانباء عن استقالته

■ الكويت - كونا: اكد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ووزير الدولة لشؤون الاسكان بالكويت جاسم محمد العون أمس استمراره على رأس عمله وأداء مهامه وواجباته نافيا ما تردد من انباء صحفية حول استقالته من منصبه والاسباب التي ادت الى ذلك.

وكانت احدى الصحف المحلية ذكرت يوم الخميس الماضي ان الوزير العون قدم استقالة مسببة من منصبه. وجدد الوزير الكويتي في بيان تلقته وكالة الانباء الكويتية (كونا) أمس نفيه السابق للاستقالة واسبابها وذلك في معرض تعليقه على ما ورد في الصحيفة بهذا الخصوص. وقال الوزير العون في بيانه «كنت اتمنى ان اغلق صفحة نشر اشاعة خبر استقالتي التي ابرزت على الصفحة الاولى من عدد تلك الصحيفة يوم الخميس الموافق الثامن والعشرين من شهر يناير الحالي بارسال الرد الى نفس الصحيفة ولكن تفاجئت بشطب سطر واحد غير وقلب معنى الرد من نفي الاستقالة واسبابها الى نفي اسبابها فقط مؤكدا للجميع نفيي القاطع للاستقالة وليست للاسباب فقط مؤكدا انني على راس عملي». وافاد الوزير العون في بيانه «ان الكاتب سبق له ان نشر منذ شهرين خبرا عن تقديم الاستقالة».

مصر تبحث مع روسيا وايران العلاقات الثنائية والقضايا الاقليمية

■ دافوس، طهران - أ.ش.أ. ق.ن.أ: استقبل الرئيس المصري حسني مبارك في دافوس (سويسرا) امس رئيس الوزراء الروسي يفجيني بريماكوف حيث بحثا العلاقات الثنائية والقضايا الاقليمية في حين اجرى وزير الخارجية المصري عمرو موسى مباحثات مماثلة مع نظيره الايراني كمال خرازي.

وصرح المستشار السياسي للرئيس المصري الدكتور اسامة الباز بأن مباحثات مبارك مع بريماكوف تناولت وسائل تعزيز العلاقات المصرية - الروسية خاصة في المجالين الاقتصادي والثقافي والتنسيق السياسي حول القضايا العالمية. وعلى الصعيد الاقليمي تناولت بوجه خاص مشكلة الشرق الاوسط وعملية السلام وقد ابدى بريماكوف قلقه من توقف عملية السلام واستمع الى رؤية الرئيس مبارك وتحليله فيما يتعلق بكيفية الخروج من حال الجمود الحالية كما تناولت المباحثات المشكلة العراقية.

وذكر بريماكوف ان لديه بعض الأفكار فيما يتعلق باسلوب معالجة مجلس الأمن لمراقبة عمليات التفتيش عن أسلحة الدمار الشامل العراقية وكذلك اسلوب تعامل لجان التفتيش مع الحكومة العراقية. وقال انه سيتم التباحث بشأن ذلك الآن مع الولايات المتحدة وفرنسا والصين وبريطانيا.

وسأل الرئيس المصري رئيس الوزراء الروسي عن آخر تطورات الوضع في كوسوفو فرد بريماكوف قائلا: «ان المشكلة تنبع اساسا من اصرار بعض أجنحة الحركة الألبانية في الاقليم على الانفصال واعلان الاستقلال ويصعب على حكومة صربيا قبول هذه المسألة لكن روسيا لا تقر اضطهاد المسلمين او ارتكاب اي فظائع ضدهم». وفي طهران ذكرت وزارة الخارجية الايرانية في بيان ان موسى وخرازي بحثا على هامش قمة المنتدى الاقتصادي الدولي في دافوس الأوضاع في العراق وأفغانستان والشرق الأوسط وتنسيق مواقف بلديهما تجاه الأزمة العراقية وموضوعات اقليمية ودولية اخرى، واضافت أنهما تطرقا الى «الأعمال الاسرائيلية في المنطقة والحد من التسلح ونزع السلاح في الشرق الاوسط».

وقال البيان ان موسى اطلع خرازي على ملابسات الاجتماع التشاوري الذي عقده وزراء الخارجية العرب في القاهرة مؤخرا لبحث الأزمة العراقية واتفق الجانبان على تكثيف الاتصالات لضمان الحفاظ على وحدة وسلامة الاراضي العراقية «في ضوء محاولات واشنطن اقامة منطقة آمنة للشيعة في الجنوب العراقي لتقسيم العراق». واضاف ان الوزيرين اتفقا ايضا على التعاون بين بلديهما في الاوساط الدولية لاسيما ازاء اعداد مسودة معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية في الاجتماع الدولي المقرر عقده العام المقبل.

نزلاء سجن يمني يواصلون الاضراب عن الطعام

■ عدن - «الاتحاد»:

■ واصل ٤٥ سجينا اضرابهم عن الطعام لليوم الرابع على التوالي بعد ان يأسوا من تنفيذ مطالبهم من قبل ادارة سجن «سيئون» بوادي حضرموت والمتمثلة بتحسين الغذاء المقدم لهم وكذا الاسراع بتقديمهم للمحاكمات العادلة. بعد ان مضى على بعضهم قرابة العام دون محاكمة.. وأفادت «الاتحاد» مصادر مطلعة في المكلا عاصمة المحافظة ان الغذاء المقدم للسجناء شحيح نظرا لعدم وجود مخصصات ولم تستبعد المصادر ان هذا الاسلوب اتبع من قبل السجناء لغرض لفت النظر الى معاناتهم.

ناقش تأجيل جولة الرئيس في أميركا الوسطى تحسباً للتطورات

البيت الأبيض يتهم الجمهوريين بمحاولة الإساءة لكلينتون مجلس الشيوخ يسلم طلبات الاستدعاء لمونيكا والشهود

■ واشنطن - رويترز، أ.ف.ب: اتهم البيت الابيض الجمهوريين في مجلس الشيوخ الاميركي بالسعي الى الإساءة الى الرئيس بيل كلينتون سياسيا لدى مطالبتهم بمثول مونيكا لوينسكي وشاهدين آخرين أمام الكونجرس في اطار المحاكمة لاقالته.

وفيما سلم مجلس الشيوخ طلبات الاستدعاء للشهود ناقش البيت الابيض تغيير موعد جولة كلينتون في اميركا الوسطى تحسبا لتطورات المحاكمة.

وقال الناطق باسم البيت الابيض جو لوكهارت «نعتقد ان احد اهدافهم (الجمهوريين) عبر دعوة هؤلاء الاشخاص الى تقديم شهاداتهم هو نشر معلومات على الساحة العامة يعتقدون انها ستسيء الى الرئيس».

وكان البيت الابيض تعامل بلياقة حتى الآن مع الجمهوريين في مجلس الشيوخ مكتفيا بتوجيه هجماته على المدعين الجمهوريين الـ ١٣ في مجلس النواب.

واضاف لوكهارت ان المحاكمة «مسألة جدية» ولا حاجة للجمهوريين ان يحولوا مجلس الشيوخ الى «صالة استعراض». وانتقد اخيرا القواعد التي اعتمدتها الغالبية الجمهورية بالنسبة الى سير المراحل الاخيرة من المحاكمة.

على الصعيد نفسه، صرح مسؤولون اميركيون بأن البيت الابيض ناقش امس الاول تغيير موعد جولة الرئيس بيل كلينتون في اميركا الوسطى الشهر المقبل من اجل بقائه في واشنطن لما قد يكون نهاية محاكمته في مجلس الشيوخ.

وقال المسؤولون الذي تحدثوا شريطة عدم نشر اسمائهم ان هذا التغيير ربما يؤدي الى تأخير عدة ايام في جولته المقرر ان تتم فيما بين العاشر والرابع عشر من فبراير المقبل مع توقع زيارة نيكاراجوا وهندوراس والسلفادور وجواتيمالا والمكسيك. واضافوا انه لم يتم بعد اتخاذ قرارات نهائية بشأن موعد الجولة.

ويأمل مجلس الشيوخ باجراء التصويت النهائي على محاكمة كلينتون في ١٢ فبراير.

وسئل لوكهارت عما اذا كان كلينتون يريد ان يكون خارج البلاد عند اجراء التصويت فقال «لا- اعتقد ان كل الامور متساوية، ولكن هذه العملية التي ليس لها نهاية محددة تجعل من الصعب وضع خطط».

في غضون ذلك، سلم مجلس الشيوخ طلبات استدعاء لمونيكا لوينسكي وشاهدين آخرين في الوقت الذي استعد فيه البيت الابيض وممثلو الادعاء لمرحلة جديدة حاسمة في محاكمة الرئيس بيل كلينتون. وسيقوم محامو البيت الابيض غدا الاثنين باستجواب لوينسكي وهي الطرف الرئيسي في الفضيحة التي بدأت قبل عام وادت الى ثاني محاكمة لرئيس في تاريخ الولايات المتحدة. وسيكون امام كل من ممثلي ادعاء مجلس النواب الذين التقوا مع لوينسكي يوم الاحد والبيت الابيض اربع ساعات لاستجواب لوينسكي خلال شهادتها المسجلة على شريط فيديو وفي جلسة مغلقة. وسيلي ذلك ادلاء صديق كلينتون فيرنون جوردون ومساعد البيت الابيض سيدني بلومينتال بشهادتيهما يومي الثلاثاء والاربعاء قبل ان يبدأ مجلس الشيوخ في بحث قضية ماذا كان سيعلن اجزاء من الشرائط والشهادة او يستدعي الشهود للادلاء باقوالهم شخصيا.

ويأمل ممثلو ادعاء مجلس النواب بان يقدم الشهود معلومات جديدة لكي تغير بشكل كبير آلية المحاكمة بعد ان اشارت سلسلة من الاقتراعات في الاسبوع الماضي الى ان مجلس الشيوخ قد لا يتمكن من حشد السبعة وستين صوتا المطلوبة لعزل كلينتون من منصبه.



كلينتون يشير بيديه خلال اجتماع لحافظي الولايات في البيت الأبيض امس الاول. (رويترز)

كلينتون قلق لعدم تحسن العلاقات الاميركية - الهندية

■ واشنطن -رويترز: ابلغ الرئيس الاميركي بيل كلينتون رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي بالتليفون بقلقه ازاء «عدم نمو العلاقات الهندية الاميركية كما كان يأمل» بسبب المسألة النووية.

وتحدث كلينتون وفاجبايي لمدة عشر دقائق الليلة قبل الماضية في الوقت الذي يزور فيه ستروب تالبوت نائب وزيرة الخارجية الاميركية نيودلهي لاجراء جولة جديدة من محادثات حظر الانتشار النووي.

وفي اعقاب تجارب نووية متبادلة بين الهند وباكستان في العام الماضي حثت الولايات المتحدة الهند على ضبط النفس فيما يتعلق باسلحتها النووية وبرامج الصواريخ وقبول اتفاقيات حظر الانتشار النووي.

وكان كلينتون يأمل بزيارة الهند وباكستان العام الماضي ولكنه الغى الزيارتين بسبب القضية النووية. ويريد كلينتون زيارتهما هذا العام ولكن هذه القضية قد تحبط الزيارة مرة اخرى.

وقال جو لوكهارت المتحدث باسم البيت الابيض ان كلينتون ناقش القلق الذي يساور الولايات المتحدة بشأن حظر الانتشار النووي مع الهند.

واضاف «اعرب عن بعض احباطه لعدم نمو العلاقات كما كان يأمل وانه مازال يتعين تحقيق هدفه على الرغم من الخلافات ودفع العلاقات قدما الى الامام».

في اطار التحقيقات بالتخطيط لتفجيرات في نيويورك

حكم بالسجن على ضابط اميركي سابق ادين بالكذب بشأن تدريب متشددين

■ سكرانتون (بنسلفانيا) - رويترز: صدر حكم على ضابط امريكي سابق بادارة مصائد الاسماك والغابات بالسجن لمدة عام لانه كذب على السلطات بشأن دوره في تقديم تدريب عسكري لاسلاميين متشددين تم اعتقالهم في وقت لاحق بتهمة التخطيط للقيام بتفجيرات في مدينة نيويورك.

وقال مسؤولون اتحاديون ان القاضي توماس فاناسكي اصدر حكم السجن ضد كيلفين سميث (٤٤ عاما) بعد ان اعترف يوم ١٨ سبتمبر بأنه كذب على مكتب التحقيقات الاتحادي بشأن انشطته مع اسلاميين متشددين واخفى ادلة في وقت لاحق بالقاء بنادق في نهر ديلاوير قرب فيلادلفيا.

وكان من الممكن ان يلقى سميث العقوبة القصوى التي تصل الى السجن ٢٠ عاما وغرامة قدرها مليون دولار.

وقال مكتب التحقيقات الاتحادي ان سميث وهو تاجر اسلحة اعتقد أنه كان يدرب مجموعة الاسلاميين للقتال كمرتزقة في البوسنة.

وقال الادعاء ان سميث امضى عطلة نهاية الاسبوع على مدى اربعة اسابيع متوالية في الفترة من الثامن من يناير الى السابع من فبراير العام ١٩٩٣ في مزرعة بمقاطعة بيرى النائية بولاية بنسلفانيا حيث قام بتدريب اتباع للشيخ عمر عبد الرحمن في دورات متقدمة شملت تدريبات على اطلاق الرصاص باسلوب قوات الكوماندوس والاشتباك المتلاحم والهجوم الليلي.

كما استخدم شاحنة صغيرة تابعة لادارته في نقل المتدربين الى مواقع تدريب معزولة في الغابات وتهرب في أحيى المرات من قوات الشرطة. وادين ستة من افراد المجموعة في وقت لاحق بالتآمر على تفجير معالم عديدة في نيويورك من بينها مقر الامم المتحدة والتخطيط لقتل الرئيس المصري حسني مبارك. وادين الثلاثة الباقون في اتهامات اخرى. وابلغ سميث المسؤولين الاتحاديين في وقت لاحق بأنه كذب على المحققين لانه كان يخشى ان تقتله المجموعة اذا كشف انشطتها.

مقتل ستة بانفجار في البنجاب

باكستان تنشيء محاكم عسكرية لمواجهة الارهاب مسلحون يقتلون المتهمين بمحاولة اغتيال شريف

■ لاهور (باكستان) - رويترز. أ ش أ: أعلن رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف امس ان حكومته قررت انشاء محاكم عسكرية في انحاء البلاد لمكافحة موجة العنف والارهاب. جاء ذلك فيما لقي ستة اشخاص مصرعهم امس بانفجار قنبلة في اقليم البنجاب كما قام مسلحون مجهولون امس باغتيال المتهمين بالتورط في محاولة اغتيال نواز شريف اثناء نقلهم على عربة شرطة.

واعلن نواز شريف قرار حكومته بانشاء المحاكم العسكرية لدى لقائه وفدا من مدينة كراتشي حيث تم تشكيل محاكم عسكرية لاجراء محاكمات سريعة مثيرة للجدل في ديسمبر الماضي وقال: «من اليوم قررنا انشاء محاكم عسكرية في انحاء البلاد». واعلن شريف ذلك في لاهور عاصمة اقليم البنجاب قبل يومين من الموعد المقرر لنظر المحكمة العليا التماسات تشكك في شرعية المحاكم العسكرية التي كلفت بنظر قضايا العنف في كراتشي. واوقفت المحكمة العليا بالفعل تنفيذ أحكام اعدام اصدرتها المحاكم العسكرية في كراتشي الى ان تقرر مدى شرعية هذه المحاكم.

في غضون ذلك، اعلن مسؤولون باكستانيون ان ستة أشخاص قتلوا في انفجار قنبلة بعد ظهر امس بالقرب من مدينة سيالكموت باقليم البنجاب ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الحادث.

على الصعيد نفسه، قام مسلحون مجهولون أمس باطلاق النار على عربة الشرطة التي كانت تحمل ثلاثة من المتهمين بالتورط في محاولة اغتيال رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف أوائل هذا الشهر فاردوهم قتلى.

وأوضحت مصادر باكستانية ان الحادث وقع بالقرب من منطقة «قديربور» التي تقع في الطريق بين مولتان ولاهور باقليم البنجاب عندما كانت قافلة الشرطة الباكستانية تضم عربة بها المتهمون الثلاثة في حادث اغتيال شريف حيث كانت في طريقها الى لاهور في اطار التحقيقات الجارية بهدف تحديد تفاصيل الحادث والتعرف على دور باقي المتورطين فيه.

واضافت ان القافلة تعرضت لاطلاق نار من جانب سته مسلحين كانوا في سيارة بيك أب وتم تبادل لاطلاق النار بينهم وبين قوات الشرطة. وقد استهدف المسلحون العربة التي يوجد بها المتهمون الثلاثة فاصابوهم بجراح بالغة ولقوا حتفهم متأثرين بجراحهم. كما نجح المسلحون الستة في الفرار من مكان الحادث الا انه من المعتقد ان يكون احدهم قد اصيب بجراح... وتم فرض اجراءات امنية مشددة على منطقة الحادث وعلى باقي المناطق المحيطة بها في محاولة لتعقب المسلحين.



جندي يحاول عبثاً ايقاف عمليات النهب في المدينة. (رويترز)

وقف جهود البحث عن ناجين من كارثة الزلزال

الجيش الكولومبي يعلن افتقاده للقوة البشرية اللازمة للحفاظ على النظام في مدينة ارمينيا

■ ارمينيا (كولومبيا) - رويترز. كونا: أعلن ناطق باسم الجيش الكولومبي امس ان الجيش يفتقد الى القوة البشرية اللازمة للحفاظ على النظام في مدينة ارمينيا اثر الزلزال الذي ضرب وسط كولومبيا الاثنين الماضي وسط أعمال النهب والشغب التي تسود المنطقة.

ونقل راديو «صوت اميركا» عن الناطق العسكري قوله ان الجنود انتشروا في جميع أرجاء المدينة، الا ان عددهم لا يكفي للقيام بقوة فعالة.

جاء ذلك فيما اندلعت موجة جديدة من أعمال النهب والسلب واحداث الشغب في المدينة، واطلقت قوات الأمن النار فوق رؤوس المشاغبين واللصوص اثناء نهبهم لمراكز ومخازن الاغاثة.

وفي اليوم الثالث من اعمال النهب والشغب اقتحم آلاف الاشخاص مستودع الاغاثة الرئيسي التابع للصليب الأحمر في ارمينيا واشتبكوا مع قوات الجيش في وسط المدينة مع تحول الاحباط بشأن النقص المزمن للطعام والماء الى اعمال فوضى.

وسطا هؤلاء الاشخاص على اكياس الارز واغطية كانت في طريقها لعشرات الآلاف الذين شردهم الزلزال الذي وقع يوم الاثنين في منطقة زراعة البن الجبلية الواقعة بوسط كولومبيا - وقتل الزلزال ٩٢٢ شخصا على الاقل.

وقال شهود عيان ان شخصين على الاقل اصيبا وان احدهما اصيب برصاصة في بطنه. وقال نستور مارتينيز وزير الداخلية الكولومبي ان ١٢٠ شخصا من مثيري الشغب احتجزوا عند حلبة مصارعة الثيران بالمدينة.



كولومبيون يقتحمون أحد المخازن في ارمينيا. (أ.ب)

وامر وزير الدفاع رودريجو ليوريدو بارسال ١٥٠٠ جندي اضافيين ليزيد عدد افراد الشرطة والجيش في المدينة الى نحو ستة آلاف جندي.

ولكن اثناء تفقده منطقة اهدأ بوسط المدينة اعترف بأنه لا يوجد امام قوات الامن شيء يذكر تفعله للسيطرة على الاشخاص الذين دفعتهم عملية الاغاثة غير المحكمة الى الشعور بالاحباط. واضاف «لا يمكن للجيش والشرطة ان يأملا بالسيطرة على مشكلة اجتماعية بالبنادق».

وعلى الرغم من الاضطرابات مازال معظم الناس يبحثون بشكل يائس عن اقاربهم ويشيعون قتلى الزلزال الذي سوى مناطق شاسعة من مدينة ارمينيا بالارض.

ولكن فرق الاغاثة الدولية قالت ان السلطات الكولومبية امرت فرق الانقاذ في مدن ارمينيا التي دمرها الزلزال في كولومبيا بوقف بحثها عن ناجين محتملين امس الجمعة في الوقت الذي استعدت فيه السلطات لاحضار رافعات لازالة الانقاض.

وكانت الحكومة الكولومبية أعلنت مساء امس الأول حال الطوارئ الاقتصادية والاجتماعية لمدة ثلاثين يوما لتسهيل تعبئة كل الجهود اللازمة لاعادة اعمار المنطقة التي ضربها الزلزال الاثنين الماضي، وجاء هذا القرار اثر اجتماع لمجلس الوزراء عقد في مدينة ارمينيا التي نالت الحصة الكبرى من الاضرار. وفي ختام الاجتماع أعلن وزير الداخلية نستور مارتينيز ان الحكومة قررت ايضا تخصيص ٣١٦ مليون دولار لاعادة اعمار المنطقة المنكوبة.

الطلبة الاندونيسيون يستعدون لحملة جديدة ضد الحكومة

■ جاكرتا - أ-ش-أ: أعلن ممثلو عشرات من التنظيمات الطلابية الاندونيسية انهم سيعملون لاقناع جماهير المواطنين بالانضمام اليهم في المطالبة بحكومة انتقالية التي يأملون أن تحول البلاد الى اندونيسيا جديدة.

وقال ممثلو هذه التنظيمات التي تنضوي تحت لجنة الطلبة المتحدين أنهم أعدوا بالفعل برنامجا للتثقيف السياسي للجمهور العام وأنشأوا مراكز قيادة داخل الجامعات لنشر أفكارهم بشأن أهمية وجود حكومة ديموقراطية لتنفيذ الاصلاحات المنشودة. وأضافوا أنهم سينظمون مسيرات في الشوارع للترويج لافكارهم وجذب اعداد أكبر من المواطنين لمناصرة قضيتهم.

ويشارك في الحملة الجديدة عدد من ابرز التنظيمات الطلابية في جاكرت ومنها اتحاد طلبة جامعة اندونيسيا الحكومية وجبهة جاكرتا ومنتدى المدنية المعروف باسم «فوركوت» والجبهة المستقلة لطلبة جامعة جون دارما المسيحية وطلبة جامعة تريساكتي التي كانت مسرحا لواقعة مصرع أربعة من طلابها برصاص قوات الأمن في مايو الماضي.

تشهد أكثر من ٢٠٠٠ مظاهرة

ايران تبدأ الاحتفالات غداً بذكرى الثورة في مرحلة صعبة تتسم برغبة الشعب في التغيير

■ طهران - أ.ف.ب: تحتفل ايران اعتبارا من غد الاثنين بالذكرى العشرين لثورتها الاسلامية بينما تجتاز البلاد مرحلة جديدة صعبة من تاريخها تتسم بحرب مفتوحة بين ورثة زعيم الثورة آية الله الخميني ورغبة الشعب الايراني في التغيير.

وستحيي التظاهرات المراحل الكبرى من ايام الثورة التي قضت على ٢٥ قرنا من الملكية لتقيم جمهورية اسلامية في ايران. وأول هذه الايام حدث رمزي شهده الاول من فبراير ١٩٧٩ مع عودة آية الله الخميني منتصرا بعد ١٥ عاما قضاها منفيا في العراق ثم في فرنسا. وكان في استقباله في مطار طهران مئات الالاف من الايرانيين لتحيته. ومن المقرر اقامة احتفالات في الضريح الذي يرقد فيه جثمان الامام الخميني الذي توفي في يونيو ١٩٨٩ في جنوب طهران وكذلك في مدينة مشهد، جنوب شرق البلاد. وازدانت شوارع طهران وكل المدن الاخرى بالمصابيح وصور الخميني وخليفته مرشد الثورة آية الله علي خامنئي.

وكما يحدث في كل عام، ستدق اجراس المدارس عند الساعة ٩,٣٢ بالتوقيت المحلي، وهي ساعة وصول الطائرة التي كانت تقل الخميني من فرنسا الى طهران. وسينتهي ما يطلق عليه رسميا اسم «عشرة الفجر» الاول في ١١ فبراير اي يوم سقوط آخر حكومة في عهد الشاه كان يترأسها شهبور بختيار.

ومن المقرر ان تنظم في هذا اليوم مسيرة شعبية كبيرة في الساحة التي كان يطلق عليها اسم «شاهياد» (ذكرى الشاه) واصبحت بعد الثورة ساحة «ازادي» (الحرية)، قرب المطار. ومن المقرر تنظيم اكثر من الفي تظاهرة خلال الاحتفالات، حسبما ذكر منظموها. وتتزامن «عشرة الفجر» مع مهرجان للمسرح ومهرجان طهران للسينما، وهو مجال اكتسب فيه الانتاج الايراني، رغم الرقابة، سمعة دولية.

وبعد مرور عشرين عاما على الثورة وعشرة اعوام على وفاة مؤسس النظام الاسلامي، تخوض الفصائل الايرانية، باسم الخميني، نضالا شرسا من اجل السيطرة على السلطة.

ومن المؤشرات التي تدل على الخلافات العنيفة التي تهز الطبقة السياسية، الاشارات المتناقضة التي صدرت عن ايران حيال واشنطن التي قطعت الجسور معها منذ عقدين ومازالت الولايات المتحدة «الشيطان الاكبر» في المصطلحات الرسمية، لكن الرئيس خاتمي وجه نداء لها من اجل «فتح ثغرة في جدار الشك» بين الجانبين. اما الخطاب السياسي المتعلق «بتصدير الثورة» والذي ارعب العالم، فقد اختفى ويسعى النظام بشكل عام حاليا الى اعادة ايران الى مكانتها بين الامم.

وبعد عشرين عاما، خفتت حدة الحماسة الثورية بين السكان وهم بين الاصغر سنا في العالم وقد تضاعف عددهم تقريبا منذ ١٩٧٩. ورجل الشارع الايراني اليوم قلق من زيادة الاسعار والصعوبات المتزايدة الناجمة عن الاقتصاد المعطل. اكثر من الخلافات العقائدية. وبعد عشرين عاما من النظام الثوري، يشهد الجو انفراجا كبيرا في شوارع طهران حيث تتضاعف مطاعم الوجبات السريعة وغيرها. وما زال الحجاب او التشادور الاسود مفروضا على النساء لكن المحال التجارية الانيقة للعطور الاجنبية المنتشرة في الاسواق تشهد تدفقا كبيرا. وجاءت موجة من عمليات اغتيال معارضين ومثقفين ليبراليين في نهاية العام الماضي لتذكر بطريقة دموية ان المدافعين عن نظام راديكالي لم يستسلموا بعد.

وسط ترحيب دولي وإقليمي

يوغوسلافيا تعد بدراسة خطة السلام في كوسوفو وترفض شرط الألبان سحب قواتها ووقف القتال

■ بلجراد، بروكسل - رويترز، أ.ف.ب: رحّب الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش «مبدئيا» امس بخطة مجموعة الاتصال الغربية لتحقيق تسوية سلمية في اقليم كوسوفو فيما اشترط زعماء الاقليم الألبان سحب القوات الصربية ووقف اطلاق النار لبدء المفاوضات التي اقترحت المجموعة اجراءها في فرنسا الامر الذي رفضته بلجراد.

وقال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك في مؤتمر صحافي في العاصمة اليوغوسلافية بلجراد عقب محادثات مع الرئيس اليوغوسلافي «تعهد الرئيس ميلوسيفيتش بدراسة المقترحات بتمعن ونتوقع تلقي رده في غضون بضعة أيام».

واضاف «اذا كنا ستنجح في مساعينا السياسية فمن المهم ان نعطي مهلة لا يكون فيها قتال ولا عمليات قتل او اعمال وحشية في كوسوفو. وهذا المطلب ينصب على الجانبين وليس على جانب دون غيره. ونريد موافقتهما على مقترحات مجموعة الاتصال في غضون الاسابيع الثلاثة المقبلة على الاكثر».

وقال كوك في فيينا في طريقه الى بلجراد ان الوقت قد حان لكي تبدأ الاطراف المعنية محادثات والعمل بجد لتنفيذ المقترحات. وسلم الوزير البريطاني نيابة عن مجموعة الاتصال انذارا الى ميلوسيفيتش ثم انتقل الى سكوبي عاصمة مقدونيا حيث سلم زعماء الألبان انذاراً مماثلا بعدما حالت الأحوال الجوية السيئة دون سفره الى بريشتينا عاصمة كوسوفو حيث كان مقررا ان يلتقيهم هناك. ولتأكيد هذه الرسالة الحازمة جدد حلف شمال الاطلسي في بروكسل امس التهديد بالقيام بعمل عسكري اذا لم يستجب الطرفان للدعوة الغربية كي يجريا محادثات السلام بشأن منح الاقليم حكما ذاتيا، المزمع ان تبدأ في السادس من فبراير المقبل في رامبوييه بالقرب من العاصمة الفرنسية باريس.

ورحب الجانبان بفكرة اجراء محادثات سلام عاجلة واخبر فوك دراسكوفيتش نائب رئيس الوزراء اليوغوسلافي «رويترز» باستعداد بلاده لارسال مبعوثين.

لكن زعماء كوسوفو الذين يسعون لاستقلال الاقليم الذي تقطنه اغلبية البانية وبينهم قادة «جيش تحرير كوسوفو» قالوا انه يتحتم على بلجراد وقف اطلاق النيران أولاً وسحب قواتها من الاقليم تمشيا مع اتفاق توصل إليه الطرفان في اكتوبر الماضي غير ان جيش تحرير كوسوفو تعامل مع الدعوة بحرص اذ قال «نرفض بيان مجموعة الاتصال ولكننا لا يمكن ان نقول انه يحتوي على أي شيء ايجابي والوقت ليس وقت المحادثات وانما يجب ان يتوقف القتال». وقال ميودراج بوبوفيتش نائب وزير الاعلام الصربي «ان هذا امر غير وارد في الوقت الذي تحارب فيه قوات الأمن ما تريد بلجراد من العالم ان يصفهم «بالارهابيين».

وسيشرف على هذه المحادثات التي ستجري في قصر رامبوييه الاثري، ثلاثة دبلوماسيين هم الاميركي كريستوفر هيل، وممثل الاتحاد الأوروبي في كوسوفو الألماني وولفجانج بتريتش، والروسي ايجور ملجورسكي. تحت اشراف غير مباشر من وزراء خارجية دول الاتصال (الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا) الذين سيتدخلون عند الحاجة اذا تعثرت المفاوضات. وقال دبلوماسي اميركي ان وزيري خارجية فرنسا وبريطانيا هوبير فيدرين وروبن كوك سيكونان «رئيسين فخريين» للمؤتمر.

وتنتظر الولايات المتحدة ان يقوم الزعيم الألباني المعتدل ابراهيم روجوفا بدور قيادي في وفد كوسوفو. وسارع روجوفا الى اعلان موافقته على المشاركة في اجتماع رامبوييه. ويرى الاميركيون والبريطانيون انه سيكون بالامكان في حال اقتضت الحاجة لذلك، الاستغناء عن مشاركة «جيش تحرير كوسوفو» مع انه سيكون من الصعب في هذه الحالة الكلام عن سلام شامل ومضمون. لكن كوك قال «ان المحادثات ستجري بحضوره أو غيابه» بينما قال مسؤول اميركي: «لن نسمح بنسف المؤتمر بسبب غياب هذا الوفد أو ذاك». واعرب عن اقتناعه بأن الألبان سيرسلون الى رامبوييه وفدا واسع التمثيل حتى ولو قرر جيش تحرير كوسوفو مقاطعة الاجتماع» واضاف: «انهم يدركون ان هناك فرصة لا ينبغي اضاعتها ستتيح لهم الحصول على أكبر قدر ممكن من الحكم الذاتي».

كما اعرب عن الأمل بأن يشارك قسم على الأقل من جيش تحرير كوسوفو في الاجتماع «لأنه لا يوجد جيش تحرير كوسوفو واحد بل هناك الكثير».

من جهته اعتبر فيدرين ان المفاوضات ستكون متواصلة من دون توقف وتتركز على منح السكان الألبان حكماً ذاتيا واسعا.

ورأى المسؤول الاميركي ان الروس رغم معارضتهم استخدام القوة لن يعملوا على وضع العراقيل مضيفا «أنهم يقدرون اهمية التهديد العسكري ويريدون حلا للنزاع».

ومن ناحية اخرى قال رئيس الوزراء الروسي يفجيني بريماكوف أمس انه اتفق مع كوفي عنان الامين العام للأمم المتحدة على أن التسوية السلمية هي السبيل الوحيد لانهاء القتال في كوسوفو. واوضح بعد محادثاتهما في دافوس (سويسرا) انه لتحقيق السلام يتحتم على الألبان وميلوسيفيتش والصرب الاجتماع على مائدة المفاوضات.

وأيد مجلس الأمن الدولي بعد اجتماع خاص فجر أمس خطة السلام المقترحة.

وايد المجلس ايضا الجهود الدولية من اجل «تسهيل التوصل الى تسوية سلمية على اساس الحكم الذاتي الكبير والمساواة لكل المواطنين والطوائف العرقية والاعتراف بالحقوق الشرعية للألبان والطوائف الاخرى في كوسوفو». واكد في الوقت نفسه «سيادة ووحدة اراضي يوغوسلافيا» واعرب في بيان عن «القلق العميق» ازاء تصاعد اعمال العنف في الاقليم حيث ردت القوات الصربية على مقتل احد ضباطها امس الأول بقتل ٢٤ البانيا. كما اصيب سبعة صربيين بجروح عندما انفجرت قنبلة في مقهى بوسط بريشتينا الليلة قبل الماضية ستة منهم حالاتهم خطيرة.

ورحبت البانيا المجاورة بخطة السلام ايضا ولكنها اعتبرت ان استخدام القوة هو السبيل الوحيد لحمل بلجراد على الامتثال لقرارات الأسرة الدولية.

وجاء في بيان ان الحكومة الالبانية تعتبر ان خطة مجموعة الاتصال التي تنص على منح البان كوسوفو حكماً ذاتيا لفترة انتقالية من ثلاث سنوات، تفتح الطريق امام حل نهائي للأزمة بعد هذه المهلة».

واضاف البيان «ان وقوع مجزرة يوم الجمعة في روغوفو (مقتل ٢٤ البانيا غرب كوسوفو) بعد بضعة ايام فقط من مجزرة راتشاك ومقتل ٤٥ البانيا لا يسمح بالتوهم بأن السلطات اليوغوسلافية ستحترم قرارات الاسرة الدولية اذا لم تلجأ هذه الأخيرة الى استخدام القوة».

البانيات يبكين بعد فرارهن من منطقة شمالي بريشتينا التي هاجمتها القوات الصربية امس الأول. (أ.ف)

نازحة البانية مسنة أعياها السير فوق الثلوج تتلقى المساعدة بعدما انهارت قواها. (أ.ف.ب)

جراحة جديدة للحسين بعد غد

الأردن يشيد بمبادرات دول الخليج ويؤكد مساندة السلطة الفلسطينية

■ عمان - أ.ب:
غزة - رويترز - أ.ف.ب:

■ اشاد الاردن بمبادرات دول الخليج العربية لمنح التأييد لولي عهده الجديد وأكد ثبات سياسته الخارجية ومساندته للسلطة الفلسطينية التي اعربت بدورها عن تأييدها للتغييرات في الأردن. واعلن في عمان أمس عن قرب افتتاح السفارة الاردنية في الكويت والسير في اتجاه التطبيع الكامل حسبما أعلن عبدالاله الخطيب وزير الخارجية الأردني.

وجاءت هذه الاجواء الايجابية في وقت يسود فيه القلق الشارع الاردني بعد الاعلان عن اجراء جراحة جديدة لزرع نخاع عظمي للملك حسين بعد غد الثلاثاء في «مايوكلينيك».

وعقد ولي العهد الاردني الامير عبدالله سلسلة مباحثات طوال يوم أمس ابرزها مع وزير الداخلية الكويتي الشيخ محمد خالد الصباح اعلن بعدها عن اتفاق اردني كويتي على اعادة فتح السفارة الاردنية في الكويت في وقت قريب، كما اجتمع الأمير عبدالله مع رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات الذي اعلن ان ولي العهد الاردني الجديد جدد عزم بلاده مساندة السلطة الفلسطينية.

واعلن في غزة ان مجلس الوزراء الفلسطيني بحث التغييرات في الاردن وقرر تأييدها. وقال الطيب عبدالرحيم مساعد الرئيس عرفات ان الجانب الفلسطيني غير قلق. واعرب عن اعتقاده ان الامير عبدالله سيسير على خطى الملك حسين. واكد ان العلاقات الاردنية - الفلسطينية لن تتغير.

واوضح المسؤولون ان زيارة عرفات للأردن تأتي ايضا للتأكيد على وجود مصلحة فلسطينية بأن يكون الاردن مستقرا وقويا. غير انهم اشاروا الى ان التغيير يجدد المخاوف بشأن الدور الأردني في المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية بشأن التسوية النهائية التي تشمل قضية القدس الحساسة.

وقد تابع الاردنيون امس بقلق تطورات صحة الحسين، وذكرت الصحف الاردنية ان العاهل الاردني اجرى اتصالا هاتفيا أمس الأول مع برنامج «المجلة الرياضية» الذي تبثه القناة الفضائية الاردنية، وشكر معدي البرنامج على تقرير خاص قدموه بمناسبة تولي الامير عبدالله ولاية العهد.

واعلن سفير الاردن في واشنطن مروان المعشر ان العاهل الاردني سيخضع اعتباراً من بعد غد الى عملية زرع نخاع عظمي من المقرر ان تستغرق يومين، وقال المعشر ان الحسين يبدو في صحة أحسن بعد تلقيه العلاج الكيميائي.

في تصريحات لـ «الاتحاد» على هامش منتدى دافوس

سانتير: تعطل السلام أثر على الشراكة الاورو - متوسطية أوجاتا: أنتظر أفضل توقيت لزيارة الصحراء

■ دافوس (سويسرا) - هيثم شلبي:

■ رفض رئيس المفوضية الأوروبية جاك سانتير امس التعليق على الأنباء التي تتحدث عن رغبة الاتحاد الأوروبي في تأجيل الفلسطينيين الإعلان عن دولتهم في الرابع من مايو المقبل وحتى نهاية العام، قائلا «نفضل أن لا نتدخل في النقاش الدائر حول هذا الموضوع». جاء ذلك في نطاق تصريح خص به «الاتحاد» على هامش قمة المنتدى الاقتصادي العالمي المنعقدة في دافوس «سويسرا».

وقال سانتير ان تعطل عملية السلام في الشرق الأوسط تسبب في عدم وصول الشراكة الأوروبية - المتوسطية الى المستويات التي كانت تأملها المفوضية الأوروبية في البداية، وهي الشراكة التي تحظى بالاهتمام الشديد من قبل الاتحاد الأوروبي. أما على مستوى الدول التي وقعت اتفاقيات شراكة ثنائية مع الاتحاد الأوروبي، فأعرب عن ارتياحه للتطورات في العلاقات الأوروبية مع هذه الدول، لا سيما على المستوى السياسي، مشيراً إلى الحوار السياسي الجاري حاليا مع تونس، وقال انه يسير في الاتجاه الصحيح.

وطالب سانتير دول جنوب المتوسط بتطبيق الاتفاقيات التي تمت صياغتها والاتفاق عليها بشكل مشترك خلال القمم الأورومتوسطية، وتم اعادة التركيز عليها خلال قمة باليرمو الأخيرة، واصفا تطبيقها بأنه «أفضل السبل من أجل تجهيز هذه الدول لتحديات الشراكة، ومنطقة التبادل التجاري الحر، المقرر ان ترى النور العام ٢٠١٠».

وأبدى سانتير ترحيبا متحفظاً بتزايد أهمية الدور السياسي الأوروبي في منطقة الشرق الأوسط، قائلا: «اعتقد ان الأمور تتطور لكن ليس بالوتيرة التي تمنيناها». موافقا على وجود مفارقة بين الوزن الاقتصادي الأوروبي الكبير في المنطقة، في مقابل وجود سياسي أقل كثيراً من نظيره الاميركي. وعزا التحسن الذي طرأ على الدور الأوروبي، بالدور الذي لعبه ولايزال، المبعوث الأوروبي ميجيل موراتينوس الذي قال انه قدم العديد من الاقتراحات والمبادرات، وبالتنسيق مع الاميركيين.

وعلى صعيد آخر ربطت المفوضة السامية لشؤون اللاجئين ساداكو أوجاتا زيارتها المتوقعة إلى المغرب ومخيمات جبهة «البوليساريو» بحدوث تطورات تخدم أهداف الزيارة»، قائلة «لدي دعوة لزيارة المنطقة، لكن لا أعلم متى سأقوم بها، وأفضل أن انتظر أفضل توقيت للذهاب».

واضافت في تصريحات خصت بها «الاتحاد» على هامش قمة دافوس ان هناك تقدما طفيفا على صعيد تنظيم وجود المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة في الصحراء خاصة المناطق التي سيسمح للصحراويين بحرية الحركة عليها. ونفت اوجاتا أن تكون هناك عقبات جدية تحول دون اتمام زيارتها التي كان الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان أعلن عنها في بداية نوفمبر الماضي، مفضلة ان تتم بعد أن «تتأكد أولاً من ان الزيارة ستحدث فرقاً في الوضع على الأرض، وفي النتيجة التي من المأمول الحصول على صعيد العملية برمتها. والتي هي عملية في غاية التعقيد».

ويأتي موقف أوجاتا الجديد، ليضيف مزيداً من الغموض على مصير مبادرة عنان. والذي كان قد أعلن ان اوجاتا ستقوم بزيارتها في بداية (ديسمبر) الماضي، قبل ان يعود ويعلن بنفسه التأجيل إلى (يناير)، ثم تؤجل أوجاتا الموضوع برمته.

ويرى المراقبون، أن هذا التأجيل ربما يأتي في سياق الضغوط التي تمارس على المغرب وجبهة «البوليساريو». فالمغرب المطالب باضفاء الطابع الرسمي على وجود المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في الصحراء. لا يجد نفسه مستعداً للتعاون غير المشروط معها. لا سيما مع عدم استئناف عملية تحديد هوية المجموعات القبلية الثلاث التي لم يتجدد مشاركتها في الاستفتاء المقترح لتقرير مصير الصحراء، وتخوفه المسبق من ان يقوم شيوخ «البوليساريو» برفض الاعتراف بصحراوية ابناء هذه القبائل (وهو الأمر المتوقع)، ما يحرم افرادها من حق المشاركة في الاستفتاء، ليضافوا إلى قرابة ٥٥ الفا. لاقو المصير نفسه خلال المراحل السابقة.

أما «البوليساريو». وبالرغم من ترحيبها بمقترحات عنان، بما في ذلك استئناف عملية تحديد الهوية للمجموعات الثلاث، فإن قصتها مع المفوضية العليا للاجئين.

أنها لا تريد ان تسهل عملية اعادة اللاجئين من مخيمات «تندوف» و«الحمادة». حتى لا تفقد هذه الورقة ربما للأبد، الأمر الذي دفعها لايقاف عملية التسجيل الأولي للمؤهلين للمشاركة في الاستفتاء وعائلاتهم والذين تقدر المفوضية ان اعدادهم تتجاوز قليلاً (١٢٠ ألفا) بمن فيهم قرابة الثلاثين الفا المؤهلين للمشاركة بينما تصر الجبهة على رقم ١٨٠ ألف لاجيء صحراوي في الجزائر. ليقود هذا الى السبب الثاني وهو تحفظها غير المعلن على وجود المفوضية ولجنة المراقبة الدولية «مينورسو» المكلفة لتطبيق خطة الأمم المتحدة في الصحراء - فعملية تحديد الهوية. مثلما حرمت المغرب من اكثر من نصف «ناخبيه» فإنها أورثت «البوليساريو» عدداً من اللاجئين وعائلاتهم يساوي الفرق بين أرقام الأمم المتحدة وارقامهم هي (قرابة ستين ألف لاجيء منهم عشرة آلاف لم تؤهلهم عملية تحديد الهوية للمشاركة في الاستفتاء)، ولا تدري الجبهة كيفية التصرف بهذه الجموع الغفيرة. لذا فهي تلجأ إلى تأجيل ساعة الاستحقاق عندما تنتهي عملية التسجيل الأولى وتحين ساعة الرحيل إلى داخل المنطقة.

ولم ترشح حتى الآن اية معلومات تفيد في جلاء الصورة بعد ان توقفت الأمور عقب تقديم عنان تقريره الأخير. والذي اوضح فيه ان المغرب طرح بعض الاستفسارات. وطلب تأجيل الاعلان عن لوائح اسماء المؤهلين للمشاركة للاستفتاء. ولا يدري أحد هل تمت الاجابة عن تساؤلات المغرب. والى متى يمكن للأمم المتحدة ان تؤجل اعلان الاسماء؟ وهي اللحظة التي يترقب الجميع ان يستقبلها الصحراويون في المغرب وتندوف، بمزيد من الخوف والتوتر.

بعد أن اتهمه نتانياهو بالانهزامية

موردخاي يعيد تشكيل خريطة الانتخابات الاسرائيلية

■ القدس المحتلة - «الاتحاد»:

■ لجأ رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهوالى اطلاق اوصاف قاسية على وزير الدفاع المستقيل اسحق موردخاي الذي انتقل الى حزب الوسط ليترأس قائمة منافسة لحزب «الليكود» في الانتخابات البرلمانية المقبلة.

وبين عشية وضحاها انتقل موردخاي في نظر نتانياهومن «العسكري المميز وصقر اسرائيل» على حد تصريحات اطلقها قبل استقالة موردخاي قبل اسبوعين الى « الانهزامي الفار الذي يغلب تطلعاته الشخصية على مصالح الدولة الحيوية» استنادا لتصريحات نشرتها الصحف العبرية لنتانياهو مؤخرا.

وان كان خروج موردخاي الحاصل على عدة أوسمة لشجاعته في ميدان القتال وجه صفعة قوية الى نتانياهوفانه اعاد خلط الأوراق الانتخابية في اسرائيل مرة اخرى بعد ان كانت تستند على الحزبين الرئيسيين، العمل والليكود، بعد تراجع ملحوظ في شعبية حزب الوسط الذي يقي رئيس الاركان السابق امنون شاحاك رمزا له ومرشحه لرئاسة الوزراء القادمة الا ان موردخاي اعاد التقل مرة اخرى لهذا الحزب كونه يتمتع بشعبية واسعة في اوساط اليهود الشرقيين وفي اوساط ناخبي حزب الليكود اضافة الى جماعات عديدة اخرى كناخبي احزاب الطريق الثالث وجيشر وشاس المؤلفة في معظمها من اليهود الشرقيين، وهو الامر الذي سيفقد حزب الليكود العديد من الجماعات الانتخابية.

ويبقى حزب الوسط الجديد اقرب في تطلعاته وسياسته الى حزب العمل وهو ما ظهر خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده رموز الحزب الاربعة وهم دان ميردور وروني ميلو الى جانب موردخاي وشاحاك وجاء فيه ان الحزب يركز على مسألتين هما الامن الاجتماعي والامن السياسي وهاتان المسألتان تأتيان في سياق حزب العمل اضافة الى التقائهما على نقطة جوهرية اخرى وهي ضرورة اخراج نتانياهومن السلطة . وامام ذلك تبدو الفوارق السياسية بين كتلتي «الوسط والعمل» غير موجودة واذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان زعيمي الكتلتين «باراك وموردخاي» هما رمزان عسكريان يتمتعان بعلاقات شخصية ودية ندرك ان الناخب الاسرائيلي غير اليميني سيكون في حيرة من امره حينما يقف امام صندوق الاقتراع وبالتالي فان هذه الاصوات ستنشتت فيما الاصوات المناوئة لعملية السلام ستصب جميعها في خانة مرشح واحد هو مرشح اليمين الامر الذي سيضعف تيار الاعتدال مقابل تيار التشدد وفي غضون ذلك لا يظهر اي ثبات على الخارطة السياسية الاسرائيلية التي تتحرك بشكل متسارع دون ان يخلو اي يوم جديد من انقسام او تحالف جديد وهي تغييرات تعود بالاساس الى طبيعة المجتمع الاسرائيلي الذي ينتمي الى تعديات عرقية مختلفة عكست نفسها سياسيا مستفيدة من النظام الانتخابي الاسرائيلي الذي يتيح لاي جماعة الوصول الى الكنيست بمجرد حصولها على نسبة ١,٥ بالمئة من مجموع اصوات الناخبين.

يلتسين غادر المستشفى الى مصحة للنقاهة

الدوما يبحث اقتراح بريماكوف للهدنة السياسية

■ موسكو - أ.ف.ب: اعلن الكرملين ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين غادر أمس المستشفى الى مصحة للنقاهة في بارفيخا (غرب موسكو) حيث سبق له ان امضى فترات من النقاهة. واضاف ان يلتسين خضع أمس لفحص جديد قبل ان يغادر المستشفى تبين من خلاله ان القرحة في معدته التي كانت وراء دخوله المستشفى في ١٧ يناير الجاري قد تقلصت.

من جهة ثانية صرح رئيس مجلس الدوما (البرلمان) الروسي جينادي سيليزنيف ان الكتل البرلمانية ستبحث في اقتراح رئيس الوزراء الروسي يفجيني بريماكوف حول وضع ميثاق للاستقرار السياسي.

وكان بريماكوف اقترح في مطلع الاسبوع على الرئيس والدوما ميثاقا يتعهد فيه البرلمان بعدم اقالة الرئيس وعدم الاطاحة بالحكومة مقابل تعهد الرئيس بعدم استخدام حقه الدستوري في حل المجلس. إلا ان المتحدث باسم الكرملين ديميتري ياكوشكين اعلن الاربعاء ان يلتسين رفض قطعيا الاقتراح ولا ينوي التخلي عن اي من سلطاته الدستورية.

ولم تكف الصحافة الروسية منذ ذلك الوقت عن التكهن حول الاسباب التي دفعت رئيس الوزراء للقيام بهذه المبادرة التي يبدو انها فاجأت الكرملين. وقد اعتبر العديد من المعلقين ان بريماكوف يسعى الى احتواء المناورات بين السلطات الثلاث من دون اعتبار لموقف رئيس بات ضعيفا، كي يبقى في منصبه حتى الانتخابات الرئاسية المقررة العام ألفين.

تحركات دولية واقليمية لتهدئة الأوضاع بين اثيوبيا واريتريا

■ أديس أبابا - أ ش أ، وصل المبعوث الخاص للسكرتير العام للامم المتحدة السفير محمد سحنون الى اريتريا فى محاولة لتهدئة الاوضاع المتوترة بينها وبين أثيوبيا .ويقوم السفير محمد سحنون حاليا ببذل مساعيه لدى السلطات الاريترية لقبول المقترحات الافريقية التى يساندها المجتمع الدولى لحل النزاع بين البلدين.

ومن المقرر أن ينهى المبعوث الخاص للسكرتير العام للامم المتحدة غدا جولته بلقاء مماثل مع المسؤولين فى أديس أبابا.

ومن ناحية أخرى أعلنت السفارة الايطالية فى أديس أبابا فى بيان أصدرته امس أن البرتو دينى رئيس الوزراء الايطالى طلب من الرئيس الاريترى أسياس أفورقى خلال لقائه مؤخرا فى العاصمة الايطالية ضرورة قبوله للمقترحات الافريقية لحل النزاع مع أثيوبيا بالسبل السلمية.

وكان رئيس الوزراء الاثيوبى ميليس زيناوى التقى بممثلي الاتحاد الاوربى وسفراء دول الاتحاد فى أثيوبيا كما التقى بسفراء الدول الافريقية المعتمدين لدى أديس أبابا وطالبهم بالضغط على أريتريا بكل السبل الممكنة لقبول المقترحات الافريقية كما طلب منهم تفهم الموقف الاثيوبى فى الدفاع عن سلامة ووحدة أراضيها.

إطلاق سراح ألمانية مخطوفة في اليمن

■ صنعاء - أ.ف.ب: اعلن ناطق باسم الاجهزة الامنية اليمنية أمس انه تم امس الأول اطلاق سراح المانية كانت خطفت على ايدي عناصر من احدى القبائل في اليمن.

واضاف الناطق ان الخاطفين احتفظوا بشقيق الالمانية وامها رهينتين.

واشار الى ان الرهينة اطلق سراحها من اجل نقل رسالة الى السلطات فيها مطالب الخاطفين شرط ان تعود بعد ذلك اليهم.

واوضح ان الخاطفين ابلغوا هاتفيا السفارة الالمانية بعد ذلك بانهم لا يشترطون عودة الرهينة.

استئناف المعارك في جزيرة مينداناو

الرئيس الفلبيني يؤكد الاستعداد لمواصلة الحوار ويحذر «جبهة مورو» من انتهاك وقف النار

■ مانيلا - أ.ف.ب، رويترز: ابدى الرئيس الفلبيني جوزيف استرادا أمس استعداد حكومته لمواصلة محادثات السلام مع «جبهة مرور الاسلامية» فى محاولة لانهاء نزاع بشأن جزيرة ميندانا الواقعة في جنوب الفلبين.

وقال فى مقابلة اذاعية وتلفزيونية «من اجل البلاد سنلتقي مع زعماء جبهة مورو الاسلامية للتحرير فى اى وقت مادام ذلك فى مصلحة الفلبين» ولكنه حذر من ان الحكومة لن تتراجع اذا انتهكت الجبهة وقفا لاطلاق النار.

وقال استرادا «اذا كانوا يريدون السلام فسنعطيهم السلام. اذا كانوا يريدون العنف سنعطيهم العنف. هذا ليس تهديدا انه فقط بالنسبة لهؤلاء الذين يصرون على انتهاك القانون».

واضاف ان الموقف فى ميندانا «تحت السيطرة». ولكنه اكد ان الحكومة لن تتغاضى عن اعمال العنف خلال وقف اطلاق النار حتى على الرغم من اعلان «جبهة مورو الاسلامية» ان جماعات منشقة هى التى تقف وراء الاشتباكات بعد وقف اطلاق النار.

واضاف ان «الحكومة صبورة جدا...ولكن لن نسمح لهم بان يخدعونا. لا يمكن ان نسمح بموت ابرياء وخطف اجانب... انه ليس فى صالح صورة البلاد».

ويقاتل الثوار المسلمون من اجل استقلال الجزيرة الواقعة فى جنوب الفلبين منذ السبعينات. ومازال من المتعذر التوصل الى سلام على الرغم من اتفاق توصلت اليه الحكومة العام ١٩٩٦ مع «الجبهة الوطنية لتحرير مورو» والتى اعطت لتلك الجماعة الرئيسية سلطة اقليمية. ولم تقبل «جبهة مورو الاسلامية» وجماعات اخرى للثوار الاتفاقية.

وصرح ممثل حكومي من لجنة الهدنة انه تم تقديم موعد محادثات السلام بين الحكومة و«جبهة مورو الاسلامية» من الثامن من فبراير الى الثالث من الشهر نفسه .

وذكرت مصادر عسكرية ومستقلة ان معارك استؤنفت أمس في جنوب الفيليبين بين الجيش والمتمردين المسلمين رغم دخول وقف لاطلاق النار اقره الجانبان الاربعاء الماضي حيز التنفيذ .

واعلن الكولونيل هوراسيو لابينيد ان عناصر من «جبهة مورو الاسلامية» قتلوا جنديا وجرحوا ثلاثة آخرين في كمين قرب شريف اغواك في جزيرة ميندانا.

ومن جهتها اكدت الجبهة ان الجيش قصف واحرق عدة مساكن في قرى عديدة في معقله في ماتانوغ مجبرا مئات السكان على الفرار.

وقال متحدث باسم فريق مكلف مراقبة وقف اطلاق النار ان «المعارك مستمرة لكن يفترض ان يتم تطبيق الهدنة».

وادت المعارك الاخيرة الى ارتفاع عدد القتلى في الجانبين الى ٣٤ شخصا منذ الاسبوع الماضي.

واشنطن تدرس امكانية فرض عقوبات مشددة على ليبيا

■ نيويورك . أ ش أ، اكد مسؤولو الادارة الاميركية انهم يدرسون امكانية فرض عقوبات أشد على ليبيا بدعوى عدم اظهار الرئيس الليبي معمر القذافي اي مؤشرات لقبول التسوية التي عرضتها الولايات المتحدة وبريطانيا من اجل محاكمة المشتبه بهما في قضية لوكربي.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» التي نقلت الخبر ان ذلك جاء قبل شهر كامل من انتهاء المهلة الاميركية لليبيا من اجل تسليم المشتبه بهما. ونقلت عن المسؤولين الاميركيين انه على الرغم من تدخل الامين العام للامم المتحدة كوفى عنان الذى التقى بالقذافى فى شهر ديسمبر الماضى فانه يبدو «أن الليبيين غير مستعدين بعد لقبول الصفقة وأن القذافى يخشى من أن يكون تسليم المتهمين هو البداية لأن تجر التحقيقات غيرهما فى تسلسل القيادة الليبية» .

وأوضحت «نيويورك تايمز» أن البيت الأبيض يحاول تحديد أفضل شكل للعقوبات بحيث تكون أكثر صرامة ولكن ليست مرهقة على النحو الذى يدفع مجلس الامن لعدم الموافقة على فرضها حيث يعترف مسؤولو الادارة الأمريكية بوجود حالة اعياء دولى من العقوبات المفروضة على ليبيا الى أجل غير مسمى بالاضافة الى الضغوط من جانب المملكة السعودية ودول أخرى دفعت الرئيس كلينتون الى طرح التسوية في ديسمبر الماضى لمحاكمة المشتبه فيهما فى هولندا . ومضت الصحيفة فى تقرير لها من واشنطن تقول أن الضغوط الدبلوماسية على الولايات المتحدة جاءت فى وقت تبين فيه لادارة كلينتون أنه لن يتسنى الابقاء على العقوبات الى أجل غير مسمى بدون أن يتأكد مايحظى به هذا الاجراء من مساندة دولية . وأشارت نيويورك تايمز فى ختام تقريرها الى أنه حتى إذا وافق القذافى على شروط المحاكمة فانه لن تنتهى العقوبات على الفور بل انه وفقا لقرارات الأمم المتحدة سيتم تعليقها فقط حتى يقرر السكرتير العام أن ليبيا تعاونت تماما مع المحاكمة .

رئيس انجولا يتولى منصب رئيس الوزراء

■ لواندا - أ.ف.ب: عين الرئيس الانجولي جوزيه ادواردو دوس سانتوس مساء أمس الأول حكومة جديدة مؤلفة من ٢٥ وزيرا بعدما اقال الحكومة السابقة واعلن انه سيتولى بنفسه سلطات رئيس الحكومة وقائد الجيش ورئيس الدولة. ففي رسالة وجهها الى البرلمان اعلن دوس سانتوس الغاء منصب رئيس الوزراء مستخدما في ذلك الصلاحيات المنصوص عليها في الدستور خلال «وضع استثنائي» وذلك لمحاربة حركة التمرد بزعامة جوناس سافيمبي. واقال الرئيس الحكومة السابقة برئاسة فرانسا فان-دونيم وشكل حكومة جديدة. وفي الفريق الحكومي الجديد اربع شخصيات جديدة كلها مقربة من رئيس البلاد وتتولى حقائب الاسرة والصحة والتخطيط والشباب والرياضة. ويفترض ان يشكل دوس سانتوس في الايام المقبلة «لجنة دائمة» تكون تابعة لمجلس الوزراء لتأمين المتابعة اليومية «للازمة العسكرية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية» في البلاد. ويريد دوس سانتوس تاليا القيام بادارة مباشرة للازمة العسكرية الناجمة عن معاودة الحرب الاهلية بين الجيش الحكومي ومتمردي الاتحاد الوطني لاستقلال انجولا التام «يونيتا».

بسبب فشل لندن ومدريد في الاتفاق حول حقوق الصيد

الصيادون الاسبان يغلقون المعبر الحدودي لجبل طارق

■ لندن - واس: فشلت بريطانيا واسبانيا امس فى التوصل الى حل حول حقوق الصيد على سواحل جبل طارق مما ادى الى اغلاق المعبر الحدودى الوحيد للمستعمرة البريطانية. وذلك عندما شابك الصيادون الاسبان اذرعتهم لاغلاق الحدود بين جبل طارق وأسبانيا. وثارت المشاجرات امس الأول بين الطرفين عندما قام مئتى صياد اسباني ومعاونوهم بقطع المستعمرة البريطانية المتنازع عليها عن البر الرئيسى وأخرت السيارات المغادرة الى جبل طارق لعدة ساعات واعيد العديد من السائقين .

وكان التوتر زاد الاسبوع الماضى حول حقوق الصيد بعد ان صادرت الشرطة البريطانية وشرطة جبل طارق يوم الاربعاء الماضى قاربا اسبانيا للصيد غير الشرعى باستخدام شباك بالقرب من احواض اصلاح السفن التابعة للبحرية الملكية. وتم اطلاق سراح الطاقم والسفينة بكفالة ولكن منعت السلطات الاسبانية فى الليلة التالية قوارب اسبانية من القاء شباكها للصيد.

ويدعى الصيادون ان ذلك يعد انتهاكا للاتفاق المكتوب بين وزير الخارجية البريطانى روبن كوك ونظيره الاسبانى ابيل ماتوتيس الذى تم التوصل اليه فى اكتوبر الماضى.وكان الاتفاق يهدف الى استعادة العمل باتفاقات الصيد بين البلدين بين العامين ١٩٩١ و ١٩٩٧م .

وقالت وزارة الخارجية البريطانية «انه الى الان وعلى الرغم من ازدراء جهودنا التى بذلناها لازال هناك احتمال لاستعادة التفاهم الذى نتأمله ولازلنا ملتزمين بانجاز ذلك».

واضاف الناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية انه مهما كان الاختلاف حول الصيد فليس هناك مبرر للمتظاهرين لاعاقة وتأخير المسافرين البريئين على الحدود بين جبل طارق واسبانيا. واشار الى أن هذه المسألة أثيرت مع السلطات الاسبانية لجعل الحركة ممكنة عبر الحدود بما يتناسب مع الالتزامات الاوروبية.

وعبر الوزراء البريطانيون عن دعمهم القوى لشعب جبل طارق والمسافرين الذين يتعرضون للمضايقات.

مقداد سيفي يرشح نفسه للرئاسة

مقتل ١٠ عسكريين و٣٠ ارهابياً باشتباكات في الجزائر

■ الجزائر - ق.ن.أ. كونا. رويترز: اعلن مقداد سيفي رئيس الحكومة الجزائرية الاسبق ترشحه للانتخابات الرئاسية المقبلة اعتماداً على برنامج سيكون شعاره «نعم للأمل» وهدفه «تحرير الجزائر من الرعب ومن البؤس».

وأكد سيفي في تصريح تسلمت وكالة الانباء الجزائرية نسخة منه انه سيلتزم بـ «مواصلة الكفاح، واثقا من دعم كل الجزائريين والجزائريات».

وجاء هذا الاعلان وسط تصاعد جديد لموجة الارهاب قبل نحو شهرين من تنظيم انتخابات رئاسية مبكرة لا تعترف بها الجماعات المسلحة المحظورة.

وقالت صحف جزائرية أمس ان عشرة عسكريين قتلوا وجرح ثمانية آخرون في اعمال عنف جديدة وقعت في عدد من المقاطعات الجزائرية خلفت ايضا ما يزيد على ٣٠ قتيلا من جانب الجماعات المتطرفة خلال الايام القليلة الماضية.

وذكرت صحيفة «لاتريبون» ان سبعة جنود قتلوا وجرح ستة آخرون مؤخرا في مقاطعة غليزان جنوب غربي العاصمة الجزائرية في كمين نصبه الارهابيون لدورية تابعة للقوات البرية مساء الأربعاء الماضي.

واضافت الصحيفة ان الهجوم على الضحايا وقع عندما كانوا في طريقهم الى ثكنة تقع في قمة جبل بالمنطقة. حيث هاجمهم نحو ١٠٠ مسلح الأمر الذي استدعى تدخل المدفعية والمروحيات لقصف المواقع القريبة من مكان الحادث. وقالت الصحيفة ان الارهابيين انتزعوا اسلحة وملابس العسكريين وفروا الى الجبال.

وقال مصدر عسكري ان اثنين من افراد مفرزة للجيش قتلا وجرح ستة آخرون بينهم واحد في حالة خطرة صباح الخميس الماضي في كمين ارهابي نصب في مرتفع قوراياً بمقاطعة تيبازة غرب العاصمة الجزائر.

وقال ان الهجوم كان يهدف الى السيطرة على قمة المرتفع الاستراتيجية المطلة على عدد من مناطق المقاطعة.

وفي عملية اخرى استهدفت دورية للجيش لقي جندي حتفه واصيب آخران بجروح يوم الخميس الماضي في اشتباك بين الجنود والارهابيين وقع في مقاطعة تيزي وزو شرق العاصمة حيث تجري عمليات تمشيط واسعة النطاق.

وقالت صحيفتا «الخبر» و«ليبرتي» ان قوات مشتركة من الجيش والشرطة ومدنيين وميليشيا المقاومة قتلوا ١٥ ارهابيا على الأقل ينتمون الى «الجماعة المسلحة» خلال عملية محاصرة كبرى صباح يوم الجمعة بمقاطعة تيارت جنوب غربي العاصمة.

وقالت قوات الأمن الحكومية أمس السبت انه في حادث منفصل ذبح الارهابيون خمسة أشخاص في قرية صغيرة بغرب الجزائر الليلة قبل الماضية.

وقالت قوات الأمن في بيان اذاعته وكالة الانباء الجزائرية ان الحادث وقع في قرية بخيتية بولاية الشلف على بعد ١٦٠ كيلومترا غربي الجزائر.

وولاية الشلف من بؤر العنف الرئيسية في الجزائر. وقتل ٥٠ قروياً على الأقل في هجوم شنه الارهابيون في ديسمبر الماضي.

نجاة المنشق الفلسطيني المقدح من محاولة اغتيال

■ بيروت - أ.ش.أ: نجا مسؤول «حركة فتح لتحرير فلسطين» المنشق العقيد منير المقدح من محاولة اغتيال الليلة قبل الماضية حين اطلقت عليه النار اثناء قيامه بزيارة لأحد كوادر الحركة داخل مخيم عين الحلوة الفلسطيني القريب من مدينة صيدا بجنوب لبنان، وقد تمكن مرافقوه من القاء القبض على الشخص الذي اطلق النار ويدعى احمد عوالي.

واتهم المقدح اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية بالوقوف وراء هذه المحاولة مشيرا الى ان لجنة تحقيق شكلت لاستجواب الموقوف وكشف كافة تفاصيل الحادث.

القوات التركية تقتل ١١ كردياً معارضا بالأناضول

■ دياربكر (تركيا) - أ.ف.ب: قتل ١١ من مقاتلي حزب العمال الكردستاني فى اشتباك بين القوات التركية والمتمردين الاكراد فى جنوب شرقي الاناضول كما افاد مصدر رسمي فى دياربكر (جنوب شرق) أمس. وقع الاشتباك امس الأول فى منطقة جبل جبار الواقعة فى اقليم سيرناك على الحدود مع العراق استنادا الى بيان لمديرية امن ديار بكر المكلفة تنسيق مكافحة التمرد المسلح الذي يشنه حزب العمال الكردستاني. واوضح البيان ان مقاتلا كرديا اخر سقط فى الأسر.

خريطة التحالفات الأوروبية وانعكاساتها على كوسوفو



سيد حمدي *

يحكم التعاطي المبدئي للاتحاد الاوروبي مع قضية كوسوفو تياران أساسيان يمثلان متطلبات فرنسا وبريطانيا من جهة والمانيا والنمسا من جهة أخرى، ويقوم محور التيارين على ركيزة (الحليف الاستراتيجي) في اقليم البلقان، ذلك الحليف أو الصداقة التاريخية يمثلهما نموذج العلاقة المستندة بين صربيا وبين فرنسا وبريطانيا عبر شواهد ومواقف عديدة خاصة خلال القرن الحالي وتشكل فرنسا حالة متميزة وثابتة في هذا السياق رغم تفاوت الظرف التاريخي والانتماءات الحزبية لرئيس الجمهورية الذي يتمتع بموجب الدستور في ظل نظام رئاسي بصلاحيات تكاد تكون مطلقة، وجاءت ظروف وتحالفات الحرب العالمية الثانية على وجه خاص لترسخ ملامح الصداقة التاريخية بين بلجراد وبين باريس ولندن وينسحب التحالف الاستراتيجي على العلاقة الثلاثية بين كرواتيا وبين المانيا والنمسا مع الوضع في الاعتبار خصوصية التداخل والتمازج السياسي والحضاري في المانيا والنمسا مما قد يترك آثاره على العلاقة مع الحليف البلقاني كرواتيا، ومثلما اندفع الشيوعيون الصرب اليوغسلاف في اتجاه الحلفاء، اندفع الكروات في اتجاه المحور واقاموا دولتهم النازية. وانعكس القرار السياسي على الوضع الميداني العسكري، اذ شكل الصرب ميليشيات (التشتنيك) وشكل الكروات ميليشيات (الاوستاشي) ويسجل المسلمون البوسنيون بصفة خاصة انهم ذهبوا ضحية مذابح جماعية على يد الطرفين، وان الرئيس اليوغسلافي جوزيب بروز تيتو لم يف بوعده عند مجيئه للسلطة بمعاقبة مرتكبي مجازر جماعية راح ضحيتها مئات الآلاف منهم، في الوقت نفسه سجل الصرب المذابح التي راحوا ضحيتها على يد النازي، والى يومنا هذا تظل في المخيلة البلقانية الصربية ذلك «التحالف الألماني-الكرواتي البغيض». وفي المخيلة البلقانية الكرواتية ذلك «التحالف الفرنسي البريطاني-الصربي المعادي».

رواية تاريخية

ومنذ انتهاء نفوذ العثمانيين في الاقليم أظهرت خريطة التحالفات ان المسلمين الألبان والبوسنيين بقوا دون حليف أوروبي قوي يحقق قدرا من التوازن المطلوب. وكان من نتائج هذا الخلل الواضح المذابح الجماعية في حق المسلمين البوسنيين (البوشناق) على يد الصرب في حرب دامت نحو أربعة أعوام بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٥، اضافة الى قمع لحقوق الأغلبية الالبانية في كوسوفو منذ مطلع التسعينات، انتهى بمقاومة مسلحة البانية للقوات النظامية الصربية، ويتمسك الالبان برواية تاريخية قوامها ان كوسوفو أو كوسوفا في تسميتها الاصلية عندهم هي جزء من البانيا اقتطعها الغرب ومنحها للصرب مع رحيل العثمانيين. في المقابل تقوم الرواية التاريخية للصرب على ان كوسوفو هي مهد الصرب ووطنهم الام وبها توجد أقدم كنائسهم الارثوذكسية، وازاء الوضع المتشجر اليوم لا يبدي الاوروبيون حماسا للتدخل العسكري نظرا لتبعاته التي لا توازيها في القيمة حجم المصالح الاوروبية لدى الالبان. وهو موقف يختلف كثيرا عما تبناه الالمان تجاه الكروات في «حرب الاستقلال عن الصرب» وعند اندلاع النزاع الكرواتي-الصربي عام ١٩٩١ مارس المستشار الالماني هيلموت كول ضغوطا هائلة على دول الاتحاد الاوروبي لدعم المطلب الكرواتي الاستقلالي، الامر الذي اعترض عليه في البدايات الفرنسيون والبريطانيون والاسبان ايضا، وكان القاسم المشترك بين كل هؤلاء هو مشاكل الاقليات لدى كل من ثلاثتهم، ففرنسا تعاني من تصاعد الاعمال المسلحة الانفصالية في جزيرة كورسيكا، وبريطانيا منغمسة في مواجهة الجيش الجمهوري الايرلندي، وأسبانيا مثقلة بتنامي نفوذ الانفصاليين الباسك. منذ ذلك الحين بقي هاجس الأقليات ومشاكلها في كل دولة أوروبية معنية، ماثلا في الأذهان. ولم يكن ذلك في حقيقة الأمر سببا وحيدا يدفع باتجاه عدم مواجهة الصرب وصولا الى الوضع في كوسوفو.

التصريحات والمواقف

ويمكن استقراء عدد من التصريحات والمواقف الفرنسية في هذا الصدد. فللرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران قال أثناء حرب البوسنة ان «فرنسا لم ولن تكون ضد الصرب» والجنرال المتقاعد بيير ماري جالوا أحد آباء قوة الردع النووي الفرنسي يبعث برسالة الى «مجرم الحرب» الصربي رادوفان كارادزيتش يقول له فيها «تعلم كم أنا اسف في ظل تقدم سني الا اكون مع جنودكم» وقد قامت الحكومة الفرنسية في العام التالي بارسال الجنرال جالوا للتفاوض مع الصرب من أجل اطلاق سراح اثنين من الطيارين الفرنسيين وقعا في الأسر. وتلمح بعض تقارير اميركية ان قيام المخابرات الفرنسية بالقاء القبض على اثنين من العسكريين الفرنسيين قاما بأعمال تجسس لصالح الصرب، انما جاء للتغطية على عمليات تسريب فرنسية منظمة لصالح الصرب عبر صيغة أمنية معقدة. وكان الامن الفرنسي قد القى القبض أولا على المقدم هيرفي جورميلون بتهمة تسريب خطة أعدها حلف شمال الاطلسي للقبض على كارادزيتش الى الاخير، مما أدى الى افشال الخطة قبل تنفيذها، أما العسكري الفرنسي الثاني فهو برتبة (قائد قوات بري) واسمه بيير بونيل واتهم بتسريب معلومات مستغلا موقعه داخل حلف شمال الاطلسي الأمر الذي ساعد الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش على «التفاوض بشكل أفضل مع المبعوث الاميركي ريتشارد هولبروك» ومعرفة نقاط المناورة الديبلوماسية المحتملة من الطرف الغربي في ظل ما توافر لديه من معلومات عسكرية، وتظهر تطورات قضية كوسوفو تبدل الموقف الالماني في ظل توافر وجه واحد فقط هو العداء التاريخي للصرب ولافتقاد الثقة بين الجانبين. لكن الألمان في المقابل يفتقدون في الالبان صفة الحليف الاستراتيجي التي تتوافر في الكروات بما لديهم من ميزة أستراتيجية مهمة هي سواحل بحر الادرياتيك التي من شأنها فتح الطريق أمام الالمان باتجاه المياه الدافئة، وقد كان من الطبيعي والحال هكذا أن يفتح الألمان ترسانتهم العسكرية خاصة مما ورثوه من الجيش الالماني الشرقي. لتسليح القوات الكرواتية، ويؤكد المستشار الألماني جيرهارد شرودر الحاجة الى القوة العسكرية في التعامل مع اخلال ميلوسيفيتش باتفاقاته مع هولبروك لتهدئة الوضع في الاقليم المضطرب، الا ان شرودر يرفض الذهاب الى أبعد من ذلك أي الى الدعوة الى ارسال قوات غربية أو توجيه ضربات جوية في سياق حل متكامل للوضع المتشجر.

الحل الديبلوماسي

من جانبهم يرجح الفرنسيون والبريطانيون جانب الحل الديبلوماسي ورفض الحل العسكري، ويعتبر الجانبان أن طرفي المشكلة الألبان (جيش تحرير كوسوفو) والصرب يتحملان سويا مسؤولية تردي الأوضاع في الاقليم. ويشكل الحكم الذاتي سقف المطالب والحد الأقصى الذي لا يمكن تجاوزه في نظر الاتحاد الأوروبي، بما يحول دون بروز «خطر» تشكيل دولة ألبانيا الكبرى، واللافت أن هذا المحور بات من مفردات الحياة السياسية في جمهورية ألبانيا، حيث تتفاوت بشأنه المواقف بين الحكومة والمعارضة. وبات الرئيس الألباني السابق صالح بريشا الذي انتقل اليوم الى مواقع المعارضة أقرب في طرحه الى «جيش تحرير كوسوفو» المطالب بالاستقلال.

ويعتبر الأوروبيون ان قيام دولة البانية كبرى يشكل خطرا داهما يجب الحيلولة دون حدوثه. ومن أكثر النماذج الدالة على هذا الطرح اليونان. فقد ظلت حاملة لـ «الفيتو» الذي يخولها اياه نظام التصويت في الاتحاد الأوروبي ضد الاعتراف بجمهورية مقدونيا منذ استقلالها عن يوغسلافيا السابقة لمجرد أن علمها يحمل رمزا تاريخيا تعتبره اثينا من مفرداتها التاريخية ومثارا لاطماع في الجزء الشمالي من أراضيها. ويعني استقلال كوسوفو وهو مطلب (جيش تحرير كوسوفو) والمطلب الأصلي لفترة قليلة خلت لـ (الرابطة الديموقراطية) بزعامة ابراهيم روجوفا. يعني التوطئة لتأسيس ألبانيا الكبرى التي تضم الى جانب كوسوفو كلا من ألبانيا وأجزاء من مقدونيا التي توجد بها أقلية البانية ضخمة تتراوح التقديرات بشأن تعدادها بين نسبتي عشرين وخمسة وأربعين في المئة. وتتوالى سيناريوهات الأخطار المحتملة في نظر الأوروبيين الذين يخشون من امكانية انفصال جمهورية مونتنيجرو لتتلاشى بذلك جمهورية (الاتحاد اليوغسلافي) وتظهر الى الوجود دولة صربيا. ولا يتوقف هذا السيناريو عند هذا الحد، بل من الممكن أن يغير الواقع الجغرافي-السياسي تماما في الاقليم عبر تداعيات متسارعة تنفصل بمقتضاها جمهورية صرب البوسنة وكذلك كروات البوسنة عن دولة البوسنة والهرسك وهذا السيناريو يحض عليه منذ اندلاع الأزمة في الاتحاد اليوغسلافي السابق الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش والرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان من أجل أن يلتحق كروات البوسنة بكرواتيا وصرب البوسنة بصربيا. ويضع الاتفاق المبرم بين ميلوسيفيتش وهولبروك فترة انتقالية لثلاث سنوات لحكم ذاتي محدود لكوسوفو يتم بعدها اعادة النظر في وضع الاقليم، دون أن تتوافر معلومات محددة عن المواقف الأوروبية فيما يتعلق بمستقبل الاقليم في حال ما تم تنفيذ الاتفاق.

* مراسل «الاتحاد» في باريس

أكبر منتج للبؤس البشري في العالم

مأساة سيراليون تستنهض الضمير العالمي

رينولد ليفي *

■ لنتخيل ان حرباً أهلية قد تفجرت العام ١٩٩١ في تكساس الغربية واستمرت عاما بعد عام منذ ذلك الحين. الطعام نادر، والرعاية الطبية غير موجودة، وامدادات الجازولين شيئا من الماضي.

وللهروب من القتال الشرس تنزح الرجال. والنساء، والأطفال بالآلاف الى الريف. ولو كانوا محظوظين، عبر الحدود الى المكسيك. ان الصعوبات جسيمة والمشكلات كبيرة مما تسبب في موت المئات. إن لم يكن الآلاف، والرضع، وصغار الأطفال. والعجائز هم أكثر من عانوا.

ولنتخيل أكثر ان العالم يتجاهل عن عمد ما يحدث. ومع استثناءات قليلة جديرة بالملاحظة. فإن الصحافة الاخبارية في الولايات المتحدة، وأماكن أخرى لم تظهر أي اهتمام يذكر. فهنا وفي الخارج، فإن محاكمة عزل الرئيس هي التي تطغى على العناوين الرئيسية للصحف.

ان هذا السيناريو يبدو غير معقول. فيما لو أن الحالة التي أمامنا أو الموقع هو تكساس. ولكن لننتقل المشهد الى سيراليون. البلد الصغير في غرب أفريقيا الذي يصل حجمه الى حجم ولاية كارولينا الجنوبية تقريبا، يصبح لدينا وصف دقيق للوضع الراهن. فاليوم أصبحت سيراليون أكبر منتج للبؤس البشري في العالم.

فالأمم المتحدة تقدر أن حوالي ٤٤٠ ألفاً من السيراليونيين قد هربوا عبر الحدود الى كل من ليبيريا أو غينيا. ومع تزايد ضراوة القتال في الأسابيع الأخيرة، تخلى مئات الآلاف غيرهم عن بيوتهم وانضموا الى صفوف المشردين داخل البلاد.

لكن ما هو أسوأ من ذلك كله هو الرعب، فالاغتصاب والاختطاف أصبحا شائعين. وقام المتمردون - الذين يفتقرون للدعم الشعبي. بأعمال انتقامية ووحشية ضد مدنيين يشتبه بمساندتهم للحكومة المنتخبة ديموقراطيا، فرجال حرب العصابات، على سبيل المثال، أحرقوا القرويين أحياء. وكان من بينهم نساء وأطفال، كما جعلوا من الآخرين عبرة وذلك بتقطيع رؤوسهم أو أذرعهم، أو أقدامهم، إربا.

وأحد هؤلاء الضحايا طفلة تسمى فلورا تبلغ من العمر ٦ سنوات حملت ذراعها الملفوفة وراحت تسأل زميلتي ماري دولا سودري «هل ستنبت أصابعي ثانية؟».

ان القتال الواسع النطاق الذي فجرته انتهاكات كهذه قد قضى على معظم الاقتصاد الزراعي للبلاد. وبالرغم من ان المجموعة الدولية قد أقامت مراكز تغذية للطوارىء. إلا أن نقص الغذاء قد جاء بعد المد والجزر الذي شهدته الحرب. فالقتال الذي تفجر أخيرا على طول طرق الامداد قد عطل بشكل بالغ الخطورة جهود الإغاثة. وكذلك الحال بالنسبة لمأساة اللاجئين والناس المشردين الذين تردت أحوالهم.ومن غير المرجح أن تستخدم المجموعة الدولية القوة العسكرية لإعادة فتح طرق الإمداد مثلما فعل الناتو في البوسنة وكوسوفو، ومن أسباب ذلك، ان سيراليون ربما كانت أفقر دول العالم، فهي لاتملك أي قيمة استراتيجية ولا اقتصادية بالنسبة للغرب، كما ان مأساتها لم تحظ بتغطية إخبارية مناسبة.

وبالاضافة لذلك، فإن سيراليون تقع في ظل مقديشيو، حيث ذكريات الجنود الأميركيين وهم يموتون في الصومال جعلت الولايات المتحدة حذرة من التورط العسكري في الشؤون الأفريقية.

لكن وبالرغم من الانشغال بموضوع محاكمة الرئيس، إلا أن زملائي في غرب أفريقيا يقولون انه بإمكان الولايات المتحدة مساعدة الموقف هناك وإحداث فرق مع العديد من الدول الأخرى المهتمة. ونحن بحاجة للقيام بأشياء عدة:

- أولاً، الاعتراف بحرج الأوضاع والحاحية الموقف، وإظهار اهتمام عالي المستوى وفوري على اعتبار أن ما يحدث هو أزمة ديبلوماسية وانسانية. دعونا ألا نقف مكتوفي الأيدي كما حدث عندما ذبح مليون انسان في كمبوديا خلال عقد السبعينات، وذبح مليون آخرون في رواندا العام ١٩٩٤.

- ثانياً، زيادة معقولة في المصادر والدعم اللوجستي لقوة حفظ السلام الأفريقية المتعددة الجنسيات التي جاءت لانقاذ حكومة سيراليون وتقاتل نيابة عنها. فنيجيريا والدول الأخرى التي تساهم بجنود وامدادات لخدمة الجهد المبذول قد حطمت نفسها تقريباً. انهم بحاجة لما هو أكثر من كلمات التشجيع. والوعود التي لاتنفذ، والمقدار القليل جدا من المساعدة الذي تقدمه اليهم.

- ثالثاً، تقديم أموال اضافية لمكتب مساعدة الكوارث الخارجية. فنتيجة لتقليص الميزانية الدائم، وللمطالب غير العادية التي فرضها إعصار ميتش في أميركا الوسطى. والأزمة الناشبة في كوسوفو، فإن المكتب يعاني من نقص الأموال اللازمة للرد بشكل ملائم على ما يحدث في سيراليون.

- أخيراً، تجميع الشركاء سوياً. فالأمم المتحدة تعمل أصلاً في سيراليون من خلال برنامج الغذاء العالمي. واليونيسيف. والمفوض السامي للأمم المتحدة للاجئين. لكن مصادر المنظمة الدولية هناك شحيحة للغاية. ولابد وأن تزيد الدول الكبرى من دعمها.

ان مئات الآلاف من الناس - الغالبية العظمى من النساء والأطفال - هم في أمس الحاجة لمساعدتنا. ولو استمعنا الى صوت ضميرنا. والصوت الحزين لفلورا البالغة من العمر ٦ سنوات. فإننا لن نتجاهل محنتهم بعد ذلك.

* رئيس لجنة الانقاذ الدولية المنفذة لبرامج إغاثة اللاجئين في غرب أفريقيا وأماكن أخرى عن الواشنطن بوست

ترجمة: رفيق الجرجاوي

آراء — فضل النقيب

أميركا أمين الريحاني (٢)

لم يكن أمين الريحاني في آرائه التي كتبها عن أميركا قبل قرن من الزمان متحاملاً، فقد نجح في تلك البلاد التي اتخذها موطناً، وكان يعمل في التجارة، مع اهتمام بالآداب والثقافة والتاريخ، وقد أصبح لاحقاً من أشهر كتاب العربية بكتابه الأشهر «ملوك العرب» وكتبه: «تاريخ نجد الحديث، قلب لبنان، قلب العراق، والريحانيات، ولكن، ربما كان صغيراً في السن حين كتب مقاله المشار اليه المعنون «الشعب الأميركي المهذب» في العام ١٨٩٨ اذ كان لم يتجاوز الثانية والعشرين، ولكن هذه السن هي أدنى الى الصدق والجهر بالرأي من دون ديبلوماسية أو لف ودوران، كما ان الرجل كما تنبئ سيرة حياته اللاحقة لم يكن بل ومجموع كتاباته في تلك السنوات الأخيرة من القرن التاسع عشر لم يكن غراً ولا قليل الثقافة. فاذا جمعنا سعة الاطلاع ورغبة المعرفة الى غضارة السن لكان الحاصل صورة ملونة صادقة مشبوبة العاطفة، ثم لا ننسى ان أميركا التي لا تزال تنظر الى نفسها بأنها أكثر بنات الأرض فتنة وشباباً وان الله لم يخلق مثلها في العالمين لم تكن في ذلك الوقت قد ساءت صورتها كما هو الحال اليوم لذلك فان نظرة الأميركيين الى أنفسهم في ذلك الأوان المبكر كانت إرهاصاً بما صاروا عليه اليوم، ألم يقل العرب: ان الحرب أولها كلام. وقد تحدثوا الى أنفسهم طويلاً حتى صدقوها وعلى أساس ذلك خرجوا الى العالم لا ينظرون اليه كما هو في الواقع، وانما كما يحبون ان ينظروا اليه وكما يرغبونه أن يكون، وهم يندهشون كيف ان هذا العالم غير الأميركي لا يعيد تفصيل نفسه على مقاساتهم، فيلبس الجينز ويأكل الهامبرجر ويتخلق بأخلاق رعاة البقر الفاضلة.

للريحاني تحليله حيث يقول: «من أين جاءت هذه الغيرة العمياء والتعصب الذميم، وهل يمكن ان توجد هذه «المزايا» في بلاد كثرت فيها المدارس. وخفقت بها أعلام العلوم؟ كلا اذا كانت المدارس تغرس في القلوب المبادئ القويمة والتعاليم السامية الصحيحة».

ويشرح الريحاني أساس البلاء الأميركي بالقول: «ولكن مدارس هذه الجمهورية «أميركا» عاجزة عن تتميم هذه الفروض وبناء عليه لا نرى إلا عشرة أميركيين في المئة يرضعون من العلم لبنا كافياً وأكثرهم يتعلمون في المدارس العمومية التي لا تنيلهم الا بالقليل عن جمهوريتهم هذه وتهمل تعليمهم بالذي يختص ببقية الأمم، وهكذا يصير الولد من المدرسة الى العالم مشمخراً برأسه الى السحاب مصداقاً لما قاله «برك» من «ان قليلا من العلوم يضر أكثر مما ينفع»، فلا ينجم عن هذه التربية غير الكاملة إلا حب الذات والتصلف الباطل والتعجرف السخيف والازدراء بالناس والاستهزاء بكبار الحضارة ووجهاء القوم واحتقار الجميع، وما يساعد على ترسيخ هذه العوائد الأقاويل البذيئة التي تنشرها جرائد هذه البلاد عن عظماء الشعوب وأفاضل الناس وساسة الممالك».

لم يكن في ذلك الوقت بين العرب وأميركا شيء، ولم تكن الصهيونية قد انشبت أظافرها الحادة في عنق الزرافة الأميركية، لذلك فالريحاني، كتب ما كتب خالياً من أي تحيز مسبق. ورغم انتقاداته فانه لم يغفل ايجابيات كثيرة... فالى الغد.

حول مستقبل النظام العربي



عماد هرملاني *

اذا كانت المصادفات التاريخية تساهم احيانا في اضاءة وتجسيم بعض الاحداث السياسية التي تجري في أماكن مختلفة من العالم، فقد يكون مما لاشك فيه ان الاجواء الكرنفالية التي عاشتها احدى عشرة دولة اوروبية في بداية العام الجديد بمناسبة الاعلان عن ولادة العملة الاوروبية الموحدة «اليورو» اضفت مرارة مضاعفة على المشاعر العربية التي صدمت مرة اخرى بتعثر المحاولات التي سعت من أجل عقد اجتماع تشاوري لوزراء الخارجية العرب كان مقدرا له ان يمهد لعقد قمة عربية في مطلع السنة التي يتأهب العالم فيها للانتقال الى القرن الحادي والعشرين.

ورغم كل ما يمكن قوله حول تعسف المقارنة بين الظروف العربية والاوروبية، يبقى من الثابت ان نجاح تجربة الدول الاوروبية في الارتقاء فوق جروح خلافاتها القديمة والمستعصية ومصالحها المتضاربة واصولها القومية المتباينة، وقدرتها على اشادة صرح وحدتها القارية التي توجت الآن بولادة العملة الموحدة بعد أن ترسخت جذورها في عمق الحياة الاوروبية المعاشة على مختلف المستويات الاقتصادية والثقافية والسياسية. يبقى من الثابت ان نجاح تلك التجربة شكل مرآة توجت لاخفاق تجربة العمل الوحدوي العربي التي استندت، على خلاف التجربة الاوروبية. الى وحدة تاريخ ولغة وثقافة وآلام وآمال، والتي انتهت رغم ذلك كله الى الحدود التي اصبح معها مجرد عقد لقاء عربي على مستوى القمة يشكل حلما يصعب تحقيقه بطريقة عادية أو حتى بصورة استثنائية.

انهيار شامل

وبصرف النظر عن الحجج والمسوغات الكثيرة والمتعارضة التي يتم حشدها اليوم من أجل تبرير هذا الموقف أو ذاك من موضوع انعقاد القمة، لابد من التأكيد بداية على ان حالة الانهيار التي يشهدها الوضع العربي حاليا لم تعد تقتصر على مسألة الخلاف حول الموضوع العراقي بتشعباته المتشابكة بدءا من مشكلة مشاركة العراق في القمة ووصولا الى قضية الموقف الذي يمكن ان تتخذه القمة نفسها من الحملة الاميركية - البريطانية المفتوحة ضد العراق في اتجاهي متابعة الضربات العسكرية التي بدأت بعملية «ثعلب الصحراء» ومواصلة الحصار الاقتصادي المفروض على الشعب العراقي منذ ثمانية اعوام، وقد يكون بالامكان القول بان تعذر الوصول الى موقف عربي موحد من المحنة المتمادية التي يمر بها العراق يشكل بحد ذاته دليلا ملموسا على حالة الانسداد التي يعاني منها النظام العربي برمته وعلى العديد من جبهات المواجهة الخارجية والداخلية، وتمتد قائمة الشواهد التي يمكن ذكرها هنا لتشمل عناوين كثيرة تبدأ من حالة التردي التي آل اليها الموقف العربي في مواجهة التحدي الاستراتيجي الرئيسي الذي طغى على كل ما عداه تقريبا بين اهتمامات النظام العربي طوال العقود الخمسة التي مضت على تأسيس هذا النظام، والذي تمثل في قضية الصراع العربي الاسرائيلي، وتصل الى ظاهرة الحصار الدولي المذل الي يتم فرضه بإرادة أميركية متعسفة على أكثر من قطر في مغرب الوطن العربي ومشرقه والذي يراد لسيفه ان يظل مسلطا لتحذير أي قطر آخر يفكر بالخروج على ارادة القوة الدولية الكبرى التي احتكرت لنفسها حق التحكم بتوجيه النظام الكوني وضبط ايقاعاته بما ينسجم مع حسابات مصالحها الاقتصادية والسياسية والثقافية في اربع جهات الأرض. وبين البداية والنهاية لابد من المرور بملفات عديدة تتحدث عن وقائع التناحر المعلن والمستتر بين العديد من الدول المتجاورة أو المتباعدة داخل الوطن العربي، ووقائع التذرر والتفتت الاقوامي والطوائفي الذي بدأ ينخر جسم الوحدات القطرية نفسها ويهدد وحدة الكيانات الصغيرة التي تشكلت منها، ناهينا عن المآل الذي وصلت اليه مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي انتهت الى اخفاقات نعيشها اليوم في مظاهرة التبعية الاقتصادية والتكنولوجية والعلمية. والمديونية الخارجية والانكشاف الغذائي والتشوهات الهيكلية للبنى الانتاجية التقليدية والحديثة، وهي اخفاقات لايقل دويها صخبا عن دوي الانهيارات الاستراتيجية التي حدثت في ميادين المواجهة العسكرية والسياسية التي اعطاها النظام العربي مركز الصدارة في قائمة اهتماماته وهمومه طوال الحقبة الماضية.

نزعات مكبوتة

ومن منظور ما تفيد به هذه القراءة لصورة المأزق الذي يعاني منه النظام العربي السائد خلال المرحلة الراهنة، يصبح بالامكان القول ان مشكلة انعقاد القمة العربية العتيدة اصبحت تتعدى الآن حدود الخلافات التي طفحت على سطح الجسم العربي بعد خطيئة الغزو العراقي لدولة الكويت وما تلاها من تفاعلات ضمن اطار المحنة العراقية الطويلة والتي خرجت بدورها عن أطر ما حدث في اغسطس العام ١٩٩٠ وفبراير العام ١٩٩١ وتحولت الى حرب ابادة وتجويع منظمة ضد الشعب العراقي باطفاله وشيوخه ونسائه. فالمطروح اليوم ينطوي على ابعاد تلامس موضوع الأطر الملائمة لتحقيق الأمن القومي العربي وتذكر خصوصا بمداخلات الصراع الايديولوجي الذي شهدته الاوساط السياسية والثقافية داخل الوطن العربي منذ أمد بعيد بين الطموحات القومية التي شهدت دائما على تأكيد الطابع القومي لقضية الامن العربي وبين النزاعات القطرية التي ألحت باستمرار على ابراز متطلبات الأمن الوطني لكل دولة عربية على حدة ضمن حدود دوائرها الجغرافية الضيقة ومصالحها الاقتصادية الخاصة وحساباتها السياسية المتقلبة.

ودون الدخول في تفاصيل الجدالات المتفقهة التي تدور بين التيارين منذ بداية التاريخ العربي الحديث، تبقى النقطة الجوهرية التي لابد من التوقف امامها في هذا المجال هي ان التوجهات السائدة على الصعيد الدولي حاليا والمتمثلة في هواجس البحث عن ضمانات الأمن الوطني من خلال الاندماج ضمن تكتلات اقليمية كبرى. فرضت على المتمسكين بالخيارات القطرية في العالم العربي ان يتوجهوا نحو البحث عن صيغ ثالثة للأمن في المنطقة سرعان ما ظهرت تقاطعاتها مع دعوات الأمن الاقليمي الذي يختزل عوامل الترابط القائمة بين الدول العربية الى عامل الجوار الجغرافي الذي يعني في ترجمته الواقعية هدم أسس النظام العربي واستبداله بما أصبح يعرف باسم «النظام الشرق أوسطي» الذي تكون الدول العربية اعضاء ضمن منظومته مع باقي دول المنطقة.

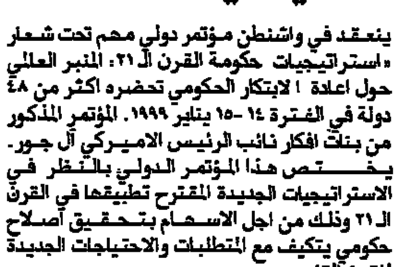
الفرار الى الشرق أوسطية

واذا كان من المعترف به في هذا المقام ان الكلام عن الأصول والاستهدافات الاسرائيلية التي تكمن وراء طروحات «الشرق أوسطية» التي يراد القرار اليها كبديل عن النظام العربي اصبح من نوع الكلام المكرور والمستعاد، فقد يكون الأمر مختلفا عندما يتم التذكير بالصيغة الجديدة التي يتبناها اليمين الاسرائيلي بزعامة بنيامين نتانياهو عن خرائط النظام الشرق أوسطي المنشود والذي لم يعد المطلوب يقتصر فقط على اقامته فوق انقاض النظام العربي السائد وحسب بل ايضا فوق انقاض الانظمة القطرية القائمة والتي يراد تفكيكها الى شظايا كيانية صغيرة تستند في وجودها الى خليط من العوامل الاثنية والمذهبية والمناطقية التي يتم حجبها وراء شعارات الديموقراطية جريا مع ما خطه نتانياهو في كتابه الشهير «مكان تحت الشمس».

وبمقدار ما يقود سياق الكلام هنا نحو التأكيد على ان نتائج الجدال الذي يشهده العالم العربي اليوم حول موضوع القمة ستسهم في تظهير ملامح الصورة التي سيستقر عليها الوضع العربي وهو يستعد لدخول القرن الحادي والعشرين، فقد يكون السؤال الاساسي الذي يطرح نفسه هنا يدور حول ما اذا كان النظام العربي سيثبت قدرته على مواجهة التحديات التي تفرضها عليه حركة المتغيرات المتسارعة التي تجري على الصعيدين الاقليمي والدولي، أم انه سيفشل في اجتياز هذا القطوع ايضا بسبب عجزه عن الخروج من فخ المعضلة العراقية الذي اصطدم به قبل ثمان سنوات والذي مازال يتخبط داخل متاهته حتى الآن.

* باحث سوري

آل جور والمنبر العالمي لاعادة الابتكار الحكومي في القرن الـ ٢١



د. أحمد عبدالرزاق شكارة *

ينعقد في واشنطن مؤتمر دولي مهم تحت شعار «استراتيجيات حكومة القرن الـ ٢١: المنبر العالمي حول اعادة الابتكار الحكومي تحضره اكثر من ٤٨ دولة في الفترة ١٤ -١٥ يناير ١٩٩٩. المؤتمر المذكور من بنات افكار نائب الرئيس الاميركي آل جور. يختص هذا المؤتمر الدولي بالنظر في الاستراتيجيات الجديدة المقترح تطبيقها في القرن الـ ٢١ وذلك من اجل الاسهام بتحقيق اصلاح حكومي يتكيف مع المتطلبات والاحتياجات الجديدة للقرن القادم.

ابتداء اسهمت عدة مؤسسات دولية واميركية برعاية المؤتمر والاشراف على اعماله. من هذه المؤسسات البنك الدولي. منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية المعروفة باسم (OECD) جامعة هارفرد معهد بروكنز للابحاث. بنك التنمية للقارة الاميركية اللاتينية، وزارة الخارجية الاميركية. الوكالة الاميركية للمعلومات. فرقة آل جور للمهام الطارئة وغيرها . يعد هذا المؤتمر مناسبة من مناسبتين تعتبران جزءا من استعدادات آل جور لتقديم نفسه لمنصب الرئاسة الاميركية في العام ٢٠٠٠. المناسبة الثانية ستعقد في شهر فبراير القادم وستحضرها أكثر من ٦٠ دولة.

سيتم التركيز خلال المؤتمر على التجربة الاميركية وعلى التجارب الحكومية للدول الاخرى بضمنها نيوزلندة واستراليا ودول الجماعة الاوروبية ودول القارة اللاتينية - المبدأ الاساسي الذي سيتم التأكيد عليه طوال جلسات المؤتمر هو ان ضرورة توافر حكومة رشيدة مسألة اساسية لتحقيق التقدم الاقتصادي. كما وان قوة الدولة الاقتصادية تنبع من اتباع الدول المتنوعة في العالم للنظام الديموقراطي دون تحديد دقيق لتفصيلات هذا النظام. هذا وقد اشار آل جور في عدة مناسبات لمدى اهمية اتباع النظام الديموقراطي في اطار توافر حكومة ذات كفاية وفاعلية تستفيد من آخر التجارب الحديثة في حقل الاتصالات والتقنيات السريعة وقد نوه آل جور لمدى اهمية التخلص من المعوقات والمشكلات التي تعترض تنمية القطاع الخاص ولعل في مقدمتها مسألة المركزية الحكومية الشديدة والبيروقراطية المنتشرة في العديد من دول العالم النامي، وضمن هذا الاطار اشار آل جور الى نجاح التجربة الاميركية في القضاء على حالات التمركز البيروقراطي ومن امثلة ذلك مايلي:

- الغاء ٢٥٠ مشروعا وبرنامجا حكوميا قديما ، لم تعد لها حاجة في عصر متجدد من المفترض ان يواكب الاحتياجات والمتطلبات الجديدة.
- الغاء اكثر من ١٦٠٠٠ صفحة من صحائف التعليمات.
- التخلص من اكثر من ٦٤٠٠٠ صفحة من انظمة القواعد الداخلية.

ليس هذا فحسب، اذ يشير آل جور الى مدى اهمية نجاح الولايات المتحدة اقتصاديا. وماليا من خلال تطبيق الاجراءات السابقة الذكر بتوفير مبالغ هائلة للاقتصاد الاميركي حيث وللمرة الاولى منذ ٣٠ عاما نجحت اميركا بتحقيق «الموازنة المتوازنة» حاليا يتوافر للاقتصاد الاميركي وفورات مالية تصل الى ١٣٧ بليون دولار اميركي. مع ذلك فعلى الولايات المتحدة ان تواجه المتطلبات الجديدة لاقتصاد ينحو باتجاه التنمية الاقتصادية السريعة. ولعل التساؤلات ستزداد حول مسألة تضييق الفجوة المتسعة بين الذين يملكون والذين يملكون القليل من فئات الطبقة الوسطى. آل جور ذاته يعترف بان اعادة الابتكار الحكومية مسألة ليست بالبسيطة وستأخذ فترة ما بين ٨ - ١٢ عاما قبل ان تتوطد. من هنا تحرص الولايات المتحدة على الاستفادة من تجارب الدول الاخرى، اذ كون الاقتصاد الاميركي قويا لايعني ان احتمال استمرار الازدهار الاقتصادي والاجتماعي مسألة مسلم بها او تلقائية، ثم ان قلة اعداد العاطلين وازدياد اعداد العاملين ستعني ضرورة التنبه الى كيفية تحقيق الموازنة ليس فقط في الاطار الاقتصادي بل وفي الاطار الاجتماعي ايضا.

أما المؤتمر الثاني المنوي انعقاده في شهر فبراير القادم فسينصب اهتمامه حول مكافحة الفساد الاداري والحكومي وتوفير النزاهة والامانة لاعضاء السلك الحكومي والاداري وهي مسألة غاية في الاهمية .

اخيرا، يجدر الاهتمام بالنظر في كيفية موازنة الولايات المتحدة لدورها الاقتصادي عالميا. مع الدور العسكري خاصة وان الاخير بدأ يحظى باهتمام كبير جدا كنتيجة لانشغالات الولايات المتحدة في توطيد مصالحها الحيوية في اقاليم حيوية كالخليج العربي، ان ازدياد معدلات الموازنة العسكرية للعام ٢٠٠٠ باكثر من ١٢٠ بليون دولار ستكون على حساب متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وستكون لها عواقب على مسألة اعادة الابتكار الحكومي للقرن الواحد والعشرين.

* جامعة اوكلاند

أولويات التحدي ... أولويات المواجهة



نبيل الملحم *

ليس من حقنا ان نضع «روزنامة» لاي قمة عربية متوقعة آجلا او عاجلا... وليس من حق احد ان لا يرى ما يتهدد الامن القومي العربي وان بدت كلمة «امن» كلمة فضفاضة. كما هو حال «القومي» الذي وصل الى حافة التفكك هذا ان بقي فيه ما هو متماسك سوى باللواصق المهددة بدورها، ومادمنا في ما يتهدد الامن القومي العربي فلنحدد بنوع من الدقة، فالامن القومي العربي صار وحسب صحافي عربي مرموق أربعة اجزاء، الاول اسير المظلة الاميركية خوفا من تهديد عراقي لم تبادر بغداد الى ازالة المخاوف منه بقدر ما زادت الادارة الاميركية عليه، والثاني تحت رحمة الاتفاقات مع اسرائيل التي تريد كل شيء تحت عنوان الامن، والثالث في مواجهة اسرائيل حيث الجبهة الاخيرة تضم لبنان وسوريا، والرابع اسير الحروب الداخلية كما في الجزائر والسودان والدفاتر مفتوحة للكثير من الجديد في هذا المجال فكيف بوسع اي قمة عربية متوقعة ان تسقط المظلة الاميركية، وتزيل المخاوف العربية - العربية، وتحدد مواقف من اسرائيل، وتستأصل احتمالات الدم الاهلي المرشح دائما للانفجار؟!

الخلافات لا تتبخر بالبخور

مرت سنتان ونصف السنة على انعقاد آخر قمة عربية في القاهرة، ولم يفلح العرب في عقد اية قمة بعدها سواء عادية او عاجلة او استثنائية. فكلما ارتفع صوت يطلب القمة، ارتفعت اصوات تتحفظ واخرى تشترط وثالثة تقاطع، وهذا هو حال القمة المنتظرة منذ امد طويل وان بدا ان العوائق في طريقها لا تزال دون ان تزيل حقائق اساسية لابد وان تضاف الى الحقائق الاساسية السابقة عليها، فالخلافات العربية - العربية، لا تتبخر بالبخور وانما بالمصارحة اولا، والمصالحة ثانيا، وبالالتزام بما تقرره اصوات القمة خاصة عندما يتعلق الامر بجوهر النظام الاقليمي العربي، وبما سيؤول اليه هذا النظام فيما لو بقيت الامور تتراكم على هذا المستوى، فمن الحقائق المؤكدة ان الولايات المتحدة قد خطت خطوات طويلة في احكام سيطرتها على المنطقة، والمظلة التي تحركت تحتها هي موضوع التحديد العراقي لدول الجوار، واذا ما جئنا لحقائق الامور فمن مصلحة الادارة الاميركية تقديم الوقود اللازم لخلق حقائق حروب الجوار العربي مع الجوار العربي او الجوار العربي مع الجوار الاسلامي، والمتابعون لتنظيرات زبيغنيو بريجنسكي وتاليا لرؤى هنري كيسنجر سيدركون الاهمية الاستثنائية التي اعطتها الادارة الاميركية لتمويل الحرب العراقية - الايرانية طوال ثماني سنوات لتحصد هذه الحرب مالم تحصده اي حرب استقلال عربية وعبر التاريخ العربي، كما سيدركون الاهمية الاستثنائية لتقديم الوقود اللازم لاقحام بغداد في حرب مع الكويت لعبت السفيرة غلاسبي دورا مفصليا فيها وهذه الوثائق المعلنة تفضح الكثير من (السري جدا) لتؤشر بأن الحرب الثانية كانت الحرب الاكثر حسما في تفكيك المنطقة سياسيا والذي لا يمكن ان يستتبع بتفكيك جغرافي وبالتالي الى خلق نظام اقليمي جديد الدائرة الاوسع فيه تأخذ تعبيرها من صيغة «دول متجاورة متناحرة»، وهي التي تعني في المحصلة صعود المركز الاسرائيلي لقيادة المنطقة نحو القرن الواحد والعشرين وبالتالي ليكون القرن المقبل هو القرن الاسرائيلي في وقت تبحث فيه اسرائيل عن اضعاف اية ممانعة عربية لهذا التفكيك عبر سياسة الاختراقات التي ابتدأت فور اغلاق ابواب مؤتمر مدريد لتستمر في التفكيك بدءا بتفكيك وحدة المسارات العربية ووصولا الى رفع سقف المفاوض الاسرائيلي ليغرق السقف العربي دون اي مأمول عربي يأخذ بالاعتبار الارض، والمياه، وحق العودة، وموضوع اللاجئين، وكذلك القدس والدولة الفلسطينية، هذا عدا ما يتعلق بجنوب لبنان وتطبيقات «٤٢٥» ومن البديهي انه كلما ارتفع السقف الاسرائيلي فان السقف العربي ينخفض، بما يعني المزيد من التراجع العربي على عتبة القرن المقبل، وبما يعني أن ما تبقى من الوقت لا يكفي لرفع شأن الشعارات بقدر ما يتطلب التحديد العقلاني الواضح من موضوع التحديات، فالمرحلة الآن لا تسمح بالحديث عن وحدة عربية، ولكنها تسمح بالحديث عن معاهدة الدفاع العربي المشترك التي علاها الغبار، والمرحلة لا تسمح بالحديث عن عودة المياه الى مجاريها بين دول عربية انهكتها الخلافات ولكنها تسمح برؤية التحديات التي تجمع فيما بينها كما تسمح بتحديد اشكال المواجهة لهذه التحديات.

حقائق خشنة وصارمة

وفي واقع الامر فاذا ما كانت العبارة الواسعة تعني الفكرة الضيقة، فان حال الشعارات في القمة العربية المقبلة هو كذلك، اي ان القمة تتطلب شعارات محددة بصياغات محددة وبجمل ضيقة وواضحة. والابرز كما سبق وقلنا هو التحديات الاربعة، فالاسرائيليون وحسب ما تحمل طروحاتهم الآن، ما يتفق عليه اليمين الاسرائيلي والوسط تقول بأن ضربة مؤكدة ستواجة لبنان، والبنية التحتية فيه، وليس ثمة مبالغة في التوقعات التي تقول بأن حربا جزئية او واسعة قد تشن على لبنان قريبا، وان هذه الحرب تتطلب مواجهة عربية ليس بشحن الدبابات ومشاركة الطيران العربي، وانما بتفعيل معاهدة الدفاع العربي المشترك باعتبارها حدا ادنى لمواجهة التحديات الاسرائيلية، وليس ثمة مبالغة في التوقعات التي تقول ايضا بأن القوات الاميركية ستعيد تجربة قصف بغداد ليس من اجل ازالة النظام وانما من اجل تأكيد المخطط الذي يقضي الى تقسيم العراق، فالمطلوب من العراق ان لا يكون واحدا (لا ارضا ولا شعبا) وهذا ما اصبح مؤكدا في الاستراتيجيات الاميركية اولا والبريطانية ثانيا، كما اصبح مؤكدا في منطق الاحتواء الاميركي، والتعاطف الفرنسي، والتسليم العربي، وكذلك حال عملية التسوية التي تكاد بدورها ان تتحول الى المستحيل فاستحالة السلام باتت بحجم استحالة الحرب، ماهي قضية فلسطين التي هي جوهر الصراع العربي - الاسرائيلي قد تحولت بدورها الى قضية تطبيق اوسلو ومذكرة واي ام لا بينما الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان، والذي كان على هامش الصراع العربي - الاسرائيلي قد انتقل ليصبح القضية المركزية فيه، في المحصلة فان حقائق صارمة وخشنة لابد وان تواجه القمة العربية المقبلة. ومن العبث مواجهة الخشونة بقفازات الحرير، فالحقائق الصادمة تتطلب حلولا صارمة، ومادمنا في معرض ما يصدم، فان بنيامين نتانياهو في كتابه (تحت الشمس) كان قد وضع أولويات الحروب العربية - العربية على الحرب مع اسرائيل بحيث اوضح ان حصيلة مجموع الحروب العربية الاسرائيلية من الضحايا لا تساوي شيئا امام الحروب العربية - العربية التي فتكت باضعاف ما فتكت به الحروب الاسرائيلية العربية، فهل بالوسع ان توسع دائرة التحديات التي تواجه القمة العربية المقبلة أكثر من هذا؟!

اخطر ما يواجه القمة ان لا يكون هنالك قمة عربية... فادارة الظهر للمشاكل تعني السماح للمشاكل بالتناسل... هذا اولاً.

واخطر ما سيواجهها ان عقدت ان تذهب القمة للمصالحة بردم التراب على المصالحة لتبقى الجراح مفتوحة على احتمالات اشد جراحا.

والاخطر من هذا وذاك ان لا تلتزم قرارات القمة فتحتويها، فعند ذلك فان القمة ستتحول الى مجرد كرنفال تكاليفه اكبر من عائداته.

والاشد خطراً ان لا يلتفت اهل القمة الى الموقف الشعبي العربي بمجموع تعبيراته... فهل ثمة سبب للتذكير بتعبيراته؟!

ما زالت الذاكرة طازجة... والدماء كذلك.

* صحافي سوري

الاتحاد

صحيفة يومية سياسية جامعة

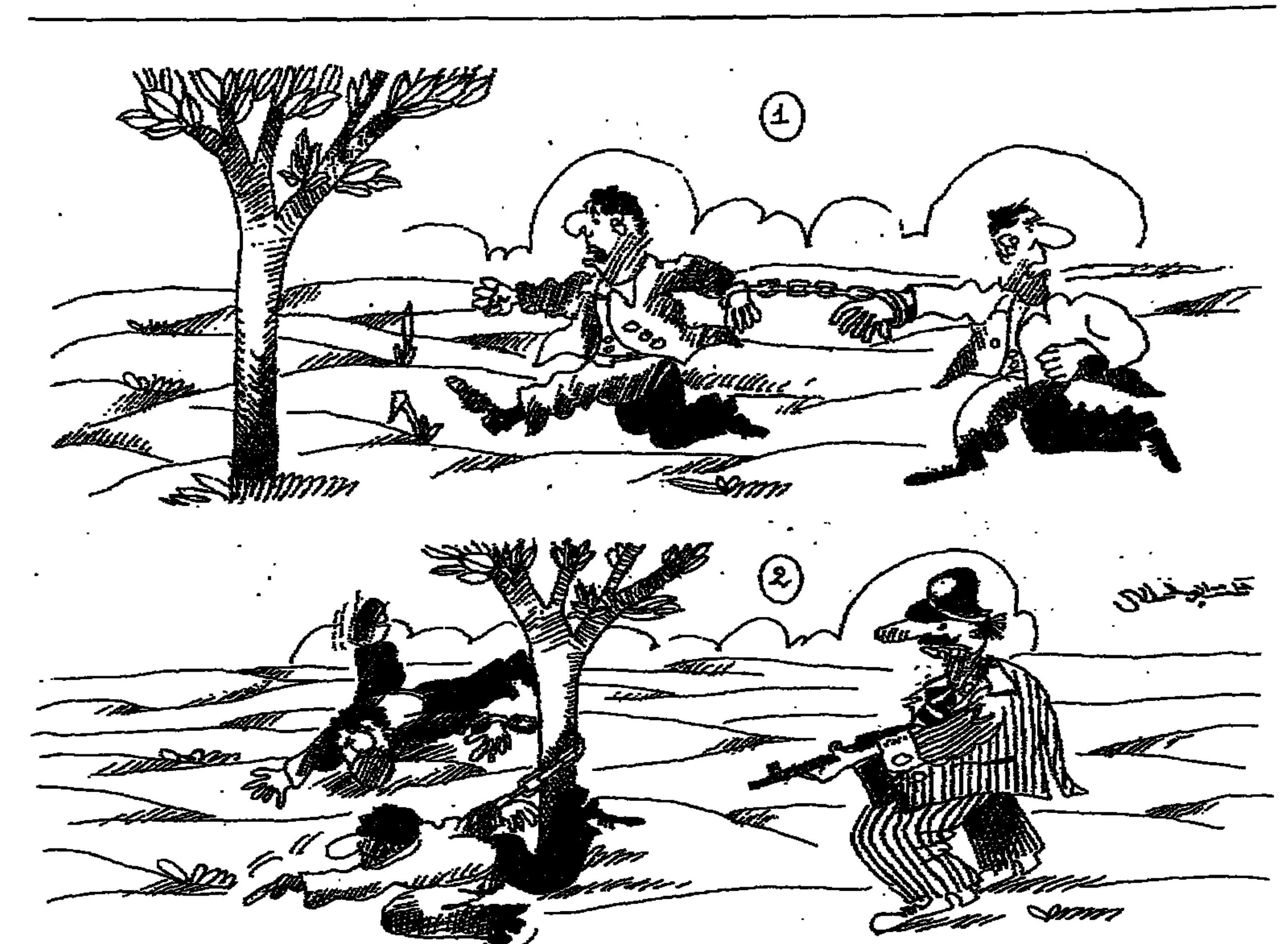
تصدر عن

مؤسسة الإمارات للإعلام

مدير التحرير

د. بشارة نصار شربل

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٩ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



آلية عمل جديدة

■ ليست هي المرة الأولى التي يخفق فيها مجلس الأمن الدولي في الاتفاق على قرار يتعلق بالمسألة العراقية التي تحولت بمرور الزمن ومع تضارب المصالح، وسياسة المناورات، الى مسألة مزمنة تلقي بانعكاساتها السلبية على مجمل العلاقات الاقليمية والدولية.

فقد دخل المجلس على مدى اليومين الماضيين في جدل حول اللجنة الدولية المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل في العراق والمعروفة باسم «يونيسكوم». وانقسم المجلس الى جانبين الأول يتمسك بالابقاء على اللجنة ورئيسها والثاني يطالب باعادة تشكيلها. واضافة عناصر محايدة لها، ومنح الرئاسة لشخص آخر لاتدور حوله الشبهات.

وبين الاتجاهين المتناقضين طرحت فكرة توفيقية جديرة بالاهتمام تدعو الى تشكيل لجنة لمراجعة أنشطة الأمم المتحدة في العراق، وتقويمها واقتراح آلية جديدة تضمن أداء رفيعا في المستوى. أمينا في الحكم.

ولم يصل المجلس الى توافق حول الاقتراح بسبب صراع الاقوياء في داخله فالولايات المتحدة وبريطانيا لاترغبان في التراجع عن تمسكهما باليونيسكوم، وروسيا والصين مصممتان على ضرورة التغيير بل ان الأولى طالبت أمس بوضوح بعزل رئيس «اليونيسكوم» ريتشارد باتلر.

والحقيقة ان الوقائع تشير الى ان «اليونيسكوم» فقدت أسس عملها. فالعراقيون لن يتعاملوا معها مجددا بتشكيلتها ورئيسها وفقا لما اعلنوا، وقوى دولية واقليمية لم تعد تثق بها بعد المعلومات التي تسربت حول تعاملها مع أطراف خارج الأمم المتحدة وخارج مجلس الأمن وبعيدا عن مظلة الشرعية الدولية.

ولذلك فان اللجنة بحد ذاتها وبوضعها الراهن لم تعد جديرة بالقيام بمهامها على الوجه الأكمل وبات البحث عن بديل لها أمرا حتميا.

وكنا نظن ان الولايات المتحدة وبريطانيا حريصتان على الشرعية الدولية، فتشجعان فكرة المراجعة الشاملة للعلاقة بين المنظمة الدولية والعراق. وخلق آلية جديدة لتنفيذ ارادة المجتمع الدولي. فالمراجعة الشاملة لن تشكل انتصارا للرئيس العراقي صدام حسين وانما ستبرهن على النزاهة في العمل والموضوعية في الأداء.

ولذلك فان اعادة النظر في آلية عمل الأمم المتحدة في العراق ستفوت الفرصة على صدام حسين، وستساهم في الاسراع في تنفيذ القرارات الدولية من خلال آلية عمل جديدة ومن الضروري ان نؤكد على ان للدول العربية دورا مهما في حشد الاتصالات والتحركات الديبلوماسية على الساحة الدولية، وتجاه الدول الكبرى الأعضاء في مجلس الأمن.

ومن واجب اللجنة السباعية المنبثقة عن الاجتماع الوزاري التشاوري العربي الذي عقد مؤخرا في القاهرة ان تضع هذه القضية ضمن أولوياتها لانها قضية عادلة ووقائعها تؤكد ان دعاة العدل والحياد والنزاهة من حقهم ان يفرضوا حكمهم من أجل الأمن والاستقرار في العالم.

الاتحاد

مناورات وهذيان

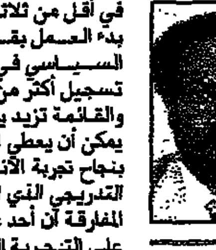
■ ما هو الحل الذي يقدمه النظام العراقي لشعبه المحاصر والمنهك من خلال انسحاب وزير خارجيته السيد محمد سعيد الصحاف من اجتماع وزراء الخارجية العرب؟ وماهي الفائدة المرجوة من مؤتمره الصحافي واستعماله لمفردات مثل «الدسائس» و «التسفيه»؟ وهل كان يتوقع هذا السياسي المخضرم أن يتبنى المجتمعون مجموعة المطالب والمواقف التي حملها الى القاهرة وهو يدرك صعوبة جمع هذه المجموعة من الدول العربية؟ وهل يتناسى السيد الوزير بأن تمهيد حكومته لهذا الاجتماع كان عبارة عن مجموعة من الاتهامات والتصريحات المنترية والتي ساهمت في تسميم الأجواء العربية وفي تصلب المواقف المعارضة لبغداد.

. إنه في جزء منه بلاشك مناورات من يجد نفسه محشوراً في زاوية ضيقة وفي جزء آخر خلط وهذيان بأن التعاطف العربي مع شعب العراق هو تعاطف مع سياسات حكومته ومواقفها. ومع هذا كله نجد ان البيان الختامي لاجتماع وزراء الخارجية العرب يشمل مجموعة من النقاط الايجابية والتي تفد لصالح العراق. فهناك «انزعاج وقلق» من استخدام الخيار العسكري ضد العراق، كما يركز البيان على التضامن الكامل مع الشعب العراقي - وهنا إحدى نقاط النظام العراقي الذي يحاول أن يربط بين استمراريته وحال الشعب العراقي. ولعل انزعاج وزير الخارجية العراقي يكمن في دعوة المجتمعين لبغداد بعدم استفزاز جيرانها والالتزام بحسن الجوار وهي بلاشك دعوات مشروعة وتنفيذها بحذافيرها يمثل أساساً لابد منه لخلق أجواء جديدة تمهد لمصالحة عربية شاملة. كما ان اعتذار النظام العراقي للكويت يبرز بوضوح كأحد علامات المرحلة القادمة في السياسة العربية. وأعتقد ان الشهور القادمة ستشهد بروز هذا الجانب كجزء أساسي من مصالحة سياسية أخلاقية شعبية شاملة بين الدول العربية.

وفيما نحن نتابع الانسحاب المؤسف لوزير الخارجية العراقي نشرت دورية Foreign Affairs الأميركية المتنفذة مقالا بعنوان: The Rollback Fantasy لمجموعة من خبراء واشنطن العسكريين، وهو مقال مهم يعبر عن الأجواء الجديدة في واشنطن تجاه التعامل مع النظام العراقي، وهو تحول من سياسة الاحتواء الى جهد نشط للانقلاب على هذا النظام من خلال التعاون مع المعارضة العراقية. وبرغم تحمس الجمهوريين لهذا التوجه وانسياق الإدارة الديموقراطية مع جاذبيته إلا أن الدراسة تنبه الى مخاطر هذا التوجه وتفند مجموعة من السيناريوهات المختلفة لتستخلص أن سياسة الاحتواء الحالية تبقى الأفضل مع دعم أكبر للمعارضة العراقية. وتشير الدراسة الى حقيقة ندركها جميعا ألا وهي ان السياسة الحالية تعاني من تصدعات أساسية. ولكن وفي ظل التعامل العراقي الحالي مع محيطه العربي يبدو أننا مقبلون على مرحلة استنزاف مطولة ليست في صالح المنطقة ولا في صالح شعوبها.

د. أنور قرقاش

السودان: الانقاذ وصندوق «باندورا»



السر سيد أحمد *

في أقل من ثلاثة أسابيع على بدء العمل بقانون التوالي السياسي في السودان تم تسجيل أكثر من عشرين حزبا والقائمة تزيد يوميا، وهو ما يمكن أن يعطي انطباعا مبدئيا بنجاح تجربة الانفتاح السياسي التدريجي التي اعتمده النظام. المفارقة أن أحد عناصر الهجوم على التجربة الديموقراطية السابقة تعدد الأحزاب، التي تجاوزت الأربعين عقب انتفاضة ابريل ١٩٨٥. وكان واقعيا أن يحدث مثل هذا التكاثر عقب ١٦ عاما من حكم النميري الشمولي. لذا يتوقع أن تشهد الساحة تكاثرا في اللافتات السياسية خاصة بعد فترة الحظر التي استمرت خلال السنوات التسع الماضية.

انقسام وتلاش

. يلاحظ في الأحزاب التي سجلت حتى الآن أنها باستثناء الحزب الحاكم، وهو الحزب الوطني - المسمى الجديد والسادس للحركة الاسلامية الحديثة عبر تاريخها الممتد لأكثر من أربعة عقود من الزمان، انها انقسمت حتى الآن بين فئتين، أحزاب جديدة تتمحور حول شخصيات فردية لها طموحات وأفكار شخصية، وهو ما تدل عليه أسماؤها الى حد بعيد، كما انها تطمح بصورة عامة الى ملء الفراغ الذي تشعر به القوى الحديثة تحديداً. أما الفئة الثانية فهي تلك التي تعتبر منشقة عن أحزاب رئيسية ومعارضة خاصة حزبي الاتحادي الديموقراطي والأمة.

وكما أشير من قبل فليست التجربة بجديدة وما يجري يبدو تكرارا لما شهدته الساحة السودانية عقب انتفاضة ابريل. تلك التجربة التي انتهت تقريبا بتلاشي كل الأحزاب الجديدة وتلك المنشقة عن أحزاب كبرى لفشلها كلها في تأمين ثقل جماهيري يترجم عبر وجود برلماني. على أن تلك ليست نهاية المطاف بالطبع. فالعمل السياسي يتطلب طول النفس والمثابرة، والأحزاب لاتنشأ عملاقة من البداية.

لكن يلاحظ أن المجموعات المنشقة لم تستطع في انتخابات ١٩٨٦ تحقيق أي وجود ناهيك عن أحداث اختراق لأجسام الأحزاب الكبرى. ومن مفارقات التجربة الحالية ان أبرز شخصيتين في الحزب الاتحادي الديموقراطي في الداخل هما الحاج مضوي محمد أحمد وعلي محمود حسنين، وهما اللذان قادا الحزب الوطني الاتحادي وقتها الذي كان منشقا عن الاتحادي الديموقراطي، ولم يستطيعا الحصول على أي مقعد. بينما كان الشريف زين العابدين الهندي، المنشق حاليا، هو الأمين العام للحزب حينها الذي تمكن من تحقيق المرتبة الثانية في الانتخابات تحت قيادة محمد عثمان الميرغني. وبعيداً عن انعكاسات هذه التجربة فان الزمن وحده كفيل بوضع تجربة هذه الاحزاب مع قانون التوالي في مكانها الجماهيري الذي تستحقه.

معاناة الحزب الحاكم

يبقى الحزب الحاكم، حزب المؤتمر الوطني ومع انه يبدو نظريا القابض على زمام اللعبة وموقفه أفضل بسبب سيطرته على جهاز الدولة وأجهزة الأمن ومراكمته للثروة بصورة مؤسسية وفردية، إلا أنه هو الآخر يعاني بصورة ما.

فالحزب الذي تدرج من حركة طلابية صغيرة بدأت تحت مسمى حزب التحرير، الى الاخوان المسلمين، الى جبهة الميثاق الاسلامي، فالجبهة الاسلامية القومية ثم الحركة الاسلامية التي تكونت إبان عهد الانقاذ شاملة بعض الشخصيات التي لم تكن لها صلة بالجبهة القومية إبان العهد الديموقراطي الى المؤتمر الوطني الحالي عملت طوال تاريخها على أن تتحول من تنظيم صفوي الى حركة شعبية واسعة على أن يكون في قلبها المجموعة الاسلامية نفسها، لذا لم يكن غريبا أن يظل الدكتور حسن الترابي هو القيادي المهيمن على التنظيم بمختلف مسمياته لأكثر من أربعة عقود من الزمان.

ثم جاء انقلاب الانقاذ ليعطي الحركة شعوراً أنها تمكنت ويمكنها بالتالي قفل الباب أمام التعددية الحزبية، وان البديل تنظيم شمولي يعبر عن كل أهل السودان. وبما ان أهل السودان فيهم العربي وغير العربي والمسلم وغير المسلم. فقد رؤي أن تعبر التسمية الجديدة للتنظيم عن هذا الواقع وتسقط صفة الاسلامية عنه وذلك لأول مرة منذ نشوء الحركة.

وعبر عن هذا الواقع محمد الحسن الأمين مسؤول الشؤون السياسية في المؤتمر عن نقده لمذكرة العشرة من قيادات الاسلاميين التي قلصت من سلطات الترابي، إذ قال ان المذكرة خاطبت هيئة شورى المؤتمر الوطني باسم الحركة الاسلامية ١٢ مرة ولم تذكر المؤتمر إلا مرة واحدة، وهو ما وصفه بالخطأ الاستراتيجي ومتسائلا عن موقع المؤتمرين من غير القادمين من الحركة الاسلامية ناهيك عن غير المسلمين.

لكن بغض النظر عن المعركة المشتعلة بين أجنحة المؤتمر، فيبدو أن قطاعا كبيراً من العضوية من غير الاسلاميين بدأ يعيد النظر في علاقته بالمؤتمر وعلى رأس هؤلاء الجنوبيون، حيث قررت جبهة الانقاذ الديموقراطية بقيادة رياك مشار التسجيل كحزب قائم بذاته، كما يلاحظ ان قائمة الأعضاء المؤسسين لحزب المؤتمر شملت اسما جنوبيا واحدا هو لورانس لوال لوال نائب الأمين للمؤتمر، الذي يبدو أن دافعه للتوقيع موقعه الحالي في التنظيم، وهو أمر قابل للتغيير.

خسارة البعد القومي

وهكذا يبدو أن المؤتمر خسر بعده القومي خاصة لعدم وجود تمثيل جنوبي يعتد به داخل أروقته ماعدا المجموعات التي ظلت طوال عمرها في ردهات الحزب، وكأنه بذلك جمع أسوأ ما في الوضعين: خسارة صفة الاسلامية التي ارتبطت باسمه طوال تاريخه وعدم التعويض عن ذلك ببعد قومي خاصة في مداه الجنوبي ليتأهل الحزب بصفة قومية ودون بعد ديني واضح.

النقطة الثانية ان تجربة السنوات العشر الماضية وتطبيق برامج التنظيم أثارت قدرا من الخلافات على مستويين: مستوى ان ما جرى ويجري بعيد عن الاسلام ومستوى تغييب الديموقراطية. المجموعات الأولى ومن مواقع مختلفة ترى أن الانقاذ رفعت شعاراً إسلاميا لكنها لم تنفذه على أرض الواقع وهذه مجموعات تتوزع بين بعض عضوية الجبهة القومية القديمة ومجموعات الاخوان المسلمين وأنصار السنة المحمدية وآخرون. البعض ظل يضغط في اتجاه تعديل مسيرة النظام، والبعض وجد في قانون التوالي الفرصة ليطرح حزبه الخاص بأمل أن يكون له حضوره الجماهيري المؤثر.

أما المجموعة الأخرى فهي تلك التي رأت ان النظام يحتاج الى الكثير من الاصلاحات وان المدخل لذلك هو توسيع قاعدة الشورى. وسنام هذا الاتجاه تمثل في مذكرة القياديين العشرة التي قلصت من صلاحيات الترابي.

لكن يلفت النظر في هذه الجموع انها تتكون بصورة ما من جماعات مهمشة وبعيدة عن مراكز القرار، وانها في نقدها لم تصل قط الى مرحلة إدانة مبدأ العنف ولجوء الحركة الى الانقلاب العسكري لحسم الخلاف السياسي، كما ان الأفق الذي تطرحه اصلاحي وتصحيحي لمسار الانقاذ أكثر منه تناولا لأزمة الحكم ومدا اليد للقوى السياسية الأخرى ودعوتها للتفاكر من أجل انقاذ البلاد.

الصراع بين هاتين المجموعتين اتخذ أشكالاً عدة خلال السنوات الماضية، وجاء موضوع التعددية ليزيد النار اشتعالا. ومعروفة قصة الدستور والتعديلات التي تعرضت له المذكرة الأولية التي أعدتها اللجنة القومية والضغوط التي مورست على المجلس الوطني لإجازة الدستور بالتعديلات التي أدخلها عليه القصر. وفي هذا الصدد برزت بعض الآراء التي ترى ان الاستعاضة بكلمة التوالي عن لفظة التعددية الواضحة انما هو موجه في الأساس لمجموعة المعارضين. وطليعتهم الدبابون، أي أولئك الذين دربوا على عمليات تفجير الدبابات بأجسادهم في معارك الجنوب، أكثر مما هو موجه ضد الأحزاب الأخرى.

مرحلة جديدة للصراع

على أن الصراع يبدو وكأنه دخل مرحلة جديدة، وهنا يمكن اعتبار وقف صحيفة «الرأي العام» لمدة يومين قبل أسبوعين مؤشرا على استمرار صراع الأجنحة. فالصحيفة خرجت يوم ٩٩/١/٤ بتحليل عن تداعيات مذكرة العشرة خلصت فيها الى تصدي علي عثمان النائب الأول لرئيس الجمهورية للترابي في مواجهة «سيسجلها تاريخ الحركة الاسلامية بأحرف من نور» كما قال التحليل، وبالتالي بروزه نجما وقائدا لحركة التغيير في الحركة الاسلامية. ومع ان البعض رد على التحليل في ذات الصحيفة، إلا ان قيام مجلس الصحافة والمطبوعات بايقاف الصحيفة يصب في هذا الاتجاه أكثر من السبب الرسمي المعلن وهو ان القطب الاتحادي علي محمود حسنين رفض الإجابة على سؤال حول أحد البعثيين فوضع المحرر نقاطا مكان الإجابة مما اعتبره الشاكي اساءة له تبرر وقف الصحيفة لمدة يومين!

وبغض النظر عن دقة هذه الرواية الرسمية فمن الواضح ان صندوق باندورا قد انفتح أمام الانقاذ وحزبها. والأيام حبلى.

* صحافي سوداني

أسطورة المتوسطية (٣)

من أجل سياسة عربية متوسطية مشتركة

برهان غليون *

هل ينبغي علينا، بسبب ما تتضمنه من مخاطر وتهديدات حقيقية على اختياراتنا العربية الاقليمية وعلى تواصل نخبنا الفنية الأكثر مهارة وانفتاحا مع مجتمعاتها المحلية، أقول هل ينبغي لنا مع ذلك التخلي عن السياسة المتوسطية ورميها في سلة المهملات باعتبارها سياسة استعمارية جديدة لا قيمة لها ولا فائدة ترجى منها؟ سيكون ذلك من الظلم العظيم لأنفسنا. فليس أصل المخاطر في السياسة الأوروبية المتوسطية وجود هذه السياسة أو اهتمام أوروبا بالضفة الجنوبية للمتوسط. فهذا بالضبط ما ينبغي علينا أن نشجع عليه ونندفع به الى الأمام لأن لنا في تنشيط العلاقات والمبادلات العربية الأوروبية مصلحة كبيرة. ان أصل المشكلة هو غياب سياسة متوسطية عربية، أي غياب أي اهتمام استراتيجي عربي جماعي بمنطقة المتوسط، وبالتالي غياب جدول أعمال عربي متوسطي يمنع العرب من الاضطرار الى الدخول في السياسة المتوسطية على جدول أعمال المجموعة الأوروبية وحسب حاجات ومصالح الاستراتيجية الأوروبية. فلو وجد مثل هذا الجدول العربي الخاص لأمكن ايجاد تسوية بين المصالح، يسمح بالفعل بنشوء دائرة متوسطية متكافئة المنافع على الأقل، ويصوغ جدول أعمال يتيح تحقيق هذه المصالح المشتركة والمتكافئة. فالعالم العربي يحتاج مثله مثل أوروبا الى التفكير في علاقاته الأوروبية، والى اعادة بناء هذه العلاقات على أسس تساهم في خدمة المصالح العربية ولو جزئيا.

فهل نستطيع أن نقيم أسسا سياسة متوسطية عربية تخدم هذه المصالح بالفعل وتختلف عن تلك التي تقوم عليها الآن الاتفاقات الثنائية بين كل قطر عربي والمجموعة الأوروبية؟ تطرح أي سياسة اقليمية جماعية، عربية كانت أم غير عربية، مسائل ثلاثا لا تستحق اسمها من دون الاجابة عنها: مسألة الأمن الخارجي الوطني والاقليمي، مسألة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ومسألة الاستقرار والاستقلال الداخلي وما يرتبط بذلك من الحد من تدخل الدول الأخرى وتلاعبها بالنزاعات الداخلية.

في جميع هذه المسائل قبلت البلدان العربية باقامة العلاقات مع أوروبا الموحدة على أسس فردية قصيرة النظر وغير استراتيجية هي أبعد ما تكون عن تلبية حاجاتها الحيوية. فهي بعد أن تتخلى عن مسألة ضمان الأمن الاقليمي بالكامل للمجموعة الأوروبية تكاد سياساتها المتعلقة بالأمن الوطني تتلخص في فقرتين رئيسيتين: ضمان التأييد السياسي للدول الأوروبية أو لبعضها للنظم السياسية الحاكمة وضمان شراء السلاح. ما عدا ذلك ليس هنالك أي نقاش جدي في الترتيبات الأمنية الجماعية في جنوب المتوسط، ولا في الطابع العدواني لنشر القوة العسكرية في اتجاه الجنوب على الضفة الشمالية. وغياب التصورات الاستراتيجية العربية هو الذي سمح للاتحاد الأوروبي أن يستبعد تماماً مسألة الأمن العربي الاقليمي، ويقتصر في تفكيره الأمني على ضمان تفوقه الاستراتيجي الساحق. وفي العمق إن جوهر الاستراتيجية الأمنية الأوروبية تجاه المتوسط لا يختلف كثيرا عن جوهر السياسة الاسرائيلية، أعني ضمان التفوق الساحق والدائم، لا التفوق النسبي، وبالتالي العمل بشكل منهجي ومنظم لحرمان المنطقة العربية من أي قدرات استراتيجية بل حتى تقنية، مدنية أو عسكرية. وليست مشاركة الدول الأوروبية الرئيسية في حرب الخليج وحماسها المستمر، بالرغم من كل المظاهر الخادعة. لضرب القدرة التقنية للعراق والاستمرار في فرض الحصار عليه وعلى الدول العربية الأخرى، واستمرارها في التعاون الأمني والاستراتيجي مع اسرائيل في ميادين البحث التقني والعسكري، وموافقتها على مبدأ منع العرب من امتلاك أسلحة استراتيجية والاحتفاظ فقط بحق استثنائي لاسرائيل في احتكار صنع هذه الأسلحة واستخدامها، ليس كل ذلك إلا تعبيرا عن الاستهتار الكامل بالأمن العربي، والذي يعكس هو ذاته الاستقالة التي تميز موقف العرب أنفسهم من مسألة أمنهم الوطني والإقليمي. ولا ينبغي أن يخدعنا تساهل الدول الأوروبية في بيع السلاح للعرب. فالمقصود من ذلك الاستفادة من الأموال العربية لدعم صناعات الأسلحة الأوروبية لا تحسين الموقف الاستراتيجي للبلاد العربية.

وفي ميدان التنمية الاجتماعية والاقتصادية التي تركز عليها البحث في اتفاقيات الشراكة المتوسطية الثنائية كما يتركز عليها البحث في المؤتمرات المتوسطية لتنمية الشرق الأوسط وشمال افريقيا، وهو الميدان الذي كان من المفروض أن يقدم الأوروبيون فيه تنازلات كبيرة لتعويض تنازلات العرب في الملفات الأخرى، وخاصة الأمنية، قبل العرب في الواقع جميع الشروط الأوروبية. وتتلخص هذه الشروط باخضاع الاقتصادات العربية للمعيار الواحد نفسه الذي تسعى الدول المصنعة الى فرضه على جميع الاقتصادات العالمية الضعيفة، وهو تطبيق اجرائين يصبان كلاهما في خانة استمرار التبعية: توقيع اتفاقيات شراكة منفصلة أو منفردة تقضي بتبني مبدأ التخصيص والليبرالية الكاملة من جهة والاعداد لانشاء مناطق تجارية حرة تجمع كل قطر عربي متوسطي والسوق الأوروبية. وفي هذا الاطار لم يكن من الممكن للعرب طرح مسائل التنمية الأساسية التي تتعلق بالاصلاحات الادارية والاجتماعية، وبناء القاعدة التكنولوجية والعلمية، ونقل التقنية والخبرة ورفع مستوى التعاون العلمي والتقني وتكوين سوق عربية واسعة جاذبة للاستثمارات الأجنبية وقادرة على توطين الرساميل المحلية وتشجيع وحماية الصناعات المحلية. وفي استبعاد هذه المسائل لا يمكن للاجراءات النيوليبرالية أن تؤدي الى أي اقلاع اقتصادي وانما ستكون وظيفتها الوحيدة تحسين التوازنات المالية وحل التشوهات البنيوية التي تعيق تدفق التجارة الدولية وتهدد باستمرار أو تعميق أزمات النظم المالية والمصرفية العالمية.

أما في ميدان تحقيق السلام الأهلي والاستقرار الداخلي فتكاد الاتفاقيات التي تتجاهل الأسباب العميقة لعدم الاستقرار تقبل عمليا بمبدأ التدخل الأجنبي عندما تجعل من الحرب ضد التطرف وما سمي بالارهاب من دون تحديد المحور الرئيسي للتعاون بين المنطقتين. وهكذا بدل الاستفادة من التفاهم العربي الأوروبي للارتقاء في مستوى خلق شروط الاستقرار، وقعت الدول العربية في فخ القبول بجدول أعمال الاتحاد الأوروبي الأمني، وصارت طرفا في تفجير النزاعات وتغذيتها داخل مجتمعاتها نفسها. وبدل العمل على تقليص فرص تدخل الدول الكبرى في مسارات تحول مجتمعاتها السياسي واحترام ارادة الشعوب المعبر عنها بالطرق الديموقراطية، وهو شرط قيام توازنات داخلية ثابتة نسبيا، وبالتالي شرط أي استقرار، قبلت العواصم العربية المشاركة في معركة المجموعة الأوروبية التي تتركز على مواجهة انعكاسات أزمة المجتمعات العربية عليها أكثر مما تفكر في مساعدة هذه المجتمعات على خلق التوازنات الداخلية الكفيلة باخراجها من هذه الأزمة.

وهنا أيضاً سمح غياب مفهوم استراتيجي للأمن في البلاد العربية، وخوف النخب الحاكمة فيها من التغيير، بل من أي تغيير سياسي، حتى لو كان برعايتها، لأوروبا أن تفرض ارادتها في تصور أسس الاستقرار العربي الداخلي وتعيد، في صورة أشد عدوانية أيضا، بناء علاقات الهيمنة والتدخل الخارجي والتلاعب بالخلافات والتناقضات الذاتية العربية. وهكذا، بالرغم من الخطاب الدعائي والروتيني عن احترام ارادة الشعوب، لم تنجح الاتفاقات الجديدة في اطار الشراكة المتوسطية في دفع أوروبا الى تجاوز سياساتها التقليدية التي تقوم، في العالم وافريقيا بشكل خاص، على تقاسم مناطق النفوذ وتعزيزها. وعلى شراء قسم من النخب المحلية أو افسادها، كما تعتمد على التدخل غير المباشر ودعم الأنظمة اللاشعبية وأحيانا الدفاع الرسمي عنها باسم الخصوصيات الثقافية. ففي الوقت نفسه الذي كانت تطرح فيه أوروبا مبادرتها المتوسطية كانت تدفع الجمعية العامة للأمم المتحدة في العام ١٩٩٢ الى تبني قرار ما سمي بالتدخل الانساني. وهو ما يعني الأسقاط القانوني لمفهوم السيادة الوطنية. وهذا الاستهتار التاريخي بارادة شعوب المنطقة. انطلاقا من الاعتقاد بانعدام نضجها السياسي او بخضوعها لتقاليد أو لنخب فاسدة لا يمكن اصلاحها. هو الذي يفسر تبني الاتحاد الأوروبي مشروع تموين فرق متعددة الجنسيات للتدخل المباشر في النزاعات الافريقية. وهو ما أثار حفيظة العديد من هذه الدول، ومن بينها دول عربية شمال افريقية.

بيد أن التدخل لا يحصل فقط بالطرق العسكرية والتدخلات السياسية والضغوط الاقتصادية، ولكنه يستخدم أيضا وسائل ايديولوجية قد تكون أكثر مضاء وقوة. وهذا ما يحصل في ميدان حقوق الانسان. فقد اعتادت الدول الأوروبية، منفردة أو مجتمعة أن تستخدم قضية حقوق الانسان والقضية الديموقراطية كوسيلة للضغط على النخب والنظم الحاكمة. وهكذا بدل أن تكون أفكار الديموقراطية وحقوق الانسان أداة في يد المجتمعات لتوسيع هامش تفاهمها وبالتالي استقرارها واستقلالها الداخلي، تحولت الى أداة في خدمة الاستراتيجيات الدولية المتنازعة عليها. وفي خدمة السيطرة الخارجية. ان استخدام الدول الأوروبية والغربية عامة قضية حقوق الانسان للضغط على الدول العربية والافريقية لم يعد يساهم في تعزيز قضية الديموقراطية بقدر ما يعمل على تغليب فئة على فئة أخرى وبالتالي تغذية النزاعات الداخلية. وهكذا بدل أن تبقى حقوق الانسان موضع احترام شامل يسمح لها بتوجيه المجتمعات وانارة طريقها لابداع سياسات وتأسيس سلوكيات ايجابية، أصبحت قضية مثيرة للتشكيك والجدل. وهو ما يشكل خدمة كبيرة أيضاً للنخب الحاكمة.

كل ذلك يظهر انه في غياب سياسة عربية جماعية من السهل جداً لأوروبا أن تفرض سياساتها وبرنامج عملها كما لو كانا جوهر السياسة المتوسطية المشتركة، وأن تجعل هذه السياسة في النهاية مرتهنة بتحقيق الأغراض والمصالح الأوروبية الوطنية والاقليمية.

* أستاذ علم الاجتماع في السوربون

طبعت في مطابع مؤسسة الامارات للاعلام في أبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٣٣٣٣٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٨٨٨ه١ه - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٢٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٣٣٣٣٧٧ - فاكس ٣٣١٧١٧ - الاعلانات ٢٣٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٣٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠١(٠٠٢٤٩١١)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٧٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٣٣٥٠(٠٠٩٧٣)

الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE alithp 01 @emirates .net . ae



نتقدم
بأسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
وإلى الفريق الركن طيار سمو الشيخ
محمد بن زايد آل نهيان
رئيس أركان القوات المسلحة
بمناسبة ترقية سمو الشيخ
نهيان بن زايد آل نهيان
إلى رتبة عقيد
متمنين لسموه دوام التقدم والتوفيق في خدمة وطننا الغالي
رئيس مجلس الإدارة
ونائبه وجميع العاملين بالمجموعة المتحدة
فورس ١٠ (إ.ع.م.)
شركة كود للمقاولات (ذ.م.م.)
مؤسسة البساتين
C
E
B

بمشاركة محمد بن راشد

بطولة التاج الثلاثي للقدرة تنطلق غداً

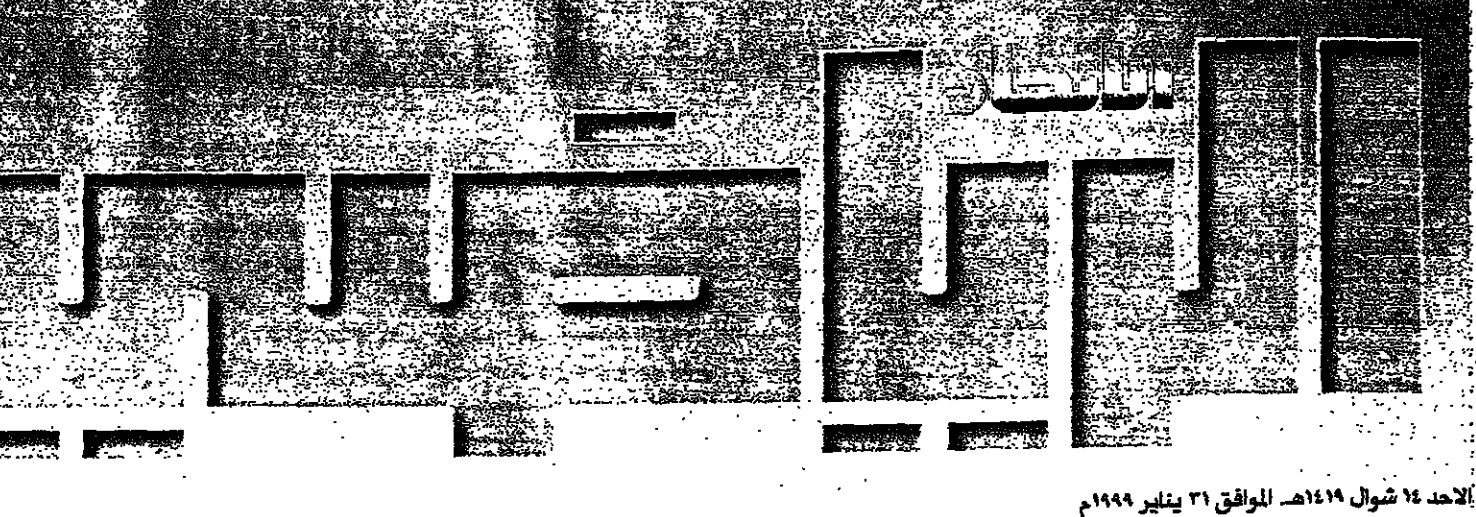
برعاية سلطان بن زايد

الدورة الدولية الكروية للمؤسسات تبدأ السبت المقبل

في بطولة العالم لبولو الجليد

غنتوت يحقق انجازا كبيرا ويصعد للمباراة النهائية

سان موريتس - أسامة الشيخ: حقق فريق غنتوت انجازا كبيرا وصعد الى المباراة النهائية لبطولة كأس العالم الخامسة عشرة للبولو فوق الجليد والتي تستضيفها مدينة سان موريتس السويسرية وذلك رغم خسارته امس بفارق هدف ٦/٥ من حامل اللقب الانجليزي رويال كوانتي بعد مباراة قوية قدم فيها الفريقان عرضا قويا وبذلك واصل لاعبو غنتوت عروضهم المشرفة في البطولة التي تضم أكبر اندية اللعبة في العالم. وبذلك سيلتقي الفريقان غنتوت ورويال كونتي مجددا اليوم في مباراة تحديد المركز الاول وهي الفرصة لتعويض خسارة اليوم.. حيث صعد رويال كونتي بعد فوزين حققهما في الدور الاول بينما حقق غنتوت فوزا وخسارة متساويا بذلك مع فريق سان موريتس المضيف ولكن صعد غنتوت لانه هو الذي فاز في المباراة التي جمعت الفريقين وتسبقها مباراة على المركز الثالث بين فريقي سان موريتس وبيونس ايرس الارجنتيني.



الاحد ١٤ شوال ١٤١٩هـ الموافق ٣١ يناير ١٩٩٩م

بمناسبة الذكرى المئوية لانشائه

برشلونة الاسباني يلتقي البرازيل ٢٨ ابريل

في اطار الاحتفال بالذكرى المئوية لانشائه سيلعب نادي برشلونة بطل دوري كرة القدم في اسبانيا مباراة ودية على ارضه امام منتخب كرة القدم البرازيلي في ٢٨ من ابريل المقبل.

وبينما يخوض برشلونة المباراة بسعادة كبيرة يقدم عليها منتخب البرازيل على مضض بعد ان تعرض للضغوط من جانب شركة نايكي الاميركية لصناعة الادوات الرياضية التي تتولى رعايته.



اعتباراً من الموسم المقبل

ماكمانمان الانجليزي ينتقل لريال مدريد

كرول المدرب الجديد للوحدة

أغلقت ملف الزمالك ومتفائل بنجاحي مع العنابي



الطريق إلى سيدني ٢٠٠٠

المنتخب الاولمبي يقابل فريقا سويسريا بمدينة زايد الرياضية اليوم

بطولة استراليا للتنس

هينجيز تنجز مهمتها بنجاح... وتكسب اللقب

صباح الخير يا امارات

المحظوظ... رود كرول!

●● لولا تعاقد الهولندي جو بونفرير مع الاتحاد القطري، لما وجد مواطنه رود كرول الطريق ممهدا لتدريب أنجح فريق بدوري الامارات.. حتى الآن.

●● ولولا أن الحنين عاود بونفرير لتدريب العنابي القطري لما ترك العنابي الاماراتي وسط الموسم، في خطوة احترافية لاتقلل من إعترافنا بأن بونفرير يعتبر واحدا من أفضل المدربين الذين عرفهم دوري الامارات، ويكفي انه المدرب الوحيد الذي خلق شخصية متميزة لفريقه وضعته في الصدارة منذ اليوم الاول للدوري، وحتى منتصف الدور الثاني، ولو كان دوري الامارات يقام من دورين فقط لاحتفل الوحداويون ـ مبكرا ـ بمعانقة لقب اول بطولة دوري في تاريخهم.

●● وعندما يستجيب سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان كبير الأسرة الوحداوية لرغبة الشيخ خليفة بن حسن آل ثاني رئيس الاتحاد القطري، بالتنازل عن بونفرير فأن في ذلك تأكيد واضح على حرص الوحدة على تجسيد علاقاته الوطيدة مع الأشقاء القطريين حتى لو كلفهم ذلك خسارة افضل مدرب في تاريخ النادي!

● وكل الدلائل تشير الى ان رود كرول مدرب محظوظ، أولا بتوليه تدريب فريق يضم نخبة من اللاعبين يشكلون العماد الرئيسي للمنتخب الاول والمنتخب الاولمبي، وثانيا لأن الفريق الوحداوي لايزال يمسك بيده مقدرات الصدارة حتى لو تعرض لهزة واضحة في آخر ثلاث جولات افقدته ٨ نقاط من ٩، وثالثا لأنه يبدأ مهمته بعد هذه الهزة بمايعني تحرره من كثير من الضغوط، فالظروف باتت مهيأة لدى الادارة واللاعبين لمعاونته على تصحيح المسار حفاظا على الصدارة، التي اصبحت في خطر!

● ورابعا أن تأجيل مباراة الفريق الوحداوي مع الشارقة يمنح فرصة أطول لكرول للتعرف على امكانات لاعبيه وقدرات الفرق الأخرى، حيث ان زيارته للامارات بعد مباراة النصر والوحدة بدبي لتوقيع العقد، وزيارته الثانية قبل اسبوع واحد لاتكفيان لتكوين انطباع كامل عن مستوى بقية فرق الدوري.

● ويبقى السؤال هل ينجح كرول في استكمال مشوار النجاح الذي بدأه مواطنه بونفرير.

● الأسابيع المقبلة ـ وحدها ـ قادرة على تقديم الاجابة.

■■■

● لازلنا في انتظار المستوى الحقيقي لفريق الشارقة.. ببطولة التعاون، لأن الفريق الشرقاوي في مباراته مع السالمية الكويتي.. كان بلاطعم ولارائحة، ولم نشاهد منه مايمت الى فرقة النحل الشرقاوية... سوى اللون الابيض فقط!

● ولاأدري كم كانت ستكون النتيجة لو ضمت تشكيلة السالمية مثلث الرعب المكون من جاسم الهويدي وبشار عبدالله وعلي مروي!

عصام سالم

أخبار الجمعة

برئاسة ذياب بن زايد

اتحاد المعاقين يعتمد برنامج مشاركاته في البطولات المحلية والخليجية والاعداد لاولمبياد ٢٠٠٠

عقد اتحاد الامارات لرياضة المعاقين اجتماعه الاول للعام ٩٩ برئاسة سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان الرئاسة وحضور سمو الشيخ محمد بن صقر القاسمي نائب رئيس مجلس الادارة ومحمد عبدالله القرقاوي امين السر العام والدكتور ابراهيم المرزوقي امين السر المساعد وأحمد محمد حسن مدير الاتحاد. وتم خلال الاجتماع مناقشة الاستعدادات لاولمبياد سيدني ٢٠٠٠ وتأهل اكبر عدد من اللاعبين المشاركين في هذا الحدث الرياضي الكبير. واعتماد برنامج مشاركاته في البطولات المحلية والخليجية الذي تم وضعه من قبل اللجنة الفنية للاتحاد. كما تمت الموافقة على قبول أعضاء جدد في مجلس الادارة بحيث يمثلون كافة قطاعات المعاقين بالدولة. وكذلك الموافقة على قبول عضوية جمعية ركوب الخيل للمعاقين لتكون تحت مظلة الاتحاد. كما اشاد المجلس بالانجازات التي تحققت في البطولات العالمية في برمنجهام للألعاب القوى شهر اغسطس الماضي ودبي في رفعات القوة للمعاقين التي اقيمت في شهر اكتوبر الماضي. وتمت الموافقة على عمل حفل لتكريم الأبطال الحائزين على المراكز. وأوصى رئيس المجلس على ضرورة مواصلة العمل بنفس الدفعة القوية ليحقق الاتحاد الغرض الذي انشىء من أجله.

الوصل يستضيف سبارتاك اليوم

يلتقي الوصل بملعبه في الخامسة والربع مساء اليوم مع فريق سبارتاك الروسي في اطار استعداداته للدوري... وسبارتاك من الفرق الروسية الشهيرة التي ذاع صيتها ايام الاتحاد السوفييتي.

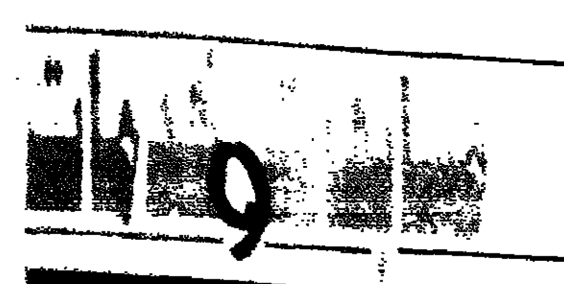
الحص: لبنان يستضيف نهائيات الأمم الآسيوية ٢٠٠٠

أكد رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص تمسك بلاده باستضافة نهائيات كأس الامم الآسيوية الثانية عشرة لكرة القدم العام ٢٠٠٠ في لبنان.

جاء حديث الحص في اعقاب اجتماع عمل حضره وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة محمد يوسف بيضون في حضور المدير العام زيد خيامي بالاضافة الى وفد من الاتحادين اللبناني والآسيوي لكرة القدم الذي وصل فجر أمس السبت الى بيروت. وقال الحص «لقد استطعنا خلال اجتماعنا مع وفد الاتحاد الآسيوي ان نخفض تكلفة اعمار الملاعب تخفيضا مهما اذ كانت التقديرات السابقة تقديرات عالية جدا».

الدوري المصري

الاهلي يخوض «معركة بورسعيد» ... اليوم



جدول مباريات الدوري العام لاندية الدرجة الاولي
الـدور الثاني

الاسبوع	التاريخ	الفريقان	التوقيت	النتيجة	ملاحظات
١٦	الأحد 1998/1/24	الشارقة × بني ياس	٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٢/١٠
		الأهلي × النصر	٧,٠٠	٣/١	
		الجزيرة × الشعب	٧,٠٠	١/٥	
	الاثنين 1999/1/25	الشباب × رأس الخيمة	٧,٠٠	١/٢	
		الخليج × الوصل	٧,٠٠	٤/٠	
		الوحدة × العين	٧,٠٠	٢/١	
١٧	الأربعاء 1999/1/27	بني ياس × النصر	٧,٠٠	١/١	
		الشعب × الأهلي	٧,٠٠	١/١	
	الخميس 1999/1/28	رأس الخيمة × الجزيرة	٧,٠٠	٠/٢	
		الوصل × الوحدة	٧,٠٠	٢/٣	
		الشارقة × الخليج	٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٢/٢٢
		العين × الشباب	٧,٠٠	٠/١	
١٨	الأربعاء 1999/2/3	الجزيرة × العين	٧,٠٠		
		الخليج × بني ياس	٧,٠٠		
		الأهلي × رأس الخيمة	٧,٠٠		
	الخميس 1999/2/4	الوحدة × الشارقة	٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٤/٤
		النصر × الشعب	٧,٠٠		
		الشباب × الوصل	٧,٠٠		
١٩	الأربعاء 1999/2/10	الخليج × الوحدة	٧,٠٠		
		الوصل × الجزيرة	٧,٠٠		
		الشارقة × الشباب	٧,٠٠		
	الخميس 1999/2/11	رأس الخيمة × النصر	٧,٠٠		
		بني ياس × الشعب	٧,٠٠		
		العين × الاهلي	٧,٠٠		
٢٠	الأربعاء 1999/2/17	النصر × العين	٧,٠٠		
		الوحدة × بني ياس	٧,٠٠		
		الأهلي × الوصل	٧,٠٠		
	الخميس 1999/2/18	الجزيرة × الشارقة	٧,٠٠		
		الشباب × الخليج	٧,٠٠		
		الشعب × رأس الخيمة	٧,٠٠		
٢١	الأحد 1999/2/21	الخليج × الجزيرة	٧,٠٠		
		الشارقة × الأهلي	٧,٠٠		
		الوصل × النصر	٧,٠٠		
	الاثنين 1999/2/22	العين × الشعب	٧,٠٠		
		الوحدة × الشباب	٧,٠٠		
		بني ياس × رأس الخيمة	٧,٠٠		
٢٢	الأربعاء 1999/2/24	النصر × الشارقة	٧,٠٠		
		الأهلي × الخليج	٧,٠٠		
		الشعب × الوصل	٧,٠٠		
	الخميس 1999/2/25	الجزيرة × الوحدة	٧,٠٠		
		رأس الخيمة × العين	٧,٠٠		
		الشباب × بني ياس	٧,٠٠		

** ملحوظة هامة : تقام المباريات علي ملعب الرئيسي رقم (١) في جميع الاندية المذكورة اولا

مسابقة المليون... «الاتحاد الرياضي» يكافئ قراءه

مليون درهم بختام الموسم لعشرة فائزين ... و١٠ آلاف أسبوعيا

■ إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي.
اذهب كل يوم خميس لاقرب مكتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة وبالنسبة لقراء «الاتحاد الرياضي» تقرر اعفاء القراء المشاركين في مسابقة «المليون» من شرط تقديم عدد من تذاكر الدوري، والاكتفاء بتقديم ١٥٠ من كوبونات «الاتحاد الرياضي» كشرط أساسي للاشتراك في المسابقة.

وكل ما هو مطلوب منك ان تداوم يوميا على قراءة الاتحاد الرياضي لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة «المليون» واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام. وتسهيلاً على القراء يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبونا من كوبونات «الاتحاد الرياضي» حتى لو كانت من عدد واحد فقط من أعداد الملحق.

وبعد نهاية الموسم مباشرة وخلال أسبوع واحد يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون أحد المتنافسين على الفوز بأحد الجوائز العشرة لمسابقة المليون. حيث تقرر توزيع جائزة الفائزين بالمسابقة بحيث يتم توزيع المليون درهم على عشرة فائزين سيتم سحب أسمائهم عن طريق القرعة بحيث يحصل كل قارئ من القراء العشرة على مبلغ مائة ألف درهم.

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) من كوبونات «الاتحاد الرياضي» ... فقط

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع.
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع. واجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الأسبوع، وضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة ويتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكتب الاتحاد.

■ في مسابقة المليون:

اجمع ١٥٠ فقط من كوبونات «الاتحاد الرياضي» وشارك

● اقطع البطاقة التي ينشرها «الاتحاد الرياضي» يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.
● اجمع ١٥٠ بطاقة وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد أسبوع واحد من انتهاء الدوري.
● يفتح باب الاشتراك لمدة أسبوع كامل، يتم بعده الاعلان عن أسماء الفائزين العشرة بمسابقة «المليون».

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة الاسبوعية

١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا

الاسبوع رقم: ١٩

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

مسابقة المليون الموسمية

اقرأ... وشارك في اغلى مسابقة لعام ١٩٩٩

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر

وللدرجة الثانية .. نصيب

توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

● للمرة الاولى في صفحة الاتحاد يتم تنظيم مسابقة خاصة لجمهور دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وجمهورها حيث توزع جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريباً.
● يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
● تحدد يوم الاربعاء ١٠ مارس ١٩٩٩ كموعد اخير لتلقي مشاركات من خلال رسائل البطاقات الاصلية وعليها تحديد الفريقين المتصدرين للدرجة الاولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

بطل الدرجة الثانية: ....

وصيف بطل الدرجة الثانية: ....

الاسم: ....

العنوان: ....

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص.ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - «الاتحاد الرياضي» مسابقة الدرجة الثانية او تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الدليل الرياضي

هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الاندية الرياضية

م	النادي	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الاندية البحرية

م	النادي	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

أندية الفتيات

م	النادي	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الاندية الشطرنجية

م	النادي	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

أندية المعاقين

م	النادي	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الجهة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٣١٨٣٢، فاكس: ٠٤/٧٣١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٢٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٣٣٧٧، فاكس ٠٧/٣٣١٢١٧
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٢٩٣
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢٧/٧٣٥٣١١، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٦
بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٣٣٨١٢٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢/٢٤١٧٦٤ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩
تونس: عمر غوينة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٣٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظافر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحارثي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٣٩٦٦٦١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٤٦٧٣٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

السويسريون لا يصدقون خسارتهم... وأوراق الخبراء تختلط

فوز غنتوت «التاريخي» يدوي بقوة في بطولة العالم لبولو الجليد

الظاهري نجم المباراة الأول... فاجأ الجميع بتألقه وتسجيله هدفين

■ رسالة سان موريتس - أسامة الشيخ:
تصوير: مرهف عساف

■ حتى الآن لا يصدق السويسريون انهم سقطوا في لقاء الافتتاح أمام فريق غنتوت. ذلك الوجه الجديد الذي خطف الاضواء في اليوم الأول لبطولة كأس العالم الخامسة عشرة للبولو فوق الجليد! وحتى الآن... لا يصدق الخبراء ان ترشيحاتهم وتصنيفاتهم للفرق قد خابت مع تفجر هذه المفاجأة الكبيرة التي انتزع فيها فرسان غنتوت فوزا غاليا من أصحاب الأرض فريق سان موريتس وهزمهم بثلاثة أهداف ونصف الهدف مقابل ثلاثة. مع الثواني الأخيرة من المباراة كان المعلق السويسري يصرخ قائلا:

«معقول... معقول يا (أزراو) اننا سنخرج خاسرين... أفعل شيئا فأنت أفضل لاعب بالبطولة. لقد أتينا بك من أمريكا لنفوز لا لنخسر!».

ومع صيحات المعلق كانت أنفاس الحاضرين قد «انكتمت» تماما مع تصاعد حدة المعركة الدائرة في الملعب، التي كان فيها لاعبو سان موريتس يهاجمون بشراسة بينما يدافع فرسان غنتوت ببسالة... حتى كانت الغلبة في النهاية لصالح بطل الإمارات الذي خطف الأضواء كلها في أول أيام البطولة حتى من حامل اللقب نفسه فريق رويال كاونتي الانجليزي الذي كان قد حقق هو الآخر فوزه الأول على فريق بيونس ايريس ١٠/٦، لكنه لم يجد من يتذكره أو يتحدث عنه. فالجميع داخل أروقة البطولة لا حديث لهم إلا عن فوز غنتوت الذي يشارك لأول مرة في البطولة.

والسويسريون بصراحة معهم حق لأن يرتفع ضغطهم، وتزداد درجة نقمتهم على لاعبيهم الكبار... ففريقهم هو المرشح الأول للفوز بالكأس... وهو صاحب أعلى تصنيف بين الفرق المشاركة وقدره ١٩ هدفا بينما الباقون ١٦ و١٧ حسب قواعد لائحة الهاندي كاب. أضف الى ذلك ان لاعبي الفريق يملكون خبرة جيدة في التعامل مع الجليد وخاضوا بطولات عديدة على هذه الأرضية الثلجية. أما غنتوت فلا يملك هذه الخبرة إلا من خلال مشاركة وحيدة في كورتينا بايطاليا. ولا يوجد لاعب واحد من الفريق الذي شارك هناك في صفوف الفريق المشارك في كأس العلم بسان موريتس. ونصل الى مفاجأة المفاجآت... وهي هذا المستوى الرائع الذي ظهر به كابتن الفريق ناصر الظاهري... وهو لم يفاجئ السويسريين فقط وكل من تابعوا اللقاء... وانما فاجأنا نحن، بل وفاجأ زملاءه بالفريق أنفسهم... فاعتقدوا انه سيكون عبئا عليهم ولكنه تألق بشكل غير عادي وهو يلعب بين لاعبين محترفي «درجات تصنيفهم ١٠ و٨ و٧ أهداف»، بينما درجته «صفر» ومازال في أولى خطواته على طريق الاحتراف.

ومع تألقه من حيث الأداء في الملعب فاجأهم مرة أخرى بإحرازه هدفين من بين أهداف فريقه الثلاثة.

وكان ذلك ملفتا حتى ان المعلق الداخلي في الملعب شكك في درجة تصنيف ناصر وقال: «معقول... هل هذا لاعب تصنيفه «صفر».

من هنا تضاعفت فرصة أعضاء بعثة غنتوت فالفوز على أصحاب الأرض كان حلما في السماء... فها هو يتحقق وأجمل ما فيه أن يكون الدور الأبرز في تحقيقه - ليس من خلال المحترفين الأجانب - وإنما للاعبنا ناصر الظاهري. وبالمناسبة... فإن ناصر هو أحد أربعة لاعبين كان سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان رئيس نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو قد أوفدهم الى احدى المدارس البريطانية في لندن لتعلم رياضة البولو... وهكذا فان من يزرع لابد وأن يحصد.

تعديل برنامج المباريات

وبهذا الفوز أصبح بقية المتنافسين - ناديا رويال كاونتي وبيونس ايريس - يعملون حسابا لفريق غنتوت. وبالمناسبة فقد تم إجراء تعديل على برنامج المباريات بحيث يلعب فريق غنتوت مباراته الثانية مع فريق رويال كاونتي الانجليزي وليس بيونس ايريس الأرجنتيني كما كان مقررا من قبل. وترى اللجنة المنظمة في ذلك انها تحقق نوعاً من العدل... في حين نرى نحن ان العدل مفقود بهذا النظام لأنه ليس من العدل ان يلتقي الفائزان في مباراتي اليوم الأولى وهما غنتوت ورويال كاونتي ليصعد الفائز منهما الى مباراة تحديد المركز الأول في حين ستتاح الفرصة لأن يلعب الخاسران - سان موريتس وبيونس ايريس - معا ليصعد الفائز منهما الى مباراة تحديد المركز الأول.

ونعود الى تفاصيل مباراة غنتوت وتروا بوم سان موريتس... فنجد ان ممثل الامارات بدأ المباراة وقد منحته لائحة هاندي كاب نصف هدف لزيادة فارق التصنيف عند لاعبي سان موريتس عن لاعبي غنتوت. وشهد اللقاء جمهور غفير اعتلى المنصة الرئيسية للملعب. بدأت المباراة بهجمتين يمررهما بارابوتشي صانع ألعاب غنتوت الى الظاهري. وفي المرتين يضيق عليه الدفاع السويسري الخناق لتخرج الكرة خارج الملعب. ويرد الأمريكي مايكل أزارو بهجمة ينفرد بها بالمرمى ولكنه يسدد بجوار القائم الأيمن.

ومن خلال سير الشوط يتضح ان غنتوت لن يكون صيدا سهلا، كما كان يحلم السويسريون فالهجمات متبادلة من الفريقين. بل يظهر غنتوت منظما لصفوفه أكثر فالدكتور توماس ريندر نخت يلتزم بالدفاع وأمامه الأرجنتيني هوجو بارابوتشي صانع ألعاب مع اهتمام بالجانب الدفاعي.

أما الأرجنتيني مارتن فيدو فهو دينامو الفريق الذي يتمتع بحرية الحركة ما بين الدفاع والهجوم. في حين يشغل الظاهري المقدمة مع التزام أيضا بدور دفاعي عندما تقتضي الضرورة.

وقبل أن ينتهي الشوط الأول بدقيقة واحدة... أي بعد ٦ دقائق من زمن الشوط يسجل ناصر الظاهري هدف غنتوت الأول من هجمة شرسة على مرمى سان موريتس تستغرق أكثر من نصف دقيقة يرتبك فيها الدفاع السويسري، قبل أن ينجح الظاهري في اصطيادها مسجلا أول أهداف اللقاء لينتهي الشوط بتقدم غنتوت ١/صفر.

ويبدأ الشوط الثاني بهجوم ضاغط من سان موريتس فتضيع فرصة سهلة من لاعبه التشيلي ادريانو اجوستي... بعدها يهدر أفضل لاعبيه الأمريكي مايكل أزارو ضربة جزاء من مسافة ٦٠ مترا. ويتألق بارابوتشي في السيطرة على منطقة دفاعنا بكثير من العقل وليس التشتيت. ويشدد سان موريتس من ضغطه طمعا في التعادل ويعود أزارو ليهدر فرصة سهلة ويضع الكرة بجوار القائم الأيسر. ويحصل غنتوت على ضربة جزاء من مسافة ٦٠ ياردة نتيجة اعتراض أجوستي لطريق لاعبنا مارتن فيدو ليتصدى لها بارابوتشي ويسدد خارج القائم الأيمن لينتهي الشوط بالنتيجة نفسها التي انتهى إليها الأول وهو تقدم غنتوت بهدف ونصف الهدف مقابل لا شيء. ومع مطلع الشوط الثالث يحصل أجوستي على ضربة جزاء لصالح سان موريتس يحرز منها أزارو هدف الفريق السويسري الأول لتشتعل المباراة أكثر وأكثر... فهدف آخر يعني تقدم أصحاب الأرض... وبينما يسعى السويسريون في محاولاتهم يحصل مارتن فيدو على ضربة جزاء بعد ٣ دقائق يحرز منها هدف غنتوت الثاني ويبدأ الشعور بـ «الورطة» يتسرب لنفوس لاعبي سان موريتس بعد تقدم غنتوت بهدفين ونصف الهدف مقابل هدف واحد. ويحصل أزارو على ضربة جزاء من مسافة ٦٠ ياردة يسددها ولم تخرج الكرة من الملعب. وبعد فاصل من الصراع أمام مرمى غنتوت ينجح لاعبه ريندر نيخت في تشتيت الكرة وهي على خط المرمى لينتهي الشوط الثالث بتقدم غنتوت بهدفين ونصف الهدف مقابل هدف.

الشوط الرابع كان هو قمة الإثارة من الفريقين أصحاب الأرض يهاجمون بعنف بحثا عن هدفين يحققون بهما الفوز ولكن كيف ذلك ولاعبو غنتوت في قمة عطائهم وتألقهم. وتزداد الموقعة عندما يسجل أزارو بعد دقيقة واحدة ليقترب النتيجة. ويسقط أزارو عن جواده وهو يتصدى لهجمة سويسرية ثم تستأنف المباراة. وبعد مرور ثلاث دقائق يسجل الظاهري هدفه الثاني وهدف فريقه الثالث من هجمة رائعة قادها فيدو وأحسن الظاهري استغلالها وانهاها بهدف زاد من «أزمة» الفريق المنافس. وبعدها بدقيقة ونصف الدقيقة يحصل أزارو على ضربة جزاء من مسافة ٣٠ مترا يسجل منها هدفا أشعل به المباراة التي أصبحت تقترب من نهايتها وكأنها معركة البقاء. ويختلف حكما اللقاء ويلجآن الى الحكم الثالث خارج الملعب وتتوتر الأجواء... وينجح بارابوتشي في انقاذ مرماه من هدف مؤكد قبل النهاية بـ ٢٠ ثانية من أمام أزارو ليحتفظ غنتوت بفوز مثير مستحق... ينال إعجاب الحاضرين وكأس المباراة.

فوز حامل اللقب

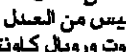
أما مباراة رويال كاونتي - حامل اللقب - مع بيونس ايريس فكانت على عكس مباراتنا. جاء الأداء فيها أقل بكثير ودفاع الفريقين جاء مفتوحا فانهمرت الأهداف وانتهت بفوز الفريق الانجليزي ١٠/٦.

شهد الشوط الأول وحده عشرة أهداف منها حيث انتهى ٤/٦ لصالح رويال كاونتي... بعد ان كان الفريق الأرجنتيني متقدما ٢/صفر.

أما الشوط الثاني فانتهى ٤/٨ والثالث ٦/٨ والرابع والأخير ١٠/٦.



ناصر الظاهري





رئيس بعثة غنتوت يحتفي بالوفود المشاركة

■ يقيم مطر اليبهوني رئيس بعثة نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو حفل عشاء الليلة على شرف البعثة لوفود الفرق المشاركة في بطولة العالم الخامسة عشرة لبولو الجليد.



عدنان حمد يعلق على المباراة للتلفزيون والسويسريين!

■ قام عدنان حمد عضو مجلس ادارة النادي بالتعليق على مباراة غنتوت مع سان موريتس تليفزيونيا.

كما قام بالتعليق على جانب من أحداث الشوط الثالث باللغة العربية للجمهور السويسري الذي حضر المباراة وصفقوا له كثيرا عقب ما ان انتهى معجبين بالطريقة حتى ولو لم يفهموا شيئا مما قاله!

عدنان حمد





حرارة الفرحة أضاعت برودة الطقس

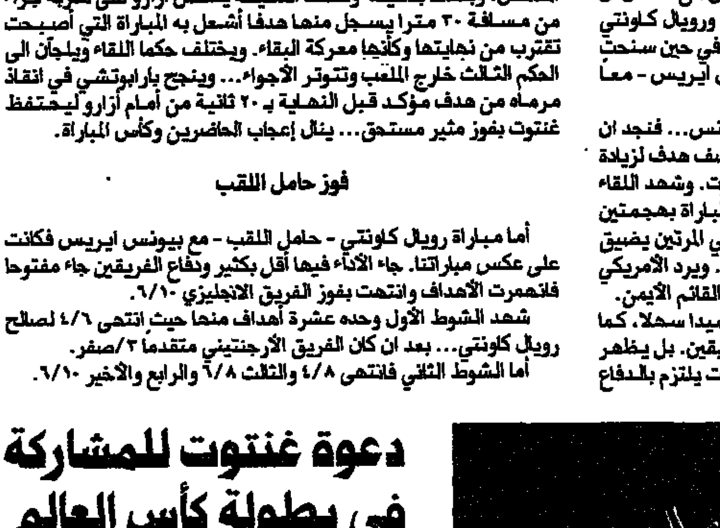
■ الفرحة الغامرة التي عاشتها بعثة غنتوت فور انتهاء مباراة الفريق مع سان موريتس أنست الجميع كل شيء آخر عدا الفوز الكبير... حتى تجمدت أقدام أفراد البعثة وهم يتبادلون التهاني لأكثر من نصف ساعة لم يشعروا معها إلا بأقدامهم متجمدة فكان الدخول في الفراش وبعده «دش» ساخن هو أول ما فعلوه عقب العودة الى الفندق. بالمناسبة درجة الحرارة خلال وقت المباراة كانت ٩ درجات تحت الصفر.

دعوة غنتوت للمشاركة في بطولة كأس العالم لعام ٢٠٠٠

■ عقد رؤساء الوفود المشاركة مؤتمرا صحافيا صباح أمس حضره عن فريق غنتوت مطر اليبهوني رئيس البعثة.

وكان أكثر ما لقيه هو التهنئة على الفوز على سان موريتس.

وقد تلقى اليبهوني عقب المؤتمر دعوة من اللجنة المنظمة للمشاركة في بطولة كأس العالم السادسة عشرة لبولو الجليد التي ستقام العام المقبل!







كلباء ينفرد بصدارة الثانية... ويقترب من حاجز الاربعين

خسارة الإمارات قفزت بالعروبة ودبي إلى المركزين الثاني والثالث

ابراهيم العسم:

■ شهدت مسابقة أندية الدرجة الثانية لكرة القدم خلال جولتين مضغوطتين هما الأولى والثانية في الدور الثاني العديد من المتغيرات والأحداث التي عكست حقيقة الصراع المثير الذي ستقدمه المسابقة خلال المباريات والجولات القادمة من عمر المسابقة التي لا تعترف إلا بالقوي والرغبة بكل صدق في استغلال ورقتي الصعود الى دوري الأضواء من خلال التفكير الجاد في المنافسة. وقد شهدت الجولة الثانية بالذات تغيرا طفيفا في مراكز مثلث المقدمة حيث تقدم العروبة ودبي الى المركزين الثاني والثالث مستغلين خسارة الإمارات في هذه الجولة أمام كلباء. فيما تقدم أهلي الفجيرة بشكل قوي الى هذا الصراع ورفع رصيده الى ٢٩ نقطة بعد فوزه على الرمس بهدفين مقابل لا شيء. وكانت نتائج الجولة قد شهدت فوز كلباء المتصدر على الإمارات بنتيجة ٢/١ وفوز العروبة على الجزيرة الحمراء ٣/صفر وفوز دبي على حتا ٣/١ وفوز أهلي الفجيرة على الرمس ٢/صفر وفوز مسافي على الحمرية ٤/١ وفوز الذيد على دبا الفجيرة ٣/صفر بينما انتهت المباراة الوحيدة بالتعادل الايجابي ٢/٢ بين الحصن والعربي.

جولات أكثر إثارة

ولعل الجولات القادمة ستكون أكثر إثارة وندية من الجولات الماضية وستشهد المعنى الحقيقي للصراع الدائر في مقدمة المسابقة ويجمع خمسة فرق تحديدا بعد ان تخلت بعض الفرق عن حظوظها في المسابقة ولأن القادم سيكون مثيرا فنقول لا مجال للفرق المتهاونة ولا مجال للفرق التي لا تعي مفهوم هذا الصراع الذي يتطلب المزيد من العطاء والصدق قبل المباراة وأقصد به الجد والتعب في التدريبات وأثناء المباراة. أي العطاء لمدة ٩٠ دقيقة والتخلص من عوامل الشد والتوتر والقلق من النتيجة أثناء سير المباراة. المهم من كل هذا وذلك الاصرار على مواصلة كل الجهود التي بذلت حتى الآن من قبل الأندية وقطف الثمار الجميلة في آخر المطاف.

كيف تمضي المنافسة؟!

لعبة تغيير المراكز والكراسي في المقدمة ستجمع ربما خمسة فرق هي: كلباء والعروبة ودبي والإمارات وأهلي الفجيرة. هذا الصراع يتسيده كلباء منذ انطلاق المسابقة بصدارة مستحقة، ويمكن القول ان كلباء قد حسم أمره بالنسبة للعبة الصعود... نعم هذه حقيقة والحقيقة الأكثر إثارة ان الفرق الأربعة الباقية لن تفوت الفرصة ولن تهدر الفرص التي ستسنح والفريق الأكثر نضجا وخبرة والأكثر تفهما مع طبيعة المباريات القادمة والصراع الذي سيدور خلالها هو الذي سيلاحق كلباء حتى النهاية.

مباراة القمة انتهت لصالح الأفضل!

المباراة القمة التي جمعت الإمارات على ملعبه ومتصدر المسابقة كلباء انتهت لصالح الافضل الذي قدم لها كل ما يستحق الفوز بها حيث أكد لاعبو فرقة النجوم انهم نجوم الموسم. وواصل كلباء انفراده بالصدارة مقتربا من حاجز الأربعين نقطة وعكس نجومه الصورة الحقيقية لمستوى الفريق وأكدوا مجددا للجميع ان مكانهم الدرجة الأولى وفكر ووعي لاعبيه داخل الملعب مكانهما الدرجة الأولى وليس الثانية.

في المقابل تواضع وتراخ عجيب للاعبي الإمارات. الأمر الذي مكن كلباء من الانقضاض على المباراة وفاز بها ولولا عدم التركيز وسوء التصرف في بعض الكرات أمام المرمى لخرج كلباء فائزاً بأكثر من هذه النتيجة.

عموما أثبت كلباء أنه عاقد العزم على الارتقاء بالنقاط نحو الأعلى حيث بلغ رصيده ٣٩ نقطة مقتربا كثيرا من حاجز الأربعين فيما بقي الامارات على رصيده السابق «٣٢ نقطة».

دبي يفوز ويتقدم

أكثر من سبب يدعونا الى توجيه الاشادة بفريق دبي الذي فاز في موقعته أمام حتا وتقدم برصيده حيث المركز الثالث بفارق نقطة واحدة عن العروبة. ولعل اللقاء والمستوى الذي قدمه الفريق أمام حتا أمس الاول يعكس حقيقة تطور وتقدم الفريق من مرحلة الى أخرى وما فوز الفريق في مباراتين وهو خاسر إلا تصديقا كبيرا لقدرات أبناء دبي على المنافسة وإحساسهم بالمسؤولية أثناء المباراة وهذا هو المطلوب خلال الفترة القادمة للفرق التي تريد المنافسة ومن ثم الصعود.

العروبة يحقق ما هو أفضل من الأداء

نعم... حقق العروبة ما هو أفضل من الأداء وهي نقاط المباراة الثلاث ورفع رصيده الى ٣٤ نقطة متجاوزا الإمارات بعد فوزه على الجزيرة الحمراء بثلاثة أهداف مقابل لا شيء في اللقاء الذي جاء متواضع المستوى لم يقدم خلاله العروبة ما يعكس مستواه الحقيقي في المسابقة... المهم حقق العروبة الفوز (بهاتريك) لعبدالله العطر الذي استغل أخطاء مدافعي الجزيرة وهز الشباك ثلاث مرات متتالية ليفوز فريقه بالمباراة وهذا هو المهم في الجولات القادمة. في المقابل عاب على لاعبي الجزيرة الحمراء كثرة كلامهم في المباراة مما شتت تركيزهم في المباراة وأفقدهم الكثير.

أهلي الفجيرة يجدد آماله

جدد فريق أهلي الفجيرة أحلامه وآماله في المنافسة ورفع رصيده بعد ختام الجولة الثانية للدور الثاني الى ٢٩ نقطة بعد فوزهم المستحق على الرمس. ولعل أهلي الفجيرة من الفرق المهمة التي يحسب لها الجميع ألف حساب اليس هو الذي ألحق بكلباء الخسارة الأولى له في المسابقة؟ وربما عدم التركيز في الجولات الماضية هو الذي تسبب في ضياع نقاط كثيرة من الفريق إلا ان الفريق يجيد لعبة المنافسة منذ سنوات عديدة سابقة ويعرف لاعبوه كيف يحققوا الفوز في الظروف الصعبة... بالأمس حقق فوزا مستحقا على الرمس وعوض خسارته في الجولة الأولى من الدور الثاني أمام العروبة ولعب الانطلاقة ستكون في هذه المباراة نحو قفزات في الرصيد وفي المراكز. يقبع أهلي الفجيرة في المركز الخامس وهو ضلع قوي في المنافسة في ظل نظام الثلاث نقاط. أما الرمس الذي خسر المباراة فقد خسر الكثير من قبل ومسألة وجوده في المسابقة لا تتعدى حتى الآن المشاركة لأن الرمس فقد العديد من مميزاته وأبرزها الجد والحماس والرغبة في الفوز وعدم الخسارة. وهذا ما فقده الرمس هذا الموسم وفقد معه حظوظه في المنافسة!

مسافي والذيد أفضل فرق المسابقة تطوراً

يستحق مسافي والذيد ان يكونا من أفضل الفرق تطوراً هذا الموسم. فهما من جولة الى أخرى يثبتان ذلك. فمسافي الذي يقبع في المركز التاسع حقق فوزا مستحقا على الحمرية بنتيجة ٤/١ ورفع رصيده الى ١٩ نقطة وهو قادر على تحقيق المزيد من هذه الانتصارات. وبالتالي رفع الرصيد وتجاوز فرقا كانت في السنوات القليلة الماضية كبيرة. كذلك الذيد يمضي نحو أهداف جديدة طموحة يسعى اليها الجميع من أجل المواسم السابقة. فقد أكد الذيد من جولة الى أخرى حقيقة تطوره ورغبته في الفوز. صحيح هو في المركز الحادي عشر برصيد ١٨ نقطة لكنني أعتقد انه سيتجاوز ذلك المركز الى مركز متقدم في آخر المسابقة كتثمين مستحق لإخلاص وطموح الذيد.

الجولات المقبلة تحدد ملامح الطريق... ومسافي والذيد الأفضل تطوراً!

في دوري تحت ٢١ سنة للقدم

العين تعادل مع الأهلي واحتفظ بالصدارة وفوز النصر والوصل على الجزيرة وبني ياس

حسن عفت:

■ في اطار مسابقة دوري الشباب تحت ٢١ سنة لكرة القدم اقيمت ثلاث مباريات ضمن المجموعة الاولى على ستاد خليفة بنادي العين حافظ فريق العين تحت ٢١ سنة على صدارته للمجموعة رغم التعادل مع الاهلي بهدف لكل فريق في مباراة قوية وحماسية انتهى شوطها الاول بتقدم الاهلي بهدف للاعب شهاب عبدالله وأدرك العين التعادل عن طريق حمد مبارك (هداف المسابقة) وجاهد فريق العين لاحراز الفوز فضاعت فرص عديدة من مهاجمي العيناوي لينتهي اللقاء بالتعادل (١/١) حكم اللقاء حسين جاسم.

وبهذه النتيجة يرتفع رصيد العين الى (١٢) نقطة بعد فوزه في ثلاث مباريات وتعادله في مثلها ولم تلحق بالفريق اي هزيمة.

وفي نفس المجموعة حقق فريق النصر فوزاً كبيراً بملعبه على الجزيرة بأربعة اهداف مقابل هدف واحد ليبتعد الجزيرة مؤقتا عن المنافسة.

وفي آخر مباريات المجموعة وعلى ملعب الوصل حقق الفريق الوصلاوي الفوز بهدف يتيم على بني ياس في مباراة متكافئة.

تصوير: محمد سليم

اتحاد الكرة يوافق على طلب الذيد

■ وافقت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم على طلب نادي الذيد باقامة مباراتيه في مسابقة الشباب تحت ٢١ سنة مع فريقي اتحاد كلباء والخليج والمحدد لهما يومي امس و١٣ فبراير لتقاما بتوقيت الملاعب المضاءة على الملعب الرئيسي بنادي الذيد... حيث اقيمت المباراة الاولى مع اتحاد كلباء في الساعة الخامسة وخمس دقائق والمباراة الثانية بين الذيد والخليج يوم ١٣ فبراير القادم في الساعة الخامسة والربع.

ادارة أهلي الفجيرة تجتمع اليوم

■ الفجيرة - «الاتحاد الرياضي»: يعقد مجلس ادارة نادي أهلي الفجيرة اجتماعا له اليوم برئاسة سعادة سعيد علي خماس رئيس المجلس حيث سيتم مناقشة تقرير اللجنة الرياضية ومسيرة الفريق الاول لكرة القدم بدوري الدرجة الثانية وعدد من الموضوعات الاخرى. صرح بذلك محمد بن خاتم أمين السر العام.

جولة هادئة في دوري السلة ولقاء النصر والشباب يخطف الاضواء

■ يستأنف الليلة دوري الدرجة الاولى لكرة السلة وتشهد الجولة الرابعة عشرة خمس مباريات الشعب مع الوحدة والنصر مع الشباب والشارقة مع بني ياس والوصل مع العين والامارات مع الاهلي وتبدأ جميعها اعتبارا من السادسة والنصف مساء حسب التعديل الجديد. وبنظرة سريعة على هذه الجولة نجد بأنها تخلو بشكل عام من الاثارة نظرا لفارق الامكانيات الفنية بين الفرق المتبارية ويمكن ان نستثني من ذلك لقاء النصر والشباب الذي يخطف الاضواء هذا الاسبوع رغم عدم ارتباطه بالمنافسة التي تدور في المقدمة بين الوحدة والوصل والشارقة. وتأتي أهمية هذا اللقاء كون النصر الجريح والذي دفع ثمن غياب نجميه الدوليين عادل صقر وقاسم محمد في الدور الاول بسبب مشاركتهما مع المنتخب في آسياد بانكوك يريد ان يخرج من «دوامة» الهزيمة التي تطارده هذا الموسم ويستعيد توازنه خاصة وانه يحتل الآن المركز التاسع وقبل الاخير برصيد ١٥ نقطة وهو مركز لايليق به ابدا!

أما الشباب فانه تحول الى (حصان اسود) في الدوري الحالي وكاد يحقق مفاجأة في الجولة السابعة عندما تعادل مع الوحدة (البطل) في الشوط الاول ثم خسر بفارق ١١ نقطة نتيجة نقص الخبرة. والفريق يحتل الآن المركز الرابع برصيد ٢٠ نقطة وهو مركز جيد ويؤهله للانضمام للمربع الذهبي اذا ما استمر على نفس المنوال.

(العنابي) في ضيافة الشعب

ويأتي لقاء الشعب والوحدة الثاني من حيث الأهمية باعتبار ان فرصة العنابي كبيرة للفوز بنتيجته الا اذا كان للشعب رأي آخر مع العلم بأن هذا الفريق كان يمثل (الحصان الاسود) في الموسم الماضي ومازالت الفرصة مواتية له لاستعادة هذا اللقب.

ويلتقي الشارقة بصالته مع بني ياس والوصل مع العين واخيراً الامارات مع الأهلي الذي استعاد توازنه وقدم اقوى عروضه رغم خسارته امام الوصل.

لبنان يحسم خياراته ويؤكد رسمياً التزامه باستضافة دورة كأس آسيا ٢٠٠٠

■ بيروت - «الاتحاد الرياضي»: أبدى رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص تفاؤله امس بتحسن الوضع الاقتصادي في البلاد. وكرر تأكيده بان الحكومة تسعى الى وقف الاستدانة والسيطرة على عجز الموازنة، ومنع تراكم الدين وزيادته المستمرة. لافتا الى ان هذه الخطة تمتد ما بين ثلاثة وخمسة اعوام.

وكان الرئيس الحص يتحدث بعد ترأسه أمس اجتماعا للجنة الاقتصادية الوزارية التي ناقشت مطولا ثلاثة مواضيع توزعت على الشكل التالي:

١ - موازنة العام ١٩٩٩، على ضوء التقارير المقدمة من الوزراء في اطار التقشف الحكومي. وهي لا تتجاوز ٨٣٠ مليار دولار.

٢ - استضافة لبنان لدورة كأس آسيا للعام ٢٠٠٠. وعلى ضوء تقرير قدمه وزير التربية والشباب والرياضة محمد يوسف بيضون، بحضور مدير عام الشباب والرياضة، ووفد يمثل اللجنة المنظمة لكأس كرة القدم الاسيوية. واكدت اللجنة للوفد ان لبنان ملتزم باستضافة الدورة، ويعمل لتوفير كل السبل الآيلة لانجاحها وفق الشروط المعلنة. كما اوضح الوزير بيضون. وقال: ان الرئيس الحص اكد للجنة تمسك لبنان باستضافة الدورة الرياضية.

٣ - الملف الاداري. على ضوء تقرير رفعه وزير الاصلاح الاداري حسن شلق الى اللجنة. وتضمن اسماء الاشخاص المقترحين للتعيينات. او للوضع بالتصرف. وخلصت اللجنة الى عدم الغوص في مناقشات هذا الملف. وتركه الى جلسة مجلس الوزراء المقبلة يوم الاربعاء القادم لدرسه واتخاذ القرارات المناسبة بشأنه.

واكد الامين العام للاتحاد الاسيوي بيتر فالبان بعد الاجتماع ان البطولة ستجري في لبنان وقال: ان الاتحاد ملتزم بالعمل مع الحكومة والاتحاد اللبناني لجعل هذا الحدث مميزا. وأضاف: سأنقل الى الاتحاد الآسيوي الموقف اللبناني خلال اجتماعه المقبل في ١٢ فبراير المقبل. وان الاتحاد مقتنع باجراء البطولة في لبنان. ولا اعتقد انه سيكون هناك اي اعتراض.

من جهة ثانية هدد وزير الصحة اللبنانية كرم كرم امس المستشفيات الخاصة بفسخ العقود معها. في حال ثبوت غش صحي، أو وجود عدم صدقية في التعامل بين هذه المستشفيات والوزارة.

واكد كرم خلال اجتماعه مع اصحاب المستشفيات الخاصة نية الحكومة تفعيل القطاع الصحي. كي تكون الفاتورة الاستشفائية فاتورة حقيقية، ولا مجال فيها للغش، ولا لسلب الدولة الاموال العامة المجباة من المواطنين.

وقال: ان الاستشفاء الخاص لا يغني ابداً عن الاستشفاء الحكومي الذي هو ضرورة لشريحة كبيرة من المواطنين. ونحن لن نطلق وعودا كثيرة. لكننا سنعمل بجدية من اجل تحسين الوضع الاستشفائي للمواطنين من خلال تعزيز المستشفيات الحكومية وتقديمات وزارة الصحة.

بمشاركة ٢٧ لاعبا

البرتغالي كويروش يقود التجمع الأول للأولمبي

منتخبنا يقابل جالان السويسري بمدينة زايد في أول تجربة اليوم



تصوير: محمد خالد ابراهيم

ثمانية وجوه من الوحدة في قائمة المنتخب الأولمبي

■ حضر التجمع الاول للمنتخب الاولمبي ٢٧ لاعبا وغاب عن المعسكر ثلاثة لاعبين بداعي الاصابة وهم سعيد الشرهان وعبدالله احمد وسالم خميس، وكان للاعبي الوحدة نصيب الاسد من قائمة الـ ٢٧ لاعبا التي ضمت ثمانية لاعبين من الوحدة وجاء العين ثانيا بخمسة لاعبين فالنصر والشباب ثلاثة لاعبين والاهلي لاعبين، ولاعب واحد من الامارات ودبا الحصن والشعب وضمت القائمة عبدالله علي شاه، احمد علي شاه (الاهلي)، سالم راشد خميس (الامارات)، محمد سرور (دبا الحصن)، احمد ابراهيم، سالم سعد، علي سعيد (الشباب)، سمير ابراهيم (الشعب)، غريب حارب، جمعة خاطر، سالم علي، حميد فاخر، سبيت خاطر (العين)، علي سعيد راشد (كلباء)، يوسف موسى، محمد ابراهيم وكاظم علي (النصر)، عبدالباسط عبدالله، بشير سعيد، عبدالرحيم جمعة، فهد مسعود، حيدر آلو علي، عبدالسلام جمعة، عبدالله سالم، ياسر سالم (الوحدة). عبدالله عيسى، صلاح حسين (الوصل).

■ متابعة محمد عيسى:

■ قاد البرتغالي كارلوس كويروش المدير الفني لمنتخبنا الوطني الاول التجمع الاول لمنتخبنا الاولمبي لكرة القدم في مستهل تجمعاته الاسبوعية التي بدأها أمس بمعسكر الثماني واربعين ساعة بمدينة زايد الرياضية بمشاركة ٢٧ لاعبا. ويخوض منتخبنا الاولمبي عصر اليوم مباراته التجريبية الاولى في بداية تجمعاته الاسبوعية امام فريق اس جي جالان السويسري الذي يقيم معسكرا بالدولة في الخامسة والنصف مساء اليوم بالملعب الفرعي بمدينة زايد الرياضية.

وكان الفريق السويسري المتواجد حاليا بالدولة قد طلب من اتحاد الكرة اقامة مباراة ودية مع المنتخب الاولمبي خلال معسكره الذي يقيمه بالدولة.

وبما ان المباراة تأتي في وقت مبكر جدا من فترة اعداد الاولمبي الاماراتي فان نظرة الجهاز الفني للمنتخب بقيادة البرتغالي كويروش ومساعده عبدالله مسفر للمباراة لن تكون اكثر من فرصة للتجانس والانسجام والتعرف على اللاعبين في بداية تجمعه، ولن تكون المباراة مقياسا لاداء المنتخب ولاعبيه رغم جاهزيتهم بدنيا وفنيا من خلال استعداداتهم مع انديتهم وخوضهم لمباريات الدوري مع فرقهم وبالتالي فان ذلك سيوفر على الجهاز الفني الكثير من الوقت لتجهيز اللاعبين بدنيا.

ولولا جاهزية الفريق بدنيا لما وافق المدرب كارلوس كويروش على لقاء الفريق السويسري بعد اول جرعة تدريبية للمنتخب الاولمبي.

الحصة الاولى

وكان منتخبنا الاولمبي قد بدأ حصته التدريبية الاولى في السادسة والنصف مساء امس بقيادة البرتغالي كويروش في بداية تجمعاته بنادي ضباط القوات المسلحة الذي يستمر لمدة ٤٨ ساعة بمشاركة ٢٧ لاعبا من اصل ٣٠ حيث تغيب عن المعسكر ثلاثة لاعبين للاصابة وهم سعيد الشرهان وعبدالله احمد وسالم خميس وسيلتحقون بتجمعات المنتخب في الفترة المقبلة فور شفائهم.

وبدأت الحصة التدريبية بتمارين الاحماء ثم خضع اللاعبون لتمارين خططية خاصة وقسم الفريق لمجموعات أدت كل مجموعة ما طلب منها. وسينتهي التجمع الاول اليوم بعد المباراة على ان يستدعى اللاعبون للتجمع المقبل الذي يحدده الجهاز الفني للمنتخب.

تدريبات خاصة لغريب وعبدالله سالم

خضع اللاعب غريب حارب لبرنامج تدريبي خاص بعد ان شعر بآلام في فخذه الايسر جعلته يجلس على المقعد خلف الملعب ليتابع زملائه، كما خضع اللاعب عبدالله سالم لبرنامج تقوية خاص.

الفريق السويسري في سطور

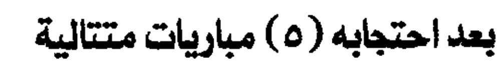
فريق اس جي جالان يلعب في الدوري الممتاز السويسري ويقيم حاليا معسكرا بالامارات وهي فترة توقف الدوري السويسري والفريق في ضيافة نادي الجزيرة ويسعى للقاء فريق الجزيرة او الوحدة خلال الايام المقبلة، وقد حضر للامارات يوم الاربعاء الماضي ويغادر يوم الاربعاء المقبل.

عبدالله مسفر: مرحلتان لاختيار التشكيلة النهائية

■ أكد عبدالله مسفر مساعد مدرب المنتخب الاولمبي ان تجمعات المنتخب ستستمر ابتداء من الاسبوع المقبل وان البرنامج العام للجهاز الفني للمنتخب الاولمبي يشمل مرحلتين اساسيتين نسعى من خلال المرحلة الاولى لتصفية الثلاثين لاعبا لاختيار ٢٣ الى ٢٥ لاعبا ثم المرحلة الثانية التي تهدف لتصفية العدد الى عشرين لاعبا يخوض بهم المنتخب الاولمبي التصفيات الاولمبية بمشاركة منتخبات قطر واليمن في الفترة من ٢٠ مايو الى ٧ يونيو المقبلين. واضاف عبدالله مسفر بان الجهاز الفني يهدف من لقاء الفريق السويسري اليوم الى خلق التجانس بين اللاعبين فحسب ولا يسعى لاي هدف آخر لان المباراة في بداية التجمع ولا يمكن من خلالها الحكم على اداء اللاعبين ومستواهم.

تستمر لمدة ثلاثة إلى اربعة ايام تجمعات اسبوعية للمنتخب الأولمبي

■ بعد انتهاء مباراة اليوم لمنتخبنا الاولمبي ينتهي التجمع الاول للمنتخب الذي استمر لمدة ثمان واربعين ساعة وستبدأ اعتبارا من الاسبوع المقبل تجمعات المنتخب الاولمبي في بداية كل اسبوع لمدة ثلاثة ايام الى اربعة ايام حسبما يحددها الجهاز الفني للمنتخب الوطني.



بعد احتجابه (٥) مباريات متتالية

كوجاك يفتح قلبه «للاتحاد الرياضي» ويقول:

المدرب غير مقتنع بي... وماذا افعل؟!

للعلم انا جاهز فنياً وبدنياً... واتدرب على فترتين

■ اجرى الحوار - محمد حمصي:

■ غياب محمد علي (كوجاك) عن صفوف النصر خمس مباريات متتالية ترك اكثر من علامة استفهام وأكد حقيقة ما يتردد في الاوساط الكروية بان هناك خلافا بينه وبين المدرب الهولندي «ليوفان».

وأكثر من ذلك فقد تردد بأن كوجاك يدعي الاصابة ولا يتدرب بجدية مما دفع مدربه الى ابعاده عن التشكيلة الاساسية وابقائه في دكة الاحتياطيين!

«الاتحاد الرياضي» اقترب من اللاعب للتعرف اكثر على اسباب غيابه المفاجىء عن مباريات الشباب والجزيرة والوحدة والاهلي وبني ياس.

وكالعادة فقد فتح «كوجاك» قلبه «للاتحاد الرياضي» واجاب بصراحه على كل الاسئلة التي طرحناها بدأ بادعائه الاصابة ومرورا بعدم جديته في التدريب وانتهاء بسوء علاقته بالمدرب الهولندي.

يبدأ كوجاك كلامه قائلا: أولاً اريد ان اطمئن الجميع بان علاقتي بالمدرب «ليوفان» ممتازة جداً لكن لكل مدرب وجهة نظر معينة لايمكن لأي لاعب ان يتدخل في خصوصيته ومانراه نحن صحيحا قد يبدو مغايرا في نظر المدرب.

والمشكلة ان المدرب الهولندي غير مقتنع بي لانني لا أجيد التغطية الدفاعية على حد قوله ويضع هذا الشرط لعودتي الى الملاعب والمشاركة ضمن التشكيلة الاساسية... وانا شخصيا احترم وجهة نظره لكن ما اريد توضيحه بأنني جاهز فنيا وبدنيا واتدرب على فترتين صباحا على يد المساعد البرازيلي مونتي ولمدة ساعة ونصف الساعة ومساء باشراف المدرب ليوفان واقوم بتنفيذ كل التعليمات المطلوبة مني من بينها الواجبات الدفاعية التي يجب مراعاتها في المباريات الرسمية.

ويستطرد كوجاك قائلا: استغرب عدم مشاركتي في الدوري رغم حالتي البدنية والفنية وتنفيذ كل التعليمات الصادرة من الجهاز الفني ورغم قرار المدرب ببقائي مع الاحتياطيين فانني لم اصب بالاحباط وانتظر ان تتبدل الصورة ويعيد المدرب النظر في قراره هذا لان مصلحة فريقي تهمني في الدرجة الاولى ويجب ان أساهم بخبرتي في دعم مسيرته لكي يتبوأ المركز الذي يليق به وينافس بقوة على اللقب.

ويتطرق كوجاك الى نتائج فريقه في الدوري ويقول بأن النصر يجب ان يكون في المركز الثاني نظرا للامكانيات الفنية التي يتمتع بها لاعبوه لكن عدم استقرار الجهاز الفني على تشكيلة ثابتة اثر على النتائج واكبر مثال على ذلك مباراة بني ياس والتي انتهت بالتعادل ١/١ كان يفترض ان نخرج بنقاطها الثلاث لكن عدم اعطاء الفرصة كاملة لبعض النجوم الاساسيين مثل كاظم علي وجمعة سعيد بالاضافة الى غياب جمعة موسى بسبب الاصابة وعيسى جمعة بسبب تعرضه لعقوبة الطرد كل ذلك انعكس على الفريق وأدى الى خسارته لنقطتين ثمينتين كانتا كفيلتين بتضييق الفارق مع الوحدة المتصدر... ورغم ذلك اقول بأن النصر سيكون منافسا قويا على اللقب ولايمكن ابدا اسقاطه من حسابات الصدارة واتوقع ان تكون المنافسة رباعية بين الوحدة والوصل والعين والنصر.



محمد علي (كوجاك)

لاتسقطوا النصر من حساباتكم .. فهو قادم بقوة للمنافسة

ليوفان

المفاجأة واردة

ويتابع (كوجاك) كلامه: في دوري الامارات كل شيء جائز وما ينطبق على جولة ما قد لا ينطبق على الاخرى لان المفاجأة واردة في أي لحظة والنتائج معرضة للتغيير في أي لحظة فعلى سبيل المثال كان الوحدة بعيداً عن اقرب منافسيه بفارق ١١ نقطة وخلال ٧٢ ساعة ضاق الفارق الى ٥ نقاط ولا يدري احد كيف ستأخذ المنافسة طريقها في الجولات القادمة ولابد من القول ان الوحدة يجب ان يعيد حساباته ويشد (الحيل) اذا كان يطمح فعلاً بتحقيق أول بطولة له وان المباريات القادمة تحتاج الى تركيز اكثر وتضحيات من اجل استثمارها وحصد النقاط التي تكفل بالوصول الى الاهداف المرجوة.

تغيير المدرب الهولندي

قلت لكوجاك بأن الادارة النصراوية كانت تفكر بالاستغناء عن المدرب الهولندي ثم تراجعت فهل يرى بأن التغيير مطلوب الآن لدفع عجلة (الازرق) تماما كما حدث في الوصل والشارقة وغيرها من الفرق.

ويرد محمد علي قائلا: بأن النصر حسب مستواه الحالي لايحتاج لتغيير في الجهاز الفني ولا ينكر احد دور المدرب الهولندي باضفاء طابع معين على الاداء لكن مطلوب الاستقرار على تشكيلة ثابتة حتى يتمكن الفريق بالاقتراب اكثر من الصدارة.

● وماذا عن اللاعب الهولندي جيرت؟

●● بدون شك هو لاعب جيد لكن مشكلته انه يعطي كل مجهوده في شوط واحد فتراه في الشوط الثاني اقل بكثير من الشوط الأول بعكس اللاعب جمعة موسى الذي يعطي طوال ٩٠ دقيقة.

ارتفع المستوى... وسوء الطالع مازال يلازمه

الشباب يتربص بالوصل... وعينه على الثلاث نقاط

عبدالله صقر: الفريق بدأ في استعادة مستواه... واللاعبون يشعرون بالمسؤولية

■ سعيد عبدالسلام:

■ مازال سوء الطالع يقف حجر عثرة امام فريق نادي الشباب في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم خاصة في مباراة الخميس الماضي والتي خسرها الفريق صفر/١ امام العين في اطار مباريات الاسبوع السابع عشر... فرغم خسارة الفريق الا انه ابلى بلاء حسنا وكان اقرب الى التعادل على اقل تقدير ليعود الى دبي حاملا في جعبته نقطة بدلا من لاشيء... حيث اكد الكابتن عبدالقادر حسن مدير الفريق ان المستوى الفني للفريق في ارتفاع مستمر ونتيجة مباراتنا مع العين لا تعبر عن سيرها فقد كنا الفريق الافضل في الشوط الثاني... وما اسعدنا ان حيوية الشباب بدأت تعود اليه.

الوصل لابد ان يتوقف عندنا

ومن ناحية اخرى بدأ فريق الشباب استعداداته للقاء الوصل يوم الاربعاء القادم وقد انتظم في المران جميع اللاعبين بمن فيهم عبيد هبيطة وخليل ميرزا المدافعين واللذين يعانيان من اصابة خفيفة لحقت بهما في مباراة العين.

وصرح الكابتن عبدالله صقر مساعد مدرب الفريق بان الشباب بدأ يعود لمستواه السابق وهذا مردود طبيعي لشعور اللاعبين بالمسؤولية وتجلى ذلك في ادائهم الطيب امام العين رغم خسارة الفريق للمباراة... وعن مباراة الوصل قال: اعتقد ان الكابتن بيتشنك مدرب الفريق سيتعامل مع هذه المباراة بشكل افضل خاصة وانها تقام على ملعبنا... ومع احترامي لفريق الوصل الذي عاد الى مستواه في الفترة الاخيرة الا اننا نفكر في حصد الثلاث نقاط لانه لا مجال للخسارة مطلقا ولابد ان يتوقف نادي الوصل عندنا... وعن أهمية هذه المباراة قال الكابتن عبدالله صقر انها منعطف جديد وليست مفترقا للطرق لان الدوري مازال طويلا ونحن لا نخشى على فريقنا من الهبوط لانه يمتلك مقومات الفرق الجيدة وقد وضح ذلك من خلال عودته الى مستواه... وعن نجوم الفريق قال: لقد بدأ بخيت سعد يعود لمستواه السابق بعد ان ارتفع معدل لياقته البدنية وظهر جاسم الهويدي بمستوى طيب خلال مباراة العين الذي صادفه فيها سوء حظ عندما ارتطمت الكرة التي لعبها بالعارضة واعتقد انهما - بخيت والهويدي - ورقتان رابحتان.

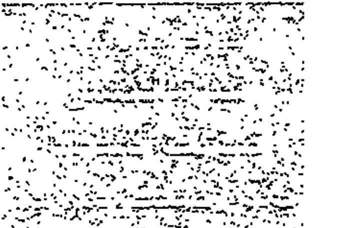
اجتماع لجنة المسابقات اليوم

■ تعقد لجنة المسابقات جلستها الثالثة عشرة في الرابعة والنصف من مساء اليوم برئاسة سعادة احمد ناصر الفردان امين السر العام رئيس اللجنة بمقر الاتحاد بدبي لمناقشة الموضوعات المدرجة بجدول الاعمال وتقارير المباريات التي تضمنت احداثا لاتخاذ القرارات والتوصيات المناسبة.

بعد ان تراجع إلى المركز الخامس

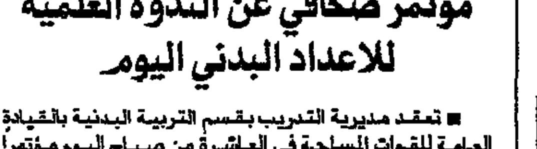
الكوماندوز يسعى لعمليات جديدة تعيده إلى مركز الصدارة من ملعب النصر

■ اختلطت أوراق دوري الدرجة الاولى وتبعثرت اوراق بعض الفرق... وعادت فرق اخرى الى سابق عهدها خاصة في الاسبوعين الماضيين... فبعد ان كان فريق الشعب يحتل المركز الثاني قبل ٥ اسابيع تقريبا... اصبح يحتل المركز الخامس مع نهاية الاسبوع السابع عشر ومن هنا قال الكابتن فوزي البنزرتي مدرب الفريق ان المناصب والمراكز توزعت من جديد... واعتقد انه شيء طبيعي حيث تتحكم أمور كثيرة في الاداء والنتائج معا... فبالنسبة لنا في نادي الشعب هذا التراجع في المركز كان له ما يبرره سواء من ناحية تعرض بعض اللاعبين للاصابات امثال عدنان الطلياني وابلادي كوما ومولودي مذكر وغياب البعض بسبب الانذارات امثال علي عبدالرحمن وعمار الدوخي وآخرين لظروف خاصة امثال عبدالرحمن ابراهيم بسبب زواجه... كل هذه الامور لها تأثير كبير على الفريق خاصة وان مباريات الدوري ارتفعت الى حد كبير من ناحية المستوى الفني والاثارة والقوة. ومع هذا فالموسم مازال طويلا وكل شيء قابل للحدوث... وما حدث لفريق الوحدة الذي جمع نقطة واحدة من ثلاث مباريات خير دليل حيث اصبح الفارق بينه وبين صاحب المركز الثاني (٥) نقاط فقط بعد ان كان ١٢ نقطة ومع ذلك هناك حوالي ٦ فرق ليس بينهما فارق كبير في عدد النقاط... وهذا يعني ان مباراتين او ثلاث قد تقلب الطاولة من جديد.



وعن استعدادات فريقه لمباراته مع النصر يوم الخميس القادم قال فوزي البنزرتي: الفريق يتدرب بشكل جيد وسيعود للفريق كل من علي عبدالرحمن وعمار الدوخي بعد انتهاء ايقافهما بسبب حصولهما على ٢ انذارات بالاضافة الى تحسن حالتي ابلادي كوما ومولودي مذكر من الاصابة التي لحقت بهما وابعدتهما عن مستواهما السابق... واداء الفريق امام الاهلي في الاسبوع الماضي لاسيما في الشوط الثاني الذي كنا فيه الافضل والاقرب لتحقيق الفوز يجعلني مطمئنا ولا اخشى على الفريق من شيء إلا من الاصابات وكعادتنا سنلعب امام النصر بحثا عن الثلاث نقاط لانها ستكون بمثابة دفعة جديدة لعودة الشعب للمنافسة من جديد... واعتقد بان فريقي عندما تكتمل صفوفه يكون صعب المراس ويصعب على اي فريق آخر ان ينال منه.

مؤتمر صحافي عن الندوة العلمية للاعداد البدني اليوم



■ تعقد مديرية التدريب بقسم التربية البدنية بالقيادة العامة للقوات المسلحة في العاشرة من صباح اليوم مؤتمرا صحافيا للكشف عن تفاصيل الندوة العلمية الثانية للاعداد البدني والمخصصة للطيارين التي تستضيفها القيادة العامة للقوات المسلحة وتقام بالتعاون مع الاتحاد الرياضي العسكري بجامعة الدول العربية وتشارك الدول العربية بالندوة التي استقطبت ستة من الخبراء الدوليين لالقاء المحاضرات بالندوة، ويحضر المؤتمر الصحافي العميد راشد بن عابر مدير التدريب بالوكالة بالقيادة العامة والمقدم الركن محمد مطر غراب رئيس قسم التربية البدنية بمديرية التدريب وعدد من ضباط القوات المسلحة والمعنيين ووجهت الدعوة لوسائل الاعلام المختلفة لحضور المؤتمر والذي سيعقد بالشعبة الرياضية بالقوات المسلحة.

الجولة الاخيرة من بطولة الشطرنج الديناميكي بأبوظبي اليوم

■ تقام مساء اليوم الاحد بمقر نادي أبوظبي للشطرنج والثقافة بطولة الشطرنج الديناميكي والتي نظمها النادي الجولة السابعة والاخيرة من البطولة.

وقد تصدر الاماراتي علي عبد الخالق والهندي أبوبكر على منافسات البطولة بعد ختام منافسات الجولة الخامسة الليلة قبل الماضية والتي شهدت فوز علي عبد الخالق على الاماراتي خالد محمد بعد مباراة قصيرة استمرت حتى النقلة ١٨ بينما حقق أبوبكر علي فوزا غاليا على الهندي علي محيي الدين بعد مباراة قوية شهدت مناورات متبادلة.

ومن أبرز نتائج هذه الجولة فوز الفلسطيني عارف الهندي على عبد الحكيم سمير وتعادل الاماراتي نواف فاروق وابراهيم المعيري.

واقيمت مباريات الجولة السادسة مساء امس السبت حيث تقابل الاماراتي علي عبد الخالق مع الفلسطيني زهير حمود والهندي أبوبكر علي مع الفلسطيني عارف الهندي والاماراتي منصور خوري مع الهندي علي محيي الدين.

ويسير نظام البطولة على النظام السويسري من سبع جولات.

مولود جديد لهداف العالم

■ رزق جاسم الهويدي نجم منتخب الشباب وهداف العالم لكرة القدم في العام ٩٨ بمولود جديد اطلق عليه اسم محمد وانضم الى شقيقته دانة وملاك. ويسعى جاسم الهويدي لعمل برنامج اعداد واقامة معسكر مغلق للنجم الجديد محمد ليسير على درب والده ليصبح هداف العالم ايضا في العام ٢٠٢٥.

وأسرة الاتحاد الرياضي تبارك لجاسم الهويدي بمولوده الجديد وتدعو له بالتوفيق والصحة والعافية ليكون هذا الشبل من ذاك الأسد.

مساعد مدرب منتخب السلة يحضر دورة تدريبية في اميركا

■ توجه فجر اليوم الى ولاية تكساس الامريكية محمد الشحي مساعد مدرب منتخب السلة لحضور دورة تدريبية تستمر اسبوعا والاطلاع على ماهو جديد في عالم التدريب للاستفادة منه في مجال عمله.





بمشاركة ٤٩ فارساً يتقدمهم محمد بن راشد

بطولة التاج الثلاثي للقدرة تنطلق من سيح السلم غداً

■ تنفيذاً للافكار السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله بضرورة العمل على تكريس وتطوير رياضات الفروسية، الاقرب الى تاريخ وتراث الآباء والاجداد، وانطلاقا من توجيهات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، ودعم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة. وبمتابعة مباشرة من سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان، ينظم اتحاد الامارات للفروسية والسباق بطولة التاج الثلاثي لسباقات القدرة لمدة ثلاثة ايام ابتداء من صباح غد الاثنين الاول من فبراير لمدة ثلاثة ايام ويأتي تنظيم هذه البطولة التي تجرى على مسافة ٢٤٠ كم على مدى ثلاثة ايام، كنقلة في مسار سباقات القدرة بالامارات والتي شهدت العديد من الانجازات على كافة الاصعدة الفنية والادارية والتنظيمية وتوجت بتنظيم بطولة العالم لسباقات القدرة في العاشر من ديسمبر المنصرم.

وسوف تنطلق المرحلة الاولى للبطولة. التي اقرها الاتحاد الدولي للفروسية، من قرية القدرة في سيح السلم في الثامنة صباح غد الاثنين لمسافة ٧٩ كم تم تقسيمها لمسافات ثلاث تخضع الخيول في نهاية كل مسافة للكشف البيطري في منطقة الفحص البيطري ولفترة الراحة الاجبارية، وفي يوم الثلاثاء تجرى المرحلة الثانية للبطولة على مسافة ٧٩ كم حيث ينطلق الفرسان وفقا للزمن الذي اكمل فيه الفارس مسافة السباق في اليوم الأول بحيث يبدأ الفارس الذي حقق اقل زمن لاكمال مسافة الـ ٧٩ كم الاولى في الساعة الثامنة صباحا ثم يبدأ بقية الفرسان وفقا للاسبقية على ان يكون ذلك خلال ساعة واحدة من زمن الانطلاق. ويتم اتباع نفس الشروط في المرحلة الثالثة والاخيرة التي تنطلق يوم الاربعاء الثالث من فبراير على مسافة ٧٩ كم.

كما تشهد البطولة حدثا فريداً بتنظيم البطولة التأهيلية لمسافة ٤٤ كم في اليوم الأول للخيول المبتدئة والتي ستعدو بسرعة محددة لا تتجاوز المعدل المحدد بتسعة الى ١١ كم في الساعة. وفي اليوم الثاني للبطولة تنظم البطولة التأهيلية لمسافة ٨٠ كم بمعدل سرعة بين ١٠ الى ١٢ كم في الساعة ويتم اختيار الخيول الاكثر التزاما بالانظمة للمشاركة في البطولات والسباقات التي ينظمها الاتحاد الامر الذي يعني ان الخيول التي تصل أولا ليست بالضرورة هي الفائزة مما يضع الفرسان امام تحد حقيقي خاصة وان البطولة التأهيلية تعتبر البوابة التي يجب عليهم اجتيازها للمشاركة في بطولات وسباقات القدرة. ويمثل تنظيم البطولة التأهيلية مرحلة متطورة من مراحل سباقات القدرة.

ومن المتوقع ان يشارك فيه ٤٩ فارساً من اميز فرسان الامارات وبريطانيا وجنوب افريقيا والكويت والاردن والهند وباكستان في البطولة يتقدمهم الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع والشيخ راشد بن محمد آل مكتوم والشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم والشيخ مكتوم بن محمد آل مكتوم والشيخ احمد بن حميد النعيمي والفرسان عبدالله بالحب وسيف الكتبي وسعيد الكتبي ومحمد علي الشعفار وسعيد منانه وحسن بن علي وخالد الغرير وراشد عبدالله الكميتي وخالد غانم العامري وخالد فيصل العامري ومسلم العامري وعلي العامري وصلاح عبدالله امين ومعمر عبدالله امين وعبدالعزيز الرضا وليلى عبدالعزيز الرضا وخالد علي الشعفار ومبارك خليفة بن شافيه واحمد علي بن حرماش وماجد علي وبخيت سهيل وغانم محمد المري وسيف خليفة بن فطيس واحمد محمد المري وخليفة بن غليظة ومحمد سيف احمد واحمد سعيد الكمدة كما تشارك ويندي ماكولي واليسون بكلي من بريطانيا وخالد غانم العامري من الكويت وخالد فيصل من الأردن ومحمد ناصر عبدالله العامري وعلي حميد المسكري من سلطنة عمان وروح الله بيرزاده من باكستان وبارمود غوداري وحبيب خان كيام وكيام حنيف من الهند.

وقد اتخذ اتحاد الامارات للفروسية والسباق كافة الاجراءات لتنظيم هذا الحدث الاول من نوعه في تاريخ القدرة بالدولة على الوجه الامثل خاصة فيما يتعلق بضمان سلامة الخيول والفرسان، وقد دعا الاتحاد كافة المشاركين لاجتماعات تنويرية يتم فيها شرح تفاصيل العملية التنظيمية لبطولة التاج الثلاثي والبطولة التأهيلية.

برعاية سلطان بن زايد

الدورة الدولية الرابعة لاتحاد المؤسسات لكرة القدم ...

مشاركة أربعة فرق أوروبية... وحكامنا الموندياليون يديرون المباريات

■ محمد عبدالحميد:

■ تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الاشغال الرئيس الفخري للاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية ينظم اتحاد المؤسسات الدورة الدولية الرابعة لكرة القدم في المدة من ٦ - ١٥ فبراير القادم وذلك باستاد سلطان بن زايد بابوظبي... يشارك في البطولة ٨ فرق منها اربعة فرق من المؤسسات الحكومية وهي ادما ودائرة الاشغال ودائرة المشتريات وبلدية ابوظبي والتي تمثل بطل الدوري والوصيف وبطل الكأس والوصيف لهذا الموسم وتشارك ٤ فرق اوروبية من خارج الدولة هي منتخب كازاخستان الاولمبي الذي سيشارك في اولمبياد سيدني العام ٢٠٠٠ وفريق كارباتي الروسي رابع الدوري الممتاز وسيتم اختيار فريقين من أوروبا ايضا سيتحددان قريبا نظرا للاقبال الشديد على المشاركة بالدورة.

حكامنا الموندياليون لادارة مباريات الدورة

وقد وجهت اللجنة العليا المنظمة للدورة الدعوة لحكامنا العرب الذين شرفونا في ادارة مباريات نهائيات كأس العالم الأخيرة بفرنسا العام ١٩٩٨ بكفاءة عالية وتركوا بصمة طيبة للتحكيم العربي أشادت بها وسائل الاعلام العالمية كافة وهم حكمنا المونديالي علي بوجسيم والمغربي سعيد بلقولة الذي نال شرف تحكيم نهائي المونديال بين فرنسا والبرازيل والتي خرجت بصورة مشرفة للتحكيم العربي وفازت بنتيجتها فرنسا ٣/صفر واقتنصت الكأس العالمية للمرة الاولى في تاريخها ومعها الثالوث المونديالي المتألق الحكم المصري جمال الغندور... اضافة الى ذلك سيدير فعاليات الدورة نخبة من حكامنا المحليين الذين يتم تعيينهم من قبل لجنة الحكام باتحاد الكرة.

دعم كبير للدورة ومفاجآت للجماهير

وتلقى الدورة الدولية الرابعة لكرة القدم التي تحتضنها الامارات وينظمها اتحاد المؤسسات دعما كبيرا واسهامات فعالة من الشركات والهيئات التي ابدت تجاوبا لرعاية فعاليات البطولة ومنها أدنوك للتوزيع وشركة ابوظبي لصناعات الاسمدة ومجوهرات الشعيبي وجهات اخرى أكدت على مشاركتها في انجاح الدورة حيث سيتم اجراء سحب يومي على تذاكر مجانية للجمهور المتابع لاحداث البطولة وتقدم ١٠ جوائز قيمة لاصحاب الحظ السعيد يوميا طوال مدة الدورة.

الحكام العرب بمونديال القرن يشاركون في ادارة مباريات البطولة

١٠ جوائز يومية قيمة لأصحاب الحظ السعيد من الجماهير

جوائز الدورة

وتبحث اللجنة المنظمة للدورة الجوائز التي ستمنح للفرق الفائزة بالمراكز الثلاثة الاولى والتي ستشمل جوائز نقدية متفاوتة وميداليات ذهبية وفضية وبرونزية اضافة الى كأس الدورة للفريق الفائز وكؤوس لافضل لاعب وحارس مرمى وهداف الدورة والفريق المثالي كما سيتم تكريم الحكام العرب الموندياليين المشاركين في ادارة مباريات الدورة.

نظام الدورة

تقام الدورة بنظام المجموعتين وبمشاركة ٨ فرق سيتم تقسيمها الى مجموعتين كل مجموعة تضم أربعة فرق وسيراعى وضع فريقين من فرق المؤسسات الحكومية الاربع المشاركة في كل مجموعة وتقام مباريات الدور الأول اعتبارا من السبت القادم وحتى الخميس ١١ فبراير بحيث تقام مباراتان يوميا الاولى تبدأ في الساعة الخامسة وعشرين دقيقة والثانية في السابعة والربع مساء وذلك باستاد سلطان بن زايد وعلى ضوء النتائج يصعد أول وثاني كل مجموعة للدور نصف النهائي (المربع الذهبي) الذي تقام مباراتاه يوم ١٣ فبراير ويصعد الفائزان للمباراة النهائية على لقب الدورة ويسبقه مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بين الخاسرين من الدور قبل النهائي وتحدد لختام الدورة يوم الاثنين ١٥ فبراير القادم.

تغطية اعلامية مميزة

وقد وجهت اللجنة العليا المنظمة للدورة الدعوة لجميع وسائل الاعلام المحلية المقروءة والمسموعة والمرئية لتغطية احداث الدورة التي سيتم نقل وقائع حفلي الافتتاح والختام لها على الهواء مباشرة عن طريق القنوات المحلية الرياضية المتخصصة وبعض القنوات الفضائية.

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان

البطولة العربية لمؤسسات السنوكر في مؤتمر صحافي مساء اليوم

■ بمناسبة إقامة البطولة العربية الدولية للمؤسسات للسنوكر تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء الرئيس الفخري للاتحاد العام للمؤسسات الحكومية. وبدعم من اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية وذلك بنادي ضباط الشرطة بأبوظبي من ١ الى ٥ فبراير تعقد اللجنة العليا المنظمة للبطولة مؤتمرا صحافيا بمقر اتحاد المؤسسات في الساعة السادسة والنصف مساء اليوم للاجابة على كافة الاستفسارات حول حيثيات البطولة والفرق المشاركة وما يستجد من أمور تهم الجمهور لإبرازها بشكل مباشر.

وعلى الجانب الآخر يستمر منتخب الإمارات مواصلة تحضيراته من خلال المعسكر المقام في مدينة أبوظبي بكافة عناصره.

علماً بأن المنتخب يضم ١٠ لاعبين مقسمين الى فريق «أ» وفريق «ب» بالاضافة الى انه قد تم اعتماد أسماء لجنة التحكيم التي ستقام بادارة المباريات برئاسة الحكم ابراهيم الحمادي.

أندية الفتيات بالشارقة تستعد لاستضافة البطولة الخليجية للطائرة والسلة للسيدات

■ تحت رعاية سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي حرم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة تستعد أندية الفتيات بالشارقة لاستضافة الوفود الخليجية المشاركة في البطولة الخليجية الثانية لكرة الطائرة وكرة السلة للسيدات التي تقام في الفترة من ١٧ الى ٢٠ فبراير حيث ستشارك فيه الفرق التالية:

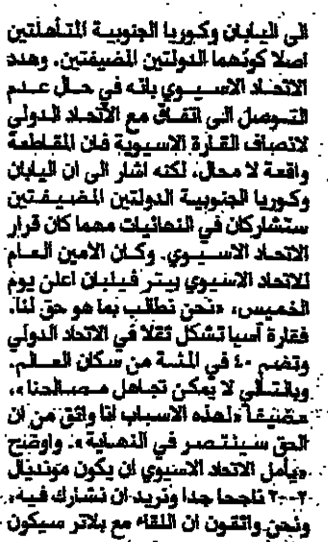
سلطنة عمان: ستمثلها فرق لكرة الطائرة والسلة من جامعة السلطان قابوس.

دولة الكويت: تمثلها فرق لكرة الطائرة والسلة من نادي الفتاة الرياضي بالكويت.

دولة البحرين: تمثلها فرق لكرة الطائرة والسلة من جمعية اوال بالبحرين الى جانب الإمارات وتمثلها فرق لكرة الطائرة والسلة من أندية الفتيات بالشارقة.

تماما كما انفرد «الاتحاد الرياضي»

الفيفا يناقش زيادة عدد مقاعد آسيا بالمونديال... مارس المقبل



■ زيوريخ (أ ف ب): أكد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم السويسري جوزيف بلاتر أمس الأول أن اقتراح الاتحاد الاسيوي بشأن رفع عدد مقاعد القارة الاسيوية في نهائيات مونديال ٢٠٠٢ الذي تستضيفه كوريا الجنوبية واليابان معا، سيدرس بعناية خلال اجتماع اللجنة التنفيذية للفيفا في ١١ و١٢ مارس المقبل في زيوريخ. وكان «الاتحاد الرياضي» قد انفرد أمس بنتائج اجتماع الوفد الآسيوي مع بلاتر.

ودعا وفد من الاتحاد الآسيوي في زيوريخ الاتحاد الدولي الى ضمان تمثيل أفضل للقارة الاسيوية في مونديال ٢٠٠٢. وكان الاتحاد الدولي (فيفا) قرر في ٤ ديسمبر الماضي منح القارة الاسيوية مقعدين فقط بالاضافة الى اليابان وكوريا الجنوبية المتأهلتين اصلا كونهما الدولتين المضيفتين. وهدد الاتحاد الاسيوي بأنه في حال عدم التوصل الى اتفاق مع الاتحاد الدولي لانصاف القارة الاسيوية فان المقاطعة واقعة لا محال، لكنه اشار الى ان اليابان وكوريا الجنوبية الدولتين المضيفتين ستشاركان في النهائيات مهما كان قرار الاتحاد الاسيوي. وكان الامين العام للاتحاد الاسيوي بيتر فيلبان اعلن يوم الخميس: «نحن نطالب بما هو حق لنا. فقارة آسيا تشكل ثقلا في الاتحاد الدولي وتضم ٤٠ في المئة من سكان العالم. وبالتالي لا يمكن تجاهل مصالحنا»، مضيفا «لهذه الاسباب انا واثق من ان الحق سينتصر في النهاية». واوضح «يأمل الاتحاد الاسيوي ان يكون مونديال ٢٠٠٢ ناجحا جدا ونريد ان نشارك فيه، ونحن واثقون ان اللقاء مع بلاتر سيكون مثمرا».

بعد استقبال وفد الاتحاد الآسيوي في زيوريخ

مفتاح الحل بيد المكتب التنفيذي وبلاتر مطالب بتطبيق قرار الأغلبية



■ رسالة تونس - عمر غويلة:

■ استقبل رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» السويسري جوزيف بلاتر صباح الجمعة في مدينة زيوريخ السويسرية وفد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الذي جاءه ليعبر عن عدم ارتياح الاتحادات الوطنية الآسيوية على حصة آسيا من البطاقات الـ ٣٢ المخصصة للمشاركة في المرحلة النهائية لبطولة كأس العالم ٢٠٠٢ التي ستقام في اليابان وكوريا.

وعلم مراسل «الاتحاد الرياضي» في تونس ان المقابلة جرت في جو طيب وان الوفد الآسيوي الذي قاده الكوري شونج مونج جون وضم من بين أعضائه السعودي عبدالله الدبل والقطري محمد بن همام والسكرتير العام للاتحاد الآسيوي بيتر فيلبان الذي قدم شرحا ضافيا لموقف الاتحاد الآسيوي من المسألة وطلب اعادة النظر في الموضوع حتى تنال آسيا عدد البطاقات الذي يتماشى ومكانتها.

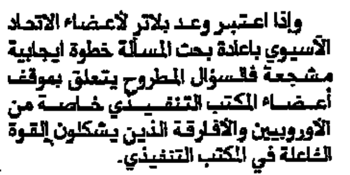
وأفاد كيث كوبر الناطق الرسمي باسم الاتحاد الدولي ان الرئيس بلاتر تفهم موقف الاتحاد الآسيوي وأعلن ان موضوع توزيع البطاقات سيتم بحثه من جديد خلال الاجتماع القادم للمكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي الذي سيتعقد يومي الخميس والجمعة ١١ و١٢ مارس القادم في زيوريخ.



عبد الله الدبل



بيتر فيلبان



وإذا اعتبر وعد بلاتر لأعضاء الاتحاد الآسيوي باعادة بحث المسألة خطوة ايجابية مشجعة فالسؤال المطروح يتعلق بموقف أعضاء المكتب التنفيذي خاصة من الاوروبيين والأفارقة الذين يشكلون القوة الفاعلة في المكتب التنفيذي.

وقد رفض كوبر التكهن برد فعل الاوروبيين والأفارقة حول هذا الموضوع، كما امتنع عن التعليق حول ما وجهته بعض الصحف العربية من انتقادات للرئيس بلاتر واتهمته بعدم الوفاء بوعوده تجاه العرب الذين ساندوه ولعبوا دورا رئيسيا في انتخابه رئيسا للفيفا.

وفي المقابل ذكر كوبر ان قرار توزيع البطاقات تم اتخاذه من قبل أعضاء المكتب التنفيذي بعد نقاش طويل وبأغلبية الأصوات ولم يتخذه بلاتر بمفرده لأنه ليس صاحب القرار وعليه كرئيس للفيفا ان يعمل على تطبيق قرار الأغلبية وليس بإمكانه فرض رأيه على المجموعة. وتفيد المعلومات ان بلاتر سيسعى لإقناع بعض أعضاء اللجنة التنفيذية للفيفا بضرورة اعادة النظر في توزيع الحصص والاستجابة لطلب الاتحاد الآسيوي، إلا ان هذه المهمة تبدو صعبة وانه على أعضاء الاتحاد الآسيوي القيام بالمهمة نفسها لدى زملائهم الأوروبيين والأفارقة من أجل الوصول الى نتيجة ايجابية.

في جو احتفالي بجبل علي

«تراي بروسبكت» يثأر من خسارته أمام «فرير»

والقوي «فير دوزان» يسجل فوزه الثالث على التوالي



وفود من ٥٨ دولة يتابعون السباق على أنغام الموسيقى

■ في جو احتفالي.. استضاف مضمار جبل علي ظهر الامس سباقه الرابع لهذا الموسم.

وأقيم السباق تحت رعاية شركة «جاكور» للسيارات ومجموعة شركات الطاير. والتي تحتفل هذه الايام باقامة مؤتمر وكلائها من مختلف انحاء العالم بدبي. بحضور وفود من ٥٨ دولة.. وأضفت الفرقة الموسيقية بالقوات المسلحة جوا احتفاليا على السباق بالمقطوعات الموسيقية الجميلة التي امتعت بها الحضور. وبلغ السباق ذروته بانطلاق الشوط الثالث المخصص للخيول المهجنة لمسافة الالف متر بمشاركة اربعة خيول من أفضل خيول السرعة بالدولة.

ونجح خلال هذا السباق الفحل القوي «تراي بروسبكت» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم من استعادة بريقه وتسجيل اول انتصاراته منذ فترة طويلة.

وكان تراي بروسبكت قد ظهر بصورة جيدة في آخر مشاركاته لكن الفحل «فرير» حرمه يومها من تسجيل الفوز بعد ان تغلب عليه بفارق نصف طول فقط.. وشاءت الظروف ان يلتقي كلا الفحلين في سباق الامس والتي كانت فرصة الثأر سانحة لتراي بروسبكت بفضل فارق الوزن الذي لعب لمصلحته.. على عكس احداث المشاركة الماضية والذي كان فيه الوزن يلعب لمصلحة فرير بفارق ٧ كجم.

ولعل عامل الوزن انعكس بشكل مباشر على تراي بروسبكت الذي احكم سيطرته على مجريات هذا الشوط مع الفارس ديلي سوبل منذ البداية.. ليتمكن في النهاية من تسجيل الفوز بسهولة.

وجاء «فرير» في المركز الثاني بعد ان ظهر عدم مقدرته على مجاراته انطلاقة بطل هذا الشوط.. على الرغم من تساويهما في مسألة الفوز.. فيما جاء «بن نشوان» في المركز الثالث.

وكان السباق قد انطلق بشوط مخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة الميل بمشاركة ٩ خيول.. وشهد هذا الشوط استمرار حالة تفوق الفحل الفرنسي «فير دوزان» للشيخ مشعل بن حمد آل ثاني.. الذي يستحق ان يكون احد نجوم الخيول العربية هذا الموسم.

وذلك بعد ان نجح بالامس في تسجيل فوزه الثالث على التوالي.. اي انه حقق العلامة الكاملة وذلك بفوزه في جميع مشاركاته التي خاضها بالدولة.

وجاء فوز الأمس في المسافة التي يفضلها والتي شهدت تسجيل جميع انتصاراته وهي مسافة الميل.. وقاده كالعادة الفارس بات سمولني باقتدار.

وعلى الرغم من قوة المنافسة التي واجهها في منتصف المسافة. الا ان «فير دوزان» استطاع الخروج منها بسلاسة ليضع يده على الصدارة ويواصل بعد ذلك طريقه نحو الفوز الثالث بسهولة.

وفي بقية المراكز تمكن «المقرب» للشيخ مكتوم بن محمد آل مكتوم من تسجيل افضل نتيجة له بالسباقات وذلك باحتلال المركز الثاني من اصل ٣ مشاركات.. فيما جاء «إداني» لسمو الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم في المركز الثالث.

وفي الشوط الثاني المخصص للخيول المهجنة لمسافة الميل ايضا بمشاركة ٨ خيول ارتفعت سخونة المنافسة قبل ان يتمكن «حدود» لسمو الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم من وضع حد لها بفوزه بالسباق.

وتعتبر هذه المشاركة الأولى للمهر «حدود» الذي يشرف عليه المدرب سعيد بن سرور في السباقات بالدولة. ورغم ذلك ظهور بصورة طيبة.. بعد ان اندفع نحو الصدارة في الامتار الحاسمة غير عابئ بمزاحمة منافسيه والذين اخذوا يتراجعون الواحد تلو الآخر.

وجاء «من هو» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم في المركز الثاني فيما احتل «زحام» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم في المركز الثالث.

صورة خط النهاية

واستعان المحكمون بصورة خط النهاية لتحديد هوية الفائز بالشوط الرابع المخصص للخيول المهجنة لمسافة ١٢٠٠ متر.. وذلك بعد الدخول الثنائي لـ «درب العلى» مع «منساب» لخط النهاية.

ولم تحتاج لجنة التحكيم لوقت طويل قبل ان تعلن عن فوز «درب العلى» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم واحتلال «منساب» لصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد آل مكتوم المركز الثاني.

وكانت المنافسة قد احتدمت بينهما طوال هذا الشوط.. وسار كلاهما جنبا الى جنب قبل ان يتمكن درب العلى من خطف الفوز بفارق انف في نهاية المطاف مستفيدا من الوزن الخفيف الذي كان يحمله مقارنة بمنافسه «منساب» الذي بلغ ٥،٨ كجم.

واحتل «ويندج جاليري» للشيخ سعيد بن محمد آل مكتوم المركز الثالث.

والصورة مرة أخرى.. وتدخلت صورة خط النهاية مرة أخرى لحسم نتيجة الشوط الخامس المخصص للخيول المهجنة لمسافة ١٤٠٠ متر بعد الدخول الثنائي لـ «فاير تنر» و «سيردال» لخط النهاية.

وكشفت الصورة عن دخول فايرتنر لسالم راشد غدير في اول مشاركة له بالدولة.

اولا لخط النهاية بفارق انف عن سيردال لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم.. وجاءت «فدوة» لزياد كلداري بالمركز الثالث.

وفي الشوط السادس والاخير المخصص للخيول المهجنة لمسافة الميل والربع تمكن «ستار سكوال» لعبدالله حسن الرستماني من تسجيل اول انتصاراته بالدولة وذلك بعد ان فرض سيطرته الكاملة على احداث هذا الشوط.

وجاء «بلاديتول» لزياد كلداري في المركز الثاني و «أيلسبوري» للشيخة ال. ام. ار. ام في المركز الثالث.



يستمر حتى ١٤ فبراير

فتح باب التسجيل لسباق الضبعية للقوارب الشراعية فئة (٤٣) قدما

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وبدعم من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ومن منطلق المحافظة على التراث البحري يعلن نادي تراث الامارات عن اقامة سباق الضبعية للقوارب الشراعية المحلية فئة (٤٣) قدما والذي ينظمه النادي بأبوظبي يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٩/٢/١٧. ويتم التسجيل للسباق بمقر النادي بمنطقة البطين بابوظبي اعتبارا من اليوم الاحد علما بان آخر موعد للتسجيل في السباق هو يوم الاحد الموافق ١٩٩٩/٢/١٤ وعلى الراغبين في المشاركة مراجعة مقر النادي الرئيسي بالبطين او بمقر نادي دبي الدولي للرياضات البحرية للتسجيل واستلام تعليمات السباق خلال الفترة المذكورة. للاستفسار يرجى الاتصال بنادي تراث الامارات على هاتف رقم ٦٥٦٢٢٢ ابوظبي.

واكد النادي على ضرورة الالتزام بالمواصفات الجديدة الصادرة من نادي دبي الدولي للرياضات البحرية الخاصة بالقوارب الشراعية المحلية فئة ٤٣ قدما مع مراعاة الا يقل عدد البحارة المواطنين في القارب عن ٦ بحارة حاملي بطاقات العضوية الصادرة من نادي تراث الامارات وباقي البحارة من مواطني مجلس التعاون الخليجي وعدد المشاركين منهم اختياري.

وسيؤجل اخذ وزن القارب الى السباق القادم ويكتفى بالتعليمات الخاصة «باللالة». ولن يسمح بمشاركة القوارب القديمة التي ليست على المواصفات المعتمدة حديثا وخاصة في عرض القارب. ويسمح باستخدام الطعان عند اللزوم لذلك. وستقوم اللجنة المختصة في التدقيق على المواصفات بالتأكد من قياسات القوارب صاحبة المراكز العشرة الاولى. واذا اشتبه في قياسات «اللالة» لاحد القوارب المشاركة في السباق من قبل احد المتسابقين ستقوم اللجنة المختصة بالتأكد من ذلك باجراء الفحص الفني اللازم وتكرار الفحص ان تم اجراءه.

اجراءات التسجيل للسباق

على نواخذة القوارب الراغبين في المشاركة في السباق ملء استمارة التسجيل والتوقيع عليها بمقر النادي بابوظبي او بمقر نادي دبي الدولي مع ابراز بطاقات البحارة.

وعلى جميع النواخذة الذين أتموا التسجيل للمشاركة في السباق ولم يتمكنوا من المشاركة فعليا اخطار ادارة السباقات بعدم المشاركة قبل انطلاق السباق وفي حالة عدم الابلاغ تطبق على القارب العقوبة الخاصة بهذه المخالفة.

للقاء العين ودياً

بعثة سالزبورج النمساوي تصل اليوم وميونيخ ١٨٦٠ غداً

■ العين - «الاتحاد الرياضي»:

■ تصل مساء اليوم بعثة نادي سالزبورج النمساوي لكرة القدم لاقامة معسكر في ضيافة نادي العين لمدة عشرة ايام ويؤدي خلالها الفريق الضيف مباراة ودية مع فريق العين.

وتأتي زيارة الفريق النمساوي في اطار التعاون الوثيق بين نادي سالزبورج ونادي العين وسبق للعين أن استضاف الفريق النمساوي العام الماضي وأقام معسكراً بضيافة نادي العين وقام سالزبورج برد الاستضافة وأقام معسكرا لنادي العين بمقاطعة سالزبورج في مرحلة استعداد نادي العين للموسم الحالي وتستقبل بعثة الفريق النمساوي لجنة من مشكلةمن راشد الشامسي وعماد محيسي.

كما تصل غداً فريق ميونيخ ١٨٦٠ الألماني لكرة القدم بدعوة من نادي العين لاقامة معسكر مماثل ويؤدي الفريق الألماني مباراتين وديتين مع العين وسالزبورج النمساوي.

وتأتي دعوة النادي الالماني لزيادة التعاون في كافة المجالات الرياضية مع الاندية العريقة ويكون في استقبال بعثة ميونيخ ١٨٦٠ كل من محمد الجابري وأحمد عبدالرحيم.

كرول: أقول لجماهير الوحدة... لا تتوجسوا خيفة

سأعمل على تلافي [illegible]
لاتغييرات على «الاسلوب» [illegible]

■ تغطية: محمد علي حسين
تصوير: محمد لطيف

■ من مدرسة فن وهندسة... الى اخرى ترفع ذات الشعار وتزيد عليه بالتربع على عرش الدوري. وكرول يؤكد انه اغلق نهائيا الملف الزملكاوي وتفرغ نهائيا للملف الوحداوي.

وجلس رود كرول مدرب الوحدة الجديد ومدرب الزمالك ومنتخب مصر السابق ونجم الطاحونة الهولندية ومنتخب الكرة الشاملة ايام كرويف ونيسكنز وقبل مجيء جيل رود جوليت وفان باستن وريكارد... جلس قبالة الصحافيين داخل قاعة المؤتمر الصحافي الانيقة في غرفة اعلى استاد آل نهيان... دون ان يهتز مرة واحدة امام سيل الاسئلة المقتحمة... المستفزة... واحيانا المجنونة.

وفوجئت وانا اتلقى السيرة الذاتية لكرول بعد نهاية المؤتمر ان عمر كرول صخرة الدفاع الانيقة بدفاع الطاحونة الهولندية بلغ ٥٠ عاما بالتمام والكمال، واكثر ما لفت النظر في تركيبته الشخصية التدريبية عدم نزوعه لرفض سؤال، واستعداده الدائم للاجابة على اي سؤال... مهما صغر حجمه، ومثلا في سياق رده على احد الاسئلة لم يدر ظهره لسؤال يرى ان مقولة «اعطني حظا وارمني في البحر» ربما لم تنطبق عليه كمدرب خاصة خلال مشواره مع الكرة المصرية.. وقال لا فض فوه!

أقول لجماهير الوحدة لا تتوجسوا خيفة.

نعم اتسلم المهمة في «توقيت» صعب. ومع ذلك لدي قناعة دائما ان اسلك الطريق الافضل. من جانبي سأعمل على بذل اقصى طاقة للحفاظ على «لحمة» الفريق وخلق «التجانس التدريبي» المطلوب. ثقتي كبيرة في امكانات اللاعبين واغلبهم من الصاعدين الموهوبين. خلال مشاهدتي لآخر مباراتين لست اخطاء وهذه لن يصعب تصحيحها. ليس من شيمي التحدث عن اخطاء زميل. سأعمل على تصحيح بعض جوانب سلبية لمستها، وعلى زيادة ايقاع الاداء.

وجدت المستوى جيدا في دوري الامارات. الوقت مازال مبكرا للحكم على تجربة اللاعبين الاجانب.

● علاقتي مع الزمالك انتهت وأبدأ عهدا جديدا مع كرة الامارات، هي تجربة جديدة لي في منطقة الخليج. والكلام للمزروعي: من جانبنا سيجد كل دعم من مسؤولي وادارة وجماهير النادي. سنسعى جاهدين لتوفير المناخ المناسب لكرول.

● اغلقت صفحة الزمالك. هي فترة في حياتي عملت في مصر فترة طويلة حوالي ٥ سنوات وكانت لدي علاقات وطيدة مع كافة عناصر الكرة في الاندية المصرية. هذه العلاقة بالتحديد هي التي تعلق بذاكرتي الآن. عندما تعاقدت مع الزمالك كانت الرؤية تصب في احداث تغيير جذري في الفريق. وكان رأيي العكس، منحت الفرصة لنجوم جدد، واكتشفت لاعبين من الاقاليم ومن الدرجة الثانية وسرعان ما تم اختيارهم للمنتخب. هنا في الوحدة ايضا انا استلم فريقا شابا واتمنى ان انجح في اضافة تقنيات جديدة على الاداء.

كان الاسهل ان اعمل خارج مصر. علاقتي مع الوحدة ليست حديثة. ثم هاهي جاءت الفرصة للعمل خارج مصر وفتح صفحة مع الكرة الخليجية، وعرض الوحدة وفرص النجاح هنا أكبر من عرض المقاولون العرب... لم يكن سهلا في ظل استمرار عقدي مع الزمالك تلبية عرض جنوب أفريقيا.

● مازلت صغيرا لا اخاف المستقبل. ومع ذلك لدي تاريخ في عالم التدريب في بلجيكا وسويسرا وفي مصر صنعت تاريخا.

● التكتيك مجرد شيء نضعه على السبورة عليك ان تستبدل طريقتك عمليا دائما ان اتوصل الى الطريقة التي تناسب امكانات اللاعبين. وتقارب اسلوبهم وعلي ايضا ان اعمل على ابعادهم عن الاجواء الدراماتيكية.

● اول حصة تدريبية ستكون اليوم اي بعد ٤٨ ساعة من قمة زعبيل. وعلق كرول على ذلك بالقول انه كان عليه احترام الاجازة التي منحها بونفرير للاعبيه بعد قمة زعبيل!.

● والكلام للمزروعي واخرى للمترجم خالد عوض:

● العقد شريعة المتعاقدين. ومع ذلك نحن وبونفرير لن نختلف. لقد ترك فريقا متصدرا. سمو رئيس النادي كان على علم بكل الاتصالات التي دارت بينه وبين الاتحاد القطري.

● مرة اخرى ليس لدي الكثير سوى انني سعيد بالعمل هنا. شاهدت آخر مباراة للفريق. اعرف انها مهمة ليست سهلة. مهمتي السعي لتحسين الجوانب السلبية خلال اول عشرة ايام تعاقدية. هاجسي زيادة معدلات السرعة. تقريبا وضعت عيني على فريقي واعرفهم جيدا.



ما بيني وبين الزمالك يحسمه الفيفا!

■ كان كرول حريصا على «انتقاء» الكلمات المناسبة كلما اقترب سؤال عن علاقة خمس سنوات بالكرة المصرية بحلوها ومرها. وقال كرول: المشكلة مع الزمالك كبيرة. حاولت ان انهي الموضوع وديا، والامر متروك حاليا للفيفا الذي سيتخذ القرار المناسب. الزمالك لم يلتزم بشروط العقد وكانت هناك فرصة لحسم المشكلة بواسطة وسطاء يوم ٢٧ يناير الماضي، الآن مرة اخرى الامر بيد الفيفا.

نهيان بن زايد يلتقي كرول في جلسة مغلقة

■ حرص سمو العقيد الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة نادي الوحدة على لقاء المدرب الهولندي رود كرول امس في بداية مهمته رسميا مع الفريق الوحداوي، ورحب سموه بالمدرب الذي سيقود العنابي خلال المرحلة المقبلة وعقد معه جلسة مغلقة.

وبسبب اجازة الـ ٤٨ ساعة قرر كرول ان يلتقي فريقه الجديد اليوم، ويخضع العنابي بقيادته بحصة تدريبية يغيب عنها ثمانية من نجوم الوحدة بالمنتخب الاولمبي.

أمين السر الوحداوي:

انتهاء العلاقة مع بونفرير لا تفسد للود قضية

■ بعقلية هادئة لكن بعد تأخير قليل عن الموعد المحدد لبداية المؤتمر الصحافي سببه تأخر وصول كرول. التقط سعادة علي سعيد المزروعي امين السر الوحداوي خيط الحديث، وحرص في البداية على ان يوضح ان انتهاء العلاقة بين الوحدة وبونفرير انما جاء في اطار التعاون القائم بين النادي والاتحاد القطري اي ان ذهاب بونفرير لقطر لا يفسد للود قضية. كرول نجم كبير، كان كابتن منتخب هولندا في مونديال ٧٨ ونجم نجوم اياكس. وآخر مهمة له كانت مع الزمالك. لاشك ان كرول سعيد وهو يشرف على فريق متصدر للدوري حتى منتصفه. والصدارة لم تأت من فراغ بل بجهود واخلاص لاعبينا، وذلك ليس بغريب على فريق يضم ٨٠٪ من نجوم المنتخب الاولمبي والاول، كرول أمله كبير في مواصلة العمل الجاد والفترة التعاقدية ستكون لمدة ستة شهور وبعد ذلك لكل حادث حديث. نحن من جانبنا لن نقصر، وكرول سيجد كل تعاون من جانبنا. ومن جانب اللاعبين ولا غرو وهو يتسلم تركة رائعة ظلت تتزعم الدوري من بدايته وحتى منتصفه.

أرجو ألا تطرقوا أبوابي وقت القيلولة

أرفض لقاء الصحافة وأنا أتصبب عرقا!

■ أشعرني كرول خلال مؤتمر الوحدة الصحافي امس انه يحمل «مناعة كافية» تجاه أعتى الأسئلة. والاجابات عنده دائما بمقدار. تسبقها عادة ابتسامة هادئة تخفي خجلا وشفافية، وواضح ان الايام أكسبته قدرة ايضا على «مراوغة» الاسئلة التي يتحاشى الاجابة عليها. وعندما سئل عن استراتيجية التعامل مع أجهزة الاعلام كان يرد باجابة شبه جاهزة ودائما عبر انجليزية واضحة ومقننة.

ارجو ان يكون معلوما انني احترم الاعلام وأعتد بدوره في نقل الحدث بالامانة المتوخاة. صدري يتسع دائما للنقد البناء. وطوال مسيرتي التدريبية كنت حريصا على بناء جسور مع الصحافة ومع ذلك ان تحسنوا «توقيت» محاورتي. لا يعقل مثلا ان يطلب مني ان ارد على سيل أسئلة وانا أتصبب عرقا بعد ساعتين تدريب شاق، او بعد مباراة مكهربة!.

بونفرير وكرول لم يلتقيا وجها لوجه!

■ غادر بونفرير الى الدوحة امس لتسلم مهام عمله كمدرب للمنتخب القطري، ومن المفارقات ان كلا المدربين الهولنديين القادم والراحل لم يلتقيا وجها لوجه مرة واحدة رغم ان كرول شاهد آخر مباراتين لبونفرير.

احمّر وجهه لهذا السؤال:

نوعية اللاعب هي الأهم عندي وليس مهما ان كان أفريقيا أو هولنديا

■ وضحك كرول حتى احمرت وجنتاه وهو يستمع الى سؤال يقول: هل تحول الدوري الاماراتي الى «مستعمرة هولندية» كما برشلونة. وفي سياق الرد: لو تسلمت الفريق الوحداوي بداية الموسم لم اكن سأغير هوية او جنسية اللاعب اهمية، المهم عندي «نوعية» اللاعب سواء جاء من ادغال افريقيا او انتمى لمدرسة اوروبية، هولندية كانت ام من اي مدرسة اوروبية اخرى، مرة اخرى نوعية اللاعب تبقى أهم.

كرول... ابن ملعب... ابن نكتة

■ أشعرني كرول انه ابن بلد، وجنتلمان وابن نكتة حاضرة، كيف لا وهو ابن ملاعب عرك حلوها ومرها وتمرغ في ترابها، وقضى احلى سني عمله التدريبي وسط اناس النكتة الحاضرة تجري فوق لسانهم... شفافية هنا... وصرامة ظلت تكسو وجه الجنرال بونفرير رافض «الأسئلة المجنونة» طوال فترة عمله بالبيت العنابي.

وطوال ساعة وربع مؤتمرا صحافيا حرصت على «قراءة» الوجه الآخر لنجم اياكس ومنتخب هولندا السابق والمدرب «شبه المحظوظ» الحالي... بطريقة «الفلاش باك».. وأبدا الملامح هي هي منذ كان سدا دفاعيا يحار للمرور منه اعتى مهاجمي جيل السبعينات. و«مفتاح» آخر في شخصية كرول تتمثل في قدرة رائعة على «مراوغة» الاسئلة المركبة. وقدرة اخرى هائلة على ممارسة فن وضع مزيد من الصمت بين الكلمات.

أنا وبونفرير وطبعا كل مدربي هولندا فان وكرويف ورود خوليت ينتمي لنفس المدرسة التدريبية مما يساعد كثيرا. ولن يكون هناك تغيير كبير. كل مدرب لديه اسلوبه. ليس لدي وقت لتغيير اسلوب الفريق. لن احدث تغييرات جذرية في الاسلوب لانه يحتاج الى وقت طويل، اما في الـ ٩ ايام القادمة سأسعى لاحداث بعض التغييرات ليست كبيرة.

اليوم نبحث عن تحسين الصورة

الشارقة مع عُمان ... لقاء اثبات الوجود في بطولة التعاون

السالمية يسعى للبقاء في الصدارة وهو يواجه العربي

رسالة جدة: ياسر المنا

■ مرة اخرى يعود فريق الشارقة لميدان المنافسة خلال ٤٨ ساعة من مباراته السابقة مع السالمية وهي تعتبر فرصة بالنسبة للفريق ليعدل خلالها الصورة... صورة الاداء الجيد والقدرة على المنافسة بقوة وهو ما كان مفقودا في المباراة الاخيرة.

ندرك جيدا ان الفريق لم يأت الى جدة باحثا عن الكأس او اللقب بقدر ما جاء بطموح الاداء المشرف والعرض الكروي الذي يبرهن فعلا على ان الشارقة فريق عريق وكبير.

سيلعب الشارقة اليوم المباراة الثانية في الجدول في التاسعة والنصف بتوقيت السعودية وهي الثالثة له في البطولة وسيواجه فيها عمان العماني مباراة شكلها يقول عنه انها سهلة بالنظر للفريق المنافس الذي خسر من الاتحاد بخمسة ومن الرفاع باربعة اهداف جعلته يتذيل البطولة ولكن لغة كرة القدم تتحدث عن ان اللقاء سيكون في غاية الصعوبة فالفريق العماني ليس لديه ما يفقده من البطولة فهو الآن في المؤخرة بلا رصيد بعد خسارته من الاتحاد والرفاع واستقبال مرماه لتسعة اهداف لذلك سيلعب بكل هدوء وحماس لخطف نقاط المباراة حتى يبتعد عن المؤخرة.

ومن واجب فريقنا ان يعالج الاخطاء التي ادت الى هزيمته من السالمية اذا ما اراد تغيير الصورة ولابد من ان يكون الدفاع حذرا ومترابطا حتى لا يمنح هجوم عمان فرصا سهلة للتسجيل وهو ما حدث مع السالمية والشيء الثاني الاهم يتعلق بخط الوسط الذي لم يقم بدوره في التمويل وصناعة الفرص كما كان في مباراة العربي الاولى. امس تدرب الفريق تدريبا خفيفا خصصه المدرب ديبيريو لمعالجة السلبيات وشرح طريقة الاداء في المباراة.

وتسبق مباراتنا مباراة مهمة في البطولة تجمع فريقا السالمية شريك الاتحاد المستضيف في الصدارة والعربي الذي يتساوى مع فريقنا الشارقة في الترتيب.

فريق الشارقة

بسرعة

● انتهزت الصحافة السعودية فرصة البطولة وقامت باجراء تحقيقات في شكل استبيان للمشاركين حول آرائهم بشأن مشاركة اللاعب الاجنبي وتأثير ذلك على البطولة وكذلك على البطولة وكذلك ما مدى امكانية تنظيم البطولة بنظام الذهاب والاياب في الدورات المقبلة سعيا منها للمساهمة في اصدار القرار الامثل.

● يتردد ان نادي الاتحاد السعودي بدأ في مفاوضات مع نادي السالمية بشأن انتقال نجمه الدولي حسين الخضري ليحترف بصفوفه وابدى رئيس نادي السالمية موافقته المبدئية وقال ان ابواب النادي مفتوحة لكل ناد يرغب في تسجيل أي من اللاعبين اسوة بالهويدي وبشار.

● حضر الى جدة لمؤازرة الفريق كل من خميس الهولي امين السر المساعد لنادي الشارقة وعبدالله خادم عضو مجلس الادارة مشرف مدارس الكرة وشاهد مباراة الفريق مع السالمية وكان يتوقع حضور يحيى عبدالكريم ايضا.

● يرافق البعثة المعلق التليفزيوني فوزي هلال لنقل المباريات لتليفزيون الشارقة وبالمناسبة هلال هو من اكتشف الخطأ الفني الخاص بلاعب العربي القطري ورقم فانيلته المتغير فاثناء التعليق اكتشف الاختلاف وابلغ البعثة بين الشوطين.

● قررت اللجنة المنظمة للبطولة بنادي الاتحاد جدة تقديم سيارة في كل مباراة من المباريات المتبقية يتم السحب عليها على تذاكر الدخول وهو بمثابة الحافز للجمهور لمشاهدة مباريات الدورة.

يوسف محمد:

هدفنا تكييف الوجوه الجديدة ومعرفة قدرات اللاعبين

■ بعد خسارة الفريق من السالمية الكويتي بثلاثة اهداف سألنا الاداري يوسف محمد مدير الفريق عن الاسباب من خلال وجهة نظره ورؤيته الفنية للمباراة فقال: ان الاداء لم يكن بالمستوى المطلوب خاصة في الشوط الأول وكانت توقعاتنا ان يضاعف اللاعبين الاداء لتعويض الخسارة ولكن فوجئنا بتراجع المستوى بالرغم من ان اللاعبين يدركون تماما هدفنا من البطولة وليس عليهم أي ضغوط ولم نطالبهم بالكأس لذلك من المفترض ان يلعبوا بكل هدوء لتقديم صورة اداء مشرفة. وأشار الى ان الهدف من مشاركتنا اتاحة المزيد من الفرص للمدرب لمعرفة قدرات اللاعبين حتى يكون قادرا على خلق فريق جيد ينافس بجدية في الدوري ونحن نلاحظه منذ ان تولى قيادة الفريق يجرب في كل مرة لاعب أو لاعبين في خانات يبحث لها عن لاعبين يجيدون اداء متطلباتها... وثقتنا في المدرب كبيرة ونعتقد انه مدرب جيد وبامكان الفريق الاستفادة من جهوده ولكن هذا يحتاج لزمن ووجود عدد كبير من اللاعبين الجاهزين وخلال الايام المقبلة ستكون بصماته واضحة وذات فائدة. ومن كل هذا الحديث اردت ان اوضح ان تفكيرنا الآن في الدوري الذي نعتقد انه اهم من بطولة التعاون فموقعنا الآن في المؤخرة وهذا لا يتناسب وسمعة ومكانة الفريق ولابد من استعادة المستوى ليكون لها موقع متقدم وحتى اذا ما قلنا اننا جئنا لجدة لننافس على البطولة لن نكون واقعيين ابدا لان ظروف الفريق واضحة ولدينا نقص بغياب محسن مصبح. احمد ابراهيم. حسين غلوم يشارك غير جاهز. محمد راشد مصاب لذلك تجدنا نشرك عيسى وابراهيم مير لأول مرة بعد فترة انقطاع كبيرة عن التمارين.

■ عقب مباراة امس الأول عقدت البعثة الادارية المرافقة لفريقنا اجتماعاً مع اللاعبين تحدث خلاله الشيخ محمد بن سعود القاسمي رئيس البعثة. نائب رئيس النادي مطالباً اللاعبين بعدم التأثر بما حدث في مباراة السالمية وان هذه هي حال كرة القدم فوز وهزيمة وان على كل لاعب ان يستفيد من سلبيات المباراة حتى يظهر بمستوى جيد فلازال في انتظارنا مباريات مهمة تتطلب اداء افضل وعكس صورة مشرفة.

وقال: اننا لا نطلب اكثر من الاداء الجيد الذي يتناسب وسمعة الكرة الاماراتية وسمعة فريق الشارقة، مشيراً الى انه يثق في قدرات اللاعبين وامكاناتهم الجيدة وقدرتهم على ان ينافسوا بقوة أي فريق مهما بلغت قوته وطالبهم رئيس البعثة بالتركيز اكثر والهدوء بعيداً عن اي ضغوط نفسية حتى يظهر كل لاعب قدراته وموهبته ويثق في نفسه وهذه الاشياء نتمنى ان تكون الفوائد التي نخرج بها من البطولة.

وخلال الاجتماع تحدث محمد عبدالعزيز امين السر العام، نائب رئيس البعثة مشيرا الى ان علينا ان نتناسى خسارة السالمية وننظر بجدية للمباريات المقبلة خاصة مباراة اليوم مع عمان العماني وحذر من النظر الى الفريق من خلال هزائمه الاخيرة لان هذا سينعكس سلبا على الاداء وفي نفس الوقت ان الفريق العماني لن يكون سهلا وسيقاتل حتى يخرج بنقطة على الاقل من مشاركته في البطولة.

وتمنى ان يوفق الفريق في تقديم مباراة جادة عامرة بالعطاء والحماس.

ديبيريو: اعيد ترتيب الفريق من جديد والمشاركة فيها افادة

■ خلال بطولة التعاون الحالية يكون المدرب البلجيكي هنري ديبيريو قد اكمل شهراً بعد تعاقد نادي الشارقة معه لقيادة الفريق ولا يتعدى عدد المباريات التي اشرف عليها السبع مباريات ثلاث منها في الدوري واثنتان في دورة كأس مهرجان رمضان الشارقة ومثلهما حتى الآن في البطولة.

فماذا فعل وما هي خطته المقبلة بناء على رؤيته وتجربته مع الفريق خلال هذه المدة؟

يبدأ ديبيريو حديثه من نقطة قيادته للفريق في مباريات الدوري ويقول عندما استلمت زمام التدريب وجدت الفريق في ترتيب متأخر في الدوري وكان أول ما يجب ان افعله هو احداث جديد حتى لو من حيث الناحية النفسية وسعيت لاشراك افضل اللاعبين واللعب بطريقة متوازنة حتى اوقف مسلسل الخسارة المتوالي ويمكن ان اقول انني نجحت بمعاونة الجهاز الفني والاداري ولكن كنت اشعر بضرورة دراسة قدرات اللاعبين جميعهم بشكل جيد وجاءت بطولة مهرجان رمضان الشارقة في توقيت جيد استفدنا منها كثيرا وبعدها كان علينا ان نشارك في البطولة الحالية... واعتبرتها فرصة اخرى لمزيد من الصقل وتنظيم الاداء ومعالجة السلبيات. ويقول من أول السلبيات واكثرها تعقيداً هي سرعة ولوج الاهداف لمرمانا وهذا سببه سوء تنظيم في الدفاع خاصة وان غياب راضي له اثره كقائد جيد في القيام بتنظيم زملائه ومتى ما وصلنا لعلاج ناجع لهذه المشكلة فلا اعتقد ان هنالك مشكلة ستواجهنا في ان نصل الى شكل جيد ومطمئن.

ويؤكد على ان سوء التنظيم الذي يعاني منه خط الدفاع نلاحظه دائما في سهولة وسرعة الاهداف التي تدخل مرمانا. مشيرا الى ان علاج هذه المشكلة يحتاج لوقت وهي ليس بالامر الصعب فلدينا عناصر جيدة بامكانها ان تصل الى التجانس المطلوب ونسد كل الثغرات في الدفاع. وأكد ديبيريو على ان مباراة اليوم مهمة بالنسبة له من حيث معالجة السلبيات حتى يظهر الفريق بصورة مختلفة عن المباراة السابقة.

المطالبة بمشاركة الاجانب في البطولة

■ يدور في اروقة البطولة الآن حديث متواصل عن امكانية مشاركة اللاعب الاجنبي أو المحترف في المنافسات المقبلة وابدى الكثير من المسؤولين دعمهم للفكرة باعتبار ان كل الاندية لديها لاعبين مسجلين وتحتاج لجهودهما في كل المنافسات وفي بعثتنا يرافق رضا الرياحي وراضي شنيشيل نجما الفريق المحترفين ويتابعان المباريات من المدرجات ويسؤالنا لهما عن شعورهما الذي يشعران به وهما في المدرجات قالا انه احساس مرير ان ترى فريقك في حاجة لجهودك ولا تقدر على ان تشارك ويقول راضي ان عودة اللاعب الاجنبي للبطولة اصبح امر لابد منه وهي نفس امنية رضا.

للمشاركة في البطولة العربية بتونس

يد العين تستعد بقوة قبل المواجهة الشرسة

حسن عفت:

■ ايام قليلة ويغادر فريق العين لكرة اليد متوجها الى تونس للمشاركة في البطولة العربية للاندية ابطال الكؤوس في كرة اليد في الفترة من ١٢ الى ٢١ فبراير المقبل ويشارك في البطولة ١٢ فريقا (رقم قياسي للاندية المشاركة) وهي: العين - الامارات - والاهلي والزمالك - مصر - والسد والاهلي - قطر - والخليج - السعودية - ونادي الكويت - الكويت - ومكناس - المغرب - والصداقة - لبنان - والشرطة - ليبيا بالاضافة الى فريقين من تونس هما الافريقي منظم البطولة والنجم الساحلي في حين لم تؤكد فرق النصيرات الفلسطيني ومولودية وهران الجزائري المشاركة في البطولة وتم اجراء عملية القرعة لتقسيم الفرق المشاركة الى مجموعتين وتضم كل مجموعة ٦ فرق وجاءت القرعة لتضع نادي العين ممثل الامارات في المجموعة الثانية مع كل من الزمالك المصري والسد القطري والنجم الساحلي التونسي والكويت الكويتي والصداقة اللبناني وتقام مبارياتها بمدينة سوسة. اما المجموعة الاولى فتضم الافريقي التونسي والاهلي المصري والشرطة الليبي والاهلي القطري والخليج السعودي ومكناس المغربي وتؤدى مباريات تلك المجموعة في تونس العاصمة. وفي حال مشاركة فريقي النصيرات الفلسطيني ومولودية الجزائري يتم توزيعهم على المجموعتين الاولى والثانية لتصبح كل مجموعة ٧ فرق. ويصعد اول وثاني كل مجموعة للدور نصف النهائي.

وتبدو مهمة فريق اليد العيناوي صعبة في ظل المشاركة الفعالة من الابطال العرب مما يعطي البطولة العربية لابطال الكؤوس قوة اضافية حيث يشارك الاهلي والزمالك من مصر ذات السمعة العالمية في كرة اليد كما تشارك فرق المغرب العربي القوية، الافريقي - المنظم - والنجم الساحلي التونسي ومكناس المغربي وربما يشارك مولودية وهران من الجزائر بالاضافة للقوة الخليجية ممثلة في الخليج السعودي والكويت الكويتي والاهلي والسد القطريين ومعهم العين بطل الامارات وسيواجه الفريق العيناوي الزمالك المصري في افتتاحية البطولة وهي بداية صعبة لما يتمتع به الزمالك من قوة فنية وبدنية بالاضافة لارتفاع معنويات الزمالك بعد فوزه قبل ايام ببطولة الدوري المصري وفوزه على الاهلي في نهائي الدوري. ومشاركة ١٢ فريقا في البطولة لاول مرة تزيدها صعوبة وان كان التنافس في مجموعة العين سينحصر على المركز الثاني في المجموعة حيث من المتوقع ان يحتل نادي الزمالك قمة المجموعة ويتنافس على المقعد الثاني للتأهل للدور نصف النهائي كل من العين - الامارات - والنجم الساحلي - تونس والكويت - الكويتي. ويملك العين عناصر طيبة تؤهله للتمثيل المشرف لكرة اليد الاماراتية ويحتل العين قمة مجموعته في الدوري المحلي الاماراتي بعد فوزه في جميع مبارياته على الوصل والامارات وكلباء ويقدم فريق العين موسما قويا في دوري الاقوياء حيث سبق ان احتل المركز الثاني خلف الجزيرة في المرحلة الاولى بالدوري وترأس المجموعة الثانية ليواصل عرضه الجيد ويفوز في مبارياته الثلاث ضمن الدور الاول من المرحلة الثانية للدوري وتتبقى له مباراة واحدة امام الاهلي بصالة نادي العين يوم الخميس المقبل في نهاية الدور الاولويستكمل بها الفريق استعداداته قبل السفر الى تونس.



يد العين

عبد الهادي عبدالله

هاتل شيك

خليفة ناصر تابع الفريق

وحرص سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة نادي العين على متابعة فريق كرة اليد واستعداده الجاد قبل السفر والمشاركة في البطولة العربية لابطال الكؤوس بتونس في فبراير المقبل.

وحضر خليفة السويدي مران الفريق بصالة النهيانية وتابع الجدية والاصرار لدى اللاعبين وعقب نهاية المران اجتمع بهم حيث اشاد بلاعبي الفريق ومواظبتهم على التدريب بروح معنوية عالية واكد لهم ثقة مجلس ادارة النادي والمسؤولين في افراد الفريق وان بامكانهم تقديم العروض القوية والمنافسة وسط الاقوياء وسبق للفريق ان فاز بالبطولة العربية بالاردن وناشد سعادته اللاعبين بضرورة الحفاظ على التدريب بقوة وروح عالية واصرار وبذلك فقط يستطيع الفريق ان يحقق هدفه من المشاركة في البطولة.

واثناء اللقاء عرض عبدالناصر النقيب عضو مجلس ادارة نادي العين والمشرف على اللعبة استعداد الفريق واصراره على المشاركة والتعريف بالعناصر البارزة والشابة في الفريق.

مفاجأة: اعتذار نبيل عاشور

مفاجأة تعرض لها فريق اليد العيناوي باعتذار نبيل عاشور نجم المنتخب الوطني ونادي الشارقة وذلك بعد ان سمح له اتحاد الامارات لكرة اليد بالمشاركة ضمن صفوف فريق العين في البطولة العربية بتونس على سبيل الاعارة وبعد موافقة نادي الشارقة واتحاد الامارات لليد عاد اللاعب ليعتذر وذلك بسبب الامتحانات ح

. . . و تواجه الزمالك والنجم الساحلي في بداية البطولة

أسفرت القرعة التي أجريت مساء الخميس لتحديد مباريات كل فريق عن صعوبة المباريات الاولى لفريق العين الذي يواجه في الجولة الأولى الزمالك المصري احدى الفرق المرشحة بقوة لنيل البطولة وفي الجولة الثانية يتقابل العين مع النجم الساحلي التونسي مستضيف مباريات المجموعة الثانية بمدينة سوسة وفي الجولة الثالثة يلعب العين مع السد القطري ثم الكويت الكويتي في الجولة الرابعة وأخيرا يواجه نادي الصداقة اللبناني في ختام الادوار التمهيدية على أدائه وتوفيقه في مبارياته امام الزمالك والنجم الساحلي حيث يصعد الأول والثاني من كل مجموعة للدور نصف النهائي.

وتقام ادوار النصف النهائي والنهائي بقصر الرياضة بالمنزه في العاصمة التونسية حيث تنتقل جميع الفرق المؤهلة الى مدينة تونس وقد تتغير ملامح جدول المباريات في حالة مشاركة فريق مولوديه الجزائري واضافته لفرق المجموعة الثانية التي تضم العين.

وقد حضر القرعة القائم بالاعمال بالنيابة بسفارة دولة الامارات بتونس احمد محمد بوشويرب مندوبا عن فريق العين وترأس الاجتماع الذي اجريت من خلاله قرعة البطولة عبدالرحمن عوض أمين عام الاتحاد العربي لكرة اليد بالاضافة لرئيس لجنة المسابقات بالاتحاد والشريف بلامين رئيس النادي الافريقي التونسي.

لحضور اجتماعات المكتب التنفيذي غداً

أعضاء الاتحاد العربي يتوافدون على الامارات

سعيد عبدالسلام:

سعادة سلطان بن مجرن

■ بدأ العد التنازلي للاجتماع الثالث للمكتب التنفيذي للاتحاد العربي لبناء الاجسام والذي تعقد أولى جلساته غدا برئاسة سعادة سلطان بن مجرن رئيس الاتحاد العربي لبناء الاجسام ويستمر على مدى يومين. وبحضور خالد الرحومي امين السر العام وحميد الانصاري امين السر المساعد وأمين الصندوق والمستشار القانوني مروان الطحلاوي ومحمد علي روماني مقرر الاتحاد. حيث من المنتظر ان يصل الى البلاد اليوم وكل من الدكتور عبدالعزيز مصطفى (السعودية) النائب الثاني لرئيس الاتحاد وعضو المكتب التنفيذي وعبدالمنعم ابو طوق نائب رئيس الاتحاد الدولي عن منطقة الشرق الاوسط ورئيس الاتحاد الاردني لبناء الاجسام وعبدالحميد الجندي المستشار الفني للاتحاد العربي ومحمد الجندي رئيس اللجنة الفنية.

وكان قاسم زبيك النائب الأول لرئيس الاتحاد العربي وعضو المكتب التنفيذي قد وصل الى البلاد امس.

موضوعات مهمة

وتشتمل اجتماعات المكتب التنفيذي على عدة موضوعات مهمة على رأسها اعادة النظر في تحديد وتشكيل اللجان الفرعية للاتحاد ودراسة وتقويم وقائع البطولة العربية السادسة والبطولة الثالثة التي اقيمت في العاصمة اللبنانية بيروت خلال الفترة من ١ الى ٤ اكتوبر الماضي... كما يبحث المكتب دراسة مشروع اللائحة الفنية لبطولة بناء الاجسام في الدورة الرياضية العربية المقرر اقامتها في الاردن خلال الفترة من ١٥ الى ٣١ اغسطس القادم... كما يناقش المكتب التنفيذي مشروع لائحة المسابقات واللائحة المالية للاتحاد العربي وكذلك نتائج اجتماعات الاتحاد العربي للالعاب الرياضية الذي انعقد في مدينة افيزانو الايطالية خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٧ يناير الجاري والتي حضرها سعادة سلطان بن مجرن رئيس الاتحاد العربي لبناء الاجسام... كما يناقش المكتب خطة الاتحاد العربي لعام ٩٩.

وتأتي زيارة عبدالمنعم أبو طوق رئيس الاتحاد الاردني بدعوة من رئيس الاتحاد العربي لدراسة الترتيبات التنظيمية للدورة العربية المقرر اقامتها في الاردن خلال اغسطس القادم حيث انها ستكون المرة الاولى التي تشارك فيها رياضة بناء الاجسام في دورة عربية بعد ان كان مقرراً اقامتها في الدورة السابقة التي اقيمت في يوليو من عام ٩٧ في لبنان ولكن تقرر تأجيل مشاركتها في تلك البطولة بسبب الاعتداء الاسرائيلي على لبنان وحدوث مذبحة قانا الشهيرة.

يتظمه نادي تراث الامارات بالسمالية

بدء فعاليات ملتقى الربيع ٩٩ بمشاركة ١٠٠ طالب وطالبة

■ بدأت أمس فعاليات ملتقى الربيع الثالث ٩٩ الذي ينظمه نادي تراث الامارات بمشاركة ٣٠٠ طالب وطالبه فى جزيرة السمالية ويختتم اعماله الاربعاء القادم. وبدأت فعاليات الملتقى بمشاركة ٦١ طالبة من مرحلتى الاعدادية والثانوية ويمثلن الفرع النسائى (ابوظبى) التابع للنادى.

واشارت السيدة فوزية المحيرى مديرة الفرع الى الاهداف التى يسعى الملتقى الى تحقيقها فى التواصل مع تراث الآباء والاجداد واستثمار اوقات الفراغ وتنمية المهارات العقلية والروحية وفتح آفاق جديدة امام الطالبات لتحقيق المزيد من الابداع. وبدأت فعاليات الملتقى بورش العمل المخصصة لبرامج الملتقى للطالبات واشتملت على انشطة تراثية وفنون يدوية وطهى شعبى وبرامج رياضية. ويبدأ البرنامج المخصص للطلاب اعتبارا من يوم اليوم ويستمر لغاية الاربعاء القادم.

خروج حامل اللقب ووصيفه ونجوم قطر

المطيوعي يعود للاضواء وينتزع لقب رالي الاتحاد الصحراوي

■ دبي - الاتحاد الرياضي:

■ عاد نجم الفيكتوري خليفة المطيوعي الى دائرة الضوء بعدما ابتعد عن المركز الاول لفترة طويلة واستهل مشواره في ساحة الراليات بتحقيق فوز مستحق في رالي الاتحاد الصحراوي الذي يمثل اولى جولات بطولة الامارات المحلية لعام ٩٩ والذي جرت احداثه امس الأول بين الشارقة ودبي وبلغت مسافته ٢٠٣ كيلومترات منها ١١٣ كيلومترا للمراحل الخاصة.

وقد قطع المطيوعي المسافة مع مساعده مبارك العاجري بزمن قدره ١,٢١,٠٤ ساعة تلاه بالمركز الثاني رائد بالقر مع مساعده نبيل احمدي ١,٢٢,٣٨ ساعة ثم صادق فضل مع مساعده عماد نبهان بالمركز الثالث بزمن ١,٢٨,٢٣ ساعة والمتسابق اللبناني المقيم سامي محمود والعائد بقوة الى البطولة بالمركز الرابع مع مساعده رفيق حمود بزمن ١,٣٣,٣١ ساعة ومحمد عثمان مع مساعده احمد عثمان بالمركز الخامس بزمن ١,٣٦,٠٣ ساعة ونيكولاس مع مساعده عادل فيروز بالمركز السادس بزمن ١,٣٧,٠٠ ساعة ويزن رجلة مع مساعده ايهاب رجلة بالمركز السابع بزمن ١,٤٠,٥٨ ساعة وجيرهارد ريك مع مساعده ويك راديج بالمركز الثامن بزمن ١,٤٨,٤٨ ساعة.

وخرج من السباق بسبب اعطال ميكانيكية وحوادث طرق واضاعة الطريق تسعة متسابقين ابرزهم حامل اللقب الشيخ عبدالله القاسمي مع مساعده غابي خوري والمتسابق اللبناني المقيم ميشيل صالح (وصيف البطل) مع مساعده احمد غزيري... كذلك خرج مايكل زيجلر بسبب اخطاء ملاحية حيث لم تحتسب اللجنة الفنية نتيجته رغم اكمال السباق واحتلال المركز الثاني وخليفة بن هويدن ونوح بن حميد والشيخ حمد بن عيد آل ثاني وناصر العطية من قطر وعيسى الحمراني وحمد الدويس وتوفيق قري. ولم يتمكن القاسمي من متابعة السباق بعد خروجه من المرحلة الاولى.

وعقب السباق قام سهيل حشر بن دلوك امين سر اتحاد السيارات وخالد المالك امين السر المساعد بتتويج الفائزين وقد نال البطل كأسا وجائزة نقدية قدرها ١٢ الف درهم مقابل ١٠ آلاف للوصيف و٨ آلاف للثالث و٦ آلاف للرابع و٥ آلاف للخامس والف درهم للمراكز من السادس وحتى الثامن بالاضافة الى جائزة نقدية قدرها ١٥٠٠ درهم للمتسابق رفيق حمود احسن مساعد مبتدىء.

وكان السباق قد انطلق عصراً من امام المقهى الشعبي على كورنيش بحيرة الشارقة بمشاركة ١٧ متسابقا وقسمت مراحله الى ثلاث وانتهى بنادي دبي البحري الذي شهد حفل تتويج الفائزين.




لقطة جماعية للفائزين في رالي الاتحاد الصحراوي تصوير: جابر عابدين

رحالة عربي يطوف الامارات بدراجته الهوائية احتفالاً بيوم البيئة الوطني الثاني

■ الرحالة العربي احمد عبدالله مفلح عياصره سوف يقوم برحلة على دراجته الهوائية بمناسبة احتفال الامارات بيوم البيئة الوطني الثاني تحت شعار «معا لحماية بيئتنا البحرية» وذلك يوم الخميس ٤ فبراير المقبل.

وسوف ينطلق الرحالة العربي في نفس هذا اليوم من مقر الهيئة الاتحادية للبيئة بأبوظبي في تمام الساعة الثانية صباحا... وسوف يكون مسار الرحلة على النحو التالي:

«ابوظبي - الوثبة - العين - العوهه - الهير - الشويب - المدام - الذيد - الفجيرة - دبا الفجيرة - المنامة - عين خت - رأس الخيمة - أم القيوين - عجمان - الشارقة - دبي... ثم العودة مرة اخرى لأبوظبي.

اليوم (٧) مباريات في الدوري المصري

قطار الأهلي.. هل يقف في محطة بورسعيد؟!

من يلعب مكان عمارة.. سؤال صعب أمام تسوبيل؟!

مصر

■ تستأنف اليوم الاحد، بطولة الدوري المصري، بعد توقفها لمدة شهر تقريبا، حيث تقام ٧ مباريات اعتبارا من الثالثة الا ربعا عصر اليوم بتوقيت القاهرة (الخامسة الا ربعا بتوقيت الامارات). وتعد مباراة الاهلي والمصري اهمها، باعتبارها احدى المحطات الصعبة التي تواجه الأهلي في طريقه نحو الدرع للمرة السادسة على التوالي. بالاضافة الى انها أمام منافس قوي وهو المصري، والذي سيلعب على ارضه ووسط جماهيره في بورسعيد.

المباريات الاخرى بين الزمالك والشرقية بالقاهرة. والاتحاد السكندري وبلدية المحلة. واتحاد عثمان مع الاسماعيلي. والقناة مع الكروم، وغزل المحلة. مع المنصورة، وأسوان مع المقاولون.

ويحظى لقاء الاهلي مع المصري باهتمام جماهيري واعلامي. اذ ان اللقاء - كما هو متوقع - سيكون ساخنا لعدة اعتبارات يأتي في مقدمتها ان الفريقين سيلعبا للفوز.

خاصة بعد ان لعب الاهلي وديا في الامارات مع الوصل خلال فترة التوقف وخسرها صفر/٣. ولعب المصري مباراتين في تونس مع النجم الساحلي وخسر صفر/١، ومع الافريقي وتعادل ١/١.

الاصابات كانت كثيرة في صفوف الاهلي خلال الفترة الأخيرة، وقد لحقت بأسامة عرابي، وهشام حنفي، وقمصان، ومحمد يوسف، وسيد عبدالحفيظ، وحتى حسام حسن. بجانب مشكلة علي ماهر وكشري ووليد صلاح الدين، ثلاثي الغضب والتمرد على دكة الاحتياط.

والمشكلة الحقيقية التي تواجه تسوبيل، هي من يلعب مكان عماره. المحترف في المانيا. ياسر ريان أم اسامة حسن أم حسين شكري؟! أما هشام حنفي فقد خرج من التشكيل لحصوله على انذارين. بينما يعود سيد عبدالحفيظ، بعد غياب طويل للاصابة، ويلعب خشبة في الوسط بدلا من مركز الليبرو، وفي خط الهجوم لاخلاف على حسام حسن، وعلاء ابراهيم.

الزمالك الذي يحتل المركز الثاني برصيد ٤١ نقطة. أنهى استعداداته الودية لفريق الشرقية باكتساح فريق اسكان مدينة نصر ٦/صفر. وتألق عبدالحميد بسيوني. الذي يحتمل اشتراكه امام الشرقية اليوم بعد غياب طويل عن الملاعب بسبب الاصابة. والزمالك عنده قوة هجومية وزيادة في عدد المهاجمين. مما يوسع من مجال الاختيار امام فاروق جعفر، فهناك بسيوني، والدوماني، واسامة نبيه، وأكرم عبدالمجيد. ثم محمد صبري في الوسط ومعه طارق مصطفى. وقد يغيب ايمن هشام مهاجم الوسط الأيمن بعد اعتراضه على فاروق جعفر في لقاء الزمالك مع اسكان مدينة نصر.

واذا كان الزمالك ينتظر مفاجأة من المصري في بورسعيد بالفوز على الأهلي، فان البقاء في اطار المنافسة على الدرع هذا الموسم، تفرض على الزمالك تحقيق الفوز في مبارياته الباقية، وأولها مع الشرقية اليوم. وقد أعلن انور سلامة انه مستعد للمباراة ويسعى لتحقيق نتيجة طيبة أقلها التعادل. خاصة ان الشرقية في المركز الحادي عشر برصيد ١٩ نقطة، ويعتبر داخل دائرة الفرق المهددة بالهبوط. وكان الزمالك هزم المقاولون ٢/صفر في الاسبوع الثامن عشر، وتعادل الشرقية مع اتحاد عثمان صفر/صفر.

محمد صبري لاعب الزمالك

ويلتقي في المباريات الاخرى الاسماعيلي الرابع برصيد «٢٩ نقطة» مع دينا التاسع برصيد ٢١ نقطة باستاد الاسماعيلي.

وفي الاسكندرية يلتقي الاتحاد السكندري مع بلدية المحلة في اختبار صعب. الاتحاد السكندري في المركز الخامس برصيد ٢٤ نقطة وموقفه مطمئن. الا ان جماهيره كالمعتاد ستطالب بالفوز. لاسيما بعد الخروج من كأس مصر. وفي الاسماعيلية يلعب القناة صاحب المركز السابع برصيد ٢٣ نقطة، مع الكروم صاحب المركز ١٢ برصيد ١٨ نقطة.. وفي اسوان يلعب اسوان مع المقاولون. وموقف ممثل الصعيد سيئا. اذ يحتل المركز قبل الاخير برصيد ١٥ نقطة. أما المقاولون ففي المركز السادس وله ٢٣ نقطة. وفي المحلة يلعب الغزل مع المنصورة، والمباراة مهمة للفريقين. اذ ان الغزل قريب من منطقة الخطر ففي المركز العاشر برصيد ٢٠ نقطة. أما المنصورة ففي المركز الثامن برصيد ٢٢ نقطة، واعداء نجاح د. محمد علي ينتظرون الهزيمة، للعودة الى الحكم في الفريق!

شبكة C.N.N

مصر فرصتها طيبة للفوز بتنظيم اولمبياد ٢٠٠٨

ذكرت شبكة سي.ان.ان الاميركية أمس ان مصر لديها فرصة طيبة للفوز بتنظيم دورة الالعاب الاولمبية للعام ٢٠٠٨ لتكون بذلك اول دولة افريقية تفوز بهذه الفرصة. وقالت الشبكة في معرض تقرير لها من القاهرة حول فرص القاهرة في الفوز بتنظيم البطولة ان مصر استضافت حفلا تمهيديا لبطولة مسابقة الرجال لكرة اليد ومصر تأمل من خلال استضافة هذه النوعية من الاحتفالات في ان تضع لنفسها موضع قدم بين الدول التي تتنافس على استضافة اولمبياد العام ٢٠٠٨ والفرصة مهيأة لها اكثر من اي دولة اخرى تتنافس على استضافة هذه البطولة للحصول على هذا الشرف.

وقال مراسل الشبكة من القاهرة انه ربما تفوز القاهرة بملتمناه ولاسيما على ضوء الخطوات التي بصدد ان تقوم بها اللجنة الدولية للالعاب الاوليمبية بشأن اعادة هيكلة نظام اختيار المدن المرشحة لاستضافة بطولات الاوليمباد على ضوء الفضيحة التي طالت عددا من اعضاء اللجنة الدولية بسبب اتهامات بالفساد والرشوة. وعرضت الشبكة لقطات لعدد من الصالات الرياضية بالقاهرة اضافة الى مشاهد جميلة من القاهرة والنوادي الرياضية مشيرا الى ان كل مثل هذه المنشآت توضع في الحسبان عند اختيار المدينة التي تفوز بتنظيم البطولة.

بعثة منتخب مصر للناشئين للسلة تتوجه لرومانيا

غادرت القاهرة ظهر أمس بعثة منتخب الناشئين لكرة السلة متجهة الى رومانيا لاقامة معسكر تدريبي ببوخارست يستمر شهرا. ويؤدي منتخب الناشئين اربع مباريات ودية مع نظيره الروماني استعدادا لكأس العالم بالبرتغال والتي تقام في الفترة من ١٥ حتى ٢٥ يوليو القادم.

وأكد المدير الفني لمنتخب الناشئين لكرة السلة فتحي شحاتة ان فريقه جاهز لخوض المباريات التجريبية في رومانيا وتم تدريب الفريق على التصويبات الثلاثية مشيرا الى انه سيتم تنظيم عدد من المعسكرات الخارجية خلال شهري مارس وابريل القادمين بايطاليا للوقوف على افضل مستوى للاعبين للمشاركة في مونديال العالم في البرتغال.

الدوري السعودي

الهلال يواصل انتصاراته ويهزم هجر ٣/٢

ورشيد يقيني ينتقل للشباب مقابل ٢٠٠ ألف دولار

رسالة السعودية

■ واصل الهلال المتصدر وحامل اللقب انتصاراته في بطولة السعودية لكرة القدم (دوري خادم الحرمين الشريفين) بتغلبه على هجر ٣-٢ في المرحلة الثالثة عشرة.

وسجل سامي الجابر (٢٣ من ركلة جزاء) والدولي الكويتي بشار عبدالله (٢٥) وعبدالله الشريدة (٤٧) أهداف الهلال، ومضر الجاسم (٧) وماركوس (٨٩ من ركلة جزاء) هدفي هجر.

ورفع الهلال رصيده الى ١٣ نقطة، في حين تجمد رصيد هجر عند اربع نقاط وبقي في المركز الثاني عشر الاخير.

وفاز النصر على الاتفاق بثلاثة أهداف سجلها ابراهيم مطر (٣ و١٣) وعبدالله القرني (٨٠) وصعد الى المركز الثالث برصيد ٢١ نقطة.

وحقق الانصار فوزه الاول هذا الموسم وكان على حساب الوحدة بهدف سجله السنغالي ماما علي (٥١).

وتعادل الشباب مع الرياض بهدف لصالح الداود (٧) وفهد الحمدان (٥٤).

وتقام اليوم مباراة الهلال والاتفاق المقدمة من الاسبوع التي يحاول فيها الاتفاق علاج خسارته من النصر بثلاثة أهداف يوم الخميس وهي مهمة صعبة جدا نظرا لفارق المستوى الفني بينهما حيث تميل الكفة لصالح الهلال المكتمل عددا وعتادا مع انضمام الكويتي بشار عبدالله والتونسي عبادي الحمروني إليه وتقديمهما مباريات جيدة.

خسارة الاتفاق لو حدثت اليوم ستجعله في موقف حرج.

من الدوري السعودي

يقيني وقع للشباب أخيراً

■ وقع اللاعب النيجيري رشيد يقيني في صفوف نادي الشباب مقابل ٢٠٠ ألف دولار حيث تسلم الشباب (الكارت الأصفر) للاعب الذي يخوله اللعب في الدوري السعودي ليكون اللاعب الثالث مع الكويتي بدر حجي والمالي يحيى ديسا وسيشارك يقيني فريقه الجديد مباراته المقبلة مع النصر الأحد المقبل.

اجتماع سعودي - عراقي - أردني

■ يتوقع ان يعقد مندوبو السعودية والأردن والعراق اجتماعا لهم في العاصمة الماليزية كوالالمبور في الأسبوع الأول من فبراير المقبل لبحث مكان إقامة تصفيات (سيدني الأولمبية) بين المنتخبات الثلاثة حيث تشير الدلائل الى انها ستقام في الأردن إذا تقدم الأخير بطلب الاستضافة وفي أرض محايدة ربما تكون قطر.

المملل يلغي رحلته لأميركا

■ ألغى مهاجم الشباب فهد المهلل رحلته العلاجية إلى أميركا وعاد فجأة إلى الرياض ليجري فيها عملية جراحية في الركبة على يد طبيب سعودي هو سالم الزهراني الذي كان اللاعب قد رفض سابقا العلاج على يديه.

الدوري الكروي الممتاز في البحرين بعد الجولة الثامنة

الأهلي متمسك بالصدارة... والمحرق آخر شطارة

رسالة البحرين

□ ماجد سلطان:

■ اسدل ستار الختام على منافسات الاسبوع الكروي الثامن (قبل الاخير) في رحلة الذهاب بالدوري العام الممتاز لكرة القدم في البحرين باحتفاظ فريق النادي الاهلي بصدارته لفرق المسابقة بـ ١٧ نقطة وبفارق ثلاث نقاط عن اقرب منافسيه التقليدي فريق نادي المحرق (١٤ نقطة) فيما صعد مدينة عيسى لمشاركة الرفاع الغربي (حامل اللقب) في المركز الثالث برصيد ١٣ نقطة لكل فريق... واجتاز البسيتين الصاعد لمصاف اندية الدرجة الممتازة لاول مرة في دوري هذا الموسم حواجز منافسيه وحل في المركز الخامس.

ومازال الرفاع الشرقي في قمة الحرج والحيرة يقبع في ذيل سلم الترتيب العام (المؤخرة) يتقدمه البحرين والهلال.

وشهدت منافسات الاسبوع الكروي الثامن من رحلة الذهاب تواصل انتفاضة الاخطبوط الاحمر (المحرق) للمباراة الثانية على التوالي بقيادة مدربه الوطني الكابتن احمد صالح الدخيل وقفز المحرق الى المركز الثاني في المؤشر صريحا وواضحا باستعادة الاخطبوط الاحمر لتوازنه وهيبته وتأكيدا لنواياه التنافسية لكن سيظل الموقف مرهونا بلقائه المرتقب في ختام مرحلة الذهاب والذي سيجمع المحرق بمنافسه الخاص فريق نادي الرفاع الغربي يوم الخميس ١١ فبراير القادم.

كما اكد الاهلي فاعليته وقدرة مدربه اليوغوسلافي ايفان على قلب الموازين لصالح فريقه من خلال قراءته الموفقة لاوراق منافسيه حتى اثناء المباراة... وتتواصل خطوات مدينة عيسى والبسيتين الصاعد في الطريق السليم لحصد نقاط المنافسة للأول والامان والبقاء للثاني وعلى العكس من ذلك تمر فرق البديع والهلال والبحرين في منعطف حرج ومازالوا في نفق الحيرة المظلم.

لم يوفق الرفاع الشرقي في العثور على فوزه الاول بعد المباراة الثامنة وخاض آخر مبارياته في قيادة مدربه الجديد ابن النادي الكابتن حمد محمد خلف... الذي قدر له على ما يبدو ان يحمل هموم الفريق المتعثر.

نتائج الجولة الثامنة

وكانت نتائج الجولة الثامنة (الأسيوي الكروي الثامن) قد اسفرت عن تعادل مدينة عيسى مع البسيتين (١/١) في مباراة أكملها مدينة عيسى بـ ٩ لاعبين.

وبعد سيناريو تنافسي مثير تعادل الرفاع الشرقي مع البحرين (٣/٣) بهدف للاسمراني البديل العائد مبارك خميس وكان الشرقي قد انهى الشوط الاول لصالحه ٢/١ ثم تقدم البحرين بعد الدقيقة (٥٧) بـ ٣ اهداف مقابل هدفين بفضل لاعبه العراقي المحترف مهند محمد بوغضب الذي سجل الهدفين للبحرين.

في الشوط الثاني قلب الاهلي الموازين والكفة لصالحه في لقائه مع الحالة وخرج فائزا بهدفين مقابل لاشيء... أداء الاهلي في الشوط الثاني كان اكثر من ايجابي وفعال فيما شاب التوتر والعصبية اداء الحالة وخرج اثنين من لاعبيه بالبطاقة الحمراء بعد طردهما من قبل حكم المباراة الدولي علي مال الله.

الموقف العام

والموقف العام في الدوري الممتاز لكرة القدم بالبحرين بعد الاسبوع الثامن (قبل الاخير) في رحلة الذهاب. الاهلي ١٧ نقطة والمحرق ١٤ نقطة والرفاع الغربي ١٣ نقطة ومدينة عيسى ١٣ نقطة والحالة ١٢ نقطة والبسيتين ٩ نقاط والبديع ٨ نقاط والهلال ٧ نقاط والبحرين ٧ نقاط والرفاع الشرقي ٥ نقاط.

صدارة قائمة الهدافين

وعلى صعيد الاهداف والهدافين يتصدر قائمة اللاعبين الهدافين في الدوري الممتاز لكرة القدم ٤ لاعبين من الهدافين الشباب: ياسر عامر وسلمان عيسى (من مدينة عيسى) راشد جمال (الرفاع الغربي) محمد احمد سالمين (المحرق) ولكل لاعب خمسة أهداف. وما يستحق الاشادة ان اللاعب سلمان عيسى مدافع حر بفريق مدينة عيسى ومحمد احمد سالمين لاعب وسط حر في فريق المحرق.

أول حالة احتجاج

وشهد الاسبوع الكروي الثامن اول حالة احتجاج رسمية على التحكيم في المسابقة قدمها نادي البحرين (الغزال) بعد تعادل فريقه مع الرفاع الشرقي (٣/٣). البحرين في خطاب الاحتجاج ابدى عدم ارتياحه لسوء ادارة الحكام لمعظم مبارياته والقرارات العكسية ضد فريقه واشار البحرين في احتجاجه الى ان حكم مباراته مع الرفاع الشرقي الاخيرة تغاضى عن ركلتي جزاء كانت لصالحه في المباراة.

الدوري القطري

فوز السد على الأهلي وتعادل قطر مع الشمال

رسالة قطر

■ فاز السد على الاهلي ٣-١. وتعادل قطر مع الشمال ٢-٢ في ختام المرحلة الخامسة من بطولة قطر لكرة القدم.

على استاد قاسم بن حمد. حقق السد فوزا ثمينا على الاهلي بثلاثة أهداف تناوب على تسجيلها البرازيلي فلافيو (٢٨ و٨١) وعبد الناصر العبيدلي (٣٦) مقابل هدف لراشد عبيد (٧٨).

وكانت الافضلية للسد طوال الشوط الاول واتيحت له فرص عدة نجح في ترجمة اثنين منها الى هدفين بواسطة فلافيو الذي تلقى تمريرة من المغربي حسين عموتة فسددها ضعيفة خدعت الحارس ناصر جاكر (٢٨). وعبد الناصر العبيدلي بعدما عكس له عموتة نفسه الكرة الى الخلف فسددها قوية داخل المرمى (٨١).

وتحسن أداء لاعبي الاهلي في الشوط الثاني ونجحوا في تقليص الفارق عندما تابع راشد عبيد تمريرة عبد العزيز الخويطر (٧٨). الا ان فلافيو اعاد الامور الى نصابها عندما سجل الهدف الثالث عندما رفع الكرة على ناصر جاكر (٨١).

واختير العبيدلي افضل لاعب في المباراة التي قادها الحكم علي البوعينين.

وعلى استاد سحيم بن حمد. تعادل قطر والشمال ٢-٢ في مباراة مثيرة. وتقدم قطر في الشوط الاول بهدفين سجلهما ياسر نظمي (٣٩) والبرازيلي سانتوس (٤٣)، لكن الشمال رد في الشوط الثاني بهدفين لمحمد عيسى الكبيسي (٦٨) ومجيب حامد (٧٨).

هل يعسكر في الامارات ؟

سبع مباريات دولية لمنتخب سورية الاولمبي

سورية

■ تجري حاليا المراسلات بين الاتحادين السوري والاماراتي لكرة القدم لاقامة معسكر تدريبي في الإمارات لمنتخب سورية الاولمبي في الاسبوع الاخير من شهر ابريل المقبل استعدادا لمشاركة المنتخب السوري في تصفيات مجموعته الثانية لدورة الألعاب الاولمبية التي ستقام في سيدني العام ٢٠٠٠. ومن جهة أخرى يبدأ المنتخب السوري الاولمبي مبارياته التجريبية الرسمية بلقاء أحد الفرق الرومانية مساء اليوم الاحد في ملعب العباسيين بدمشق، ويستقبل المنتخب الاولمبي القطري في الحادي والعشرين من فبراير القادم قبل ان يتوجه الى السعودية للقاء المنتخب السعودي للشباب في جدة وهو الفريق المتأهل الى نهائيات كأس العالم للشباب. ليعود بعد ذلك المنتخب السوري الى دمشق للقاء منتخب شباب روسيا مرتين يومي ٢٢ و ٢٤ مارس المقبل. ثم يتوجه الى الاردن للقاء المنتخب الاولمبي الاردني مرتين ايضا يومي ٢٨ و ٣٠ مارس المقبل. ويذكر ان المنتخب السوري قد وقع في المجموعة الثانية الى جانب الكويت وعمان وتقام مبارياتها ذهابا وايابا. ويخوض المنتخب السوري اولى مبارياته مع الكويت في دمشق يوم ١٤ مايو، ثم يتوجه الى عمان للقاء منتخبها في العشرين منه. ثم المنتخب الكويتي في الكويت في ٢٥ مايو، ويعود بعدها الى دمشق للقاء منتخب عمان في الحادي والثلاثين من مايو القادم. في حين يفتتح المنتخبات الكويتي والعماني مباريات هذه المجموعة في السادس من مايو في مسقط. وتختتم تصفيات المجموعة بلقاء الفريقين ايضا في الكويت في ٥ يونيو المقبل.

الدوري العماني

فنجا يواصل صدارته بفوز على بطل الكأس ٢/صفر

عُمان

■ أكد فريق فنجا جدارته بصدارة الدوري العماني عقب انتهاء الجولة العاشرة ومع انطلاق الدور الثاني. وقد حقق فنجا فوزا غاليا على السيب بنتيجة ٢/صفر ليرفع رصيده الى ١٨ نقطة بينما تراجع السيب للمركز الرابع برصيد ١٤ نقطة. وسجل اهداف فنجا السوداني عمر العلمين الذي يؤكد جدارته في التهديف والذي تعاقد معه فنجا قبل انتهاء الدور الاول بثلاثة اسابيع مما يشكل ورقة رابحة لفنجا الذي يسعى لمواصلة الصدارة بنجومه الشباب.

واقترب ظفار من فنجا لينافسه على الصدارة بعد فوزه على صحار ٢/١، وارتفع رصيد ظفار الى ١٦ نقطة محتلا المركز الثاني بجدارة وليؤكد عودته للمنافسة على الصدارة بينما تراجع صحار إلى المركز السادس برصيد ١١ نقطة فقط في حين كان في الدور الاول متصدرا طوال اربعة اسابيع متتالية لكنه تراجع بعد ذلك رويدا رويدا. وسجل هدف صحار داود سليمان بينما سجل لظفار هلال حميد هدفان. ولايزال النصر في المركز الثالث بعد ان تمكن من خطف التعادل من الاتحاد. ورفع النصر رصيده الى ١٥ نقطة بينما الاتحاد تقدم للمركز الثامن برصيد ١٠ نقاط. وانتهت المباراة بنتيجة ٢/٢ حيث ساد اللقاء الحماس والندية من أجل كسب النقاط الثلاث. كما انتهت قمة المنطقة الشرقية بين صور والعروبة بالتعادل ٢/٢ ايضا وارتفع رصيد صور الى ١٠ نقاط واحتل المركز السابع بينما بقي العروبة عند المركز العاشر والاخير برصيد ٩ نقاط.

تكريم بريمة في مهرجان قومي كبير

المريخ يختتم تدريباته اليوم استعداداً للقاء الموردة الثلاثاء

رسالة السودان

□ اسماعيل حسن:

■ يختتم المريخ اليوم الاحد تمارينه استعدادا للقاء الموردة في ثاني مباريات كأس النخبة مساء الثلاثاء - بعد غد - وكان أمس السبت اجرى تمرينا قويا بملعب المهندسين حضره كل اللاعبين اشتمل على تقسيمة بين الأحمر والاصفر تابعها الجمهور بشغف وتقرر ان ينتظم الفريق صباح اليوم في معسكر مقفول بفندق قباء الى حين اكتمال العمل في الاستراحة الخاصة بالنادي في اي لحظة.

على صعيد آخر حضر اللاعبون والجهاز الفني واعضاء مجلس الادارة الحفل الكبير الذي نظمته على شرفهم صحيفة (قوون) الرياضية بمناسبة نيلهم كأس الشارقة والذي اقيم بحدائق دارها مساء أمس الاول الجمعة وشارك فيه بالغناء الفنان عبدالمنعم الخالدي والحيلاني الواثق واحمد الطيب وجمال الكنزي وفرقة الاصائل كما تبارت الشركات والمؤسسات على تقديم الجوائز حيث قدمت سافانسا (٣) ملايين للمجلس ونصف مليون للاعبين وجائزة خاصة للعجب. كما قدمت محال ليزنطة ساعة يد فاخرة للعجب - وجائزة اخرى من فرقة الاصائل كما قدمت صحيفة قوون شهادات تقديرية لأعضاء مجلس المريخ - ماهل ابوجنه - عصام الحاج - محمد الياس وشهادات للاعبين - هذا وقد حضر مجلس المريخ بكامل هيئته الاحتفال عدا الرئيس ماهل ابوجنه الذي اعتذر لظروف خاصة كما حضر جميع اللاعبين وعدد كبير من الاعلاميين والرياضيين ومحبي المريخ وقضى الجميع امسية رائعة اختتمها سكرتير المريخ بحديث ضاف شكر خلاله الصحيفة على هذه البادرة التي أذابت تماما كتل الجليد التي نشأت جراء الجفوة بينها وبين المريخ.

من جانب آخر برز اتجاه قوي في صفوف مجلس المريخ لتنظيم مهرجان قومي كبير تكريما لحارسه الاسطورة السابق حامد بريمه والذي عاد من الامارات وقرر الاستقرار نهائيا بالسودان.. ومن المتوقع ان يصدر المجلس قرارا في اليومين القادمين في هذا الشأن يدعمه بتكوين لجنة لبحث التصورات وكيفية المهرجان حتى يجيء في حجم بريمه وحجم ماقدمه للمريخ وللسودان.

حامد بريمة

الهلال يستعد للأهلي

اختتم الهلال تمارينه امس بمشاركة (٢٣) لاعبا تحت اشراف كابتن مصطفى النقر استعدادا للقاء الغد امام الاهلي الخرطومي في افتتاح كأس النخبة باستاد الخرطوم وغاب عن المران الاخير كل من اداورد ودوشكا بدون اذن - والرشيد يكيني ومحمد حمدان وابوشامه وحضره باذن خاص واشتمل التمرين على زيادة معدل اللياقة والقوة واختتم بتقسيمة بين الازرق والابيض انتهت بفوز الازرق ٦/٤ - أحرز للازرق محمدين هدفين وهدفا لكل من الضي والسادة وحمد كمال وهيثم مصطفى واحرز للأبيض عكاشة هدفين وهدفا لكل من الرشيد الدويم ووالي الدين - هذا وقد رحبت جماهير الهلال بالكابتن النقر الذي تولى التدريب الى حين حضور طارق اق آدم من الامارات.

مصارعو العراق يستعدون لمشاركتهم المرتقبة في بطولة مصر الدولية

رسالة العراق

■ وافق المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الوطنية العراقية على مشاركة منتخب العراق الوطني للمصارعة الحرة والرومانية في بطولة الجائزة الكبرى التي ستقام في القاهرة مطلع شهر مارس المقبل وتستمر خمسة ايام.

وقال امين سر الاتحاد العراقي للمصارعة ابراهيم خليل ان الاتحاد المصري الشقيق كان قد وجه الدعوة الى منتخب العراق للمشاركة في هذه البطولة وان الموافقة على المشاركة تصب في رافد خطة الاعداد التي وضعت لمصارعي العراق على طريق الاستعداد لدورة الألعاب العربية المقبلة مشيرا الى ان الاتحاد العراقي يحرص على توسيع رقعة اللقاءات الودية المتبادلة مع الفرق المصرية الشقيقة انطلاقا من سعيه للافادة من الشوط الذي قطعته اللعبة في هذا البلد الشقيق صاحب الرصيد اللامع على البساطين العربي والقاري.

واضاف ان الاتحاد العراقي للعبة قرر كذلك المشاركة في البطولة الدولية للمصارعة الحرة والرومانية والتي ينظمها الاتحاد الاردني مطلع شهر مايو المقبل مشيرا الى ان المشاركة ستتم بوفد قوامه ثمانية مصارعين «اربعة لكل لون» وثلاثة مدربين.

النادي الكويتي للمعاقين يشارك في البطولة العربية بالقاهرة

■ يشارك لاعبو النادي الكويتي الرياضي للمعاقين في البطولة العربية للالعاب الاولمبياد الخاص للمعاقين ذهنيا التي تبدأ فعالياتها هنا غدا الاثنين بمشاركة ١٢ دولة عربية وتستمر خمسة ايام. ويضم فريق النادي الكويتي الرياضي للمعاقين الذي وصل أمس ثمانية لاعبين في اطار وفد رياضي برئاسة امين سر النادي فهد الردعان. وأوضح رئيس مجلس ادارة الاولمبياد العربي الخاص المهندس اسماعيل عثمان ان البطولة العربية لالعاب الاولمبياد الخاص تتمثل في ثلاث لعبات هي تنس الطاولة والسباحة والعاب القوى بمشاركة ٢٠٦ لاعبين ولاعبات. وافاد المهندس عثمان الذي يرأس مجلس ادارة الاولمبياد المصري الخاص ان اقامة الاولمبياد تعطي اولياء أمور هؤلاء اللاعبين الامل في استمرار حياة أبنائهم المعاقين ذهنيا بصورة افضل الى جانب تأكيد حق هؤلاء في العيش بصورة طبيعية داخل مجتمعاتهم التي تحتضنهم وترحب بهم.

ماراثون مراكش الدولي ينطلق اليوم

منافسة حامية بين المغاربة والكينيين لاحراز المركز الاول

■ ستكون المنافسة حامية بين العدائين المغاربة ونظرائهم الكينيين اليوم الاحد لاحراز المركز الاول في سباق ماراثون مدينة مراكش الدولي الذي ينظمه الاتحاد المغربي لالعاب القوى.

وسيحتدم الصراع في الماراثون الثاني عشر الذي يشارك فيه نحو ١٥ الف عداء وعداءة بين المغاربة المعطي شهام ومصطفى الدماوي وعبد الرحيم بنرضوان والكينيين جوناه كويش وايليجا واندري وكيبكيرينج فيليمون. وقد يدخل طرفا في الصراع ايضا الرومانيان تيكوتا وبوماكو والاثيوبي فرانسوا ولديماريام. يذكر ان الرقم القياسي لماراثون مراكش البالغة جوائزه ٥٠ الف دولار هو ٢.٠٩.٥٠ ساعة بحوزة المغربي عبد القادر مواعزيز. وموازاة مع الماراثون سينظم سباق في نصف الماراثون يشارك فيه العداؤون والعداءات الذين تتجاوز اعمارهم ١٥ عاما.

أول مشاركة منذ بدء الحصار

المحلة الليبي يواجه القطن التشادي ببطولة افريقيا اليوم

■ يلتقي فريق المحلة الليبي اليوم الاحد مع فريق القطن التشادي في مباراة الذهاب في اطار بطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري. وتعد هذه أول مشاركة افريقية لفريق ليبي منذ بدء فرض الحصار على الجماهيرية الليبية قبل نحو ثماني سنوات.

أوقفت زحف الفرنسية موريسمو في ٦٧ دقيقة

هينجيز تحرز لقب بطولة استراليا للتنس للمرة الثالثة على التوالي

■ أحرزت السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة ثانية لقب بطولة استراليا المفتوحة في كرة المضرب، اولى البطولات الاربع الكبرى، للمرة الثالثة على التوالي بفوزها على الفرنسية اميلي موريسمو الـ٢٩ عالميا ٦-٢ و٦-٣ في المباراة النهائية أمس السبت في مدى ٦٧ دقيقة رافعة رصيدها الى ٢١ فوزا متتاليا في البطولة.

ورفعت هينجيز رصيدها في البطولات الاربع الكبرى الى ٥ ألقاب (٣ في استراليا اعوام ٩٧ و٩٨ و٩٩ ومرتين في ويمبلدون وفلاشينج ميدوز علم ١٩٩٧).

وحققت موريسمو اكبر مفاجأة في البطولة بإزاحتها الاميركية ليندساي ديفنبورت المصنفة اولى في نصف النهائي. فباتت اول لاعبة غير مصنفة تبلغ المباراة النهائية لاحدى البطولات الاربع الكبرى منذ الاميركية فينوس وليامس التي صعدت الى نهائي بطولة استراليا بفلاشينغ علم ١٩٩٧ عندما خسرت أمام السويسرية مارتينا هينجيز.

وكانت موريسمو تأمل بأن تصبح اول لاعبة غير مصنفة في الجنسين تحرز اللقب منذ ان حقق الاميركي كريس اونيل الانجاز علم ١٩٧٨.

ونجحت هينجيز في كسر ارسال منافستها في الشوط الاول عندما ارتكبت موريسمو خطأ مزدوجا في الارسال علما بانها تقدمت على منافستها ٤٠-١٥. ثم تقدمت هينجيز ٢-صفر عندما سددت موريسمو ضربة خلفية في الشباك.

وانتفضت موريسمو في الشوط الثالث وحسمته في مصلحتها بصعودها المتكرر الى الشبكة وضرباتها الامامية القوية لتقلص النتيجة الى ٢-١. واحتفظت هينجيز بإرسالها معتمدة على الضغط المتواصل على موريسمو لتتقدم ٣-١.

وقلصت موريسمو الفارق مرة جديدة الى ٣-٢ في شوط شهد مبادلات طويلة من الجزء الخلفي للملعب.

ولم تنجح هينجيز في ارسالها الاول في الشوط السادس فاستغلت موريسمو صاحبة الضربات الامامية القوية الارسال الثاني الضعيف للسويسرية لتفرض التعادل ٤٠-٤٠ اكثر من مرة قبل ان تفوز به هينجيز بضربة خلفية رائعة.

وفي الشوط السابع سنحت امام هينجيز ثلاث فرص لكسر ارسال موريسمو، ونجحت الفرنسية في انقاذ الاثنتين الاوليين بتسديدة قوية على الشبكة والثانية بضربة امامية موفقة. لكنها اخفقت في ضربة خلفية لتتقدم هينجيز ٥-٢. واحتفظت هينجيز بإرسالها لتحسم المجموعة الاولى في ٢٨ دقيقة.

وكان سيناريو مطلع المجموعة الثانية مماثلا للاولى اذ نجحت هينجيز في كسر ارسال موريسمو في الشوط الاول. بيد ان الفرنسية ردت التحية وكسرت بدورها ارسال السويسرية. وتقدمت موريسمو ٢-١ عندما اجبرت هينجيز على ارتكاب الخطأ فسددت الاخيرة الكرة في الشباك.

وقدمت اللاعبتان لمحات فنية رائعة في الشوط الرابع وفازت به هينجيز لتعادل النتيجة ٢-٢.

ونجحت هينجيز في كسر ارسال موريسمو التي غامرت بالصعود الى الشبكة فاستغلت السويسرية الامر لتسدد كراتها في الزوايا البعيدة. ولم تستسلم الفرنسية فردت بكسر ارسال هينجيز في الشوط الثالث لتفرض التعادل مجددا ٣-٣.

تألقت هينجيز في الشوط السابع واخرجت كل ما في جعبتها من فنون اللعبة وتمكنت من كسر ارسال موريسمو لتتقدم ٤-٣، ثم احتفظت بإرسالها لتوسيع الفارق الى ٥-٣. وتقدمت موريسمو ٤٠-١٥ في الشوط التاسع، بيد ان السويسرية استعادت زمام الامور وفرضت التعادل ٤٠-٤٠ ثم سنحت لها اول فرصة لحسم المجموعة والمباراة في مصلحتها. لكن موريسمو انقذت الموقف. وسنحت امام هينجيز اربع فرص اخرى لحسم المباراة قبل ان تنجح في الخامسة.

والمباراة النهائية بين هينجيز (١٩ عاما) وموريسمو (١٨ عاما) كانت الاولى في البطولة التي تجمع بين لاعبتين تحت سن العشرين منذ ٣٨ عاما عندما فازت الاسترالية مارجريت كورت (١٨ عاما) على مواطنتها جان ليهان (١٩ عاما) علم ١٩٦١.

. وتملك هينجيز الكثير من الارقام القياسية منذ بدأت مسيرتها. فقد باتت اصغر لاعبة تحرز بطولة كبرى للناشئات عندما توجت بطلة لرولان جاروس عام ١٩٩٣ وكانت في الثانية عشرة، ثم اصبحت اصغر لاعبة تحقق فوزا في البطولات الاربع الكبرى وكان ذلك في بطولة استراليا عام ١٩٩٥ عندما كانت في الرابعة عشرة.

كما اصبحت اصغر لاعبة تحرز لقبا كبيرا عندما توجت بطلة لاستراليا في السادسة عشرة و٤ اشهر عام ٩٧. وباتت في العام ذاته اللاعبة الوحيدة التي تتخطى حاجز الـ٣ ملايين دولار ربحا في عام واحد.

وكانت هينجيز هزمت موريسمو في اول لقاء بينهما ٦-٢ و٦-٤ و٦-٢ ضمن مسابقة كأس الاتحاد في بيلبو (جنوب سويسرا). وحققت السويسرية فوزها الثاني ٦-١ و٦-٢ في الدور الثالث من بطولة فلاشينغ ميدوز الاميركية.

هينجيز في سطور

● مصنفة ثانية في العالم.
ولدت في ٣٠ سبتمبر ١٩٨٠ في كوسيتشي (سلوفاكيا). طولها ١,٧٠ م ووزنها ٥٩ كلغ. احترفت عام ١٩٩٤. تصدرت لائحة التصنيف العالمي ٨٠ اسبوعا حتى ١١ أكتوبر ١٩٩٨. أحرزت ٢٩ لقبا منذ احترافها منها ٥ بطولات كبرى (استراليا ١٩٩٧ و١٩٩٨ و١٩٩٩ وويمبلدون وفلاشينج ميدوز ١٩٩٧). تغلبت في بطولة استراليا العام الحالي على الاميركية ليليا اوستيرلو، والروسية ايلينا دمينتييفا، والاسترالية يلينا دوكيتش، والجنوب افريقية امندا كوتزر المصنفة سادسة عشرة، والفرنسية ماري بيرس السابعة، والاميركية مونيكا سيليس السادسة والفرنسية اميلي موريسمو. لعبت في البطولة ١٥ مجموعة و١٣٠ شوطا.

هينجيز: قدمنا مباراة رائعة والفرنسية تملك مؤهلات كبيرة

■ قالت مارتينا هينجيز: «مباراة رائعة، والشوط الاخير سنعرف وقتا مهيلا. لقد عملت في العام كرات عدة كانت صعبة بحسمي محتومة ... لكن عندما سنحت ... موريسمو تملك مؤهلات كبيرة ... [illegible]»

■ الفرنسية اميلي موريسمو (وصيفة هينجيز) ... [illegible]

في نهائي بطولة استراليا المفتوحة اليوم

كافلنيكوف يسعى الى لقب كبير ثان واينكفيست يأمل ان يحذو حذو بورج وادبرج

■ سيعمل الروسي يفجيني كافلنيكوف المصنف عاشرا كل ما في وسعه اليوم الاحد لاحراز لقبه الكبير الثاني خلال مواجهته السويدي توماس اينكفيست في المباراة النهائية لبطولة استراليا المفتوحة في كرة المضرب، اولى البطولات الاربع الكبرى.

وسبق لكافلنيكوف، الذي يبقى أفضل تصنيف له على لائحة لاعبي كرة المضرب المحترفين المركز الثالث علم ١٩٩٦، ان احرز لقب بطولة رولان جاروس الفرنسية علم ١٩٩٦.

وكان كافلنيكوف أعلن انه يملك فرصة كبيرة لاحراز لقبه الكبير الثاني، وقال «لم يبق أي لاعب مصنف في البطولة وأنا الوحيد الذي سبق له ان فاز بلقب كبير وقد يساعدني هذا الامر كثيرا».

وبدأ كافلنيكوف يشق طريقه الى المباراة النهائية، الثانية في مشواره الرياضي في بطولة كبرى، عندما تفوق على السويدي يوناس بيوركمان في الدور الاول والاسترالي جايسون ستولتنبرج في الثاني ثم الاميركي جيم كوريير في الدور الثالث والروماني اندريه بافل في الدور الرابع ثم الاميركي تود مارتن في ربع النهائي قبل ان يتخلص من الالماني تومي هاس ويبلغ المباراة النهائية.

بيد ان مهمته لن تكون سهلة خصوصا وان خصمه اينكفيست العائد بقوة الى الملاعب بعد اصابة طويلة، يأمل باحراز لقبه الكبير الاول ليحذو بالتالي حذو مواطنيه بيورن بورج وماتس فيلاندر وستيفان ادبرج الذين حصدوا ٢٦ لقبا كبيرا مجتمعين.

وشارك بورج في بطولة استراليا مرة واحدة علم ١٩٧٤، اما فيلاندر فاحرز اللقب ثلاث مرات وادبرج مرتين.

وكشر اينكفيست عن انيابه منذ مطلع السنة الحالية وحقق خلالها ١٤ فوزا وهو رقم قياسي شخصي، علما بان رقمه القياسي السابق هو ١٠ مباريات، وهو يتمتع حاليا بلياقة بدنية عالية ساعدته كثيرا على تحقيق الانتصارات في بطولة استراليا أبرزها على الاستراليين باتريك رافتر ومارك فيليبوسيس اللذين كانا من اكبر المرشحين للفوز بالبطولة، بالاضافة الى احرازه لقب دورتي اديلايد وكويونغ الاستعراضية الاستراليتين في ١٠ و١١ على التوالي.

وقال اينكفيست الذي فشل في تخطي الدور ربع النهائي في ٣٠ بطولة كبرى شارك فيها في السابق، «انه شيء رائع ان اخوض نهائي بطولة كبرى للمرة الاولى الامر مثير جدا بالنسبة لي».

وسبق للاعبين ان التقيا ٦ مرات فكان الفوز حليف اينكفيست ٤ ...

كافلنيكوف في سطور

● مصنف عاشرا في العالم
● ولد في ١٨ فبراير ١٩٧٤ في سوتشي (روسيا)
● طوله ١,٩٠ م ووزنه ٨١ كلغ
● افضل تصنيف له، المركز الثالث علم ١٩٩٦
● احرز ١٧ لقبا منذ احترافه منها بطولة كبرى (رولان جاروس ١٩٩٦)
● افضل نتيجة له في ملبورن، ربع النهائي عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦
● تخطى في طريقه الى المباراة النهائية للعام الحالي السويدي يوناس بيوركمان، والاسترالي جايسون ستولتنبرج، والاميركي جيم كوريير، والروماني اندريه بافل، والاميركي تود مارتن، والالماني تومي هاس.

اينكفيست في سطور

● مصنف ٢١ في العالم
● ولد في ١٣ مارس ١٩٧٤ في السويد
● طوله ١,٩١ م ووزنه ٨٨ كلغ
● افضل تصنيف له، المركز السادس علم ١٩٩٦
● احرز ١٣ لقبا منذ احترافه
● أفضل نتيجة له في ملبورن، الدور ربع النهائي علم ١٩٩٦
● تخطى في طريقه الى المباراة النهائية هذا العام الاميركي بال مايكل جامبيل، والبيروي بلاك من زيمبابوي، والاسترالي باتريك رافتر، والاسترالي مارك فيليبوسيس، والمغربي كرم العلوي، والاكوادوري نيكولاس لابنتي.



زوجي الرجال لبيوركمان ورافتر

■ أحرز السويدي يوناس بيوركمان والاسترالي باتريك رافتر المصنفان في المركز الخامس لقب زوجي الرجال في بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب، اولى البطولات الاربع الكبرى، بفوزهما على الهنديين ماهيش بوباتي وليندر بايس المصنفين في المركز الاول ٦-٣ و٤-٦ و٦-٤ و٦-٧ (١٠-١٢) و٦-٤ في المباراة النهائية أمس السبت في ملبورن.

كوردا يفلت من الايقاف بحكم المحكمة

■ افلت التشيكي بتر كوردا من عقوبة الايقاف من جديد بعدما رفضت المحكمة العليا في لندن الطعن الذي تقدم به الاتحاد الدولي لكرة المضرب بخصوص تناول كوردا المنشطات في بطولة ويمبلدون الانجليزية مطلع يوليو الماضي.

وكانت لجنة الاستئناف في الاتحاد الدولي قبلت في ٢٢ ديسمبر الماضي التبريرات التي قدمها كوردا وتنص على انه تناول مادة النادرولون دون علمه خلال بطولة ويمبلدون. بيد ان النقاط التي احرزها في ويمبلدون وأضيفت الى رصيده في التصنيف العالمي الذي تصدره رابطة اللاعبين المحترفين سحبت منه، وكذلك المبلغ الذي حصل عليه وهو ٩٤ الفا و٢٩٥ دولارا. ولقي قرار لجنة الاستئناف انتقادا من قبل اللاعبين الامر الذي دفع الاتحاد الدولي الى استئناف القرار لدى محكمة التحكيم الرياضي في لوزان (سويسرا) لالغاء قرار لجنة الاستئناف. ورفع كوردا شكوى الى المحكمة العليا في لندن بغية رفض قرار الاستئناف الذي تقدم به الاتحاد الدولي. واوضح محامو كوردا امام المحكمة العليا في لندن ان الاتحاد الدولي ليس له الحق في استئناف القرار لكون الاخير كان «نهائيا وقاطعا» بالنسبة الى الطرفين. اما محامو الاتحاد الدولي فاكدوا ان القرار يكون نهائيا عندما لا يتم التقدم بطلب الاستئناف.

وكان كوردا (٣٠ عاما) بلغ الدور ربع النهائي لبطولة ويمبلدون، ثالث البطولات الاربع الكبرى بعد ملبورن الاسترالية ورولان جاروس الفرنسية، قبل ان يخسر امام البريطاني تيم هنمان.

وقال كوردا «لست منافقا ولن احاول ابدا ان اتقدم على زملائي بهذه السبل، وانا سعيد لان لجنة الاستئناف لم تثبت العقوبة، التي اثرت على نتائجي منذ اغسطس وحتى الآن».



بتر كوردا

وزن فوق الوسط للملاكمة

الاسباني كاستيليخو ينتزع اللقب العالمي

■ انتزع الاسباني خافيير كاستيليخو لقب بطل العالم لوزن فوق الوسط (التصنيف الخفيف للمجلس العالمي للملاكمة) بفوزه على حامله الاميركي كيث ملينجز بالنقاط في مباراة من ١٢ جولة اقيمت في مدريد. وكان ملينجز يدافع للمرة الثانية عن لقبه الذي احرزه في ٢٠ ديسمبر ١٩٩٧ بفوزه على تيري نوريس.

واحرز كاستيليخو، بطل اوروبا ٦ مرات، عن نيته في مواجهة الاميركي اوسكار دي لا هويا بطل العالم لوزن الوسط.

واندفع كاستيليخو مدعوما من جمهوره منذ انطلاق المباراة في محاولة لزعزعة ثقة خصمه الذي وجد صعوبة في تنظيم نفسه.

وفي الجولة السابعة وجه كاستيليخو، الذي سبق له ان فشل في احراز اللقب عندما خسر امام المكسيكي خوليو سيزار شافيز علم ١٩٩٣، سلسلة من اللكمات المباشرة الى وجه ملينجز اثرت كثيرا على الاخير.

وكانت الجولتان الاخيرتان متكافئتين فقط بالنسبة لكاستيليخو فتلاعب بخصمه كما شاء. وعلى الرغم من ذلك فقد اعتبر احد الحكام الثلاثة للملاكمين متعادلين في حين منح الاخران الفوز للملاكم الاسباني.

ورفع كاستيليخو رصيده الى ٥١ فوزا مقابل ٤ هزائم في ٥٥ مباراة، وبات ثاني ملاكم اسباني يحرز لقبا عالميا في الملاكمة منذ ٢٩ عاما عندما احرز لاكو لاستر لقب وزن الريشة في ديسمبر ١٩٧٧.

وهي الخسارة الخامسة لملينجز، الذي مارس الملاكمة عندما كان ضمن الجيش الاميركي خلال حرب الخليج عامي ١٩٩٠ و١٩٩١، مقابل ٢٦ انتصارا وتعادل واحد.



كاستيليخو

حنين للريال ليفربول
ماكماناman الى ريال مدريد لمدة ٥ أعوام

[illegible]

عواقب فضيحة الرشوة الاولمبية

كُتاب الرياضة البارزون يطالبون سمارانش بالاستقالة

■ يعتقد اكثر من ثلثي عدد من كتاب الرياضة البارزين الذين شاركوا في استطلاع للرأي اجرته رويترز ان خوان انتونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية يجب ان يستقيل من منصبه بسبب فضيحة الرشى التي احاطت بفوز مدينة سولت ليك سيتي الامريكية بتنظيم الاولمبياد الشتوي في عام ٢٠٠٢.

وادت الفضيحة الى استقالة ثلاثة من اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية وايقاف خمسة اعضاء اخرين. وشارك في استطلاع الرأي الذي اجرته رويترز ٤٠ صحفيا رياضيا بارزا يمثلون اوروبا واسيا وافريقيا والامريكتين.

وقال ٢٨ من المشاركين في الاستطلاع انه يجب على سامارانش الاستقالة في حين يرى ١٢ منهم انه يجب عليه الاستمرار في وظيفته.

وقال مايك دينيس المسؤول في القسم الرياضي بصحيفة ايفنينج ستاندرد اللندنية «انه رئيس منظمة ثبت انها غارقة في الفساد وعليه تحمل المسؤولية». وهاجم بروس مكدونالد نائب رئيس القسم الرياضي في صحيفة ساوث تشاينا مورنينج بوست التي تصدر في هونج كونج سامارانش ايضا قائلا «انه يضرب مثلا سيئا فهو يتجول حول العالم في طائرات فاخرة وينزل في فندق سبعة نجوم» وكأنه الرياضي الوحيد في العالم.

ويقول المدافعون عن سامارانش انه يجب ان يبقى بسبب نجاحه في تسويق الالعاب الاولمبية تجاريا.

وقال صحفي مالي طلب عدم نشر اسمه «في هذه الايام عندما نتحدث عن الالعاب الاولمبية فنحن نتحدث عن الاموال.. التلفزيون والتسويق التجاري». وقال النمساوي جوزيف ميتزجر «لم يبق الا حيزا صغيرا للمثل الاولمبي الاعلى... فلقد مهد سامارانش الطريق لكي تصبح الالعاب الاولمبية عالم محترفين.. انها عرض محترفين الآن». اما البلغاري جورجي بانوف فكان له رأي اخر عندما قال «القي باللوم على من دفعوا الاموال اكثر من الذين تلقوها.. ان لم يدفع احد اموالا فلن يكون هناك من يأخذها. الفساد يبدأ مع الدفع وليس مع القبض».

ولخص بوب بيتس من صحيفة دالاس مورنينج نيوز رأي الاغلبية التي ترى انه حان وقت التغيير في الحركة الاولمبية قائلا «ما اظهرته الفضيحة هو ان البعض ظلوا هناك وقتا اطول من اللازم.. ولاستعادة المثل العليا فاننا في حاجة الى تغيير. ولا اعتقد ان بوسعنا القيام به مع سامارانش».

. خوان انتونيو سامارانش

سامارانش يسأل عن ادلة جديدة للفساد في الحركة الاولمبية

■ بعث خوان انتونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية برسائل الى جميع المدن التي تقدمت لاستضافة الدورات الاولمبية ابتداء من عام ١٩٩٦ حتى الان يسأل فيها عن اي ادلة لوجود فساد في السباق على استضافة الدورات الاولمبية. وقد وافق مسؤولو الحركة الاولمبية الدولية على توسيع نطاق التحقيقات التي تجريها اللجنة الاولمبية الدولية في فضيحة الفساد التي احاطت بفوز مدينة سولت ليك سيتي الامريكية باستضافة الاولمبياد الشتوي لعام ٢٠٠٢. وقالت اللجنة الاولمبية الدولية امس الأول ان سامارانش كتب رسائل الى جميع المدن التي تقدمت لاستضافة الدورات الاولمبية الصيفية والشتوية في اعوام ١٩٩٦ و١٩٩٨ و٢٠٠٠ و٢٠٠٢ و٢٠٠٤. وجاء في الخطابات التي كتبها سامارانش «أنا على ثقة بأنكم مثل اللجنة الاولمبية الدولية حريصون على استعادة سمعة اللجنة الاولمبية الدولية والحركة الاولمبية باكملها.. وانا هنا اطلب منكم ارسال تقرير كامل وواضح ردا على هذا الطلب يتضمن كل الحقائق والاسماء والادلة المتعلقة بهذا الامر».

وامهل الخطاب اللجان الاولمبية القومية في الدول حتى ١٥ من فبراير القبل للرد على خطاب سامارانش.

وقالت اللجنة الاولمبية الدولية في بيان «سيتم ارسال خطاب مماثل الى المدن التي تسعى لاستضافة الاولمبياد الشتوي في عام ٢٠٠٦ يتضمن تعليمات اخرى عن عملية التنافس». وقد ادت فضيحة الرشى التي عصفت باللجنة الاولمبية الدولية مؤخرا الى اقالة ثلاثة من اعضائها اضافة الى ايقاف خمسة آخرين.

اللجنة الأولمبية الدولية تفتح التحقيق مع المدن التي كانت مرشحة للاستضافة منذ ١٩٩٦

■ بعث رئيس اللجنة الاولمبية الدولية الاسباني خوان انطونيو سامارانش أمس الأول برسائل الى المدن التي تقدمت بترشيحها لاستضافة الالعاب الاولمبية لاعوام ١٩٩٦ و١٩٩٨ و٢٠٠٠ و٢٠٠٢ و٢٠٠٤ يطلب منها فتح تحقيق حول حملاتها الدعائية. وسيتم بعث رسالة مماثلة الى المدن المرشحة الى استضافة الالعاب الاولمبية الشتوية لعام ٢٠٠٦. واوضح بيان للجنة الاولمبية الدولية ان هذا الطلب يأتي بعد قرارات اللجنة التنفيذية في ٢٤ يناير الحالي في لوزان والمتعلقة بفضيحة الرشوة المرتبطة بمنح مدينة سولت لايك سيتي الاميركية شرف استضافة الالعاب الاولمبية الشتوية لعام ٢٠٠٢. وكتب سامارانش «اني واثق انكم معنيون بالامر شأنكم في ذلك شأن اللجنة الاولمبية الدولية. وعبر رسالتي هذه اطلب منكم تقريرا كاملا لا يخفي اي شيء ويتضمن كل الاحداث والأسماء والشهادات المتوافرة». وحددت اللجنة الاولمبية الدولية ١٥ فبراير المقبل موعدا أقصى للرد على رسالة اللجنة لفسح المجال امام اللجان الوطنية الأولمبية لاعداد الوثائق المطلوبة».

تقرير كندي يتهم أعضاء باللجنة الدولية بانتهاك اللوائح

■ قال مسؤولو اللجنة الأولمبية بمدينة تورنتو بمقاطعة أونتاريو التي كانت قد عرضت استضافة دورة الالعاب الأولمبية لعام ١٩٩٦ في تقرير لهم ان أكثر من اثني عشر عضوا من اللجنة الدولية الأولمبية اغتنوا بالغش في رسوم تذاكر السفر بالطائرات وبالهدايا التي طالبوا بالحصول عليها من مجوهرات وأموال سائلة.

وكان التقرير قد تم إعداده سراً بالتعاون مع اللجنة الدولية الأولمبية في عام ١٩٩١ بعد فشل محاولة تورنتو عام ١٩٩٠ في استضافة دورة ١٩٩٢.

يذكر ان تفاصيل هذا التقرير نُشرت على الملأ للمرة الأولى في صحيفة «جلوب وميل».

وأضاف المسؤولون الكنديون انهم لم يتلقوا أي ردود أخرى من اللجنة الدولية الأولمبية التي اكتفت بالإعراب فقط عن شكرها لهم إزاء التقرير الذي تم ارساله للجنة عن طريق البريد.

وزعم التقرير ان أعضاء اللجنة الدولية الأولمبية قاموا ببيع تذاكر الطيران التي خصصت لهم للسفر في الدرجة الأولى الى تورنتو ولكنهم بدلا من ذلك اشتروا تذاكر سفر في درجات أقل بسعر أرخص وفي بعض الحالات لم يصل بعضهم على الأطلاق.

واشار مسؤولو اللجنة الأولمبية في تورنتو الى ان العديد من مسؤولي اللجنة الدولية الأولمبية الذين لم يشر التقرير الى ذكر أي منهم كانوا قد طالبوهم أيضا بالحصول على مبالغ نقدية ومجوهرات.

وأوضح التقرير ان ٢٦ من أعضاء اللجنة الدولية الأولمبية الذين قاموا بزيارة تورنتو انتهكوا اللوائح والقواعد بتمديد فترة إقامتهم على حساب المنظمين الذين طلب منهم بعض مسؤولي اللجنة الدولية الأولمبية ان يدفعوا لهم وللضيوف المرافقين معهم ثمن الزيارات المتكررة.

ويزعم منظمو دورة تورنتو الأولمبية عام ١٩٩٦ ان أعضاء اللجنة الدولية الأولمبية استطاعوا بالغش الحصول منهم على ٨٠٠ ألف دولار.

طرد سيرجيو سانتاندر من رئاسة اللجنة الاولمبية التشيلية

سيرجيو سانتاندر

■ قررت اللجنة الاولمبية التشيلية في بيان لها أمس الأول طرد رئيسها سيرجيو سانتاندر، عضو اللجنة الاولمبية الدولية، الى حين وضوح وضعه داخل الحركة الدولية «بصفة نهائية».

وكانت اللجنة الاولمبية الدولية اوصت الاحد الماضي بطرد سانتاندر وخمسة أعضاء آخرين لتورطهم في فضيحة الرشاوى المرتبطة بترشيح مدينة سولت لايك سيتي الاميركية لاستضافة الالعاب الاولمبية الشتوية لعام ٢٠٠٢.

ويوجه المحققون في اللجنة الاولمبية الدولية الى سانتاندر تهمة الحصول على ٤٧٠٠ دولار من اللجنة الاميركية المنظمة لالعاب عام ٢٠٠٢، بيد ان سانتاندر نفى هذه الاتهامات ورفض تقديم استقالته من منصبه في اللجنة الأولمبية الدولية.

اللجنة الأولمبية الليبية:
استقالة الطرابلسي خسارة كبيرة للحركة الرياضية الدولية والأولمبية



محمد بشير الطرابلسي

■ أكدت اللجنة الاولمبية العربية الليبية أن استقالة الليبي محمد بشير الطرابلسي من عضوية اللجنة الاولمبية الدولية بعد فضيحة الرشوة التي تحوم حول فوز مدينة سولت لايك سيتي الاميركية بتنظيم دورة الالعاب الشتوية عام ٢٠٠٢، «خسارة كبيرة للحركة الرياضية الدولية والاولمبية». وأضافت اللجنة في بيان لها «ان استقالة الطرابلسي خسارة كبيرة للحركة الرياضية الدولية والأولمبية وذلك لما يتصف به من صدق وامانة وعطاء وقدرة متميزة الامر الذي اكسبه حب وتقدير جميع من عرفوه وعملوا معه فضلا عن مسيرته الطويلة التي امتدت على مدى ٤٥ سنة من العمل المتواصل على المستوى المحلي والعربي والأفريقي والدولي سخرها في خدمة الرياضة والحركة الاولمبية».

واوضحت اللجنة انه برغم استقالة الطرابلسي من اللجنة الاولمبية الدولية بعد ٢٢ عاما من العضوية فان «مكانته محفوظة بيننا وعطاءاته مستمرة محليا وعربيا وافريقيا ودوليا». واشارت اللجنة الى انها تابعت موضوع الاتهامات التي وجهت الى عدد من اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية «باهتمام شديد وقلق بالغ» معبرة عن أسفها للنتائج التي ترتبت عن ذلك. مؤكدة «ثقتها بان اللجنة الأولمبية الدولية بحكمة وخبرة رئيسها ومعه مكتبه التنفيذي سوف تتجاوز هذه المحنة وتستمر في المحافظة على مسيرتها وحماية ميادئها الرياضية الاولمبية وتحقيق اهدافها».

وشكرت اللجنة رئيس اللجنة الاولمبية الاسباني خوان انطونيو سامارانش على تقديره للمسيرة الرياضية للطرابلسي وخدماته التي قدمها للجنة.

وسائل الاعلام الصينية تهاجم اللجنة الاولمبية الدولية

■ صبت وسائل الاعلام الرسمية الصينية جام غضبها على اللجنة الاولمبية الدولية مشيرة الى ان تزايد واتساع نطاق فضيحة الفساد والرشوة قد الحق اضرارا لا تمحى باللجنة. وذكرت صحيفة تشين ديلي ان اللجنة الاولمبية الدولية بصفتها اعلى جهاز رياضي في العالم يتعين ان تكون منفذة وحيدة ومثالية للنموذج الاولمبي ومشيرة الى انها تشعر بالخيانة ازاء سوء سلوك مسؤولي اللجنة الذين قبلوا الرشاوي. بينما طالبت صحيفة (شباب الصين) اليومية اللجنة الاولمبية الدولية بتطهير المنظمة الرياضية الدولية من (الفئران) واشارت الى ان سيدني فازت باستضافة دورة الالعاب الاولمبية بالرشاوي مما أدى الى ابعاد بكين المستحقة الحقيقية عن استضافة الدورة. وأكدت (انه ليس هناك ارض طاهرة تحت العلم الاولمبي).

وأوضحت الصحيفة بأن اختيار مدينة معينة لاستضافة الدورة الاولمبية اصبح امر شخصياً وانه لو قدمت المدن التي تطلب استضافة أي دورة (لبن العصفور) فانها ستواجه غش مجموعة من اللصوص بعد حصتلهم على مبلغ صغيرامن المال.

وكان خاتجن ليانج رئيس اللجنة الاولمبية الصينية قد اعرب عن غضبه البالغ ازاء تقديم مسؤول استرالي سبعين الف دولار لاثنين من اعضاء اللجنة الاولمبية الافارقة ليلة التصويت على استضافة دورة الالعاب الاولمبية عام ١٩٩٣ التي فازت بها سيدني على حساب بكين وبفارق صوتين فقط مشيرا الى اصابة الروح الاولمبية (بتلوث السمعة).



نية

■ أعلن الفرنسي لويس فرنانديز مدرب اتلتيك بلباو الاسباني عن نيته في تمديد عقده مع فريقه حتى يونيو ٢٠٠١، وقال «انا والمسؤولون في النادي موافقون ولن تكون هناك مشاكل».

واضاف فرنانديز عشية مباراته ال-١٠٠ على رأس اتلتيك بلباو ضد سرقطة اليوم الاحد ضمن الدوري المحلي، «لن أتحدث عن الشروط المالية، ولن تستغرق المفاوضات اكثر من نصف ساعة، لانني سعيد مع الاشخاص الذين اعمل معهم».

واشار فرنانديز، الذي ولد في تلريفا (جنوب اسبانيا) عام ١٩٦٠ الى انه لن يكون بامكانه تمديد عقده الى ما بعد عام ٢٠٠١ بسبب التزامات اولاده الدراسية.

وكان فرنانديز الذي سبق له ان احرز مع فرنسا كأس الامم الاوروبية عام ٨٤، ودرب باريس سان جيرمان، قاد اتلتيك بلباو الى المشاركة في كأس الاتحاد الاوروبي عام ٩٧، والى دوري ابطال اوروبا هذا الموسم حيث خرج من الدور الاول.

إعلان

■ أعلن الاتحاد الايطالي لكرة القدم ان مباراة المنتخب «الازرق» ضد بيلاروسيا في ٣١ مارس المقبل ضمن المجموعة الاولى من تصفيات كاس الامم الاوروبية لعام ٢٠٠٠ ستقام على ملعب كونيرو في انكونا على البحر الادرياتي، مضيفة أن مباراة المنتخبين الاولمبين للبلدين ستقام في اليوم ذاته على في جوليانوفا بضاحية انكونا ايضا.

تمديد

■ مدد فيكتور فرنانديز مدرب سلتا فيجو الاسباني عقده مع الاخير حتى يونيو عام ٢٠٠٠، وقال «طالبت بمزيد من العمل والجهد للحفاظ على المجموعة التي تمكلها هذا الموسم وتحقيق مزيد من الانسجام بهدف تحسين ما نحن بصدد القيام به».

واضاف فرنانديز الذي خلف خافيير ايروريتا المنتقل الى ديبورتيفو كورونا: «استمرارية الجهاز الفني امر مهم ايضا».

ويحتل سلتا فيجو المركز الثاني في الدوري الاسباني بفارق الاهداف خلف برشلونة المتصدر ويستعد لخوض ربع نهائي كأس الاتحاد الاوروبي للمرة الاولى في تاريخه حيث سيلتقي مرسيليا الفرنسي.

وسبق لفرنانديز، صاحب النتائج الجيدة مع الفرق المتواضعة، أن احرز كأس الكؤوس الاوروبية مع سرقسطة عام ١٩٩٥.

اجتماع

■ عقد ممثلو برشلونة الاسباني وموناكو الفرنسي اجتماعا لمناقشة انتقال لاعب وسط الفريق الكتالوني روجير جارسيا خونيينت الى فريق امارة موناكو.

واوضح روجي ان الاجتماع لم يفض الى أي نتيجة وان المفاوضات فشلت بسبب خلاف مالي.

ويأمل جارسيا (٢٢ عاما) مثله مثل شقيقه الاكبر اوسكار ترك برشلونة لفقدانه مكانته كلاعب اساسي ضمن تشكيلة فريق المدرب الهولندي لويس فان جال.



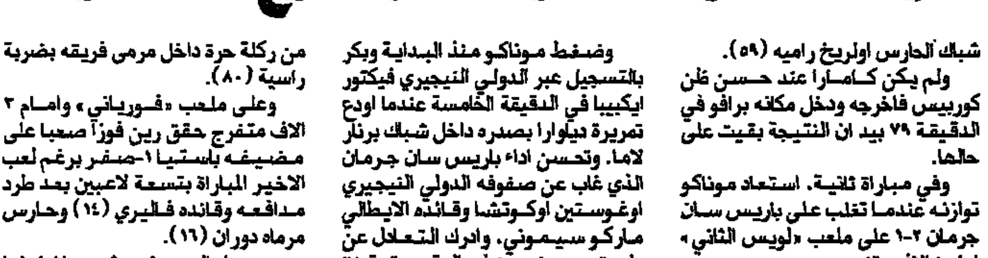
الآسياد الشتوي

الموافقة على طلب الكويت بتغيير موعد مباراتها في هوكي الجليد

■ وافقت اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الاسيوية الشتوية الرابعة التي تقام في يونج بيونج (كوريا الجنوبية) على تغيير موعد مباراة اليابان والكويت في الهوكي على الجليد بطلب من الاخيرة ليتسنى لوفدها المشاركة في حفل الافتتاح الذي أقيم أمس.

وقال مسؤول في اللجنة المنظمة «طلبت الكويت رسميا تأجيل مباراتها بضع ساعات ليتسنى لها المشاركة في حفل الافتتاح، وبما انها تشارك في الالعاب للمرة الاولى ولانها تملك منتخبا للهوكي على الجليد للمرة الاولى ايضا. فقد اخذنا ذلك في عين الاعتبار وقررنا تأجيل المباراة الى ما بعد انتهاء حفل الافتتاح». واضافت «تعني المشاركة في حفل الافتتاح الكثير بالنسبة الى الكويتيين خصوصا انهم يشاركون في الالعاب للمرة الاولى».

وتقتصر مشاركة الكويت على لعبة الهوكي على الجليد في الالعاب الآسيوية الشتوية. وانطلقت الالعاب الآسيوية الشتوية عام ١٩٨٢ في محاولة لمساعدة الرياضيين الاسيويين على ممارسة التزلج على انواعه والمشاركة في الالعاب الاولمبية الشتوية. واستضافت سابورو اليابانية الدورتين الاوليين عامي ٨٦ و٩٠، ومدينة هاربين الصينية عام ١٩٩٦ النسخة الثالثة.



بوردو ألحق بمرسيليا هزيمة نكراء... وانتزع الصدارة

■ ألحق فريق بوردو هزيمة نكراء بفريق مرسيليا بسحقه ٤-١ على ملعب «ليكسور» في بوردو أمام ٣٤٧٠٠ متفرج في افتتاح المرحلة الثانية والعشرين من بطولة فرنسا لكرة القدم وانتزع منه الصدارة.

ورفع بوردو رصيده الى ٤٨ نقطة وصعد الى المركز الاول بفارق الاهداف امام مرسيليا الذي مني بخسارته الثانية منذ انطلاق الموسم. وهو الذي لم يفز على بوردو على ملعب ليكسور منذ ٢١ عاما.

ولقن بوردو مرسيليا درسا في كرة القدم وهز شباكه أربع مرات بأهداف تناوب على تسجيلها سيلفان ويلتورد (١٤ و٣٢) وجوهان ميكو (١٧) وليليان لاسلاند (٢٠) مقابل هدف سجله كريستوف دوجاري في الدقيقة ٥٩.

وتصدر ويلتورد ولاسلاند قائمة الهدافين برصيد ١٤ هدفا لكل منهما.

ونزل بوردو بكل ثقله على مرمى مرسيليا منذ انطلاق المباراة. لكن اول تهديد كان لمرسيليا عندما قاد الدولي الايطالي السابق فابريتسيو رافانيللي هجمة مرتدة حصل على اثرها على ركلة حرة على مشارف منطقة جزاء بوردو لكن من دون نتيجة.

ولن يتأخر بوردو في افتتاح المهرجان عندما قاد هجمة منظمة ترجمها ويلتورد الى هدف بضربة راسية داخل الشباك (١٤).

واربك الهدف لاعبي مرسيليا الذين كانوا شبه غائبين الامر الذي استغله بوردو احسن استغلال واضاف هدفا ثانيا عبر ميكو من انفراد ببوراتو اثر تمريرة من دومورو (١٧). قبل أن يسجل لاسلاند الهدف الثالث عندما رفع الكرة على بوراتو المتقدم (٢٠).

وعمق بوردو جراح مرسيليا بهدف رابع كان وراءه ويلتورد بضربة رأس (٣٢).

وفي الشوط الثاني، حاول مدرب مرسيليا كوربيس تكرار انجاز فريقه ضد مونبلييه عندما حول تخلفه صفر-٤ الى فوز ٥-٤ فاشرك المهاجم الدولي الغيني ابو بكر كامارا مكان روي. لكن بوردو تصدى لكل المحاولات بل الاكثر من ذلك هدد مرمى راتو في اكثر من مناسبة. وسجل دوجاري هدف الشرف لفريقه اثر تلقيه الكرة من تمريرة لبيريس سددها بقوة داخل شباك الحارس اولريخ راميه (٥٩).

ولم يكن كامارا عند حسن ظن كوربيس فاخرجه ودخل مكانه برافو في الدقيقة ٧٩ بيد ان النتيجة بقيت على حالها.

وفي مباراة ثانية، استعاد موناكو توازنه عندما تغلب على باريس سان جرمان ٢-١ على ملعب «لويس الثاني» امام ٤ الاف متفرج.

وهو الفوز الاول لموناكو بقيادة مدربه الجديد كلود بويل الذي خلف جان تيغانا، الذي استقال من منصبه، برغم غياب لموشي وليغفينسكي الموقوفين.

وضغط موناكو منذ البداية وبكر بالتسجيل عبر الدولي النيجيري فيكتور ايكبيا في الدقيقة الخامسة عندما اودع تمريرة ديلوارا بصدره داخل شباك برنار لاما. وتحسن اداء باريس سان جرمان الذي غاب عن صفوفه الدولي النيجيري اوغوستين اوكوتشا وقائده الايطالي ماركو سيموني، وادرك التعادل عن طريق رودريغيز في الدقيقة ٢٨ بتسديدة قوية بيسراه.

وتبادل الفريقان الهجمات في الشوط الثاني، ومنح لاعب وسط باريس سان جرمان اليو سيسيه هدف الفوز لموناكو عندما حول تسديدة ايلوا من ركلة حرة داخل مرمى فريقه بضربة راسية (٨٠).

وعلى ملعب «فورياني» وامام ٣ الاف متفرج حقق رين فوزاً صعبا على مضيفه باستيا ١-صفر برغم لعب الاخير المباراة بتسعة لاعبين بعد طرد مدافعه وقائده فاليري (١٤) وحارس مرماه دوران (١٦).

وسجل البوروندي شعبان نوندا هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٧٠ بتسديدة قوية. فصعد رين الى المركز الثالث برصيد ٣٦ نقطة بفارق ١٢ نقطة عن بوردو ومرسيليا. علما انه يلتقي مع بوردو في المرحلة المقبلة.



المهاجم الاسكتلندي جاسكون ينتقل الى الصين

■ أكد فريق سيلتيك الذي يلعب في دوري الدرجة الممتازة لكرة القدم باسكتلندا ان مهاجمه الاسكتلندي دارين جاسكون سينضم الى فريق داليان واندا الصيني مقابل نصف مليون جنيه استرليني «٨٢٣٢٠٠٠ دولار».

واضاف الفريق الاسكتلندي ان جاكسون سافر الى الصين لاجراء فحوص طبية تمهيدا لانضمامه الى داليان واندا.

وقد خضع جاكسون لجراحة في المخ في عام ١٩٩٧ نتيجة اصابته باستسقاء الرأس. واسترد جاكسون لياقته سريعا وعاد الى صفوف سيلتيك ومنتخب اسكتلندا. وقاد جاكسون سيلتيك الى الفوز بدوري اسكتلندا الموسم الماضي كما شارك مع منتخب بلاده في نهائيات كأس العالم ١٩٩٨ بفرنسا.

الدوري البرتغالي

سقوط بنفيكا في فخ التعادل

■ سقط بنفيكا في فخ التعادل مع مضيفه بيرامار ١-١ في افتتاح المرحلة العشرين من بطولة البرتغال في كرة القدم.

وتقدم بيرامار في الدقيقة ٤٨ عبر جيلا، بيد أن الدولي المغربي الطاهر لخلج أنقذ بنفيكا من الخسارة عندما سجل هدف التعادل في الدقيقة ٥٦.

ورفع بنفيكا رصيده الى ٤٢ نقطة ولحق ببورتو في الصدارة، علما بان الاخير لعب أمس مع مضيفه فارنزي.

الدوري البلجيكي

كلوب بروج يستعيد الصدارة مؤقتا

■ استعاد كلوب بروج حامل اللقب صدارة الدوري البلجيكي لكرة القدم مؤقتا بفوزه على اندرلخت ٢-صفر في افتتاح المرحلة الثانية والعشرين أمس الأول.

ورفع كلوب بروج رصيده الى ٤٦ نقطة بفارق نقطتين امام جنك المتصدر السابق والذي التقى أمس السبت مع لاجانتواز الخامس.

سبنسر يكمل صفقة انتقاله الى مذرويل

■ انضم اللاعب الاسكتلندي الدولي جون سبنسر من فريق ايفرتون الانجليزي لكرة القدم الى فريق مذرويل الاسكتلندي مقابل ٤٠٠ الف جنيه استرليني «٦٥٨٦٠٠ دولار».

وبعد ان قضى سبنسر الاشهر الثلاثة الاخيرة مع مذرويل معارا من ايفرتون وقع عقدا مدته عامان ونصف انضم بمقتضاه رسميا الى مذرويل امس الأول.

وقال سبنسر انه يأمل ان يؤدي العقد الجديد الى تحسين فرصه مع المنتخب الاسكتلندي. وكان سبنسر بدأ حياته الكروية مع فريق جلاسجو رينجرز الاسكتلندي ولعب ١٤ مباراة دولية مع منتخب بلاده.

وبعد ذلك انضم سبنسر الى تشيلسي اللندني وتركه على اثر خلاف مع مدربه وقتها الهولندي رود خوليت وانتقل الى كوينز بارك رينجرز.

وانتقل سبنسر بعد ذلك الى ايفرتون مقابل ١,٥ مليون جنيه استرليني «٢,٤٧ مليون دولار».

لقاء

فاروق حسني للأدباء والمفكرين في معرض القاهرة للكتاب

الوزارة لاتنتج ثقافة ... بل تروجها

* القاهرة - حمدي أبوجليل:

■ بعدما التقى أدباء مصر ومفكروها الرئيس المصري حسني مبارك في افتتاح معرض القاهرة الدولي للكتاب الحادي والثلاثين وناقشوا معه العديد من المسائل الحيوية المحلية والعربية والعالمية، كانوا على موعد مع وزير الثقافة المصري فاروق حسني لمناقشة سياسات وزارة الثقافة ودورها في تثقيف الشعب المصري.

وظهر خلال اللقاء بجلاء شيئان. أولهما، غيرة مثقفي مصر وانشغالهم بحاضر ومستقبل الثقافة المصرية ومدى ظهورها في الشكل اللائق عالميا، وانزعاجهم من بعض ممارسات وربما تقاعس المسؤولين عن بعض أجهزة وزارة الثقافة. وثانيهما، ان الوزير استفاد من طول بقائه في الوزارة ليس على مستوى حنكته في ادارتها فقط، ولكن أيضا على مستوى خبرته في ادارة الحوار مع المثقفين التي تستدعي أحيانا الالتفاف حول اسئلتهم الحساسة وخصوصا فيما يتعلق بأجهزة الوزارة وسياستها العامة.

الكاتب الصحافي صلاح الدين حافظ تساءل عن الثقافة بمعناها الشامل الذي لايقتصر على نشر الفنون والآداب بمختلف أنواعها وعن دور وزارة الثقافة المصرية في مواجهة التضارب الحادث بين الوزارات في صناعة الثقافة مثل وزارات التربية والتعليم، والاعلام، وجهاز الشباب والرياضة. هذا التضارب الذي تسبب - على قوله - بعدم ظهور سياسة عامة لصناعة الثقافة.

وأجاب الوزير بأن وزارة الثقافة لا تنتج ثقافة بل تروج ثقافة، والشعوب هي التي تنتج الثقافة، موضحا أنه لا يوجد تضارب بين الوزارات، وأن «صناعة العقل المصري» ليست مسؤولية أجهزة الدولة وحدها سواء كانت وزارة الثقافة أم غيرها ولكنها مسؤولية العقل الجمعي للشعب المصري.

خطة لعرض الثقافة المصرية

أما الروائي بهاء طاهر فركز في سؤاله على صورة الابداع المصري في الخارج مؤكدا أن هناك جهات خارجية بعينها تعمل على تشويه صورة الثقافة المصرية والعربية، مطالبا بوضع خطة طويلة المدى لعرض الثقافة والابداع المصري والعربي بوجه عام في الشكل الذي يليق بهما في الخارج.

وقال حسني إن وزارة الثقافة تعمل بلا هوادة على توصيل الابداع المصري الى بقاع العالم كافة، وبالفعل نجحنا في ذلك نجاحا باهرا. فأوصلنا الثقافة المصرية الى اليابان وأميركا اللاتينية وغيرها من الدول عبر المعارض والمهرجانات المتعددة، ومصر موجودة على الساحة الدولية في شكل راق جدا. ويكفي دليلا على ذلك الاحتفالية المصرية الفرنسية.

وللحفاظ على الآثار المصرية طالب محمد ندا بانشاء مركز لادارة الازمات لتلافي مايمكن ان يحدث من كوارث - سواء طبيعية او بفعل فاعل - للآثار المصرية مثل حريق «المسافر خانة».

وعقب وزير الثقافة المصري قائلا ان وجود بعض الآثار المصرية وسط مناطق سكنية عشوائية، بالاضافة الى استيلاء بعض الاجهزة والوزارات على بعض المواقع الاثرية واستخدامها كمخازن (١١ وزارة تسكن بعض اجهزتها داخل المواقع الاثرية) كل ذلك يصعب مسألة المحافظة على الآثار.

وتطرق الى موضوع حريق «المسافر خانة» الذي هز الشارع الثقافي المصري، ومنيت وزارة الثقافة بهجوم ضار بسببه. فأكد ان «المسافر خانة» احترق من الخارج وكل مقتنياته الداخلية سليمة، وتساءل: ما الذي يمنع بناء مسافر خانة جديد بدلا من القديم؟

وقال اذا كان المسافر خانة احترق فهناك ١٢٨ موقعا اثريا تم ترميمها. وفي السابق كان يمكن ان تهدم الاهرامات من دون ان ينتبه احد.

أكاديمية للفنون والآثار

وطالب الكاتب والمفكر ميلاد حنا بتحويل اكاديمية الفنون الى اكاديمية للفنون والآثار. فقال الوزير: في وجود المعاهد الاثرية المتخصصة ومنها المعهد العالي لفنون الترميم والمجلس الاعلى للآثار الذي يديره مجموعة من كبار المتخصصين والمفكرين يصبح من غير المناسب تحويل «اكاديمية الفنون» الى «اكاديمية للفنون والآثار»!

ووافق وزير الثقافة على الاقتراح الذي قدمه الباحث الشاب عبدالباسط الجمل بانشاء موسوعة مصرية للابتكارات والاختراعات.

ووافق أيضا على صنع نماذج مصغرة من الآثار المصرية مثل الاهرامات وتوصيلها الى فاقدي حاسة البصر في منازلهم. ووافق ايضا على اقتراح بهاء طاهر بانشاء صندوق لرعاية المبدعين صحيا بدل التسول من اجهزة الدولة المختلفة.

وردا على مطلب بانشاء مركز مصري للترجمة يعالج قصور ترجماتنا العربية للفنون والآداب والعلوم الاجنبية والذي تقدم به عدد وافر من الادباء المفكرين قال الوزير: في وزارة الثقافة اكثر من جهة للترجمة، مثل المشروع القومي للترجمة والذي يتولاه المجلس الأعلى للثقافة برئاسة جابر عصفور الذي يمكن اعتباره بمثابة المركز للترجمة. هذا فضلا عما تقدمه اكاديمية الفنون في ترجمة الفنون والنظريات المسرحية، وكذلك هيئة الكتاب، والهيئة العامة لقصور الثقافة.

تطوير المجلات الثقافية

وفي مداخلته طالب الشاعر والاذاعي فاروق شوشة بوقفة مع المجلات الثقافية التي تصدرها وزارة الثقافة المصرية (ابداع ، القاهرة ، الفكر المعاصر ، فصول) مشيرا الى انه آن الآوان لاعادة النظر فيها بعدما كادت تفقد دورها؟

وردا على ذلك قال الوزير: نحن الآن في صدد اعداد دراسة شاملة عن المجلات الثقافية التي تصدرها الوزارة سينتج عنها قريبا مشروع لتطوير هذه المجلات اما بتغيير مسارها واما بدمجها في مجلة واحدة.

الوزير حسني : صناعة الثقافة ليست مسؤوليتنا

وطرح المفكر حسن حنفي سؤالا عن دور وزارة الثقافة في دعم صناعة السينما وتشجيع الابداع الفكري وقال الوزير : ان الوزارة لا دخل لها بصناعة السينما، وكل مايمكن ان نقدمه لها هو ترويجها عبر المهرجانات مثل مهرجان السينما القومي ومهرجان القاهرة السينمائي الدولي الذي يدعم السينما المصرية والعربية عن طريق ترويجها ومنح الجيد منها الجوائز، وكذلك يتأمين فرصة الاحتكاك بالسينما العالمية.

اما بالنسبة لتشجيع الابداع الفكري فنحن نبحث عن الابداعات الفكرية الشابة في ربوع مصر كافة عبر جهاز الهيئة العامة لقصور الثقافة وماتقدمه من جوائز ونشر.

نشاطات المعرض

ومن جانب آخر، اقيم عدد من الندوات والامسيات الشعرية في سرايا وقاعات معرض القاهرة الدولي للكتاب المتعددة منها: مناقشة المجموعة القصصية «حالات تعاطف» للكاتبة نور امين التي ناقشها النقاد محمد بدوي ومحمد بربري وسلوى بكر في المقهى الثقافي.

وفي اللقاء الشعري الاول في مخيم «عكاظ للشعراء» شارك يسري العزب، وأحمد علي أحمد، وأسامة فرحات، وشريفة السيد، وطاهر البرنبالي، وعبدالله القبيدي، وعصام المدمري، وعلاء الدين رمضان، ومحمود عبدالحليم، والورداني ناصف وغيرهم من شعراء الاقاليم.

وفي قاعة الندوات العامة اقيمت أمسية شعرية شارك فيها الشعراء حسن فتح الباب، احمد الشهاوي، جمال القصاص، عزت الطيري، محمود نسيم، أمين حداد، وايمان البكري.

وفي ختام لقاء الوزير مع الادباء والمفكرين تم توزيع جوائز احسن كتاب في الرواية والقصة القصيرة والشعر والدراسات العلمية والسياسية والاجتماعية تلك الجوائز التي اثارت لغطا في الشارع الثقافي المصري عن مدى أحقية الكتب التي فازت بها والتي ربما شاب اختيارها المجاملة احيانا وسطوة أصحابها احيانا اخرى!

حوار

الناقد العراقي ضياء خضير وثقافة الحصار:

اجتراح قيم ابداعية ... وتعبيرات الخيبة

عمان - احمد المصلح

■ ضياء خضير قاص وناقد ادبي. اضافة الى عمله الاكاديمي استاذ في كلية الآداب بجامعة بغداد، صدرت له مجموعتان قصصيتان هما «الرجال والشمس» (بغداد ١٩٧٨) و «نسر بين جبال الثلج» (بغداد ١٩٨٦). ومجموعة قصصية بالفرنسية عنوانها «الاميرة والشيطان» (باريس ١٩٨٩). وفي النقد الادبي صدرت له الكتب التالية: «بحثا عن الطريق» (بغداد ١٩٨٤)، و «ثنائيات مقارنة» (دار الكرمل بعمان ١٩٩٣)، و «التشكيل التاريخي الكاتب» (دار الكرمل بعمان ١٩٩٦)، و «الاثر الاوروبي في المسرح العراقي» بالفرنسية (باريس ١٩٩٠).

يعمل الآن استاذا زائراً في جامعة جرش الاهلية في الأردن. التقيناه وكان معه هذا الحوار:

● لنبدأ من الحصار الثقافي وثقافة الحصار؟

- للحصار الثقافي المفروض على العراق بعدان، اولهما خاص بالادباء والمثقفين العراقيين داخل العراق وثانيهما قومي عام يتعلق بالحركة الثقافية والفكرية والادبية العربية.

في المستوى الاول فان حصار العراق لا يتسبب بقتل مئات الآلاف من الناس وتجويع ملايين اخرى وحسب وانما يتسبب بتدمير البنية الثقافية في المجتمع. ولا يتيح اي امكان للتواصل مع العالم أيضا. وفي هذا السياق اود ان اشير الى مسألتين. الاولى تتعلق ببيع الاديب والكاتب العراقي مكتبته الخاصة، والثانية تتعلق باغلاق سوق الكتاب العربي في العراق.

في الحال الاولى اعتدنا هذه الايام في العراق ان نرى كثيراً من العوائل العراقية تعرض بعض اغراضها البيتية غير الضرورية من اجل بيعها وسد حاجاتها الحياتية التي لا تقبل الدفع او التأجيل. وهو امر طبيعي، مع انه يبعث على الالم في النفس. غير ان بيع الاديب والمثقف العراقي لمكتبته تظل الصورة الاكثر ايلاما في هذه الحال. ورغم ان كثيرا من الذين يقتنون الكتب هذه الايام هم الذين يملكون وليس الذين يقرؤون فان الذي يؤلف العناصر التراجيدية في هذه الدراما الاجتماعية معرفتنا بأن تخلي بعض الناس عن الكتاب يحمل في تضاعيفه تخليا صريحا او مضمرا عن ثقافة الكتاب وما تمثله من قيم ومبادىء تختلف عن قيم الشطارة والتجارة التي يراد لها ان تسود بيننا في هذا الزمن، وتكون القيم الرئيسية في حياتنا.

وفي الحال الثانية، كان العراق كما هو معروف القطر العربي الاكثر استهلاكا للكتاب. وهي علاقة ومؤشر ذو اهمية خاصة. وبينت الاحصاءات العالمية ان معدل استهلاك الكتاب والمجلة والصحيفة يتناسب تناسبا طرديا مع التقدم الذي تحرزه كل دولة في المجالات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة. غير ان الواقع يشير بهذا الصدد الى شيء اخر مختلف. فالعراق لا يتصدر هذه الايام قائمة الدول التي تشتري الكتب والدوريات والصحف لاسباب قاهرة معروفة. وثمة على العكس من ذلك، عمليات مستمرة لشراء الكتاب من السوق المحلية واخراجه من العراق في طرق مشروعة وغير مشروعة. ومهما تكن طبيعة الدوافع التي تدفع الى ذلك فانها تصب في الارادة الشريرة التي تحاول ان تفرغ البلد من ثقافته ومن كثير من مقومات الحضارة والحياة فيه. وهو امر بالغ الخطورة حتى لو نظرنا الى الكتاب في هذه العملية بطريقة رمزية اكثر من اي شيء آخر. واذا اضفنا الى ذلك ان للحصار طابعا شموليا لم يجر فيه اعتبار الحقوق الثقافية ضمن الحاجات الاساسية للانسان العراقي. والى حد منع فيه ادخال المواد الثقافية والمطبوعات وحتى التجهيزات التي تستخدم في المدارس والمؤسسات الثقافية والتعليمية والاعلامية بما فيها الورق واقلام الرصاص على سبيل المثال. ازدادت صعوبة الوضع الثقافي. وازداد معه وضع الادباء والمثقفين صعوبة ايضاً.

اختراق الأسوار

● ولكن الا ترى معي ان الحصار المضروب على العراق يفرض على المثقف والاديب العراقي مواجهة تجديات الحصار؟ واذا كان الجواب بالايجاب، فكيف ترصد تجليات هذه المواجهة على المستوى الثقافي والابداعي؟

- بطبيعة الحال لا بد للعطاء الثقافي في العراق ان يتأثر وان يتخذ مسارات وصيغا للرد على التحدي ذلك لأن بين الحصار الثقافي وثقافة الحصار علاقة تتعدى الحال التقليدية الخاصة بالسبب والنتيجة، لتشمل جوانب استثنائية تستطيع فيها الثقافة المحاصرة ان تقدم وجها آخر مختلفا للصورة، فتكون في حالات معينة قادرة على ان تخترق الاسوار المضروبة حولها، وتجترح بالاستناد الى مرجعيتها المحلية الخاصة وامكاناتها الذاتية، قيما ابداعية توازي في قوتها قوة الاصرار على الحياة ومواصلة الانجاز واعادة البناء والاعمار.

● وهل جسدت ثقافة الحصار مثل هذه الحالات المعنية؟

- ان كثيراً من الاعمال الابداعية العراقية في الشعر والرواية والقصة والمسرحية جعلت من الظروف الاستثنائية التي يعيشها الناس في ظل الحصار موضوعا أساسيا فيها، بينما بدأنا نرى اعمالاً اخرى ذات طابع تجريبي تداري دهشتها مما يجري بنوع من النصوص ذات الطابع «الرمزي» و«الغرائبي» و«العبثي». وهو امر يؤلف امتدادا طبيعيا لانواع من الكتابة التي تشكل انعكاسا مباشرا او غير مباشر لاتجاهات سادت في بعض الآداب العالمية المنقولة الى العربية. وهي تمثل احيانا تخبطا في محاولة الخروج من المأزق الذي وجد كثير من الشباب العراقي المثقف نفسه فيه محاصرا ومجبرا على ترك الكتابة في الهواء الطلق والابتعاد عن كل ما له صلة بالهموم الوطنية والقومية على نحو يعكس حقيقة التحولات الاجتماعية الجارية، ويعبر عن مرارة الاحساس بخيبة الامل التي شكلت الصورة العامة لحياة جيل بكامله شهد الحرب مع ايران ومع اميركا وتشكل وعيه في ظل شروطها وتبعاتها الثقيلة، فمثلا ظهر في العراق جيل من الشعراء الشباب، يحاول ان يؤسس لنفسه لغة جديدة تحذر من التدفق الغنائي ومن الفصاحة ونصوص اصحابه تخلو غالبا من المطامح الفلسفية والفكرية، كما لا يبدو عليها انها تفيد من تجارب الجيل السابق الا على نحو محدود. انه يلجأ الى نفسه والى بعض الصور الساطعة في واقعه. وحتى ذكرى الماضي، بما في ذلك ماضي الحرب والحصار المفروض، تبدو كما لو كانت مجرد حافز لوضع علامات استفهام عن وجود ووسيلة لرسم خطة للخروج، من مأزق الذات المحاصرة وهو فضلا عن ذلك شعر لا يهتم بدقة اللغة وسلامة المعايير المعروضة، واحيانا لا يعرفها. ولئن كان اصحابه لا يحتقرون الخطاب التقليدي فانهم يعرفون على الاقل انهم غير قادرين على التلاؤم معه، بسبب عدم قدرته على استيعاب حاجاتهم الخاصة، وهي حاجات مشروعة رغم انها غير مستقرة وذات طبيعة أشكالية في بنائها ورؤيتها وكتابة هذا النوع من الشعر تبدو للاسباب المتقدمة. كما لو كانت سخرية مؤذية من القصيدة التقليدية التي منحت وحدها الحق في التعبير الشعري على وفق صيغ معدة ومعروفة سلفا.

ضياء خضير



أفـق

رُعب الورقة البيضاء

بسام حجار

لعلّ التجربة الأبلغ للعيّ واللعثمة والتأتأة، ان لم يكن لمشاعر الحيرة والبكم، هي تجربة العجز الهائل أمام الورقة البيضاء. مع أنّ الأمر يبدو يسيرا، لديك أفكار وأسلوب وامتلاك للغة لا بأس به. وما عليك الا ان تكتب. ان تنشيء من صفر البياض سطوراً وفقرات وفصولا تامة. وان تزعم في قولك انه قول غير مسبوق، أنك لم تقرأه منذ وقت قريب او بعيد، في كتاب ما، في مقالة ما، في صحيفة أو لافتة أو قصاصة اعلانية. فهذه كلها قراءات وهي جزء مما رغبت في تحصيله سحابة أعوام من الخبز والعيش.

تظن انك لو أتيح لك الوقت لامكنك ان تؤلف كتاباً عن الموضوع، أي موضوع. وان الاسئلة التي تدور في رأسك الآن كافية لتسويد عشرات الصفحات، فكيف ان عثرت على بعض الأجوبة، وهذه في متناولك ولا تتطلب منك سوى الهمّ بتدوينها.

مع ذلك تقف، أو الأحرى تجلس عاجزاً رغم السجائر التي دخنتها وفناجين القهوة التي احتسيتها. ورغم الطنين الهائل الذي يجعل رأسك تجويفا لتردد الأصداء.

والورقة البيضاء التي تمثل أمام ناظريك متقشفة ملساء، شاسعة، عميقة الغور، صارمة. أبوابها ليست مشرعة بعد، وليست مغلقة بعد، لكنها موجودة، وانت تدرك ذلك. وعليك ان تفتحها او تغلقها بالحيلة.

والحال ان أمر الورقة البيضاء يسير، دوّن عليها ما شئت، فكرة، خاطرة، صورة وددت دائما ان تكتبها وحلما يستنفد معناها بالكلمات ذيّلها باسمك كاملا أو بالأحرف الأولى.

الورقة البيضاء بعد الكتابة تكون ورقة بيضاء، متسخة. لكنها ورقة بيضاء فواحدة من سمات الأفكار والعبارات الجوهرية ان وقعها لا يبدل من طبيعة الأشياء، وأنه لا ينقل جبلاً من مكانه، ولا يبدد شجنا، ولا يحتّم مصيرا او صنعه، وأمام الورقة البيضاء تراودك أفكار من هذا المعيار. ويغفل عنك في عناء ما تكابده من الاجتهاد في ان تخترع لك مصيرا وتصنعه، أنك لست سوى رجل أمام ورقة بيضاء، وان ما وجد لاجله رجل مثلك هو ان تكون له حياة. مجرد حياة لا أكثر.

ولكنّ الرعب الذي تحياه أمام الورقة البيضاء لا يوصف. فإذذاك تكون ماثلاً، في وعيك الكامل، أمام ما ينفي وجودك. وليس المقصود هنا وجودك بحسب السؤال الفلسفي، بل ذاك الترابي المباشر واليومي والعادي والذي لا يستحق، في معظم الأحيان، أن يتمّ صوغه في فكرة أو عبارة.

الكتابة، وهي واحدة من ضرورات تسويد الورقة البيضاء، نفيّ لذاتك. أبداً لن تكون ذاتك. ماذا ستكتب؟ حتى أقرب الأنواع للاعتراف المحض كاليوميات مثلا، ليست اعترافا أو بوحا كما تبدو في الظاهر بل هي «حفل تذكاري» أي انها صيغة لاستدعاء الغائب الذي كنته ذات يوم، أو الذي كنته في لحظة مضت، ولسبب ما تكتب ما فاتك من عيان اللحظة التي ظننت انك عشتها وانقضت لانك تكتب لا لتفكر، بل تكتب لترى. تكتب (أي تقتفي الغيب) لكي ترى (أي تبصر عيان ما انقضى) ما استحال وجوده لحظة الكتابة، حتى «الأنا» الذي تظن أنك امتلكته مرة... والى الأبد، ثم يتضح لديك ان في لحظات الكتابة إنما يستدعي «شخص» الكاتب حين لا يكتب، أي في اللحظات التي لا يكون فيها كاتبا. ولا يكون فيها «ذاته». فكلّ كتابة هي «احتفاء تذكاري» بما كان ولم يعد.

في كتابه «الحيّز الأدبي» (صدرت طبعته الأولى العام ١٩٥٥) يقول موريس بلانشو في فصل عنوانه: «الافتتان بالزمن الغائب»: «عندما أكون وحيدا - لا أكون وحيداً، إنما أعود في هذا الحاضر الى ذاتي في صيغة الآخر. فثمة شخص ما أكون وحدي، وواقع ان أكون يعني ان انتمي الى هذا الزمن الميت الذي هو ليس زمني أو زمنك أو الزمن المشترك مع الآخرين. انه زمن شخص ما (وزمن لا أحد)، وهذا الشخص هو ما يبقى هنا حين لا يعود هنالك أحد (...) هذا الشخص هو «الهو» المبهم. انه صيغة الغائب التي يتشارك فيها كلّ الغائبين. ولكن من ذا الذي يشارك فيها حقا؟ ليس هذا أو ذاك. ليس أنا أو أنت. فلا أحد يشارك في صيغة الغياب (...)».

يقول بلانشو، تلميحاً، ان «أنا» الكاتب باطل. لانه ليس في جوهر الكتابة، وانه ممتنع فيها امتناع تطابق ذاتين منفصمتين، فلا يعقل ان تكون عبارة الذات المنفصمة في صيغة المتكلم وانما في صيغة الغائب.

وهذه أحجية كما هي الورقة البيضاء. فمن الراعب ان تدرك بوضوح لا لبس فيه انك حين تكتب ما تحسب انك تراه الآن إنما هو استذكار لما رأيته من قبل لكنه مختلف عنه لسببين: الأول لانك ما عدت الرجل الذي رأى بل أنت الرجل الذي يكتب ما رأى، ولأنك بواسطة الكتابة تحيل العيان غيابا فما كان تجربة أصبح حكاية. وما كان خبراً أصبح خبراً. أما الحكاية التي ترويها والخبر الذي تنشئه فيستحيلان الى سواهما بحسب «الكناية» النحوية (أمبرتو ايكو) والعاطفة (موريس بلانشو) لقارىء هو الآخر مطلقا». وحتى لو الغيت كفاية القارىء في ما تكتبه بزعمك ان الكتابة لا تخاطب أحداً سواك فان «المعنى» رهن بكفايته هو، وأحيانا كلّ متشعبات السياقة.

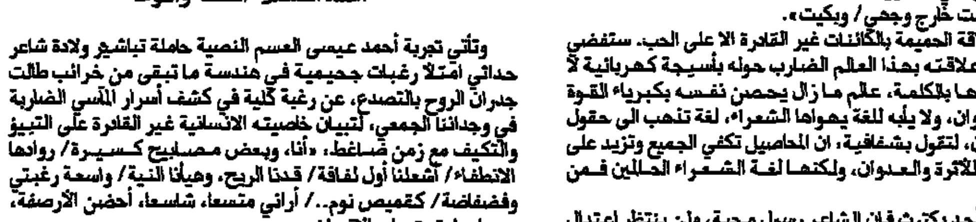
رعب حقيقي ألا تكتب نصّك. ان يكتبه، بيدك، الآخر الذي تجهله (القارىء) كما هو مرعب اضطرارك الى الكتابة لكي تزيل عنك رعب المثول، عاجزاً، أمام الورقة البيضاء. في شريط ستانلي كيوبريك السينمائي: «لمع» (انتاج العام ١٩٨٠) لم تستطع الأسرة الأوروبية النموذجية (أب وأم وولد) التي اختارت نزلا شتويا مهجوراً للاقامة. ان تحمي الأب (جاك نيكلسون) من «الانهيار» الذهني جراء عزلته. وهو كاتب. المتمادية أمام «دوار الورقة البيضاء»، وأدت الأبواب التي شرعتها هذه الورقة على ماضيه العنيف الى اختلال عميق في ادراكه مكنون «أناه» الذي لم يمتلكه يوما. وكان مع ازدياد «الدوار» الذي ينفي أناه يسود الأوراق البيضاء برصيف الحروف في كلمات وسطور وصفحات مكدسة لئلا يقول شيئا.

جنون؟ بلى.

أو لعلّه الوجه الأوضح من وجود الرعب الذي يستبدّ بنا كلّما جلسنا، ماثلين بعجزنا، أمام الورقة البيضاء.

قراءة

مشهد في رئتي مجموعة شعرية مشتركة



شعراء ثلاثة يرون العالم قفصا كبيرا

* عزت عمر

■ أن يشترك شعراء ثلاثة في اصدار مجموعة شعرية، ظاهرة ليست جديدة في المشهد الثقافي العربي، فكثير من الشعراء والكتاب أقدموا على هذه التجربة حبا في ترك أثر لعلاقة صداقة قائمة أو لتكريس اتجاه جديد في الشعر، أما في أوساط الشباب فربما يتجهون الى المشاركة من أجل تقليص نفقات الطباعة الباهظة، أو لقلة الانتاج الفني بالاعلان المبكر للتجربة، والمجموعة التي بين أيدينا، وان أفردت مساحة حقيقية لكل شاعر من الثلاثة، الا أنها تنضح بروح المشاركة الجماعية لثلاثة من الشعراء الشباب ينفتحون على العالم دفعة واحدة، كأنهم بذلك يريدون أن يسفهوا بلاغته وحماقاته، وهم كسائر شعراء العالم يتمنون دائما أن يزدهر اللوز ويفوح عبق الياسمين، كي تبتعد روائح البارود والدم، ومن هنا تأتي صدقية الروح الجماعية لكل من هاشم المعلم، أحمد عيسى العسم، وعبدالله السبب.

واذا كان النقد يسعى دائما الى تبيان الفارق بين نص ونص وبين لحظة شعرية وأخرى، فانه في هذه الحال سيقاد أيضا الى تبيان الفارق بين شاعر وشاعر، وهي احدى سلبيات العمل المشترك كما يراها النقد، ولكن ما دام الشعراء قرروا عامدين الدخول في أتون هذه المغامرة فانما هم أولا وآخرا مسؤولون عن ذلك، ولا ينبغي أن يحزنوا اذا مال ناقد لتغليب أشعار أحدهم على الآخرين، لأن القراءات دائما ستكون مختلفة، ولن يكون هناك اجماع على رأي أو حكم على الشعر والشاعرية.

هاشم المعلم: بين الرومنسية والحداثة

نبدأ أولا بنصوص هاشم المعلم، الذي استهل ركنه الخاص به بعنوان مفرد سماه «قبعة» وباستهلال جميل للشاعرة الروسية آنا أخماتوفا، ثم ترك المساحة المتبقية لصورة رأس حصان ينتفض بشموخ الى اليسار وغطيت عيناه بعصابة سوداء، وأسفلها تماما جاء اسمه مكررا، ثم في صفحة الاهداء، جاءت عبارة «الى صعاليك العالم» موقعا تحتها باسمه الاول فقط «هاشم» وفي الصفحة التي تليها ثمة اقتباس من شاعر اسمه «احمد أبو عزوز» معرفا به بعبارة «صديقي» ثم في الصفحة التي تليها عبارتان شاحبتان، وضعت تحتهما اشارة تعجب كبيرة، وكان رقم الصفحة يشير الى ١٣ وهو أول رقم مدون اذ خلت الصفحات التي سبقته من أي ترقيم، لنتساءل عن كل هذا الازدحام وعن جدوى الرموز والاشارات ما دامت النصوص ذاتها ستكشف لنا توجهاته الانسانية بعد قليل.

أعتقد ان ما يبرر لكل ذلك هو نبل الشاعر، والارادة التي تريد الافصاح عن نفسها بقول كل شيء دفعة واحدة، القول بما يشبه صرخة الوليد الخارج للتو من أحشاء الرحم، لتنبيء العالم أن ثمة صوتا جديدا سيضاف الى اوركسترا «زمن الحداثة» يتبادل أفرادها أنخاب الألم وهجاء زمن أفقدنا الهارموني الانساني الذي تنشده. أنها صورة حقيقية لتوجهات هاشم المعلم الشعرية، اذ عبرت نصوصه جميعا عن جحيمية الأمكنة، وعن تحالفها الوثيق بالزمان، كي تؤرق عيشه وتجعله سجين قفص كبير اسمه العالم، تماما كالعصفور الذي يرقبه من خلف القضبان بألم، ولتصبح العلاقة بينه وبين هذا الكائن السجين علاقة حوار داخلي متبادل، تشعله صور ولوحات مؤثرة تفصح عن رؤية الشاعر لعالم ذاهب في التعالي والتضخم على حساب الكائنات البسيطة والصغيرة:

بحلق جاف/ وعينين زائغتين/ تأملته

وكنهر كسيح/ قلت: يا رفيقي/ أنا لم أخلق/ كي أقتل الكائنات

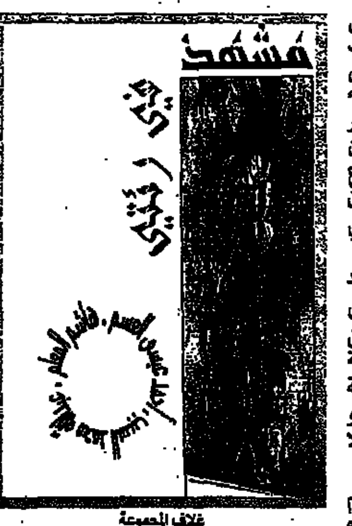
الصغيرة/ فكل شيء صغير

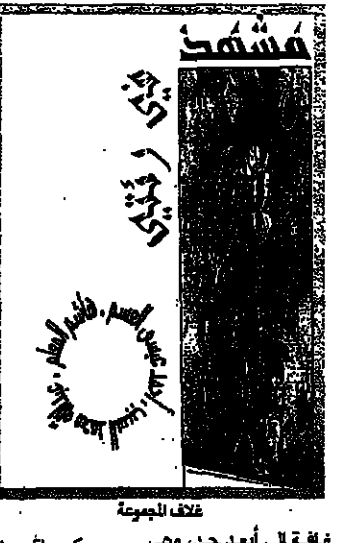
جميل/دلفت خارج وجهي/ وبكيت».

وهذه العلاقة الحميمة بالكائنات غير القادرة الا على الحب. ستفضي به الى كشف علاقته بهذا العالم الضارب حوله بأسيجة كهربائية لا يمكن اختراقها بالكلمة، عالم ما زال يحصن نفسه بكبرياء القوة وغطرسة العدوان، ولا يأبه للغة يهواها الشعراء، لغة تذهب الى حقول السلام والأمان، لتقول بشفافية: ان المحاصيل تكفي الجميع وتزيد على ذلك، فلا داع للأثرة والعدوان، ولكنها لغة الشعراء الحالمين فمن يكترث؟.

اذا كان لا أحد يكترث فان الشاعر رسول محبة، ولن ينتظر اعتدال مزاج العالم، وانما سيسعى بكل ما أمكنه من نبش جوانيته المضناة بالعذاب والألم ليصرخ بيأس «الفضاء مليء بالصرير» وهو الى ذلك لن يتوقف عن عملية الكشف والتعرية، لأخلاق وسلوكات وظلال خيمت على روحه: «كمن يقف على حافة روحه/ قررت/ ترميم وجهي، والغاء الجاذبية/ أن أطلق لحيتي/ تمضي كآخر غجري... والعافية كالزئبق/ تنزلق من بين أصابعي/ موقنا ستسافر أظافري/ كجذع ظلال شاخت نحو القرى/ «سأحرص أن أكنس أنفاسي من الشوارع/ وأجعل رأسي غابة للطيور، والأشجار المنبوذة».

هكذا عندما تتراكم المآسي، وتزداد شفافية الشاعر، وعندما لا يستمع أحد الى ندائه، سيسعى شأنه شأن أسلافه من الشعراء العظماء الى الموت، الى الراحة الأبدية. حيث: «لا مأتم.. لا قتلة، ولا غابة تبصق، ولا جرعة من النسيان، أو الوعود.هناك قررت أن أطفئ هذه المهزلة ولا عزاء!.





غلاف المجموعة

هذا بعض من رؤية شاعرنا هاشم المعلم الذي فاجأنا حقيقة بشاعريته الجميلة، بهذه القدرة على تصوير الألم بلغة رومنسية شفافة الى أبعد حد، وهي بالرغم من بكائيتها وفجائعيتها في بعض النصوص، الا اننا لن نعتبرها وجدانية ذاتية تسعى الى البكاء على أطلال الذات، والشكوى من الزمن والحياة. انها في الحقيقة وجدانية مركبة من الذات والعالم، بمعنى أنها ليست معزولة عن جملة القضايا الانسانية التي باتت تؤرق ضمير العالم، ولكن تلك هي سمة الشعر الرومنسي الذاهب في الغنائية والقلق والتشاؤم، والهرب الى الطبيعة واتخاذها رفيقا ومحاورا وأما رؤوما، يتمنى العودة الى رحمها دائما. ما فاجأنا ايضا هو قدرة الشاعر على الافصاح عن رؤيته بلغة لا تذهب في التأمل والمجردات، لا تذهب في الخطابة الوعظية والانشائية البليدة، وانما لغة حسية تنبئ عن القدرة على الاحساس. لغة جريئة، ولا تكرر ذاتها// انها باختصار لغة جديدة، وتجدد ذاتها باستمرار، ايذانا بولادة شاعر سيقرع بوابة العالم الصدئة بيديه القويتين: «تلك الليلة../ أجل... في تلك الليلة المطرة/ حين كان المطر يبلل جدائل الأشجار الطويلة/ يغسل الوجوه، الشوارع، الأرصفة، الموانئ/ صحت ارتعاشة لنبيذة على أجسادنا الميتة/ كانت غرفتي الصغيرة مكتظة بكائنات جميلة/ تشبه الى حد ما سفينة نوح/ وحول المدفأة العتيقة/ جلسنا أشبه بحلقات دائرية/ أنشدنا ورقصنا».

أحمد العسم: اللقطة واللوحة

وتأتي تجربة أحمد عيسى العسم النصية حاملة تباشير ولادة شاعر حداثي امتلأ رغبات جحيمية في هندسة ما تبقى من خرائب طالت جدران الروح بالتصدع، عن رغبة كلية في كشف أسرار المآسي الضاربة في وجداننا الجمعي، لتبيان خاصيته الانسانية غير القادرة على التبيؤ والتكيف مع زمن ضاغط: «أنا، وبعض مصابيح كسيرة/ روادها الانطفاء/ أشعلنا أول لفافة/ قدحنا الريح، وهيأنا النية/ واسعة رغبتي وفضفاضة/ كقميص نوم../ أراني متسعا، شاسعا، أحضن الأرصفة، مهمل، اعتدت على الاتساخ».

ومن مقطع لآخر وعلى الوتيرة ذاتها يقول:

«لا حيلة لي/ في زمن أنفض غباره بتعفف/ لا حيلة لي/ في ورق أنده كي لا يأتي بعاره/ كم أنا متعب، وخرائبي، تجرها عربة».

وهو الى ذلك لم يحمل نصوصه أي حمولات ايديولوجية ترهقه، كان حريصا كل الحرص على متابعة بنائية نصوصه بتنظيم دقيق وواضح ليعطي كل مقطع عنوانا خاصا به، ليتابع رسم اللقطة في صورة ممتدة، فيتشكل النص من مجموع هذه اللقطات في لوحة كلية، تترابط مع بعضها البعض في نظام متقن وجميل:

«عطش البحر، فكنت أقتل في جوفي سهوا/ في فمي بحارة، ورواة، وعشاق، وحجارة. أعددتها للحقل/ سهوا في رأس خارطة ابحار، ونورس/ وبضع مغامرين كسالى، لا ينامون، وكم هم/ لا تسعفهم المسافة، في ابحاري الآخر».

أعجبني في هذا المقطع قدرة الشاعر على اختراع مكانين خرافيين: «جوفي، فمي» يتسعان للبحر والبحارة من عالم الماء، والحجارة المعدة للحقل من عالم التراب، أما الرواة والعشاق فهم من عالم الشعر، ويضاف اليهم جميعا، نورس ومغامرون وكسالى، كل هؤلاء يتعايشون في مكان مشترك، ولا يمكن واقعيا جمعهم فيه، أو تجاورهم مكانيا، حيث كل ينتمي الى عالم، فكيف اذا في فم الشاعر؟.

في الحقيقة انه سؤال فلسفي صعب، ولكن اجتهادنا يتجه الى ان ما لا يمكن أن يتعايش واقعيا في مكان ما، بامكانه أن يزدهر على صفحة مطبوعة من الورق، بمعنى أن هذا الورق الساحر الأبيض قادر على جعل المستحيلات بأكملها متجاورة، وقادر في الوقت نفسه على تغيير هيئة العالم، وجعله أكثر اشراقا أو قتامة بحسب مشيئة الشاعر ولغته، وذلك ما عبر عنه ميشيل فوكو في قراءته لبورخيس قائلا: «ان الارتعاج الذي يضحك عند قراءة بورخيس مرده ولا شك الى الضيق العميق لأولئك الذين تدمرت لغتهم، الذين أضاعوا مشترك المكان والاسم».

ويتضح لنا من خلال الشواهد التي قرأناها، ان سائر نصوصه لا تتجه الى تعقيد لفظي دأب عليه البعض سعيا الى الغموض، بل تتسم بالغموض الفكري الباحث عن قارئ «عارف» ليتقاسما متعة المعرفة، ولكننا رغم ذلك نسجل اعتراضنا على العناوين الغامضة والمستفزة التي كلل بها هامات نصوصه، ومنها «مشهد في رئتي» عنوان المجموعة بأكملها، وهو شأنه في ذلك شأن زميليه اللذين أتعبانا بكثرة العناوين الغامضة والاهداءات والمقتبسات الشعرية، وما يشفع لهم جميعا أنهم يجربون، وقد تنضج هذه التجربة ويتخلصون من هذه الاخطاء والهنات، ولكن ليس على طريقة الشاعر عندما قال في نضوج التفاحة: «أحيانا، عندما ينضج التفاح/ يزداد أنوثة وكبرياء/ لكنه/ يبقى هشا، وتصيبه العفونة». وانما في نضج العقل والمعرفة، في تراكم الخبرة، ليصبح بامكانه التعبير عن هذا العالم بامتياز.

عبدالله السبب: سحر اللغة

كنا أطلعنا على تجارب سابقة للشاعر عبدالله السبب، وكنا نعتقد أنه سيتجه الى تأكيد شاعريته في الوسط الثقافي الاماراتي بمزيد من النضج، شأنه في ذلك شأن أبناء جيله من الشعراء الذين سبقوه في الاصدار، ولا يفترقون عنه في التجربة، ولكنه مع الأسف سيخذل تطلعنا هذا في سعيه الدائم الى التجريب، والهيام بالمفارقة اللغوية المستمدة من الجناس اللغوي، حتى كاد السحر يقع على الساحر، وما دفعنا هذا الى القول هو مغامرته اللغوية الجديدة «قميص» التي آثر أن يشارك بها تجارب زميليه، ولكن بضرب آخر من الكلام المسجوع الباحث عن معنى التلاعب باللفظ:

«اهداء، أهواء، أهوال، أحوال

أموال، أميال، أجيال، إجلال

اجلاء، أجواء، أحياء، حياء

حواء، هواء، أهواء، اهداء...».

ومن نص ثان: «أسعدت مجينا/ أيتها المقدسة/ المكنسة/ بالماء، والنماء، والانتماء/ وهمس المساء/ ونيل النساء/ يا نسل السماء».

ويتضح مما اقتبسناه للتو أن الشاعر ميال الى لغة الاشارة، ومقاربة أشعار المتصوفة، ولكنها رغم ذلك تبقى بعيدة عن لغة «العارف»، وغير مقنعة بلاغيا. واذا كانت العاطفة غالبة في تشييد بنية نصوصه، الا انها تفتقر الى الوحدة العضوية بسبب تكرار المترادفات، والصنعة غير الحاذقة، بمعنى أن البنية النصية لدى عبدالله السبب ما انفكت تقوم على التراكم اذ يمكننا حذف ما نريد، واضافة ما نريد من دون أن يخل ذلك ببنية النص، وهو الى ذلك ستبرز لديه الروح الخطابية الممزوجة بالنبرة العاطفية العالية، والايقاع الصاخب الذي يحققه الجناس.

«مهلا... أيها القلب

يا قبيلتي، وقبلتي، وقبولي/ يا حنيني، وسنيني

يا حنانا، يحن الى ويحنو/ على قبلة قلب، يقلّب نبضه، ويصفق بيديه

قلب... يرنو الى قبلة، غير قابلة للتقلب أو للانقلاب».

هذا بالاضافة الى المباشرة التي تبتعد دائما عن الدلالة نحو حماسية غنائية قادرة على اثارة النفس، ولكن آثارها لا تلبث أن تزول بمجرد أن نقلب الصفحة، ونحن هنا لانقلل من أهمية ما يسعى اليه الشاعر، فالشعر حتما ليس العرض أو المضمون فقط، وهو في الآن نفسه ليس هندسة لفظية خارجة عن الرموز والمداليل. انه عملية كيميائية معقدة جدا، لا اطار اجتماعيا له، ولا اطار ذاتيا أيضا. هو بنية لغوية حقا. وتستوعب الاتجاه الذاتي والموضوع الخارجي في كل أكبر منهما، ولكل ذلك قلنا كان بودنا أن نقرأ لعبد الله السبب نماذج أخرى تعكس حقيقة تطوره الشعري.

مشهد في رئتي- هاشم المعلم، أحمد عيسى العسم، عبدالله محمد السبب- دار المسار للدراسات (الشارقة) الطبعة الأولى ١٩٩٨

تواصل

صلاح صلاح

محمد ملص وجليلة بكار يبحثان عن « عائدة »

«عائدة ... عائدة ... عائدة ...

كان عندي موعد مع عائدة لهنا

جيت على خاطرها

تتساءلون لماذا أبحث عليها هنا؟

لانني أعرف أنها هنا

وكيف أعرفها هنا

لأنها تعلم أنني هنا

....

إذا أتت بعدي

بلغوها أني منذ تعرفت عليها

لم أتخلف ولو مرة عن موعد معها

بلغوها أنني كنت مرتاحة سعيدة

قبل أن أسمع عنها

وأن أتعرف اليها

وقبل أن أعلم أنها توجد في هذه الدنيا

ارض اسمها

فلسطين» (الكتابة بالدارجة التونسية)

لم يبق هناك ولا تساؤل. عائدة إذن هي فلسطين.

جليلة بكار، أفضل الممثلات العربيات وأكثرهن التزاما تبحث عنها فوق خشبات مسارح بيروت وتونس وباريس في نص كتبته بنفسها وقام فاضل الجعايبي باخراجه لمناسبة الذكرى الخمسين لنكبة فلسطين.

والآن تبحث كاميرا محمد ملص بالاشتراك مع جليلة بكار عنها ما بين حمام الشط ورمال بنزرت مرورا بالمسرح البلدي في العاصمة التونسية ووصولا الى مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في لبنان.

الآن تبحث جليلة بكار عن صديقتها التي أخلفت موعد اللقاء عبر رؤية محمد ملص السينمائية. ترحل بحثا في رحلة موازية للبحث في سؤال الحال العربي نفسه، ولتدخل حرقة السؤال عن الفلسطيني الآخر في ممر اجباري هو حقل السؤال عن الذات، وصولا الى حوار ما بين الذاكرة وصورتها والمعرفة وصيرورتها...

يقول محمد ملص «انها علاقات أسئلة ينثرها الفيلم من شرفة الحطام على الماء الذي يلوح شواطىء الشتات الفلسطيني، من فلسطين الى لبنان... الى تونس... الى...».

في انتظار رؤية محمد ملص الذي عودنا اكثر الأفلام العربية جدية والتزاما وشاعرية وفنا... اداء وابداع جليلة بكار... لانملك الا رفع قبعاتنا سلفا للشرفاء الغيورين على هذه الأمة ورفعتها.